

# الصَّحاح

تاج اللفّة وصحاح العربيّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء السادس

دار العلم للملايين

ص.ب ١٠٨٥ - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّخْنُ : طُسَيْتٌ ، وَهِيَ صَخْنَانٍ يُضْرَبُ  
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

سَامَرَنِي أَصَوَاتُ صَنْجٍ مُلْهِمَةٍ  
وَصَوْتُ صَخْنِي قَيْنَةٍ مُغْنَمَةٍ

وَالصَّخْنَاءُ بِالْكَسْرِ : إِذَا مُمْ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ ،  
يَمْدُ وَيَقْصُرُ<sup>(١)</sup> . وَالصَّخْنَاءُ أَخْصُ مِنْهُ .

[ صدن ]

الصَّيْدَنَانِ : الصَّيْدَلَانِي .

وَالصَّيْدَنَانِي أَيْضاً : دَوْبَةٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتاً فِي الْأَرْضِ وَتُعْمِيهِ . وَيُقَالُ لَهُ :  
الصَّيْدَنُ أَيْضاً . قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

كَأَنَّ خَلِيفَتِي زَوْرَهَا وَرَحَاهَا

بُنِيَ مَكُونِي ثُلَمًا بَعْدَ صَيْدِنِ

[ وَالصَّيْدَنُ : الثَّلَبُ<sup>(٢)</sup> ] . وَالصَّيْدَنُ :  
الْمَلِكُ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* إِنِّي إِذَا اسْتَفْلَقَ بَابُ الصَّيْدِنِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) وَالصَّخْنَاءُ وَالصَّخْنَاءُ وَيَمْدَانُ وَيَكْسِرَانُ .  
قَامُوسُ .

(٢) التَّكْلَةُ مِنَ الْخَطُوطِ .

(٣) بَعْدَهُ :

\* لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قُلْتُ يَوْمًا وَصْنِي \*

## فصل الصاد

[ صبن ]

الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : صَبَنْتَ<sup>(١)</sup> عَنَّا الْهَدِيَّةَ  
أَوْ مَا كَانَ مِنْ مَعْرُوفٍ ، تَصْنِبُ صَبْنًا ، بِمَعْنَى  
كَفَفْتَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

صَبَنْتِ الْكَأْسَ عَنَّا أُمُّ عَمْرِو

وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

وَإِذَا سَوَّى الْقَامِرُ الْكَعْبِينَ فِي الْكَفِّ نَمَّ  
ضَرَبَ بِهِمَا قِيلَ : قَدْ صَبَنَ . وَيُقَالُ لَهُ : أَجِلْ  
وَلَا تَصْنِبْ .

وَالصَّابُونُ مَعْرُوفٌ .

[ صحن ]

صَحَنْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ .

وَصَحْنَتُهُ صَحْنَاتٍ ، أَيْ ضَرْبَتُهُ .

وَنَاقَةُ صَحُونٍ ، أَيْ رَمُوحٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَصَحْنُ الدَّارِ : وَسْطُهَا .

وَالصَّخْنُ : الْعُسُّ الْعَظِيمُ . يَقَالُ : صَحْنَتُهُ

إِذَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا فِيهِ .

(١) صَبَنَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

[ صن ]

الصِّعُونُ : الظليمُ ، بكسر الصاد وتشديد النون .

[ صن ]

الصِّفْنُ<sup>(١)</sup> بالتحريك : جلدةُ بيضةِ الإنسان ، والجمع أَصْفَانُ .

والصُّفْنُ بالضم : وعاءٌ من أديمٍ مثل السُّفْرَةِ يُستَقَى بها . وقال الفراء : هو شئٌ مثل الركوة يُتوضأُ فيه . قال صخرُ الغيِّ يصف ماءً ورَدَه : فَخَضْخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ الْمَدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا وقال أبو عمرو : الصُّفْنُ : خريطةٌ تكون للراعى ، فيها طعامه وزِنَادُهُ وما يحتاج إليه . قال ساعدة بن جُوَيَّة :

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفْرِطُ خَمَلَهُ  
صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابُ  
وَتَصَافَنَ الْقَوْمُ الْمَاءَ : اِقْتَسَمُوهُ بِالْحِصَصِ ،  
وذلك إما يكون بالْمَقْلَةِ ، يُسْقَى الرَّجُلُ قَدَرٌ  
ما يَغْمُرُهَا .

والصَّافِنُ من الخيل : القائمُ على ثلاثِ قوائمٍ ،

(١) في القاموس : الصِّفْنُ : وعاءُ الخصية ، ويمحَرَك .

وقد أقامَ الرابعةَ على طرف الحافر . تقول : صَفَنَ الفرسَ يَصْفِنُ<sup>(١)</sup> صُفُونًا .

والصَّافِنُ : الذي يَصِفُ قَدَمَيْهِ . وفي الحديث : « كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قُنَّا خَلْفَهُ صُفُونًا ، فَإِذَا سَجَدَ تَبِعْنَاهُ » ، أى قنَّا صافين أقدامنا .

وصِفْنُ : موضعٌ كانت به وقعةٌ بين عليٍّ ومعاوية رضى الله عنهما .  
والصَّافِنُ : عِرْقُ الساق .

[ صن ]

الصِّنُّ بالكسر : بول الوَبْرِ ، وهو مُنْتَنٌ جَدًّا . قال جرير :

تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمُعَرَّى  
بِصِنِّ الْوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلَابَا  
وَالصِّنُّ أَيْضًا : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ .  
وَالصِّنُّ أَيْضًا : شِبْهُ السَّلَةِ الْمُطْبَقَةِ ، يُحْمَلُ فِيهِ الْخَبَزُ .

وَالصُّنَّانُ : ذَفَرُ الْإِبْطِ .  
وقد أَصَنَّ الرَّجُلُ ، أى صار له صُنَّانٌ .  
وَأَصَنَّ ، إِذَا شَمَخَ بِأَنْفِهِ تَكَبَّرًا . وقال<sup>(٢)</sup> :

(١) صَفَنَ الفرس ، من باب جلس ، يَصْفِنُ .  
(٢) مدرك بن حصن ، قال :

\* أَيْبَلِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا \*

ومنه قولهم : أَصْنَتِ الناقَةُ ، إِذَا حَمَلَتْ  
فاستكبرت على الفعل .

الأصمعي : فلان مُصِنٌ غَضَبًا ، أَيْ مَمْتَلٌ  
غَضَبًا .

[ سون ]

صُنْتُ الشَّيْءَ صَوْنًا وَصِيَانًا وَصِيَانَةً ، فَهُوَ  
مَصُونٌ ، وَلَا تَقُلْ مُصَانٌ .

وثوبٌ مَصُونٌ عَلَى النَقْصِ ، وَمَصُورٌ عَلَى  
الْتِمَامِ . وَقَدْ فُسِّرَ فِي ( دَوْف ) .

وجعلت الثوب في صِيَوَانِهِ وَصَوَانِهِ ، بِالضَّمِّ  
وَالْكَسْرِ ، وَصِيَانِهِ أَيْضًا ، وَهُوَ وَعَاوُهُ الَّذِي  
يُصَانُ فِيهِ .

وَصَانَ الْفَرَسُ ، إِذَا قَامَ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ  
مِنْ وَجَبَى أَوْ حَقَى . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمَا حَاوَلْتُمَا بَقِيَادَ خَيْلٍ

يَصُونُ الْوَرْدُ فِيهَا وَالْكَمَيْتُ

وَأَمَّا قَوْلُهُ (١) :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَنْثَمِ شُعْنًا  
يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَا التُّوَامِ  
فَلَمْ يَعْرِفْهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُبْقِينَ بَعْضَ  
الْمَشَى . وَيُقَالُ : يَتَوَجَّجِينَ فِي الْمَشَى مِنْ حَقَى .

وَالصَّوَانُ ، بِالتَّشْدِيدِ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَجَارَةِ ،  
الْوَحْدَةُ صَوَانَةٌ .

وَالصِّينُ : بَلَدٌ .

وَالصَّوَانِي : الْأَوَانِي مَنْسُوبَاتٌ إِلَيْهِ .

### فصل الضاد

[ ضان ]

الضَّائِنُ : خِلَافُ الْمَاعِزِ ، وَالْجَمْعُ الضَّائِنُ  
وَالْمَعَزُ ، مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكَبٍ ، وَسَافِرٍ وَسَفَرٍ ،  
وَضَّائِنٌ أَيْضًا مِثْلُ حَارِيسٍ وَحَرَّيسٍ ، وَقَدْ يَجْمَعُ  
عَلَى ضَّيْنٍ ، وَهُوَ فَعِيلٌ ، مِثْلُ غَارٍ وَغَرَى .

وَالْأُنْثَى ضَائِنَةٌ ، وَالْجَمْعُ ضَوَائِنٌ .

وَأَضَّانُ الرَّجُلِ : كَثْرَتُهُ .

[ ضبن ]

الضَّبْنُ بِالْكَسْرِ : مَا بَيْنَ الْإِبْطِ وَالْكَشْحِ .  
وَأَوَّلُ الْحَمْلِ (٢) الْأَبْطُ ، ثُمَّ الضَّبْنُ ، ثُمَّ الْحَضْنُ .

(١) النَّابِغَةُ أَيْضًا .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْجَنْبِ » ، صَوَابُهُ مِنْ  
اللِّسَانِ وَالْمَخْطُوطَاتِ .

= يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَكَبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبِينًا

أَيْبَلِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنٍ وَمُشِيلًا سِنًا

وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ  
وَكُلُّهُمْ <sup>(١)</sup> لِأَيِّهِ ضَيَّرَ سَلَفُ  
وَيُقَالُ : الضَّيَّرَ : الذي يَزَاهِكُ عِنْدَ  
الاسْتِقَاءِ فِي الْبَثْرِ .  
وَضَيَّرَ : اسْمُ صَنَمٍ .

[ ضغن ]

الضَّغْنُ وَالضَّغِينَةُ : الْحَقْدُ ، وَقَدْ ضَغِنَ عَلَيْهِ  
بِالْكَسْرِ ضَغْنًا .  
وَتَضَاعَنَ الْقَوْمُ وَاضْطَغَنُوا : انْطَوَوْا عَلَى  
الْأَحْقَادِ .  
وَاضْطَغَنَتُ الشَّيْءُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ تَحْتَ حِضْنِكَ .  
وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ <sup>(٢)</sup> :

\* كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيئًا <sup>(٣)</sup> \*

أَيَّ حَامِلُهُ فِي حِجْرِهِ . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :  
إِذَا اضْطَغَنَتْ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا  
وَمِرْفَقِي كَرِثَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا  
وَفَرَسٌ ضَاغِنٌ : لَا يُعْطَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجُرَى  
إِلَّا بِالضَّرْبِ . قَالَ الشَّمَاخُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « فكلهم » .

(٢) لِلْعَامِرِيَّةِ .

(٣) قَبْلَهُ :

لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا دُهِرِيًّا  
يَمْشِي وَرَاءَ الْقَوْمِ سَيْتَهِيًّا

وَأَضْبَنَتُ الشَّيْءَ وَاضْطَبْنَتُهُ : جَعَلْتُهُ فِي ضَيْبِي .  
وَضُبْنُهُ <sup>(١)</sup> الرَّجُلُ أَيْضًا : عِيَالُهُ ، وَكَذَلِكَ  
الضَّيْبَةُ بِفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِ الْبَاءِ .  
وَمَكَانٌ ضَيْبٌ ، أَيْ ضَيْقٌ .  
وَالْمَضْبُونُ : الزَّيْنُ ؛ وَيُشَبَّهُ قَلْبَ الْبَاءِ  
مِنَ الْمِيمِ .

[ ضجن ]

الضَّجَنُ بِالْجِيمِ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ الْأَعْشَى :  
\* كَحُلُقَاءَ مِنْ هَضَبَاتِ الضَّجَنِ <sup>(٢)</sup> \*  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :  
\* تَوُؤُّمُ السَّيْرِ لِلضَّجَنِ <sup>(٣)</sup> \*  
وَالْحَاءُ تَصْخِيفٌ .

وَضَجْنَانُ : جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ .

[ ضزن ]

الضَّيَّرَ : الذي يَزَاهِكُ أَبَاهُ فِي أَمْرَاتِهِ .  
قَالَ أَوْسٌ :

(١) وَضُبْنَةُ الرَّجُلِ مِثْلُهُ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جَبَلَةٍ \*

(٣) وَبَيْتُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَهْجٍ مُصَعَّدَةٍ  
أَوْ مِنْ قَبْلَانِ تَوُؤُّمُ السَّيْرِ لِلضَّجَنِ

والضِغْنُ ، على وزن المِجَفِّ : الأحمق من الرجال ، مع عِظَمِ خَلْقِهِ .  
والضِغْنُ ذِكْرُناه مع الضيف .

[ ضمن ]

ضَمَنْتُ الشَّيْءَ ضَمَانًا : كَفَلْتُ بِهِ ، فَأَنَا ضَامِنٌ وَضَمِينٌ .

وَضَمَنْتُهُ الشَّيْءَ تَضْمِينًا فَتَضَمَّنَهُ عَنِّي ، مِثْلَ غَرَمْتُهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي وَعَاءٍ فَقَدْ ضَمَنْتَهُ إِياه .  
وَالْمُضَمَّنُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا ضَمَنْتَهُ بَيْتًا .  
وَالْمُضَمَّنُ مِنَ الْبَيْتِ : مَا لَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالَّذِي يَلِيهِ .

وَفَهِمْتُ مَا تَضَمَّنَهُ كِتَابُكَ ، أَيَّ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي ضَمْنِهِ .

وَأَنْفَذْتُهُ ضِمْنَ كِتَابِي ، أَيَّ فِي طَيِّهِ .  
وَالضُّمْنَةُ بِالضَمِّ ، مِنْ قَوْلِكَ : كَانَتْ ضُمْنَةً فَلَانٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، أَيَّ مَرْضَاهُ .

وَرَجُلٌ ضَمِنٌ ، وَهُوَ الَّذِي بِهِ الزَّمَانَةُ فِي جَسَدِهِ مِنْ بَلَاءٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ :  
مَا خِلْتَنِي زِلْتُ بَعْدَ كُمْ ضَمِينًا

أَشْكُو إِلَيْكُمْ نُحُوءَ الْأَلَمِ

وَالْأَسْمُ الضَّمْنُ وَالضَّمَانُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَكَانَ قَدْ سَقَى بَطْنَهُ :

\* كَمَا قَوَّمتُ ضِغْنَ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزِ<sup>(١)</sup>

وَإِذَا قِيلَ فِي النَّاقَةِ : هِيَ ذَاتُ ضِغْنٍ ، فَإِنَّمَا يَرَادُ نَزَاعُهَا إِلَى وَطَنِهَا . قَالَ الْخَلِيلُ : وَيُقَالُ لِلنَّحُوصِ إِذَا وَحِمَتْ فَاسْتَصَعِبَتْ عَلَى الْجَأْبِ : إِنَّهَا ذَاتُ شَغَبٍ وَضِغْنٍ .

وَقِنَاةٌ ضِغْنَةٌ ، أَيَّ عَوْجَاءٌ .

وَضِغْنٌ فَلَانٌ إِلَى الدُّنْيَا ، بِالْكَسْرِ : رُكْنٌ وَمَالٌ .

وَضِغْنِي إِلَى فَلَانٍ ، أَيَّ مَيْلِي إِلَيْهِ .

[ ضغن ]

ضَغْنَ البَعِيرِ رَجْلَهُ : خَبَطَ بِهَا .

وَضَغْنَ بَغَائِلَهُ : رَمَى بِهِ .

وَضَغْنَ عَلَى نَاقَتِهِ : حَمَلَ عَلَيْهَا .

أَبُو زَيْدٍ : ضَغَنْتُ إِلَى الْقَوْمِ أَضَغْنُ ضَغْنًا ، إِذَا أَتَيْتَهُمْ تَجَلَّسَ إِلَيْهِمْ .

وَضَغَنْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا ضَرَبْتَ رَجْلَكَ عَلَى عَجْزِهِ . وَاضْغَنْ هُوَ<sup>(٢)</sup> ، إِذَا ضَرَبَ بِقَدَمِهِ مُؤَخَّرَ نَفْسِهِ .

وَضَغَنْتُ بِالْإِنْسَانِ الْأَرْضَ ، إِذَا ضَرَبْتُهَا بِهِ .

(١) صدره :

\* أَقَامَ النِّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا \*

(٢) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « وَاضْطَغْنَ هُوَ » .



يريد ضُنُونًا ، فأظهر التضعيف ضرورةً .  
وفلانٌ ضُنِيٌّ من بين إخواني ، وهو شبه  
الاختصاص .

وفي الحديث : « إنَّ الله ضِنًّا من خلقه  
يُحييهم في عافية ويُميتهم في عافية » .

وهذا عِلْقُ مَضِنَّةٍ وَمَضِنَّةٍ ، بكسر الصاد  
وفتحها ، أى نفيسٌ مما يُضْنُ به .  
وضِنَّةٌ : قبيلةٌ .

والمَضْنُونُ : الغالية . وأنشد ثعلب :

وقد أَكْنَبَتْ يداكَ بعد اللَّيْلِ  
وبعدَ دُهْنِ البَّانِ والمَضْنُونِ  
وهمَّتَا بالصبرِ والمُرُونِ

[ ضون ]

الضَيُونُ : السَّيُّورُ الذَّكَرُ ، والجمع الضَيَاوُنُ  
صَحَّتِ الواو في جمعها لصحَّتْها في الواحد .  
ولمَّا لم تدغم في الواحد لأنه اسمٌ موضوع وليس  
على وجه الفعل . وكذلك حَيَوُهُ اسم رجلٍ .  
وفارَقًا هَيْنًا وَمَيَّتًا وَسَيِّدًا وَجَيِّدًا .

وقال سيبويه في تصغيره : ضَيِّينٌ ، فأعلَّه  
وجعله مثل أُسَيِّدٍ ، وإن كان جمعه أَسَاوِدَ .  
ومن قال أُسَيَّوِدٌ في التصغير لم يمتنع أن يقول  
ضَيَّيُونٌ .

إليك إلهَ الخلق أرفعُ رغبتى

عياذًا وخوفًا أن تُطِيلَ ضَمَانِيَا

والضَّمَانَةُ : الزَّمانَةُ . وقد ضَمِنَ الرجلُ  
بالكسر ضَمْنًا ، فهو ضَمِنٌ ، أى زَمِنَ مُبْتَلًى .  
وفي الحديث : « من أَكْتَنَبَ ضَمِنًا بعثه الله  
ضَمِنًا » ، أى من كتبَ نفسه في ديوان الضَمْنَى ،  
أى الزَّمنَى .

والضَّامِنَةُ من النخيل : ما تكون في القرية .  
وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كتب  
لحارثة بن قَطَنٍ ومن بدو مكة الجندلِ من كلب :  
« أن لنا الضاحية من البعل ولكم الضَّامِنَةُ من  
النخل » . فالضاحية هى الظاهرة التى فى البرِّ من  
النخل . والبعلُ : الذى يشرب بعُروقه من غير  
سَقْيٍ . والضَّامِنَةُ : ما نَصَمَتْهَا أمصارُهم وقُراهم  
من النخل .

والمَضَامِينُ : ما فى أصلاب الفحول . ونهى  
عن بيع المَضَامِينِ والمَلَاقِيحِ .

[ ضنن ]

ضَنَنْتُ بالشئِ أَضْنُ به ضِنًّا وَضَنَانَةً ،  
إذا بَحَلْتَ به ، فأنا ضَنِينٌ به . قال الفراء :  
وضَنَنْتُ بالفتح أَضِنُّ لَغَةً .

وقول قَعْنَبِ بن أمِّ صاحب :  
مَهْلًا أَعَاذِلْ قد جَرَبْتَ من خُلُقِي  
أَنَّى أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنُّنُوا

## فصل الطاء

[ طبن ]

الطَبْنُ بالتحريك : الفطنة . يقال : طَبَنَ له  
يَطْبُنُ طَبْنًا . وكذلك طَبَنَ له بالفتح يَطْبِنُ  
طَبَانَةً وَطَبَانِيَةً وَطُبُونَةً ، فهو طَبِنٌ وَطَابِنٌ ،  
أى فَطِنٌ حَازِقٌ .

وَطَبَنْتُ النارَ : دَفَنْتُهَا لِمَا تَطْفَأُ ؛ وذلك  
الموضع الطَّابُونُ .

ويقال : طَابِنٌ هذه الحَفِيرَةُ وَطَامِنُهَا .

والمُطَبِّئُ : مثل المَطْمِنِ . يقال اطْبَأَنَّ ،  
مثل اطْمَأَنَّ .

وما أَدْرَى أَيْ الطَّبْنِ هو ، بالتسكين ، أَى  
أَى الناس هو .

وَالطُّبْنَةُ : لُعْبَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَةِ  
« سِدْرَةٌ <sup>(١)</sup> » ، وَاجْمَعُ طَبْنٌ ، مِثْلُ صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ .  
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

تَدَكَّلْتُ بَعْدَى وَالْهَتْمَا الطَّبْنُ  
وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخُبَارِ وَالْجُرْنِ

[ طبعن ]

الطَّيْجَنُ وَالطَّاجِنُ : الطَّابِقُ يُقَالُ عَلَيْهِ ،

(١) معناها ذو ثلاثة أبواب .

وَكِلَاهُمَا مُعَرَّبٌ ، لِأَنَّ الطَّاءَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي  
أَصْلِ كَلَامِ الْعَرَبِ .

[ طعن ]

طَعَنَتِ الرِّحَى تَطْعَنُ . وَطَعَنْتُ أَنَا الْبَرُّ .  
وَالطَّعْنُ : الْمَصْدَرُ . وَالطَّحْنُ ، بِالسَّكَسَرِ  
الدَّقِيقُ .

وَطَعَنَتِ الْأَفْعَى : تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ ،  
فَهِيَ مِطْحَانٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَحْرُ شَاءَ مِطْحَانٍ كُنْ فِيحِمْهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ عَلَى جَمْرِ  
وَالطَّاحُونَةُ : الرَّحَى .

وَالطَّوَّاحِنُ : الْأَضْرَاسُ .

وَالطَّحَّانَةُ وَالطَّحُونُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ .

وَالطَّحُونُ : الْكَتِيبَةُ تَطْعَنُ مَا لَقِيتُ .

وَالطَّحْنُ : دَوْبِيَّةٌ . وَقَالَ جَنْدَلُ :

إِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنِ

يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ

وَالطَّحَّانُ ، إِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحْنِ أَجْرِيَّتَهُ

وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِّ أَوْ الطَّحَا ، وَهُوَ الْمُنْبَسِطُ مِنَ  
الْأَرْضِ ، لَمْ تَجْرِهِ .

[ طعن ]

طَعَنَهُ بِالرَّمْحِ . وَطَعَنَ فِي السِّنِّ يَطْعُنُ بِالضَّمِّ  
طَعْمًا . وَطَعَنَ فِيهِ بِالْقَوْلِ يَطْعُنُ أَيْضًا طَعْمًا  
وَطَعْمَانًا . وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

أى كورد الحامة . والفراء يحيز الفتح فى جميع ذلك .

وفى الحديث : « لا يكون المؤمنُ طَعْمَانًا »  
يعنى فى أعراض الناس .

والطَّاعُونُ : الموت الوحى من الوَبَاءِ ،  
والجمع الطَّوَاعِينُ<sup>(١)</sup> .

[ طعن ]

اطْمَأَنَّ الرجل اطمئننا وطمأنينةً ، أى سكن .  
وهو مُطْمَئِنٌّ إلى كذا ، وذلك مُطْمَأَنَّ إليه .

واطْبَأَنَّ مثله على الإبدال .

وتصغير مُطْمَئِنٍّ طُمَئِنٍّ ، تحذف اليم من  
أوله وإحدى التونين من آخره .

(١) فى المختار : قال الأزهري فى التهذيب :  
الطَّعْمَانُ قول الليث ، وأما غيره فمصدر الكل  
عنده الطعن لا غير . وعين المضارع مضمومة فى  
الكل عند الليث ، وبعضهم يفتح العين من  
مضارع الطعن بالقول للفرق بينهما . قال الكسائى :  
لم أسمع فى مضارع الكل إلا الضم ، وقال الفراء :  
سمعت يَطْعَنُ بالمرح بالفتح . وفى الديوان ذكر  
الطعن بالمرح وباللسان فى باب نصر ، ثم قال فى  
باب قطع : وطَعَنَ يَطْعُنُ لغة فى طَعَنَ يَطْعُنُ  
فجعل كل واحد من البابين .

وأبى ظَاهِرُ الشَّائَةِ إِلَّا<sup>(١)</sup>

طَعْمَانًا وقول مالا يقالُ

وطَعَنَ فى المفازة يَطْعُنُ وَيَطْعَنُ أيضًا ،  
أى ذهب . قال<sup>(٢)</sup> :

وأَطْعَنُ<sup>(٣)</sup> بالقوم شَطَرَ الملو

لِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ<sup>(٤)</sup>

وقال حميد بن ثور :

وطَعَنِي إِيكَ اللَّيْلَ حِضْنِيهِ إِنِّى

لنلك إِذَا هَابَ الْهِدَانُ فَعُولُ

قال أبو عبيدة : أَرَادَ وَطَعَنِي حِضْنِي

اللَّيْلِ إِيكَ .

والفرس يَطْعَنُ فى العنان ، إِذَا مَدَّهُ وَتَبَسَّطَ

فى السير . قال ليلى :

تَرَنَّى وَتَطْعَنُ فى العنان وتنتحى

وَرَدَ الحامة إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا

(١) فى اللسان :

\* وَأبى مُظْهَرُ الْعِدَاوَةِ إِلَّا \*

(٢) درهم بن زيد الأنصارى .

(٣) قال ابن برى : ورواه القالى : « وَأَطْعَنُ » .

(٤) بعده :

أمرتُ صحابى بأن يَنْزِلُوا

فباتوا قليلاً وقد أصبحوا

وتصغير طَمَأْنَيْنَةٍ طُمُئِيْنَةٍ ، تحذف إحدى النونين لأنها زائدة .

وطَمَأَنَّ ظُهره وطَمَأَنَّهُ بمعنى ، على القلب .  
وطَأَمَنْتُ منه : سَكَنْتُ .

[ طن ]

الطَّيْنُ : صوت الذُّبَابِ والطَّسْتِ والبَطَّةِ  
تَطِينُ إِذَا صَوَّتَتْ .

وأَطْنَنْتُ الطَّسْتَ فَطَنْتُ .

وطَنَّ : مات . وهو في المصنَّف .

والطُّنُّ : بالضم : حُرْمَةُ القصب . والقصبَةُ  
الواحدةُ من الحُرْمَةِ : طُنَّةٌ .

وضربه فأطَنَّ ساقه ، أى قَطَعَهَا ، يراد بذلك  
صوتُ القطع .

[ طين ]

الطينُ معروف ، والطينَةُ أخصُّ منه .

وطَيَّنْتُ السَّطْحَ ، وبعضهم ينكره ويقول :  
طِنْتُ السَّطْحَ فهو مَطِينٌ . وأنشد<sup>(١)</sup> :

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا

كَدُّ كَانَ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ

والطينَةُ : الخِلْقَةُ والجِلْبَاءُ . يقال : فلانٌ من  
الطينَةِ الأولى .

(١) للمثقَّب العبدى .

وطَانَ فلان كتابه : ختمه بالطينِ .

ابن السكيت : طَانَهُ اللهُ على الخير وطَامَهُ ،  
أى جَبَلَهُ عليه . وأنشد :

\* أَلَا تِلْكَ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاوُهَا \*

ويروى : « كان » . ويومٌ طَانٌ ومكانٌ طَانٌ .

وأَرْضٌ طَانَةٌ : كثيرة الطينِ .

وفِلَسْطِينُ بكسر الفاء : بلدٌ .

### فصل الظاء

[ ظعن ]

ظَعَنَ<sup>(١)</sup> ، أى سار ، ظَعْنًا وظَعْمًا بالتحريك .  
وقرى بهما قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ ظَفَنِيكُمْ ﴾ .  
وأظَعَنَهُ : سَيَّرَهُ .

والظَمِينَةُ : الهودج كانت فيه امرأةٌ أو لم  
تكن ، والجمع ظُعمٌ وظُعمٌ ، وظَعَائِنٌ وأظْعَانٌ .

أبو زيد : لا يقال مُحْمُولٌ ولا ظُعمٌ إلا  
للإبل التى عليها الهودج كان فيها نساءٌ أو لم يكن .  
وهذا بعير تَظْعِنُهُ المرأةُ ، أى تركبه ، وهو  
تَفْتَعِلُهُ .

والظَمِينَةُ : المرأةُ ما دامت فى الهودج ،  
فإذا لم تكن فيه فليست بِظَمِينَةٍ . وقال عمرو  
ابن كلثوم :

(١) ظعن من باب قطع .

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَاطَمِينَا

نُخَبِّرُكَ الْيَقِينَ وَتُخَبِّرُنَا  
أَرَادَ : يَاطَمِينَةُ .

السَّكَاةُ : الظَّمُونُ : البعير الذي يُعْتَمَلُ  
وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ .

وَالظَّمَانُ : الحبل الذي يشدُّ به الهودج . قال  
كعب بن زهير :

لَهُ عُتْقُ تُلَوَّى بِمَا وَصَلَتْ بِهِ

وَدَفَّانٍ يَشْتَفَانِ<sup>(١)</sup> كُلَّ ظَمَانٍ

[ ظن ]

الظَّنُّ معروف ، وقد يوضع موضع العلم . قال  
دريد بن الصِّمَّةِ :

فَقُلْتُ لَهُمْ ظُنُونًا بِالْفَقِّ مُدَجَّجٍ

سَرَاتِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّرِ

أَيَّ اسْتَيْقِنُوا . وَإِنَّمَا يَخَوْفُ عَدُوَّهُ بِالْيَقِينِ  
لَا بِالشَّكِّ .

وتقول : ظَنَنْتُكَ زَيْدًا وَظَنَنْتُ زَيْدًا إِيَّاكَ ،  
تضع المنفصل موضع المتصل في السكناية عن الاسم  
والخبر ، لأنهما مبتدأ وخبر .

وَالظَّنِّينُ : الرجل المتهم . وَالظَّنَّةُ : التُّهْمَةُ ،  
وَالْجَمْعُ الظَّنُّ . يقال منه : أَظَنَّهُ وَأَظَنَّهُ بِالطَّاءِ  
وَالظَّاءِ ، إِذَا اتَّهَمَهُ . وفي حديث ابن سيرين : لم

يَكُنْ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُظَنُّ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ ، وَهُوَ  
يُفْتَمَلُ مِنْ يُظَنُّ فَأَدْغِمَ . قال الشاعر :

وَلَا كُلُّ<sup>(١)</sup> مَنْ يُظَنُّنِي أَنَا مُعْتَبَرٌ

وَلَا كُلُّ مَا يُرَوَّى عَلَيَّ أَقُولُ

وَالْتَّظَنِّي : إعمال الظنِّ ، وأصله التَّظَنُّ

أُبدل من إحدى النونات ياء .

وَمِظْنَةُ الشَّيْءِ : موضعه ومألفه الذي يُظَنُّ

كُونُهُ فِيهِ ؛ وَاجْمَعِ الْمَظَانَ . يقال : موضع كذا  
مِظْنَةٌ مِنْ فُلَانٍ ، أَي مَعْلَمٌ مِنْهُ . قال النابغة :

فَإِنْ يَلِكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا

فَإِنَّ مِظْنَةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ

ويروى : «السِّبَابُ» ويروى : «مَطِيَّةٌ» .

وَالذِّينُ الظُّنُونُ : الذي لا يُدْرَى أَيْقُضِيهِ  
أَخِذْهُ أَمْ لَا .

وَالظُّنُونُ : الرجل السِّيُّ الظَّنُّ . وَالظُّنُونُ :

البئر لا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا ، وَيُقَالُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .

قال الأعشى :

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظُّنُونُ الَّذِي

جُنِبَ صَوْبَ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ

يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاسِرِ

(١) ويروى : «وما كلُّ» .

(١) في اللسان : «يَشْتَفَانِ» .

## فصل المين

[ عين ]

نسرٌ عَيْنٌ ، مشدّد النون ، أى عظيم .  
وكذلك الجبل الضخم . وعَيْنٌ مثله ملحقٌ بِفَعْلٍ  
بياء ، إذا وصلته نَوْنَت ، والأنتى عَيْنَاةٌ ، والجمع  
عَيْنِيَّاتٌ . قال الراجز :

هَانَ عَلَى عَزَّةَ بَنَتِ الشَّحَاجِ  
مَهْوَى جَمَالِ مَالِكٍ فِي الإِدْلَاجِ  
بِالسَّيْرِ أَرْذَاهُ وَجِيفُ الْحُجَاجِ  
كُلٌّ عَيْنِي بِالْعَلَاوَى هَجَاهِجِ  
بَحِثْ لَا مُسْتَوْدَعٌ وَلَا نَاجِ

[ عن ]

العُثَانُ : الدخان ، وجمعهما عَوَائِنُ وَدَوَائِنُ .  
وكذلك العَيْنُ ، ولا يعرف لهما نظير .  
وقد عَثْنَتِ النَّارُ تَعْنُ<sup>(١)</sup> بالضم ، إِذَا دَخَنْتُ .  
وربما سَمَّوُا الْغُبَارَ عُثَانًا .

وَعَثْنَتْ تُؤَبَّى بِالْبَحْوَورِ تَعْنِيْنًا .

وَالْعُثْنُونُ : شَعِيرَاتٌ طَوَالٌ نَحْتُ حَنَكِ

(١) عَثْنَتِ النَّارُ تَعْنُ من باب دخل ونصر  
عَثْنَا وَعُثْنَا وَعُثُونَا : دَخَنْتُ ، كَعَثْنَتْ . وَعَيْنَ  
الثوب كَفَرَحَ : عَبَقَ .

البعير . يقال : بعيرٌ ذُو عَيْنَيْنِ ، كما قالوا للمفرق<sup>(١)</sup>  
الرأس مفارق .

وَعُثْنُونُ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ : أَوَّلُهُمَا .  
أَبُو زَيْدٍ : الْعَيْنَانِ : الْمَطَرُ بَيْنَ السَّحَابِ  
وَالْأَرْضِ ، مِثْلُ السَّبِيلِ ، وَاحِدُهُمَا عُثْنُونٌ .

[ عن ]

الْعَيْنُ معروف . وقد مَجَنَّتِ الْمَرْأَةُ تَعْنِي  
عَجَنًا<sup>(٢)</sup> .

وَاغْتَجَنَتْ ، أَيْ اتَّخَذَتْ عَجِينًا .  
وَعَجَنَتِ النَّاقَةُ أَيْضًا ، إِذَا ضَرَبَتْ الْأَرْضَ  
بِيَدَيْهَا فِي سَبَرِهَا ، وَهِيَ عَاجِنٌ .  
وَعَجَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَهَضَ مُعْتَمِدًا بِيَدَيْهِ عَلَى  
الْأَرْضِ مِنَ الْكِبَرِ . قَالَ :

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ<sup>(٣)</sup> عَاجِنًا  
وَشَرُّ خَصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ  
وَعَجَنَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ عَجَنًا : سَمِنَتْ ،

(١) الْمَفْرَقُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها : وَسْطُ الرَّأْسِ  
وهو الموضع الذي يفرق فيه الشعر .

(٢) عَجَنَ كَنَصَرَ وَضَرَبَ . وَعَجَنَتِ النَّاقَةُ  
كَفَرَحَ : سَمِنَتْ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَهَيَّجْتُ عَاجِنًا » . وَكَذَا  
فِي الْمَطْبُوعَةِ بِيَلَادِ الْعَجَمِ .

فهي عَجْنَةٌ وَعَجْنَاهُ . وبغير عَجْنٍ ، أى مكتنزٍ  
سَمَنًا

والمِجَانُ : ما بين الخصىة والفَقْحة .

والمَجْنُ : ورمٌ يصيب الناقةَ بين حياتها  
ودُبرها ، وبما اتصل . يقال : ناقةٌ عَجْنَاهُ يَبْنَةُ  
العَجْنِ .

والمِجَانُ : الأحمقُ ، عن الخليل .

[عاجن]

العَلَجَنُ : الناقةُ الشديدة ، والمرأةُ الحقاء .  
واللام زائدة .

[عجهن]

المُجَاهِنُ بالضم : الخادم ، والطباخ ؛ والجمع  
المُجَاهِنَةُ بالفتح . قال الكميت :  
وَيَنْصُبْنَ الْقُدُورَ مُشْمَرَاتٍ  
يُنَازِعْنَ الْمُجَاهِنَةَ الرِّينَا  
يريد جمع الرثة . والمرأةُ مُجَاهِنَةٌ . وقد  
نَمَّهَجَنَ .

[عدن]

عَدَنْتُ<sup>(١)</sup> البلد : توطنته .

وعَدَنْتُ الإبلَ بمكانٍ كذا : لزمته فلم تَبْرَحَ .  
ومنه : ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ أى جنات إقامة .

(١) عَدَنَ ، من باب جَلَسَ ونَصَرَ ،  
عَدَنًا وَعُدُونًا .

ومنه سَمَى المَعْدِنُ ، بكسر الدال ، لأن الناس  
يقيمون فيه الصيفَ والشتاءَ .

ومركزُ كلِّ شيءٍ : مَعْدِنُهُ .

والمَادِنُ : الناقةُ المقيمةُ في المرعى .

وَعَدَنُ : بلدٌ باليمن .

وَعَدَانُ البحرُ ، بالفتح : ساحله . وأما

قولُ ليبيد :

ولقد يعلم صَحْبِي كُلُّهُمْ

بِعَدَانِ السِّيفِ صَبْرِي وَنَقْلِ

فيقال أراد عَدَنَ فزاد فيه الألف للضرورة ،

ويقال هو موضع آخر .

والمَعْدَانُ : النخلُ الطوال ، وقد ذكرناه

في الدال . وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل :

يَهْزُرُنَ لِلْمَشْيِ أَوْصَالًا مُنْعَمَةً

هَزَّ الْجَنُوبِ ضَحَى عَيْدَانِ يَبْرِينَا

وعَدْنَانُ بنُ أَدٍ : أبو مَعْدَةٍ .

والمَعْدِينَةُ : رقعةٌ في أسفل الدلو ، والجمع

المَعْدَائِنُ . يقال : غَرَبَ مَعْدَنُ ، إذا قطع أسفلهُ

ثم خَرَزَ برُقعة . وقال :

\* وَالْغَرْبَ ذَا الْمَعْدِينَةِ الْمُوَعَّدَا<sup>(١)</sup> \*

والمَعْدَانَاتُ : الفِرَقُ من الناس .

(١) في اللسان : « الْمُوَعَّبَا » . الموسعُ :

المَوْفَرُ .

[عرن]

عِرْنَيْنُ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وعِرَانَيْنُ القوم : سادتهم .

وعِرْنَيْنُ الأنف : تحت مجتمع الحاجبين ،

وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشَّمَم . يقال :

هم شُمَّ العِرَانَيْنِ .

والعِرَانِيَّةُ ، بالضم : ما يرتفع في أعلى الماء

من غوارب الموج . قال عدى بن زيد العبادي :

بصف طوفان نوح عليه السلام :

كانت رياح وماء ذو عِرَانِيَّةٍ

وظلمةٌ لم تدغ فقفاً ولا خللاً

الأصمعي : العِرَانُ : العود الذي يُجَمَلُ في

وترة أنف البُخْتِي . وقد عَرَنْتُ البعيرَ أَعْرُنُهُ

بالضم عَرَنًا .

وعِرَانُ البَكْرَةِ : عودها ، وبشد في

الخطاف .

ورُمُحٌ مَعْرُونٌ ، إذا سُمِّرَ سِنَانُهُ بالعِرَانِ ،

وهو المسار .

والعِرَانُ : بُعْدُ الدارِ . يقال : دارهم عَارِنَةٌ

أى بعيدة .

والعِرْنُ : جُسَاءٌ في رِجْلِ الدابة فوق

الرُسْغ من أخير ، وهو الشَّقَاقُ . وقد عَرَنْتُ

رِجْلُ الدابة بالكسر .

وعِرْنُ البعيرُ أيضاً يَعْرَنُ عَرَنًا . قال

ابن السكيت . هو قَرَحٌ يأخذه في عنقه فيحتك

منه ، وربما بَرَكَ إلى أصل شجرة واحتك بها .

قال : ودواؤه أن يُحْرَقَ عليه الشَّحَم .

وعُرَيْنَةٌ بالضم : اسم قبيلة ، ورهطٌ من

العُرَيْنِيِّينَ ارتدوا فقتلهم رسولُ الله صلى الله

عليه وسلم .

والعَرَيْنُ والعَرَيْنَةُ : مأوى الأسد الذي

يألفه ، يقال : ليثُ عَرَيْنٍ وليثُ عَرَيْنَةٍ ، وليثُ

غابةٍ وأصل العَرَيْنِ جَمَاعَةُ الشجر . ويقال :

العَرَيْنُ اللحمُ . وينشد (١) :

\* مُوسِمَةُ الْأَطْرَافِ رَخَصَ عَرِينَهَا (٢) \*

وعَرَيْنٌ أيضاً : بطنٌ من تميم :

وعُرَيْنَةُ مصفرة : بطنٌ من بَجِيلَةَ . وقال جرير :

عَرَيْنٌ من عُرَيْنَةٍ ليس مِنَّا

بَرِثْتُ إلى عُرَيْنَةٍ من عَرَيْنِ

والعَرِنَةُ بالكسر : الصَّرِيْعُ الذي لا يُطَاق .

وعِرْنَانُ : اسم جبل بالجَنَابِ دون وادي

القرى إلى قَيْدٍ .

وسقاء مَعْرُونٌ : دِغٌّ بالعَرِنَةِ ، وهو خشب

الظَّمْنَحِ ، وهو شجرٌ .

أبو عمرو : العَرِنَةُ : عروق العَرْنَتَيْنِ .

(١) لمدرِك بن حصن .

(٢) صدره :

\* رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ الْبَكَاءِ كَمَا رَغَتْ \*



[ عربن ]

الرُّبُونُ والرَّبُونُ والرُّبَانُ : الذى تسميه العامة الرُّبُونُ . يقال منه : عَرَبَنْتُهُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ ذَلِكَ .

[ عربن ]

الرَّعْرَعُ : نبتٌ يُدْبَغُ به . قال الخليل : أصله عَرَنْتَنٌ مثل قَرَنْفُلٍ ، حذفت منه النون وترك على صورته . ويقال عَرَنْتَنٌ ، مثل عَرَفَجٍ .  
وأديمٌ مُعَرَّتَنٌ ، أى مدبوغٌ بالرَّعْرَعِ .  
وعُرَيْنَاتٌ : موضعٌ ، وقد ذكرنا صرفه فى عرفات .

[ عربن ]

الرُّعْجُونُ : أصلُ المِدْقِ الذى يعوجُّ وتُقطع منه الشماريح فيبقى على النخل يابساً .  
وعَرَجْنُهُ : ضربه بالرُّعْجُونِ .

[ عربن ]

جَلُّ عُرَاهِنٌ ، أى عظيم ، مثل عُرَاهِمٍ .

[ عربن ]

العُسْنُ<sup>(١)</sup> : نُجُوعُ العَلَفِ فى الدوابِّ . وقد عَسِنَتِ الإبلُ بالكسر ، إِذَا تَجَمَّعَ فِيهَا الْكَلَأُ وَبَمِنَتْ .

ودابةٌ عَسِنٌ ، أى شَكُورٌ .

(١) العُسْنُ بضمين وبالتحريك .

والعُسْنُ<sup>(١)</sup> بالضم : الشحم القديم ، مثل الأسن .

وأُعْسَانُ الشيء : آثاره ومكانه .

وتَعَسَّنَ فلانٌ أباه ، أى نَزَعَ إليه فى الشبه .

وتَعَسَّنْتُ الشيء : تَطَلَّبتُ أثره ومكانه .

[ عشن ]

عَشَنَ وعَشَنَ ، أى قال برأيه .

ويقال : العُشَانَةُ : أصل السَّقْفَةِ ، وبها كُتِبَ أَبُو عُشَانَةَ .

[ عشن ]

العَشَوَزَنُ : الصلب الشديد الغليظ ، والأشئ عَشَوَزَنَةٌ . وقال عمرو بن كلثوم يصف قناةً :

عَشَوَزَنَةٌ إِذَا غَمَزَتْ أَرَنْتَ

تَشَجُّ قَفَا الْمُثَقَّفِ وَالْجَبِينَا

[ عطن ]

عَطَنْتُ الجلدَ أُعْطِنُهُ عَطْنًا ، فهو مَعْطُونٌ ،

إِذَا أَخَذْتَ عَلَقَى — وهو نبتٌ — أَوْ فَرْتَا وَمِلْحًا فَأَلْقَيْتَ الْجِلْدَ فِيهِ وَغَمَمْتَهُ لِيَتَفَسَّخَ صَوْفُهُ وَيَسْتَرْخَى ثُمَّ تَلْقِيهِ فى الدِّبَاغِ .

وعَطِنَ الإهابُ بالكسر يَعْطُنُ عَطْنًا ، فهو

(١) العُسْنُ بالكسر ويثلاث .

عَطْنٌ ، إِذَا أَتَنَ وَسَقَطَ صَوْفُهُ فِي الْعَطْنِ . وَقَدْ  
انْعَطَنَ الْإِهَابُ .

وَالْعَطْنُ وَالْمَعَطْنُ : وَاحِدُ الْأَعْطَانِ وَالْمَعَاطِنِ ،  
وَهِيَ مَبَارِكُ الْإِبِلِ عِنْدَ الْمَاءِ لِتَشْرَبَ عَلَلًا بَعْدَ  
نَهْلٍ ، فَإِذَا اسْتَوَتْ رُدَّتْ إِلَى الْمِرَاعَى وَالْأَظْهَاءِ .  
وَعَطَنْتِ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَعَطْنُ وَتَعَطِنُ عَطُونًا ،  
إِذَا رَوَيْتِ ثُمَّ بَرَكَتْ ، فَهِيَ إِبِلٌ عَاطِنَةٌ  
وَعَوَاطِنُ .

وَقَدْ ضَرَبَتْ الْإِبِلُ بَعَطْنٍ ، أَيْ بَرَكَتْ .  
قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ <sup>(١)</sup> :

\* بَانَ لَا دِخَالَ وَأَنْ لَا عُطُونًا <sup>(٢)</sup> \*  
وَقَدْ أُعْطِنَتْهَا أَنَا .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَكَذَلِكَ تَقُولُ : هَذَا عَطْنُ  
الْغَنَمِ وَمَعَطِيْهَا ، لِمَرَابَضِهَا حَوْلَ الْمَاءِ .

وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ ، أَيْ عَظَنْتِ إِبِلُهُمْ .

وَفُلَانٌ وَاسِعَ الْعَطْنِ وَالْبَلَدِ ، إِذَا كَانَ رَحْبَ  
الذِّرَاعِ .

وَأَعْطَنَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَشْرَبْ  
فَرَدَّهُ إِلَى الْعَطْنِ يَنْتَظِرُ بِهِ . قَالَ لَبِيدُ :

(١) يَصِفُ الْحُمْرَ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* وَيَشْرَبُنَّ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمْنَ \*

عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ يُعْطِنِيْمَا <sup>(١)</sup>

إِنَّمَا يُعْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلَلَ

[ عفن ]

شَيْءٌ عَفِنُ بَيْنَ الْعُقُونَةِ . وَقَدْ عَفِنَ الْحَبْلُ  
بِالْكَسْرِ عَفَنًا : بَلِيَ مِنَ الْمَاءِ .

[ عكن ]

الْعُكْنَةُ : الطَّيُّ الَّذِي فِي الْبَطْنِ مِنَ السِّمَنِ ،  
وَالْجَمْعُ عُكْنٌ وَأَعْكَانٌ .

وَتَعَسَّكَ الْبَطْنُ ، إِذَا صَارَ ذَا عُكْنٍ .

وَأَمَّ عَكْنَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ كَثِيرَةٌ ،  
وَقَدْ يَسْكُنُ . قَالَ <sup>(٢)</sup> :

\* وَصَبَّحَ الْمَاءَ بَوْرِدٍ عَكْنَانٌ \*

[ عكن ]

الْعَلَانِيَةُ : خِلَافُ السِّرِّ . يُقَالُ : عَلَنَ <sup>(٣)</sup>  
الْأَمْرُ يَعْلُنُ عَلُونًا .

(١) فِي اللِّسَانِ :

..... فَلَمْ نُعْطِنِيْمَا

إِنَّمَا يُعْطِنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

هَلْ بِاللَّوْىِ مِنْ عَكْرِ عَكْنَانٍ

أَمْ هَلْ تَرَى بِالْحَلِّ مِنْ أَظْعَانٍ

(٣) فِي الْقَامُوسِ : عَلَنَ الْأَمْرُ كَنَصَرَ ،

وَضَرَبَ وَكَرَّمْ وَفَرَحَ ، عَلَنًا وَعَلَانِيَةً .

ورجلٌ مَعْنٌ : عَرِيضٌ ، وامرأةٌ مَعْنَةٌ .  
ولمَعْنٌ أيضاً : الخطيب .

ورجلٌ عَيْنٌ : لا يريد النساء ، بين العَيْنِيَّةِ .  
وامرأةٌ عَيْنِيَّةٌ : لا تشهى الرجال . وهو فِعْمِيلٌ  
بمعنى مفعول ، مثل خَرَّيجٌ .

وعَيْنَ الرجلُ عن امرأته ، إذا حكم القاضي  
عليه بذلك أو مُنِعَ عنها بالسحر ، والاسم منه العُنَّةُ .  
والعُنَّةُ أيضاً : حظيرةٌ من خشبٍ تُجَمَّلُ  
للإبل . قال الأعشى :

تَرَى اللحمَ من ذَا بِلٍ قد دَوَى

ورَطَبٍ يُرَقِّعُ فوقَ العُنَنِ  
والعِنَانُ للفرس ، والجمع الأَعْنَةُ . والعِنَانُ  
أيضاً : المَعَانَةُ ، وهى المعارضة .  
وعِنَانَا المتن : حَبْلَاه .

ويقال للرجل : إِنَّهُ طَرَفُ العِنَانِ ، إذا  
كان خفيفاً .

وشِرْكَةُ العِنَانِ : أن يشتركا فى شىءٍ خاصٍ .  
دون سائر أُمُومالهما ، كأنَّهُ عَنَّ لهما شىءٌ فاشترياه  
مشتركين فيه . قال النابغة الجعديّ :

وشارَكْنَا قريشاً فى مُتَقَاهَا

وفى أحسابها شِرْكُ العِنَانِ  
بما ولدت نساء بني هلالٍ  
وما ولدت نساء بني أَبَانٍ

وعَانَ الأمرُ بالكسر يَعْلَنُ عَلَنًا ، حكاه  
ابن السكيت .

وأَعْلَنَتْهُ أنا ، إذا أظهرته .  
والعِلَانُ : المُعَالَنَةُ .

ورجلٌ عُلَنَةٌ : يَبُوحُ بسرِّه .  
وعُلُوانُ الكتاب . عنوانه . وقد عَلَوْنَتْ  
الكتابُ ، إذا عُنُونَتْه .

[عاجن]

العَلَجَنُ : الناقةُ المكتنزة اللحم ، ويقال  
نونه زائدة .

والعَلَجَنُ : المرأةُ الماجنة .

[عن]

عَمَنَ بِالْمَكَانِ<sup>(١)</sup> : أقام به .

وعُمَانٌ مُخَفَّفٌ : بلدٌ ، وأُمَّا الذى بالشَّامِ فهو  
عَمَّانٌ ، بالفتح والتشديد .

وأَعْمَنَ الرجلُ : صار إلى عَمَّانٍ .

[عن]

عَنْ لى كذا يَعْنُ وَيَعْنُ<sup>(٢)</sup> عَنَّنَا ، أى عرض  
واعترض . يقال : لا أفعله ما عَنَّ فى السماء نجمٌ ،  
أى ما عرض .

(١) عَمَنَ بِالْمَكَانِ كَضَرَبَ وَسَمِعَ : أقام .

(٢) عَنْ يَعْنُ وَيَعْنُ ، عَنَّا ، وَعَنَّنَا ، وَعُنُونَا ،  
إذا ظهر أمامك ، واعترض .

وَعُنَانَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، عَلَى وَزْنِ قَصَارَاكَ ،  
أَيَّ جَهْدِكَ وَغَايَتِكَ ، كَأَنَّهُ مِنَ الْمُعَانَةِ مِنْ عَنٍّ<sup>١</sup>  
يَعْنُ ، أَيَّ اعْتَرَضَ .

وَعَنْتُ الْفَرَسَ : حَبَسْتَهُ بَعِيَانِهِ .  
وَأَعْنَتُ اللَّجَامَ : جَعَلْتُ لَهُ عِنَانًا . وَالتَّعْنِينَ  
مِثْلُهُ .

وَعَنْتُ الْكِتَابَ .

وَأَعْنَتُهُ لَكَذَا ، أَيَّ عَرَضْتَهُ لَهُ وَصَرَفْتَهُ  
إِلَيْهِ .

وَعُنْوَانُ الْكِتَابِ بِالضَّمِّ ، هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ .  
وَقَالَ أَنَسُ بْنُ ضَبَّانٍ مَعَاوِيَةُ بْنُ كَلَابٍ ، وَهُوَ  
جَاهِلِيٌّ<sup>(١)</sup> :

\* لِمَنْ طَلَّلَ كَعُنْوَانِ الْكِتَابِ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ يَكْسَرُ ، فَيُقَالُ عُنْوَانٌ وَعِنْيَانٌ .

وَعُنْوَنْتُ الْكِتَابَ أَعْنُونُهُ . وَعَنْتُ  
الْكِتَابَ وَعَنْيْتُهُ أَيْضًا ، أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى  
النُّونَاتِ يَاءً .

وَالْإِعْتِنَانُ : الْإِعْتِرَاضُ .

وَالْعُنُونُ مِنَ الدُّوَابِّ : الْمَتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ أَبُو دُوَادِ الرُّوَاسِي .

(٢) عَجَزَهُ :

\* بَيَّطَنَ أَوَاقٍ أَوْ قَرَنَ الذُّهَابَ \*

وَقَوْلُهُمْ : أَعْطَيْتَهُ عَيْنَ عُنَّةٍ ، أَيَّ خَاصَّةً مِنْ  
بَيْنِ أَصْحَابِهِ . وَرَأَيْتَهُ عَيْنَ عُنَّةٍ ، أَيَّ السَّاعَةِ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ طَلَبْتُهُ .

وَأَعْنَتُ بُعْنَةً مَا أَدْرَى مَا هِيَ ؟ أَيَّ تَعَرَّضْتُ  
لشَيْءٍ لَا أَعْرِفُهُ .

وَالْعِنَانُ بِالْفَتْحِ : السَّحَابُ ، الْوَاحِدَةُ عِنَانَةٌ ،  
وَالْعَانَةُ أَيْضًا .

وَأَعْنَانُ السَّمَاءِ : صَفَائِحُهَا وَمَا اعْتَرَضَ مِنْ  
أَقْطَارِهَا كَأَنَّهُ جَمْعُ عَنٍّ . قَالَ يُونُسُ : « لَيْسَ  
لِمَنْقُوصِ الْبَيَانِ بَهَاءٌ ، وَلَوْ حَكَّ بِيَا فَوْخِهِ أَعْنَانُ  
السَّمَاءِ » . وَالْعَانَةُ تَقُولُ : عِنَانُ السَّمَاءِ .

وَالْعَنْعَنَةُ فِي تَمِيمٍ : أَنْ تَجْعَلَ الْهَمَزَةَ عَيْنًا ،  
تَقُولُ عَنْ فِي مَوْضِعِ أَنْ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
أَعْنُ تَرَسَّمْتَ مِنْ خُرْقَاءَ مَنْزِلَةٍ

مَاءِ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ  
وَأَمَّا (عَنُ) مَخْفَفَةٌ فَمَعْنَاهَا مَا عَادَا الشَّيْءُ .

تَقُولُ : رَمَيْتَ عَنِ الْقَوْسِ ، لِأَنَّهُ بِهَا قَذَفَ سَهْمَهُ  
عَنْهَا وَعَدَاهَا . وَأَطْعَمَهُ عَنْ جَوْعٍ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ  
الْجَوْعَ مَنْصَرَفًا بِهِ تَارَكَ لَهُ وَقَدْ جَاوَزَهُ . وَتَقَعُ (مِنْ)  
مَوْقِعِهَا ، إِلَّا أَنْ عَنْ قَدْ تَكُونُ اسْمًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ  
حَرْفُ جَرٍّ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : جِئْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ ،  
أَيَّ مِنْ نَاحِيَةِ يَمِينِهِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فقلتُ للركبِ لَمَّا أَنْ عَلَا بِهِمْ  
من عَنْ يَمِينِ الْحَبِيَّاءِ نَظْرَةٌ<sup>(١)</sup> قَبْلُ

وَأَمَّا بَنِيَتْ لِمُضَارَعَتِهَا لِلْحَرْفِ . وقد توضع  
عَنْ مَوْضِعٍ بَعْدُ كَمَا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَادٍ :

\* لَقِحتُ حَرْبُ وَأَثِلَ عَنْ حِيَالٍ<sup>(٢)</sup> \*

أَيُّ بَعْدَ حِيَالٍ . وقال امرؤ القيس :

\* نَوُومُ الضَّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلٍ<sup>(٣)</sup> \*

وَرَبَّمَا وَضَعْتَ مَوْضِعَ عَلَى ، كَمَا قَالَ<sup>(٤)</sup> :

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي

[عون]

الْعَوَانُ : النِّصْفُ فِي سَنَها مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَالْجَمْعُ عَوْنٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تُعَلِّمُ الْعَوَانُ  
الْخِمْرَةَ » .

(١) الْحَبِيَّاءُ : اسْمُ مَكَانٍ . وَنَظْرَةٌ قَبْلُ : إِذَا لَمْ  
يَتَقَدَّمْهَا نَظَرٌ . وَمِنْهُ : رَأَيْنَا الْهَلَالَ قَبْلًا ، إِذَا لَمْ  
يَكُنْ رَأَى قَبْلَ ذَلِكَ .

(٢) صدره :

\* قَرَبًا مَرَبِطِ النِّعَامَةِ مَنِي \*

(٣) صدره :

\* وَتَضَحَّى فَتَيْتُ الْمَسَكِ فَوْقَ فَرَاشِهَا \*

(٤) ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي ، مِنْ قَصِيدَةِ مَشْهُورَةٍ

فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ .

وَالْعَوَانُ مِنَ الْحُرُوبِ : الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأُولَى بَكْرًا .

وَبَقْرَةٌ عَوَانٌ : لَا فَارِضٌ مُسِنَّةٌ وَلَا بَكْرٌ  
صَغِيرَةٌ ، بَيْنَ ذَلِكَ .

وَالْعَوْنُ : الظَّهِيرَةُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَالْجَمْعُ  
الْأَعْوَانُ .

وَالْمَعُونَةُ : الْإِعَانَةُ . يَقَالُ : مَا عِنْدَكَ  
مَعُونَةٌ ، وَلَا مَعَانَةٌ ، وَلَا عَوْنٌ .

قال الكسائي : المَعُونُ : المَعُونَةُ .

قال جميل :

بُنَيْنَ الزَّيْحَى لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمَتْهُ

على كثرة الواشين أَيُّ مَعُونٍ

يقول : نِعَمَ الْعَوْنُ قَوْلُكَ ( لَا ) فِي رَدِّ  
الْوِشَاةِ وَإِنْ كَثُرُوا . وقال الفراء : هُوَ جَمْعُ مَعُونَةٍ ،  
وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ بِوَاحِدَةٍ ، وَقَدْ فُسِّرَ نَاهُ  
فِي مَكْرُمٍ<sup>(١)</sup> .

وتقول : مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ مِنْ مَعَاوِينِهِ ،  
وَهُوَ جَمْعُ مَعُونَةٍ .

(١) وَلَمْ يَحْيُ عَلَى مَفْعُلٍ لِمَذْكَرِ إِلَّا حُرْفَانِ  
نَادِرَانِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا : مَكْرُمٌ ، وَمَعُونٌ .

ورجلٌ مِعْوَانٌ : كثير المَعُونَةِ للناس .

وَأَسْتَمَعْتُ بِلَانٍ فَأَعَانَنِي وَعَاوَنَنِي .

وفي الدعاء : « رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَى » .

وَتَعَاوَنَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَأَعْتَوَنُوا مِثْلَهُ ، وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ لِصِحَّتِهَا فِي

تَعَاوَنُوا ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ فُجِّي عَلَيْهِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ

لَا عَتَلَتْ .

وَالْمُتَعَاوَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي طَعَنْتْ فِي السِّنِّ ،

وَلَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ كَثْرَةِ اللَّحْمِ .

وَالْعَانَةُ : الْقَطِيعُ مِنْ خُمْرِ الْوَحْشِ ، وَالْجَمْعُ

عُونٌ .

وَالْعَانَةُ : شَعْرُ الرَّكَبِ .

وَأَسْتَمَعَانَ فُلَانٌ : حَلَقَ عَانَتَهُ .

وَعَانَةُ : قَرْيَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا

الْخُمْرُ ، فَيُقَالُ عَانِيَّةٌ . قَالَ زَهِيرٌ <sup>(١)</sup> :

\* مِنْ خُمْرِ عَانَةٍ لَمَّا يَعْدُ أَنْ عَتَقَا <sup>(٢)</sup> \*

(١) قوله قال زهير ، كتب مصحح المطبوعة

الأولى : فِي نَسْخَةٍ : قَالَ الْأَخْطَلُ :

مِنْ خُمْرِ عَانَةٍ يَنْصَاعُ الْفَرَاتُ لَهَا

فِي جَدُولٍ صَخْبٍ الْآذَى مَرَّارٍ

(٢) صدره :

\* كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ السَّكْرِ اغْنِيَتْ \*

وَرَبَّمَا قَالُوا عَانَاتٌ ، كَمَا قَالُوا عَرَفَةٌ وَعَرَفَاتٌ .

وَالْقَوْلُ فِي صَرْفِ عَانَاتٍ كَالْقَوْلِ فِي عَرَفَاتٍ

وَأُذِرِعَاتٍ .

[ عهن ]

الْعَاهِنُ : وَاحِدُ الْعَوَاهِنِ ، وَهِيَ السَّمَفَاتُ

الَّتِي يَلِينُ الْقَلْبَةَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَأَمَّا أَهْلُ

نَجْدٍ فَيَسْمُونَهَا الْخَوَافِي . وَمِنْهُ سُمِّيَ جَوَارِحُ الْإِنْسَانِ

عَوَاهِنَ .

وَالْعَوَاهِنُ : عُرُوقٌ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ ، وَقَدْ

عَهَنْتْ عَوَاهِنُ النَّخْلِ تَعْمَهُنُ بِالضَّمِّ ، أَيْ يَبْسُتُ .

وَرَمَى فُلَانٌ بِالسَّكْلَامِ عَلَى عَوَاهِنِهِ ، إِذَا لَمْ

يَبَالِ أَصَابَ أَمْ أَخْطَأَ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعِهْنُ : الصَّوْفُ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ

عِهْنَةٌ ، وَالْجَمْعُ عُهُونٌ .

وَفُلَانٌ عِيْنٌ مَالٍ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ

عَلَيْهِ .

وَأَعْطَاهُ مِنْ عَاهِنِ مَالِهِ وَآهِنِهِ ، أَيْ مِنْ

تِلَادِهِ .

وَالْعَاهِنُ : الْحَاضِرُ الْمُقِيمُ الثَّابِتُ . قَالَ كَثِيرٌ :

دِيَارُ ابْنَةِ الضَّمْرِيِّ إِذْ حَبَلُ حُبِّهَا

مَتِينٌ وَإِذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنٌ

وَعَهَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

[ عين ]

العَيْنُ : حَاسَّةُ الرُّؤْيَا ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَالْجَمْعُ  
أَعْيُنٌ وَعُيُونٌ وَأَعْيَانٌ . قَالَ يَزِيدُ <sup>(١)</sup> :

\* دِلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجِرَادِ الْمُنْظَمِ <sup>(٢)</sup> \*

وَتَصْغِيرُهَا عُمَيْيْنَةٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « ذَوَالْعُمَيْيْنَتَيْنِ »  
لِلْجَاسُوسِ . وَلَا تَقُلْ : « ذَوَالْعُورَيْنَتَيْنِ » .

وَالْعَيْنُ : عَيْنُ الْمَاءِ ، وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ . وَلِسْكَلٌ  
رُكْبَةُ عَيْنَانِ ، وَهِيَ نَقْرَتَانِ فِي مَقْدَمِهَا عِنْدَ السَّاقِ .  
وَالْعَيْنُ : عَيْنُ الشَّمْسِ . وَالْعَيْنُ : الدِّينَارُ .  
وَالْعَيْنُ : الْمَالُ النَّاضِ . وَالْعَيْنُ : الدِّيدَانُ ،  
وَالْجَاسُوسُ .

وَلَقِيْتُهُ عَيْنَ غَنَّةٍ ، إِذَا رَأَيْتُهُ عِيَانًا وَلَمْ يَرَكَ .  
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَمْدَ عَيْنٍ ، إِذَا تَعَمَّدْتَهُ بِجِدٍّ  
وَيَقِينٍ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَبْلَغًا عَنِّي الشَّوْبَعِرَ أَلَى

عَمْدُ عَيْنٍ قَلَدْتُهُنَّ حَرِيمًا

وَكَذَلِكَ : فَعَلْتُهُ عَمْدًا عَلَى عَيْنٍ . قَالَ خُفَافُ  
ابْنِ نَدْبَةَ السَّامِيِّ :

وَمِنْ تِلْكَ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا

فَعَمْدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِيكََا

وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ عَيْنٍ ، وَأَوَّلَ عَائِنَةٍ ، وَأَدْنَى  
عَائِنَةٍ ، أَيْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ .

وَعَيْنُ الشَّيْءِ : خِيَارُهُ . وَعَيْنُ الشَّيْءِ : نَفْسُهُ .  
يَقَالُ : هُوَ هُوَ عَيْنًا ، وَهُوَ هُوَ بَعَيْنِهِ ، وَلَا آخِذٌ  
إِلَّا دَرَهْمِي بَعَيْنِهِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « إِنْ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فُرَارُهُ » <sup>(١)</sup> .  
و « لَا أَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ » أَيْ بَعْدَ  
مُعَايِنَةٍ .

وَعَائِنَةُ بَنِي فَلَانٍ : أَمْوَالُهُمْ وَرُغْيَانُهُمْ .  
وَمَا بَهَا عَائِنٌ ، وَكَذَلِكَ مَا بَهَا عَيْنٌ ، أَيْ  
أَحَدٌ .

وَبَلَدٌ قَلِيلُ الْعَيْنِ ، أَيْ قَلِيلُ النَّاسِ .  
وَالْعَيْنُ : مَا عَنِ يَمِينِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ . يَقَالُ :  
نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ .

وَالْعَيْنُ : مَطَرُ أَيَّامٍ لَا يَقْلَعُ .  
وَيَقَالُ : لَقِيْتُهُ أَوَّلَ عَيْنٍ ، أَيْ أَوَّلَ شَيْءٍ .  
وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ

كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَنْهَمُ

وَرَأْسُ عَيْنٍ : بَلَدَةٌ .

(١) فُرَارُهُ ، وَفِرَارُهُ ، وَفَرَارُهُ ، إِذَا رَأَيْتُهُ  
تَفَرَّسْتَ فِيهِ الْجُودَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفَرَّهُ عَنْ عَدُوِّ  
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

(١) يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَّانِ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* وَلَكِنِّي أَغْدُو عَلَى مُفَاضَةٍ \*

وَعُيُونُ البَقَرِ : جنسٌ من العَنَبِ يكون بالشَّامِ .

وَأَعْيَانُ القَوْمِ : سَرَاتهم وأَشْرَافُهُم .

وَالْأَعْيَانُ : الإخوة بنو أبٍ واحدٍ وأُمٍّ واحدة . وهذه الأُخُوَّةُ تسمى المعاينة . وفي الحديث «أَعْيَانُ بنى الأُمِّ يتوارثون ، دون بنى العَلَّاتِ» .

وفي الميزان عَيْنٌ ، إذا لم يكن مستوياً .

وقول الحَجَّاجِ للحسن : «لَعَيْنُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمَدِكَ» يعنى شاهدك وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ سِنِّكَ .

وَالْعَيْنُ : حرف من حروف المعجم .

ويقال : هو عَبْدُ عَيْنٍ ، أى هو كالعَبْدِ لَكَ

مادمتَ تراه ، فإذا غبتَ فَلَا . قال :

وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ إِذَا لِقَاؤُهُ

فَحَلَوْهُ وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظَنُّونُ

ويقال : أنت على عَيْنِي ، فى الإكرام

والحفظ جميعاً . قال الله تعالى : ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ .

ويقال : بالجلد عَيْنٌ ، وهى دوائرٌ رقيقة ؛

وذلك عيب فيه . تقول منه تَمَيَّنَ الجِلْدُ ، وسَقَلَا <sup>(١)</sup>

عَيْنٌ وَمُتَعَيْنٌ . قال رؤبة :

\* مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ <sup>(١)</sup> \*

وَتَعَيَّنَ الرجلُ المالَ ، إذا أصابه بَعَيْنٌ .

وَتَعَيَّنَ عليه الشئُ : لَزِمَهُ بَعَيْنُهُ :

وحفرتُ حَتَّى عِنتُ ، أى بلغت العُيُونُ .

والماء مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ ، وَأَعْيَنْتُ الماءَ مثله .

وعَانَ الدمعُ والماءُ عَيْنَانَا ، بالتحريك ،

أى سَالَ .

وَشَرِبَ من عَائِنٍ ، أى من ماء سائل .

وعِنتُ الرجلَ : أَصْبَتْهُ بَعَيْنِي ، فَأَنَا عَائِنٌ ،

وهو مَعِينٌ عَلَى النقص وَمَعْيُونٌ عَلَى التمام ،

قال الشاعر <sup>(٢)</sup> فى التمام :

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا

وَإِخَالَ أَنْكَ سَيِّدٌ مَعْيُونٌ

وَتَمَيَّنَ الشئُ : تَخَصَّصَهُ مِنَ الْجُمْلَةِ .

وعَيَّنتُ القِرْبَةَ ، إذا صَبِيتَ فِيهَا مَاءٌ لَتَنْتَفِخَ

عَيُونُ الْخُرَزِ فَتَنْسَدَ . قال جرير :

بَلَى فَارْفُضْ دَمْعَكَ غَيْرَ نَزْرِ

كَمَا عَيَّنتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَابَا

وَالْمَعَيْنُ : الثور الوحشى . قال جابر بن

حُرَيش :

(١) بعده :

وَبَعْضُ أَعْرَاضِ الشُّجُونِ الشُّجْنِ

دَارُ كَرَقَمِ السَّكَاتِبِ الْمُرَقِّنِ

(٢) هو عباس بن مرداس .

(١) فى القاموس : وسَقَلَا عَيْنٌ كَكَيْسٍ

وتفتح يَاؤُهُ ، وَمُتَعَيْنٌ : سَالَ مَآؤُهُ ، أَوْ جَدِيدٌ .



وَمُعِينًا يَحْوِي الصُّوَارَ كَأَنَّهُ

مُتَخَمِّطٌ قَطِمْ إِذَا مَا بَرَّ بَرًا  
وَعَيَّنْتُ اللُّوْلُوَّةَ : تَقَبَّيْتُهَا . وَعَيَّنْتُ فُلَانًا :  
أَخْبَرْتُ بِمَسَاوِيهِ فِي وَجْهِهِ .

وَعَايَنْتُ الشَّيْءَ عِيَانًا ، إِذَا رَأَيْتَهُ بَعِيْنِكَ .  
وَأَبْنَا عِيَانٍ : خَطَّانَ يُخَطَّانَ فِي الْأَرْضِ  
يُزَجَّرُ بِهِمَا الطَّيْرُ . وَإِذَا عُلِمَ أَنَّ الْقَاسِرَ يَفُوزُ قِدْحُهُ  
قِيلَ : « جَرَى أَبْنَا عِيَانٍ » .

وَالْعِيَانُ : حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَتَاعِ الْفَدَّانِ ،  
وَالْجَمْعُ عَيْنٌ ، وَهُوَ فُعْلٌ فَتَقْلُوا لِإِنْ الْيَاءُ أَخْفُ  
مِنْ الْوَاوِ .

وَالْعَيْنُ ، بِالْتَحْرِيكِ : أَهْلُ الدَّارِ . وَقَالَ  
الرَّاجِزُ (١) :

\* تَشْرَبُ مَا فِي وَطْئِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ (٢) \*

وَجَاءَ فُلَانٌ فِي عَيْنٍ ، أَيْ فِي جَمَاعَةٍ . وَقَالَ  
جَنْدَلُ (٣) :

إِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ  
يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ (٤)

(١) أَبُو النِّجَمِ

(٢) بَعْدَهُ :

\* تَعَارِضُ الْكَلْبِ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ \*

(٣) ابْنُ الْمُثَنَّى .

(٤) الطُّحْنُ : دَوِيبَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ

مِثْلُ الْعِظَاءَةِ .

وَرَجُلٌ أَعْيَنُ وَاسِعَ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ ، وَالْجَمْعُ  
عَيْنٌ ، وَأَصْلُهُ فُعْلٌ بِالضَّمِّ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِبَقَرِ الْوَحْشِ  
عَيْنٌ . وَالثَّوْرُ أَعْيَنُ ، وَالْبَقَرَةُ عَيْنَاءُ .  
وَالْعَيْنَةُ بِالْكَسْرِ : السَّلَفُ .

وَأَعْتَانَ الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ بِنَسِيئَةٍ .  
وَعَيْنَةُ الْمَالِ أَيْضًا : خِيَارُهُ : مِثْلُ الْعِيْمَةِ .  
وَهَذَا ثَوْبٌ عَيْنَةٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنًا فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ .  
وَأَعْتَانَ فُلَانٌ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذَ عَيْنَهُ  
وَخِيَارَهُ .

وَأَعْتَانَ لَنَا فُلَانٌ ، أَيْ صَارَ عَيْنًا ، أَيْ  
رَبِيبَةً . وَرَبَّمَا قَالُوا : عَانَ عَلَيْنَا فُلَانٌ يَعِينُ عِيَانَةً ،  
أَيْ صَارَ لَهُمْ عَيْنًا .

وَيُقَالُ : أَذْهَبَ فَاعَتْنِي لِي مَنَزِلًا ، أَيْ ارْتَدَّ .

### فصل الغين

[ غبن ]

الْغَبْنُ بِالتَّسْكِينِ فِي الْبَيْعِ ، وَالْغَبْنُ بِالتَّحْرِيكِ  
فِي الرَّأْيِ . يُقَالُ غَبَيْتُهُ (١) فِي الْبَيْعِ بِالْفَتْحِ ، أَيْ  
خَدَعْتُهُ ، وَقَدْ غُبِنَ فَهُوَ مَغْبُونٌ . وَغَبِنَ رَأْيُهُ  
بِالْكَسْرِ إِذَا نَقَصَهُ فَهُوَ غَبِينٌ ، أَيْ ضَعِيفُ الرَّأْيِ ،  
وَفِيهِ غَبَانَةٌ . وَقَدْ ذَكَرْنَا إِعْرَابَهُ فِي سَفَهَةِ يَسْفَهُ .

(١) غَبِنَ فِي الْبَيْعِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ ، وَغُبِنَ  
فَهُوَ مَغْبُونٌ ، وَغَبِنَ رَأْيُهُ مِنْ بَابِ طَرِبَ فَهُوَ  
غَبِينٌ .

وَالْغَدَنُ : الاسترخاء والفترة . قال القلاخ :  
ولم تُضِعْ أولادها من البطن  
ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ على غَدْنٍ  
وَعُدَانَةٌ : حَيٌّ من يربوع . قال الأخطل :  
واذْكُرْ غُدَانَةَ عِدَانًا مُزَنَّمَةً  
من الحَبَلَقِ تُبْنِي حولها الصِيرُ

[ غن ]

الْغَرَيْنُ مثال الدِرْهِمِ<sup>(١)</sup> : الطين الذي يحمله  
السَّيْلُ فيبقى على وجه الأرض ، رَطْبًا أو يابسًا ،  
وكذلك الْغَرَيْلُ وهو مبدلٌ منه .  
وَالْغَرَنُ : الذَّكْرُ من العقبان<sup>(٢)</sup> .

[ غن ]

الْفُسْنُ : خُصِّلَ الشعر من العُرفِ والناصية  
والذَّوَابِ . قال الأعشى :  
غَدَاً بِتَلِيلٍ كَجَزَعِ الْخِضَاءِ<sup>(٣)</sup>  
بِ حُرِّ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْعُسْنِ  
الواحدة غُسْنَةٌ وَغُسْنَاءٌ . قال<sup>(٤)</sup> :

(١) في القاموس : الْغَرَيْنُ كَصَرِيمٍ وَحْدِيمٍ .

(٢) وأنشد في اللسان :

\* لقد عَجِبْتُ من سَهْومٍ وَعَرَنٍ \*  
والسهوم : الأتني منها .

(٣) قال ابن بري : الْخِضَابُ جمع خَضْبَةٍ  
وهي الدُّقْلَةُ من النخل .

(٤) حميد الأرقط .

(٢٧٤ - صحاح - ٦)

وَالْغَبِينَةُ من الْغَبَنِ ، كَالشَّيْئَةِ من الشَّمِّ .  
وَالْتَغَابُنُ : أَنْ يَغْبِنَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،  
ومنه قيل يومُ التَّغَابُنِ ليومُ الْقِيَامَةِ ، لِأَنَّ أَهْلَ  
الْجَنَّةِ يَغْبِنُونَ أَهْلَ النَّارِ .  
وَالْغَابِنُ : الْأَرْفَاعُ .  
وَعَبْنَتُ الثَّوبِ وَالطَّعَامِ ، مِثْلُ خَبْنَتُ ،  
وقد ذكر .

[ غدن ]

اغْدُودَنَّ الشَّعْرُ ، إِذَا طَالَ وَتَمَّ . قال حسان :  
وَقَامَتْ تَرَائِيكَ مُعْدُودِنًا  
إِذَا مَا تَنَوَّاهُ بِهِ آدَهَا  
واغْدُودَنَّ النَّبْتُ ، إِذَا اخْضَرَ يَضْرِبُ إِلَى  
السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيَّةٍ .  
وَالشَّبَابُ الْغُدَائِيُّ : الْغَضُّ . قال رؤبة :  
\* بَعْدَ غُدَائِي الشَّبَابِ الْأَبْلَغُ<sup>(١)</sup> \*

(١) قبله :

لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقَ الْمَوَّهَ  
بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ

وفي التهذيب : قال عمر بن لُجَأٍ . وفي التكملة :  
وللقلاخ أرجوزة على هذه القافية ، ولم أجد ما ذكره  
الجوهري فيها . والذي أنشده الأصمعي فيما حكاه  
عنه ابن جني :

\* أَحْمَرُ لَمْ يُعْرِفْ بِيُوسٍ مُذْ مَهَنَ \*

وَأَغْضَنْتِ السَّمَاءَ : دَامَ مَطَرُهَا .  
وَالْتَفْضِيزُ : التَّشْنِيزُ ؛ يُقَالُ : غَضَّزْتُ  
فَتَمَّضَنَ .

وَالْتَفْضِيزُ أَيْضًا : الرِّجَاعُ .  
وَالْفُضْنُ وَالْفَضْنُ : وَاحِدُ الْفُضُونِ ، وَهِيَ  
مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَالْدِرْعِ وَغَيْرِهَا .

وَالْمُغَاضَنَةُ : مُكَاسَرَةُ الْعَيْنِينَ .  
وَغَضْنُ الْعَيْنِ : جِلْدَتُهَا الظَّاهِرَةُ . وَيُقَالُ  
لِلْجُدُورِ إِذَا أَلْبَسَ الْجَدْرِيُّ جِلْدَهُ : أَصْبَحَ جِلْدُهُ  
غَضْنَةً وَاحِدَةً . وَقَدْ يُقَالُ بِالْبَاءِ .

[ غمن ]

غَمَمْتُ الْجِلْدَ أَغْمَمْتُ بِالضَّمِّ ، أَيْ غَمَمْتُهُ  
لِيَتَفَسَّخَ عَنْهُ صُوفُهُ ، فَهُوَ غَمِينٌ وَغَمِيلٌ . وَكَذَلِكَ  
الْتَمَرُ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ لِيُدْرِكَ .

[ غن ]

الْفَنَّةُ : صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ .  
وَالْأَغْنُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ خِيَاشِيمِهِ .  
يُقَالُ : ظَلِيَّ (١) أَغْنُ .

وَوَادٍ أَغْنُ ، أَيْ كَثِيرُ الْعُشْبِ ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ أَلْفَهُ الذِّبَّانُ ، وَفِي أَصْوَاتِهَا غَنَّةٌ . وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلْقَرْيَةِ السَّكَانَةِ الْأَهْلُ وَالْعُشْبُ : غَنَاءٌ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : طَيْرٌ أَغْنُ . أَمَا فِي اللِّسَانِ  
فَسَكَمًا هُنَا .

بَيْنَا الْفَتَى يَخْطِطُ فِي غُسْنَاتِهِ  
إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ  
فَاجْتَا حَا بِشَفَرَتِي مِيرَاتِهِ  
هَكَذَا يَرْوِيهِ ابْنُ كَيْسَانَ .

وَالْعَيْسَانُ : جَدَّةُ الشَّبَابِ وَنَعْمَتُهُ ، إِنْ  
جَعَلْتَهُ فِيمَا لَا فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

وَعَسَّانُ : اسْمُ مَاءٍ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ  
فَنَسَبُوا إِلَيْهِ ، مِنْهُمْ بَنُو جَفْنَةَ رَهْطِ الْمَلُوكِ . وَيُقَالُ :  
عَسَّانُ اسْمُ قَبِيلَةٍ .

[ غصن ]

الْفُضْنُ : غُضْنُ الشَّجَرِ ، وَالْجَمْعُ الْأَغْصَانُ  
وَالْفُضُونُ وَالْفِضْنَةُ ، مِثْلُ قُرْطٍ وَقِرْطَةٍ .  
وَوُضِعَتْهُ (١) ، أَيْ قَطَعَتْهُ .  
وَأَبُو الْفُضْنِ : كُنْيَةُ جُحَا (٢) .

[ غضن ]

غَضَنْتُ (٣) الرَّجُلَ غَضْنًا : حَبَسْتَهُ . يُقَالُ :  
مَا غَضَنْكَ عَنَّا ، أَيْ مَا عَاقَبَكَ عَنَّا .

(١) غَصَنَ الْفُضْنُ يَفْضِنُهُ : مَدَّهُ إِلَيْهِ ،  
مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

(٢) دُجَيْنٌ بَنُ ثَابِتِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَلَيْسَ بِجَحَا  
كَأَتَوْهُمُ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ هُوَ كُنْيَتُهُ . قَامُوسٌ .

(٣) غَضْنٌ يَفْضِنُ وَيَفْضُنُ ، مِنْ بَابِ  
غَرَبَ وَنَعَرَ .

فأخرجَه على الأصل .

والغَيْنُ : حرفٌ من حروف المعجم .

والغَيْنَةُ بالكسر : ماسال من الجيفة .

وغيَّنتُ نفسه غَيْنٌ : غشَّت .

أبو عبيدة : الأغَيْنُ : الأخضر إلى السواد .

وشجرةٌ غَيْنَاءُ ، أى خضراء كثيرة الورق ملتفة

الأغصان ، والجمع غَيْنٌ .

والغَيْنَةُ : الشجرَاء مثل الغَيْضَةِ . قال

أبو العميتل : الغَيْنَةُ : الأشجار الملتفة بلاماء ،

فإذا كانت بماء فهي غَيْضَةٌ .

### فصل الفاء

[ فتن ]

الْفِتْنَةُ : الامتحان والاختبار . تقول :

فَتَنْتُ الذهبَ ، إذا أدخلته النار لتَنْظُرَ ما جودته .

ودينارٌ مَفْتُونٌ . قال الله تعالى : ﴿ إِن الَّذِينَ

فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

ويسمى الصانعُ الفَتَّانَ ، وكذلك الشيطان .

وفي الحديث : « المؤمن أخو المؤمن يسهما الماء

والشجر ويتعاونان على الفتان » يروى بفتح

الفاء وضمها ، فمن رواه بالفتح فهو واحد ، ومن

رواه بالضم فهو جمع .

وقال الخليل : الفَتْنُ : الإحراق . قال الله

تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ .

وأما قولهم : وادٍ مُغِنٌ ، فهو الذى صار فيه

صَوْتُ الذَّبَّانِ ، ولا يكون الذَّبَّانُ إلا فى وادٍ

مُخَصَّبٍ مُعْشِبٍ .

وَأَغْنِ السَّاءَ ، إذا امتلأ .

وَأَغْنِ الوادى ، فهو مُغِنٌ .

[ غين ]

الغَيْنُ : العطش ؛ تقول منه : غِثْتُ أُغَيْنٌ .

وغيَّنتِ الإبل ، مثل غامت .

والغَيْنُ : لغةٌ فى الغَيْمِ . قال يصف فرسا<sup>(١)</sup> :

كَأَنى بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ

أصاب حمامة<sup>(٢)</sup> فى يوم غَيْنٍ<sup>(٣)</sup>

وغَيْنَ على كذا ، أى غُطِيَ عليه . ومنه

الحديث : « إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي » .

وَأَغَانَ الغَيْنُ السماءَ ، أى ألبسها . قال رؤبة :

أَمْسى بِالْأَلِّ كَالرَّيِّعِ الْمُدْجِنِ

أَمْطَرَ فى أَكْنافِ غَيْمٍ<sup>(٤)</sup> مُغَيْنٍ

(١) وهو رجل من بنى تغلب .

(٢) ويروى : تريد حمامة فى يوم غيم .

(٣) قبله :

فِدَاءَ خَاطِي وَفِدَى صَدِيقِ

وأهلى كلهم لأبى قَعِينٍ

فأنت حبوتى بَعْنَانٍ طَرْفٍ

شديد الشد ذى بذلٍ وصونٍ

(٤) فى اللسان : « غَيْنٍ مُغَيْنٍ » .

وورِقْ فَتَيْنَ ، أَى فِضَّةٌ مُحَرَّقَةٌ .

ويقال لِلْحَرَّةِ فَتَيْنٌ ، كَأَنَّ حِجَارَتَهَا مُحَرَّقَةٌ .

وافتَتَنَ الرجلُ وَفَتِنَ ، فهو مَفْتُونٌ ، إِذَا أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ فَذَهَبَ مَالُهُ أَوْ عَقْلُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا اخْتَبَرَ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴾ .

وَالْفَتُونُ أَيْضًا : الْاِفْتِتَابُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَلْبُ فَاتِنٍ ، أَى مُفْتَتِنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَا

مِ أَمْسَى فَوَادَى بَهَا فَاتِنَا  
وَفَتَنَتْهُ الْمَرَأَةُ ، إِذَا دَلَّهَتْهُ ، وَافْتَنَتْهُ أَيْضًا .  
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَأَعْشَى هَمْدَانَ :

لَئِنْ فَتَنَتْنِي فِيهِ بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتُ  
سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ قَلَّا كُلَّ مُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>  
وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ : أَفْتَنْتُ بِالْأَلْفِ .

وَالْفَاتِنُ : الْمُضِلُّ عَنِ الْحَقِّ . قَالَ الْفَرَاءُ :  
أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : مَا أَتَمَّ عَلَيْهِ بَفَاتِنِينَ ،  
وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : بِمُفْتَنِينَ مِنْ أَفْتَنْتُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴾

(١) بعده :

وَأَلْقَى مَصَابِيحَ الْقِرَاءَةِ وَاشْتَرَى

وَصَالَ الْغَوَايِ بِالْكِتَابِ الْمُتَمِّمِ .

فَالْبَاءُ زَائِدَةٌ ، كَمَا زِيدَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ . وَالْمَفْتُونُ : الْفَتْنَةُ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ كَالْمَقُولِ وَالْمَجْلُودِ وَالْمَحْلُوفِ . وَيَكُونُ أَيُّكُمْ مَبْتَدَأُ وَالْمَفْتُونُ خَبْرُهُ . وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : الْمَفْتُونُ رَفَعَ بِالْاِبْتِدَاءِ وَمَا قَبْلَهُ خَبْرُهُ ، كَقَوْلِهِمْ بَيْنَ مُرُورِكَ وَعَلَى أَيِّهِمْ نَزُولُكَ ؟ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِي مَعْنَى الظَّرْفِ .

وَفَتَنَتْهُ تَفْتِينًا فَهُوَ مُفْتَنٌ ، أَى مَفْتُونٌ جَدًّا .  
وَالْفِتَانُ بِكَسْرِ الْفَاءِ : غِشَاءٌ لِلرَّحْلِ مِنْ أَدَمٍ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَنَزَّيْتُ كَفَى وَالْفِتَانَ وَمُرْقِي  
وَمَكَانَهُنَّ الْكُورُ وَالنِّسْعَانُ

[ لُجْن ]

الْفَيْجَنُ : السَّدَابُ .

[ فَدَن ]

الْفَدَنُ : الْقَصْرُ .

وَالْفَدَّانُ : آلَةُ التَّوْرَيْنِ لِلْحَرْثِ ، وَهُوَ فَعَالٌ بِالتَّشْدِيدِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْبَقْرَةُ الَّتِي تَحْرُثُ ، وَاجْمَعِ الْفَدَّادِينَ مُحَقِّفٌ .

[ فَرْن ]

الْفُرْنُ : الَّذِي يُخَبَزُ عَلَيْهِ الْفُرْنِيُّ ، وَهُوَ خَبِزٌ غَلِيظٌ نُسِبَ إِلَى مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ غَيْرُ التَّنُورِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup> :

(١) أَبُو خِرَاشٍ .

نقاتل جوعهم بِمَكَلَّاتٍ

من الفَرْتَنِيَّ يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ

وَيُرْوَى : « نُقَابِلُ » بالباء .

وفي كلام بعض العرب : « فإذا هي مثل

الْفَرْتَنِيَّةِ الْحَمَاءِ » .

[ فرتن ]

فَرْتَنًا : مقصورٌ : اسم امرأة . والعربُ

تسمي الأُمَّةَ فَرْتَنًا .

وَفَرْتَنًا أَيْضًا : قصرٌ بِمَرَوِ الرُّودِ ، كان

أبو خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدويَّ

الذي يقال له : هَزَارُ مَرْدُ .

[ فرجن ]

الْفَرَجُونُ : المِحْسَة .

وقد فَرَجَنَتُ الدَّابَّةُ ، أَيْ حَسَسَتْهَا .

[ فرسن ]

الْفِرْسَنُ من البعير ، بمنزلة الحافر من الدَّابَّةِ ،

وربما استعير في الشاة .

قال ابن السَّرَّاج : النون زائدة لأنها من

فَرَسَتْ . وقد ذكر .

[ فرعن ]

فِرْعَوْنُ : لقبُ الوليد بن مصعب

ملك مصر .

وكلُّ عاتٍ متمرِّدٍ فِرْعَوْنُ .

والعُتَاةُ : الفَرَاغَةُ .

وقد تَفَرَّعَنَ ، وهو ذو فِرْعَوْنَةٍ ، أَيْ دهاء

وُنُكْرٍ .

وفي الحديث : « أَخَذْنَا فِرْعَوْنَ هَذِهِ

الْأُمَّةِ » .

[ فطن ]

الْفِطْنَةُ كالْفَهْمِ . تقول : فَطَنْتُ لشيءٍ

بِالْفَتْحِ .

ورجلٌ فَطِنٌ وَفَطْنٌ ، وقد فَطِنَ بالكسر

فِطْنَةً وَفَطَانَةً وَفَطَانِيَةً .

والمُفَاطَنَةُ : مُفَاعَلَةٌ منه .

[ فسكن ]

التَّفَسُّكُنُ : التَّنَدُّمُ على ما فات .

[ فنن ]

الْفَنُّ<sup>(١)</sup> : واحدُ الْفُنُونِ ، وهي الأنواعُ .

والأَفَانِينُ : الأساليبُ ، وهي أجناسُ

الْكَلَامِ وَطُرُقُهُ .

ورجلٌ مَتَفَنِّنٌ ، أَيْ ذُو فُنُونٍ .

وَأَفَنَّتِ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ ، إِذَا

جاءَ بِالْأَفَانِينِ ، وهو مثلُ اشْتَقَى . قال

أبو ذؤيب :

(١) كذا وردت هذه المادة متقدمة على تاليها .

وَالْفَنَّانُ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى <sup>(١)</sup> : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ  
الَّذِي يَأْتِي بِفَنُونٍ مِنَ الْعَدُوِّ .

[ فلن ]

ابن السراج : فلان : كناية عن اسم سمي  
به المحدث عنه ، خاص غالب .

ويقال في النداء : يا فلُ ، فتحذف منه الألف  
والنون لغير ترخيم ، ولو كان ترخيمًا لقالوا يا فلًا .  
وربما جاء ذلك في غير النداء ضرورة . قال  
أبو النجم :

\* فِي حَلْجَةِ أُمْسِكِ فُلَانًا عَنْ فُلٍ <sup>(٢)</sup> \*  
وَاللَّجَّةُ : كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ ، وَمَعْنَاهُ أُمْسِكِ  
فُلَانًا عَنْ فُلَانٍ .

ويقال في غير الناس : الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ ،  
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

[ فلكن ]

الْقَيْلَاسُ كُونُ : الْبَرْدِيُّ ، وَهُوَ فَيَعْلُولُ .

(١) قال ابن بري : وبيت الأعشى الذي  
أشار إليه هو قوله :

وإن يكُ تقريبٌ من الشدِّ غَالَهَا  
بِمَيْمَةِ فَنَانٍ الْإِجَارِيُّ مُجْدِمِ  
(٢) قبله :

\* تُدَافِعُ الشَّيْبَ وَلَمَّا تُقْتَلِ \*

فَافْتَنَّ بَعْدَ تَمَامِ الْوَرْدِ نَاجِيَةً  
مِثْلَ الْهَرَاوَةِ بِكْرًا ثَنِيَهَا <sup>(١)</sup> أَبْدُ  
وَالْفَنُّ : الطَّرْدُ . تَقُولُ : فَنَنْتُ الْإِبِلَ ، أَيْ  
طَرَدْتَهَا . قَالَ الْأَعَشَى :

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا  
وَنَشَانُ فِي فَنٍ وَفِي أَذْوَادِ  
وقد فسرناه في باب السين .  
وَالْفَنُّ جَمْعُ أَفْنَانٍ ، ثُمَّ أَفَانِينَ ، وَهِيَ  
الْأَغْصَانُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ رَحَى :

\* لَهَا زِمَامٌ مِنْ أَفَانِينَ الشَّجَرِ \*  
وَشَجَرَةٌ فَنَاءً ، أَيْ ذَاتُ أَفْنَانٍ ، وَفَنَوَاهُ  
أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :  
\* لِأَجْعَلَنَّ لِابْنَتِهِ عُثْمًا فَنَاءً <sup>(٢)</sup> \*  
أَيْ أَمْرًا عَجَبًا . وَيُقَالُ عَنَاءَهُ ، أَيْ أَخَذَ  
عَلَيْهَا بِالْعَنَاءِ حَتَّى تَهَبَ لِي مَهْرَهَا .

وَالْفَنَيْنِ : التَّخْلِيْطُ . يَقَالُ : ثَوْبٌ فِيهِ  
تَفْنِينَ ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ طَرَائِقُ لَيْسَتْ مِنْ  
جَنَسِهِ .

وَرَجُلٌ مِفَنٌّ : يَأْتِي بِالْعَجَائِبِ ؛ وَامْرَأَةٌ  
مِفْنَةٌ .

(١) في اللسان : « ثَنِيًا بِكْرَهَا أَبْدُ » .

(٢) بعده :

\* حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا \*

[ فبن ]

الْفَيْنَاتُ : الساعات . يقال : لَقَيْتَهُ الْفَيْنَةَ  
بعد الْفَيْنَةِ ، أى الحين بعد الحين . وإن شئت  
حذفت الألف واللام فقلت لَقَيْتَهُ فَيْنَةً ، كما قالوا :  
لَقَيْتَهُ النَّدْرَى ، وفى نَدْرَى .  
ورجلٌ فَيْنَانُ الشَّعْرِ ، أى حَسَنَ الشَّعْرِ  
طويله ، وهو فَعْلَانٌ .

## فصل القاف

[ فبن ]

قَبْنٌ<sup>(١)</sup> فى الأرض قُبُونًا : ذهب .  
وحمارٌ قَبْنَانٌ : دويبةٌ . ويقال هو فَعْلَانٌ .  
والوجه أن يكون فَعْلَانٌ ، كما ذكرناه فى الباء .  
والقَبْنَانُ : القِسْطَاسُ ، معرَّبٌ .  
وفلانٌ قَبْنَانٌ على فلانٍ ، أى أمينٌ عليه .  
واقْبَانٌ : تَقَبُّضٌ ، مثل اكْبَانٌ .

[ فبن ]

قَبْنٌ الرجل بالضم يَقْبَنُ قَتَانَةً : صار قليل  
الطَّمِ<sup>(٢)</sup> فهو قَتِينٌ . وامرأة قَتِينٌ أيضًا .  
ويسمى القُرَادُ قَتِينًا لقلَّةِ دمه . قال الشماخ :

(١) قَبْنٌ يَقْبَنُ من باب جاس .

(٢) الطَّم ، بالضم ، أى الطعام .

وقد عَرِقَتْ مَعَابِنُهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قِرَى حَجْنٍ قَتِينٍ

[ فبن ]

أبو زيد : يقال : ضربه فَقَحَزَنَهُ بِالزَّيِّ ،  
أى صَرَعَهُ . وقال ابن الأعرابي : حَتَّى تَقَحَزَنَ ،  
أى حَتَّى وَقَعَ .

قال النضر : الْقَحَزَنَةُ : الْهَرَاوَةُ . وأنشد :  
جَلَدْتُ جَعَارٍ عِنْدَ بَابِ وَجَارِهَا

بَقَحَزَنَتِي عَنْ جَنْبِهَا جَلَدَاتٍ

[ فرن ]

الْقَرْنُ لِلثَّوَرِ وَغَيْرِهِ .  
وَالْقَرْنُ : الْخُلْصَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، ومنه قول  
أبى سفيان : « فى الروم ذاتِ الْقُرُونِ » ، قال  
الأصمعيّ : أَرَادَ قُرُونٌ شعورهم ، وكانوا يطولون  
ذلك فَعَرِفُوا بِهِ .  
ويقال : لِلْمَرْأَةِ قَرْنَانِ<sup>(١)</sup> ، أى ضفيريّان  
قال الأسدَى :

كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَنْفَكُحُونَهَا  
بَنِي شَابٍ قَرْنَاهَا تُصَرُّ وَتُخْلَبُ  
أراد : يَا بَنِي الَّتِي شَابَ قَرْنَاهَا ، فَأَضْمَرَهُ .

(١) ويقال : لِلرَّجُلِ قَرْنَانِ ، هكذا فى

الخطوط واللسان .



والْقَرْنُ: قَرْنُ الْهُودِجِ . قَالَ حَاجِبُ الْمَازِنِيِّ:  
 صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ غَيْرَ أُنَى  
 أَهْشُ إِذَا مَرَرْتُ عَلَى الْحَوْلِ  
 كَسَوْنَ الْفَارَسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ  
 وَزَيْنَ الْأَشِلَّةِ بِالْسُدُولِ  
 وَالْقَرْنُ: جَانِبُ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ: مِنْهُ سَتَى  
 ذُو الْقَرْنَيْنِ لِأَنَّهُ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَضَرَبُوهُ  
 عَلَى قَرْنَيْهِ .  
 وَالْقَرْنَانِ: مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ  
 وَيُوضَعُ فَوْقَهُمَا خَشْبَةٌ فَنَعَّاقُ الْبَكْرَةَ فِيهَا .  
 وَقَرْنُ الشَّمْسِ: أَعْلَاهَا ، وَأَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهَا  
 فِي الطُّلُوعِ .  
 وَالْقَرْنُ بِالْتَحْرِيكِ: الْجَعْبَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
 الْقَرْنُ: جَعْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ مَشْقُوقَةً ثُمَّ  
 تُخْرَزُ . وَإِنَّمَا تُشَقُّ حَتَّى تَصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ  
 فَلَا يَفْسُدُ . قَالَ:

يَا ابْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّابَنُ  
 فَكُلُّهُمْ يَعْدُو بِقَوْسٍ وَقَرْنٍ  
 وَالْقَرْنُ أَيْضًا: السِّيفُ وَالنَّبَلُ .  
 وَرَجُلٌ قَارِنٌ: مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبَلٌ .  
 وَالْقَرْنُ: حَبْلٌ يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ . قَالَ  
 جَرِيرٌ:

أُبْلِغُ أَبَا مِسْمَعٍ إِنْ كُنْتَ لَا قِيَهُ  
 أَنِّي لَدَى الْبَابِ كَالْمَشْدُودِ فِي الْقَرْنِ

وَذُو الْقَرْنَيْنِ: لَقَبُ إِسْكَندَرَ الرُّومِيِّ .  
 وَكَانَ يُقَالُ لِلْمَنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ: ذُو الْقَرْنَيْنِ ،  
 لِضَفِيرَتَيْنِ كَانَ يَضْفِرُهُمَا فِي قَرْنَيْ رَأْسِهِ فَيُرْسِلُهُمَا .  
 وَالْقَرْنُ: جُبَيْلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ .  
 وَالْقَرْنُ: حَلَبَةٌ مِنْ عَرَقٍ ، وَالْجَمْعُ الْقُرُونُ .  
 وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

تَضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ كُلَّ يَوْمٍ<sup>(١)</sup>  
 تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ  
 يُقَالُ: حَلَبْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ ،  
 أَيْ عَرَقْنَاهُ .

وَالْقَرْنُ: ثَمَانُونَ سَنَةً ، وَيُقَالُ ثَلَاثُونَ سَنَةً .  
 وَالْقَرْنُ: مِثْلُكَ فِي السِّنِّ . تَقُولُ: هُوَ عَلَى  
 قَرْنِي ، أَيْ عَلَى سَتَى .

وَالْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ: أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٍ .  
 قَالَ:

إِذَا ذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ  
 وَخُلِفْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ  
 وَالْقَرْنُ أَيْضًا: الْعَقْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، عَنْ  
 الْأَصْمَعِيِّ .

وَاخْتَصِمَ إِلَى شُرَيْحٍ فِي جَارِيَةٍ بِهَا قَرْنٌ  
 فَقَالَ: أَقْعِدُوهَا فَإِنْ أَصَابَ الْأَرْضَ فَهُوَ عَيْبٌ ،  
 وَإِنْ لَمْ يَصِبِ الْأَرْضَ فَلَيْسَ بِعَيْبٍ .

(١) يَرُوى: «نَعَوَّدُهَا الطَّرَادَ فَكُلَّ يَوْمٍ» .

وَالْأَقْرَانُ : الجبالُ ، عن ابن السكيت .

وَالْقَرَنُ : البعيرُ المقرونُ بآخر . وقال (١) :

ولو عند غَسَّانَ السَّلِيْطَى عَرَّسَتْ

رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيْرُ (٢)

وَالْقَرْنُ : موضعٌ ، وهو ميقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ ،

ومنه أُوَيْسُ الْقَرْنِيِّ (٣) .

وَالْقَرْنُ : مصدر قولك رجلٌ أَقْرَنُ بَيْنَ

الْقَرَنِ ، وهو الْقَرُونُ الْحَاجِبِينَ (٤) .

وَالْقَرْنُ بِالْكَسْرِ : كَفْؤُكَ فِي الشَّجَاعَةِ .

وَالْقُرْنَةُ بِالضَّمِّ : الطَّرْفُ الشَّائِخُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ . يُقَالُ : قُرْنَةُ الْجَبَلِ ، وَقُرْنَةُ النَّصْلِ ، وَقُرْنَةُ

الرَّحِمِ ، لِأَحَدِي شَعْبَتَيْهَا .

وَقَرَنَ بَيْنَ الْحِجِّ وَالْعَمَرَةِ قِرَانًا ، بِالْكَسْرِ .

وَقَرَنْتُ الْبَعِيرَيْنِ أَقْرُهُمَا قَرْنًا ، إِذَا جُمِعَتْهُمَا

فِي حَبْلٍ وَاحِدٍ ، وَذَلِكَ الْحَبْلُ يُسَمَّى الْقِرَانَ .

(١) الأعرور النبهاني .

(٢) قبله :

أَقُولُ لَهَا أُمِّي سَلِيْطًا بِأَرْضِهَا

فَبِئْسَ مُنَاخُ النَّازِلِينَ جَرِيْرُ

(٣) الْقَرْنُ هُنَا بِنَسْكِينِ الرَّاءِ . وَأَمَّا أُوَيْسُ الْقَرْنِيُّ

فَلَيْسَ مُنْسَوْبًا إِلَى مِيقَاتِ أَهْلِ نَجْدٍ ، وَإِنَّمَا نَسَبَتْهُ إِلَى

بَنِي قَرْنٍ بَطْنٍ مِنْ مَرَادٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَحَكَى الْقَاضِي

عِيَاضُ عَنِ الْقَاضِي أَنَّ مِنْ سَكَنِ الرَّاءِ أَرَادَ الْجَبَلَ ،

وَمِنْ فَتَحَ أَرَادَ الطَّرِيقَ .

(٤) وَقَرَنَ مِنْ بَابِ طَرَبَ . وَهُوَ الْمَقْرُونُ

الْحَاجِبِينَ . وَقَرَنَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَقْرُنُ وَيَقْرِنُ

مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ .

وَقَرَنَ الْفَرَسُ يَقْرُنُ ، إِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ

رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ ، يَقْرُنُ بِالضَّمِّ فِي جَمِيعِ

ذَلِكَ .

وَقَرَنْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : وَصَلْتُهُ بِهِ .

وَقَرَنْتُ الْأَسَارِيَّ فِي الْجِبَالِ ، شُدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ .

وَاقْتَرَنَ الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ .

وَقَارَنْتُهُ قِرَانًا : صَاحَبْتُهُ ؛ وَمِنْهُ قِرَانُ

الْكُوَاكِبِ .

وَالْقِرَانُ : الْجَمْعُ بَيْنَ الْحِجِّ وَالْعَمَرَةِ .

وَالْقِرَانُ : أَنْ تَقْرُنَ بَيْنَ تَمَرَتَيْنِ تَأْكُلُهُمَا .

الْأَصْمَى : الْقِرَانُ : النَّبْلُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنْ عَمَلِ

رَجُلٍ وَاحِدٍ . قَالَ : وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَنَاضَلُوا :

إِذْ كَرُّوا الْقِرَانَ ، أَيْ وَالُوا بَيْنَ سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ .

وَأَقْرَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَ رَحْمَةِ لَثَلًا

يَصِيبُ مِنْ قُدَّامِهِ .

وَأَقْرَنَ الدَّمْلُ : حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ .

وَأَقْرَنَ الدَّمَ فِي الْعِرْقِ وَاسْتَقْرَنَ ، أَيْ كَثُرَ

وَتَبَيَّنَ .

وَأَقْرَنَ لَهُ ، أَيْ أَطَاقَهُ وَقَوَّى عَلَيْهِ . قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ﴾ ، أَيْ مُطِيقِينَ .

وَالْمُقَرَّنُ أَيْضًا : الَّذِي قَدْ غَلَبَتْهُ ضَعْفَتُهُ ، تَكُونُ

لَهُ إِبِلٌ وَغَنَمٌ وَلَا مُعِينَ لَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَكُونُ يَسْقَى

إِبِلَهُ وَلَا ذَائِدَ لَهُ يَذُودُهَا .

وسقلا قرنوي ومقرني مقصور: دبع بالقرنوة  
قال ابن السكيت: هي عشة تنبت في ألوية  
الرمل ودكادكة تدبت صعداً، ورقها أغبر  
يشبه ورق الحندقوق. ولم يجيء على هذا المثال  
إلا ترقوة، وعرقوة، وعصوة، وثندوة.

[فلس]

اقسان الرجل اقسناناً، إذا كبر وعسا.  
قال الرازي:

يا مسد الخوص تعوذ مني  
إني لك لدنا لينا فإني  
ما شئت من أشمط مفسن  
أبو عبيدة: القسائنة، من أقسان العود  
وغيره، إذا اشتد وعسا.  
واقسان الليل: اشتد ظلامه.

[قطن]

قطن بالمكان يقطن: أقام به وتوطنه، فهو  
قاطن. قال العجاج:  
\* قواطناً مكة من ورق الحمي<sup>(١)</sup>  
والجمع قُطَانٌ وقاطنة، وقطين أيضاً مثل  
غاز وغزي، وعازب وعزيب.  
والقطين: الخدم والأتباع.

(١) قبله:

ورب هذا البلد المحرم  
والقطنات البيت غير الرقيم

قال ابن السكيت: والقرين: المصاحب.  
والقرينان: أبو بكر وطلحة، لأن عثمان بن  
عبيد الله أخا طلحة، أخذها فقرنهما بجبل،  
فلذلك سميا القرينين.  
وقرينة الرجل: امرأته.

وقولهم: إذا جاذبته قرينته بهرها، أي إذا  
قرنت به الشديدة أطاقتها وغلبها.  
ودور قرائن، إذا كان يستقبل بعضها  
بعضاً.

ويقال: أسمعته قرينه وقروئه، وقروئته  
وقرينته، أي ذلت نفسه وتابعت على الأمر.  
والقرون: الناقة التي تجمع بين محليين.  
والقرون من الدواب: الذي يعرق سريعاً.  
والقرون: الذي تقع حوافر رجله مواقع  
حوافر يديه. وكذلك الناقة التي تقرن ركبتها  
إذا بركت، عن الأصمعي.

والقرون: التي يجمع خلفها القادمان  
والأخيران فيتدانيان.

والقرون: الذي يجمع بين تمرتين في  
الأكل. يقال: «أبرما قرؤنا».

وقارون: اسم رجل من بني إسرائيل،  
يضرَب به المثل في العنق، ولا ينصرف للعجبة  
والتعريف.

والقارون: الوج.

وَالْقَطِينَةُ : سَكَنَ الدَّارَ . يقال : جاء القوم  
بِقَطِينَتِهِمْ . قال زهير :

رَأَيْتَ ذَوَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوتِهِمْ  
قَطِينًا لَمْ حَتَّى إِذَا أُنْبِتَ الْبَقْلُ  
وقال جرير :

هَذَا ابْنُ عُمَى فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً  
لَوْ شِئْتُ سَأَكُمُ إِلَى قَطِينَا  
وَالْقَطَانُ : شِجَارُ الْهُودَجِ .

وَالْقَطْنُ بِالْتَحْرِيكِ : مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ .  
وَقَطْنُ الطَّائِرِ : أَصْلُ ذَنْبِهِ .  
وَقَطْنٌ أَيْضًا : جَبَلٌ لِبْنَى أَسَدٍ .

وَالْقَطْنَةُ وَالْقَطِينَةُ بِكسْرِ الطاء ، مثالُ الْمِعْدَةِ  
وَالْمِعْدَةِ : الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ ، وَهِيَ ذَاتُ  
الْأَطْبَاقِ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ الرَّمَانَةَ ؛ وَكسْرِ الطاء  
فِيهِ أَجُودٌ .

وَقُطْنَةٌ : لَقَبُ رَجُلٍ ، وَهُوَ ثَابِتُ قُطْنَةَ  
الْعَتَكِيِّ . وَالْأَسْمَاءُ الْمَعَارِفُ تُضَافُ إِلَى أَلْقَابِهَا ،  
وَتَكُونُ الْأَلْقَابُ مَعَارِفَ وَتَتَعَرَّفُ بِهَا الْأَسْمَاءُ ،  
كَمَا قِيلَ قَيْسُ قُفَّةً ، وَزَيْدُ بَطَّةً ، وَسَعِيدُ كُرْزٍ .  
وَالْقُطْنُ مَعْرُوفٌ ، وَالْقُطْنَةُ أَخْصَرُ مِنْهُ . وَأَمَّا  
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

كَأَنَّ نَجْرَى دَمَعَهَا الْمُسْتَنَّى  
قُطْنَةٌ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ

فَإِنَّمَا شَدَّدَ ضَرُورَةً ، وَلَا يَجُوزُ مِثْلُهُ فِي  
الْكَلَامِ . وَيَجُوزُ قُطْنٌ وَقُطْنٌ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ .  
وقول لبيد :

\* فَتَكَنَسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامَهَا <sup>(١)</sup> \*  
أَرَادَ بِهِ ثِيَابَ الْقُطْنِ .

وَالْمَقْطَنَةُ : الَّتِي تَزْرَعُ فِيهَا الْأَقْطَانُ .  
وَالْقَطْنِيَّةُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدَةُ الْقَطَانِي ،  
كَالْعَدَسِ وَشَبْهِهِ .

وَالْيَقْطِينُ : مَا لَا سَاقَ لَهُ مِنَ النَّبَاتِ ، كَشَجَرِ  
الْقَرْعِ وَنَحْوِهِ .  
وَالْيَقْطِينَةُ : الْقِرْعَةُ الرَّطْبَةُ .

وَالْقَيْطُونُ : الْمُخْدَعُ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ .  
وَيَقَالُ لِلْكَرْمِ إِذَا بَدَتْ زَمْعَاتُهُ : قَدْ قَطَّنَ  
تَقْطِينًا .

[ قطن ]

قُطَيْنٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .  
وَالْقَيْعُونُ : نَبْتُ .

[ قطن ]

الْقَفِينَةُ : الشَّاةُ تُذْبَحُ مِنْ قَفَاهَا . وَقَدْ قَفَّنَهَا  
قَفْنًا ؛ وَهُوَ مَنْهَى عَنْهُ . وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ

(١) صدره :

\* شَافَتْكَ ظُعْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا \*

\* أولاد قوم خلتوا أفته<sup>(١)</sup> \*

وقن القميص وقنائه بالضم : كمة .

والقنن أيضاً : ريح الإبط أشد ما تكون .

أبو عبيد : القنة بالكسر : قوة من قوى  
حبل الليف ، وجمعها قنن .

والقنة أيضاً : ضرب من الأدوية ، وهو  
بالفارسية « بيرزد » .

والقنة بالضم : أعلى الجبل ، مثل القلة . قال :

أما ودماء مائرات تحالما

على قنة العزى والنسر عندما

والجمع قنن ، مثل برمة وبرام ، وقنن  
وقنات .

واقنن الوعل ، إذا انتصب على القنة .  
وأشد الأصمى<sup>(٢)</sup> :

\* والرحل يقنن اقتنان الأعصم<sup>(٣)</sup> \*

والقنن : جبل لبنى أسد . قال زهير :

(١) قبله :

\* إن سليطاً في الخسار إنه \*

(٢) لأبي الأخرز الحماني .

(٣) قبله :

\* لا تحسبي عض النسوع الأزم \*

وبعده :

\* سوفك أطراف النصي الأنعم \*

النخعي : فيمن ذبح فأبان الرأس ، فقال : « تلك  
القنينة لا بأس بها » . ويقال النون زائدة لأنها  
القنينة .

ويقال : القفن ، في موضع القفا ، فتراد فيه  
نون مشددة . قال الراجز :

أحب منك موضع الوشحن  
وموضع الإزار والقفن

وقول عمر رضى الله عنه : « إني أستعمل الرجل  
الفاجر لأستعين بقوته ثم أكون على قفائه »  
يعنى على قفاه ، أى على تتبع أمره . والنون زائدة .  
وقال أبو عبيد : هو معرب قبان ، الذى يوزن به .

[ قن ]

يقال : أنت قمن أن تفعل كذا بالتحريك ،  
أى خليق وجدير ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ،  
فإن كسرت الميم أو قلت قمين ثنيت وجمعت  
وأنثت .

وهذا الأمر مقيمة لذلك ، أى مخلقة له  
ومجدرة .

وتقمنت في هذا الأمر موافقتك ، أى  
توخيتها .

[ قن ]

القن : العبد إذا ملك هو وأبواه ، ويستوى  
فيه الاثنان والجمع والمؤنث . وربما قالوا عبيد  
أقنان ، ثم يجمع على أقنة . وينشد جرير :

\* وكَم بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحَرِّمٍ <sup>(١)</sup> \*

وَالْقَنْقَنُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْذَانِ :  
وَالْقَنْقَنُ أَيْضًا : الدَّلِيلُ الْهَادِي ، وَالْبَصِيرُ بِالمَاءِ  
فِي حَفْرِ الْقُنْيِ ، وَكَذَلِكَ الْقَنَاقِنُ بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعُ  
الْقَنَاقِنُ بِالْفَتْحِ .

وَالْقِنْدِينَةُ بِالْكَسْرِ والتَّشْدِيدِ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ  
الشَّرَابُ ؛ وَالْجَمْعُ الْقَنَائِيُّ .

وَالْقَوَائِنُ : الْأَصُولُ ، الْوَاحِدُ قَانُونٌ ،  
وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

[ قَيْن ]

الْقَيْنُ : الْحَدَادُ ، وَالْجَمْعُ الْقَيُونُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلْحَدَّادِ مَا كَانَ قَيْنًا ،  
وَلَقَدْ قَانَ يَقِينُ قَيْنًا . يُقَالُ : قِنْ إِنْاءُكَ هَذَا  
عِنْدَ الْقَيْنِ .

وَقَنْتُ الشَّيْءَ أَقَيْنُهُ قَيْنًا : لَمَمْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ .  
وَأَنْشَدَ <sup>(٢)</sup> :

(١) صدره :

\* جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ \*

(٢) السَّكَلَابِيُّ أَبُو الْعَمَرِ ، لَرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ

الْحِجَازِ :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

ظَبَاءُ بَذَى الْخَصِصَاصِ نُجْلٌ عُيُونُهَا

وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَتْ بِهَا

صُدُوعُ أَهْوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا =

وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَتْ بِهَا

صُدُوعُ أَهْوَى لَوْ كَانَ قَيْنٌ يَقِينُهَا

وَفِي الْمَثَلِ : « إِذَا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ

فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ » ، وَهُوَ سَعْدُ الْقَيْنِ ، ضَارٌ مَثَلًا فِي

الْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ . يُقَالُ : « دُهُدْرَيْنِ وَسَعْدُ

الْقَيْنِ » .

وَبَنَاتُ قَيْنٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فِي

زَمَانِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . قَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي :

صَبَحْنَاهُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْنٍ

مُلَمَّمَةً لَهَا لَجَبٌ طَحُونَا

وَيُقَالُ لِبَنَى الْقَيْنِ مِنْ بَنَى أُسْدٍ : بَلَقَيْنِ ،

كَمَا قَالُوا بَلَحَارِثٍ وَبَلْهَجِيمٍ ، وَهُوَ مِنْ شَوَادٍ

التَّخْفِيفِ . وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِمْ قَلْتَ قَيْنِي ،

وَلَا تَقُلْ بَلَقَيْنِي .

وَالْقَيْنَانِ : مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ وَطِيفِي يَدِي

الْبَعِيرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ

قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

يَرْبِدُ جَمْعُ الْأَنْعَامِ ، وَهِيَ الْإِبِلُ .

= وَكَيْفَ يَقِينُ الْقَيْنُ صَدْعًا فَتَشْتَفِي

بِهِ كَبِدٌ أَبَتْ الْجُرُوحُ أَنْ يَنْبُهَا

يَعْنِي رَحْلًا قَيْنَهُ النَّجَّارُ وَعَمَلُهُ . وَيُقَالُ

نَسَبَهُ إِلَى بَنَى الْقَيْنِ .

واقْتَنَانَ النبتُ اقْتِيَانًا ، إذا حَسُنَ .

واقْتَنَنْتِ الروضة : أخذت زُخرفها . ومنه قيل للماشطة مُقَيَّنَةٌ . وقد قَيَّنَتِ العروسُ تَقْيِينًا زَيَّنَتْهَا . وإِنَّمَا سُمِّيَتْ بذلك لأنها تزيِّنُ النساء ، شَبَّهَتْ بِالْأَمَةِ ، لأنها تُصلِحُ البيت وتزيِّنه .

وتَقْيَيْنَتْ هـى ، أى تَزَيَّنَتْ .

والْقَيِّنَةُ : الأَمَةُ مَغْنِيَةٌ كانت أو غير مَغْنِيَةٍ ، والجمع الْقِيَانُ . قال زهير :

رَدَّ الْقِيَانَ جِمالٍ الْحَيَّ فَاحْتَمَلُوا

إلى الظهيرة أمرٌ بينهم لَبِكَ

قال أبو عمرو : كلُّ عبدٍ هو عند العرب قَيْنٌ ، والأَمَةُ قَيْنَةٌ . وبعض الناس يظنُّ الْقَيِّنَةَ الْمَغْنِيَةَ خَاصَّةً ، وليس هو كذلك . وقول زهير :

\* على كل قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ <sup>(١)</sup> \*

يعنى رَحْلاً قَيْنُهُ النَجَّارُ وعِملُهُ ، ويقال نسبُهُ إلى بنى الْقَيْنِ .

### فصل الكاف

[ كَبَن ]

الْأَصْمَعِيُّ <sup>(٢)</sup> : الْكَبْنُ : مَا تُنْبِى من الْجِلْدِ

(١) صدره :

\* خَرَجَنَ من السُّوبَانِ ثم جَزَعْنَهُ \*

(٢) كَبَنَ يَكْبِنُ وَيَكْبِنُ كَبْنًا الثوب :

ثناه إلى داخله ثم خاطه ، والشئ : غَيَّبَهُ .

عند شَفَةِ الدَّلْوِ ثم خِرْزُ . تقول منه : كَبَنْتُ الدَّلْوَ بِالْفَتْحِ أَكْبَنُهَا بِالْكَسْرِ ، إذا كَفَفْتَ جَوَانِبَ شَقَّتْهَا .

وَكَبَنْتُ عن الشئ : عدلتُ عنه .

وَكَبَنْتُ الشئ : غَيَّبْتُهُ ، وهو مثل الخَبْنِ .

وَكَبِنَ فلانٌ : سَمِنَ .

وَالْكَبْنَةُ : المنقبض البخيل . وقال <sup>(١)</sup> :

يَسِرُّ إِذَا كَانَ <sup>(٢)</sup> الشَّاءُ وَأَحْمَلُوا

في القوم غير كَبْنَةٍ عُلُقُوفٍ

الأموى : كَبِنَ الطَّبِيُّ ، إذا لَطَأَ . وَاكْبَأَنَ انقبض . قال مُدْرِكٌ <sup>(٣)</sup> :

\* يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَأَنًا <sup>(٤)</sup> \*

ورجل مَكْبُونُ الأصابع ، وهو مثل الشَّئْنِ .

وَالْكَبَانُ : داءٌ يأخذ الإبلَ . يقال : بعيرٌ مَكْبُونٌ .

[ كَفَن ]

الْكُتَّانُ بِالْفَتْحِ معروف ، وحذَفَ الْأَعشى منه الْأَلْفَ لِلضَّرورة فقال :

(١) عمير بن الجعد الخزاعي .

(٢) ويروى : « إِذَا هَبَّ » .

(٣) هو مدرك بن حصن .

(٤) بعده :

\* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّ \*

هو الواهبُ المُسمَّياتِ الشُّرُو

بَ بين الحرير وبين الكَتَنُ

كما حذفها ابنُ هرَمَةَ في قوله :

بَيْنَا أَحَبُّ مَدْحًا عَادَ مَرَثِيَّةً

هذا لَعَمْرُكَ شَرُّ دِينُهُ عِدَدُ

دِينُهُ : دأبه . والعِدَدُ : العِدَادُ ، وهو

اهتياج وجع اللدغ .

والكَتَنُ : الدرَن والوسخ ، وأثر الدُخَانِ

في البيت .

وَكَتِنَتْ جحافلُ البعير من أكل العشب ،

إذا لَزَقَ به أَثَرُ خُضْرَتِهِ . قال ابنُ مُقْبِل :

والبعيرُ ينفخُ في المَكْتَنَانِ قد كَتِنَتْ

منه جحافلُه والعِضْرَسُ الشُّجَرُ<sup>(١)</sup>

الشُّجَرُ : جمعُ ثُجْرَةٍ ، وهي القطعُ منه .

وقيل : الشُّجَرُ الجماعاتُ المتفرقةُ منه ، قطعةُ هنا

وأخرى هنا . والعِضْرَسُ : شجرُ له نَوْرٌ أحمرٌ إلى

السَّوَادِ . ويروى : « الشُّجَرُ » بفتحِ التاء وكسرِ

الجيم ، وهو المَعْرَضُ .

(١) ويروى : « في المَكْتَنَانِ » بميم مفتوحة

ونونين ، وهو نبتٌ واحدته مَكْتَنَانَةٌ وهي شجرة

غبراء صغيرة ، وقال القزاز : المَكْنَانُ : نبتُ الربيع

ويقال الموضع الذي ينبت فيه . والعِضْرَسُ : شجرة .

والشُّجَرُ : جمعُ ثُجْرَةٍ وهي القطعةُ منه ، ويقال

الشُّجَرُ للرَّيَّانِ .

وُثْجَةُ الوادِي : وَسَطُهُ حيثُ اتَّسَعَ وانْبَطَحَ .

ويقال احتلَّ ثُجْرَتَهُ ، أَيْ وَسَطُهُ وَأَعْرَاضُهُ .

والمَكْتَنَانُ : نبتٌ ، وهو من خير النبت ،

الواحدة مَكْتَنَانَةٌ .

وَكَتِنَتْ : لَزِجَتْ واتسخت . وكلُّ ما اتَّسَخَ

فقد كَتِنَ .

ويقال حَشَرَ الوَطْبُ وَكَتِنَ ، إذا اتَّسَخَ

وكثرُ عليه [ اللَّبَنُ<sup>(١)</sup> ] .

وسِقَاءُ كَتِنٌ ، إذا تَلَزَّجَ به الدرَن .

[ كدن ]

الكِدْنُ بالكسر : ما تَوَطَّى به المرأةُ

لنفسها في الهَوْدَجِ من الثياب ، والجمع كِدُونٌ .

والكِدْنُ : شَيْءٌ من جلودٍ يَدْقُ فيه

كالهَؤُونِ .

والكِدْنَةُ : الشَّعْمُ واللَّحْمُ . يقال للرجل :

إِنَّهُ لِحَسَنِ الكِدْنَةِ . وبعيرٌ ذو كِدْنَةٍ .

ورجلٌ كَدِنٌ وامرأةٌ كَدِينَةٌ : ذاتُ

لحمٍ وشعْمٍ .

والكَوْدَنُ : البَرْدُونُ يُوكَفُ . ويشبَّه به

البليدُ يقال : ما أبيض الكِدَانَةُ فيه ، أَيْ الهُجْنَةُ .

والكِدْيُونُ ، مثالُ الفرجون : دُقَاقٌ

(١) التكملة من المخطوطة .



والكفنُ معروف ، يقال كَفَنْتُ المَيِّتَ  
تَكْفِينًا .

[ كمن ]

كَمَنَ (١) يَكْمُنُ كُمُونًا : اختفى ، ومنه  
الْكَمِينُ في الحرب .

وناقة كُمُونٌ ، أى كتومٌ للقاح ، وهى  
التي إذا لقحت لم تشل بذنبها .

وحزنٌ مُكْمَتِنٌ في القلب : مُحْتَفٍ .

والكُمُونُ بالتشديد معروف .

والكُمَنَةُ : ورَمٌ في الأجنان وأكَّالٌ ،

فتحمرُّ له العين . يقال : كَمِنْتُ عينه تَكْمُنُ  
كُمَنَةً .

[ كمن ]

الْكِنُ : السُترة ؛ والجمع أَكْنَانٌ . قال الله تعالى :

﴿ وَجَعَلْ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا ﴾ .

والأَكِنََّةُ : الأغطية . قال الله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ أَكِنَّةً ﴾ ، الواحد كِنَانٌ .

قال عُمر بن أبى ربيعة :

تَحْتَ عَيْنٍ كِنَانُنَا

ظِلٌّ بُرْدٍ مَرَحَلٍ (٢)

(١) كَمَنَ له كدخل وسمع كُمُونًا ، وَكَمِنَتْ

عينه وَكَمِنَتْ كسمع وَعُنِيَ .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده : =

التراب عليه دردى الزيت ، تُجَلَى به الدروع :  
قال النابغة :

عَلَيْنَ بَكْدِيُونَ وَأَبْطَنَ كَرَّةً

فَهُنَّ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

[ كرن ]

الْبَكِرَانُ : العود ، ويقال الصَنْجُ .

قال لبيد :

صَغَلْ كَسَافِلَةَ الْقَنَا ظُنْبُوبُهُ (١)

وَكَأَنَّ جَوْجُوءَهُ صَفِيحُ كِرَانٍ

وَالْكِرِينَةُ : المغنّية .

[ كرزن ]

الْكِرْزِنُ وَالْكِرْزِينُ بالكسر : فأسٌ

عظيمة ، مثل الْكِرْزِيمِ وَالْكِرْزِيمِ ، عن الفراء .

[ كفن ]

الْكَفَنُ : غزل الصوف . يقال : كَفَنَ

يَكْفِنُ . قال :

\* وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ (٢) \*

وَالْكُفْنَةُ (٣) : شجر .

(١) ويروى : « كَسَافِلَةَ الْقَنَا وَظِيفُهُ » .

(٢) صدره :

\* يَظْلُ في الشاء يرعاها وَيَقْمِتُهَا \*

(٣) الْكُفْنَةُ بالفتح : شجرٌ ، وغلط الجوهري

فضم . قاموس .

الكسائي : كَنَنْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتُهُ وَصُنَنْتُهُ  
 من الشمس . وَأَكْنَنْتُهُ فِي نَفْسِي : أَسَرَرْتُهُ .  
 وقال أبو زيد : كَنَنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ بِمَعْنَى ،  
 فِي الْكِفِّ وَفِي النَّفْسِ جَمِيعًا .  
 وتقول : كَنَنْتُ الْعِلْمَ وَأَكْنَنْتُهُ ، فَهُوَ  
 مَكْنُونٌ وَمُكَنَّ .  
 وَكَنَنْتُ الْجَارِيَةَ وَأَكْنَنْتُهَا ، فَهِيَ مَكْنُونَةٌ  
 وَمُكَنَّةٌ .

أبو عمرو : الْكَنَّةُ بِالضَّمِّ : سَقِيفَةٌ تُشْرَعُ فَوْقَ  
 بَابِ الدَّارِ ، وَالْجَمْعُ كُنَاتٌ .

وبنو كَنَّةَ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْكَنَّةُ بِالْفَتْحِ : امْرَأَةٌ الْإِنِّ ، وَتَجْمَعُ عَلَى  
 كَنَائِنَ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ كَنِينَةٍ . قَالَ الزَّبْرَقَانُ  
 ابْنُ بَدْرٍ : « أَبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَى الْقُبْعَةِ  
 الطُّلْعَةِ » .

وَالْكِنَانَةُ : الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا السَّهَامُ .

وَكِنَانَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ ، وَهُوَ كِنَانَةُ  
 ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ .

== \* بُرْدُ عَصَبٍ مُرَحِّلٌ \*

وقبله :

هَاجَ ذَا الْقَلْبَ مَنْزِلُ دَارِسُ الْعَهْدِ مُحْوِلُ  
 أَيْنَا بَاتَ لَيْلَةً بَيْنَ غَصْنَيْنِ يُوبَلُ

وبنو كِنَانَةَ أَيْضًا مِنْ تَغْلِبَ بْنِ وَاثِلٍ ، وَهُمْ  
 بَنُو عِكَبٍ ، يُقَالُ لَهُمْ قَرِيشُ تَغْلِبَ .  
 وَكَتَنَ وَاسْتَكَنَّ : اسْتَرَّ .  
 وَالمُسْتَكِنَةُ : الْحَقْدُ . قَالَ زَهِيرٌ :  
 وَكَانَ طَوَى كَشَحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ  
 فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ <sup>(١)</sup>  
 وَالكَانُونُ وَالكَانُونَةُ : لِلْمَوْقِدِ .  
 وَيُقَالُ لِلثَّقِيلِ مِنَ الرِّجَالِ . كَانُونٌ . قَالَ

الخطيئة :

أَغْرَبَالًا إِذَا اسْتَوْدِعْتَ سِرًّا

وكانونا على المتحدثينا

وكانونُ الأولُ وكانونُ الآخرُ : شَهْرَانِ  
 فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ ، بَلُغَةُ أَهْلِ الرُّومِ .

[ كون ]

( كَانَ ) إِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَمَّا مَضَى مِنْ  
 الزَّمَانِ احْتِجَاجٌ إِلَى خَبَرٍ ، لِأَنَّهُ دَلٌّ عَلَى الزَّمَانِ فَقَطْ  
 تَقُولُ : كَانَ زَيْدٌ عَالِمًا . وَإِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَنْ  
 حُدُوثِ الشَّيْءِ وَوُقُوعِهِ اسْتَغْنَى عَنِ الْخَبَرِ ، لِأَنَّهُ دَلٌّ  
 عَلَى مَعْنَى وَزَمَانٍ . تَقُولُ كَانَ الْأَمْرُ ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ  
 مُذْ كَانَ ، أَيْ مُذْ خُلِقَ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

فِدَى لَبَنِي ذُهْلٍ بَنِ شَيْبَانَ نَاقِي  
 إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ أَشْهَبُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَلَمْ يَتَجَمَّعْ » .

(٢) مَقَّاسُ الْعَائِذِي .

وقد تقع زائدة للتوكيد ، كقولك زيدٌ  
كَانَ مُنْطَلِقًا ، ومعناه زيدٌ مُنْطَلِقٌ . قال الله تعالى :  
﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ . وقال الهذلي (١) :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ  
أُشْمِرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرِي  
وإِنَّمَا يُخْبِرُ عَنْ حَالِهِ ، وليس يُخْبِرُ بِكُنْتُ  
عَمَّا مَضَى مِنْ فَعْلِهِ .

وتقول : كَانَ كَوْنًا وَكَيْنُونَةً أَيْضًا ،  
شَبَّهَهُ بِالْحِيدُودَةِ وَالطَّيْرُودَةِ مِنْ ذَوَاتِ الْإِيَاءِ . ولم  
يُجِئْ مِنَ الْوَائِ عَلَى هَذَا إِلَّا أَحْرَفُ : كَيْنُونَةٌ ،  
وهِمُوعَةٌ ، وَدِيمُومَةٌ ، وَقِيدُودَةٌ . وأصله كَيْنُونَةٌ  
بِتَشْدِيدِ الْإِيَاءِ فَحَذَفُوا كَمَا حَذَفُوا مِنْ هَيْنٍ وَمَيْتٍ  
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالُوا كَوْنُونَةٌ . ثُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ فِي  
السَّكَّامِ فَعْلُولٌ .

وَأَمَّا الْحِيدُودَةُ فَأَصْلُهُ فَعْلُولَةٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ  
فَسَكَنْتُ .

وقولهم : لَمْ يَكْ ، وأصله يَكُونُ ، فلما  
دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَمْ جَزَمَتْهَا فَالْتَقَى سَاكِنَانِ فَحَذَفَتْ  
الْوَاوُ فَبَقِيَ لَمْ يَكُنْ ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا حَذَفُوا  
النُّونَ تَخْفِيفًا ، فَإِذَا تَحَرَّكَتْ أَثْبَتُوهَا فَقَالُوا :  
لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ . وَأَجَازَ يُونُسُ حَذْفَهَا مَعَ الْحَرَكَةِ .  
وَأَنشَدَ :

إِذَا لَمْ تَكُ الْحَاجَاتُ مِنْ هِمَّةِ الْفَتَى  
فَلَيْسَ بِمُعْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرِّتَائِمِ  
وتقول : جَاءُونِي لَا يَكُونُ زِيدًا ، تعني  
الاستثناء ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : لَا يَكُونُ الْآتِي زِيدًا .  
وَكَوْنُهُ فَتَكُونَنَّ : أَحَدْتُهُ فَحَدَّثَ .

وَالْكَيَانَةُ : الْكَفَالَةُ .  
وَكُنْتُ عَلَى فُلَانٍ أَكُونُ كَوْنًا ، أَيْ  
تَسَكَّلْتُ بِهِ . وَاسْتَنْتُ بِهِ اسْتِئْثَانًا مِثْلَهُ .  
وتقول : كُنْتُكَ ، وَكُنْتُ إِيَّاكَ ، كَمَا  
تَقُولُ : ظَنَنْتُكَ زِيدًا وَظَنَنْتُ زِيدًا إِيَّاكَ ، تَضَعُ  
الْمَنْفَصَلَ مَوْضِعَ الْمَتَّصِلِ فِي السَّكْنَاءِ عَنِ الْأَسْمِ  
وَالْخَبَرِ ، لِأَنَّهُمَا مَنْفَصَلَانِ فِي الْأَصْلِ ، لِأَنَّهُمَا مُبْتَدَأُ  
وَخَبَرٌ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ :

دَعِ الْخَمْرَ يَشْرِبُهَا الْغَوَاةُ فَإِنِّي  
رَأَيْتُ أَخَاهَا مُجْزِئًا لِمَكَانِهَا  
وإِلَّا يَكُنْهَا (١) أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ

أَخُوهَا غَذَّتْهُ أُمُّهُ بِلَبَائِهَا  
يعني الزبيب .

وَالْكَوْنُ : وَاحِدُ الْأَكْوَانِ .  
وَسَمِعُ الْكَيَانِ : كِتَابٌ لِلْعَجَمِ .  
وَالاسْتِكَانَةُ : الْخُضُوعُ .  
وَالْمَكَانَةُ : الْمَنْزِلَةُ .

(١) أبو جندب .

(١) ويروى : « فَإِنْ لَا يَكُنْهَا » .

وفلان مَكِينٌ عند فلان بين المَكَانَةِ .

والمَكَانُ والمَكَانَةُ : الموضع . قال الله

تعالى : ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ ﴾  
ولما كثر لزوم الميم تُؤمِّمَتْ أصليةً فقل تمكَّنْ  
كما قالوا من المسكين تمسكَنَّ .

أبو عمرو : يقال للرجل إذا شاخ كُنْتُي ؛  
كأنه نُسِبَ إلى قوله : كنتُ في شبابي كذا  
وكذا . قال :

فأصبحتُ كُنُيًّا وأصبحتُ عَاجِنًا  
وشرُّ خصالِ المرءِ كنتُ وعَاجِنُ

[كهن]

الكَاهِنُ معروف ، والجمع الكُهَّانُ  
والكُهَنَةُ . يقال : كَهَنَ يَكْهِنُ كِهَانَةً ،  
مثل كتب يكتب كتابةً ، إذا تَكَهَّنَ . وإذا  
أردت أنه صار كاهنًا قلت : كَهَنَ بالضم  
يَكْهِنُ كِهَانَةً بالفتح .

والكَاهِنَانِ : حَيَّانٌ<sup>(١)</sup> .

[كهن]

الكَئِنُ : لَمَةٌ داخل فرج المرأة ، والجمع  
كَيُونٌ ، وهي كالغُدد . قال جرير :

(١) وهما بنو قريظة ، والنضير ، نسبة لجدهم  
الساكن بن هارون .

تَغَزَّ ابنُ مُرَّةٍ يافرزدق كَيْنَهَا

تَغَزَّ الطَّيِّبُ نَعَانِغَ العذورِ

وباتَ فلانٌ بِكَيْنَةٍ سَوَاءَ بالكسر ، أى  
بمحالةٍ سوء .

و (كَائِنٌ) معناها معنى كَمٌ في الخبر  
والاستفهام . وفيها لفتان كَائِنٌ مثال كَعَيٍّ ، وكَائِنٌ  
مثال كاعج . قال أبي بن كعب لزر بن حبيش :  
« كَائِنٌ أعدُّ سورةَ الأحزاب ؟ » ، أى كم تعدُّ .

وتقول في الخبر : كَائِنٌ من رجل قد رأيتُ ،  
تريد بها التكثير ، فتخفص النكرة بعدها بمن .  
وإدخال (من) بعد كَائِنٌ ، أكثر من النصب  
بها ، وأجودُ . قال ذو الرمة :

وكَائِنٍ دَعَرْنَا من مَهَاةٍ وَرَامِحِ

بلادُ العِدَا ليست له ببلادٍ

فصل اللام

[لبن]

اللَّبَنُ : اسم جنسٍ ، والجمع اللَّبَنَانُ .

وَاللَّبَنُ أيضاً : وجعٌ في العنق من الوَسَادَةِ .

وقد لَبِنَ الرجل بالكسر .

ويقال أيضاً لَبِنَتِ الشاةُ لَبَنًا ، أى غَزَرَتْ .

وناقةٌ لَبَنَةٌ : غزيرةٌ .

أبو زيد : اللَّبُونُ من الشاةِ والإبل : ذات

اللَّبَنِ ، غزيرةٌ كانت أم بكينةً ، وجمعها لِبَنٌ وَلِبَنٌ

\* أُحْبَبَهَا إِذْ أُتْبِتَتْ لِبَانُهُ \*

وفرسٌ مَلْبُونٌ وَلَبِينٌ : رَبِّي بِاللَّبَنِ ، مثل  
عَلِيفٍ مِنَ الْعَلَفِ .

وقومٌ مَلْبُونُونَ ، إذا ظهر منهم سَفَهٌ يصيبهم  
من أَلْبَانِ الإِبِلِ ، مثل ما يصيب أصحاب النَبِيدِ .  
وتقول : هذا عُشْبٌ مَلْبِنَةٌ بِالْفَتْحِ ، أى يَكْثُرُ  
عليه لَبَنُ الشَاةِ .

وجاء فلانٌ يَسْتَلِينُ ، أى يطلب لَبَنًا لِعِيَالِهِ  
أو لضيِفَانِهِ .

وَاللَّبْنَةُ : التى يُدْنَى بِهَا ، والجمع لَبْنٌ ، مثل  
كَلِمَةٍ وَكَلِمٍ . قال :

إِنَّمَا يَزَالُ قَائِلُ أَيْنَ أَيْنَ

دَلُّوكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللَّيْنِ

قال ابن السكيت : من العرب من يقول  
لَبْنَةً وَلَبْنٌ ، مثل لَبْدَةٍ وَلَبْدٌ .

وَلَبَنَ الرَّجُلِ تَلْبِينًا ، إذا اتَّخَذَهُ .

وَالْمَلْبَنُ : قَالِبُ الْآيِنِ . وَالْمَلْبَنُ : الْمَحْلَبُ .

وَلَبْنَةُ الْقَمِيصِ : جُرْبَانُهُ .

وَالْتَلْبَنُ : التَّلْدُنُ ، وهو التَّمَكُّثُ والتَّلَبُّثُ .

وَالْمَلْبَنُ بِالتَّشْدِيدِ : الْفَلَاتِجُ ، وأظنه مَوْلَدًا .

وَاللِّبَانُ بِالْكَسْرِ ، كَالرَّضَاعِ ، يقال : هو

أَخُوهُ بِلَبَانٍ أُمِّهِ . قال ابن السكيت : ولا يقال

بَلَبَنٍ أُمِّهِ ، إِنَّمَا اللَّبْنُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْ نَاقَةٍ

عن يونس . يقال : كَمَ لُبْنُ غَنَمِكَ ، أى ذوات  
الدَّرِّ مِنْهَا . قال : فإذا قَصَدُوا قَصْدَ الْغَزِيرَةِ قَالُوا  
لَبْنَةً ، وقد لَبِنْتُ لَبَنًا .

وقال الكسائي : إِنَّمَا سَمِعَ كَمَ لِبْنُ غَنَمِكَ ؟  
أى كَمَ رِسْلُ غَنَمِكَ .

وابن اللَّبُونِ : ولد الناقة إذا استكمل السنة  
الثانية ودخل فى الثالثة ، والأنثى ابنة لبُونٍ ، لأنَّ  
أُمَّهُ وَضَعَتْ غَيْرَهُ فَصَارَ لَهَا لَبْنٌ . وهو نَكْرَةٌ  
ويعرَّفُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . قال جرير :

وابنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرَنِ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ

وَلَبِنَتُهُ أَلْبِنُهُ وَأَلْبِنُهُ : سَقِيَّتُهُ اللَّبْنُ ، فَأَنَا  
لَابِنٌ . يقال : نحن نَلْبِنُ جِيرَانَنَا ، أى نسقيهم  
اللَّبْنَ .

وَلَبْنُهُ بِالْعَصَا يَلْبِنُهُ بِالْكَسْرِ لَبَنًا ، إذا  
ضَرَبَهُ بِهَا . يقال : لَبْنُهُ ثَلَاثَ لَبِنَاتٍ .

وَلَبْنُهُ بِصَخْرَةٍ : ضَرَبَهُ بِهَا .

ورجلٌ لَابِنٌ أَيْضًا ، أى ذُو لَبْنٍ ، كَقَوْلِكَ :  
تَامِرٌ ، أى ذُو تَمَرٍ . قال الحطيئة :

وَعَرَزَتْنِي وَزَعَمْتَ أ

نَكَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَأْمِرٌ

وَأَلْبَنَ الْقَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّبْنُ .

وَأَلْبَتِ النَّاقَةُ : نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا ، فهى  
مَلِينٌ . وقال :

أو شاةٍ أو بقرة . قال الكميّ يمدح مخلد  
ابن يزيد :

تَلَقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ

كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ

تَنَازَعَا فِيهِ لِبَانَ التَّدْيَيْنِ

وَاللِّبَانُ بِالْفَتْحِ : مَا جَرَى عَلَيْهِ اللَّبَبُ مِنْ

الصدر .

وَاللِّبَانُ بِالضَّمِّ : الْكَنْدُرُ .

وَاللِّبَانَةُ : الْحَاجَةُ .

وَلُئْبَانٌ : جَبَلٌ .

وَاللُّبْنَى : شَجَرَةٌ لَهَا لَبَنٌ كَالْعَسَلِ ، وَرَبَّمَا

يَتَبَخَّرُ بِهِ . قَالَ <sup>(١)</sup> :

\* وَرَنْدًا وَلُئْبَى وَالْكِبَاءُ الْمُقْتَرَا <sup>(٢)</sup> \*

وَلُئْبَى وَلُئْبَيْنَى ، مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ . وَقَوْلُ

الراجز :

\* أَفْقَرُ مِنْهَا يَلْبَنُ وَأَفْلَسُ <sup>(٣)</sup> \*

هَذَا مَوْضِعَانِ .

[ لحن ]

تَلَجَّنَ الشَّيْءُ : تَلَزَّجَ .

(١) امرؤ القيس .

(٢) صدره :

\* وَبَانًا وَأَلْوِيًّا مِنَ الْهِنْدِ ذَا كِيَا \*

(٣) فِي الْمَسَانِ : « فَأَفْلَسُ » .

وَتَلَجَّنَ رَأْسُهُ ، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِ وَسْخَهُ .  
وَلَجَّنْتُ الْخَطْمِيَّ وَنَحْوَهُ تَلَجِّينًا ، إِذَا ضَرْبَتْهُ  
لِيَسْخُنَ .

وَاللَّجِينُ : الْخَلِيطُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ  
مَا سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ عِنْدَ الْخَلِيطِ . قَالَ الشَّامِيُّ :

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْصِلَ أُرْوَى

عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ

وَيُقَالُ : تَلَجَّنَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَخَذُوا الْوَرَقَ  
وَدَقُّوه وَخَلَطُوهُ بِالنَّوَى لَتُعْلَفَهُ الْإِبِلُ .

وَنَاقَةٌ لَجُونٌ : ثَقِيلَةٌ فِي السَّيْرِ . وَقَدْ لَجَنَتْ

تَلَجَّنُ لُجُونًا وَلِجَانًا .

وَاللَّجَيْنُ : الْفِضَّةُ جَاءَ مُصَغَّرًا ، مِثْلُ الثَّرْيَا  
وَالْكُمَيْتِ .

[ لحن ]

اللَّحْنُ : الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ . يُقَالُ فَلَانُ لَحَّانٌ  
وَلَحَّانَةٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْخَطَأِ <sup>(١)</sup> .

وَالتَّلْحِينُ : التَّخْطِئَةُ .

وَاللَّحْنُ : وَاحِدُ الْأَلْحَانِ وَاللُّحُونِ . وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « اقْرَءُوا الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ » .

وَقَدْ لَحَّنَ فِي قِرَاءَتِهِ ، إِذَا طَرَّبَ بِهَا وَغَرَّدَ . وَهُوَ  
أَلْحَنُ النَّاسِ ، إِذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ قِرَاءَةً أَوْ غِنَاءً .

(١) لحن من باب قَطَعَ ، وَطَرَبَ .

وَلَحَنَ إِلَيْهِ يَلْحَنُ لَحْنًا ، أَى نَوَاهُ وَقَصْدَهُ  
ومال إليه .

وَلَحَنَ فِي كَلَامِهِ أَيْضًا ، أَى أَخْطَأَ .

وَاللَّحْنُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْفُطْنَةُ . وَقَدْ لَحِنَ  
بِالْكَسْرِ <sup>(١)</sup> .

وفى الحديث : « وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ  
مِنَ الْآخَرِ » ، أَى أَفْطَنُ لَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ : « عَجِبْتُ لِمَنْ لَأَحَنَ النَّاسِ كَيْفَ  
لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ » ، أَى فَاطِنَهُمْ .

أَبُو زَيْدٍ : لَحَنْتُ لَهُ بِالْفَتْحِ أَلْحَنُ لَحْنًا ، إِذَا  
قُلْتَ لَهُ قَوْلًا لَا يَفْهَمُهُ عَنْكَ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ . وَلَحْنُهُ  
هُوَ هَفَى بِالْكَسْرِ يَلْحَنُهُ لَحْنًا ، أَى فَهَمَهُ ، وَأَلْحَنْتُهُ  
أَنَا إِيَّاهُ .

وَلَا حَنْتُ النَّاسَ : فَاطِنْتُهُمْ . قَالَ الْفَرَّازِيُّ <sup>(٢)</sup> :

وَحَدِيثُ اللَّهِ هُوَ مِمَّا

يَنْفَعُ النَّاعَتُونَ يُوزَنُ وَزْنًا

مَنْطِقٌ رَائِعٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا

نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

يُرِيدُ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ وَهِيَ تَرِيدُ غَيْرَهُ ، وَتَعْرِضُ

فِي حَدِيثِهَا فَتَزِيلُهُ عَنْ جِهَتِهِ ، مِنْ فِطْنَتِهَا وَذِكَايَتِهَا ،  
كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ ،  
أَى فِي لُحْوَاهُ وَمَعْنَاهُ . وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكَلَابِيُّ :

وَلَقَدْ وَحَيْتُ لَكُمْ لَكِي مَا تَفْهَمُوا

وَلَحَنْتُ لَحْنًا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ

وَكَانَ اللَّحْنُ فِي الْعَرَبِيَّةِ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا ، لِأَنَّهُ  
مِنَ الْعَدُولِ عَنِ الصَّوَابِ .

[ لحن ]

يَلْحَنُ السَّقَاءُ بِالْكَسْرِ لَحْنًا ، أَى أَثْنَنَ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : أَمَةٌ تَلْحَنَاهُ . وَيُقَالُ : اللَّحْنَاءُ الَّتِي لَمْ تَخَفَنَّ .  
وَالرَّجُلُ أَلْحَنُ .

[ لذن ]

رَمَحَ لَذْنٌ ، أَى لَيْنٌ ؛ وَرِمَاحُ لَذْنٍ بِالضَّمِّ .  
وَالْتَلَذَّنُ : التَّمَكُّثُ . يُقَالُ : تَلَذَّذَ عَلَيْهِ ،  
إِذَا تَلَسَّكَ عَلَيْهِ .

وَلَذْنٌ : الْمَوْضِعُ الَّذِي هُوَ الْغَايَةُ ، وَهُوَ ظَرْفٌ  
غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ بِمَنْزِلَةِ عِنْدَ ، وَقَدْ أَدْخَلُوا عَلَيْهَا ( مِنْ )  
وَحَدَّاهَا مِنْ بَيْنِ حُرُوفِ الْجَرِّ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ مِنْ  
لَدُنَّا ﴾ . وَجَاءَتْ مِضَافَةٌ تَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا .

وَفِي لَذْنٍ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : لَذْنٌ ، وَلَدَى ، وَلَدُوْ .  
قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري .

(١) غيلان بن حريث .

\* مِنْ لَدَّ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْخَوْرِهِ <sup>(١)</sup> \*

وقد حمل حذف النون بعضهم على أن قال :  
لَدُنْ غُدُوَّةً فنصب غدوةً بالتنوين . قال ذو الرمة :  
لَدُنْ غُدُوَّةً حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى  
وَحَثَّ الْقَطِيبُ الشَّحْشَحَانَ الْمُكَلَّفُ  
لأنَّه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام  
التنوين ، فنصب كما تقول ضاربٌ زيداً .  
ولم يعملوا لَدُنْ إلا في غُدُوَّةٍ خاصةً .

[ لزن ]

الزَّزْنُ : الشِّدَّةُ . وعيشُ لَزْنٍ ، أى ضيقٌ .  
واللَزْنُ ، بالتحريك : اجتماع القوم على البئر  
للاستقاء حتى ضاقت بهم وعجزت . وكذلك  
في كلِّ أمر . قال الأعشى :  
وَيُقْبِلُ ذُو الْبَثِّ وَالرَّاعِبُ  
نَ فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ

[ لسن ]

اللِّسَانُ : جراحة الكلام ، وقد يكنى بها  
هن الكلمة فتوث حينئذ . قال أعشى باهلة :

(١) قبله :

\* يستوعب النوعين من خريره \*

قال ابن برى : وأنشده سيبويه إلى : «منخوره»

أى مَنْخَرِهِ .

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانَ لَا أُسَرُّ بِهَا

من علو لا عجب منها ولا سخرُ

فمن ذكره قال في الجمع ثلاثة ألسنة ، مثل  
جَهارٍ وأحمرة ، ومن أنثه قال ثلاث ألسن ، مثل  
ذرايع وأذرع ؛ لأن ذلك قياس ما جاء على فِعَالٍ  
من المذكر والمؤنث .

واللسنُ بالتحريك : الفصاحة . وقد لسنَ <sup>(١)</sup>  
بالكسر فهو لسنٌ وألسنٌ ، وقومٌ لسنٌ .  
وفلانٌ لسانُ القوم ، إذا كان المتكلمَ عنهم .  
واللسانُ : لسانُ الميزان .  
ولسنتهُ ، إذا أخذته بلسانِكَ .  
قال طرفة :

وَإِذَا تَلَسَّنِي أَلْسُنُهَا

إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِيرٍ

وَالْمَلْسُونُ : الكذاب .

واللسنُ ، بكسر اللام : اللغة . يقال : لكل  
قومٍ لسنٌ ، أى لغة يتكلمون بها .  
والمَلْسَنُ من النعال : الذى فيه طولٌ ولطافةٌ ،  
على هيئة اللسان . قال كثير :

لَهُمْ أَزْرُ حُمْرِ الْحَوَاشِي يَطَوْنَهَا

بأقدامهم في الحضرمي المَلْسَنِ

وكذلك امرأةٌ مَلْسَنَةٌ القدمين .

(١) لسن من باب طرب ، ولسن من

باب نصر .



[ لعن ]

اللَّعْنُ : الطرد والإبعاد من الخير .

واللَّعْنَةُ الاسمُ ، والجمع إِمَانٌ وَلَعْنَاتٌ .

والرجل لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ ، والمرأة لَعِينٌ أَيْضاً .

واللَّعِينُ : الممسوخ .

والرجل اللَّعِينُ : شئٌ يُنْصَبُ وسط المزارع

تَسْتَطَرِدُ به الوحوش . قال الشاعر :

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفِيتُ عَنْهُ

مَقَامَ الذِّئْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ

وَالْمَلَّاعِنَةُ وَاللِّعَانُ : المباهلة .

وَالْمَلْعَنَةُ : قارعة الطريق وَمَنْزِلُ النَّاسِ .

وفي الحديث : « اتَّقُوا الْمَلَّاعِينَ » يعنى عند الحديث .

ورجلٌ لَعْنَةٌ : يَلْعَنُ النَّاسَ كثيراً ، وَلُعْنَةٌ ،

بِالسَّكِينِ : يَلْعَنُهُ النَّاسُ .

[ لعن ]

اللُّعْنُونُ : لغة في اللُّعْدُونِ ، والجمع اللُّعَايِينُ .

وبعضُ بنى تميمٍ يقول : لَعْنَكَ ، بمعنى لَعَلَّكَ .

قال الفرزدق :

قِفَا يَا صَاحِبِي بِنَا لَعْنًا

نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أُنْثَى الْخِيَامِ

[ لعن ]

لَقِنْتُ الْكَلَامَ بِالْكَسْرِ : فهِمْتُهُ ، لَقْنًا .

وَتَلَقَّيْتُهُ : أَخَذْتُهُ ، لَقَانِيَةً وَالتَّلْقِينُ

كَالتَفْهِيمِ . وَغَلَامٌ لَقِينٌ : سَرِيعُ الْفَهْمِ . وَالْأَسْمُ  
الْأَقَانَةُ .

[ لکن ]

الْأُكْنَةُ : مُجْمَعٌ فِي اللِّسَانِ وَعِىٌّ . يَقَالُ :

رَجُلٌ أَلْكَنُ بَيْنَ الْأَلْكَنِ .

و(لكن) خفيفةٌ وثقيلةٌ : حَرْفُ عَطْفٍ

لِلإِسْتِدْرَاكِ وَالتَّحْقِيقِ يُوجِبُ بِهَا بَعْدَ نَفْيٍ ، إِلَّا أَنْ

الثَّقِيلَةُ تَعْمَلُ عَمَلِ إِنْ تَنْصَبُ الْأَسْمُ وَتَرْفَعُ الْخَبْرَ

وَيُسْتَدْرَكُ بِهَا بَعْدَ النِّفْيِ وَالْإِيجَابِ . تَقُولُ :

مَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرًا قَدْ جَاءَ ، وَمَا تَكَلَّمَ زَيْدٌ

لَكِنْ عَمْرًا قَدْ تَكَلَّمَ . وَالْخَفِيفَةُ لَا تَعْمَلُ لِأَنَّهَا

تَقَعُ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ، وَتَقَعُ أَيْضًا بَعْدَ النِّفْيِ إِذَا

ابْتَدَأَتْ بِمَا بَعْدَهَا . تَقُولُ : جَاءَنِي الْقَوْمُ لَكِنْ

عَمْرُو لَمْ يَحْجِ ، فَتَرْفَعُ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ لَكِنْ

عَمْرُو وَتَسْكُتَ حَتَّى تَأْتِيَ بِجُمْلَةٍ تَامَةٍ . فَأَمَّا إِنْ

كَانَتْ عَاطِفَةً اسْمًا مَفْرَدًا عَلَى اسْمٍ مَفْرَدٍ لَمْ يَجُزْ أَنْ

تَقَعُ إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ ، وَتَلْزَمُ الثَّانِي مِثْلَ إِعْرَابِ الْأَوَّلِ

تَقُولُ : مَا رَأَيْتُ زَيْدًا لَكِنْ عَمْرًا ، وَمَا جَاءَنِي

زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرُو . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ

وَلَاكَ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ

فَإِنَّهُ أَرَادَ وَلَكِنْ ، لِحَذْفِ النُّونِ ضَرُورَةً ،

وَهُوَ قَبِيحٌ .

سمين يسمّى العجوة ، والجمع لِنٌ ، وجمع اللينِ  
لَيَانٌ ، مثل ذئب وذئاب ، قال امرؤ القيس :  
وسالفة كسَحُوقِ الليّا  
نِ أَضْرَمَ فيها الغَوِيُّ السُّعْرُ

[ لهن ]

اللَّهُنَّةُ بالضم : السُّلْفَةُ ، وهو ما يتعلّل به  
الإنسان قبل إدراك الطعام . تقول لَهْنَتُهُ تَلَهِنًا  
فَتَلَهَنَ ، أى سَلَفْتُهُ . ويقال : أَلَهْنَتُهُ ، إذا  
أهديت له شيئاً عند قدومه من سفره .

وقولهم : لَهْنِكَ بفتح اللام وكسر الهاء :  
كلمة تستعمل عند التوكيد ، وأصلها لِإِنَّاكَ ،  
فأبدلت الهمزة هاءً ، كما قالوا فى إِيَّاكَ : هِيَّاكَ .  
وإنما جاز أن يُجمع بين اللام وإنَّ وكلاهما للتوكيد  
لأنَّكَ لما أبدلت الهمزة هاءً زال لفظُ إنَّ فصار  
كأنَّها شيء آخر . قال الشاعر :

لَهْنِكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٍ  
على كاذبٍ من وعدّها ضَوْءٌ صَادِقٌ  
اللام الأولى للتوكيد ، والثانية لام إنَّ .  
وقال أبو عبيد : أنشدنا الكسائي :  
لَهْنِكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٍ  
على هَنَوَاتٍ كاذبٍ من يقولها<sup>(١)</sup>

(١) قبله :

وبى من تباريح الصبابة لوعةً  
قتيلةً أشواقٍ وشوقٍ قتيلاً

وبعض النحويين يقول : أصله أَنْ ، واللام  
والكاف زائدتان ، يدلُّ على ذلك أَنَّ العرب  
تُدْخِلُ اللام فى خبرها . وأنشد القراء :  
\* وَلَكِنِّى فى حُبِّهَا لَكَمِيدٌ<sup>(١)</sup> \*

وقوله تعالى : ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّى ﴾ ،  
يقال أصله لَكِنْ أنا ، فحذفت الألف فالتقت  
نونان ، فجاء بالتشديد لذلك .

[ لن ]

لَنْ : حرفٌ لنفى الاستقبال ، وتنصب به  
تقول : لَنْ تقوم .

[ لون ]

اللَوْنُ : هيئةٌ كالسواد والحمره .  
وَلَوْنَتُهُ فتلَوَّنَ .

واللَوْنُ : النوع .

وفلان مُتَلَوَّنٌ ، إذا كان لا يثبت على  
خُلُقٍ واحد .

وَلَوْنُ البسرِ تَلَوِينًا ، إذا بدا فيه أثر النضج .

واللَوْنُ : الدَقْلُ ، وهو ضربٌ من النخل .

وقال الأخفش : هو جماعةٌ ، واحداً لِينَةٌ ،

ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء .

ومنه قوله تعالى : ﴿ مَا قَطَّعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ﴾ وتبرها

## فصل الميم

[ مان ]

المَوْوَنَةُ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ ، وَهِيَ فَعُولَةٌ . وَقَالَ  
الْفَرَاءُ : هِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْأَيْنِ ، وَهُوَ التَّعَبُ  
وَالشَّدَّةُ <sup>(١)</sup> . وَيُقَالُ هِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْأَوْنِ ، وَهُوَ  
الْخُرْجُ وَالْعِدْلُ ، لِأَنَّهَا تَقِلُّ عَلَى الْإِنْسَانِ .

قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَوْ كَانَتْ مَفْعَلَةٌ لَكَانَتْ  
مَثْنِيَّةً مِثْلَ مَعِيشَةٍ .

وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَفْعَلَةٌ .

وَمَأْنَتُ الْقَوْمِ أَمَوْنُهُمْ مَأْنًا ، إِذَا احْتَمَلَتْ

(١) وَالْمَعْنَى أَنَّهُ عَظِيمُ التَّعَبِ فِي الْإِنْفَاقِ عَلَى مَنْ  
يَعُولُ .

وَالْمَوْوَنَةُ : الثِّقَلُ ، وَفِيهَا لَفَاتٌ إِحْدَاهَا عَلَى  
فَعُولَةٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ ، وَبِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ ، وَالْجَمْعُ  
مَثُونَاتٌ عَلَى لَفْظِهَا . وَمَأْنَتُ الْقَوْمِ أَمَانُهُمْ مَهْمُوزٌ  
بِفَتْحَتَيْنِ ، وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ مَوْوَنَةٌ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

\* أَمِيرُنَا مَوْوَنَتُهُ خَفِيفَةٌ \*

وَالْجَمْعُ مَوْوَنٌ ، مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَالثَّالِثَةُ  
مَوْوَنَةٌ بِالْوَاوِ ، وَالْجَمْعُ مَوْوَنٌ مِثْلُ سُورَةٍ وَسُورٍ .  
يُقَالُ مِنْهَا : مَأْنَةُ يَمَوْوَنُهُ مِنْ بَابِ قَالَ . عَنْ  
الْمَصْبَاحِ .

وَقَالَ : أَرَادَ لِلَّهِ إِنَّكَ مِنْ عِبْسِيَّةٍ ، فَحَذَفَ  
الْلَامَ الْأُولَى مِنَ اللَّهِ ، وَالْأَلْفَ مِنْ إِنَّكَ ، كَمَا  
قَالَ الْآخَرُ :

\* لِأَمْرِ ابْنِ عَمِّكَ وَالنَّوَى تَعَدُّو \*

أَرَادَ : لِلَّهِ ابْنُ عَمِّكَ ، أَيْ وَاللَّهُ . وَالْقَوْلُ  
الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

[ لين ]

الْلَيْنُ : ضِدُّ الْخَشُونَةِ . يُقَالُ : لِأَنَّ الشَّيْءَ  
يَلِينُ لَيْنًا ، وَشَيْءٌ لَيْنٌ وَلَيْنٌ مُخَفَّفٌ مِنْهُ ،  
وَالْجَمْعُ أَلْيَنَاءُ .

وَقَوْمٌ لَيْنُونَ وَأَلْيَنَاءُ ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ لَيْنٍ  
مَشْدَدٌ ، وَهُوَ فِعْلٌ ، لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى  
أَفْعَلَاءَ .

وَاللَّيَّانُ بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ مِنَ اللَّيْنِ . تَقُولُ :  
هُوَ فِي لَيَّانٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ فِي نَعِيمٍ  
وَحَفْظٍ .

وَلَيَّيْتُ الشَّيْءَ وَأَلْيَيْتُهُ ، أَيْ صَيَّرْتَهُ لَيِّنًا .  
وَيُقَالُ أَيْضًا أَلَيْتُهُ وَأَلْيَيْتُهُ ، عَلَى النِّقْصَانِ  
وَالْتِمَامِ ، مِثْلُ أَطْلَيْتُهُ وَأَطْلَيْتُهُ .

وَاللَّيَّانُ بِالْكَسْرِ : الْمَلَايِنَةُ وَالْمَلَاظِفَةُ .  
تَقُولُ : لَا يَلِينِي مُلَايِنَةٌ وَلَيَّانًا .  
وَاسْتَلَّانَهُ : عَدَّه لَيِّنًا .

وَتَلَيَّنَ : تَمَلَّقَ .

مُؤَنَّتَهُمْ . ومن ترك الهمز قال : مُنْتَهُمُ  
أُمُوتُهُمْ .

وأثنى فلان وما مَأْنَتْ مَأْنُهُ ، أى لم  
أكثر له . قال الكسائى : وما تَهَيَّأت له .  
وقال أعرابى من سَلِمَ : أى ما علمت بذلك .

وهو يَمَأْنُهُ ، أى يعلمه . وأنشد :

إذا ما علمتُ الأمرُ أقررتُ علمهُ

ولا أدعى ما لستُ أَمَأْنُهُ جَهلاً

كفى بامرئٍ يوماً يقولُ بعلمِهِ

ويسكتُ عما ليس يعلمه فضلاً

ومَأْنْتُ فلاناً تَمْنِنَةً ، أى أعلمته . وأنشد

الأصمعى للمرار الفقعسى :

فهما مسوا شيئاً فقالوا عرَّسوا

من غير تَمْنِنَةٍ لغير مُعرَّسٍ

أى من غير تعريف ولا هوفى موضع التعريس .

والتَمْنِنَةُ : الإعلام .

والمُتَمْنِنَةُ : العلامة . وفى حديث ابن مسعود :

« إن طول الصلاة وقصر الخطبة مَتْنَنَةٌ مِنْ فِقْهِ

الرجل » . قال الأصمعى : سألت شعبة عن هذا

الحرف فقلت : مَتْنَنَةٌ أى علامة لذلك وخليق

لذلك . قال الراجز :

إن اكتحالاً بالنقي الأبلج

ونظراً فى الحاجب المزجج

مَتْنَنَةٌ من الفعل الأعوج

وهذا الحرف هكذا يروى فى الحديث والشعر

بتشديد النون ، وحقه عندى أن يقال مَتْنِنَةٌ ، مثال

مَعِينَةٍ على فَعِيلَةٍ ، لأن الميم أصلية ، إلا أن يكون

أصل هذا الحرف من غير هذا الباب ، فتكون

مَتْنَنَةٌ مَفْعِلَةٌ من إن المكسورة المشددة ، كما يقال

هو مَعَسَاةٌ من كذا ، أى مَجْدَرَةٌ ومُظَنَّةٌ ، وهو

مبنى من عَسَى . وكان أبو زيد يقول : مَتْنَنَةٌ بالتاء ،

أى مَخْلَقَةٌ لذلك ومَجْدَرَةٌ ومَحْرَاةٌ ونحو ذلك ،

وهو مَفْعِلَةٌ من أَتَهُ يُوْتُهُ أَتًا ، إذا غلبه بالحجة .

الأصمعى : ما عُنْتُ فى هذا الأمر على وزن

مَا عُنْتُ ، أى رَوَّأْتُ .

ويقال : ائْمَانُ مَأْنِكَ وإِشْأَنُ شَأْنِكَ ، أى

اعمل ما تُحْسِنُه .

والمَأْنُ والمَأْنَةُ : الطِفْطِفَةُ ، والجمع مَأْنَاتٌ

ومُتُونٌ أيضاً على فُعُولٍ مثل بَذَرَةٍ وبُدُورٍ على

غير قياس .

أبو زيد : مَأْنْتُ الرجل ائْمَانُهُ مَأْنًا ، إذا

أصبت مَأْنَتَهُ . قال : وهى ما بين سُرَّتَيْهِ وعانته

وشرُّ سُوْفِهِ .

والمَأْنُ أيضاً : الخشبة فى رأسها حديدة تُشَارُ

بها الأرض ، عن أبى عمرو وابن الأعرابى .

[ من ]

الْمَنْ مِنْ الْأَرْضِ : مَا صَلُبَ وَارْتَفَعَ ، وَالْجَمْعُ  
مِثَانٌ وَمُتُونٌ . قَالَ (١) :

\* وَالْقَوْمُ قَدْ طَعَنُوا مِثَانَ السَّجَسَجِ (٢) \*

وَمِثْنُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ مِثَانَةٌ ، فَهُوَ مِثْنٌ ،  
أَيُّ صَلْبٌ .

وَمِثْنًا الظَّهْرُ : مُكْتَنَفًا الصُّلْبِ عَنْ يَمِينٍ  
وَشِمَالٍ مِنْ عَصَبٍ وَلَحْمٍ ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ .  
وَمِثْنَتُ الرَّجُلِ مِثْنًا : ضَرَبَتْ مِثْنَهُ .

وَمِثْنُ السَّهْمِ : مَا دُونَ الرِّيشِ مِنْهُ إِلَى  
وَسْطِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ مِثْنٌ مِنَ الرِّجَالِ ،  
أَيُّ صَلْبٌ .

وَمِثْنٌ بِهِ مِثْنًا : سَارَ بِهِ يَوْمَهُ أَجْمَعُ .

وَالْمِثَانَةُ : الْمُبَاعَدَةُ فِي الْغَايَةِ . يُقَالُ : سَارَ  
سِيرًا مُمَاتِنًا ، أَيُّ شَدِيدًا .

وَمَاتَنَهُ ، أَيُّ مَاطَلَهُ .

وَمِثْنَتُ الْكَبْشِ : شَقَقَتْ صُفْنَهُ وَاسْتَخْرَجَتْ  
بَيْضَتَهُ بِعُرُوقِهَا .

(١) الْحَارِثُ بْنُ حُلَازَةَ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* أَيْ اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَاجِلَةٍ \*

وَمِثْنَيْنِ الْقَوْسَ بِالْعَقَبِ ، وَالسِّقَاءُ بِالرُّثْبِ :  
شَدُّهُ وَإِصْلَاحُهُ بِذَلِكَ .

[ من ]

الْمِثَانَةُ : مَوْضِعُ الْبُولِ .

وَمِثْنَتُهُ أُمُّهُ (١) بِالضَّمِّ مِثْنًا ، فَهُوَ مِثْنُونٌ ،  
إِذَا أَصَبَتْ مِثَانَتَهُ .

وَيُقَالُ : مِثْنُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ فَهُوَ أُمُّ مِثْنٍ  
بَيْنَ الْمِثْنَيْنِ إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمْسِكُ بُولَهُ . وَالْمَرْأَةُ  
مِثْنَاهُ .

قَالَ الْكَسَاؤِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ : مِثْنٌ وَمِثْنُونٌ  
لِلَّذِي يَشْتَكِي مِثَانَتَهُ . وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ : « أَنَّهُ  
صَلَّى فِي ثُبَانٍ وَقَالَ : إِنِّي مِثْنُونٌ » .

[ مجن ]

الْمُجُونُ : أَنْ لَا يَبَالِي الْإِنْسَانُ مَا صَنَعَ .  
وَقَدْ مَجَّنَ بِالْفَتْحِ يَمَجِّنُ مُجُونًا وَمَجَانَةً ، فَهُوَ  
مَاجِنٌ ؛ وَالْجَمْعُ الْمَجَانُ .

وَقَوْلُهُمْ : أَخَذَهُ مَجَانًا ، أَيُّ بَلَا بَدَلٍ . وَهُوَ  
فَعَّالٌ ، لِأَنَّهُ يَنْصَرِفُ .

وَالْمَاجِنُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي يَنْزُو عَلَيْهَا غَيْرُ  
وَاحِدٍ مِنَ الْفُحُولَةِ فَلَا تَكَادُ تَلْقَحُ .

وَطَرِيقٌ مُمَجَّنٌ ، أَيُّ مَمْدُودٌ .

(١) مِثْنَتُهُ يَمِثْنُهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، وَمِثْنَتُهُ  
يَمِثْنُهُ مِنْ بَابِ نَصَرٍ : أَصَابَ مِثَانَتَهُ .

[ منجن ]

الْمَنْجَنُونَ : الدُّوَلَابُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا .  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ الْمَجَالَةُ الَّتِي يُسْنَى عَلَيْهَا .  
 وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى فَعْلَلُولٍ ، وَالْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ  
 كَمَا قُلْنَا فِي مَنْجَنِيْقٍ ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى مَنْاجِيْنٍ .  
 وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ (١) :

\* وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ (٢) \*

وَيُرْوَى : « وَمَنْجَنِيْنٍ » ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

[ عن ]

مَحَنَتُ الْبَيْرَ مَحْنًا ، إِذَا أَخْرَجْتَ تَرَابَهَا وَطِينَهَا .  
 وَالْمِخْنَةُ : وَاحِدَةُ الْمِحَنِ الَّتِي يُمْتَحَنُ بِهَا  
 الْإِنْسَانُ مِنْ بَلِيَّةٍ .  
 وَمَحَنَتُهُ وَامْتَحَنَتُهُ ، أَيْ اخْتَبَرْتَهُ ، وَالْأَسْمُ  
 الْمِخْنَةُ .

وَمَحَنُهُ عَشْرِينَ سَوْطًا ، أَيْ ضَرْبَةً .  
 وَأُتِيَتْ فَلَانًا فَمَا مَحَنَنِي شَيْئًا ، أَيْ مَا أَعْطَانِي .

[ مخن ]

الْمَخْنُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ . وَالْمَخْنُ : الْبَكَاءُ .  
 وَالْمَخْنُ : النَّزْعُ مِنَ الْبَيْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) لِعَامِرَةَ بْنِ طَارِقٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* أَعْجَلَ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ \*

قَدْ حَكَمَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَذْلِ  
 أَنْ يَمَخَّنُوَهَا (١) بِمَا نَبَى أَذْلٍ

[ مدن ]

مَدَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَمِنْهُ سَمِيَتْ .  
 الْمَدِينَةُ ، وَهِيَ فَعِيلَةٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى مَدَائِنَ بِالْهَمْزِ ،  
 وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مُدُنٍ وَمُدُنٍ ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ .  
 وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ : أَنَّهَا مَفْعِلَةٌ مِنْ دِنْتُ ، أَيْ  
 مَلَكَتُ .

وَفُلَانٌ مَدَّنَ الْمَدَائِنَ ، كَمَا يُقَالُ : مَصَّرَ  
 الْأُمُصَارَ .

وَسَأَلَتْ أَبَا عَلِيٍّ الْفَسَوِيَّ عَنْ هَمْزِ مَدَائِنَ  
 فَقَالَ : فِيهِ قَوْلَانِ ، مِنْ جَعَلَهُ فَعِيلَةً مِنْ قَوْلِكَ :  
 مَدَنَ بِالْمَكَانِ ، أَيْ أَقَامَ بِهِ ، هَمْزُهُ . وَمَنْ جَعَلَهُ  
 مَفْعِلَةً مِنْ قَوْلِكَ دِينَ ، أَيْ مُلِكَ لَمْ يَهْمَزْهُ ، كَمَا  
 لَا يَهْمَزُ مَعَايِشَ .

وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قُلْتُ مَدَنِيٌّ ، وَإِلَى مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ مَدِينِيٌّ ،  
 وَإِلَى مَدَائِنِ كَسْرِي مَدَائِنِيٌّ ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ النَّسَبِ ،  
 لَثَلَا يَخْتَلِطُ .

وَمَدَيْنٌ : قَرْيَةُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَنْ تَمَخَّنُوَهَا » .

[ مرن ]

مَرَنَ الشيءَ يَمْرُنُ مَرْوَنًا ، إذا لَانَ ، مثل  
جَرَبَ .

ومَرَنَ على الشيءِ يَمْرُنُ مَرْوَنًا ومَرَانَةً :  
تعوّده واستمره عليه .

يقال : مَرَنْتَ يده على العمل ، إذا صَلُبَتْ .  
قال الراجز :

قد أَسْنَبْتُ يداكَ بعد اللَّيْنِ <sup>(١)</sup>

وبعد دُھنِ الْبَانِ وَالْمَضْمُونِ

وَهَمَّتَا بِالصَّابِرِ وَالْمُرُونِ

ومَرَنَ وجهُ فلانٍ على هذا الأمرِ . وإنه

لَمَرَنَ الوجهَ ، أى صَلَبَ الوجهَ . قال رؤبة :

\* لَزَّازُ خَضَمٍ مَعِلٍ <sup>(٢)</sup> مُمْرَنٍ <sup>(٣)</sup> \*

والمَرِنُ بكسر الراء : الحالُ والخلْقُ . يقال :

ما زال ذلك مَرِنِي ، أى حَالِي .

ويقال للقوم : هم على مَرِنٍ واحدٍ ، وذلك

إذا استنوت أخلاقهم .

والمَرْنُ ، ساكنٌ : الفِرَاءُ في قول النمر :

(١) في اللسان : « بعد لين » .

(٢) قال ابن بري : صَوَابُهُ : « مَعِكِ »

بالكاف . يقال رجلٌ مَعِكٌ : بماطلٌ .

(٣) بعده :

\* أَلَيْسَ مَلَوِيَّ الْمَلَاوِي مِثْفَنٍ \*

\* كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ مَرْنٍ <sup>(١)</sup> \*

وَأَمْرَانُ الذِّرَاعِ : عَصْبٌ يَكُونُ فِيهَا .

ومَرَنَ بغيره يَمْرُنُهُ مَرْنًا ، إذا دهن أسفل

قوائمِهِ مِنْ حَقِي بِهِ .

والمَرَانَةُ : اللَّيْنُ .

ومَرَانَةٌ : موضعٌ . قال لبيد :

لِمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ

فَسَرَحَهُ فَلَمَرَانَةٌ فَالْحِيَالُ <sup>(٢)</sup>

ومَرَانَةٌ : اسمُ ناقةٍ ابنِ مُقْبِلٍ . قال :

يا دارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا

إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا

ويقال : أراد المُرُونَ والعادة ، أى بكثرة

وقوفي وسلامي عليها لتعرف طاعتي لها .

والتَمَرِينُ : التَّلِينُ .

والمَارِنُ : ما لَانَ مِنَ الْأَنْفِ وَفَضَلَ عَنْ

الْقَصَبَةِ ، وما لَانَ مِنَ الرُّمَحِ . قال عبيدٌ يذكر

ناقته :

(١) صدره :

\* خَفِيفَاتُ الشُّخُوصِ وَهُنَّ خُوصٌ \*

(٢) الرواية : « فَالْحِيَالُ » بكسر المهملة وبالياء

الموحدة . وَشَرَجَةُ الْبَاشِينَ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ ، وَالْحِيَالُ

أَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ . وَالْكَلَامُ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ

عَنِ التَّكْمَلَةِ .

هاتيك تَحْمِلْنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

وَمُذَرَّبًا فِي مَارِنٍ تَحْمُوسٍ<sup>(١)</sup>

وَالْمَارِنُ مِنَ النُّوقِ : مِثْلُ الْمَاجِنِ ، يُقَالُ :  
مَارَنْتِ النَّاقَةَ ، إِذَا ضُرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَحَ .

وَالْمَرَّانُ بِالضَّمِّ : الرِّيحُ ، وَهُوَ فُعَالٌ ،  
الوَاحِدَةُ مَرَّانَةٌ .

وَمَرَّانٌ<sup>(٢)</sup> بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ  
مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ ، وَبِهِ قَبْرُ تَمِيمِ بْنِ مَرْثَدٍ .  
قَالَ جَرِيرٌ :

(١) قَوْلُهُ تَحْمُوسٍ ، بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ ، أَيْ رَحْمًا  
طَوِيلٌ مَارِنُهُ خَمْسُ أَذْرَعٍ . قَالَهُ الْمُؤَلِّفُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : وَمَرْثَدٌ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ عَلَى  
قَبْرِهِ بِمَرَّانٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى أُمِّيَالٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى  
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ :

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مِنْ مَتَوَسِّدٍ

قَبْرًا مَرَرْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ

قَبْرًا تَضَمَّنَ مُؤْمِنًا مُتَخَشِّعًا

عَبَدَ الْإِلَهِ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ

فَإِذَا الرِّجَالُ تَنَازَعُوا فِي شُبْهَةٍ

فَصَلَّ الْخِطَابَ بِحِكْمَةٍ وَبَيَانٍ

فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى مُؤْمِنًا

أَبْقَى لَنَا عَمْرًا أَبَا عَثْمَانَ

إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ حَرَّبَنِي

جَارُ لَقْبِرٍ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسٍ

[ مرن ]

أَبُو زَيْدٍ : الْمُرْنَةُ : السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ ، وَالْجَمْعُ  
مُرْنٌ .

وَالْبَرْدُ : حَبُّ الْمُرْنِ .

وَالْمَازِنُ : بَيْضُ التَّمَلِّ .

وَمَازِنٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ مَازِنُ بْنُ  
مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ . وَمَازِنٌ فِي بَنِي صَعْسَعَةَ  
ابْنِ مَعَاوِيَةَ . وَمَازِنٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ . وَيُقَالُ لِلْهَلَالِ :  
ابْنُ مُرْنَةٍ . قَالَ<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ ابْنَ مُرْنَتِهَا جَانِحًا

فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنْصِرٍ

وَالْمُرْنَةُ : الْمَطَرَةُ . قَالَ<sup>(٢)</sup> :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُرْنَةً

وَعُفْرُ الظُّلُمَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَّعُ

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي مَعْمَانَ الْمَرْوُونَ . قَالَ

الْكَمِيتُ :

وَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ

فَأَكْرَهُ أَنْ أُسَمِّيَهَا الْمَرْوُونَ

وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُهَلَّبُ الْمَرْوُونِيُّ ، أَيْ أَكْرَهُ

(١) عَمْرِو بْنُ قَيْثَةَ .

(٢) أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ .



وَمَشَّتِ النَّاقَةُ تَمَشِينًا : دَرَّتْ كَارِهَةً .  
وَالْمِشَانُ : نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ <sup>(١)</sup> . وفي المثل :  
« بَعْلَةُ الْوَرَشَانِ تَأْكُلُ رُطْبَ الْمِشَانِ » . بالإضافة .  
ويقال : اَمْتَشِنْ مِنْهُ مَا مَشَنْ لَكَ ، أَيْ خُذْ  
مِنْهُ مَا وَجَدْتَ .

وَالْمِشَانُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّالِطَةُ الْمُشَاتِمَةُ .

[ معن ]

الْمَعْنُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْهَيِّنُ . قَالَ الزَّمَرُ  
ابْنُ تَوَلَبَ :

وَمَا ضَيَّعْتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ

فَإِنَّ هَلَاكَ <sup>(٢)</sup> مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ

أَيْ لَيْسَ بِهِيْنٍ . وَرَجُلٌ مَعْنٌ فِي حَاجَتِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : « حَدَّثَ عَنْ مَعْنٍ وَلَا حَرْجَ »

وَهُوَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ مَطَرٍ

ابْنُ شَرِيكَ بْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ وَهُوَ عَمُّ يَزِيدَ بْنِ

مَزِيدَ بْنِ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيِّ . وَكَانَ مَعْنٌ أَجُودَ

الْعَرَبِ .

وَيُقَالُ : مَالُهُ سَعْفَةٌ وَلَا مَعْفَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ .

وَالْمَاعُونُ : اسْمٌ جَامِعٌ لِمَنَافِعِ الْبَيْتِ ، كَالْقِدْرِ

وَالْفَأْسِ وَنَحْوِهَا . قَالَ الْأَعَشَى :

أَنْ أُنْسِبَهُ إِلَى الْمَزُونِ ، وَهِيَ أَرْضُ عَمَانَ . يَقُولُ :  
هُوَ مِنْ مَضَرَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَعْنِي بِالْمَزُونِ  
الْمَلَّاحِينَ . قَالَ : وَكَانَ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَكَانَ  
جَعَلَ الْأَزْدَ مَلَّاحِينَ بِشَجَرِ عَمَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ  
بِسِتِّمِائَةِ سَنَةٍ .

وَمُزَيْنَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ مَضَرَ ، وَهُوَ مُزَيْنَةُ بْنُ  
أَدِّ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ ؛ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ  
مُزَيْنِيٌّ .

[ معن ]

الْمَشْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ بِالسُّوْطِ . يُقَالُ :  
مَشَنَّهُ مَشْنًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَفِي أَخَاذِيدِ السِّيَاطِ الْمَشْنُ <sup>(١)</sup> \*

وَأَمْتَشَنْتُ الشَّيْءَ : اقْتَطَعْتُهُ وَاخْتَلَسْتُهُ .

وَأَمْتَشَنْتُ السَّيْفَ : اسْتَلْتُهُ .

وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْكَلَابِيِّ : مَرَّتْ

لِي غِرَارَةٌ فَشَنَنْتَنِي ، وَأَصَابَتْنِي مَشْنَةٌ ، وَهُوَ الشَّيْءُ

لَهُ سَعَةٌ <sup>(٢)</sup> وَلَا غُورَ لَهُ ، مِنْهُ مَا بَضَّ مِنْهُ دَمٌ وَمِنْهُ

مَا لَمْ يَجْرَحِ الْجِلْدَ . يُقَالُ : مَشَنَّهُ بِالسَّيْفِ ، إِذَا

ضَرَبَهُ فَقَشَرَ الْجِلْدَ .

(١) بعده :

\* شَافٍ لَبَغِي الْكَلْبِ الْمُشَيْطَنُ \*

(٢) قوله : وَهُوَ الشَّيْءُ لَهُ سَعَةٌ ، عِبَارَةٌ الْقَامُوسُ :

وَهُوَ الْجِرْحُ لَهُ سَعَةٌ .

(١) فِي الْخَطُوطَاتِ : « نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « فَإِنَّ ضِيَاعَ » .

بَأْجُودَ مِنْهُ بِمَاعُونِهِ

إِذَا مَا سَمَاوُهُمْ لَمْ تَغِيْمْ  
وَيَسْمَى الْمَاءُ أَيْضًا مَاعُونًا ، وَيُنْشَدُ :  
\* يَمُجُّ صَبِيرُهُ الْمَاعُونََ صَبًّا <sup>(١)</sup> \*

وَتَسْمَى الطَّاعَةُ مَاعُونًا .

وَحَكَى الْأَخْفَشُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ فَصِيحٍ : لَوْ قَدْ  
نَزَلْنَا لَصَنَعْتُ بِنَاقَتِكَ صَنِيعًا تَعْطِيكَ الْمَاعُونََ ، أَيْ  
تَنْقَادُ لَكَ وَتَطِيعُكَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ قَالَ  
أَبُو عبيدة : الْمَاعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّ مَنْفَعَةٍ وَعَطِيَّةٍ .  
قَالَ الْأَعَشَى :

بَأْجُودَ مِنْهُ بِمَاعُونِهِ

إِذَا مَا سَمَاوُهُمْ لَمْ تَغِيْمْ  
قَالَ : وَالْمَاعُونَ فِي الْإِسْلَامِ : الطَّاعَةُ وَالزَّكَاةُ .  
وَأُنْشِدَ لِلرَّاعِي :

قَوْمٌ عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَمْنَعُوا

مَا عُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلَا <sup>(٢)</sup>

(١) أَقُولُ لِصَاحِبِي بِيَرَاقٍ تَجِدُ

تَبَصَّرْ هَلْ تَرَى بَرَقًا أَرَاهُ

يَمُجُّ صَبِيرُهُ الْمَاعُونََ تَجَا

إِذَا نَسَمٌ مِنَ الْهَيْفِ اعْتَرَاهُ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَيُبَدِّلُوا التَّنْزِيلَا » .

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ : الْمَاعُونُ أَصْلُهُ مَعُونَةٌ  
وَالْأَلْفُ عَوْضٌ مِنَ الْمَاءِ .

وَأَمْعَنَ الْفَرَسُ : تَبَاعَدَ فِي عَدُوهِ .

وَأَمْعَنَ فَلَانٌ بِحَقِّي : ذَهَبَ بِهِ .

وَأَمْعَنَتِ الْأَرْضُ : رَوِيَتْ .

وَمَاءٌ مَعِينٌ ، أَيْ جَارٍ . وَيُقَالُ هُوَ مَفْعُولٌ  
مِنْ عُنْتُ الْمَاءِ إِذَا اسْتَنْبَطْتَهُ .

وَكَلَّا تَمْعُونُ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

وَالْمَعْنَانُ : تَجَارَى الْمَاءُ فِي الْوَادِي .

وَالْمَعَانُ : الْمِبَاةُ وَالْمَنْزِلُ .

وَمَعَانٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

[ مكن ]

مَكَّنَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَأَمَكَّنَهُ مِنْهُ ، بِمَعْنَى .

وَأَسْتَمَكَّنَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ ،  
بِمَعْنَى .

وَفُلَانٌ لَا يُمَكِّنُهُ النَّهْرُ ، أَيْ لَا يَقْدِرُ  
عَلَيْهِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَمَكَّنَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، شَاذٌ .

وَالْمَكْنُ : بِيضُ الضَّبِّ . قَالَ <sup>(١)</sup> :

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعُرْيِ

بِ لَا تَشْتَبِهُهُ نَفُوسُ الْعَجَمِ

(١) أَبُو الْهِنْدِيِّ .

وَالْمَكْنَانُ بِالْفَتْحِ وَالتَّسْكِينِ : نَبْتُ . ومعنى قول النحويين في الاسم : إِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ ، أى إِنَّهُ مَعْرَبٌ ، كَعُمَرَ وَإِبْرَاهِيمَ . فإذا انصرف مع ذلك فهو الْمُتَمَكِّنُ الْأَمْكَنُ ، كزَيْدٍ وَعَمْرٍو . وغير الْمُتَمَكِّنِ هو المبنى ، كقولك : كيف وأين . ومعنى قولهم في الظرف : إِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ ، أى إِنَّهُ يَسْتَعْمَلُ مَرَّةً ظَرْفًا وَمَرَّةً اسْمًا ، كقولك جلست خَلْفَكَ فتنصب ، ومجلسي خَلْفَكَ فترفع في موضع يصلح أن يكون ظرفاً . وغير الْمُتَمَكِّنِ هو الذى لَا يَسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا إِلَّا ظَرْفًا ، كقولك لقيته صباحاً وموعداً صباحاً ، فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع إذا أردت صباحَ يومٍ بعينه . وليس ذلك لعلِّه توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك ، وإِنَّمَا يُؤْخَذُ سَمَاعًا عَنْهُمْ ، وهى صباحٌ ، وذو صباحٍ ، ومساءً ، وعشيَّةٌ وعشاءٌ ، وضُحَى وضُحوةٌ ، وسَحَرٌ ، وبَكْرٌ وبُكْرَةٌ ، وَعَتَمَةٌ ، وذات مَرَّةٍ وذات يومٍ ، وليلٌ ونهارٌ ، وَبُعِيدَاتٌ بَيْنَ . هذا إذا غنيت بهذه الأوقات يوماً بعينه . أما إذا كانت نكرةً وأدخلت عليها الألف واللام تكلمت بها رفعاً ونصباً وجرّاً . قال سيبويه : أخبرنا بذلك يونسُ النحوى .

وَالْمَكْنَةُ بِكسر الكاف : واحدة المَكْنِ وَالْمَكْنَاتِ . وفي الحديث : « أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكْنَاتِهَا » وَمَكْنَاتُهَا بِالضَّمِّ .

قال أبو زيد الكلأى وغيره من الأعراب : إِنَّا لَا نَعْرِفُ لِلطَّيْرِ مَكْنَاتٍ وَإِنَّمَا هِيَ وَكْنَاتٌ . فَأَمَّا الْمَكْنَاتُ فَأِنَّمَا هِيَ لِلضَّبَابِ .

قال أبو عبيد : ويجوز في الكلام ، وإن كان المَكْنُ لِلضَّبَابِ ، أَنْ يُجْعَلَ لِلطَّيْرِ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ ، كقولهم : مشافر الحبشى ، وإِنَّمَا الْمَشَاوِرُ لِلإِبِلِ . وكقول زهيرٍ يصف الأسد :

\* لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ <sup>(١)</sup> \*

وإِنَّمَا لَهُ مُخَالِبٌ . قال : ويجوز أن يراد به عَلَى أَمْكِنَتِهَا ، أى عَلَى مَوَاضِعِهَا الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لَهَا ، فَلَا تَزْجُرُوهَا وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَيْهَا ، لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَا تَعْدُو ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ .

ويقال : النَّاسُ عَلَى مَكْنَاتِهِمْ ، أى عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ .

الكَسَائِيُّ : أَمَكْنَتِ الضَّبَّةُ : جَمَعَتْ بَيْضَهَا فِي بَطْنِهَا ، فَهِيَ مَكُونٌ .

وقال أبو زيد : أَمَكْنَتِ الضَّبَّةُ فَهِيَ مُمَكِّنٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَرَادَةُ .

(١) صدره :

\* لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَدِّفٌ \*

[ من ]

الْمُنَّةُ بِالضَّمِّ : الْقُوَّةُ . يقال : هو ضَعِيفُ الْمُنَّةِ .

وَمُنَّةُ السَّيْرِ : أضعفه وأعياه .

وَمَنَنْتُ النَّاقَةَ : حَسَرْتُهَا .

وَرَجُلٌ مَنِينٌ ، أى ضَعِيفٌ كَانَ الدَّهْرَ مِنْهُ ، أى ذَهَبَ بِمُنَّتِهِ ، أى بِقُوَّتِهِ .

وَالْمَنِينُ : الْخَبْلُ الضَّعِيفُ . وَالْمَنِينُ : الْغَبَارُ الضَّعِيفُ .

وَالْمَنْ : الْقَطْعُ ، وَيُقَالُ النِّقْصُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ . قَالَ لَبِيدُ :

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوُهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا

وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّا : أَنْعَمَ .

وَالْمَنَّانُ ، مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى :

وَالْمَنِّيُّ مِنْهُ كَالْخَصِيبِيِّ .

وَمَنْ عَلَيْهِ مِنَّةٌ ، أى ائْتَنَّ عَلَيْهِ . يُقَالُ : « الْمِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ » .

أَبُو عُبَيْدٍ : رَجُلٌ مَنُونَةٌ : كَثِيرُ الْاِمْتِنَانِ .

وَالْمَنُونُ : الدَّهْرُ . قَالَ الْأَعَشَى :

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَغْشَى أَضْرَّ بِهِ

رَيْبُ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ مُتَبِيلٌ خَبِيلٌ

وَالْمَنُونُ : الْمَنِيَّةُ ، لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْمَدَدَ وَتَنْقُصُ

الْعَدَدَ . قَالَ الْفَرَاءُ : وَالْمَنُونُ مُؤَنَّثَةٌ ، وَتَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا .

وَالْمَنْ : الْمَنَاءُ ، وَهُوَ رِطْلَانٌ ، وَالْجَمْعُ أَمْنَانٌ ، وَجَمْعُ الْمَنَاءِ أَمْنَاءُ .

وَالْمَنْ : شَيْءٌ حَلَوٌ كَالطَّرَنَجِينِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « السَّكَاةُ مِنَ الْمَنْ » .

وَمَنْ : اسْمٌ لِمَنْ يَصْلُحُ أَنْ يُخَاطَبَ ، وَهُوَ مَبْهَمٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ ، وَهُوَ فِي اللَّفْظِ وَاحِدٌ وَيَكُونُ فِي مَعْنَى الْجَمَاعَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَفُوضُونَ لَهُ ﴾ . قَالَ الْمُتَلَسُّ (١) :

لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادُ دَارَهَا

تَكَرَّيْتَ تَنْظَرُ حَبَّهَا أَنْ يُحْصَدَا

فَأَنْتَ فِعْلٌ مَنْ ، لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى

لَا عَلَى اللَّفْظِ . وَالْيَيْتُ رَدِيٌّ ، لِأَنَّهُ أَبْدَلَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ الْأِسْمُ .

وَلَهَا أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ : الْاسْتِفْهَامُ ، نَحْوُ مَنْ

عِنْدَكَ . وَالْخَبَرُ ، نَحْوُ رَأَيْتَ مَنْ عِنْدَكَ . وَالْجَزَاءُ ،

نَحْوُ مَنْ يُكْرِمُنِي أُكْرِمُهُ . وَتَكُونُ نَكْرَةً

مَوْصُوفَةً ، نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَنْ مُحْسِنٍ ، أَيْ يَأْنِسَانِ

مُحْسِنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) صَوَابُهُ الْأَعَشَى ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . انْظُرْ

دِيَوَانَ الْأَعَشَى ص ١٥٤ .

(٢) بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ

الْأَنْصَارِيِّ .

وكفى بنا فضلاً على مَنْ غَيْرِنَا

حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا

خفض غيراً على الإتيان لِمَنْ ، ويجوز فيه  
الرفع على أن تجعل مَنْ صلةً بإضمار هو .

وتُحْكِي بها الأعلامُ والكُنَى والنكراتُ  
في لغة أهل الحجاز . إذا قال رأيتُ زيداً قلتُ :  
مَنْ زيداً ؟ وإذا قال : رأيتُ رجلاً قلتُ : مَنْ  
لأنه نكرة وإن قال : جاءني رجلٌ قلتُ : مَنْ .  
وإن قال : مررتُ برجلٍ قلتُ مَنْ . وإن قال  
جاءني رجلانٍ قلتُ : مَنْ . وإن قال مررتُ  
برجلين قلتُ مَنْينِ بتسكين النون فيهما . وكذلك  
في الجمع : إن قال جاءني رجالٌ قلتُ مَنْونَ وَمَنِينِ  
في النصب والجر ، ولا تحكى بها غير ذلك .

ولو قال رأيت الرجل قلتُ : مَنْ الرجلُ  
بالرفع لأنه ليس بعلم . وإن قال : مررت بالأمير  
قلتُ : مَنْ الأمير . وإن قال : رأيت ابن أخيك  
قلتُ : مَنْ ابنُ أخيك بالرفع لا غيرُ . وكذلك  
إن أدخلت حرفَ العطف على مَنْ رفعت لا غيرُ ،  
قلتُ : فمَنْ زيدٌ ، وَمَنْ زيدٌ . وإن وصلتُ  
حذفت الزيادات قلتُ : مَنْ يا هذا . وقد جاءت  
الزيادةُ في الشعر في حال الوصل . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

(١) نمر بن الحارث الضبي .

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنْونَ أَنْتُمْ

فقالوا الجِنَّ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامَا

وتقول في المرأة : مَنْهَ وَمَنْتَانُ وَمَنْاتُ ، كله  
بالتسكين وإن وصلت قلتُ : مَنْهَ يا هذا بالتنوين  
وَمَنْاتُ . [ يا هؤلاء ] <sup>(١)</sup> وإن قال : رأيت رجلاً  
وحاراً قلتُ : مَنْ وَأَيَّ ، حذفت الزيادة من الأول  
لأنك وصلته . وإن قال : مررت بحمارٍ ورجلٍ  
قلتُ أَيِّ وَمَنِ . فقس عليه .

وغير أهل الحجاز لا يرون الحكاية في شيء  
منه ، ويرفعون المعرفة بعد مَنْ اسماً كان أو كنيةً  
أو غير ذلك . والناس اليوم في ذلك على لغة أهل  
الحجاز .

وإذا جعلت مَنْ اسماً متمكناً شددته لأنه  
على حرفين ، كقول الراجز <sup>(٢)</sup> :

\* حَتَّى أَتَخَنَّاها إِلَى مَنْ وَمَنْ <sup>(٣)</sup> \*

أى أبركنها إلى رجلٍ وأى رجلٍ يريد  
بذلك تعظيم شأنه .

و(مِنْ) بالكسر : حرفٌ خافضٌ ، وهو  
لابتداء الغاية ، كقولك : خرجت مِنْ بغداد إلى

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) خطام المجاشعي .

(٣) قبله :

\* فَرَحَلَوْهَا رَحَلَةً فِيهَا رَعْنٌ \*

وقد تكون بمعنى على ، كقوله تعالى :  
﴿ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ ﴾ ، أى على القوم .  
وقولهم فى القسم : مِنْ رَبِّى مَا فَعَلْتُ ، فِرْنُ  
حرف جرّ وضعت موضع الباء ههنا ، لأنّ حروف  
الجرّ ينوب بعضها عن بعض إذا لم يلتبس المعنى .  
ومن العرب من يحذف نونه عند الألف واللام  
لا لتقاء الساكنين ، كما قال :

أُبْلَغُ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَأْلَكَةً

غير الذى قد يقال مِلْكَذِبٍ

[ مون ]

مَانَهُ يَمُونُهُ مَوْنًا ، إذا احتمل مَوْنَتَهُ وقام  
بكفائته ، وهو رجل مَمُونٌ ، عن ابن السكيت .

[ من ]

المَهْنَةُ بالفتح : الخِدمة .

وحكى أبو زيد والكسائى : المِهْنَةُ بالكسر ،  
وأنكره الأصمعى .

والمَاهِنُ : الخادم . وقد مَهَنَ القومَ يَمُهِنُهُمْ  
مِهْنَةً ، أى خَدَمَهُمْ .

ويقال أيضاً : مَهَنْتُ الإِبِلَ مِهْنَةً ، إذا  
حَلَيْتَهَا عن الصدر .

وَامْتَهَنْتُ الشَّيْءَ : ابْتَذَلْتَهُ . وَاْمُهَنْتُهُ :  
أَضَعَفْتَهُ .

ورجلٌ مِهِينٌ ، أى حَقِيرٌ .

الكوفة . وقد تكون للتبعيض كقولك : هذا  
الدرهم من الدراهم . وقد تكون للبيان والتفسير ،  
كقولك : لله دَرَكٌ مِنْ رَجُلٍ ! فتكون مِنْ  
مفسرةً للاسم المكثف فى قولك دَرَكٌ وترجمةً عنه .  
وقوله تعالى : ﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ  
فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ فالأولى لابتداء الغاية ، والثانية  
للتبعيض ، والثالثة للتفسير والبيان .

وقد تدخل مِنْ توكيداً لغواً كقولك :  
ما جاءنى مِنْ أَحَدٍ ، وَوَيْحَةُ مِنْ رَجُلٍ ،  
أَكْدَتْهُمَا مِنْ .

وقوله تعالى : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ  
الْأَوْثَانِ ﴾ أى فاجتنبوا الرِّجْسَ الذى هو الأوثان .  
وكذلك ثوبٌ مِنْ خَزَرٍ .

وقال الأخفش فى قوله تعالى : ﴿ وَرَى  
الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ وقوله تعالى :  
﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ :  
إِنَّمَا أَدْخَلَ مِنْ توكيداً ، كما تقول رأيت  
زيداً نفسه .

وتقول العرب : ما رأيته مِنْ سَنَةٍ ، أى منذ  
سنة . قال تعالى : ﴿ لَمَسْجِدُ أُسُسَ عَلَى التَّقْوَى  
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ . وقال زهير :

لِمَنِ الدِّيارُ بَقْنَةَ الْحِجْرِ

أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ

[ مين ]

الْمَيْنُ : الكَذِبُ . قال عدِيُّ بن زَيْدٍ :  
فَقَدَّمْتُ<sup>(١)</sup> الْأَدِيمَ لِإِرَاهِشِيهِ

وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمَيْنًا  
وَالْجَمْعُ مَيُونٌ . يقال : « أَكْثَرَ الظُّنُونِ  
مَيُونٌ » .

وَقَدْ مَانَ الرَّجُلُ يَمِينُ مَيْنًا ، فَهُوَ مَاثِنٌ  
وَمَيُونٌ .  
وَوُدُّ فُلَانٍ مَتَائِينَ .

## فصل النون

[ نون ]

النَّوْنُ : الرَّاحَةُ الْكَرِيهَةُ . وَقَدْ نَنَى الشَّيْءُ  
وَأَنْتَنَ بِمَعْنَى ، فَهُوَ مُنْتَنٍ وَمُنْتِنٌ ، كَسَرَتْ الْمِيمُ  
اتِّبَاعًا لِكَسْرِ التَّاءِ ، لِأَنَّ مِفْعَلًا لَيْسَ مِنْ  
الْأَبْنِيَةِ .

وَنَتْنُهُ غَيْرُهُ تَنْتَيْنًا ، أَيْ جَعَلَهُ مُنْتِنًا .  
وَيَقَالُ قَوْمٌ مَنَاتِينَ . قال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :  
قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحِبُّ الْجَفْعِدِينَ  
وَلَا السِّبَاطَ إِنَّهُمْ مَنَاتِينَ  
وَقَدْ قَالُوا : مَا أَنْتَنَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَدَّ دَت » .

(٢) ضَبَّ بَنُ نَعْرَةٍ .

[ نغن ]

نَغْنٌ : جَمْعُ أَنَا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ ، وَحَرَكُ آخِرُهُ  
بِالضَّمِّ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، لِأَنَّ الضَّمَّةَ مِنْ جَنْسِ  
الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ لِلْجَمْعِ .  
وَنَحْنُ كُنَايَةٌ عَنْهُمْ .

[ نون ]

النُّونُ : الْحَوْتُ ، وَالْجَمْعُ أَنْوَانٌ وَنَيْنَانٌ .  
وَذُو النُّونِ : لَقَبُ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ .  
وَالنُّونُ : شَفْرَةُ السَّيْفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
\* بِذِي نُونَيْنِ قَصَّالٍ مِقَطَّ \*

وَالنُّونُ : اسْمُ سَيْفٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ . قَالَ<sup>(١)</sup> :  
سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مِثِّي  
وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ<sup>(٢)</sup>  
يَقُولُ : سَأَجْعَلُ هَذَا السَّيْفَ الَّذِي اسْتَفْدَتْهُ

(١) الْحَارِثُ بْنُ زَهِيرٍ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : وَصَوَابُ إِشَادِهِ :

وَيُخْبِرُنِي مَكَانَ النُّونِ مِثِّي  
وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ  
لِأَنَّ قَبْلَهُ :

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ عَمْرِو

بِمَا لاقَاهُمْ وَأَبْنَاهُ هِلَالُ

فِي التَّكْمَلَةِ : « حَسَنُ بْنُ وَهْبٍ إِذَا لاقَاهُمْ » .

مكان ذلك السيف الآخر ، وما أُعْطِيَتْهُ عن مودّة ، بل أخذته عَنْوَةً .

والنُونُ : حرفٌ من حروف المعجم ، وهو من حروف الزيادات ، وقد يكون للتأكيّد يلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم ، كقولك : والله لأضربنّ زيداً . ويلحق بعد ذلك الأمر والنهى ، تقول : اضربنّ زيداً ولا تضربنّ عمرّاً . ويلحق في الاستفهام ، تقول هل تضربنّ زيداً . وبعد الشرط ، كقولك : إمّا تضربنّ زيداً اضربه ، إذا زادت على إن ( ما ) زدت على فعل الشرط نون التأكيّد . قال الله تعالى : ﴿ فَإِمَّا تَثَقَّفَتْهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّذْهُمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ ﴾ . وتقول في فعل الاثنين لتضربانّ زيداً يارجلان ، وفي فعل الجماعة : يارجالُ اضربنّ زيداً بضم الباء ، ويا امرأة اضربنّ زيداً بكسر الباء ، ويا نسوة اضربنّ زيداً ، وأصله اضربنّ بنينّ بثلاث نونات فتفصل بينهن بالالف وتسكّر النون تشبيهاً بنون التثنية .

وقد تكون نون التأكيّد خفيفةً كما تكون مشددةً ، إلا أن الخفيفة إذا استقبلها ساكنٌ سقطت ، وإذا وقفت عليها وقبلها فتحةٌ أبدلتها ألفاً ، كما قال الأعشى :

\* ولا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا <sup>(١)</sup> \*

وربّما حذفت في الوصل ، كقول الشاعر <sup>(٢)</sup> :

اضْرِبْ عَنْكَ الِهِمُومَ طَارِقَهَا

ضَرَبَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

والحققة تصلح في مكان المشددة ، إلا في موضعين في فعل الاثنين : يارجلان اضربانّ زيداً ، وفي فعل جماعة المؤنث : يا نسوة اضربنّ زيداً ، فإنه لا يصلح فيهما إلا للمشددة ، لثلاث تلتبس بنون التثنية . ويونس يحيز الخفيفة ها هنا أيضاً ، والأوّل أجود .

وتقول : نَوْنْتُ الاسمَ تَنْوِينًا . والتَنْوِينُ لا يكون إلا في الأسماء .

## فصل الواو

[ ون ]

الْوَتَيْنُ : عِرْقٌ في القلب ، إذا انقطع مات صاحبه . وقد وَتَنَتْهُ ، إذا أصبت وَتَيْنَهُ . قال حميد الأرقط :

(١) صدره :

\* وَذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسُكَنْتُهُ \*

(٢) هو طرفة بن العبد .



\* مِنْ عَلَقِ الْمَسْكِلِيِّ وَالْمَوْتُونِ <sup>(١)</sup> \*

وَالْوَاتِنُ : الشئ الدائم الثابت في مكانه .

قال رؤبة :

\* عَلَى أَخِلَاءِ الصَّفَاءِ الْوَتْنِ <sup>(٢)</sup> \*

ويروى بالناء ، وهما بمعنى .

يقال وَتَنَ الْمَاءِ وَغِيْرَهُ وَتُونًا وَتِنَةً أَيْضًا ،

أى دام ولم ينقطع .

وَالْوَاتِنُ : الْمَاءُ الْمَعِينُ الدَّائِمُ ، الَّذِي لَا يَذْهَبُ .

عن أبى زيد .

وَالْمَوَاتِنَةُ : الْمُلَازِمَةُ فِي قَلَّةِ التَّفَرُّقِ .

[ وَثْن ]

الْوَثْنُ : الصنم ، والجمع وَثْنٌ وَأَوْثَانٌ ، مِثْلُ

أَسَدٍ وَأُسْدٍ وَأَسَادٍ .

الأصمعي : اسْتَوَثَّنَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ ، إِذَا

اسْتَكْتَرَ مِنْهُ ، مِثْلُ اسْتَوَثَّجَ وَاسْتَوَثَّرَ .

وَالْوَاتِنُ مِثْلُ الْوَاتِنِ ، وَهُوَ الثَّابِتُ الدَّائِمُ .

(١) قبله :

شِرْيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ

وَصِيغَةٌ خُرْجَنَ بِالتَّسْنِينِ

(٢) قبله :

\* أَمْطَرَ فِي أَكْنَافِ غَيْبٍ مُغِينِ \*

[ وَجَن ]

الْوَجِينُ : الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ قَلِيلًا ، وَهُوَ غَلِيظٌ .

ومنه الْوَجْنَاءُ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ شَبَّهَتْ بِهِ فِي صَلَابَتِهَا . وَقَالَ قَوْمٌ : هِيَ الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَتَيْنِ .

وَالْوَجِينُ : شَطَطُ الْوَادِي .

وَالْوَجْنَةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْخَدَّيْنِ . وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ : وَجْنَةٌ ، وَوُجْنَةٌ وَأُجْنَةٌ ، وَوَجْنَةٌ .

وَرَجُلٌ مُوَجِّنٌ : عَظِيمُ الْوَجَنَاتِ . وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْ مَنُ وَجَّنَ الْجِلْدَ هُوَ ، أَيْ أَيْ النَّاسِ هُوَ ؟ .

وَالْوَجْنُ : الدَّقُّ .

ويقال : وَجَنَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ يَجْنِيهِ وَجْنًا : دَقَّهُ .

أَبُو زَيْدٍ : الْمِيجَنَةُ : الدَّقَّةُ ، وَالْجَمْعُ مَوَاجِنُ . وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ السَّعْدِيُّ جَاهِلِيٌّ :

رَقَابُ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتُ

وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومُ

قَوْلُهُ خَاطِيَاتُ بِالظَّاءِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : خَطَا بَطَأً .

[ وَدَن ]

وَدَنْتُ الشَّيْءَ وَدَنًا وَوَدَانًا : بَلَّغْتُهُ ، فَهُوَ مَوْدُونٌ وَوَدِينٌ ، أَيْ مَنْقُوعٌ .

وَجَاءَ قَوْمٌ إِلَى بِنْتِ الْخَلْسِ بِمَجَرٍّ فَقَالُوا :

أَحْذِي لَنَا مِنْ هَذَا نَعْلًا ، فَقَالَتْ : دِنُوهُ .

وَاتَدَنَّ الشَّيْءَ ، أَى ابْتَلَّ . وَاتَدَنَّهُ أَيْضًا ،  
بمعنى بَلَّه . قَالَ الْكَمِيت :

وَرَايَ لَيْنَ تَغْلِبَ عَنْ شِظَافٍ  
كَمُتَدِّنِ الصَّغَا كَيْمَا يَلِينَا<sup>(١)</sup>

وَالْوَدْنُ أَيْضًا : حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْعُرُوسِ .  
يَقَال : أَخَذُوا فِي وَدَانِهِ .

وَوَدَنْتِ الْمَرْأَةُ وَأَوْدَنْتْ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا  
ضَاوِيًا . وَالْوَلْدُ مَوْدُونٌ وَمُودَنٌ أَيْضًا . قَالَ<sup>(٢)</sup> :

وَأُمِّكَ سَوْدَاهُ مَوْدُونَةٌ  
كَأَنَّ أَنَامِلَهَا الْخُنْظُبُ

وَمَوْدُونٌ : اسْمُ فَرَسٍ .

[وزن]

الْمِيزَانُ مَعْرُوفٌ ، وَأَصْلُهُ مَوْزَانٌ ، انْقَلَبَتْ  
الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ ، أَى انْتَصَفَ .

وَوَزَنْتُ الشَّيْءَ وَزْنًا وَزِينَةً .

وَيَقَال : وَزَنْتُ فُلَانًا وَوَزَنْتُ لِفُلَانٍ . قَالَ

تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ .  
وَهَذَا يَزَنُ دَرَاهِمًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « حَتَّى يَلِينَا » .

(٢) حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو رَجُلًا .

وَدَرَاهِمُ وَازِنٌ ، أَى تَامٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

مِثْلُ الْعَصَافِيرِ أَحْلَامًا وَمَقْدَرَةٌ  
لَوْ يُوزَنُونَ بِزِفِّ الرِّيشِ مَاوَزُنُوا<sup>(٢)</sup>  
وَوَازَنْتُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ مُوَازَانَةً وَوَزَانًا .

وَهَذَا يُوَازِنُ هَذَا ، إِذَا كَانَ عَلَى زِينَتِهِ  
أَوْ كَانَ مُحَازِيهِ .

وَيَقَال : وَزَنَ الْمُعْطَى وَأَتَزَنَ الْآخِذُ ،  
كَمَا يَقَالُ نَقَدَ الْمُعْطَى وَانْتَقَدَ الْآخِذُ . وَهُوَ افْتَعَلَ ،  
قَلَبُوا الْوَاوُ تَاءً وَأَدْغَمُوا .

وَالْوَزِينُ : الْحَنْظَلُ الْمَطْحُونُ . وَفُلَانٌ وَزِينُ  
الرَّأْيِ ، أَى رَزِينُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ وَزَنَ الْجَبَلَ ، أَى نَاحِيَةً مِنْهُ .  
وَهُوَ زِنَةٌ الْجَبَلِ ، أَى حِذَاهُ . قَالَ سَبْيُوِيَّةُ :  
نُصِبًا عَلَى الظَّرْفِ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : « حَضَارِ الْوَزْنُ مُحْلِفَانِ » ،  
وَهَا نَجْمَانُ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ .

وَمَوْزَنٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ  
مَوْحِدٍ وَمَوْهَبٍ . قَالَ كَثِيرٌ :

(١) قَمَنْبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّهِمْ

لَيْسَتْ أَلْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الَّذِي فِي شَعْرِهِ : « شَبَهَ الْعَصَافِيرِ » .

(٢٧٩ - صَاح - ٦)

[وضن]

الوَضَيْنِ للهودج بمنزلة البطان للقتب ،  
والتصدير للرجل ، والخزام للسرّج . وهما كالنسيج  
إلا أنّهما من السيور إذا نُسج نِسَاجَةً بعضُهُ على  
بعض مضاعفًا . والجمع وَضْنٌ . قال المثلث (١) :

تقول إذا درأتُ لها وَضِييَ

أهذا دِينُهُ (٢) أبدأً وديني

قال أبو عبيدة : وَضَيْنٌ في موضع مَوْضُونٍ ،  
مثل قتيلٍ في موضع مقتولٍ .

تقول منه : وَضَنْتُ النِسْعَ أَضْنُهُ وَضْنًا ،  
إذا نسجته .

والمَوْضُونَةُ أيضًا : الدرع المنسوجة تُوضَنُ  
حَلَقُ الدرع بعضها في بعض مضاعفًا . ويقال  
أيضًا منسوجةً بالجواهر . ومنه قوله تعالى : ﴿ عَلَى  
سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾ .

[وطن]

الوَطَنُ : محلُّ الإنسان . وقد خَفَّفَهُ رُؤْيُهُ  
بقوله :

أَوْطَنْتُ وَطَنًا لم يكن من وَطَنِي (٣)

(١) العبدى .

(٢) في اللسان : « دَابُّهُ » .

(٣) قبله :

\* كَيْفَا تَرَى أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنَّنِي \*

كَأَنَّهُمْ قَضَرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ

بِمَوْزَنَ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَالَهَا (١)

[وسن]

الْوَسْنُ : النعاسُ . والسِنَّةُ مثله .

وقد وَسِنَ الرجلُ يَوْسَنُ ، فهو وَسْنَانُ .  
واستَوْسَنَ مثله .

واوَسِنَ يَارْجُلُ لَيْلَتَكَ ، والألف ألف  
وصلٍ .

وتقول : ماله هَمٌّْ ولا وَسْنٌ إِلَّا ذَاكَ .

وَوَسِنَ الرجلُ أيضًا فهو وَسِنٌ ، أى غَشِيَّ  
عليه من نَتْنِ رِيحِ البُثْرِ ، مثل أُسِنَ .  
وأَوَسَنْتُهُ البُثْرُ . وهى رَكِيَّةٌ مُوسِنَةٌ ، عن  
أبي زيد .

وقولهم : تَوَسَّنْهَا ، أى أتاها وهى نائمة ،  
يريدون به إتيان الفحلِ الناقَةِ .

وامرأةٌ مَيْسَانٌ ، بكسر الميم ، كَانَ بِهَا سِنَّةٌ  
من رَزَاتِهَا .

ومَيْسَانٌ بالفتح : موضعٌ .

(١) بعده :

هُمْ أَهْلُ أَلَوَاحِ السَّرِيرِ وَيَمْنَهُ

قَرَابِينَ أُرْدَافُهَا وَشِمَالُهَا

لو لم يكن عاملها لم أسكن

بها ولم أزوجن بها في الرُجْن

وأوطانُ الغنم : مرايضها .

وأوطنتُ الأرضَ ، ووطنتُها توطيئاً

واستوطنتُها ، أى اتخذتها وطناً . وكذلك

الاطَّانُ ، وهو افتعالٌ منه .

وتوطيئُ النفس على الشيء ، كالتمهيد .

ويقال : من أين ميطأُكَ ، أى غاييتك .

والميطآنُ : الموضع الذى يؤطَّنُ لترسل منه

الخيال في السباق ، وهو أولُ الغاية .

والميتاء والميداء : آخر الغاية .

والموطنُ : المشهد من مشاهد الحرب . قال

تعالى : ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾

وقال طرفة :

على موطنٍ يخشى الفتى عنده الردى

متى تغترك فيه الفوارسُ ترعد

[ وعن ]

الوعنة : الأرض الصلبة .

قال أبو زيد : توعنتِ الناقة ، أى سميت

غاية السمن .

[ وكن ]

الوَكنُ بالفتح : عُش الطائر في جبلٍ أو

جدارٍ . والموَكنُ مثله .

الأصمى : الوَكنُ : مأوى الطائر في غير

عش . والوَكرُ بالراء : ما كان في عُش .

أبو عمرو : الوَكنة<sup>(١)</sup> والأَكنة بالضم :

مواقع الطير حيثما وقعت ؛ والجمع وَكَنَانٌ ،

ووَكناتٌ ووَكنٌ ، كما قلناه في جمع رُكبة .

وتقول : وَكنَ الطائرُ بيضه يَكِنُهُ وَكَنًا ،

أى حَصَنه .

وتَوَكَّنَ ، أى تَمَكَّنَ .

والوَكنُ : الجالس . قال عمرو بن شاس

وذكر نساء :

وَمِنْ طُعْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا

ظبَاءُ السُّلَى وَآكِنَاتٍ عَلَى الْحَمْلِ

أى جالساتٍ على الطنافس التى وَطَّأَنَّ بها

الموادج . والسُّلَى : اسم موضع . ونصب

« وآكِنَاتٍ » على الحال .

[ وهن ]

الوَهْنُ : الضَّعْفُ . وقد وَهَنَ الإنسانُ ،

وَوَهَنَهُ غيره . يتعدى ولا يتعدى . وقال طرفة :

\* إِنِّى لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقَرٍ<sup>(٢)</sup> \*

وَوَهِنَ أيضاً بالكسر وَهْنًا ، أى ضَعُفَ .

(١) الوَكنة مثلثة ، والوَكنة بضمين .

(٢) يروى : « بموهونٍ عُمرُ » . وصدره :

\* وَإِذَا تَلَسَّنَنِ السُّنْهَا \*

وَأَوْهَنْتُهُ أَيْضًا وَوَهَنْتُهُ تَوْهِينًا .

وَالْوَهْنُ مِنَ الْإِبِلِ : الْكَثِيفُ .

وَالْوَهْنُ : نَحْوُ مَنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ؛ وَالْمَوْهِنُ

مِثْلُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ حِينَ يُدْبِرُ اللَّيْلُ .

وَقَدْ أَوْهَنَّا : صَرْنَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ .

وَالْوَاهِنَةُ : الْقَصْبَرِيُّ ، وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ .

وَامْرَأَةٌ وَهْنَانَةٌ : فِيهَا فَتُورٌ وَأَنَاةٌ .

[ وين ]

الْوَيْنُ : الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ ، الْوَاحِدَةُ وَيْنَةٌ .

فصل الهاء

[ هن ]

أَبُو زَيْدٍ : التَّهْتَانُ : نَحْوُ مَنْ الدِّيمَةِ .

وَأَنشَدَ :

يَا حَبَّذَا تَضْحُكَ بِالْمَشَافِرِ

كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمِ مَاطِرٍ

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : التَّهْتَانُ : مَطَرُ سَاعَةٍ

ثُمَّ يَفْتُرُ ثُمَّ يَعُودُ . وَأَنشَدَ لِلشَّمَاخِ :

أَرْسَلَ يَوْمًا دِيمَةً تَهْتَانًا

سَيْلَ الْمِتَانِ يَمْلَأُ الْقُرْيَانَا

يَقَالُ : هَنَ الْمَطَرُ وَالِدَمْعُ يَهْنُ هَتْنًا وَهْتُونًا

وَتَهْتَانًا<sup>(١)</sup> ، إِذَا قَطَرَ مُتَتَابِعًا .

(١) وَزَادَ الْمَجْدُ : « وَهْتَانًا » .

وَسَحَابٌ هَاتِنٌ ، وَسَحَابٌ هُتْنٌ ، مِثْلُ  
رَاكِعٍ وَرُكَّعٍ . وَسَحَابٌ هَتُونٌ ، وَالْجَمْعُ هُتْنٌ  
مِثْلُ عُمُودٍ وَعُمْدٍ .

[ هجن ]

الهِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَيْضُ . وَقَالَ عَمْرُو  
ابْنُ كُلثُومٍ :

\* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا<sup>(١)</sup> \*

وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُنْثَى وَالْجَمْعُ . يُقَالُ  
بَعِيرٌ هِجَانٌ ، وَنَاقَةٌ هِجَانٌ وَإِبِلٌ هِجَانٌ ، وَرَبَّمَا  
قَالُوا هَجَائُنُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَهْمَرٍ :

كَأَنَّ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانَ خَفَّتْ

هَجَائِنِ مِنْ نِعَاجٍ أَرَاقَ عَيْنَا<sup>(٢)</sup>

وَأَرْضُ هِجَانٌ : طَيِّبَةُ التُّرْبِ مَرَبٌّ .

وَامْرَأَةٌ هِجَانٌ : كَرِيمَةٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ :

هَذَا جَنَائِي وَهِجَانُهُ فِيهِ

وَكُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

يَعْنِي خِيَارَهُ .

(١) صدره :

\* ذِرَاعِي غَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ \*

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ نِعَاجٍ أَوَارَعَيْنَا »

وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

والمُهْتَجَنَةُ : النخلة أَوَّلَ مَا تُتَلَقَّحُ .

[ مدن ]

هَدَنَ يَهْدِنُ هَدُونًا : سَكَنَ . وَهَدَنَهُ ، أَيْ  
سَكَّنَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَقَالَ :

إِنَّ الْعَوَاوِيرَ مَا كُولُ حُطُوطُهَا

وَذُو السَّكَّامَةِ بِالْأَقْوَالِ مَهْدُونُ

وَهَادَنَهُ : صَالَحَهُ ، وَالْأَسْمُ مِنْهَا الْهُدْنَةُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هُدْنَةُ عَلَى دَخْنٍ » أَيْ سَكُونُ  
عَلَى غَلٍّ .

وَتَهَادَنَتِ الْأُمُورُ : اسْتَقَامَتْ .

وَالْهِدَانُ : الْأَحْقُ الثَّقِيلُ ، وَالْجَمْعُ الْهُدُونُ .

وَتَهْدِينُ الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا : تَسْكِينُهَا لَهُ بِكَلَامٍ  
إِذَا أَرَادَتْ إِنْامَتَهُ .

وَالْتَهْدِينُ : الْبُطْهُ .

[ مدن ]

هَوَازِنُ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ هَوَازِنُ بْنُ  
مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسٍ عِيلَانَ .

[ مدن ]

الْهَلْيُونُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ .

[ مدن ]

الْمُهَيْمِنُ : الشَّاهِدُ ، وَهُوَ مَنْ آمَنَ غَيْرَهُ مِنْ  
الْخُوفِ . وَأَصْلُهُ الْأَمْنُ فَهُوَ مُؤَمِّنٌ ، بِهِمَزَتَيْنِ ،  
قَلْبَتِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ يَاءَ كَرَاهَةٍ لِاجْتِمَاعِهَا ، فَصَارَ

الْيَزِيدِيُّ : هُوَ هِجَانٌ بَيْنَ الْمَجَانَةِ ، وَرَجُلٌ  
هَجِينٌ بَيْنَ الْمُهْجَنَةِ .

وَالْمُهْجَنَةُ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ ، إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ  
قَبْلِ الْأُمِّ ، فَإِذَا كَانَ الْأَبُ عَتِيقًا وَالْأُمُّ لَيْسَتْ  
كَذَلِكَ كَانَ الْوَلَدُ هَجِينًا . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* الْعَبْدُ وَالْمُهْجِينُ وَالْفَلَنْقَسُ <sup>(١)</sup> \*

وَالْإِفْرَافُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ . وَقَالَتْ هِنْدُ <sup>(٢)</sup> :

فَإِنْ نَتَجَتْ حُرًّا كَرِيمًا فَبِالْحَرَا

وَإِنْ يَكْ إِفْرَافٌ فَمِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ

وَالْمَاجِنُ : الصَّبِيَّةُ تَرْوِّجُ قَبْلَ بُلُوغِهَا ، وَكَذَلِكَ

الصَّغِيرَةُ مِنَ الْبَهَائِمِ . وَفِي الْمَثَلِ : « جَلَّتِ الْمَاجِنُ  
عَنِ الْوَلَدِ » أَيْ صَغُرَتْ ، وَ« جَلَّتِ الْمَاجِنُ عَنْ  
الرِّفْدِ » ، وَهُوَ الْقَدَحُ الضَّخْمُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « جَلَّتِ الثَّلْبَةُ عَنْ

الْمَاجِنِ » أَيْ كَبُرَتْ . قَالَ : وَهِيَ بِنْتُ اللَّبُونِ  
يُحْمَلُ عَلَيْهَا فَتُلَقَّحُ ثُمَّ تُنْتَجِجُ وَهِيَ حِقَّةٌ . قَالَ : وَلَا  
يُصْلَحُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ .

وَيُقَالُ : هَجَنَهُ ، أَيْ جَعَلَهُ هَجِينًا .

وَتَهْجِينُ الْأَمْرِ أَيْضًا : تَقْيِيحُهُ .

وَاهْتَجَنَتِ الْجَارِيَةُ ، إِذَا وَطِئَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ .

(١) بعده :

\* ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلَمَّسُ \*

(٢) بنت النعمان بن بشير .

مُخَفَّفٌ ، والجمع أَهْوَانُهُ . كما قالوا شَيْءٌ وَأَشْدِيَاءٌ عَلَى أَفْعِلَاءَ . وقومٌ هَيْنُونَ لَيِّنُونَ .

والهُونُ بالضم : الهَوَانُ . وهُونُ بْنُ خُزَيْمَةَ ابن مدركة بن الياس بن مضر : أخو كنانة وأسد . وَأَهَانُهُ : استخفَّ به ، والاسم الهَوَانُ والمَهَانَةُ . يقال : رجلٌ فِيهِ مَهَانَةٌ ، أى ذُلٌّ وَضَعْفٌ .

وَأَسْتَهَانَ بِهِ وَتَهَانَ بِهِ : استحققره . وقوله :  
وَلَا تُهِنِ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ

تَرْكِعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ  
أَرَادَ لَا تُهَيِّنَنَّ ، خُذِفَ النُّونُ الْخَفِيفَةُ لِمَا اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ .

ويقال : امشِ عَلَى هِينَتِكَ ، أى عَلَى رِسْلِكَ . وكانت العرب تسمى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ . أَهْوَنَ ، فِي أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ . أَنشَدَنِي أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَاقِيُّ قَالَ : أَنشَدَنِي ابْنُ دَرِيدٍ لِبَعْضِ شُعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ :

أَوْمَلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي  
بَأْوَلْ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارِ  
أَمِ النَّالِي دُبَارِ أَمْ فَيَوْمِي  
بِمَوْنَسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ

وَالْهَاوُنُ : الَّذِي يُدَقِّ فِيهِ ، مَعْرَبٌ ، وَكَانَ أَصْلُهُ هَاوُونَ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ هَوَاوِينَ مِثْلَ قَانُونٍ وَقَوَانِينٍ ، فَخُذِفُوا مِنْهُ الْوَاوُ الثَّانِيَةُ اسْتِثْقَالًا ، وَفَتَحُوا الْأَوَّلَى لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَاعِلٌ بِالضَّمِّ .

مُأَيِّنٌ ، ثُمَّ صِيْرَتِ الْأَوَّلَى هَاءً ، كَمَا قَالُوا : أَرَأَى الْمَاءَ وَهَرَّاقَهُ .

[ هَن ]

الْفَرَاءُ : هَنٌّ يَهِنُ هَيْنًا ، أَيْ حَنٌّ . وَقَالَ :  
حَنْتُ وَلَاتَ هَنْتُ وَأَنْتَى لَكَ مَقْرُوعٌ  
وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى بَكَى ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هَنَّا

وَكَادَ أَنْ يُظْهِرَ مَا أَجَنَّا

وَقَوْلُ الرَّاعِي :

\* نَعَمْ لَا تَ هَنَّا إِنْ قَلْبِكَ مِتِّيحٌ <sup>(١)</sup> \*

يَقُولُ : لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ .

وَيَقَالُ : مَا بِالْبَعِيرِ هُنَانَةٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ مَا بِهِ طَرَقٌ .

وَأَهْنَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَهْنُونٌ .

وَالْهِنْنَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَنَاظِ .

[ هَوْن ]

الْهَوْنُ : السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ .

وَفُلَانٌ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا .

وَالْهَوْنُ : مُصَدَّرٌ هَانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيْ خَفَّ .

وَهَوْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، أَيْ سَهْلُهُ وَخَفَقُهُ .

وَشَيْءٌ هَيْنٌ ، عَلَى فَيْعِلٍ ، أَيْ سَهْلٌ . وَهَيْنٌ

(١) صدره :

\* أَفَى أَرَى الْأَطْعَامَ عَيْنُكَ تَلْمَحُ \*

## فصل الياء

[ يقن ]

الْيَقْنُ: أن تخرج رجلاً الولد قبل رأسه ويديه في الولادة ، وهو عيبٌ . وقال (١) :

\* فجاءت بَيْتَنَ للضيافة أَرْشَمًا (٢) \*

يقال منه : أَيْدَنْتِ المرأةُ والناقة .

[ برن ]

الْبِرُونُ : ماء الفحل ، وهو سُمٌّ .

[ بزَن ]

ذَوِ بَزَنٍ : ملكٌ من ملوك حمير ، تُنسَبُ إليه الرماح الِيزَنِيَّةُ . يقال : رمحٌ بَزَنِيٌّ ، وَأَزَنِيٌّ ، وبَزَنِيٌّ ، وَأَزَانِيٌّ .

[ يقن ]

الْيَقْنُ : الشيخُ الكبير . قال الأعشى :

وما إن أرى الدهرَ فيما خَلَا (٣)

يفادر من شَارِخٍ (٤) أو يَقْنٍ

(١) البعيث .

(٢) صدره :

\* لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ \*

(٣) في اللسان وفي المخطوطة مثله :

« فيما مضى » .

(٤) في اللسان وفي المخطوطة مثله : « يفادر

من شَارَفٍ » وفي التكملة ص ١١٣٢ : « شارخ » .

[ يقن ]

الْيَقِينُ : العلم وزوالُ الشكِّ . يقال منه : يَقِنْتُ الأمرَ يَقْنًا (١) ، وَأَيَقَنْتُ ، وَاسْتَيَقَنْتُ ، وَتَيَقَّنتُ ، كُلُّهُ ، بمعنى .

وأنا على يَقِينٍ منه . وإنما صارت الياء واوًا في قولك مُوقِنٌ للضمة قبلها . وإذا صفرتَه رددته إلى الأصل وقلت مُيَقِّنٌ .

وربما عبَّروا عن الظنِّ بِالْيَقِينِ ، وبِالْيَقِينِ عن الظنِّ . قال الشاعر (٢) :

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيَقَنَ أَتَنِي

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَغَايِرُهُ

يقول : تَشَمَّ الأسدُ ناقتي بظنٍّ أَنِّي أَتَدِي

بِهَا مِنْهُ وَأَسْتَحْيِي نَفْسِي فَأَتْرُكُهَا لَهُ وَلَا أَقْطَعُ الْمَهَالِكَ بِمَقَاتِلَتِهِ .

[ يقن ]

الْيَقْنُ : بلاد للعرب ، والنسبة إليها يَمَنِيٌّ وَيَمَانٍ مُحَفَّفَةٌ ، والألف عِوَضٌ مِنْ ياء النسب فلا يجتمعان .

قال سيبويه : وبعضهم يقول يَمَانِيٌّ بالتشديد .

قال أميَّة بن خلف :

(١) يَقْنًا وَيَقْنًا محركة .

(٢) أبو سدرَةَ الأَسَدِيِّ ، ويقال المحيَّمِي .



يَمَانِيًا يَظْلُكُ يَشْدُ كَيْرًا

ويَنْفُخُ دَائِمًا لَهَبَ الشَّوَاظِ

وقَوْمٌ يَمَانِيَّةٌ وَيَمَانُونَ ، مثلُ يَمَانِيَّةٍ  
وَيَمَانُونَ . وامرأةٌ يَمَانِيَّةٌ أيضًا .

وَأَيْمَنَ الرَّجُلُ ، وَيَمَنَ ، وَيَأْمَنَ ، إِذَا أَتَى  
الْيَمِينَ . وكذلك إِذَا أَخَذَ فِي سِيرِهِ يَمِينًا . يقال :  
يَأْمِنُ يَا فُلَانٌ بِأَصْحَابِكَ ، أَيْ خُذْ بِهِمْ يَمْنَةً .  
وَلَا تَقُلْ تِيَأْمَنُ بِهِمْ . والعامةُ تقولُهُ .

وَتِيَمَنُ : تَنْسَبُ إِلَى الْيَمَنِ .

وَالْتِيَمَنِي : أَفْقِ الْيَمِينَ .

وَالْيُمْنُ : الْبَرَكَةُ . وَقَدْ يُمِنُ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ ،  
فَهُوَ مَيْمُونٌ ، إِذَا صَارَ مُبَارَكًا عَلَيْهِمْ . وَيَمْنَهُمْ  
فَهُوَ يَأْمِنُ ، مِثْلُ شُئْمٍ وَشَأْمٍ <sup>(١)</sup> .  
وَتِيَمَنْتُ بِهِ : تَبَرَّكْتُ .

وَالْأَيَّامِينَ : خِلَافَ الْأَشْأَمِ . قَالَ الْمَرْقَشُ <sup>(٢)</sup> :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَشَأْمٌ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) وَيُرْوَى مُلْحِزُّ بْنُ لَوْذَانَ .

(٣) قَبْلَهُ :

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَغَا

الْخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَائِمِ

وَكَذَاكَ لَا شَرَّ وَلَا

خَيْرٌ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمٍ

فَإِذَا الْأَشْأَمُ كَالْأَيَا

مِنْ وَالْأَيَّامِينَ كَالْأَشْأَمِ

وَقَوْلُ الْكَمِيتِ :

وَرَأَتْ قَضَاعَةً فِي الْأَيَا

مِنْ رَأَى مَشْبُورٍ وَثَارِزٍ

يَعْنِي فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ  
الْيَمَنَ عَلَى أَيْمُنٍ ، ثُمَّ عَلَى أَيْمَانٍ ، مِثْلُ زَمَنِ  
وَأَزْمَنِ .

وَالْيَمْنَةُ بِالْفَتْحِ : خِلَافُ الْيَسْرِ . يُقَالُ :

قَعَدَ فُلَانٌ يَمْنَةً .

وَالْأَيْمَنُ وَالْيَمِينَةُ : خِلَافُ الْإَيْسَرِ وَالْمَيْسَرَةِ .

وَالْيَمِينُ : الْقُوَّةُ . قَالَ الْخَطِيبَةُ <sup>(١)</sup> :

إِذَا مَارَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴾ قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَيْ مِنْ قِبَلِ الدِّينِ ،  
فَتَزِيَّتُونَ لَنَا ضَلَّالَتَنَا . كَأَنَّهُ أَرَادَ : تَأْتُونَا عَنِ  
الْمَأْتَى السَّهْلِ .

الْأَصْمَعِيُّ : فُلَانٌ عِنْدَنَا بِالْيَمِينِ ، أَيْ عَلَى

الْيَمَنِ .

(١) صَوَابُهُ الشَّمَاخُ ، كَمَا فِي دِيَوَانِهِ وَفِي

الْمَخْطُوطَاتِ .

وَالْيَمِينُ : الْقَسَمُ ، وَالْجَمْعُ أَيْمُنٌ وَأَيْمَانٌ .  
يقال : سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ  
كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ .  
وإن جعلتَ الْيَمِينَ ظَرْفًا لَمْ تَجْمَعْهُ ، لِأَنَّ  
الظُّرُوفَ لَا تَكْدُ تَجْمَعُ ، لِأَنَّهَا جِهَاتٌ وَأَقْطَارٌ  
مُخْتَلِفَةُ الْأَلْفَاظِ . أَلَا تَرَى أَنَّ قَدَامَ مُخَالَفٍ لَخَلْفٍ ،  
وَالْيَمِينَ مُخَالَفٌ لِلشَّمَالِ .

وقولُ الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمَلٍ<sup>(٢)</sup> \*

يقول : يَبْرِضُ لَهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمِينِ وَنَاحِيَةِ  
الشَّمَالِ ، وَذَهَبَ إِلَى مَعْنَى أَيْمُنٍ الْإِبِلَ وَأَشْمَلَهَا ،  
فَجَمَعَ لَذَلِكَ .

وقولُ الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* أَلَقْتُ ذُكَاةَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ<sup>(٤)</sup> \*

بَعْنَى مَالَتِ بِأَحَدِ جَانِبَيْهَا إِلَى الْمَغِيبِ .

(١) هُوَ الْعِجَاجُ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* ذُو خَرْقٍ طُلُسٍ وَشَخْصٍ مِذَالٍ \*

فِي التَّكْمَلَةِ : الرَّوَايَةُ « تَبْرِي لَهَا » عَلَى

التَّذْكِيرِ ، أَيْ لِلْمَدْمُوحِ .

(٣) ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْبٍ .

(٤) صَدْرُهُ :

\* فَتَدَّ كَرًّا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا \*

وَالْيَمِينُ : يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

وَتَصْغِيرُ الْيَمِينِ يُمَيِّنُ ، بِالتَّشْدِيدِ بِلَاهِءٍ .

وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « زَوَدْتَنَا

أُمْنًا بِمُيَمِّنَتَيْهَا مِنَ الْهَبِيدِ » فَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ

بِمُيَمِّنَتَيْهَا تَصْغِيرَ يُمَيِّنُ ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ الْأَوَّلَى تَاءً

إِذْ كَانَتَا لِلتَّأْنِيثِ .

وَالْيُمْنَةُ بِالضَّمِّ<sup>(١)</sup> : الْبُرْدَةُ مِنْ بَرْدِ الْيَمَنِ .

وَقَالَ :

\* وَالْيُمْنَةُ الْمُعَصَّبَا<sup>(٢)</sup> \*

وَأُمُّ أَيْمَنَ : امْرَأَةٌ أَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ حَاضِنَةُ أَوْلَادِهِ ، فَزَوَّجَهَا مِنْ زَيْدٍ

فَوُلِدَتْ لَهُ أُسَامَةُ .

وَأَيْمُنُ اللَّهِ : اسْمٌ وَضِعَ لِلْقَسَمِ ، هَكَذَا بَعْضُ

الْمِمْ وَالنُّونِ ، وَأَلْفُهُ أَلْفٌ وَصَلَّ عِنْدَ أَكْثَرِ

النُّحَوِيِّينَ ، وَلَمْ يَحْيَ فِي الْأَسْمَاءِ أَلْفٌ وَصَلَّ مَفْتُوحَةٌ

غَيْرَهَا . وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ اللَّامُ لَتَأْكِيدِ الْإِبْتِدَاءِ ،

تَقُولُ : لَيْمُنُ اللَّهِ ، فَتَذْهَبُ الْأَلْفُ فِي الْوَصْلِ .

قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

(١) فِي اللِّسَانِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ .

(٢) وَكَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْقِطْعَةُ فِي اللِّسَانِ (يَمَن)

ص ٣٥٦ .

(٣) نَصِيبٌ .

(٢٨٠ - ص ٦ - ص ٦)

فقال فريقُ القومِ لَمَّا نَشَدْتُهُمْ

نَعَمْ وفريقُ لَيَمُنُّ اللهُ مَا نَدْرِي

وهو مرفوع بالابتداء ، وخبره محذوف ،  
والتقدير لَيَمُنُّ اللهُ قَسَمِي ، وَلَيَمُنُّ اللهُ مَا أَقْسَمُ بِهِ .  
وإذا خاطبتَ قلت : لَيَمُنُّكَ . وفي حديث عُرْوَةَ  
ابن الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ : « لَيَمُنُّكَ لَئِنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَ  
أَقْدَافِيَّتَ ، وَلَئِنْ كُنْتَ سَلَبْتَ لَقَدْ أَبْقَيْتَ »  
وَرَبَّمَا حَذَفُوا مِنَ النُّونِ فَقَالُوا : أَيْمُ اللهُ وَإَيْمُ اللهُ  
أَيْضًا بِكَسْرِ الهمزة ، وَرَبَّمَا حَذَفُوا مِنَ الْيَاءِ فَقَالُوا :  
أُمُ اللهُ وَرَبَّمَا أَبْقَوْا الْمِيمَ وَحَدَّاهَا مَضْمُومَةً قَالُوا :  
مُ اللهُ ، ثُمَّ يَكْسِرُونَهَا لِأَنَّهَا صَارَتْ حَرْفًا وَاحِدًا ،  
فَيَشَبِّهُونَهَا بِالْيَاءِ ، فَيَقُولُونَ مِ اللهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا مُنُ  
الهِ بضم الميم والنون ، وَمَنْ اللهُ بفتحهما ، وَمِنْ  
اللهِ بكسرهما .

وقال أبو عبيد : وَكَانُوا يَخْلِفُونَ بِالْيَمِينِ  
فَيَقُولُونَ : يَمِينُ اللهِ لَا أَفْعُلُ . وَأَنْشَدَ لِأَمْرِي  
القيس :

فقلتُ يَمِينُ اللهُ أَبْرَحُ قَاعِدًا

وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

أَرَادَ : لَا أَبْرَحُ ، خَذَفَ لَا وَهُوَ يَرِيدُهُ .

ثُمَّ يَجْمَعُ الْيَمِينَ عَلَى أَيْمُنٍ ، كَمَا قَالَ زُهَيْرُ :

فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ

بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدَّمَاءُ

ثُمَّ حَلَفُوا بِهِ فَقَالُوا : أَيْمُنُ اللهُ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا ،

وَأَيْمُنُكَ يَا رَبُّ إِذَا خَاطَبُوا . قَالَ : فَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ

فِي أَيْمُنِ اللهِ ، ثُمَّ كَثُرَ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ وَخَفَّ عَلَى

الْسَّنَتِهِمْ حَتَّى حَذَفُوا مِنَ النُّونِ كَمَا حَذَفُوا فِي قَوْلِهِمْ :

لَمْ يَكُنْ فَقَالُوا لَمْ يَكُ . قَالَ : وَفِيهَا لَفَاتٌ كَثِيرَةٌ

سِوَى هَذِهِ .

وإلى هذا ذهب ابن كيسان وابن دُرستويه

فقال : أَلْفُ أَيْمُنُ أَلْفُ قَطِيعٍ وَهُوَ جَمْعُ يَمِينٍ ،

وإِنَّمَا خَفَفَتْ هَمْزَتُهَا وَطَرَحَتْ فِي الْوَصْلِ

لِكَثْرَةِ اسْتِعْلَامِهَا .

## باب الهاء

ومنه قولنا « الله » وأصله إله على فِعَالٍ ،  
بمعنى مَفْعُولٍ ، لأنه مألوه أى معبودٌ ، كقولنا :  
إمامٌ فِعَالٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، لأنه مؤتمٌ به ، فلما  
أُدْخِلَتْ عليه الألف واللام حذفت الهمزة تخفيفاً  
لكثرة في الكلام . ولو كانتا عوضاً منها لما  
اجتمعتا مع المعوض منه في قولهم : الإله . وقُطِعَتْ  
الهمزة في النداء للزومها تفخياً لهذا الاسم .

وسمعتُ أبا عليّ النحويّ يقول : إنَّ الألف  
واللام عِوَضٌ منها . قال : ويدلُّ على ذلك  
استجارتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام  
التعريف في القسم والنداء ، وذلك قولهم : أَفَإِلَهِ  
لَيَفْعَلَنَّ ، وإيا الله اغفر لي . ألا ترى أنها لو كانت  
غير عِوَضٍ لم تثبت كما لم تثبت في غير هذا  
الاسم . قال : ولا يجوز أيضاً أن يكون للزوم  
الحرف ، لأنَّ ذلك يوجب أن تُقَطَعَ همزة الذي  
والتي . ولا يجوز أيضاً أن يكون لأنها همزة  
مفتوحة وإن كانت موصولة ، كما لم يجز في إِيْمُ الله  
وإِيْمُنُ الله التي هي همزة وصل فإنها مفتوحة .  
قال : ولا يجوز أيضاً أن يكون ذلك لكثرة  
الاستعمال ، لأنَّ ذلك يوجب أن تُقَطَعَ الهمزة  
أيضاً في غير هذا مما يكثر استعمالهم له . فقلنا أن

## فصل الألف

[ أیه ]

أبو زيد : ما أَهَيْتُ للأمر آبهُ أَيْهًا ، وهو  
الأمر تنسأه ثم تَنْهَبُهُ له . ويقال أيضاً : ما أَهَيْتُ  
له بالكسر آبهُ أَيْهًا ، مثل نَهَيْتُ نَيْهًا .  
والأَيْهَةُ : العظمة والكِبَرُ . يقال : تَأْهَبُ  
الرجل ، إذا تكبر .

وربما قالوا لِلْأَيْهِ : آبهُ .

[ أنه ]

التَّائِهَةُ : مُبْدَلٌ مِنَ التَّعَتِّهِ .

[ أنه ]

الْأَقَةُ : القاهُ ، وهو الطاعة ، كأنه مقلوبٌ منه .

[ أله ]

أله بالفتح إلهةً ، أى عَبْدَ عِبَادَةٍ . ومنه  
قرأ ابن عباس رضى الله عنهما : ﴿ وَيَذَرَكْ  
وَالْأَهْتَكْ ﴾ بكسر الهمزة . قال : وَعِبَادَتِكَ .  
وكان يقول : إِنْ فرعون كان يُعْبَدُ [ في  
الأرض <sup>(١)</sup> ] .

(١) زيادة من نسخة .

وقد جاء على هذا غير شيء من دخول لام المعرفة الاسم مرةً وسقوطها أخرى ، قالوا : لَقِيْتُهُ الذَّرَى وفي ذَرَى ، وَفِيْنَةً وَالفِيْنَةَ بعد الفِيْنَةِ ، وَنَسْرُ وَالنَّسْرُ : اسمُ صنمٍ ، فكانَهم سَمَّوْها إلهةً لتعظيمهم لها وعبادتهم إياها .

والآلهة : الأصنام ، سَمَّوها بذلك لاعتقادهم أَنَّ العبادة تَحَقُّقُ لها ، وأسماءهم تَتَّبِعُ اعتقاداتهم لاما عليه الشيء في نفسه .

والتَّأْلِيَةُ : التعبيد .

والتَّأْلَهُ : التَّذَشُّكُ والتَّعَبُّدُ . قال رؤبة :

\* سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْهِي <sup>(١)</sup> \*

وتقول : إِلَهَ يَأْلَهُ أَلْهًا ، أى تَحْيَرُ ؛ وأصله وَلَهُ يَوْلُهُ وَلَهَا . وقد أَلِهْتُ على فلانٍ ، أى اشتدَّ جزعى عليه ، مثل وَلِهْتُ .

[ أمة ]

الأمّة : النسيانُ . تقول منه : أمة بالكسر .

وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما : ﴿ وَادَّكَرَ بَعْدَ

أَمِيهِ ﴾ . قال الشاعر :

أَمِهْتُ وَكُنْتُ لَا أُنْسِي حَدِيثًا

كَذَاكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالْعُقُولِ

وأما ما في حديث الزهري : « أمة » بمعنى أقرّ واعترف ، فهي لغة غير مشهورة .

(١) قبله :

\* لِلَّهِ دَرُّ الْغَايَاتِ الْمُدَّةِ \*

ذلك لمعنى اختصّت به ليس في غيرها ، ولا شيء أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوّض من الحرف المحذوف الذى هو الفاء .

وجوّز سيبويه أن يكون أصله لاهًا على ما ذكره من بعد .

وإلهة : اسم موضع بالجزيرة . وقال <sup>(١)</sup> :

كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الرِّكْبُ غُدُوَّةَ

وَأُصْبِحَ فِي عُلْيَا إلهة ثاويًا <sup>(٢)</sup>

وكان قد نهشته حية .

وإلهة أيضًا : اسم للشمس غير مصروفٍ

بلا ألفٍ ولا مٍ ، وربما صرفوه وأدخلوا فيه الألف

واللام فقالوا الإلهة <sup>(٣)</sup> . وأنشدني أبو علي :

تَرَوْنَنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا <sup>(٤)</sup>

وَأَعْجَلْنَا الإلهة أَنْ تَوُوبَا <sup>(٥)</sup>

(١) أفنون التغلبي ، واسمه صُرَيْمُ بن معشر .

(٢) قبله :

لعمرك ما يدرى الفتى كيف يَتَّقِي

إذا هو لم يجعل له الله واقيا

(٣) في التكملة « ألهة » بالضم لا بالكسر .

التكملة للصغاني ص ١١٣٣ .

(٤) يروى : « عَصْرًا » ، و « قَسْرًا » .

(٥) بعده :

عَلَى مِثْلِ ابْنِ مَيَّةَ فَانْعِيَاهُ

تَسْقُ نَوَاعِمُ الْبَشَرِ الْجُيُوبَا

أَيُّ يُرْعِبُ نَفُوسَ الَّذِينَ يَأْتِيهِمْ .

[أوه]

قولهم عند الشكاية : أَوْهٍ مِنْ كَذَا ، ساكنة  
الواو ، إِنَّمَا هُوَ تَوْجَعٌ . قال الشاعر :

فَأَوْهٍ لَذْكَرَاهَا<sup>(١)</sup> إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

وَمِنْ بُعْدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ

وَرَبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ أَلْفًا فَقَالُوا : آهٍ مِنْ كَذَا ،  
وَرَبَّمَا شَدَّوْا الْوَاوَ وَكَسَرُوهَا وَسَكَنُوا الْهَاءَ فَقَالُوا :  
أَوْهٍ مِنْ كَذَا . وَرَبَّمَا حَذَفُوا مَعَ التَّشْدِيدِ الْهَاءَ  
فَقَالُوا : أَوْ مِنْ كَذَا ، بِلَامٍ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :  
أَوْهٍ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَفَتَحَ الْوَاوَ سَاكِنَةَ الْهَاءِ ،  
لِتَطْوِيلِ الصَّوْتِ بِالشَّكَايَةِ . وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا فِيهِ التَّاءَ  
فَقَالُوا : أَوْتَاهُ ، يُمَدُّ وَلَا يُمَدُّ .

وَقَدْ أَوْهَ الرَّجُلُ تَأْوِيَهَا ، وَتَأْوَهُ تَأْوِيَهَا ،  
إِذَا قَالَ أَوْهَ . وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْآهَةُ بِالْمَدِّ . قَالَ الْمُثَقَّبُ  
الْعَبْدِيُّ :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلُمَا بَلِيلِ

تَأْوَهُ آهَةٌ<sup>(٢)</sup> الرَّجُلِ الْحَزِينِ

وَيُرْوَى : « آهَةٌ » مِنْ قَوْلِهِمْ : آهٌ ، أَيْ تَوْجَعٌ .

قال العجاج :

(١) وَيُرْوَى : « فَأَيُّ لَذْكَرَاهَا » ، كَفَافِ

اللسان .

(٢) وَيُرْوَى : « تَهْوُهُ هَاهَةٌ » .

وَالْأَمِيهَةُ : بَثْرٌ تَخْرُجُ بِالْغَنَمِ كَالْحَصْبَةِ أَوْ  
الْجَذَرِيِّ . يُقَالُ : أُمِهَتْ الْغَنَمُ تَوْمَهُ أُمَهَا ، فَهِيَ  
مَأْمُوهَةٌ .

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : آهَةٌ وَأَمِيهَةٌ .  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

طَبِيخٌ نَحَازِ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ

وَالْأَمِيهَةُ : أَصْلُ قَوْلِهِمْ أُمٌّ . قَالَ قُصَيٌّ :

\* أُمِّهَتِي خَنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي<sup>(١)</sup> \*

وَالْجَمْعُ أُمَّاتٌ وَأُمَّاتٌ . وَقَالَ الرَّاعِي :

كَانَتْ نِجَابُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ

أُمَّاتَيْنِ وَطَرَفُهُنَّ فَحِيلًا

[أه]

الْأَصْمَى : أَنَّهُ يَأْنِي أَنَّهَا وَأُنُوَهَا ، مِثْلُ أَنْحَ  
يَأْنِيحُ ، وَذَلِكَ إِذَا تَزَحَّرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ . وَقَوْمٌ  
أَنَّهُ مِثْلُ أَنْحَ . وَأَنشَدَ لِرُؤْيَةَ بَصْفِ فُلَا :  
رَعَابَةٌ يُخْشَى نَفُوسَ الْأَنَّةِ  
بِرَجْسٍ بَهْبَاهٍ الْهَدِيرِ الْبَهْبَةِ

(١) قبله :

\* عَبْدٌ يَنَادِيهِمْ بِهَالٍ وَهِي \*

وبعده :

حَيْدَرَةٌ خَالِي لَقِيطٌ وَعَلِي  
وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي

\* بَاهَّةٌ كَاهَّةٌ المَجْرُوحُ <sup>(١)</sup> \*

ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان : آهَهَ لَكَ  
وأَوْهَ لَكَ ، بحذف الهاء أيضاً مشددة الواو .

[ أيه ]

إيه : اسمٌ سُمِّيَ به الفعل ، لأنَّ معناه الأمر .

تقول للرجل إذا استزدته من حديثٍ أو عملٍ :

إيه بكسر الهاء . قال ابن السكيت : فإنَّ وَصَلْتَ  
نَوَاتٍ فَقُلْتَ : إيه حَدَّثْنَا .

قال : وقول ذي الرُّمَّة :

وَقَفْنَا فقلنا إيه عن أمِّ سالمٍ

وما بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيارِ البَلاقيعِ

فلم ينون وقد وصل ، لأنَّه قد نوى الوقف .

قال ابن السري : إذا قلت إيه يارجل فأبما

تأمره بأن يزيدك من الحديث الممهود بينكما ،

كأنَّك قلت : هاتِ الحديث : وإن قلت : إيه

بالتنوين ، فكأنَّك قلت : هاتِ حديثاً لأنَّ

التنوين تنكيرٌ . وذو الرُّمَّة أراد التنوين فتركه

للضرورة . فإذا أَسْكَنَتْهُ وكَفَفَتْه قلت : إيهَا عَنَّا .

وإذا أردت التباعد قلت : أيهاً بفتح الهمزة ، بمعنى

هينهاً . وأنشد القراء :

(١) قبله :

\* وإن تَشَكَّيْتُ أَدَى القُرُوجِ \*

وَمِنْ دُونِي الْأَعْيَارُ وَالْقِنَعُ كُلُّهُ

وَكُنْمانُ أَيُّهَا مَا أَشْتَّ وَأَبْعَدَا

والتَّأْيِيهِ : دُعَاءُ الْإِبِلِ . تقول : أَيَّهْتُ

بِالْجَمَالِ ، إذا صَحَّتْ بِهَا ودَعَوْتُهَا . ومن العرب من

يقول : أَيَّهَاتَ ، في معنى هَيْنَهَاتَ . وربما قالوا

أَيَّهَانٍ بالنون كاللثنية .

فصل الباء

[ بدء ]

الْبُدَاهَةُ : أَوَّلُ جَرَى الْفَرَسِ . وقال الأعشى :

إِلَّا عُلاَلَةً أَوْ بُدَا

هَةً سَابِحَ نَهْدِ الْجُزَارَةِ <sup>(١)</sup>

وتقول : بَدَّهَهُ أَمْرٌ يَبْدُهُهُ بَدَّهًا : فَجَّهَهُ .

وبَدَّهَهُ بِأَمْرٍ ، إذا اسْتَقْبَلَهُ بِهِ .

وبَادَّهَهُ : فَاجَّأَهُ . والاسم البُدَاهَةُ والتبْدِيهَةُ .

وهما يَتَبَادَّهَانِ بالشَّعْرِ ، أَيْ يَتَجَارِيَانِ .

ورجلٌ مِبْدَهُ . قال رؤبة :

\* وَكَيْدِ مَطَالٍ وَخَصْمِ مِبْدِهِ <sup>(٢)</sup> \*

(١) قبله :

وَلَا تُقَاتِلُ بِالْعَصِيبِ

يَ وَلَا تُزَايِمِي بِالْحِجَارَةِ

(٢) قبله :

\* بِالْدَرَّةِ عَنِّي دَرَّةٌ كُلُّ عَنَجِيهِ \*

[بره]

أتت عليه بُرْهَةٌ من الدهر و بُرْهَةٌ ، أى مدة طويلة من الزمان .

وَأَبْرَهَةٌ ، من ملوك اليمن ، وهو أَبْرَهَةٌ ابن الحارث الرائش ، الذى يقال له ذُو المَنَار .

وَأَبْرَهَةٌ بن الصباح أيضاً من ملوك اليمن ، وكان عالماً جَوَاداً .

وَأَبْرَهَةٌ الأشرم الحبشى أيضاً من ملوك اليمن ، وهو أَبُو يَكْسُومَ صاحبُ القيل . وقال :

مَنَعْتَ مِنْ أَبْرَهَةَ الحَظِيما

وَكُنْتَ فِيما ساءَهُ زَعِيما

والبَرْهَرَهَةُ : المرأة التى كأنها تُرْعَدُ رُطُوبَةً ،

وهى فَعْلَمَلَةٌ ، كَرَّرَ فيه العين واللام . وقال امرؤ القيس :

بَرْهَرَهَةُ رُوْدَةٌ رَخْصَةٌ

كخَرْعُوبَةٍ البَانَةِ المُنْفِطِرِ

الأصمى : بَرَهَوْتُ على مثال رَهَبْتُ : بَثَرْتُ

بمضرموت ، يقال فيها أرواحُ الكُفَّار . وفى

الحديث : « خير بثر فى الأرض زمزم ، وشرُّ بثر

فى الأرض بَرَهَوْتُ » . ويقال بُرَهَوْتُ مثل

سُبُرُوتٍ .

[له]

رجلٌ أَبْلَهُ بَيْنَ البَلِّهِ والبَلَّاهَةِ ، وهو

الذى غلبت عليه سلامة الصدر . وقد بَلَّهَ

بالكسر وتَبَّلَهَ . والمرأةُ بِلْهَاءُ .

وفى الحديث : « أَكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ البُلْهُ »  
يعنى البُلْهُ فى أمر الدنيا ، لِقَلَّةِ اهتمامهم بها ، وهم  
أَكْيَاسٌ فى أمر الآخرة .

قال الزبير بن بدر : « خيرُ أولادنا الأَبْلَهُ  
العَقُولُ » ، يريد أَنَّهُ لشِدَّةِ حيائه كالأَبْلَهُ وهو  
عَقُولٌ .

ويقال شبابُ أَبْلَهُ ، لما فيه من الفَرارة ،  
يوصف به كما يوصف بالسُّلُو والجنون ، لمضارعتِه  
هذه الأسباب .

وعيشُ أَبْلَهُ : قليلُ النعموم . وقال (١) :

بَعْدَ غَدَائِي الشَّبابِ الأَبْلَهُ (٢)

وتَبَّأَهُ : أَرى من نفسه ذلك وليس به .

وهو فى بُلْهَنِيَّةٍ من العيش ، أى سَعَةٍ ،  
صارت الألف ياءً لكسرة ما قبلها ، والنون زائدة  
عن سيبويه .

وبَلَّهَ : كَلَّمَ مبنيةً على الفتح مثل كيف ،  
ومعناها دَعَى . قال كعب بن مالكٍ يصف  
السيوف :

(١) الرجز لرؤبة .

(٢) قبله :

إِذَا تَرَّيْنِي خَلَقَ المَمُوءِ

بَرَّاقِ أَصْلَادِ الجِبِينِ الأَجَلِ



تَذَرُ الْجَامِعَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا

بَلَهَ الْأَكْفَ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ<sup>(١)</sup>

قال الأخفش : بَلَهَ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ ،  
كما تقول ضَرَبَ زَيْدٌ . ويجوز نَصْبُ  
« الْأَكْفَ » على معنى دَعِ الْأَكْفَ . وقال  
ابن هَرَمَةَ :

تَمَشَّى الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْخُدَادُ بِهَا

مَشَى النَّجِيَّةِ بَلَهَ الْجِلَّةِ النُّجُبَا

ويقال : معناها سَوَى . وفي الحديث :  
« أُعِدِّتْ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ،  
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ،  
بَلَهَ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ » .

[بو]

البُوهُ : طائرٌ يشبه البوم إلا أنه أصغر منه  
والأثني بُوهَةٌ . قال أبو عمرو : وهي البُومَةُ  
الصغيرة ، ويُشَبَّهُ بِهَا الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ . قال  
أمرؤ القيس<sup>(٢)</sup> :

(١) قبله :

نَصِلُ السُّيُوفَ إِذَا قَصُرْنَ بِخَطُونَا

قَدُمًا وَنُلَجِّفُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ

(٢) أمرؤ القيس بن مالك الحميري .

أَيَا هَنْدَ لَا تَنْكَحِي بُوهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبُ<sup>(١)</sup>

وقولهم : « صُوفَةٌ فِي بُوهَةٍ » ، يراد به  
الهباء المنثور الذي يُرَى فِي السَّكْوَةِ .  
ابن السكيت : مَا بُهْتُ لَهُ وَمَا بُهْتُ لَهُ ، أَيْ  
مَا فَطِنْتُ لَهُ .

والبَّاهُ مِثَالُ الْجَاهِ : لَغَةٌ فِي الْبَاءَةِ ، وَهِيَ  
الْجَاعُ .

[بو]

الْأَبَةُ : الْأَبْحُ .

وَالْبَهْبَهِيُّ : الْجَسِيمُ .

وَالْبَهْبَاهُ فِي الْهَدِيرِ ، مِثْلُ الْبَخْبَاخِ . قال  
رؤبة يصف فحلاً :

رَعَابَةٌ يُخَشِي نَفُوسَ الْأُنَّةِ<sup>(٢)</sup>

بِرَجْسٍ بَهْبَاهٍ الْهَدِيرِ الْبَهْبَةِ

ويروى : « بَخْبَاخِ الْهَدِيرِ » .

(١) بعده :

مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أُرْسَاغِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَابَا

لِيَجْعَلَ فِي يَدِهِ كَعْبَهَا

حِذَارُ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطَبَا

(٢) قبله :

\* وَدُونَ نَبِيحِ النَّابِجِ الْمُؤَهَّوهِ \*

## فصل الشتاء

[ تره ]

الأصمى : التُّرَهَاتُ<sup>(١)</sup> : الطرقُ الصغار غير  
الجادة تتشعب عنها ، الواحدة تُرْهَةٌ ، فارسيّ  
معرب ، ثم استعير في الباطل ف قيل : التُّرَهَاتُ  
البسائسُ ، والتُّرَهَاتُ الصّحاصيحُ . وهو من أسماء  
الباطل ، وربما جاء مضافاً . وناسٌ يقولون تُرْهَةٌ  
والجمع تراريه . وأنشدوا :

رُدُّوا بَنِي الْأَعْرَجِ إِلَى مَنْ كَتَبَ  
قَبْلَ التَّرَارِيهِ وَبُعْدِ الْمَطْلَبِ

[ تفه ]

التَّافِيَةُ : الحفيرُ اليسيرُ . وقد تَفِهَ . وفي  
الحديث في ذكر القرآن : « لَا يَتَفَّهُ وَلَا يَتَشَانُ » .

[ تمه ]

تَمَّةُ الطعَامِ بالسَّكْسَرِ تَمَّاهُ : فَسَدَ .  
وقال أبو الجراح : تَمَّةُ اللَّحْمِ تَمَّاهَةً ، وهو  
مثل الزُّهُومَةِ . وَتَمَّةُ اللَّبَنِ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .  
والتَّمَّةُ فِي اللَّبَنِ كَالنَّمَسِ فِي الدَّسَمِ .  
وَشَاةٌ مِثْمَاةٌ : يَتَمَّمُ لِبْنُهَا إِذَا حُلِبَ<sup>(٢)</sup> .

(١) والتُّرَهَاتُ أيضاً .

(٢) وفي نسخة : « إِذَا حُلِبَتْ سَرِيعاً » .

[ تهته ]

التَّهْتَهَةُ مثلُ اللَّكْنَةِ .  
والتَّهَاتِيَةُ : الْأَبَاطِيلُ وَالتُّرَهَاتُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :  
وَلَمْ يَكُنْ مَا ابْتَلَيْنَا مِنْ مَوَاعِدِهَا  
إِلَّا التَّهَاتِيَةُ وَالْأَمْنِيَّةُ السَّقَمَا

[ تيه ]

تَاةٌ يَتِيَهُ تَيْهًا . وَهُوَ أَتِيَهُ النَّاسُ .  
وَتَاةٌ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ ذَهَبَ مَتَحِيرًا ، يَتِيَهُ  
تَيْهًا وَتَيْهَانًا<sup>(١)</sup> .  
وَتِيَةً نَفْسُهُ وَتَوَّةٌ بِمَعْنَى ، أَيْ حَيَّرَهَا وَطَوَّحَهَا .  
وَمَا أَتِيَهُ وَأَتَوْهُ .

وَتَاةٌ ، أَيْ تَكْبَرُ . وَمَا أَتِيَهُ فَلَانًا وَمَا  
أُطِيَحَهُ .

وَالْتِيَةُ : الْمَفَازَةُ يُتَاةُ فِيهَا ، وَالْجَمْعُ أَتِيَاءُ  
وَأَتَاوِيَةُ .

وَفَلَاةٌ تَيْهَاءُ ، وَأَرْضٌ مَتِيَهَةٌ ، مِثَالُ مَعِيَشَةٍ  
وَأَصْلُهُ مَفْعَلَةٌ .

## فصل الجيم

[ جبه ]

الْجَنَبَةُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : يَتِيَهُ تَوَّهًا وَتَيْهًا وَتَيْهًا  
وَتَيْهَانًا .

ورجلٌ أَجْبَهُ بَيْنَ الْجَبْهَةِ ، أى عظيم الجبهة ،  
وامرأةٌ جَبْهَاءُ ، وبتصغيره سمى جُبْهَاءَ الْأَشْجَعِيَّ .  
والجَبْهَةُ : جَبْهَةُ الْأَسَدِ ، وهى أربعة أنجم  
ينزلها القمر .

والجَبْهَةُ : الْخَيْلُ . وفى الحديث : « ليس  
فى الجَبْهَةِ صَدَقَةٌ » .

والجَبْهَةُ من الناس : الجماعة .

وَجَبْهَتُهُ : صَكَكَتْ جَبْهَتَهُ <sup>(١)</sup> .

وَجَبْهَتُهُ بِالْمَكْرُوهِ ، إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بِهِ .

وَجَبْهَتَا الْمَاءِ جَبْهَتَا : وَرَدْنَاهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ أَدَاةُ  
الاستقاء .

ابن السكيت : يَقَالُ وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَبْهَةٌ ،  
إِنَّمَا كَانَ مِلْحًا فَلَمْ يَنْضَحْ مَا لَهُمُ الشُّرْبُ ، وَإِنَّمَا  
كَانَ آجِنًا ، وَإِنَّمَا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيَّةً  
شَدِيدًا أَمْرُهُ .

[ جره ]

سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ الْقَوْمِ ، أَى جَلَبَتَهُمْ وَكَلَامَهُمْ  
عَلَانِيَةً دُونَ السِّرِّ .

[ جله ]

الْجَلْهَةُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ حُرُوفِ الْوَادِى .  
وَجَلَهَتَا الْوَادِى : نَاحِيَتَاهُ وَحَرَفَاهُ . قَالَ لَبِيد :

(١) جَبْهَةُ كَنَعَةٍ .

فَعَلًا <sup>(١)</sup> فُرُوعُ الْأَيْهُقَانِ وَأُطْفَلَتِ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظَبَاوُهَا وَنَعَامُهَا  
وَالْجَمْعُ جِلَاةٌ .

وَجَلَهْتُ الْحَصَى عَنْ الْمَكَانِ : نَحَيْتُهُ عَنْهُ ؛  
وَالْمَوْضِعُ جَلِيهَةٌ .

الْأَصْمَعَى : الْجَلْهَةُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مَقْدَمِ  
الرَّأْسِ ، وَهُوَ ابْتِدَاءُ الصَّلَعِ ، مِثْلُ الْجَلْعِ . وَقَدْ جَلَهَ  
يَجْلَهُ <sup>(٢)</sup> . قَالَ رُؤْبَةُ :

بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهَ <sup>(٣)</sup>  
لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ  
السَّكَاىِ : ثَوْرٌ أَجْلَهُ : لَا قَرْنَ لَهُ ، مِثْلُ  
أَجْلَحَ .

[ جنه ]

قَالَ الْقَتِيبِيُّ : الْجَنْهَى <sup>(٤)</sup> : الْخِيزْرَانُ . قَالَ :  
وَسَمِعْتُ مَنْ يُنْشِدُ لِلْفَرَزْدَقِ :

(١) رَوَى بِالْمُهْمَلَةِ وَالْمَعْجَمَةِ .

(٢) جَلَهَ كَفَرِحَ . وَجَلَهْتُ الْحَصَى كَنَعَ .

(٣) قَبْلَهُ كَأَفَى اللِّسَانِ :

\* لَمَّا رَأَيْتَنِى خَلَقَ الْمَمُوءَ \*

وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الشُّطْرِ الَّذِى يَلِيهِ هُنَا :

بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهَ

لَيْتَ الْمُئَى وَالْدَهْرَ جَرَى السَّمَةَ

(٤) ضَبَطَ فِى التَّكْمِلَةِ وَالْحَكْمِ بَفَتْحِهَا .

فِي كَفِّهِ جَنْهِي رِيحُهُ عَبَقُ  
فِي كَفِّ أَرُوغٍ فِي عِرْنِينِهِ سَتَمُ  
قال: ويروى: «فِي كَفِّهِ خَيْرَان» .  
[جوه]

الْجَاهُ: الْقَدْرُ وَالْمَنْزَلَةُ. وَفُلَانٌ ذُو جَاهٍ .  
وَقَدْ أَوْجَهْتُهُ أَنَا وَوَجَّهْتُهُ ، أَيْ جَعَلْتُهُ وَجِيهًا .  
وَجَاهٍ: زَجَرٌ لِلْبَعِيرِ دُونَ النَّاقَةِ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى  
الْكَسْرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَرَبَّمَا قَالُوا جَاهٍ بِالتَّنْوِينِ .  
وَأَنشُد:

إِذَا قُلْتُ جَاهٍ لَجَّ حَتَّى تَرُدَّهُ  
قُوَى أَدَمِ أَطْرَافُهَا فِي السَّلَاسِلِ  
وَيَقَال: جَاهُهُ بِالْمَكْرُوهِ جَوْهَاً ، أَيْ جَبْهَهُ .

[جهجه]

جَهَّجَتْهُ بِالسَّبْعِ: صَحَّتْ بِهِ لَيْتِنِ كَفِّ .  
وَيَقَال: تَجَهَّجَتْهُ عَنَى ، أَيْ انْتَهَ .

## فصل الذال

[دره]

الدَّرَةُ: الدَّفْعُ . يُقَالُ: دَرَهْتُ<sup>(١)</sup> عَنْ  
الْقَوْمِ: دَفَعْتُ عَنْهُمْ ، مِثْلَ دَرَأْتُ ، وَهُوَ مُبْدَلٌ  
مِنْهُ ، نَحْوُ هَرَأَقِ الْمَاءِ وَأَرَأَقِهِ .  
وَالْمِدْرَةُ: زَعِيمُ الْقَوْمِ وَالْمَتَكَلِّمُ عَنْهُمْ .  
قال لبيد:

(١) دَرَّةٌ كَمَع .

\* وَمِدْرَةُ الْكُتَيْبَةِ الرَّدَاحِ \*  
وَالْجَمْعُ الْمَدَارَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْبَغِ:  
يَا ابْنَ الْحِجَا حِجَّةِ الْمَدَارَةِ  
وَالصَّابِرِينَ عَلَى الْمَكَارَةِ  
[دله]

ذَهَبَ دَمُهُ دَلَهَا بِالتَّسْكِينِ ، أَيْ هَذَرًا .  
وَالْتَدَلِيَةُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى . يُقَالُ:  
دَلَّهَ الْحُبُّ ، أَيْ حَيَّرَهُ وَأَدْهَشَهُ . وَدَلَّةٌ هُوَ  
يَدَّلُهُ<sup>(١)</sup> .

قال أبو زيد في كتاب الإبل: الدَّلْوَةُ: النَّاقَةُ  
الَّتِي لَا تَسْكَادُ تَجِي<sup>(٢)</sup> . إِلَى إِنْفٍ وَلَا وَلَدٍ . وَقَدْ  
دَلَّهَتْ عَنْ إِنْفَاهَا وَعَنْ وَلَدِهَا تَدَلُّهُ دُلُوهَا .

[دهمه]

دَهَّدَتْ الْحَجَرَ فَتَدَهَّدَ: دَحْرَجْتُهُ فَتَدَحْرَجَ .  
وَقَدْ تُبْدَلُ مِنَ الْمَاءِ يَاءً فَيُقَالُ: تَدَهَّدَى الْحَجَرُ وَغَيْرُهُ  
تَدَهَّدِيًا ، وَدَهْدَيْتُهُ أَنَا أَدْهَدِيهِ دَهْدَاةً وَدِهْدَاءً ،  
إِذَا دَحْرَجْتَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

\* كَمَا تَدَهَّدَى مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) دَلَّهَ مِنْ بَابِ فَرَحَ .  
(٢) كَذَا . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: «تَحْنُ» مِنْ  
الْحَنِينِ .

(٣) صدره:

\* أَذْنَى تَقَاذُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ حَبَبٌ \*

\* وَقُولُ إِلاَدَهٍ فَلَادِهِ <sup>(۱)</sup> \*

وَالْقَوْلُ : جمع قائل ، مثل راکع ورُکَّع .

### فصل الرءاء

[ رده ]

الرَّذْهَةُ : نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ رَذَّةٌ وَرِذَاةٌ <sup>(۲)</sup> .

يقال : قَرَّبَ الْحِمَارَ مِنَ الرَّذْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأً .

قال الخليل : الرَّذْهَةُ : شبه أَكْمَةٍ كَثِيرَةٍ

الحجارة . وفي الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْمَقْتُولَ بِالنَّهْرَوَانِ فَقَالَ : « شَيْطَانُ الرَّذْهَةِ » .

[ رده ]

رَفَهَتْ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَرْفَهُ رَفْهًا وَرُفُوهاً ، إِذَا وَرَدَتْ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ ؛ وَالاسْمُ الرِّفَةُ بِالْكَسْرِ . وَأَرْفَهُتُهَا أَنَا .

وَالْإِرْفَاةُ : التَّدْهِنُ وَالتَّرْجِيلُ كُلَّ يَوْمٍ ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ .

وَرَجُلٌ رَافِهٌ ، أَيْ وَادِعٌ . وَهُوَ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ سَعَةٍ ، وَرَفَاهِيَّةٍ عَلَى فَعَالِيَةٍ

(۱) قبله :

\* فَالْيَوْمُ قَدْ نَهْنَهْنَى تَنْهَنْهَى \*

(۲) وزاد الجحد : رَذَّةٌ . وَرَذَّهَهُ بِحَجَرٍ كَمَنْعِهِ : رَمَاهُ بِهِ .

وَالدَّهْدَهَانُ : الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ . وَقَالَ :

\* لَنْعَمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي الْعَدَدِ <sup>(۱)</sup> \*

وَالدَّهْدَاهُ : صَفَارُ الْإِبِلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ رَوَيْتُ إِلَّا دُهَيْدِهَيْنَا <sup>(۲)</sup>

قُلَيْصَاتٍ وَأُيُكْرِينَا

كَأَنَّهُ جَمَعَ الدَّهْدَاهِ عَلَى دَهَادَةٍ ثُمَّ صَغَّرَ دَهَادَةً فَقَالَ دُهَيْدَةً ، ثُمَّ جَمَعَ دُهَيْدَهَا بِالْيَاءِ وَالنُّونِ . وَكَذَلِكَ أَبْكَرْتُ جَمَعَ بَكْرٍ ثُمَّ صَغَّرَ فَقَالَ أُبَيْكِرُ ، ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ .

وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْ الدَّهْدَاهُ هُوَ ، أَيْ أَيْ

النَّاسِ هُوَ . وَحَكَى الْكَسَائِيُّ : أَيْ الدَّهْدَاءُ هُوَ ، بِالْمَدِّ .

وقولهم : « إِلاَدَهٍ فَلَادِهِ » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْأَمْرُ الْآنَ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ الْآنِ . قَالَ : وَلَا أَدْرَى مَا أَصْلُهُ وَإِنِّي أَظُنُّهَا فَارْسِيَّةً . يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَضْرِبْهُ الْآنَ فَلَا تَضْرِبْهُ أَبَدًا . وَأَشْدَّ أَبُو عُبَيْدَةَ لِرُؤْبَةٍ :

(۱) بعده :

\* الْجِلَّةُ الْكُومُ الشَّرَابِ فِي الْعَضْدِ \*

(۲) فِي التَّسْكَلَةِ :

قَدْ رَوَيْتُ إِلَّا دُهَيْدِهَيْنَا

إِلَّا ثَلَاثَيْنِ وَأَرْبَعَيْنَا

أُيُكْرَاتٍ وَأُيُكْرِينَا

[سته]

الاست: العجز، وقد يراد به حلقة الدبر .  
وأصلها سته على فعلٍ بالتحريك<sup>(١)</sup>، يدلُّ على  
ذلك أن جمعه أستاذ، مثل جلٍ وأجمال .  
ولا يجوز أن يكون مثل جذع وقفل اللذين يُجمَعان  
أيضاً على أفعالٍ، لأنك إذا رددت الهاء التي هي  
لام الفعل وحذفت العين قلت سته بالفتح . قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup>:

شأنك قعين غمها وسمينها

وأنت السه السفلى إذا دُعيت نصر

يقول: أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس .  
وفي الحديث: «العين وكاه السه» بحذف  
عين الفعل . ويروى: «وكاه الست» بحذف  
لام الفعل .

ورجل أسته بين الستة، إذا كان كبير  
العجز .

والستهم والستاهي مثله . والمرأة ستهاء .  
ابن السكيت: رجل أسته وستاهي: عظيم  
الاست، وامرأة ستهاء وستهم، والميم زائدة .  
وستت الرجل ستهاً: ضربته على استه .

(١) قال ابن خالويه: فيها ثلاث لغات: سته،  
وست، واست .  
(٢) أوس .

ورفهنية، وهو ملحق بالحماسي بألف في آخره،  
وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها .

ويقال: بيني وبينك ليلة رافهة وثلاث ليالٍ  
روافه، إذا كان يسارُ إلى الماء فيهن سيراً ليئلاً .  
ورفته عن غريمك تر فيها، أي نفس عنه .  
وفي المثل: «أغنى من التفة عن الرفه»<sup>(١)</sup>،  
يقال: الرفه: التبن، والتفة: السبع، وهو الذي  
يسمى عناق الأرض، لأنه لا يقتات التبن .

[ربه]

ترية السراب: ترع . والمرية: المرعج .  
قال رؤبة:

عليه رقرق السراب الأمره<sup>(٢)</sup>

يستن من ريعان المرية

فصل الستين

[سبه]

السبه: ذهاب العقل من هرم . ورجل  
مسبوه ومسبه .

(١) ذكر ابن حمزة الأصفهاني في أفعل من  
كذا: أغنى من التفة عن الرفه بالتخفيف،  
وبالتاء التي يوقف عليها بالهاء .

(٢) روى: «كان رقرق»، و«يعلوه  
رقرق». و«الأمقه» بدل الأمره، وهما بمعنى  
واحد .

[ سفه ]

السَّفَهُ : ضِدُّ الْحِلْمِ ، وَأَصْلُهُ الْخَفَّةُ وَالْحَرَكَةُ .  
يقال : تَسَفَّهَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ ، أَيْ مَالَتْ بِهِ .  
قال ذو الرمة :

جَرَيْنِ كَمَا اهْتَزَّتْ رِيَّاحٌ تَسَفَّهَتْ<sup>(١)</sup>  
أَعَالِيهَا صَرْخُ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ  
وقال أيضاً :

\* عَلَى ظَهْرِ مِقْلَاتٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا<sup>(٢)</sup> \*  
يعنى خفيف زمامها .

وَتَسَفَّهَتْ فُلَانًا عَنْ مَالِهِ ، إِذَا خَدَعْتَهُ عَنْهُ .  
وَتَسَفَّهَتْ عَلَيْهِ ، إِذَا أَسْمَعْتَهُ . وَسَفَّهَهُ تَسْفِيهًا :  
نَسَبَهُ إِلَى السَّفَةِ . وَسَافَفَهُ مُسَافَفَةً . يقال : سَفَّيَهُ  
لَمْ يَجِدْ مُسَافِفًا .

وقولهم : سَفَّهَ نَفْسَهُ ، وَغَيَّرَ رَأْيَهُ ، وَبَطَرَ  
عَيْشَهُ ، وَأَلَمَ بَطْنَهُ ، وَوَفَّقَ أَمْرَهُ ، وَرَشِدَ أَمْرَهُ ،  
كَانَ الْأَصْلُ سَفَّهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِدَ أَمْرُهُ ، فَلَمَّا  
حُوِّلَ الْفِعْلُ إِلَى الرَّجُلِ انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ بِوَقْعِ  
الْفِعْلِ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ صَارَ فِي مَعْنَى سَفَّهَ نَفْسَهُ بِالتَّشْدِيدِ .  
هذا قول البصريين والكسائي ، ويجوز عندهم

(١) فِي اللِّسَانِ . «مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رَمَاحٌ» .

(٢) صَدْرُهُ :

\* وَأَبْيَضَ مَوْشِي الْقَمِيصِ نَصَبْتُهُ \*

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُلْتَ : سَتَيْتُ بِالْتَحْرِيكِ ،  
وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ اسْتَيْتُ ، تَرَكْتَهُ عَلَى حَالِهِ .  
وَسَتَيْتُهُ أَيْضًا بِكَسْرِ التَّاءِ ، كَمَا قَالُوا : حَرَّخُ .  
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(١)</sup> :

وَأَنْتَ مَكَانَكَ مِنْ وَاثِلٍ  
مَكَانُ الْقُرَادِ مِنْ اسْتِ الْجَمَلِ  
فَهُوَ مَجَازٌ ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ فِي الْكَلَامِ اسْتُ  
الْجَمَلِ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ : تَجْزُ الْجَمَلِ .  
وقولهم : بَاسْتِ فُلَانٍ : شَتَمٌ لِلْعَرَبِ ،  
قَالَ الْخَطِيبَةُ :

فَبَاسْتِ بَنِي قَيْسٍ وَأَسْتَاهَ طَيِّئٍ  
وَبَاسْتِ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَضْرٍ  
أَبُو زَيْدٍ : مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ  
مَجْنُونًا ، أَيْ لَمْ يَزَلْ يُعْرِفُ بِالْجُنُونِ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :  
مَا زَالَ مُذْ كَانَ<sup>(٢)</sup> عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ  
ذَا حُقِيَ يَنْمِي وَعَقْلٍ يَحْزِي  
أَيْ لَمْ يَزَلْ مَجْنُونًا دَهْرَهُ .  
وَيَقُولُونَ : كَانَ ذَاكَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ ،  
وَكَذَلِكَ عَلَى أَسِّ الدَّهْرِ وَإِسِّ الدَّهْرِ ، أَيْ  
عَلَى قِدَمِهِ .

(١) الْأَخْطَلُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «مَا زَالَ مَجْنُونًا» .

تقديم هذا المنصب ، كما يجوز : غَلَامَهُ  
ضَرْبَ زَيْدٍ .

وقال الفراء : لما حُوِّلَ الفعل من النفس إلى صاحبها خرج ما بعده مُفَسَّرًا ، لِيَدُلَّ على أن السَّفَةَ فيه ، وكان حُكْمُهُ أن يكون سَفَةً زَيْدٌ نَفْسًا ، لأن المفسر لا يكون إلا نكرة ، ولكنه تَرَكَ على إضافته ونُصِبَ كَنَصْبِ النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه ، لأن المفسر لا يتقدم . ومثله قولهم : ضِغْتُ به ذَرْعًا وطِئْتُ به نَفْسًا ، والمعنى ضاق ذرعى به ، وطابت نفسى به .

وَسَفَةُ فلان بالضم سَفَاهًا وسَفَاهَةً ، وسَفَةُ بالكسر سَفَهًا ، لغتان ، أى صار سَفِيهًا . فإذا قالوا سَفَةُ نَفْسُهُ وسَفَةُ رَأْيِهِ لم يقولوه إلا بالكسر ، لأن فَعْلًا لا يكون متعديًا .

وَسَفِهْتُ الشرابَ أيضاً بالكسر ، إذا أكرت منه فلم تَرَوْ . وأسفهكه الله .

وسافهتُ الدنَّ أو الوطْبَ ، إذا قاعدته فشربت منه ساعةً بعد ساعة .

[ سمه ]

سَمَةُ الفرسُ يَسْمُهُ بالفتح فيهما سُمُوها : جَرَى جَرِيًّا لا يعرف الإعياء ، فهو سَامِيَةٌ والجمع سَمَةٌ .  
وقال (١) :

(١) رُوبَةٌ .

\* لَيْتَ الْمَنَى والدهرَ جَرَى السُّمَّةُ (١) \*

وسَمَةٌ فهو سَامِيَةٌ ، أى دُهِشَ .

أبو عمرو : جَرَى فلانُ السُّمَّةَ ، إذا جرى إلى غير أمر يعرفه .

والسُّمَّةُ والسُّمَيَّةُ : الكذبُ والأباطيلُ .  
وذهبتُ إبلُهُ السُّمَّةَ : تفرقتُ في كلِّ وجهٍ .  
والسُّمَّةُ : الهواء بين السماء والأرض .

[ سنة ]

السَّنَةُ : واحدة السنين . وفي نقصانها قولان : أحدها الواو وأصلها سَنَوَةٌ ، والآخر الهاء وأصلها سَنَهَةٌ مثل جَنَهَةٍ ، لأنها من سَنَتِ النخلة وتسَنَّتْ ، إذا أتت عليها السنون .  
ونخلةٌ سَنَهَاءٌ ، أى تحمل سَنَةً ولا تحمل أخرى . وقال بعض الأنصار (٢) :

فليست بسَنَهَاءَ ولا رُجْبِيَّةَ

ولكن عَرَايَا في السنين الجوانح

(١) بعده :

\* اللَّهُ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةُ \*

قال ابن بري : ويروى في رجزه : « جَرَى » بالرفع على خبر ليت ، ومن نصبه فعلى المصدر أى يجرى جرى السُّمَّةَ ، أى ليت الدهر يجرى بنا في مُنَانًا إلى غير نهاية ينتهى إليها .

(٢) سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ .



والشراب وغيرها . تقول : خبزٌ مُتَسَنَّهُ .

### فصل الشين

[ شبه ]

شِبْهُ وَشَبَّهَ لفتان بمعنى . يقال : هذا شِبْهُهُ ،  
أى شِدْبِيهِهُ . وبينهما شَبَّهٌ بالتحريك ، والجمع  
مَشَابِهٌ على غير قياس ، كما قالوا مَحَاسِنُ ومَذَا كِبِرُ .  
والشُبْهَةُ : الالتباسُ .  
والمُشْتَبِهَاتُ من الأمور : المُشْكِلَاتُ .  
والمُتَشَابِهَاتُ : المُتَمَاثِلَاتُ .  
وَتَشَبَّهَ فلان بكذا .  
والتَشْبِيهُ : التمثيلُ .  
وَأَشْبَهْتُ فلاناً وشَابَهْتُهُ . واشْتَبَهَ على  
الشيء .

والشِبْهُ : ضربٌ من النحاس . يقال : كُورُ  
شَبَّيْهِ وشَبَّيْهِ بمعنى . قال المرار :

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

من الشِبْهِ سَوَّاهَا بَرَفِي طَبِيبُهَا

وَالشَّبَّاهَانُ : ضربٌ من العِضَاهِ . وقال رجلٌ

من عبد القيس :

يَوَادِ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ صَدْرُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّاهَانِ

ويقال : هو النَمَامُ من الرياحين .

وفيه قول آخر : أنها التي أصابتها السَّنةُ  
المجدبة . قاله أبو عبيد ، وقال أيضا : يقال أرضُ  
بنى فلانٍ سَنَةٌ ، إذا كانت مجدبة .

والعرب تقول : تَسَنَّتْ عندَه ، وَتَسَنَّتْ  
عنده . واستأجرتَه مُسَانَاةً وَمُسَانَهَةً . وفي التصغير  
سُنَيْتَةٌ وَسُنَيْهَةٌ . وإذا جمعتَ بالواو والنون  
كسرتَ السينَ فقلتَ سِنُونٌ وبعضهم يقول سُنُونٌ  
بالضم . وأما من قال سِنِينٌ ومِثْنٌ ورفعَ النونَ  
ففي تقديره قولان : أحدهما أنه فَعْلِلْنٌ مثل  
غَسْلِلْنِ محذوفةً إِلَّا أَنَّهُ جَمْعٌ شاذٌّ ، وقد يحىء في  
الجموع ما لا نظيره نحو عَدَى ، وهذا قول الأخفش .  
والقول الثانى أنه فَعِيلٌ وإنما كسروا الفاء  
لكسرة ما بعدها ، وقد جاء الجمع على فَعِيلٍ نحو  
كَلِيبٍ وَعَبِيدٍ ، إِلَّا أن صاحب هذا القول  
يجعل النون في آخره بدلا من الواو ، وفي المائة  
بدلا من الياء .

وقوله تعالى : ﴿ ثَلَاثَاثِ سِنِينَ ﴾ قال الأخفش :  
إنَّه بدلٌ من ثلاثٍ ومن المائة ، أى لبثوا  
ثلثمائة من السنين . قال : فإن كانت السنون  
تفسيرا للمائة فهي جرٌّ ، وإن كانت تفسيرا للثلاث  
فهي نصبٌ .

والتَسَنُّهُ (١) : التَكَرُّجُ الذى يقع على الخبز

(١) فى المختار : وقوله تعالى « لَمْ يَتَسَنَّهُ » أى

لم تَغَيَّرَ السِّنُونُ .

[شده]

شُدَّة الرجلُ شَدَّهَا فهو مشدودٌ : دُهَشَ<sup>(١)</sup> .  
والاسمُ الشُّدَّةُ والشَّدَّةُ ، مثلُ البُخْلِ والبَخَلِ .  
وقال أبو زيد : شُدَّة الرجلُ : شُغْلٌ ، لا غَيْرُ .

[شره]

الشَّرَّةُ : غَلَبَةُ الحِرْصِ . وقد شَرَّه الرجلُ<sup>(٢)</sup> .  
فهو شَرِيَّةٌ .

[شفه]

الشَّفَّةُ : أصلها شَفْهَةٌ ، لأنَّ تصغيرها شُفِيَّةٌ .  
والجمع شِفَاهٌ بالهاء . وإذا نَسَبْتَ إليها فأنت بالخيار  
إن شئت تركتها على حالها وقلت شَفِيٌّ مثال دَمِيٍّ  
وَيَدِيٍّ وَعِدِيٍّ ، وإن شئت شَفْهِيٌّ .  
وزعم قومٌ أنَّ الناقص من الشَّفَّةِ واوٌ ، لأنه  
يقال في الجمع شَفَوَاتٌ .

ورجلٌ أَشْفَى ، إذا كان لا تنضم شَفَتَاهُ  
كالأَرَوقي . ولا دليل على صحته .

ورجلٌ شُفَاهِيٌّ بالضم : عَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ .

ابن السكيت : فلانٌ خَفِيفُ الشَّفَّةِ ، أى قليل  
السؤال للناس . ويقال : له فى الناس شَفَّةٌ ، أى  
ثَناءٌ حسنٌ .

وما كلمته بينت شَفَّةً ، أى بكلمة .

والشَّفَّةُ : الشُّغْلُ . يقال : شَفَّهْنِي<sup>(١)</sup> عن  
كذا ، أى شَغَلْنِي .

وقولهم : نحن نَشْفَهُ عليك المرتع والماء ،  
يعنى نَشْفَلُهُ عنك ، أى هو قَدْرُنَا لا فَضْلَ فيه .

ورجلٌ مَشْفُوءٌ ، إذا كثر سؤال الناس إِيَّاهُ  
حتى نَفَدَ ما عنده ، مثل مَثْمُودٍ وَمَضْفُوفٍ ومكثورٍ  
عليه .

وقد شَفَّهْنِي فلانٌ ، إذا ألحَّ عليك فى المسألة  
حتى أَنفَدَ ما عندك .

وماءٌ مَشْفُوءٌ ، وهو الذى قد كثر عليه الناس .  
والمُشَافَهَةُ : المحاطبةُ من فيك إلى فيه .  
والحروفُ الشَّفْهِيَّةُ : الباءُ والفاءُ والميمُ ،  
ولا تَقُلْ شَفَوِيَّةٌ .

[شكه]

شَا كَهَهُ مُشَا كَهَهُ وشِكَاهَا : شَابَهَهُ  
وقَارَبَهُ . وفى المثل : « شَا كَهَ أَبَا فلان » ، أى  
قَارِبَ فى المدح . كما يقال : « بدون هذا يَنْفَقُ  
الحمارُ » . قال زهير :

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ

وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَا كَهَهُ الدِّمِ

(١) شَفَّهَهُ كَمَنَعَهُ : شَفَّلَهُ أو ألحَّ عليه .

(٢٨٢ - صحاح - ٦)

(١) شَدَّه رَأْسَهُ كَمَنَعَ ، وشُدَّه كُمَيَّ دُهَشَ .

وفى القاموس : والاسمُ الشَّدَّةُ ويحرك ويضم .

(٢) شَرَّه كَفَرَحَ : غلب حرصه .

أبو عمرو بن العلاء : أَشْكَكَ الأُسْرُ ، مثل  
أَشْكَلَ .

[ شوه ]

شَاهَتِ الوجوهُ شَوْهُ شَوْهًا : قَبَحَتْ .  
وشَوْهَهُ اللهُ فهو مُشَوَّهٌ .

وفرَسٌ شَوْهَاهُ : صَفَةٌ مَحْمُودَةٌ فِيهَا ، ويقال  
يراد بها سَعَةٌ أَشْدَقُهَا . قال الشاعر (١) :

فَهِى شَوْهَاهُ كَالْجَوَالِقِ فُوهَا  
مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ (٢)  
ولا يقال للذكر أَشَوْهُ .

ويقال رجلٌ أَشَوْهُ بَيْنَ الشَّوهِ ، إذا كان  
سريعَ الإصَابَةِ بالعين .

ابن السكيت : يقال لا تُشَوِّدْ عَلَى ، أى  
لا تَقْلُ مَا أَحْسَنْتَكَ فَتَصْيِيئِي بالعين .

ويقال أيضًا : تَشَوَّهَ لَهُ ، أى تَنَكَّرَ لَهُ وَتَغَوَّلَ .

ورجلٌ شَانُهُ البَصَرُ ، أى حديدُ البَصَرِ .

والشَاةُ مِنَ الْغَنَمِ تَذَكَّرُ وَتَوَنَّثَ .

وفلان كثيرُ الشَاةِ والبَعِيرِ ، وهو فى معنى

الجمع ، لأنَّ الألفَ واللامَ للجنسِ .

وأصلُ الشَاةِ شَاهَةٌ ، لأنَّ تَصْغِيرَهَا شَوِيهَةٌ ،

(١) أبو دُوَاد .

(٢) الشَّكِيمُ : حديدَةٌ مُعْتَزِضَةٌ فى اللِجَامِ .

والجمع شِيَاءٌ بالهاء فى [ أدنى (١) ] العدد . تقول  
ثلاث شِيَاءٍ إلى العَشْرِ ، فإذا جاوزتَ فبالتاء ،  
فإذا كثرتَ قيل : هذه شَاءٌ كثيرةٌ . وجمعُ الشَّاءِ  
شَوَى .

والشَّاءُ أيضًا : الثَّورُ الوحشَى قال طرفة :

\* كَسَامَعَتَى شَاةٌ بِجَوَمَلٍ مُفَرَّدٍ (٢) \*

وتَشَوَّهَتْ شَاءَةً ، إذا اصْطَدَتْهُ (٣) .

أبو عبيد : أرضٌ مَشَاهَةٌ : ذاتُ شَاءٍ ،  
كما يقال : أرضٌ مَأْبَلَةٌ .

والنسبة إلى الشَّاءِ شَاوِيٌّ . وقال الراجز (٤) :

لا يَنْفَعُ الشَّائِيَّ فِيهَا شَانُهُ (٥)

ولا حِجَارَاهُ ولا عَلَاتُهُ (٦)

وإن سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا قَلْتَ شَائِيًّا ، وإن شئتَ

شَاوِيًّا ، كما تقول عَطَاوِيٌّ . وإن نسبْتَ إلى  
الشَّاءِ قَلْتَ شَاهِيًّا .

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) صدره :

\* مُوًّا لِلتَّانِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا \*

(٣) فى نسخة : « اصْطَدَتْهَا » .

(٤) مَبْشَرُ بْنُ هَذِيلِ الشَّمْعِيُّ .

(٥) قبله :

\* وَرُبَّ خَرْقٍ نَارِجٍ فَلَاتُهُ \*

(٦) بعده :

\* إِذَا عَلَاهَا اقْتَرَبَتْ وَقَاتُهُ \*

وَالطُّلُومُ مِنَ الثِّيَابِ : الخفافُ ، ليست  
بُجْدَدٍ وَلَا جِيَادٍ .

### فصل العين

[ عنه ]

الْمَعْتُوهُ : الناقصُ العقل . وقد عْتِهَ عَتَاهُ<sup>(١)</sup> .  
وَالْتَعْتَهُ : التَّجَنُّنُ والرُّعُونَةُ . يقال : رجلٌ  
مَعْتُوهُ بَيْنَ الْعَتَةِ ، ذكره أبو عبيدٍ في المصادر التي  
لا تشتقُّ منها الأفعال . قال رُوبَةُ :

بعد لِمَاجٍ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي  
عَنِ التَّصَايِي وَعَنِ التَّعْتِ  
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : رَجُلٌ عَتَاهِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> ، وهو  
الْأَحْمَقُ .

وَأَبُو الْعَتَاهِيَّةِ كُنِيَّةٌ .

[ عنه ]

الْعُنْجُيُّ : ذُو الْبَأْوِ . وقال الفراء : يقال  
فُلَانٌ ذُو عُنْجِيَّةٍ وَعُنْجِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> ، وهى الْكِبَرُ  
وَالْعِظَمَةُ . ويقال : الْعُنْجِيَّةُ : الْجَهْلُ وَالْحَقُّ .  
وينشد :

(١) عَتِهَ كَعَتَى عَنَهَا ، وَعَتَهَا ، وَعَتَاهَا  
بضمهما .

(٢) وهو مصدر عَتِهَ .

(٣) وَعُنْجِيَّةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى يَذْكُرُ بَعْضَ الْحَصُونِ :

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجُنُودِ

دَ حَوَالَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدُمُ

فَإِنَّمَا عَنِ ذَلِكَ شَابُورُ الْمَلِكِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا

احتاج إلى إقامة وزن الشعر رَدَّه إلى أصله في  
الفارسية ، وجعل الاسمين اسمًا واحدًا وبناءً على  
الفتح مثل خَمْسَةَ عَشَرَ .

### فصل الصاد

[ صه ]

صَهْ : أَكَلَةٌ بَنِيَتْ عَلَى السَّكُونِ . وهو اسمٌ  
سُمِّيَ بِهِ الْفَعْلُ ، ومعناه اسكُتْ . تقول للرجل إذا  
أَسْكَنَتْهُ : صَهْ ؛ فَإِنْ وَصَلْتَ نَوْنَتْ فَقُلْتَ : صَهٍ  
صَهْ . وقال المبرِّد : فَإِنْ قُلْتَ صَهٍ يَارَجُلُ بِالتَّنْوِينِ  
فَإِنَّمَا تَرِيدُ الْفَرْقَ بَيْنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ ، لِأَنَّ  
التَّنْوِينِ تَنْكِيرٌ .

### فصل الطاء<sup>(١)</sup>

[ طله ]

يقال : فِي الْأَرْضِ طُلُوهٌ مِنْ كَلَالٍ ، وَطُلَاوَةٌ  
وَبُرْأَقَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ صَالِحٌ مِنْهُ .

(١) هذا الفصل ساقط من المطبوعة ، وإثباته  
من المخطوطة .

الكسائي: رجلٌ فيه عِزْهُوَةٌ، أى كِبَرٌ.

[عضه]

الِعِضَاءُ: كلُّ شَجَرٍ يَعْظُمُ وله شوكٌ. وهو على ضربين: خالصٌ وغير خالصٍ. فالخالصُ: العَرَفُ، والطلحُ، والسَلَمُ، والسِدْرُ، والسيالُ، والسَمُرُ، والينبوتُ<sup>(١)</sup>، والعرفطُ، والقنَادُ الأعظمُ، والكَهْبِيلُ، والغَرْبُ، والغَرْقَدُ، والعوسجُ. وغيرُ الخالصِ: الشَوْحَطُ، والنَّبَعُ، والشرِيانُ، والسَرَاهُ، والنَّشْمُ، والعُجْرُمُ، والتَّالِبُ، والغَرْفُ. فهذه تُدْعَى عِضَاءَ القِيَّاسِ من القوسِ.

وما صَغُرَ من شَجَرِ الشوكِ فهو العِضْ، وقد ذَكَرناه في الضادِ.

وما ليس بِعِضٍ ولا عِضَاءٍ من شَجَرِ الشوكِ فالشُّكَا عَى، والحُلَاوَى، والحَاذُ، والكَبُّ، والسَلَجُ.

وواحدةُ العِضَاءِ عِضَاهَةٌ، وَعِضَهَةٌ، وَعِضَةٌ بحذفِ الهاءِ الأصليةِ كما حُذِفَتْ من الشَّفَةِ. وقال:

إذا ماتَ منهم مَيِّتٌ<sup>(٢)</sup> سُرِقَ ابْنُهُ

وَمِنْ عِضَةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا

(١) التكملة من المخطوطة.

(٢) فى اللسان: «سَيِّدٌ». يريد أن الابن

يشبه الأب، فمن رأى هذا ظنَّ هذا، فكان الابن مسروق. والشكير: ما ينبت فى أصل الشجرة.

عِشٌ بِجِدٍّ فلم<sup>(١)</sup> يَضُرَّكَ نُوكٌ

إِنَّمَا عِشٌ مِنْ تَرَى بُجْدُودٍ<sup>(٢)</sup>

رُبَّ ذَى إِرَابَةٍ مُقِلٍّ مِنَ الْمَا

لِ وَذَى عُنْجُهِيةٍ مَجْدُودٍ

[عده]

الْعَيْدَةُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهِ.

قال رؤبة:

\* وَخَبَطَ صِهْمِي الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ<sup>(٣)</sup> \*

وفى فلانٍ عَيْدَةٌ وَعَيْدَهِيَّةٌ، أى سوءُ خُلُقٍ وَكِبَرٌ، فهو عَيْدَةٌ وَعَيْدَاهَةٌ. وقال:

وإِنِّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَيْدَهِيَّتِي

وَلَوْثَةً أَغْرَأَ بَيْتِي لِأَرِيْبٍ

[عزه]

رجلٌ عِزْهَاءَةٌ، وَعِزْهَاءَةٌ، وَعِزْهَيٌّ

مُنُونٌ: لَا يَطْرَبُ لِلَّهِوِ وَيَبْعُدُ عَنْهُ. والجمع

عِزَاهٍ، مثل سِعَالَةٍ وَسَعَالٍ، وَعِزْهُونَ بالضم.

(١) فى اللسان: «فلن».

(٢) فى اللسان: «بالجُدُودِ».

(٣) قبله:

\* أَوْخَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةِ \*

وبعده:

\* أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الْأَفْوَةِ \*

ونقصانها (الهاء) ، لأنها تجمع على عِضَامٍ  
مثل شِفَامٍ ، فتردُّ الهاء في الجمع وتضعُرُ على عُضَيَّةٍ ،  
ويُنسَبُ إليها فيقال بعيرٌ عُضَيٌّ للذى يرعاها .  
وبعيرٌ عِضَاهِيٌّ وإبلٌ عِضَاهِيَّةٌ . وبعضهم يقول  
نقصانها (الواو) ؛ لأنها تجمع على عِضَوَاتٍ .  
وينشد :

هذا طريقٌ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا  
وعِضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا  
ويقال بعيرٌ عِضَوِيٌّ وإبلٌ عِضَوِيَّةٌ ، بفتح  
العين على غير قياس .

وعِضَيَّتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ تَعَضُّ عِظَهَا ، إِذَا  
رَعَتِ الْعِضَاءَ . وبعيرٌ عَاضٍ وَعِضِيٌّ . وقال : (١)

وَقَرَّبُوا كُلَّ بُحَالِيٍّ عِضِيَّ  
قَرِيبَةً نُدُوْتُهُ مِنْ مَحْمِضَةٍ (٢)

وَبِحَالٍ عَوَاضِيٍّ ، وَنَاقَةٌ عَاضِيَّةٌ أَيْضًا .  
وَأَعْضَةُ الْقَوْمِ : رَعَتِ إِبِلَهُمُ الْعِضَاءَ .  
وَأَرْضٌ مُعْضِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الْعِضَاءِ .

وَالْعِضِيَّةُ : الْبَهِيَّةُ ، وَهِيَ الْإِفْكُ وَالْبُهْتَانُ  
تقول : يَا لِلْعِضِيَّةِ بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَهِيَ اسْتِغَاثَةٌ .  
وَالْتَعْضِيَّةُ : قَطْعُ الْعِضَاءِ . يقال فلان :

(١) هُمَيَّانُ بْنُ قُحَّافَةَ السَّعْدِيُّ .

(٢) بعده :

\* أَبْقَى السِّنَافُ أَثْرًا بِأَنْهَضَةٍ \*

يَنْتَجِبُ غَيْرَ عِضَاهِهِ ، إِذَا انْتَحَلَ شِعْرَ غَيْرِهِ .  
وقال :

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَتَى أَجْتَلِفُ  
وَأَنْتَى غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ  
كَذَبْتُ إِنَّ شَرًّا مَاقِيلَ الْكَذِبِ

وَعَصَاهُ عِظَاهُ : رَمَاهُ بِالْبُهْتَانِ . وَقَدْ أَعْظَمْتَ  
يَارَجُلُ : أَيْ جِثْتَ بِالْبُهْتَانِ .

قال الكسائي : الْعِضَةُ : الْكَذِبُ وَالْبُهْتَانُ ،  
وجمعها عِضُونٌ مثل عِزَّةٍ وَعِزِينَ . قال تعالى :  
﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ . ويقال نقصانه  
(الواو) وَأَصْلُهُ عِضْوَةٌ ، وَهُوَ مِنْ عِضْوَتِهِ أَيْ  
فَرَّقْتُهُ ؛ لِأَنَّ الْمَشْرِكِينَ فَرَّقُوا أَقَاوِيلَهُمْ فِيهِ لَجْعَلُوهُ  
كَذِبًا وَسِحْرًا ، وَكِبَاهَنَةً وَشِغْرًا . ويقال نقصانه  
(الهاء) وَأَصْلُهُ عِضِيَّةٌ ، لِأَنَّ الْعِضَّةَ وَالْعِضِينَ  
فِي لُغَةِ قَرِيشٍ : السِّحْرُ ، وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْسَّاحِرِ عَاضِيٌّ .  
قال الشاعر :

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَا

تِ فِي عُقْدِ (١) الْعَاضِيَةِ الْمُعْضِيَةِ

أَبُو عُبَيْدٍ : الْحَيَّةُ الْعَاضِيَّةُ وَالْعَاضِيَّةُ : الَّتِي  
تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا إِذَا نَهَشَتْ .

[ عله ]

الْعَلَّةُ : التَّحْيِيرُ وَالْدَّهْشُ . وَقَدْ عَلَّاهُ عَلَاهًا .

قال لبيد :

(١) يروى : « فِي عِضَةٍ » .

عَلِمَتْ تَرَدُّدُ<sup>(١)</sup> فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ

سَبْعًا ثَوَامًا كَامِلًا أَيَّامَهَا

وَرَجُلٌ عَلَمَانُ وامرأةٌ عَلَمَى ، مثل غَرْنَانٍ  
وَعَرْنَتِي ، أى شديد الجوع . وقد عَلِهَ يَمْلَهُ .

وَفَرَسٌ عَلَمَى : نشيطةٌ فى اللجام .

وَالْعَلَمَانُ أَيْضًا : الظَلِيمُ .

وَالْعَالَةُ : النَعَامَةُ .

وَالْعَلَمَاءُ : ثَوْبَانِ يُنْدَفُ فِيهِمَا وَبَرِ الْإِبِلِ ،

يُلْبَسَانِ تَحْتَ الدِّرْعِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قُتَيْبَةَ :

وَتَصَدَّى لِيَصْرَعُ<sup>(٢)</sup> الْبَطْلَ الْأَزْ

وَعَ بَيْنَ الْعَلَمَاءِ وَالسِّرْبَالِ

وَأَصْلُ الْعَلَةِ الْحَدَّةُ وَالْإِنْهَمَاكُ .

[ عمه ]

الْعَمَةُ : التَّحْيِيرُ وَالتَّرَدُّدُ . وَقَدْ عَمَّهَ بِالْكَسْرِ

فَهُوَ عَمَّهِ وَعَامِيهِ ، وَالْجَمْعُ عُمَمَةٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَمَهْمَةٍ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ

أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّةِ

وَأَرْضٌ عَمَهَا : لَا أَعْلَامَ بِهَا .

وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ الْعُمَمَى ، إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ .

وَالْعُمَمَى مِثْلُهُ .

[ عوه ]

الْعَاهَةُ : الْآفَةُ . يُقَالُ عِيَةُ الزَّرْعِ وَإِيْفٌ ،

وَأَرْضٌ مَعْيُوهَةٌ .

وَأَعَاةُ الْقَوْمِ : أَصَابَتْ مَاشِيَتَهُمُ الْعَاهَةُ .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : أَغْوَةَ الْقَوْمُ مِثْلَهُ .

وَالْتَعْوِيَةُ : التَّعْرِيسُ ، وَهُوَ النُّزُولُ فِي

آخِرِ اللَّيْلِ .

وَكُلُّ مَنْ احْتَبَسَ فِي مَكَانٍ فَقَدْ عَوَّهَ .

قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* شَأْنُ بَيْنِ عَوَّهَ جَذَبِ الْمُنْطَلَقِ<sup>(١)</sup> \*

## فصل الفاء

[ فره ]

الْفَارَةُ : الْحَاقِظُ بِالشَّيْءِ . وَقَدْ فَرَّهَ بِالضَّمِّ

يَفْرُهُ فَهُوَ فَارِهِ ، وَهُوَ نَادِرٌ مِثْلُ حَامِضٍ ، وَقِيَاسُهُ

فَرِيهِ وَحَمِيزٌ ، مِثْلُ صَغَرٍ فَهُوَ صَغِيرٌ ، وَمَلَحٌ

فَهُوَ مَلِيحٌ .

وَيُقَالُ لِلْبُرْذُونِ وَالْبَغْلِ وَالْحَمَارِ : فَارُهُ بَيْنُ

الْفُرُوهَةِ وَالْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَةِ ، وَبِرَازِينَ فُرْهَةٌ

مِثْلُ صَاحِبِ وَصْحِيَّةٍ ، وَفُرْهٌ أَيْضًا مِثْلُ بَازِلٍ

وَبُزْلٍ ، وَحَائِلٍ وَحَوْلٍ .

(١) بعده :

\* نَاءٌ مِنَ التَّصْبِيحِ نَائِي الْمُفْتَبِقِ \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَبَلَّدٌ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لَتَضَرَّعَ » يَعْنِي الْمُنِيَّةَ .

ولا يقال للفرس فارّة ، ولكن رائّع  
وجوّادٌ . وكان الأصمعيّ يُخطئ عديّ بن زيد  
في قوله :

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا

فَارِهِ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

قال : لم يكن له علمٌ بالخليل .

وأُفْرِهَتِ النّاقَةُ فُهِى مُفْرَهُةٌ وَمُفْرَهُةٌ ، إذا  
كانت تُنْتَجِجُ الْفُرَةَ . وقال أبو ذؤيب :

وَمُفْرَهُةٌ عَنَسَ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا

فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّايَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

وَمُفْرَهُةٌ أَيْضًا . قال مالك بن جَعْدَةَ التّغْلَبِيّ :

فَإِنَّكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيْبًا

تَحِلُّ عَلَى يَوْمِئِذٍ نُّدُورُ

تَحِلُّ عَلَى مُفْرَهُةٍ سِنَادٍ

عَلَى أَخْفَافِهَا عَلَقَ يَمُورُ

وَفَرِهِ بِالْكَسْرِ : أَشِيرَ وَبَطِرَ . وقوله تعالى :

﴿ وَتَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴾ فمن قرأه

كذلك فهو من هذا ، ومن قرأه : ﴿ فَارِهِينَ ﴾ فهو  
من فَرِهِ بِالضَّم .

[ فنه ]

الْفَقْهُ : الْفَهْمُ . قال أعرابيٌّ لعيسى بن عمر :

« شَهِدْتَ عَلَيْكَ بِالْفَقْهِ » .

تقول منه : فَقِهِ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ . وفلانٌ

لَا يَفْقَهُهُ وَلَا يَنْقَهُ . وَأَفْقَهْتُكَ الشَّيْءَ . ثُمَّ خُصَّ  
بِهِ عِلْمُ الشَّرِيعَةِ ، وَالْعَالِمُ بِهِ فَقِيهٌ ، وَقَدْ فَقَهُ بِالضَّم  
فَقَاهَةً ، وَفَقَّهَهُ اللَّهُ .

وَتَفَقَّهَ ، إِذَا تَعَاطَى ذَلِكَ .

وَفَاقَهْتُهُ ، إِذَا بَاحِثْتَهُ فِي الْعِلْمِ .

[ فسكه ]

الْفَاقِهُةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَأَجْنَسُهَا الْفَوَاقِهُةُ .

وَالْفَاقِهُةُ : الَّتِي يَبِيعُهَا .

وَالْفُكَاةُ بِالضَّم : الْمُرَاحُ . وَالْفُكَاةُ

بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ فَكِهِ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ

فَكِيهٌ ، إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ مَزَاحًا .

وَالْفَكِيهَةُ أَيْضًا : الْأَشِيرُ الْبَطِرُ . وقرئ :

﴿ وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴾ ، أَيْ أَثِيرِينَ .

و﴿ فَاقِهِينَ ﴾ أَيْ نَاعِمِينَ .

وَالْمُفَاكِهَةُ : الْمَازِحَةُ . يقال : « لَا تَفَاكِهَ

أُمَّهُ ، وَلَا تَبْلُ عَلَى أَكَمَةٍ » .

وَتَفَكَّهُ : تَعَجَّبَ ، وَيُقَالُ تَنَدَّمَ . قال تعالى :

﴿ فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ هُونَ ﴾ أَيْ تَنَدَّمُونَ .

وَتَفَكَّهْتُ بِالشَّيْءِ : تَمَتَّعْتُ بِهِ .

أَبُو زَيْدٍ : أَفَكَمَتِ النّاقَةُ ، إِذَا دَرَّتْ عِنْدَ

أَكْلِ الرِّبْعِ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ ، فَهِيَ مُفَكِّهَةٌ .

وَالْفَاكِهُةُ بَنُ الْمُغِيرَةِ الْحَزْوَمِيّ : عَمُّ خَالِدِ

ابْنِ الْوَلِيدِ .



[ فوه ]

الأَفْوَاهُ : ما يُعَالَجُ به الطَّيِّبُ ، كما أَنَّ التَّوَابِلَ ما تُعَالَجُ به الأَطْعَمَةُ . يقال فُوهُ وَأَفْوَاهُ ، مثل سُوقٍ وَأَسْوَاقٍ ، نَمَّ أَفْأَوِيَهُ .

والفُوهُ أَصْلُ قَوْلِنَا فَمَ ، لأنَّ الجَمْعَ أَفْوَاهُ إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا اجْتِمَاعَ الْمَاءِ فِي قَوْلِكَ : هَذَا فُوهُهُ بِالْإِضَافَةِ ، فحَذَفُوا مِنْهَا الْمَاءَ فَقَالُوا : هَذَا فُوهُ وَفَوْزَيْدٌ ، ورَأَيْتُ فَازِيْدَ ، ومَرَرْتُ بِبَنِي زَيْدٍ ، وإذا أَضْفَعْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ : هَذَا فِيَّ ، يَسْتَوِي فِيهِ حَالُ الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ ، لأنَّ الْوَائِ تَقْلَبُ يَاءً فَتُدْغَمُ . وهذا إِنَّمَا يُقَالُ فِي الْإِضَافَةِ ، وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ . قال العَجَّاجُ :

خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِمَ وَفَا  
صَهْبَاءَ خُرْطُومًا عُقَارًا قَرَقَفَا

يَصِفُ عَذُوبَةَ رِيْقِهَا ، يَقُولُ : كَأَنَّهَا عُقَارٌ خَالَطَ خِيَاشِمَهَا وَفَاهَا ، فَكَفَّ عَنْ الْمُضَافِ إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُمْ : كَلَّمْتُهُ فَاهُ إِلَى فِيٍّ ، أَيْ مُشَافِهَاً ، وَنَصِبَ فُوهُ عَلَى الْحَالِ .

وإذا أَفْرَدُوا لَمْ تَحْتَمِلِ الْوَائِ التَّنْوِينَ فحَذَفُوهَا وَعَوَّضُوا مِنَ الْمَاءِ مِثْلًا فَقَالُوا هَذَا فَمَ وَفَمَانٍ وَفَمَوَانٍ ، وَلَوْ كَانَتْ الْمِيمُ عَوَضًا مِنَ الْوَائِ لَمَا اجْتَمَعَتَا .

أَبُو زَيْدٍ : فَاهَا لِفَيْكَ ، وَمَعْنَاهُ الْخَبِيْثَةُ لَكَ . قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ : وَأَصْلُهُ أَنَّهُ يُرِيدُ : جَمَلَ اللَّهُ لِفَيْكَ الْأَرْضَ ، كما يُقَالُ : بِفَيْكَ الْحَجَرُ ، وَبِفَيْكَ الْإِثْلِبُ . وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَلْهَجِيمٍ <sup>(١)</sup> :  
فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لِفَيْكَ فَإِنَّهَا  
قُلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ  
يَعْنِي يَقْرِيكَ ، مِنْ الْقَرَى .

وَالْفَوَهُ بِالْتَحْرِيكِ : سَعَةُ الْفَمِ . وَرَجُلٌ أَفْوَهُ وامْرَأَةٌ فَوْهَاهُ ، بَيْنَنَا الْفَوَهُ . وَقَدْ فَوَهُ يَفْوَهُ . وَيُقَالُ : الْفَوَهُ خُرُوجُ الثَّنَائِيَا الْعُلَى وَطَوْلُهَا .

(١) فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ ، أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَقِيَهُ أَسَدٌ فَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ :

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيُّقِنُ أَتَى  
بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ صَاحِبٍ لَا أَنَاظِرُهُ

فَقُلْتُ لَهُ الْخ ... .. قَالُ : مَعْنَى تَحَسَّبَ اكْتَفَى ، مِنْ قَوْلِكَ : حَسْبُكَ اللَّهُ ، كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ عَطَاءٌ حَسَابًا ﴾ أَيْ كَافِيًا . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : مَا أَحْسَبَكَ فَهُوَ لِي مُحْسِبٌ ، أَيْ مَا كَفَاكَ فَهُوَ لِي كَافٍ . وَقَوْلُهُ : « هَوَّاسٌ » يَعْنِي الْأَسَدَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَوَّاسًا لِأَنَّهُ يَهْوَسُ الْفَرِيْسَةَ ، أَيْ يَدْقُهَا . وَقَوْلُهُ : « فَاهَا لِفَيْكَ » دَعَا عَلَيْهِ بِالْداْهِِيَةِ . وَالْداْهِِيَةُ : ضَرْبُهُ لَهُ بِسَيْفِهِ .

وأَفَوَاهُ الْأَرْقَةُ وَالْأَنْهَارُ وَاحْدَتُهَا فُؤَهَةٌ ،  
بتشديد الواو .

ويقال : أَعْمَدُ عَلَى فُؤَهَةِ الطَّرِيقِ ، والجمع  
أَفَوَاهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

ويقال أيضاً : إِنْ رَدَّ الْفُؤَهَةُ لَشَدِيدٍ ، أَى  
الْقَالَةِ ، وَهُوَ مَنْ فُهِتُ بِالْكَلَامِ .  
وَالْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ : شَاعِرٌ .

وَحَالَةُ فُؤَاهَا ، إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهَا الَّتِي يَجْرَى  
الرَّشَاءُ بَيْنَهَا طَوَّالًا .

وفُؤَهُهُ اللَّهُ : جَعَلَهُ أَفْوَهَ .

وفَاهَ بِالْكَلَامِ يَفْوُهُ : لَفَظَ بِهِ . يقال :  
مَا فُهِتُ بِكَلِمَةٍ وَمَا تَفَوَّهْتُ ، بِمَعْنَى ، أَى مَا فَتَحْتُ  
فِيهَا .

وَالْمُفْوَهُ : الْمُنْطَلِقُ .

وَأَسْتَفَاهَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَفِيهِ ، إِذَا اشْتَدَّ  
أَكْلُهُ بَعْدَ ضَعْفِ وَقْتِهِ .

وَالْفَيْهَ : الْأَكُولُ ، وَأَصْلُهُ فَيَوُهُ فَادْغِمَ ،  
وَهُوَ الْمُنْطَلِقُ أَيْضًا ، وَالْمَرَأَةُ فَيْهَةٌ .

[فه]

الْفَهَةُ وَالْفَهَاهَةُ : الْعِيءُ .

وَرَجُلٌ فَهٌّ وَامْرَأَةٌ فَهَةٌ . وقال :

فَلَمْ تُلَفِّنِي فَهًا وَلَمْ تُلَفِّ حُجَّتِي

مُلْجَلَجَةً أَبْنَى لَهَا مِنْ يُقِيمُهَا

وَقَدْ فَهَيْتَ يَارَجُلُ بِالْكَسْرِ فَهَهَا ، أَى  
عَيْتَ . يُقَالُ سَفِيهُ فَيْهِيَّةٌ . وَفَهَّهُ اللَّهُ وَفَهَّهَهُ .

ويقال : خَرَجْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفَهَّنِي عَنْهَا فَلَانَ  
حَتَّى فَهَيْتُ ، أَى أَنْسَانِيهَا .

وفى الحديث : « مَا سَمِعْتُ مِنْكَ فَهَةً فِي  
الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي السَّقَطَةَ  
وَالْجُهْلَةَ وَنَحْوَهَا .

## فصل القاف

[قه]

الْقَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْقُمَحِ ، وَهِيَ الرَّافِعَةُ  
رُءُوسَهَا إِلَى السَّمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ قَامِيَةٌ وَقَامِحٌ .  
قال رؤبة :

\* قَفَقَافُ أَلْحَى الْوَاعِسَاتِ الْقَمَّةُ <sup>(١)</sup> \*

[قوه]

الْأُمُوَى : الْقَاهُ : الطَّاعَةُ ، حَكَاهَا عَنْ بَنِي  
أُسْدٍ . يُقَالُ : مَالِكٌ عَلَى قَاهٍ ، أَى سُلْطَانٌ .  
قال الراجز :

(١) وَالَّذِي فِي رَجَزِ رُؤْبَةٍ :

\* تَرَجَافُ أَلْحَى الرَّاعِسَاتِ الْقَمَّةِ \*

وقال ابن برى : قَبْلَهُ :

يَعْدُلُ أَنْضَادَ الْقِفَافِ الرُّدَّةِ

عَنْهَا وَأَثْبَاجَ الرَّمَالِ الْوُرَّةِ

تالله لولا النار أن نصلّاها<sup>(١)</sup>

أو يدعوا الناس علينا الله

لما سمعنا لأمير قاهّا

يقال منه : أيقه الرجل واستيقه ، أى  
أطاع . قال المخبل :

ورثوا صدور الخيل<sup>(٢)</sup> حتى تنهنّوا

إلى ذى النهى واستيقهوا للمحلم

وهو مقلوب ، لأنه قدّم الياء على القاف  
وكانت القاف قبلها . ويروى : « واستيدّوها » .  
وأيقه ، أى فهم . يقال : أيقه لهذا ، أى  
افهمه .

[ قهقهه ]

القهقهه في الضحك معروفة ، وهو أن

تقول : قه قه . يقال : قه وقهقهه بمعنى . وقد  
جاء في الشعر مخففا . وقال الراجز :

(١) في التكملة :

والله لولا أن يقال شاها

ورهبته النار بأن نصلّاها

أو يدعوا الناس علينا الله

لما عرفنا لأمير قاهّا

ما خطرّت سعد على قهاها

(٢) في التكملة : « فسدّوا نحور القوم » ،

ويروى : « فشكوا نحور الخيل » .

\* وهنّ في نهانف وفي قه<sup>(١)</sup> \*

والقهقهه في السير مثل القهقهه ، مقلوب منه .

وأنشد الأصمعي لرؤبة :

\* أقب قهقهه إذا ما هقهقا<sup>(٢)</sup> \*

وأنشده أيضاً :

يُضِجْنَ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهَقَه

بِالْهَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَه

[ قبه ]

أبو عبيد : القوهه : اللبن إذا تغيّر طعمه قليلا  
وفيه حلاوة الحلب .

والقوهى : ضرب من الثياب بيض .

## فصل الكاف

[ كده ]

كده يكده : لغة في كدح يكدح . يقال

أصابه شيء فكده وجهه . وبه كده وكدوه .

وكدهه الحجر ، إذا صكّه وأثّر فيه أثراً شديداً .

قال رؤبة :

(١) قبله :

\* نَشَأَتْ فِي ظِلِّ النِّعَمِ الْأَرْفَه \*

(٢) قبله :

\* جَدَّ وَلَا يَحْمَدُنَهُ أَنْ يَلْحَقَا \*

\* أَوْ خَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةَ <sup>(١)</sup> \*

[ كره ]

كَرِهْتُ الشَّيْءَ أَكْرَهُهُ كَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً ،  
فهو شيءٌ كَرِيهٌ ومَكْرُوهٌ .

والكَرِيهَةُ : الشِدَّةُ فِي الْحَرْبِ .

وذو الكَرِيهَةِ : السِّيفُ الْمَاضِي فِي الضَّرِييَةِ ،  
عن أَبِي عُبَيْدَةَ .

الْفَرَاءُ : الْكُرَّةُ بِالضَّمِّ : الْمَشَقَّةُ . يُقَالُ : قَتَّ

عَلَى كُرٍّ ، أَيْ عَلَى مَشَقَّةٍ . قَالَ : وَيُقَالُ أَقَامَنِي  
فُلَانٌ عَلَى كُرٍّ بِالْفَتْحِ ، إِذَا أَكْرَهَكَ عَلَيْهِ .

قَالَ : وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ : الْكُرَّةُ  
وَالْكُرَّةُ لَفْتَانٌ .

وَأَكْرَهْتُهُ عَلَى كَذَا : حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ كَرْهًا .

وَكَرِهْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ تَكْرِيهًا : نَقِيضُ  
حَبَبْتُهُ إِلَيْهِ .

وَأَسْتَكْرَهْتُ الشَّيْءَ .

وَالْكُرَّةُ : الْجَمْلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ .

[ كمه ]

الْأَكْمَةُ : الَّذِي يُؤَلِّدُ أُمِّي . وَقَدْ كَمِهَ  
بِالْكَسْرِ كَمَهَا . قَالَ رُوْبَةُ :

\* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ <sup>(١)</sup> \*

وَاسْتَعَارَهُ سُوَيْدٌ فَجَعَلَهُ عَارِضًا بِقَوْلِهِ :

\* كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا <sup>(٢)</sup> \*

أَبُو سَعِيدٍ : الْكَامِيَةُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ  
فَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ . يُقَالُ : خَرَجَ يَتَكَمَّمُ  
فِي الْأَرْضِ .

[ كنه ]

كُنْهُ الشَّيْءِ : نِهَائِيَّتُهُ . يُقَالُ : أَغْرِفُهُ كُنْهَهُ  
الْمَعْرِفَةِ .

وَوَقْتُ الْأَمْرِ : كُنْهُهُ أَيْضًا ، وَلَا يُشْتَقُّ  
مِنْهُ فَعْلٌ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا يَكْتَنِيهِ الْوَصْفُ ، بِمَعْنَى لَا يَبْلُغُ  
كُنْهَهُ ، أَيْ قَدْرَهُ وَغَايَتَهُ . كَلَامُ مُوَلَّدٍ .

[ كه ]

كَهَنَكَ الْأَسَدُ فِي زَنْبِيرِهِ ، كَأَنَّهُ حِكَايَةُ  
صَوْتِهِ .

(١) بعده :

\* فِي غَائِلَاتِ الْحَاثِرِ الْمُتَهَتَةِ \*

(٢) معجزه :

\* فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ \*

(١) يَرَوِي « يَخَافُ » . الصَّقْعُ : كُلُّ

ضَرْبٍ عَلَى يَابَسٍ . وَالْقَارِعَةُ : كُلُّ هَنَةٍ شَدِيدَةٍ  
الْقَرَعِ .

والْكَهَنَكَاَهَةُ : التَّهَيُّبُ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

ولا كَهَنَكَاَهَةٌ بَرِمٌ

إذا ما اشْتَدَّتِ الْحَقَبُ

وَكَّةَ السَّكْرَانِ ، إذا اسْتَنَكَهْتَهُ فَكَّةً في

وجهك .

### فصل اللام

[ لله ]

اللَّهُلَّهُ بِالضَّم : الأرض الواسعة يَطْرُدُ فيها  
السَّرابُ ؛ والجمع هَلَالُهُ . وقال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* وَخَفَقَ مِنْ لُهلُهُ وَلُهلُهُ<sup>(٣)</sup> \*

واللَّهُلَّهُ ، بالفتح : الثوبُ الرديءُ النَّسِجِ ،  
وكذلك الكلامُ والشَّعْرُ . يقال كَلَهَلَهُ النَّسَاجُ  
الثوبَ ، أى هَلَهَلَهُ . وهو مَقْلُوبٌ منه .

[ ليه ]

لَاةٌ لِيْلِيهِ لَيْهًا : تَسْتَرْ . وَجَوَزَ سَبِيوِيهِ أَنْ

يَكُونُ لَاءَهُ أَصْلَ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى ، قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كَحِلْفَةٍ مِنْ أَبِي رَبَاحٍ<sup>(٢)</sup>

يَسْمَعُهَا لِأَهْهُ الْكِبَارُ

أى إِلَآهَهُ ، أَذْخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ  
فَجَرَى بِجَرَى الْأَسْمِ الْعَلَمِ ، كَالْعَبَّاسِ وَالْحَسَنِ ، إِلَّا  
أَنَّهُ يَخَالِفُ الْأَعْلَامَ مِنْ حَيْثُ كَانَ صِفَةً .

وقولهم : يَا اللَّهُ : بَقَطْعِ الْهَمْزِ ، إِنَّمَا جَازَ لِأَنَّهُ  
يُنَوِّى بِهِ الْوَقْفَ عَلَى حَرْفِ النِّدَاءِ تَفْخِيمًا لِلْأَسْمِ .

وقولهم : لَاهُمُ وَاللَّهُمَّ فَالْمِيمُ بَدَلٌ مِنْ حَرْفِ  
النِّدَاءِ . وَرَبَّمَا مُجْمَعٌ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ فِي  
ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ، كَقَوْلِ الرَّاجِزِ :

\* عَفَوْتُ<sup>(٣)</sup> أَوْ عَذَّبْتُ يَا اللَّهُمَّ \*

لَأَنَّ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَرُدَّ الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ .  
قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لَا إِلَهَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخَزُونِي

أَرَادَ : لِلَّهِ ابْنُ عَمِّكَ ، فَحَذَفَ لَامَ الْجَرِّ وَاللَّامَ

(١) الْأَعَشَى .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

\* كَدَعُوَةٍ مِنْ أَبِي كُبَّارٍ \*

(٣) فِي اللِّسَانِ : « عَفَوْتُ » وَكَذَلِكَ فِي الْخِتَارِ  
وَالْخَطُوطَاتِ .

(٤) ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي .

(١) أَبُو الْعِيَالِ .

(٢) هُوَ رُوْبَةُ .

(٣) قَبْلَهُ :

\* بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاغِيَّاتِ النُّكَّةِ \*

وَبَعْدَهُ :

\* مِنْ مَهْمَةٍ يَجْتَنِبْنَهُ وَمَهْمَةٍ \*

## فصل الميم

[ مده ]

الْتَمَدُّهُ : التَّمَدُّحُ . والمَادِدُ : المَادِحُ ، والجمع  
الْمُدَّةُ . قال رؤبة :

لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ  
سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلِهِ

[ مره ]

مَرِهَتْ الْعَيْنُ مَرَهًا ، إِذَا فَسَدَتْ لَتَرَكِ  
الْكُحْلِ . وَهِيَ عَيْنٌ مَرَهَاءَ ، وامرأة مَرَهَاءَ ،  
والرجلُ أَمْرُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُرْهَةُ : الْبَيَاضُ الَّذِي لَا يَخَاطُهُ  
غَيْرُهُ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَيْنِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا كُحْلٌ  
مَرَهَاءَ لِهَذَا الْمَعْنَى .

[ مقه ]

الْمَقَّةُ : بَيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ . وامرأة مَقَّهَاءَ . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْقَبِيحَةُ الْبَيَاضُ يَشْبَهُ بَيَاضَهَا بَيَاضَ  
الْجِصِّ . وَسَرَابٌ أَمَقَّةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِهِ صَحْصَحَانِ

رُبُوسِ الْقَوْمِ وَالْتَزَمُوا<sup>(١)</sup> الرِّحَالَ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : الْمَقَّةُ مِثْلُ الْمَرَّةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَاعْتَنَقُوا » .

الَّتِي بَعْدَهَا ، وَأَمَّا الْأَلْفُ فَهِيَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ ،  
بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ : لَمْ يَأْبُوكَ ، أَلَا تَرَى كَيْفَ ظَهَرَتْ  
الْيَاءُ أَمَّا قَلِبَتْ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ .

وَأَمَّا لَاهُوتٌ فَإِنْ صَحَّ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ  
فَيَكُونُ اسْتِثْقَاةً مِنْ لَاءٍ ، وَوزنه فَعْلَوْتُ مِثْلَ  
رَغَبَوْتُ وَرَحِمْتُ ، وَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ كَمَا كَانَ  
الطَّاغُوتُ مَقْلُوبًا .

وَاللَّاتُ : اسْمٌ صَنِيعٌ كَانَ لثَقِيفٍ ، وَكَانَ  
بِالطَّائِفِ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقِفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ ،  
وَبَعْضُهُمْ بِالْهَاءِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ  
مَنْ يَقُولُ : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ﴾ بِالنَّاءِ  
وَيَقُولُ : هِيَ اللَّاتُ ، فَيَجْعَلُهَا نَاءً فِي السَّكُوتِ .  
وَهِيَ اللَّاتُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ جَرَّ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ ، فَهَذَا  
مِثْلُ أَمْسٍ مَكْسُورٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَهُوَ أَجُودُ  
مِنْهُ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ اللَّتَيْنِ فِي اللَّاتِ لَا تَنْسَقِطَانِ  
وَإِنْ كَانَتَا زَائِدَتَيْنِ ، قَالَ : وَأَمَّا مَا سَمِعْنَا مِنْ  
الْأَكْثَرِ فِي اللَّاتِ وَالْعُزَّى فِي السَّكُوتِ عَلَيْهَا  
فَاللَّاءُ ، لِأَنَّهَا هَاءٌ فَصَارَتْ نَاءً فِي الْوَصْلِ . وَهِيَ فِي  
تِلْكَ اللِّغَةِ مِثْلُ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ ،  
وَكَذَلِكَ هَيْهَاتَ فِي لُغَةٍ مِنْ كَسَرٍ ، إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ  
فِي هَيْهَاتَ أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي  
الْأَلَاتِ ، لِأَنَّ النَّاءَ لَا تَزَادُ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَعَ الْأَلْفِ ،  
وَإِنْ جُعِلَتِ الْأَلْفُ وَالنَّاءُ زَائِدَتَيْنِ بَقِيَ الْأِسْمُ عَلَى  
حَرْفٍ وَاحِدٍ .

[ ٩٣ ]

المهارة : الطراوة والحسن . قال عمران  
ابن حطان :

وليس لعيشنا هذا مهارة

ولست دارنا الدنيا بدار

وقال الآخر :

كفى حزناً أن لا مهارة لعيشنا

ولا عمل يرضى به الله صالح

وهذه الهاء إذا اتصلت بالكلام لم تصير تاء ،  
وإنما تصير تاء إذا أردت بالمهارة البقرة .

الأحر والفرءاء : يقال في المثل : « كل شيء  
مهة ، ما النساء وذكرهن » ، أى إن الرجل  
يحتمل كل شيء حتى يأتى ذكر خرمه فيمتعض  
حينئذ فلا يحتمله . وقولهم مهة ، أى يسير . ويقال  
أيضاً مهارة ، أى حسن . ونصب النساء على  
الاستثناء ، أى ما خلا النساء . وإنما أظهروا  
التضعيف فى مهة فرقاً بين فعل وفعل .

والمهمة : المفازة البعيدة الأطراف ، والجمع  
المهام .

ومهة : كلمة بُذيت على السكون ، وهو اسم  
سُمى به الفعل ، ومعناه اكفف ، لأنه زجر . فإن  
وصلت نون فقلت : ممة .

ويقال : مهمة به ، أى زجرته .

[ موه ]

الماء : الذى يُشرب ، والهمزة فيه مُبدلة  
من الهاء فى موضع اللام ، وأصله موه بالتحرىك ،  
لأنه يجمع على أمواه فى القلة ومياه فى الكثرة ،  
مثل جمل وأجمال وجمال . والذاهب منه الهاء ،  
لأن تصغيره موية ، فإذا أُنثت قلت مائة مثل  
ماعة .

وماهت الركية تموه وتميه وتماه موها  
ومووها ، إذا ظهر ماؤها وكثر . وكذلك السفينة  
إذا دخل فيها الماء .

ومهت الرجل ومهته بكسر الميم وضمها ، إذا  
سقيته الماء .

ورجل ماء ، أى كثير ماء القلب ، كقولك :  
رجل مال . قال الراجز :

\* إنك يا جهنم ماء القلب <sup>(١)</sup> \*

أى بليد .

الكسائي : بئر مائة وميهة ، أى كثيرة  
الماء .

وأما الحافر ، أى أنبط الماء . وأماهت  
الأرض ، إذا ظهر فيها النر . وأمهت الرجل

(١) بعده :

\* ضخم عريض مجرئش الجنب \*

والسكين ، إذا سقيتهما . وأمهت الدواة : صبت فيها الماء . وأماه الفحل ، إذا ألقى ماءه في رحم الأنثى .

وموّهت الشيء : طليته بفضة أو ذهب وتحت ذلك نحاس أو حديد . ومنه التمويه وهو التليس .

والماوية : المرأة ، كأنها منسوبة إلى الماء .

وماوية أيضاً : اسم امرأة . قال طرفة :

\* ليس هذا منك ماوى بحر<sup>(١)</sup> \*

وتصغيرها مؤوية . قال حاتم الطائي يخاطب

ماوية امرأته :

فصارته مؤوى ولم تضرني

ولم يعرق مؤوى لها جيني

يعنى الكلمة العوراء .

وماه : موضع ، يذكر ويؤنث .

والنسبة إلى الماء مائي ، وإن شئت ماوى في

قول من يقول عطاوى .

وماء السماء : لقب عامر بن حارثة الأزدي ،

وهو أبو عمرو مزيقياء الذي خرج من اليمن لما

أحسن بسيل العريم ، فسمى بذلك لأنه كان إذا

أجذب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب ، فقالوا :

(١) صدره :

\* لا يكن حُبك داء قاتلاً \*

هو ماء السماء ، لأنه خلف منه . وقيل لولده بنو ماء السماء ، وهم ملوك الشام . قال بعض الأنصار :

أنا ابن مزيقياء عمرو وجدى

أبوه عامر ماء السماء

وماء السماء أيضاً : لقب أم المنذر بن

امرى القيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر

اللخمي ، وهي ابنة عوف بن جشم بن النمر بن

قاسط . وسميت بذلك لجالها . وقيل لولدها :

بنو ماء السماء ، وهم ملوك العراق .

قال زهير بن جنان :

ولازمت الملوك من آل نصر

وبعدهم بني ماء السماء

## فصل النون

[ نه ]

شيء نه ونبه ، أى مشهور . قال ذوالرمة :

كأنه دملج من فضة نه

في ملعب من جوارى<sup>(١)</sup> الحى مقصوم

إنما جعله مقصوماً لتثنيه وانحنائه إذا نام .

ويقال النبه : الضالة توجد عن غفلة لاعت

طلب . يقال : وجدت الضالة نهياً .

(١) فى اللسان : « من عذارى » .



وَنَبَهُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ <sup>(١)</sup> : شَرُفَ واشْتَهَرَ ، يَنْبُهُ  
نَبَاهَةً ، فهو نَبِيهٌ ونَابِهٌ . وهو خلاف الخامل .  
وَنَبَهْتُهُ أَنَا : رفَعْتُهُ من الخمول . يقال :  
أَشِيعُوا بِالْكُنَى فَإِنَّهَا مَنبَهَةٌ .  
وَانْدَبَهَ من نومِه : استيقظ . وَأَنْبَهْتُهُ أَنَا .  
والتَّنْبِيهُ مثله .  
وَنَبَهْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ : أَوْقَفْتُهُ عَلَيْهِ فَتَنَبَّهَ  
هو عليه .

أبو زيد : نَبِهْتُ لِلأَمْرِ بالكسر ، أَنَبُهُ  
نَبَهًا ، وهو الأمر تنسأه ثم تَنْتَبِهْ لَهُ .  
أبو عمرو : أَنْبَهْتُ حَاجَةَ فُلَانٍ ، إِذَا نَسِيَهَا ،  
فَهِيَ مُنْبَهَةٌ .  
وَنَبَهَانُ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّئٍ ، وَهُوَ نَبَهَانُ  
ابن عمرو .

[ نجه ]

النَّجَةُ : الزَّجْرُ والرَّدْعُ . قَالَ :  
حَيَّيْتُ عَنَا أَيُّهَا الْوَجْهُ <sup>(٢)</sup>

ولغيرك البَغْضَاءُ والنَّجَةُ  
تَقُولُ مِنْهُ : نَجَّهْتُ <sup>(٣)</sup> الرَّجُلَ ، وَانْتَجَّهْتُهُ ،  
وَتَنَجَّهْتُهُ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) فِي الْقَامُوسِ : نَبَهُهُ مِثْلَةُ : شَرُفَ ، فَهُوَ  
نَابِهٌ ، وَنَبِيهٌ ، وَنَبَهُهُ مُحَرَكَةً ، وَقَوْمٌ نَبَهُهُ أَيْضًا .  
(٢) فِي اللِّسَانِ : « حَيَّاكَ رَبُّكَ » .  
(٣) نَجَّهَ كَمَنَعَ .

\* كَفَسَكَفْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ <sup>(١)</sup> \*  
وَيُرْوَى : « كَفَسَكَفْتُهُ » . يَقُولُ : رَدَدْتُ  
الْخَصْمَ .  
وَرَجُلٌ نَاجِهٌ ، إِذَا دَخَلَ بِلْدًا فَكَرِهَهَا .  
[ نده ]

النَّدَةُ : الزَّجْرُ . تَقُولُ : نَدَّهْتُ <sup>(٢)</sup> الْبَعِيرَ ،  
إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ .  
وَنَدَّهْتُ الْإِبِلَ : سَقَّيْتُهَا بِمَجْتَمَعَةٍ .  
وَكَانَ طَلَاقُ الْجَاهِلِيَّةِ : اذْهَبِي فَلَا أُنْذَرُ  
سَرَّ بَكَ ، أَيْ لَا أَرُدُّ إِبْلَكَ ، لَتَذْهَبِ حَيْثُ  
شَاءَتْ .  
وَالنَّدَاهَةُ وَالنَّدْهَةُ ، بِفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا :  
الْكُتْرَةُ مِنَ الْمَالِ مِنْ صَامَتٍ أَوْ مَاشِيَةٍ . وَأُنْشِدَ  
الْأُمَوِيُّ لِلْجَيْلِ :

فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي  
وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي  
[ نزه ]

النُّزْهَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَمَكَانٌ نَزَرَهُ . وَقَدْ نَزَّهَتْ  
الْأَرْضُ بِالْكَسْرِ .  
وَخَرَجْنَا تَنْزَرَهُ فِي الرِّيَاضِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَعْدِ .

(١) نَدَّهَ كَمَنَعَ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* أَوْ خَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةَ \*

[ نفه ]

نَفِهَتْ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ : أَعْيَتْ وَكَلَّتْ .  
وَالنَّافَةُ : السَّكَالُ الْمُعْيِي مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ؛  
وَالْجَمْعُ نَفَقَةٌ .

وَقَدْ أَفَقَ فُلَانٌ إِبِلَهُ وَنَفَّهَهَا ، إِذَا أَكَلَهَا  
وَأَعْيَاهَا . وَجَمَلَ مُنْفَةً وَنَاقَةً مُنْفَهَةً . قَالَ :  
رُبَّ هَمٍّ جَسَمْتُهُ فِي هَوَاكُمُ  
وَبَعِيرٍ مُنْفَةٍ مُحْسُورٍ  
وَالْمَنْفُوءُ : الضَّعِيفُ الْفَوَادِ الْجَبَانُ .

[ نفه ]

نَفِهَ مِنْ مَرَضِهِ بِالْكَسْرِ نَفَهًا ، مِثْلَ تَعَبَ  
تَعَبًا ، وَكَذَلِكَ نَفِهَ نَفَوَهَا ، مِثْلَ كَلَحَ كُلُوحًا ،  
فَهُوَ نَاقَةٌ ، إِذَا صَحَّ وَهُوَ فِي عَقْبِ عِلَّتِهِ . وَالْجَمْعُ  
نَفَقَةٌ . وَأَنْفَهُهُ اللَّهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَفِهَ الْكَلَامَ نَفَهًا ، وَنَفَهَهُ  
بِالْفَتْحِ نَفَهًا ، أَيْ فَهِمَهُ . وَفُلَانٌ لَا يَفْقَهُ  
وَلَا يَنْفَقُهُ .

وَالِاسْتِنْفَاقُ : الْإِسْتِفْهَامُ .

وَأَنْفَهُ لِي سَمْعَكَ ، أَيْ أَرْعَنِيهِ .

[ نكه ]

النَّكْهَةُ : رِيحُ الْفَمِ . وَنَكِهْتُهُ : تَشَمَّمْتُ  
رِيحَهُ . وَقَالَ :

( ٢٨٤ - ص ٦ )

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمَا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ  
قَوْلُهُمْ : خَرَجْنَا تَنْزَهُ ، إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْبَسَاتِينِ .  
قَالَ : وَإِنَّمَا التَّنْزَهُُ التَّبَاعُدُ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ .  
وَمِنْهُ قِيلَ : فُلَانٌ يَتَنَزَّهُُ عَنِ الْأَقْدَارِ وَيُنْزَهُُ نَفْسَهُ  
عَنْهَا ، أَيْ يُبَاعِدُهَا عَنْهَا .

وَالنَّزَاهَةُ : الْبُعْدُ عَنِ السُّوءِ .

وُنْزَهُُ الْفَلَاقَةُ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنِ الْمِيَاهِ  
وَالْأَرْيَافِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

أَقْبَّ طَرِيدٍ بَنُزَهُِ الْفَلَاقَةَ

ة لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابًا (٢)

وَيُقَالُ : سُقْتُ إِلَى نَمِ تَزَهَتْهَا تَزَهًا ، أَيْ  
بَاعَدْتُهَا عَنِ الْمَاءِ . وَإِنَّ فُلَانًا لَتَزِيَهُُ كَرِيمٌ ،  
إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَنِ اللَّوْمِ . وَهُوَ تَزِيَهُُ الْخُلُقِ .  
وَهَذَا مَكَانٌ تَزِيَهُُ ، أَيْ خَلَا بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ  
لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ .

(١) أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَقْبَّ رَبَاجٍ » . وَيُرْوَى :  
« إِلَّا انْتِيَابًا » .

وَقَبْلَهُ :

كَأَسْخَمَ فَرْدٍ عَلَى حَافَةِ  
يُشَرِّدُ عَنْ كَتِفَيْهِ الذُّبَابَا

نَكِهْتُ مجاهدًا<sup>(١)</sup> فوجدتُ منه

كريحِ الكلبِ ماتَ حديثَ عهدٍ

واستَنَكَهْتُ الرجلَ فنَكِهَ في وجهي يَنَكِهَ

وَيَنَكِهُ نَكِهًا ، إذا أدرته بأن يَنَكِهَ ، لَتَعْلَمَ

أشاربٌ هو أم غير شارِبٍ .

والنَكَّةُ بالضم من الإبل : التي ذهبتْ

أصواتُها من الإعياء والضعف ، وهي لغة تميم في النَقَّةِ .

وَنَكِهَ الرجلُ : تَغَيَّرَتْ نَكِهَتُهُ من التَّخَمَةِ .

ويقال في الدعاء للإنسان : هُنْتُتْ

ولا تُنَكِهَ ، أي أصبتَ خيرًا ولا أصابك الضرُّ .

[ نه ]

نَهَنَهْتُ الرجلَ عن الشيء فتَنَهَنَهَ ، أي

كفَفْتُهُ وزجرته فكفَّ .

وَنَهَنَهْتُ السَّبْعَ ، إذا صَحَّتْ به لَتَكْفَفَ .

وَالنَّهْنَةُ : الثوبُ الرقيقُ النسيج ، مثل اللَّهْلَه

وَاللَّهْلَلُ .

وَالأصل في نَهْنَهَ نَهَهَ بثلاث هاءات ، وإنما

أبدلوا من الهاء الوسطى نونًا للفرق بين فَعْمَلَلْ

وفَعَّلَلْ . وإنما زادوا النون من بين سائر الحروف

لأنَّ في الكلمة نونًا .

(١) صوابه : « مُجَاهِدًا » . وقد رَوَاهُ في (نَجَا) :

« نَجَوْتُ مُجَاهِدًا » .

[ نوه ]

نَاهَ الشَّيْءُ يَنُوهُ : ارتفع ، فهو نَائِهٌ .

وَنَوَّهْتُهُ تَنْوِيهاً ، إذا رفَعْتَهُ .

وَنَوَّهْتَ بِاسْمِهِ ، إذا رفَعْتَ ذِكْرَهُ .

وَنَاهَتْ نَفْسِي ، أي قَوَّيْتُ .

وَنَاهَ النَّبَاتُ : ارتفع .

### فصل الواو

[ وبه ]

يقال : فلان لا يُوبِهَ له ولا يُوبِهُ به ، أي

لا يُبَيِّنُ لي به .

ابن السكيت : ما وَبَّهْتُ له وما وَبَّهْتُ له ،

أي ما فطِنتُ له .

وأنت تَدِيهُهُ بكسر التاء ، مثل تَدِيَجُلُ ،

أي تُبَالِي .

[ وجه ]

الوَجْهُ معروف ، والجمع الوُجُوهُ وحكى

الفراء : حَيَّ الوُجُوهُ وَحَيَّ الأُجُوهُ .

قال ابن السكيت : ويفعلون ذلك كثيراً

في الواو إذا انضمت .

والوَجْهُ وَالْجِهَةُ<sup>(١)</sup> بمعنى ، والهاء عوضٌ

من الواو .

(١) الْجِهَةُ بالكسر والضم : الناحية ،

كالوجه .

ويقال : هذا وَجْهُ الرأى ، أى هو الرأى نفسه . والاسم الْوِجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بكسر الواو وضمة . والواو تثبت فى الأسماء ، كما قالوا وَلِدَةٌ وإِنَّمَا لَا تَجْتَمِعُ مع الهاء فى المصادر .

وَالْمُؤَاجَهَةُ : المَقَابَلَةُ .

ويقال : قَعَدْتُ وَجَاهَكَ وَوَجَاهَكَ ، أى قِبَالَكَ .

وَاتَّجَهَ لَهُ رَأْيٌ ، أى سَنَحَ ، وهو افْتَعَلَ ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها وأُبدِلَتْ منها التاء وأُدْغِمَتْ . ثُمَّ بُنِيَ عَلَيْهِ قَوْلُكَ : قَعَدْتُ تَجَاهَكَ وَتَجَاهَكَ ، أى تَلْقَاكَ . وَتَجَهَّتُ إِلَيْكَ أَتَجَهُّ ، أى تَوَجَّهْتُ ، لِأَنَّ أَصْلَ التَّاءَ فِيهِمَا وَآوٌ .

وَوَجَّهْتُهُ فى حَاجَةٍ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّهِ سُبْحَانَهُ ، وَتَوَجَّهْتُ نَحْوَكَ وَإِلَيْكَ .

وَتَوَجَّهَ الشَّيْخُ ، إِذَا وَلَّى وَكَبَّرَ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهَ » ، أى لَا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِطُ .

وَشَيْءٌ مُوَجَّهٌ ، إِذَا جُعِلَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَخْتَلِفُ .

وَقَدْ وَجَّهَ<sup>(١)</sup> الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ، أى صَارَ وَجِيهًا ،

(١) وَجَّهَ مِنْ بَابِ ظَرْفٍ .

أى ذَا جَاهٍ وَقَدَّرٍ . وَأَوَّجَّهَهُ اللَّهُ ، أى صَيَّرَهُ وَجِيهًا .

وَأَوَّجَّهْتُهُ ، أى صَادَفْتُهُ وَجِيهًا . قَالَ الْمُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ بْنُ قَيْسٍ بْنُ زَهِيرٍ :

إِنَّ الْغَوَانِيَّ<sup>(١)</sup> بَعْدَ مَا أَوَّجَّهَنِي  
أَعْرَضَنْ<sup>(٢)</sup> مُنِمَّتَ قُلْنَ شَيْخُ أَعُورُ  
وَوُجُوهُ الْبَلَدِ : أَشْرَافُهُ .

وَالْوَجِيهَةُ : خَرَزَةٌ .

وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاهُ مِنَ الرَّحْمِ أَوَّلًا . وَجِيهٌ . وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوَّلًا : يَتَنُّ . وَالْوَجِيهَةُ : اسْمُ فَرْسٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

أَبُو عُبَيْدٍ : التَّوَجُّجِيَّةُ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلِفِ التَّاسِيسِ وَبَيْنِ الْقَافِيَةِ ، عَنْ الْخَلِيلِ . قَالَ : وَلَكَ أَنْ تَغْيِرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ شِئْتَ ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ : « أَنَّى أَفَرَّ<sup>(٣)</sup> » مع قوله « صُبْرٌ »

(١) فى اللسان : « وَأَرَى الْغَوَانِيَّ » .

(٢) فى اللسان : « أَذْبَرَنْ مُنِمَّتَ » .

(٣) قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَا وَأَيْكَ ابْنَةَ الْعَامِرِ  
يَ لَا يَدْعِي الْقَوْمُ أَنَّى أَفَرَّ  
نَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَأَشْيَاعُهَا  
وَكَنْدَةُ حَوْلَى جَمِيعًا صُبْرُ  
إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ ، وَاسْتَلَامُوا

تَحَرَّقَتْ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرَّ

وقوله « واليوم قرء » . ولذلك قيل له توجيهه .  
وغيره يقول : التوجيه اسم الحركاته إذا كان  
الزوى مقيداً ، وأما نفس الحرف فيسمى الدخيل .

[ وده ]

استودعت الإبل واستيدعت : اجتمعت  
وانسقت .

واستودعت الخضم واستيدعت ، أى انقاد  
وغلب . قال المخيل :

وردّ صدور الخيل حتى تنهنهوا<sup>(١)</sup>

إلى ذى النهى واستيدعوا للمحلم

يقول : أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم . ويروى :  
« واستيدعوا » من القاه ، وهو الطاعة .

[ وده ]

الورء : الحق ، ويقال الخرق . ورجل  
أورء وامرأة ورءاه . وقد ورءت تورء . وقال<sup>(٢)</sup>  
يصف طعنة :

كجيب الدفيس الورءا

ربعته وهى تستفلي

(١) فى المخطوطات : « تنهنهت » . وفى

اللسان :

\* وردوا صدور الخيل حتى تنهنهت \*

(٢) الفند الزمانى ، ويروى لامرى القيس

ابن عابس .

وريح ورءاه : فى هبوبها خرق وعجرفة .

[ وده ]

الوافه : قيم البيعة ، بلغة أهل الحيرة . وفى

الحديث : « لا يغير وافه عن وفهته ، ولا

قيس عن قيسيته » .

[ وده ]

الوقه : الطاعة مقلوب من القاه . وقد وقهت

وأيقهت واستيقهت ، أى أطعت ،

ويروى :

\* واستيقهوا للمحلم<sup>(١)</sup> \*

[ وله ]

الولء : ذهاب العقل ، والتحيز من شدة

الوجد .

ورجل والء ، وامرأة والء والهاء .

قال الأعشى :

فأقبلت وإلها تكلى على عجل

كل دهاها وكل عندها اجتمعا

وقد وله يوله ولها ولها ناء ، وتوله واتله ،

وهو افتعل فأدغم . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) فى بيت النخيل السابق فى مادة ( وده ) .

(٢) ملىح الهذلى .

\* وَاَتَلَهُ الْغَيُورُ<sup>(١)</sup> \*

وَالْتَوَلَّيْهُ : أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَوَلَدِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُؤَلِّهِ وَالِدَةُ بَوْلَهَا » أَيْ لَا تُجْعَلُ وَاهِلًا ، وَذَلِكَ فِي السَّبَايَا .

وَنَاقَةُ وَالِدَةٍ ، إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا . وَالْمِیْلَةُ : الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ يَشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا ، صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا . قَالَ السَّكَيْتُ يَصِفُ سَحَابًا :

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ  
يُجَاوِزُهُنَّ الْخِيزْرَانُ الْمُثَقَّبُ  
وَمَاءُ مُوَلَةٍ وَمُوَلَّةٌ : أُرْسِلَ فِي الصَّحْرَاءِ  
فَذَهَبَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

حَامِلَةٌ دَلُولُكُ<sup>(٢)</sup> لَا مَحْمُولَةٌ

مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمُوَلَةِ

وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو :

\* تَمْشِي مِنَ الْمَاءِ كَمْشِي الْمُوَلَةِ \*

قَالَ : وَالْمُوَلَّةُ : الْعَنْكَبُوتُ . وَقَالَ رُوْبِيَّةُ :

بِهِ تَمَطَّتْ عَرَضَ كُلِّ مِيلَةٍ<sup>(٣)</sup>

بِنَا حَرَّاجِيجُ الْمَهَارِي النَّفَّةِ

(١) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

إِذَا مَا حَالَ دُونَ كَلَامِ سَعْدَى

تَفَنَّى الدَّارَ وَاتَلَهُ الْغَيُورُ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « دَلَوِي » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « بِه تَمَطَّتْ غُولَ » .

أَرَادَ الْبِلَادَ الَّتِي تُؤَلِّهِ الْإِنْسَانُ ، أَيْ تُحَيِّرُهُ .

[ ووه ]

إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طِيبِ الشَّيْءِ قُلْتَ : وَاهَاً لَهُ  
مَا أَطْيَبَهُ ! قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

وَاهَاً لِرِيَانِمْ وَاهَاً وَاهَاً

يَالَيْتَ عَيْنِيهَا<sup>(١)</sup> لَنَا وَفَاهَاً

بَشْمَنِ نُرْضِي بِهِ أَبَاهَا<sup>(٢)</sup>

وَإِذَا أَغْرَيْتَ إِنْسَانًا بِشَيْءٍ قُلْتَ : وَينَهَا  
يَا فُلَانُ ، وَهُوَ تَحْرِيسٌ ، كَمَا يُقَالُ : دُونَكَ يَا فُلَانُ .  
قَالَ السَّكَيْتُ :

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا

يُقَالُ لِمَنْ لِي وَينَهَا فُلُ

[ ووه ]

وَيْهٌ : كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي الْاسْتَحْثَاثِ . وَأَنشَدَ  
ابْنَ السَّكَيْتِ :

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَينَهَا كُلُّ

فَإِنَّهُ مُوَاشِيكَ مُسْتَعْجِلٌ

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَينَهَا فُلُ

فَإِنَّهُ أَخْرَجَ<sup>(٣)</sup> بِهِ أَنْ يَنْكُلَ

(١) الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ : « يَالَيْتَ عَيْنَاهَا » .

(٢) بَعْدَهُ :

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَاً

هِيَ الْمَنَى لَوْ أَنَّنَا نَلْنَاهَاً

(٣) فِي اللِّسَانِ : « فَإِنَّهُ أَحْبَبَ بِهِ » .

يُضْبِحْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَّاتٍ<sup>(١)</sup>  
 هَيْهَاتَ مِنْ مُصَبِّحِهَا هَيْهَاتَ  
 هَيْهَاتَ حَجَرٍ مِنْ صُنْبِيعَاتِ  
 وقد تُبْدَلُ الهاء الأولى همزة فيقال أَيْهَاتَ ،  
 مثل هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ . قال :

\* أَيْهَاتَ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيْهَاتَا \*

قال الكسائي : ومن كَسَرَ التاء وقف عليها  
 بالهاء فقال هَيْهَاتَ ، ومن نصبها وقف بالتاء وإن  
 شاء بالهاء .

وقال الأخفش : يجوز في هَيْهَاتَ أَنْ تكون  
 جماعةً فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي للتأنيث .  
 قال : ولا يجوز ذلك في اللاتِ والعُزَّى ، لأنَّ لَاتَ  
 وَكَيْتَ لا يكون مثلها جماعة ، لأنَّ التاء لا تزداد في  
 الجماعة إلا مع الألف ، وإن جعلت الألف والتاء  
 زائدين بقى الاسمُ على حرف واحد .

### فصل الياء

[ يه ]

يقول الراعي لصاحبه من بعيدٍ : يَا يَاهِ ،  
 أَيْ أَقْبِلْ . قال ذو الرمة :  
 يُنَادِي بِبَيْتِيهِ وَيَا يَاهِ كَأَنَّهُ  
 صَوَّيْتُ رُؤْيَعٌ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ<sup>(٢)</sup>  
 وَيَهَيَّئْتُ بِالْإِبِلِ ، إِذَا قَلْتُ لَهَا : يَا يَاهِ .

(١) راجع التكملة ص ١١٤٧ .

(٢) راجع التكملة ص ١١٤٧ .

وَأَمَّا سِيبُوهِ وَنَحْوُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَهُوَ اسْمٌ بُنِيَ  
 مع صوتٍ ، فَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا ، وَكَسَرُوا آخِرَهُ كَمَا  
 كَسَرُوا غَاقٍ لِأَنَّهُ ضَارِعُ الْأَصْوَاتِ وَفَارَقَ خَمْسَةَ  
 عَشَرَ ، لِأَنَّ آخِرَهُ لَمْ يَضَارِعِ الْأَصْوَاتَ فَيُنَوِّنَ فِي  
 التَّنْكِيرِ . وَمَنْ قَالَ هَذَا سِيبُوهُ وَرَأَيْتَ سِيبُوهِ  
 فَأَعْرَبَهُ بِأَعْرَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ ثَنَاءً وَجَمْعًا ، فَقَالَ  
 السَّيْبُويَهَانِ وَالسَّيْبُويَهُونَ . وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَعْرَبْهُ فَإِنَّهُ  
 يَقُولُ فِي الثَّنِيَةِ ذُو سِيبُوهِ وَكَلَامًا سِيبُوهِ ، وَيَقُولُ  
 فِي الْجَمْعِ : ذَوُو سِيبُوهِ ، وَكُلُّهُمْ سِيبُوهِ .

[ وهوه ]

وَهَوَهَ الْأَسَدُ فِي زَيْبِهِ فَهُوَ وَهَوَاهُ . وَوَهَوَهَ  
 الْحَمَارُ حَوْلَ عَانَتِهِ إِشْفَاقًا عَلَيْهَا . قَالَ رُؤْبَةُ :  
 \* مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّقَقُ \*

### فصل الواو

[ هوه ]

رَجُلٌ هُوَهٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ جَبَانٌ .

[ وه ]

هَيْهَاتَ : كَلِمَةٌ تَبْعِيدٌ . قَالَ جَرِيرٌ :  
 فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ

وَهَيْهَاتَ خِلْتُ بِالْعَقِيقِ نَحَاوِلُهُ

والتاء مفتوحةٌ مثل كيفَ ، وأصلها هاءٌ ،  
 وناسٌ يُكْسَرُونَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ بِمَنْزِلَةِ نُونِ الثَّنِيَةِ .  
 وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا قَطَعَتْ بِلَادًا حَتَّى صَارَتْ  
 فِي الْقِفَارِ :

## باب الواو والياء

والإباء بالكسر : مصدر قولك : أبى فلان  
يأبى بالفتح فيهما ، مع خلو من حروف الخلق ،  
وهو شاذ ، أى امتنع ، فهو آبٍ وأبى وأبَّان  
بالتحريك . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وقبلك ما هاب الرجال ظلامتي  
وقفات عين الأشوس الأبيان  
وتأبى عليه ، أى امتنع .

وأبى فلان الماء ، وأبَّيته الماء . قال  
الشاعر <sup>(٢)</sup> :

قد أوبيت كل ماءٍ فهي صادية <sup>(٣)</sup>  
مهما نصب ألقاً من بارقي تسم  
وعنزه أبواه . وقد أبيت تأبى أبى . وتيس  
آبى بين الأباء ، إذا شتم بول الأروى ففرض  
منه . قال الشاعر :

(١) أبو الجشتر ، جاهلى .

(٢) ساعدة بن جؤية .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « صادية » صوابه

فى المخطوطة واللسان .

قال الجوهري : جميع ما فى هذا الباب من  
الألف إما أن تكون منقلبة من واو مثل دَعَا ،  
أو من ياء مثل رَمَى ، وكل ما فيه من الهمزة فهى  
مبدلة من الياء أو من الواو . ونحو القضاء أصله  
قَضَاى ، لأنه من قَضَيْتُ ؛ ونحو العزاء أصله عَزَاوُ  
لأنه من عَزَوْتُ .

ونحن نشير فى الواو والياء إلى أصولهما ، إن  
شاء الله تعالى .

### فصل الألف

[ أبا ]

الأباء بالفتح والمد : القصب ، الواحدة  
أبَاءة . ويقال هو أجمة الخلفاء والقصب خاصة .  
قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

من سره ضرب يرعيل بفضه  
بعضاً كعمعة الأباء المحرق <sup>(٢)</sup>

(١) كعب بن مالك الأنصارى يوم حفر الخندق .

(٢) بعده :

فليات مأسدة تسن سيفها

بين المذاد وبين جزع الخندق



فقلتُ لِكَنَّازٍ تَوَكَّلْ<sup>(١)</sup> فَإِنَّهُ

أَبِي لَا إِخَالَ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا<sup>(٢)</sup>

ويقال: أخذه أَبَا، على فُعَالٍ بالضم، إذا جعل يَأْبَى الطعام.

وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية: أبيت اللعن، قال ابن السكيت: أي أبيت أن تأتي من الأمور ما تُلْعَنُ عليه.

والأَبُ أصله أَبَوٌ بالتحريك، لأنَّ جمعه آبَاءٌ، مثل قَفَاً وَأَقْفَاءَ وَرَحَى وَأَرْحَاءَ، فالذاهب منه واوٌ، لأنَّك تقول في التنثية: أَبَوَانِ. وبعض العرب يقول أَبَانِ على النقص، وفي الإضافة أَبَيْكَ، وإذا جمعت بالواو والنون قلت أَبُون، وكذلك أَخُون وَخُمُون وَهَنُون. قال الشاعر:

فَلَمَّا تَعَرَّفَنَ أَصَوَاتَنَا

بَسَكَيْنَ وَفَدَيْنَنَا بِالْأَبِينَا

وعلى هذا قرأ بعضهم: إِلَهَ أَيْبِكَ إِبْرَاهِيمَ

(١) يروى: «تَدَكَّلْ».

(٢) بعده:

فَمَالَكْ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى

وَلَا قَيْتِ كَلَّابًا مُطَلًّا وَرَامِيَا

فإنَّ أخطأت نَبَلًا حِدَادًا ظُبَاتَهَا

على القصد لا تخطى، كِلَابًا ضَوَارِيَا

وإسماعيلَ وإسحاقَ يريد جمع أَبٍ، أي أَيْدِنَكَ فحذف النون للإضافة.

ويقال: ما كنتَ أَبًا ولقد أَبَوْتَ أَبَوَةً.

وماله أَبٌ يَأْبُوهُ، أي يَعْذُوهُ وَيُرَبِّيهِ.

والنسبة إليه أَبَوِيٌّ.

وَالْأَبَوَانِ: الْأَبُ وَالْأُمُّ.

وبينى وبين فلان أَبَوَةً. وَالْأَبَوَةُ أَيْضًا:

الآبَاءُ، مثل العمومة والخوالة.

وكان الأصمعي يروى قول أبي ذؤيب:

لَوْ كَانَ مِدْحَةً حَتَّى أَنْشَرْتَ أَحَدًا

أَحْيَا أَبَوَنَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

وغيره يرويه: «أَبَا كُنَّ يَالَيْلَى الْأَمَادِيحُ».

وقولهم: يَا أَبَةَ أَفْعَلْ، يجعلون علامة التانيث

عوضًا عن ياء الإضافة، كقولهم في الأُمِّ: يَا أُمَّهُ،

وتقف عليها بالهاء، إلا في القرآن فَإِنَّكَ تَقِفُ عَلَيْهَا

بالتاء اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ.

وقد يقف بعض العرب على هاء التانيث بالتاء

فيقولون: يَا طَلَحَتْ.

وإنما لم تسقط التاء في الوصل من الْأَبِ

وسقطت من الأُمِّ إذا قلت يَا أُمُّ أَقْبِيلِي، لأنَّ

الْأَبَ لما كان على حرفين كان كأنه قد أُخِلَّ به،

فصارت الهاء لازمةً وصارت الياء كأنها بعدها.

وقول الشاعر:

تقول ابنتي لما رأتني شاحبا

كانك فينا يا أبات غريب

أراد يا أبتاه ، فقدم الألف وآخر التاء .

وقد يقلبون الياء ألفا ، قالت عمرة<sup>(١)</sup> :

وقد زعموا أنني جَزَعْتُ عليهما

وهل جَزَعُ إن قلتُ وأبأتهما<sup>(٢)</sup>

تريد : وأبأيهما .

وقالت امرأة :

\* يَا بَيْدِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَيْبِ<sup>(٣)</sup> \*

قال الفراء : جعلوا الكلمتين كالواحدة

لكثرتهم في الكلام . وقال : يَا أَبْتَ وَيَا أَبْتَ

لغتان ، فمن نصب أراد النُدْبَةَ فحذف .

ويقال : لَا أَبْ لَكَ وَلَا أَبَا لَكَ ، وهو مدح .

وربما قالوا : لَا أَبَاكَ ؛ لأن اللام كالمقحمة .

قال أبو حنيفة النميري :

(١) الْجُشَمِيَّة .

(٢) قبله :

هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَالَه

إذا خاف يوما نُبُوءَةَ فَدَعَاها

(٣) في اللسان :

يَا يَايِ أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَيْبِ

يَا يَايِ خُصْيَاكَ مِنْ خُصْيِ وَرَبِّ

وفي المخطوطة : « يَا يَايِ » .

أَبَا لَمْوَتِ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِّي

مُلَاقِي لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي<sup>(١)</sup>

أراد تُخَوِّفِينِي ، فحذف النون الأخيرة .

قال ابن السكيت : يقال : فلان « بَحْرُ

لَا يُؤْبَى » ، وكذلك « كَلَّا لَا يُؤْبَى » أي

لا يجعلك تَأْبَاهُ ، أي لا ينقطع من كثرتة .

والأبواه ، بالمد : موضع .

[ ٦١ ]

الإنثيان : الحى . وقد أُنثِيَتْهُ أُنثِيًا . قال

الشاعر :

\* فَاحْتَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أُنِّي الْعَسْكَرِ \*

وَأَتَوْتُهُ أَتَوَةً لَفَةً فِيهِ ، ومنه قول الهذلي<sup>(٢)</sup>

\* كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) بعده :

دَعَى مَاذَا عَلِمْتَ سَأْتَقِيهِ

ولكن بالمغيب نَبِيَّيْنِي

(٢) هو خالد بن زهير .

(٣) قال :

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبَا دُوَيْبِ

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ

بِشْمِ عَطْفِي وَيَزُ ثَوْبِي

كَأَنَّمَا أُرْبَتُهُ بِرَبِّ

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴾ أى  
آتياً ، كما قال : ﴿ حَجَابًا مَسْتُورًا ﴾ أى ساتراً .  
وقد يكون مفعولاً ، لأنَّ ما أتاك من أمر الله عزَّ  
وجلَّ فقد أتيته أنت . وإِنَّمَا شُدِّدَ لأنَّ واوَ  
مفعولٍ انقلبت ياءً لكسرة ما قبلها ، فأدغمت  
في الياء التى هى لام الفعل .

وتقول : أَتَيْتُ الأَمْرَ مِنْ مَأْتَاتِهِ ، أى من  
مأتاه ، أى من وجهه الذى يُؤْتَى منه ، كما تقول :  
ما أحسن مَعْنَاةَ هذا الكلام ، تريد معناه .  
قال الراجز :

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى مُصْمَاتِهَا  
أَتَيْتُهَا وَخَدِي مِنْ مَأْتَاتِهَا

وقرى : ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ بحذف الياء ،  
كما قالوا : لا أَدْرِ ، وهى لغة هذيل .

وتقول : أَتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الأَمْرِ مُوَاتَاةً ،  
إذا وافقته وطاعته . والعامَّة تقول : وَاتَيْتُهُ .

وَأَتَاهُ إِبْتَاءً ، أى أعطاه . وَأَتَاهُ أَيْضًا ، أى  
أَتَى بِهِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا ﴾ أى  
ائْتِنَا بِهِ .

والإِتَاوَةُ : الخراج ؛ والجمع الأَتَاوِي . قال  
الجعدي :

مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ  
ولكن قَطِينًا يَسْأَلُونَ الأَتَاوِيَا <sup>(١)</sup>  
تقول منه : أَتَوْتُهُ أَتَوُهُ أَتَوًا وَإِتَاوَةً . قال  
الشاعر <sup>(٢)</sup> :

فَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إِتَاوَةٌ  
وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرًا مَكْسُورًا دِرْهَمٌ  
ويقال للسِّقَاءِ إِذَا نُحِضَ وَجَاءَ الزُّبْدُ : قد  
جاء أَتَوُهُ .  
ولفلانِ أَتَوُ ، أى عطاه .

ويقال : مَا أَحْسَنَ أَتَوَ يَدَىْ هَذِهِ النَّاقَةِ ،  
وَأَتَى أَيْضًا ، أى رَجَعَ يَدِيهَا فِي السِّيرِ .  
والإِبْتَاءُ : الإِعْطَاءُ .

وَتَأْتَى لَهُ الشَّيْءُ ، أى تَهَيَّأَ . وَتَأْتَى لَهُ ،  
أى تَرَفَّقَ وَأَتَاهُ مِنْ وَجْهِهِ .

قال الفراء : يقال جاء فلان يَتَأَتَّى ، أى  
يتعرَّضُ لمعروفك .

(١) قبله :

فَلَا تَنْتَهَى أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ  
وَسَوَاءُ أَهْمُ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا  
(٢) حُنَى بن جابر التغلبي .

وَأَتَيْتُ الْمَاءَ تَأْتِيَةً وَتَأْتِيًا ، أَيْ سَهَّلْتُ سَبِيلَهُ لِيُخْرِجَ إِلَى مَوْضِعٍ <sup>(١)</sup> .

وَالْأَتِيُّ : الْجَدُولُ يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ . وَهُوَ فَعِيلٌ . يُقَالُ : جَاءَنَا سَيْلٌ أَتِيٌّ وَأَتَاوِيٌّ ، إِذَا جَاءَكَ وَلَمْ يُصِيبْكَ مَطَرُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

\* سَيْلٌ أَتِيٌّ مَدَّهُ أَتِيٌّ <sup>(٣)</sup> \*

وَالْأَتِيُّ أَيْضًا وَالْأَتَاوِيُّ : الْغَرِيبُ . وَنِسْوَةٌ أَتَاوِيَّاتٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يَعْذِلُنَّ أَتَاوِيُونَ تَضَرَّبُهُمْ

نَكْبَاهُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ <sup>(٤)</sup>

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(٥)</sup> :

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي

بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ

فَإِنَّمَا أَثْبَتَ الْيَاءَ وَلَمْ يَحْذِفْهَا لِلْجَزْمِ ضَرُورَةٌ وَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ . قَالَ الْمَازِنِيُّ : وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرَانِ

(١) صَوَابُ الْعِبَارَةِ « لِيُخْرِجَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى

مَوْضِعٍ » .

(٢) الْعَجَّاجُ .

(٣) قَبْلُهُ :

\* كَأَنَّهُ وَالْمَوَلُ عَسْكَرِيٌّ \*

(٤) قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَيُرْوَى : « لَا يَعْذِلُنَّ

أَتَاوِيُونَ » ، خَذَفَ الْمَفْعُولَ ، وَأَرَادَ : لَا يَعْذِلُنَّ أَتَاوِيُونَ شَأْنَهُمْ كَذَا أَنْفُسَهُمْ .

(٥) قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ الْعَبْسِيُّ .

تَقُولُ زَيْدٌ يَرْمِيكَ بَرَفِ الْيَاءِ ، وَيَفْزُوكَ بَرَفِ الْوَاوِ ، وَهَذَا قَاضِيٌ بِالتَّنْوِينِ مَعَ الْيَاءِ ، فَتَجْرِي الْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ بِجَرَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ جَمِيعًا لِأَنَّهُ الْأَصْلُ .

وَاسْتَأْنَتِ النَّاقَةُ اسْتِئْتَاءً مَهْمُوزٌ ، أَيْ ضَبِعَتْ وَأَرَادَتْ الْفَحْلَ .

وَالْإِتَاءُ : الْبَرَكَةُ وَالنَّمَاءُ ، وَحُلُّ النَّخْلِ <sup>(١)</sup> . تَقُولُ مِنْهُ : أَتَتِ النَّخْلَةَ تَأْتُوْهُ إِتَاءً . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ <sup>(٢)</sup> :

هَذَا لَكَ <sup>(٣)</sup> لَا أَبَالِي نَحْلُ بَعْلٍ

وَلَا سَقِيٍّ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ

وَالْمِيتَاءُ وَالْمِيدَاءُ مَمْدُودَانِ : آخِرُ الْغَايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ جَرُّ الْخَلِيلِ .

وَالْمِيتَاءُ : الطَّرِيقُ الْعَامِرُ . وَجَمْعُ الطَّرِيقِ أَيْضًا مِيتَاءٌ وَمِيدَاءٌ . يُقَالُ : بَنَى الْقَوْمُ بَيْوتَهُمْ عَلَى مِيتَاءٍ وَاحِدٍ وَمِيدَاءٍ وَاحِدٍ .

وَدَارِيٌّ بِمِيتَاءٍ دَارٍ فُلَانٍ وَمِيدَاءٍ دَارٍ فُلَانٍ ، أَيْ تِلْقَاءَ دَارِهِ وَمَحَاضِيَةً لَهَا .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « وَالْإِتَاءُ : الْغَلَّةُ ، وَحُلُّ النَّخْلِ » .

(٢) لَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ .

(٣) عَنَى بِهِنَالِكَ مَوْضِعَ الْجِهَادِ ، أَيْ أَسْتَشْهِدُ فَأَرْزُقُ عِنْدَ اللَّهِ فَلَا أَبَالِي نَحْلًا وَلَا زَرْعًا .

[ أنا ]

أَنَا بِهِ يَأْتُو بِهِ وَيَأْتِي أَيْضًا إِثَاوَةٌ وَإِثَابَةٌ ،  
أى وشى به . ومنه قول الشاعر :  
\* ذَا نَيْرِبِ آثِ <sup>(١)</sup> \*

[ أنا ]

الأنحُ أصله أخوٌ بالتحريك ، لأنه جمع على  
آخاء مثل آباء ، والذاهب منه واوٌ ، لأنك تقول  
في التثنية أَخَوَانِ ، وبعض العرب يقول أَخَانِ  
على النقص . ويجمع أيضًا على إخوانٍ ، مثل  
خَرَبٍ وخِرَبَانٍ ، وعلى إِخْوَةٍ وإخوةٍ عن القراء .  
وقد يُنْسَمُ فيه فِرَادٌ به الاثنانِ كقوله تعالى :  
﴿ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ ﴾ . وهذا كقولك :  
إِنَّا فَعَلْنَا ، ونحن فعلنا ، وأتما اثنانٍ . وأكثر  
ما يُسْتَعْمَلُ الإخْوَانُ فِي الْأَصْدِقَاءِ ، والإخوةُ  
فِي الْوَلَادَةِ . وقد جُمِعَ بِالْوَإِوِ وَالنُّونِ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :  
وَكَانَ بَنُو فَزَارَةَ شَرَّ قَوْمٍ <sup>(٣)</sup>

وَكُنْتُ لَهُمْ كَشَرُّ بَنِي الْأَخِينَا

(١) أورده صاحب اللسان عن الجوهري :

« ذُو نَيْرِبِ آثِ » وقال : قال ابن برى صوابه :

\* وَلَا أَكُونُ لَكُمْ ذَا نَيْرِبِ آثِ \*

(٢) عُقَيْلُ بْنُ عُفْلَةَ الْمُرِّي .

(٣) صوابه : « شَرَّ عَمٍّ » . وفي نوادر أبي زيد :

وَكَانَ لَنَا فَزَارَةُ عَمٍّ سَوَاهُ

وَكُنْتُ لَهُمْ كَشَرِّ بَنِي الْأَخِينَا

أَرَادَ الْإِخْوَةَ .

وَلَا يُقَالُ أَخُو وَلَا أَبُو إِلَّا مُضَافًا ، تَقُولُ : هَذَا  
أَبُوكَ وَأَخُوكَ ، وَمَرَرْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ ، وَرَأَيْتُ  
أَبَاكَ وَأَخَاكَ . وَكَذَلِكَ حَمُوكَ ، وَهَنُوكَ ، وَفُوكَ ،  
وَذَوَمَالٍ . فَهَذِهِ سِتَّةُ أَسْمَاءٍ لَا تَكُونُ مُوَحَّدَةً  
إِلَّا مُضَافَةً . وَإِعْرَابُهَا فِي الْوَإِوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلْفِ ،  
لِأَنَّ الْوَإِوِ فِيهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ  
فِيهَا دَلِيلٌ عَلَى الرَّفْعِ ، وَفِي الْيَاءِ دَلِيلٌ عَلَى الْخَفْضِ ،  
وَفِي الْأَلْفِ دَلِيلٌ عَلَى النَّصْبِ .

وَيُقَالُ : مَا كُنْتُ أَخَاً وَلَقَدْ أَخَوْتُ تَأَخُو  
أَخُوَّةً .

وَيُقَالُ : أُخْتُ بَيِّنَةُ الْأَخُوَّةِ أَيْضًا .

وَلَمَّا قَالُوا أُخْتُ بِالضَّمِّ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الذَّاهِبَ  
مِنْهُ وَآوُ ، وَصَحَّ ذَلِكَ فِيهَا دُونَ الْأَيْخِ لِأَجْلِ التَّاءِ  
الَّتِي ثَبَّتَتْ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ ، كَالْأَسْمِ الثَّلَاثِي .  
وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْأَيْخِ أَخَوِيٌّ . وَكَذَلِكَ إِلَى  
الْأُخْتِ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ أَخَوَاتٌ . وَكَانَ يُونُسُ  
يَقُولُ أُخْتِي ، وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ .

وَأَخَاهُ مُوَإَخَاءٌ وَإِخَاءٌ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : وَأَخَاهُ .

وَتَقُولُ : لَا أَخَالَكَ بِفُلَانٍ ، أَيْ هُوَ لَيْسَ  
لَكَ بِأَيْخٍ .

وَتَأَخِيًا عَلَى تَفَاعُلًا .

وَتَأَخَّيْتُ أَخَاً ، أَيْ اتَّخَذْتُ أَخَاً .

وَتَأَخَّيْتُ الشَّيْءَ أَيْضًا مِثْلَ تَحَرَّيْتُهُ .

وَالْآخِيَّةُ ، بِالذَّ وَالتَّشْدِيدِ : وَاحِدَةُ الْأَوَاحِي .  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَهُوَ أَنْ يُدْفَنَ طَرَفًا قِطْعَةً  
مِنَ الْحَبْلِ فِي الْأَرْضِ وَفِيهِ عُصِيَّةٌ أَوْ حُجَيْرَةٌ ،  
فِيظْهَرُ مِنْهُ مِثْلُ عُرْوَةٍ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ . وَقَدْ أُخْبِتُ  
لِلدَّابَّةِ تَأْخِيَّةٌ .

وَالْآخِيَّةُ أَيْضًا : الْحُرْمَةُ وَالذِّمَّةُ . تَقُولُ :  
لِفُلَانٍ أَوْاخِي وَأَسْبَابُ تَرْغَى .

[ أدا ]

الْأَدَاةُ : الْآلَةُ ، وَالْجَمْعُ الْأَدَوَاتُ .

وَأَدَاهُ عَلَى كَذَا يُؤَدِّيهِ لِيَدَا ، إِذَا قَوَاهُ  
عَلَيْهِ وَأَعَانَهُ . وَمَنْ يُؤَدِّي عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ مِنْ  
يُعِينُ عَلَيْهِ .

وَأَدَى الرَّجُلُ أَيْضًا ، أَيْ قَوَّى ، مِنَ الْأَدَاةِ ،  
فَهُوَ مُؤَدٍّ بِالْمِزْ ، أَيْ شَاكٍ فِي السَّلَاحِ . وَأَمَّا مُؤَدٌّ  
بِلا هَمْزٍ ، فَهُوَ مَنْ أَوْدَى أَيْ هَلَكَ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : آدَيْتُهُ عَلَى أَفْعَلْتُهُ ،  
أَيْ أَعْتَنَتُهُ .

وَيَقُولُونَ : اسْتَادَيْتُ الْأَمِيرَ عَلَى فُلَانٍ فَأَدَانِي  
عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى اسْتَعْدَيْتُهُ فَأَعْدَانِي عَلَيْهِ .

وَأَدَيْتُ لِلْسُّفَرِ فَأَنَا مُؤَدِّرٌ لَهُ ، إِذَا كُنْتُ  
مُتَهَيِّئًا لَهُ ، حَكَاهُ بِمَقُوبٍ .

وَتَادَى ، أَيْ أَخَذَ لِلدَّهْرِ أَدَاتَهُ . قَالَ  
الْأَسُودُ بْنُ يَعْفَرٍ :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرِّقُوا

قَتَلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَادِيٍّ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِنَاكَ الْأَمْرَ أَدِيَّةً ، أَيْ  
أَهْبَتَهُ . وَنَحْنُ عَلَى أَدِيٍّ لِلصَّلَاةِ ، أَيْ تَهَيَّئُوا لَهَا .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : غَنَمٌ أَدِيَّةٌ ، عَلَى فَعِيلَةٍ ،  
أَيْ قَلِيلَةٍ .

وَأَدَوْتُ لَهُ ، أَيْ خَنَلْتُهُ . يُقَالُ : الذُّنْبُ  
يَأْدُو لِلْفِرَالِ ، أَيْ يَحْتَسِلُهُ لِيَأْكُلَهُ<sup>(٢)</sup> . وَأَنْشَدَ  
أَبُو زَيْدٍ :

أَدَوْتُ لَهُ لِأَخَذِهِ

فَهَبْهَاتِ الْفَقَى حَذِيرًا

وَنَصَبَ «حَذِيرًا» بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ ، أَيْ لَا يَزَالُ  
حَذِيرًا . وَبِحُجُوزِ نَصْبِهِ عَلَى الْحَالِ ؛ لِأَنَّ الْكَلَامَ  
قَدْ تَمَّ بِقَوْلِهِ هِبْهَاتٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : بَعْدَ هُنَّ  
وَهُوَ حَذِيرٌ .

(١) بعده :

وَتَحْشَرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِعَرْهِمْ

وَيَزِيدُ رَانِدُهُمْ عَلَى الرُّفَادِ

قَوْلُهُ بَعْدَ حَسَنِ تَادِيٍّ ، أَيْ بَعْدَ قُوَّةٍ .

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ قَبْلَ قَوْلِهِ وَأَنْشَدَ « قَالَ :

وَالذُّنْبُ يَأْدُو الْفِرَالِ يَا كَلَهْ » اهـ مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعَةِ  
الْأُولَى .

الأموى : بعيرٌ أذٍ على فعلٍ ، وناقَةٌ أذِيَّةٌ ،  
إذا كان لا يَقْرُ في مكان من غير وجع ولكن  
خِلْقَةً . حكاها عنه أبو عبيد .

[أرا]

أَرَى السحاب : دَرَّتُهُ .

والأزى أيضاً : العسلُ . قال لبيد :

\* وَأَزَى دُبُورِ شَارَهُ النحلُ عَاسِلٌ <sup>(١)</sup> \*

وعمل النحل أَرَى أيضاً . وقد أَرَتِ النحلُ  
تَأَرَى أَرِيَا ، إذا عَمِلَتِ العسلَ .

وَأَرَتِ الْقِدْرُ تَأَرَى أَرِيَا ، أى التزقَ  
بأسفلها شئاً من الاحتراق ، مثل شَاطَتْ .

وَأَرَى صدره بالكسر ، أى وَغَرَ .

وَتَأَرَّيْتُ بِالْمَكَانِ : أَقْتُ بِهِ . قال أَعشى  
باهلة <sup>(٢)</sup> :

(١) صدره :

\* بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ \*

(٢) قال الصاغاني في بيت الأَعشى : هكذا  
وقع في أكثر كتب اللغة ، وأخذ بعضهم عن  
بعض . والرواية :

لا يتأرى لما في القدر يرقبه

ولا يزال أمام القوم يَقْتَفِرُ

لا يغمز الساق من أين ولا وَصَبِ

ولا يعض على شرسوفه الصفرُ

وَأَدَى اللبَنُ يَأْدَى أَدِيًا ، أى خُثِرَ لِيَرُوبَ .

وحكى اللحياني : قطع الله أَدِيَهُ ، يريد يَدِيَهُ .

ويقال ثوبٌ أَدِيٌّ وَيَدِيٌّ ، إذا كان واسعاً .

وَأَدَى دَيْنَهُ تَأْدِيَةً ، أى قَضَاهُ . والاسم

الْأَدَاءُ . وهو آدَى للأمانة منك ، بمدّ الألف .

وتَأْدَى إليه الخبر ، أى انتهى .

ويقال : اسْتَأْدَاهُ . مَالًا ، إذا صدره

واستخرجه منه .

وَالْإِدَاوَةُ : الْمِطْهَرَةُ ، والجمع الْأَدَاوَى ،

مثال المطايا . قال الراجز :

\* إِذَا الْأَدَاوَى مَاوَهَا تَصَبَّصَا \*

وكان قياسه أدأى مثل رسالة ورسائل ،

فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بمطايا وخطايا ، فجعلوا

فَعَائِلَ فَعَالَى ، وأبدلوا هنا الواو ليدل على أنه قد

كانت في الواحدة واو ظاهرة ، فقالوا أدأوى .

فهذه الواو بدل من الألف الزائدة في إدأوة والألف

التي في آخر الأدأوى بدل من الواو التي في أدأوة ،

وألزمو الواو ههنا كما ألزمو الياء في مطايا .

[أذا]

آذَاهُ يُؤْذِيهِ لِيَذَاهُ فَأَذَى هُوَ أَذَى وَأَذَاةٌ

وَأَذِيَّةٌ . وتَأَذَّيْتُ بِهِ .

وَالْأَذَى : موج البحر ، والجمع الْأَوَازِي .

والدابةُ تَأْرِي إلى الدابة ، إذا انضمت إليها  
وَأَلَفَتْ معها مِغْلَفًا واحدًا . وَارْتَبَهَا أَنَا . قال لييدُ  
يصف ناقته :

تَسْلُبُ الكَانِسَ لم يُؤْزِهَا<sup>(١)</sup>

شُعْبَةَ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلُ

ويروى : « لم يُورَأ » .

وَأَرَيْتُ النَّارَ تَأْرِيَّةً ، أَيْ ذَكَّيْتُهَا . يقال :  
أَرَّ نَارَكَ .

والإِرَّة : موضعُ النار ، وأصله لَزِي ، والهَاءُ  
عوض من الياء ، والجمع لِرُونٌ مثل عِرْزُون .

وبئرُ ذِي أَرْوَانَ : اسم بئرٍ بالمدينة ، بفتح  
الهمزة .

[أذا]

الإِزَاء : مصبُّ الماء في الحوض . قال  
أبو زيد : هو صَخْرَةٌ أَوْ مَا جَعَلَتْ وَقَايَةً عَلَى  
مِصْبِ الْمَاءِ حِينَ يُفْرَغُ الْمَاءُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
\* بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عَقْرِهِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) قال الليث : « لم يُؤْزِهَا ، أَيْ لم يُذْعَرْ » .

(٢) هو امرؤ القيس .

(٣) صدره :

\* فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا \*

وفي اللسان : « مرابضها » .

لَا يَتَأْرِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ

وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّغَرُ

أى لا يتجسس على إدراك القدر لئلا كل .

قال أبو زيد : يَتَأْرِي : يَتَحَرَّى .

ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم للعِلفِ

آرِي ، وإِنَّمَا الْآرِيُ مَحْبِسُ الدَّابَّةِ .

وقولُ العجاج يصف ثورا :

\* وَاعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِيٌ<sup>(١)</sup> \*

أى لها أصل ثابت في سكون الوحش بها ،

بمعنى الكِنَاس .

وقد نُسِمَى الْآخِيَّةُ أَيْضًا آرِيًا ، وهو حبلٌ

تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي مَحْبِسِهَا . ومنه قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا

يَحْتَدِبُ الْآرِيَّ بِالْمِرْوَدِ

أى مع المروود . وهو في التقدير فاعولٌ ؛

والجمع الْأَوَارِي ، يَخْنَفُ وَيَشْدَدُ . تقول منه :

أَرَيْتُ لِلدَّابَّةِ تَأْرِيَّةً .

(١) وبعد قول العجاج :

\* مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِلِي \*

اعتادها : أتاها ورجع إليها . والأَرْبَاض : جمع

رَبَضٍ ، وهو المأوى .

(٢) الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا .



تقول منه : أَرَيْتُ الحَوْضَ تَأْزِيَةً وَتَوَزِيَةً .  
وَأَرَيْتُهُ لِمِزَاءٍ ، أَى جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً .

وَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ :

\* إِزَاوُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُؤِنِي \*  
فإنَّما عَنِيَ بِهِ الْقِيمُ .

وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِلَّا مِنْ الْإِزَاءِ :  
أُزِيَةٌ . وَإِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِلَّا مِنْ الْعُقْرِ : عَقْرَةٌ .

وَيَقَالُ لِلْقِيمِ بِالْأَمْسِ : هُوَ إِزَاوُهُ ، وَفُلَانٌ  
لِمِزَاءِهِ مَالٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَمْ

إِزَاءً وَأَنَا لَمْ مَعْقِلُ

وَتَقُولُ : هُوَ يِزَائِي ، أَى بِحِذَائِهِ . وَقَدْ أَرَيْتُهُ  
إِذَا حَازِبَتْهُ ، وَلَا تَقُلْ وَأَرَيْتُهُ .

وَأَزَى الظِّلُّ يَأْزِي أَرْيَاً وَأَرْيَاً ، إِذَا تَقَبَّضَ .  
حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرَيْتُ عَلَى صَنِيعِ فُلَانٍ لِمِزَاءٍ :  
أَضَعَفْتُ عَلَيْهِ .

[ أَسَا ]

أَسَيْتُهُ تَأْسِيَةً ، أَى عَزَيْتُهُ .

وَأَسَيْتُهُ بِمَالِ مَوَاسَاةٍ ، أَى جَعَلْتُهُ إِشْوَاتِي  
فِيهِ . وَوَأَسَيْتُهُ لُغَةً ضَعِيفَةً فِيهِ .

وَالْإِسْوَةُ وَالْأُسْوَةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ لِقَتَانٌ ،  
وَهِيَ مَا يَأْتِي بِهَ الْحَزِينُ ، يَتَعَزَّى بِهِ . وَجَمْعُهَا  
إِمَاسَى وَأَمَاسَى . ثُمَّ سُمِّيَ الصَّبْرُ أَسَى .

وَاتَّسَى بِهِ ، أَى اقْتَدَى . يَقَالُ : لَا تَأْتَسِ  
بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بِأُسْوَةٍ ، أَى لَا تَقْتَدِ بِمَنْ لَيْسَ لَكَ  
بِقُدْوَةٍ .

وَتَأْتَسَى بِهِ ، أَى نَعَزَّى .

وَتَأَسَوْا ، أَى آسَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وإنَّ الْأَوَّلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَأَسَوْا فَسَنُوا لِلْكَرَامِ التَّأْسِيَا

وَلَى فِي فُلَانٍ إِسْوَةٌ وَأُسْوَةٌ ، أَى قُدْوَةٌ  
وَاتِّمَامٌ .

وَالْأَسَى ، مَفْتُوحٌ مَقْصُورٌ : الْمَدَاوَةُ وَالْعِلَاجُ ،  
وَهُوَ الْحُزْنُ أَيْضًا .

وَالْإِسَاءُ ، مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ : الدَّوَاءُ بِعَيْنِهِ .  
وَالْإِسَاءُ : الْأَطِيبَةُ ، جَمْعُ الْأَيْسِ ، مِثْلُ الرِّعَاءِ  
جَمْعُ الرَّاعِي . قَالَ الْحَطِيبَةُ :

\* تَوَاكَلَهَا الْأَطِيبَةُ وَالْإِسَاءُ (١) \*

وَالْأَسْوُ ، عَلَى فَعُولٍ : دَوَاءٌ تَأْسُو بِهِ الْجَرْحَ .

(١) صدره :

\* مُهُمُّ الْأَسُونِ أُمُّ الرَأْسِ لَمَّا \*

(١) السكيت . وقال ابن بري : البيت لصيد الله

ابن سليم .

[أشأ]

الأشأه ، بالفتح والمد : صغار النخل ، الواحدة  
أشأة ، والهمزة فيه منقلبة من الياء ، لأن  
تصغيرها أشئ . قال الشاعر (١) :

وحبذا حين تُنسى الريحُ باردةً  
وإدى أشئٍ وفتيانٌ به هُضمٌ  
بليت شعري عن جنبي مكشحة (٢)  
وحيث تُنبئ من الحناء الأطم  
عن الأشأه هل زالت تحارمها  
وهل تغير من آراءها إرم  
وجنة ما يذم الدهر حاضرها  
جبارها بالندى والحمل مخترم (٣)

ولو كانت الهمزة أصلية لقال أشئ . وهو  
وإد بالجماعة فيه نخل .

وقد انتشى العظم ، إذا برى من كسر  
كان به . هكذا أقرأه أبو سعيد في المصنف .  
وقال ابن السكيت : هذا قول الأصمعي . وروى  
أبو عمرو والفراء : انتشى العظم ، بالنون .

وقد أسوتُ الجرحَ أسوهُ أسوأ ، أى داويته ،  
فهو مأسوءٌ وأسىٌ أيضاً على فَعِيلٍ . ومنه قول  
الشاعر (١) :

\* أسي على أم الدماغ حَجِيجٌ (٢) \*

ويقال : هذا أمر لا يؤسى كَلْمُهُ .

وأهل البادية يسمون الخاتنة آسيةً ، كنايةً .  
والآسيةُ أيضاً : الساريةُ ، والجمع الأواسي .  
قال النابغة :

فإن تلك قد ودعت غير مذمٍ

أواسي ملكٍ أنبتتها الأوائلُ

والآسي : الطيبُ ، والجمع الآساءةُ مثل رامٍ  
ورماعة .

وأسوتُ بينهم أسوأ ، أى أصلحتُ .

وأسى على مصيبته بالكسر يأتى أسى ،  
أى حزن . وقد أسيْتُ لفلانٍ ، أى حزنتُ له .

(١) هو أبو ذؤيب .

(٢) صدره :

\* وصب عليها الطيب حتى كأنها \*

وحجيجٌ من قولهم : حججه الطيب ، فهو

محجوجٌ وحجيجٌ ، إذا سبر شجته .

(١) الشعر لزياد بن منقذ . وفي ديوان الحماسة :

زياد بن حمل ، فراجعه هناك .

(٢) المكشحة بالشين المعجمة : موضع بالجماعة .

(٣) بين البيت الأول والثاني ستة وعشرون بيتاً .

[أما]

الْأَصِيَّةُ : طعامٌ مثل الحساء يُصْنَعُ بالتمر .  
وقال :

\* وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ <sup>(١)</sup> \*

[أما]

الْأَضَاةُ : الغديرُ ، والجمع أضى ، مثل قناةٍ  
وقفى ، وإضاءةٌ أيضاً بالمد والكسر ، كما قالوا :  
أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَإِكَامٌ .

[ألا]

أَلَا الرَّجُلُ يَأْلُو ، أَيْ قَصَرَ . وَفُلَانٌ لَا يَأْلُوكَ  
نُصْحًا ، فَهُوَ آلٍ ، وَالْمَرَأَةُ آلِيَّةٌ وَجَمْعُهَا أَوَالٍ .  
وفى المثل : « إَلَا حَظِّيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ » وقد  
فسرناه فى حظيَّة .

وحكى الكسائى عن العرب : أَقْبَلَ بِضَرْبِهِ  
لَا يَأْلُ ، يَرِيدُ لَا يَأْلُو فُحْذَفَ ، كَمَا قَالُوا : لَا أَذِرُ .  
ويقال أيضاً : أَلَى يُؤَلَّى تَأْلِيَةً ، إِذَا قَصَرَ  
وَأَبْطَأَ .

(١) قبله :

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِيَنَّ عَاصِيَةَ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لى مُنَاصِيَةِ  
تَسَامُرُ اللَّيْلِ وَتُضْجِى شَاصِيَةِ  
مِثْلُ الْمُهْجَنِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَةِ

قال أبو عمرو : وسألنى القاسم بن مَعْنٍ عن  
بيت الربيع بن ضُبْعٍ الفزاري :

وإنَّ كُنَّا نَبْنِي لِنِسَاءِ صِدْقٍ  
وَمَا أَلَى بَنِي وَمَا أَسَاهُوا

فقلت : أَنْطَوُوا . فقال : ماتدعُ شيئاً . وهو  
فعلتُ من أَلَوْتُ .

وتقول : آلَاهُ يَأْلُوهُ أُلُوءًا : استطاعه . قال  
العرجى :

إِذَا قَادَهُ السُّوَّاسُ لَا يَمْلِكُونَهُ  
وكان الذى يَأْلُونُ قَوْلًا لَهُ هَلَا <sup>(١)</sup>

أى يستطيعون .

قال ابن السكيت : قولهم : لَا دَرَيْتُ  
وَلَا أَتْلَيْتُ ، هو افعلتُ من قولك : مَا أَلَوْتُ  
هذا ، أى ما استطعته . أى ولا استطعتُ . قال :  
وبعضهم يقول : لَا دَرَيْتُ وَلَا أَتْلَيْتُ . وقد  
ذكرناه فى تلا .

وَالْآلَاءُ : النِّعَمُ ، واحدها أَلَا بالفتح ، وقد  
يُكْسَرُ وَيُكْتَبُ بالياء ، مثاله مِعى وَأَمْعَاءُ .  
وَأَلَى يُؤَلَّى إِبْلَاءً : حَلَفَ . وَتَأَلَّى وَاتَّعَلَّى  
مِثْلُهُ فِيهِ .

(١) قبله :

خُطُوطًا إِلَى اللَّذَاتِ أَجْرَزَتْ مِقْوَدَى  
كَاجِرَارِكَ الْحَبْلِ الْجَوَادِ الْمُحَدَّلَا

ويقال أيضاً : ائْتَلَى في الأمر ، إذا قَصَّرَ .  
والأَلِيَّةُ : اليمينُ ، على فَعِيلَةٍ ، والجمع أَلَايا .

قال الشاعر :

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِمِينِهِ

وإن سَبَقَتْ منه الأَلِيَّةُ بَرَّتْ

وكذلك الأَلُوءَةُ والأَلُوءَةُ والإلُوءَةُ .

وأما الأَلُوءَةُ بالنشديد ، فهو العود الذي  
يَتَبَخَّرُ به . وفيه لغتان أَلُوءَةٌ وأَلُوءَةٌ ، بضم  
الهمزة وفتحها . قال الأصمعي : هو فارسي مُعَرَّبٌ .  
والمثَلَةُ بالهمز ، على وزن المِعْلَلة : الخِرْقَةُ  
التي تُمسكها المرأة عند النوح وتشير بها ؛ والجمع  
المَالَى . قال الشاعر يصف سحابة<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ

وَأَنوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالَى

والأَلَاءُ بالفتح : شجرٌ حسنُ المنظر مرٌّ

الطعم . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فإنَّكُمْ وَمَدَحَكُمْ بِحَيْرٍ

أَبَا لَجَاءٍ كَمَا امْتَدَحَ الْأَلَاءُ

والأَلِيَّةُ بالفتح : أَلِيَّةُ الشاة ، ولا تقل إَلِيَّةً  
ولا لِيَّةً . فإذا ثَنَيْتَ قلتَ أَلْيَانٍ فلا تلحقه التاء .

وقال الراجز :

\* تَرَنَّمَجُ أَلْيَاهُ اِرْتِجَاجُ الْوَطْبِ<sup>(١)</sup> \*  
وَبَالِغُهُ أَلَا عَلَى فَعَالٍ .

وكَبَشُ آلَى على أَفْعَلٍ ونعجة أَلْيَا ، والجمع  
أَلْيٌ على فُعْلٍ . ويقال أيضاً : كَبَشُ أَلْيَانٍ  
بالتحريك ، ونعجة أَلْيَانَةٌ وكَبَشُ أَلْيَانَاتٍ .

ورجل آلَى ، أي عظيمُ الأَلِيَّةِ . وامرأة  
مَجْزَاهُ ، ولا تقل أَلْيَاهُ ، وبعضهم يقوله . وقد  
أَلَى الرجلُ بالكسر يَأْلَى أَلًى .  
وَأَلِيَّةُ الْخَافِرِ : مؤخرُهُ .

والأَلِيَّةُ : اللحمَةُ التي في أصل الإبهام .  
وَالضَّرَّةُ : التي تقابلها .

[ أما ]

الأمَةُ : خلافُ الحُرَّةِ ، والجمع إملاء وآيم . وقال  
الشاعر :

مَحَلَّةٌ سَوَاءُ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا

فلم يَبْقَ فيها غيرُ آيمِ خَوَالِفِ

وتجمع أيضاً على إِمْوَانٍ ، مثل إِيخْوَانٍ .  
وقال القَتَّالُ :

(١) قبله :

كأَنَّمَا عَطِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ  
ظَلَمِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ

(١) لبيد .

(٢) بشر بن أبي خازم .

\* إذا تَرَآى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْقَارِ (١) \*

وأصل أَمِيَّةُ أُمُوَّةٌ بالتحريك ، لَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى آمٍ ، وَهُوَ أَفْعَلٌ مِثْلُ أَبْنَى ، وَلَا تَجْمَعُ فَعْلَةٌ بِالتَّسْكِينِ عَلَى ذَلِكَ .

وتقول : مَا كُنْتُ أَمَةً ، وَلَقَدْ أُمُوتِ أُمُوَّةٌ .  
والنسبة إِلَيْهِ أُمَوِيٌّ بِالْفَتْحِ ، وَتَصْغِيرُهَا أُمِيَّةٌ .

وَأُمِيَّةٌ أَيْضًا : قَبِيلَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا أُمَوِيٌّ بِالضَّمِّ ، وَرَبَّمَا فَتَحُوا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أُمِيٌّ فَيَجْمَعُ بَيْنَ أَرْبَعِ يَاءَاتٍ . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ رَجُلٍ . وَهِيَ أُمَيَّتَانِ الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ : ابْنَا عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، أَوْلَادُ عَلَّةٍ . مِنْ أُمِيَّةٍ الْكُبْرَى أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَالْقَنَاسِ ، وَالْأَعْيَاصُ . وَأُمِيَّةُ الصَّغْرَى هُم ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ لِأُمِّ اسْمُهَا عُبَلَةٌ ، يَقَالُ لَهُمُ الْعَبَلَاتُ بِالتَّحْرِيكِ .

ويقال : اسْتَنَامَ أَمَةً غَيْرَ أُمَتِكَ ، بِتَسْكِينِ الْهَمْزِ ، أَيْ اتَّخَذَ . وَتَسَاءَمَيْتُ أَمَةً .

وَأَمَتِ السِّنَوْرُ تَأْمُو أُمَاءً ، أَيْ صَاحَتْ .  
وَكَذَلِكَ مَاءٌ تَمُوهُ مَوَاءٌ .

و (إِمَّا) بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ : حَرْفُ عَطْفٍ

(١) صدره :

\* أَنَا ابْنُ أَسْمَاءٍ أَعْمَى لَهَا وَابِي \*

التَّكْمِلَةُ ١١٥١ .

بِمَنْزِلَةِ أَوْ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهَا ، إِلَّا فِي وَجْهِ وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنَّكَ تَبْتَدِي فِي أَوْ مُتَقَيِّفًا نَحْمُ يَدْرُكَكَ الشَّكُّ ، وَإِمَّا تَبْتَدِي بِهَا شَاكًّا .

وَلَا بَدْءَ مِنْ تَكَرُّرِهَا . تَقُولُ : جَاءَنِي إِمَّا زَيْدٌ وَإِمَّا عَمْرُوٌ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالْفَقَامِ الْمُخْلِسِ (٢)

يُرِيدُ : إِنْ تَرَى رَأْسِي ، وَمَا زَائِدَةٌ . وَلَيْسَ مِنْ إِمَّا الَّتِي تَقْتَضِي التَّكَرُّرَ فِي شَيْءٍ . وَكَذَلِكَ فِي الْمَجَازَةِ ، تَقُولُ : إِمَّا تَأْتِنِي أَكْرَمُكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ﴾ .

وَقَوْلُهُمْ (أَمَّا) بِالْفَتْحِ فَهُوَ لِفَتْحِ الْكَلَامِ .  
وَأَمَّا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الْجَزَاءِ ، وَلَا بَدْءَ مِنَ الْفَاءِ فِي جَوَابِهِ ، تَقُولُ : أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَقَامَ . وَإِمَّا احْتِيجَ إِلَى الْفَاءِ فِي جَوَابِهِ لِأَنَّهُ فِيهِ تَأْوِيلُ الْجَزَاءِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَعَبْدُ اللَّهِ قَائِمٌ .

وَقَوْلُهُمْ (أَيْمًا) وَ (إَيْمًا) يُرِيدُونَ أَمَّا وَإِمَّا ، فَيَبْدِلُونَ مِنْ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ يَاءً . قَالَ الْأَحْوَصُ :

(١) حسان بن ثابت .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « الْمُخْلِسُ » ، وَيُرْوَى

« الْمُتَحِيلُ » . وَرَوَايَةُ الْمُخْلِسِ غَيْرُ صَحِيحَةٍ .

\* أَيْمًا إِلَى جَنَّةٍ أَيْمًا إِلَى نَارٍ <sup>(١)</sup> \*

وقد تكسر .

و ( أَمَا ) مُخَفَّفٌ تَحْقِيقٌ لِلسَّكَّامِ الَّذِي يَتْلُوهُ ، نَقُولُ : أَمَا إِنَّ زَيْدًا عَاقِلٌ ، نَعْنِي أَنَّهُ عَاقِلٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا عَلَى الْجَازِ . وَنَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ قَدْ ضَرَبَ زَيْدٌ هَمْرًا .

[ ٤١ ]

أَتَى الشَّيْءُ بَيَّانِي إِيَّيْ ، أَيْ حَانَ . وَأَتَى أَيْضًا : أَدْرَكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ ﴾ أَيْ نُضَجَهُ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَتَى الْحَيْمُ ، أَيْ انْتَهَى حَرُّهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَبَيْنَ حَيْمِ آيٍ ﴾ أَيْ بِالْفِجِ إِيَّاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَكُلُّ مَدْرَكٍ آيٍ .

وَأَنَّهُ يُؤَانِيهِ إِيْنَاءٌ ، أَيْ أُخْرَهُ وَحَبَسَهُ وَأَبْطَأَهُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَمَرَّ ضَوْفَةً لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِيعِ طَاهِيًا

تَحَلَّتْ إِلَى نُحُورِهَا حِينَ غَرَّغَرَا

وَالاسْمُ مِنْهُ الْأَنَاءُ عَلَى فَعَالٍ بِالْفَتْحِ . قَالَ

الْخَطِيبَةُ :

(١) صدره :

\* لَا لَيْمًا أَمَّا شَالَتْ نَعَامَتُهَا \*

وَأُخْرِتُ الْعَشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أَوْ الشِّمْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ <sup>(١)</sup>

وَأَنَاءُ اللَّيْلِ : سَاعَاتُهُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهَا إِيٌّ ، مِثَالُ مَعَى . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهَا إِيٌّ وَإِنُوءٌ . يُقَالُ : مَضَى إِيْنَانٍ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنُوانٍ . وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِيِّ <sup>(٢)</sup> :

السَّالِكُ الثَّغَرَ مَحْشِيًا مَوَارِدُهُ

فِي كُلِّ إِيٍّ قَضَاءُ اللَّيْلِ يُنْتَعِلُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَاحِدُهَا إِيٌّ مِثْلُ حِسِي <sup>(٣)</sup> ، وَالْجَمْعُ آنَاءٌ مِثْلُ أَخْسَاءَ . وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِيِّ :

حُلُوٌّ وَمَرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتُهُ

فِي كُلِّ إِيٍّ قَضَاءُ اللَّيْلِ يُنْتَعِلُ <sup>(٤)</sup>

وَتَأْتِي فِي الْأَمْرِ ، أَيْ تَرَفَّقُ وَتَنْظُرُ .

وَاسْتَأْنَى بِهِ ، أَيْ انتظر به . يُقَالُ : اسْتَأْنَى بِهِ حَوْلًا .

وَالاسْمُ الْأَنَاءُ مِثْلُ الْفَنَاءِ . يُقَالُ : تَأَنَّنْتُكَ حَتَّى لَا أُنَاءَ بِي .

وَالْأَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فِيهَا فَتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ

وَتَأْنٍ . قَالَ الشَّاهِرُ <sup>(٥)</sup> :

(١) وَيُرْوَى : « وَأَنْهَتْ » ، أَيْ انتظرت .

(٢) هُوَ الْمُنْتَعِلُ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « حِنِي » .

(٤) يُرْوَى : « حَدَاهُ اللَّيْل » .

(٥) هُوَ أَبُو حَكِيمَةَ الْهَمِيرِيُّ .

\* كما تَدَانِي الحِدَا الأَوِي<sup>(١)</sup> \*

شَبَّه كل أُنْفِيَّةٍ بِحِدَاةٍ .

وأَوَيْتُ لفلان فأنَا آوَى له أَوِيَّةٌ وإِيَّةٌ أيضاً ،  
تقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وتدغم ، ومَأْوِيَّةٌ  
مخففةً ، ومَأْوَاةٌ ، أى أَرْنِي له وأَرِقْ . قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* ولو أننى اسْتَأْوَيْتُهُ ما أَوَى لِيَا<sup>(٣)</sup> \*

وابن آوَى يسمّى بالفارسيّة « شِفَال » ، والجمع  
بنات آوَى . وآوَى لا ينصرف ، لأنه أَفْعَلَ  
وهو معرفة .

[ أو ]

أَوْ : حرفٌ إذا دخل الخبر دلّ على الشك  
والإبهام ، وإذا دخل الأمر والنهي دلّ على  
التخيير أو الإباحة . فأمّا الشك فكقولك : رأيت  
زيداً أو عمراً . والإبهام كقوله تعالى : ﴿ وإنا  
أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ .  
والتخيير كقولك : كُلِ السمك أو اشرب اللبن ،  
أى لا تجمع بينهما . والإباحة كقولك : جالسٍ

(١) قبله :

\* فَخَفَّ والجَنَادِلُ النَّوَى \*

(٢) ذو الرمة .

(٣) صدره :

\* على أمرٍ مَنْ لم يُشَوِّرْني ضُرٌّ أمرِه \*

رَمَتْهُ أُنَاةٌ من ربيعة عامرٍ

نَوُومُ الصُّحَى في مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ

قال سيبويه : أصله وَنَاةٌ ، مثل أَحَدٍ وَوَحْدٍ  
من الوَتَى .

ورجلٌ آنٍ ، على فاعِلٍ ، أى كثير الأناةِ  
والحلم .

والإناء معروف ، وجمعه آنيةٌ ، وجمع الآنيةِ  
الأَوَانِي ، مثل سِتَاءٍ وَأُسْقِيَةٍ وَأَسَاقٍ .

[ أوا ]

المَأْوَى : كلُّ مكانٍ يَأْوِي إليه شيءٌ ليلاً  
أو نهاراً .

وقد آوَى فلانٌ إلى منزله يَأْوِي أَوْيًّا ، على  
فُعُولٍ ، وإِواءٍ . ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالَ سَأْوِي  
إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴾ .

وَأَوَيْتُهُ أنا إِيواءً ، وَأَوَيْتُهُ أيضاً ، إذا أنزلته  
بك ، فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بمعنى ، عن أبي زيد .

ومَأْوَى الإبل ، بكسر الواو : لغة في مَأْوَى  
الإبل خاصةً ، وهو شاذٌّ ، وقد قَسَرناه في مَأْقِ العين  
من باب القاف .

وتَأَوَّتِ الطيرُ تَأَوِّيًّا : تجمعت . وهُنَّ أَوِيٌّ ،

جمع آوٍ ، مثال باكٍ وبُكِيٍّ ، ومَتَأَوَّياتٌ . وقال  
العجاج بصف الأتافي :

الحسن أو ابن سيرين . وقد يكون بمعنى إلى أن ،  
تقول : لأُضربَنَّه أو يتوب . وقد يكون بمعنى  
بل في توسع الكلام . قال الشاعر :

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْثِ الضُّحَى

وصورتها أو أنت في العين أُمْلَحُ  
يريد بل أنت . وقوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ  
إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يُزِيدُونَ ﴾ بمعنى بل يزيدون ،  
ويقال معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون  
عند الناس ، لأن الله تعالى لا يشك .

[ ١١ ]

أ : حرف يمدُّ ويُقصرُ فإذا مددت نَوْت ،  
وكذلك سائر حروف الهجاء .

والألف ينادى بها القريبُ دون البعيد  
تقول : أزيدُ أقبلُ ، بألفٍ مقصورة .

والألف من حروف المدِّ واللين . فاللينة  
تسمى الألف ، والمتحركة تسمى الهمزة . وقد  
يُتَجَوَّزُ فيها فيقال أيضاً ألفٌ ، وهما جميعاً من  
حروف الزيادة . وقد تكون الألف ضمير الاثنين  
في الأفعال ، نحو فَعَلَا ويفعلان ، وعلامة التثنية  
في الأسماء نحو زيدانِ ورَجُلَانِ .

[ أيا ]

الآية : العلامة ، والأصل أَوِيَّةٌ بالتحريك .  
قال سيبويه : موضع العين من الآية واوٌ ؛ لأنَّ

ما كان موضعَ العين منه واوٌ واللام ياءٌ أكثرُ مما  
موضعُ العين واللام منه ياءان ، مثل شَوِيْتُ أكثرُ  
من باب حَيِّتُ . وتكون النسبة إليه أَوِيٌّ .

قال الفراء : هي من الفعل فاعلةٌ ، وإنما  
ذهبت منه اللام ، ولو جاءت تامة لجاءت آييةٌ ،  
ولكنها حُقِّقَتْ .

وجمع الآية آيٌ وآيائٌ <sup>(١)</sup> وآياتٌ . وأشدُّ  
أبو زيد :

لَمْ يَبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَائِهِ  
غَيْرِ أَثْنَائِهِ وَأَرْمِدَائِهِ

وآيةُ الرجل : شخصه . تقول منه : تَأَيَّيْتُه  
على تَفَاعَلْتُهُ ، وتَأَيَّيْتُه على تَفَعَّلْتُهُ ، إذا قصدتَ  
آيَتَهُ وتَعَمَّدْتَهُ . قالت امرأةٌ لابنتها :

الْحُصْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّيْتِهِ

مِنْ حَشِيكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ <sup>(٢)</sup>

يروى بالمد والقصر .

(١) قال ابن بري : « صوابه آيالا بالهمز ، لأنَّ  
الياء إذا وقعت طرفاً بعد ألف زائدة قلبت همزة .  
وهو جمع آي لا آية » .

(٢) وقد قالت البنت :

يَا أُمِّي أَبْصُرْنِي رَاكِبٌ

يَسِيرُ فِي مُسَحَنَفٍ لَاحِبٍ

مازلتُ أَحْثُو التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ

عَمداً وَأُحْيِي حَوْزَةَ الْغَائِبِ



أبو عمرو : خرج القوم بآيتهم ، أى بمجامعتهم  
لم يدعوا وراءهم شيئاً .

ومعنى الآية من كتاب الله تعالى جماعة  
حُرُوفٍ . وأشدُّ لُبْزٍ بنُ مُسْهِرِ الطائي :

خَرَجْنَا مِنَ التَّقَيْنِ لَا حَىٰ مِثْلُنَا

بآيتنا نَرْجِي اللِقَاحَ الطُفَالِ

وَتَأْيَا ، أى تَوْفٍ وَتَمَكَّتْ ، تقديره نَعْيًا .

يقال : ليس منزلُكم هذا منزلَ تَنْيَّةٍ ، أى منزل  
تَلَمَّثٍ وَتَحَبُّسٍ . قال الحَوَيْدِرَةُ :

وَمُنَايَحٍ غَيْرِ تَنْيَّةٍ عَرَّشَتْهُ

قَمِينَ مِنَ الْحِدْثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

و (أى) : اسمٌ مَرَبَّبٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ

وَيَجَازَى ، فيمن يعقل وفيما لا يعقل . تقول :

أَيُّهُمْ أَخُوكَ ؛ وَأَيُّهُمْ يَكْرِمُنِي أَكْرَمُهُ . وهو

معرفةٌ للإضافة ، وقد تُفْرَكُ الإضافة وفيه معناها .

وقد يكون بمنزلة الذى فيحتاج إلى صلةٍ ، تقول :

أَيُّهُمْ فِي الدَّارِ أَخُوكَ .

وقد يكون امتناً للكرة ، تقول : مررت

بِرَجُلٍ أَيْ رَجُلٍ وَأَيْمَارِجِلٍ ، ومررت بامرأةٍ أَيْ

امرأةٍ وبأمرأتين أَيْتَا امرأتين ، وهذه امرأة

أَيْةٍ امرأةٍ وامرأتان أَيْتَا امرأتين . وما زائدة .

وتقول في المعرفة : هذا زيدٌ أَيْمًا رجُلٍ ،

فتنصب أَيًْا على الحال . وهذه أُمُّهُ أَيْةً أَيْمًا

جاريةً .

وتقول : أَيْ امرأةٌ جاءتكَ وجاءكَ ، وأَيْةٌ  
امرأةٌ جاءتكَ . ومررت بجاريةٍ أَيْ جاريةٍ (١) .  
وجئتُكَ بِمَلَاءَةٍ أَيْ مَلَاءَةٍ وَأَيْةٍ مَلَاءَةٍ ؛ كُلُّ  
جَائِزٍ . قال الله تعالى : ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ  
أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ .

وَأَيْ قَدْ يَتَعَجَّبُ بِهَا . قال جميل :

بُتَيْنَ الزَّيِّ لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ

على كثرةِ الواشينِ أَيْ مَعُونٍ

قال الفراء : أَيْ يُعْمَلُ فِيهِ مَا بَعْدَهُ وَلَا يَعْمَلُ

فِيهِ مَا قَبْلَهُ ، كقوله تعالى : ﴿ لِنَعْلَمَ أَيْ الْحَزِينِينَ

أَحْصَى ﴾ فرفع . وقال : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَيْ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ ، فنصبه بما بعده .

وأما قول الشاعر :

تَصِيحُ بِنَا حَنِيفُهُ إِذْ رَأَيْنَا

وَأَيْ الأَرْضِ نَذْهَبُ لِلصِّيَاحِ

فإنما نصبه لنزع الخافض ، يريد : إلى أَيْ

الأرض ؟

قال الكسائي : تقول : لَأَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ

فِي الدَّارِ ، ولا يجوز أن تقول : ضربتُ أَيُّهُمْ فِي

الدَّارِ ؛ ففرق بين الواقع والمتوقع المنتظر .

وإذا ناديت اسمًا فيه الألف واللام أدخلت

بينه وبين حرف النداء أَيُّهَا ، فتقول : يَا أَيُّهَا

(١) وأَيْةٌ جاريةٌ ، كما في المختار .

الرجل ، ويا أَيَّتُهَا المرأة ، فأى اسمٍ مبهمٍ مفردٌ معرفةٌ بالنداء مبنيٌّ على الضمير ، وها حرف تنبيه ، وهى عوضٌ مما كانت أى تضاف إليه . وترفع الرجل لأنه صفةٌ أى .

وقد تُحكى بأى النكرات ما يعقل وما لا يعقل ، ويُستفهم بها . وإذا استفهمتَ بها عن نكرة ، أعربتها بإعراب الاسم الذى هو استنباتٌ عنه . فإذا قيل لك : مرَّ بى رجلٌ قلتَ : أى يافتى ، تُعرَّبها فى الوصل ، وتُشير إلى الإعراب فى الوقف . فإن قال : رأيتُ رجلاً قلتَ : أيُّا يافتى ، تُعَرِّبُ وتَنوِّن إذا وصلت ، وتقف على الألف فتقول أيُّا . وإذا قال : مررت برجلٍ قلتَ : أى يافتى ، تحكى كلامه فى الرفع والنصب والجرف فى حال الوصل والوقف . وتقول فى التنبيه والجمع والتأنيث كما قلناه فى مَنْ . إذا قال : جاءنى رجالٌ ، قلتَ أيُّون ساكنة النون ، وأيُّين فى النصب والجرف ، وأيَّةُ للمؤنث . فإن وصلت قلتَ أيَّةُ يا هذا وأَيَّاتِ يا هذا نَوَّنتَ . فإن كان الاستنبات عن معرفة : رفعتَ أيُّا لا غير على كلِّ حال .

ولا تحكى فى المعرفة ، فليس فى أى مع المعرفة إلا الرفع .

وقد تدخل على أى السكاف فيُنْقَلُ إلى تكثير العدد بمعنى كم فى الخبر ويكتبُ تنوينه نوناً ، وفيه لغتان : كَأَنَّ مثال كَاعِنٌ ، وكَأَنَّ مثال كَعِينٌ . تقول : كَأَنَّ رجلاً لقيتُ ، تنصب ما بعد كَأَنَّ على التمييز . وتقول أيضاً : كَأَنَّ من رجلٍ لقيتُ . وإدخالُ مِنْ بعد كَأَنَّ أكثر من النصب بها وأجودُ . وتقول : بكأَنَّ تبعِ هذا الثوب ؟ أى بكم تبع ؟ قال ذو الرمة :

وكَأَنَّ ذَعَرْنَا من مَهَابٍ ورامِمْ

بلادُ العِدَا<sup>(١)</sup> ليست له ببلادٍ

و (أَيَّا) : من حروف النداء ، ينادى بها القريب والبعيد : تقول : أيَّا زيدٌ أَقْبِلْ .

و (أَى) مثال كَى : حرفٌ ينادى به القريب دون البعيد ، تقول : أَى زيدٌ أَقْبِلْ . وهى أيضاً كلمةٌ تتقدَّم التفسير ، تقول : أَى كذا ، بمعنى تريد كذا . كما أن (إِى) بالكسر كلمةٌ تتقدَّم القَسَمَ ، معناها بلى . تقول : إى وربى ، وإى والله .

وأَيَّاةُ الشمسِ : ضوءُها . وإَيَّاهَا بكسر الهمزة وقصر الألف ، وإَيَّاهَا بفتح الهمزة والمد .

(١) يروى : « الوَرَى » .

[ بدا ]

بَدَا الأمرُ بُدُوًّا ، مثل قعد قُعُودًا ، أى ظَهَرَ .  
وَأَبْدَيْتُهُ : أَظْهَرْتُهُ . وقرئ قوله تعالى : ﴿ هُمْ  
أَرَادُوا لَنَا بِدِي الرَّأْيِ ﴾ أى فى ظاهر الرأى . ومن  
هَمْزُهُ جعله من بدأتُ ، ومعناه أوّل الرأى .  
وبَدَا القومُ بُدُوًّا ، أى خرجوا إلى باديتهم ،  
مثال قتل قتلا .

وبَدَأَ له فى هذا الأمرُ بَدَأً ، ممدودٌ ، أى نشأ  
له فيه رأى . وهو ذو بَدَوَاتٍ .

والبَدْوُ : الباديةُ ، والنسبة إليه بَدَوِيٌّ .  
وفى الحديث : « مَنْ بَدَأَ جَفَا » أى من نزل  
البادية صار فيه جَفَاءُ الأعراب .

والبَدَاوَةُ : الإقامةُ بالبادية ، يفتح ويكسر ،  
وهو خلاف الحِضَارَةِ . قال ثعلب : لا أعرف  
البَدَاوَةَ بالفتح إلا عن أبى زيد وحده . والنسبة  
إليها بَدَاوِيٌّ .

والمَبْدَى : خلاف المَخْضَر .  
وبَدَى فلانٌ بالعداوة ، أى جاهرَ بها .  
وتَبَادَوا بالعداوة ، أى تجاهروا بها .  
وتَبَدَّى الرجل : أقام بالبادية . وتَبَدَّى :  
تشبه بأهل البادية .

والبَدِيُّ : اسمُ وادٍ لبني عامر . قال لبيد :  
جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقُرُنَيْنِ وَعَالِجًا  
يَمِينًا وَنَسَكَبَنَ الْبَدِيَّ شَمَانِلًا

## فصل الباء

[ بآ ]

الأصمعي : البَأُو : الكِبَرُ والفخر . يقال :  
بَأَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَبْأَى بَأَوًّا . قال حاتم :  
وما زَادَنَا بَأَوًّا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ  
غِنَانًا وَلَا أَرْزَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ  
وكذلك البَأَوَاءُ .

[ بتا ]

بَتَا بِالْمَكَانِ بَتَوًّا : أَقَامَ بِهِ . وَبَتًّا بَتُوءًا ،  
أَفْصَحُ .

[ بنا ]

البَنَاءُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَيُقَالُ بِلَى هِيَ أَرْضٌ  
بَعِيْنُهَا مِنْ بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ  
عِيرًا تَحَمَّلَتْ :

رَفَعْتُ لَهَا طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

رِجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبَنَاءِ تَغِيرُ

[ بجا ]

بَجَاهُ : قَبِيلَةٌ . وَالبَجَاوِيَّاتُ مِنَ النُّوقِ  
أَفْضَلُهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا .

[ بجا ]

البَخْوُ : الرُّطْبُ الرَّدِيُّ ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ،  
الوَاحِدَةُ بَخْوَةٌ .

مِثْلَ الشُّيْخِ الْمُقَدَّرِ الْبَاذِي  
أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةٍ يُبَاذِي  
وقد بَدَوَ الرجلُ يَبْدُو بَدَاءً ، وأصله بَدَاءَةٌ  
لخذفت الهاء ، لأنَّ مصادر المضموم إتماماً بالهاء ،  
مثل خَطَبَ خَطَابَةً ، وَصَلَبَ صَلَابَةً . وقد  
تخذف مثل جَمَلَ جَمَالًا .

وَبَدَوُ: اسمُ فرسٍ لأبي سراج<sup>(١)</sup> ، قال فيه :  
إنَّ الجيادَ على العِلَالِ مُتَعَبَةٌ  
فإنَّ ظلمناكَ بَدَوُ اليومَ فَاظْلِمِ

[ برا ]

البراء : الترابُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* بِفَيْكِ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَا<sup>(٣)</sup> \*

وَالْبَرِيَّةُ : الخلقُ ، وأصله الهمز ؛ والجمع الْبَرَائِيَا  
وَالْبَرِّيَّاتُ .

(١) قال ابن بري : والصواب بَدَوَةٌ : اسم  
فرس أبي سَواج . قال : وهو أبو سَواج الضبي .  
قال : وصواب إنشاد البيت : « فإن ظلمناكَ بَدَوُ »  
بكسر الكاف ، لأنه يخاطب فرساً أنثى ، وفتح  
الواو على الترخيم ، وإثبات الياء في آخره :  
« فَاظْلِمِي » .

(٢) هو مُدْرِكُ بن حِصْنِ الأسدِي .

(٣) قبله :

ماذا ابتغت حُبِّي إِلَى حَلِّ الْعُرَى  
حَسْبَتْنِي قَدْ جِئْتُ مِنْ وَادِي الْقُرَى

ويقال : أَبْدَيْتَ في منطقك ، أَيْ جُرْت ،  
مثل أَعْدَيْتَ . ومنه قولهم : السلطان ذو عَدَوَانٍ  
وَذُو بَدَوَانٍ ، بالتحريك فيهما .

وأهل المدينة يقولون : بَدِينَا بمعنى بَدَأْنَا . قال  
عبد الله بن رَوَاحَةَ الأنصاري :

بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا

وَلَوْ عَبْدَانَا غَيْرَهُ شَقِينَا

وَحَبْدَا رَبًّا وَحُبًّا دِينَا

وتقول : أفعل ذاك بَادِيٌّ بَدَاءً ، وَبَادِيٌّ  
بَدِيٌّ ، أَيْ أَوَّلًا . وأصله الهمز ، وإثما ترك  
لكثرة الاستعمال . وربما جعلوه اسماً للدهاية ،  
كما قال الراجز :

وقد عَلَّمَتْنِي ذُرَّةٌ بَادِيٌّ بَدِيٌّ

وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ

وصار للفعل لسانِي وَيَدِي

وهما اسمان جُعِلَا اسماً واحداً ، مثل معد يكرب  
وَقَالِي قَلَا .

[ بدا ]

الْبَدَاءُ بِالْمَدِّ : الْفُحْشُ . وفلان بَدِيٌّ اللسان  
من قوم أَبْدِيَاءَ ، والمرأة بَدِيَّةٌ .

تقول منه : بَدَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَأَبْدَيْتُ  
عَلَى الْقَوْمِ . وأنشد الأصمعي :

والمِبراةُ : الحديدةُ التي يُبْرِى بها السهامُ .  
قال الشاعر :

\* وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمِبراةُ وَالسَّقَنُ \*

وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ بَرِيًّا ، وَبَرَيْتُ الْبَعِيرَ أَيْضًا ،  
إِذَا حَسَرْتَهُ وَأَذْهَبْتَ لَحْمَهُ .

والبُرةُ : حلقةٌ من صُفْرِ تُجَمَلُ في لَحْمِ أَنْفِ  
البعير . وقال الأصمعي : تجعل في أحد جانبي  
المنخرين . قال : وإذا كانت البُرةُ من شعيرٍ فهي  
الخِزامةُ . قال أبو علي : وأصل البُرةُ بَرَوَةٌ ، لأنها  
جُمِعَتْ على بُرَى ، مثل قريةٍ وقُرى . وتجمع على  
بُرَاتٍ وبُرَيْنَ .

وقد خَشَّشْتُ الناقةَ ، وَعَرَنْتُهَا وَخَزَنْتُهَا ،  
وَزَنْمْتُهَا ، وَخَطَمْتُهَا ، وَأَبْرَيْتُهَا ، هذه وحدها  
بالألِف ، إذا جعلتَ في أنفِها البُرةَ ، فهي ناقةٌ  
مُبراةٌ . قال الشاعر (١) :

فَقَرَّبْتُ مُبراةً تَحَالُ ضُلُوعُهَا

مِنَ الْمَسِيخِيَّاتِ الْقِسِيِّ الْمُوتَرَا  
وَكُلُّ حَلْقَةٍ مِنْ سِوَارٍ وَقُوطٍ وَخَلْخالٍ وَمَا شَبَّهَهَا  
بُرةٌ . وقال :

\* وَقَعَقَعَنَ الْخِلَالَ وَالْبُرِينَا \*

[بزا]

بَزَا عَلَيْهِ يَبْزُو ، أَيْ تَطَاوَلَ .

(١) النابغة الجعدي .

قال الفرّاء : إِنْ أَخَذْتَ الْبَرِيَّةَ مِنَ الْبَرَا وَهُوَ  
التراب فأصلها غير الهمز ، تقول منه : بَرَاهُ اللهُ  
يَبْزُوهُ بَرَوًّا ، أَيْ خَلَقَهُ .

وَفُلَانٌ يُبَارِي فُلَانًا ، أَيْ يَمَارِضُهُ وَيَفْعَلُ  
مِثْلَ فَعْلِهِ . وَهَذَا يُتَبَارِيان .

وَفُلَانٌ يُبَارِي الرِّيحَ جُودًا وَسَخَاءً .

وَأَنْبَرَى لَهُ ، أَيْ اعْتَرَضَ لَهُ .

ابن السكيت : تَبَرَّيْتُ لِمَعْرُوفِهِ تَبَرِّيًّا ، إِذَا  
تَعَرَّضْتَ لَهُ . وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ (١) :

وَأَهْلَةً وَدٍّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدُّهُمْ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَدِّ جُهْدِي وَنَائِلِي

وَالْبُرَايَةُ : النُّحَاتُ وَمَا بَرَيْتَ مِنَ الْعُودِ ،  
وَكَذَلِكَ الْبُرَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِي :

\* حَرَقَ التَّفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَغْفَرِ (٢) \*

أَيْ الْأَبْيَضُ .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَ بَاقِيًا عَلَى السَّيْرِ : إِنَّهُ  
لَذُو بُرَايَةٍ ، وَهُوَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَنْحَرِيٍّ الـ

سَوَاعِدِ ظَلٍّ فِي شَرِي طِوَالِ

(١) لأبي الطمحان .

(٢) صدره :

\* ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِعًا \*

(٣) الأعمى الهذلي .

والبازي : واحد البزاة التي تصيد .

والبزوان ، بالتحريك : الوثب .

وبزوان ، بالتسكين : اسم رجل .

وأخذت منه بزوا كذا ، أى عذاه ونحوه .

والبزاه : خروج الصدر ودخول الظهر .

يقال : رجل أبزى وامرأة بزواه .

وأبزى الرجل أبزى لبزاه ، إذا رفع

عجزه . وتبازى مثله .

وأبزى فلان بفلان ، إذا غلبه وقهره . وهو

مُبزٍ بهذا الأمر ، أى قوى عليه ضابط له .

[ بطا ]

الباطية : إناء ، وأظنه معرباً ، وهو الناجود .

قال الشاعر :

قرأوا عوداً وباطية

فإذا أدركت حاجتيه

[ بطا ]

بظاً لحمه يَبْظُو ، أى اكتنز .

ويقال : لحمه خَظاً بظاً ، وأصله فَعَلَّ .

[ ببا ]

البَعُو : الجناية والجُرْم . قال عوف

ابن الأحوص :

وإنسالى بنى بغير جُرْم

بَعُونَاهُ ولا يَدِم مُرَاقٍ<sup>(١)</sup>

[ بني ]

البَغْيُ : التعدى .

وبَغَى الرجل على الرجل : استطال .

وبَغَت السماء : اشتدَّ مطرها ، حكاها

أبو عبيد .

وبَغَى الجُرْحُ : ورِمَ وترامى إلى فساد .

وبَغَى الوالى<sup>(٢)</sup> : ظَلَمَ . وكلُّ مجاوزة في الحدِّ

وإفراط على المقدار الذى هو حدُّ الشيء ،

فهو بَغْيٌ .

وبَرَّئ جرحه على بَغْيٍ ، وهو أن يَبْرَأَ وفيه

شيء من نَقْلِ .

والبَغْيَةُ : الحاجة . يقال : لى فى بنى فلان

بَغْيَةٌ وبَغْيَةٌ ، أى حاجة .

والبَغْيَةُ مثل الجلسة : الحال التى تبغيها .

والبَغْيَةُ : الحاجة نفسها ، عن الأصمى .

(١) فى اللسان : البيت اعبد الرحمن

ابن الأحوص :

وإنسالى بنى بغير بَعُو

جَرَمَنَاهُ ولا يَدِم مُرَاقٍ

(٢) فى الأصل المطبوع . « الوادى » ،

صوابه من اللسان .

قوله : أَلَوْتُ ، أى أشارت . يقول : طُنُّوا  
أَنَا عَيْرٌ فَتَبَاشَرُوا بِنَا فَلَمْ يَشْعُرُوا إِلَّا بِالْغَارَةِ . وقال  
الأعشى :

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسْ  
تَمَانٍ تَحْنُو لِذَرْدَقٍ أَطْفَالٍ  
وَالْبَغَايَا يَرَكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِاضِ

ريح والشرعبيّ ذا الأذبال  
والبغايا أيضا . الطلائعُ التى تكون قبل  
وُرود الجيش .

وبيت طُفَيْل على الإمام أدلُّ منه على  
الطلائع<sup>(١)</sup> .

قال الأصمعيّ : رَفَعْنَا بَغْيَ السَّمَاءِ خَلَقْنَا ،  
أى معظم مطرها .

والبغى : اختيالٌ ومرحٌ فى الفرس . قال  
الخليل : ولا يقال فرسٌ باغ .

وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ : طَلَبْتُهُ .

ويقال بَغَيْتُ الْمَالَ مِنْ مَبْغَاتِهِ ، كما تقول :  
أَتَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ مَأْتَاتِهِ ، تريد المأنى والمبغى .  
وَبَغَيْتُكَ الشَّيْءَ : طَلَبْتُهُ لَكَ ، ومنه قول  
الشاعر :

(١) من « على الإمام » إلى هنا رسم  
فى الأصل المطبوع على أنه شعر ، وإنما هو كلام  
منثور تعليق على ما مضى من بيت طفيل .

وَبَغَى ضَالَتَهُ ، وكذلك كُلَّ طَلَبَةٍ بُغَاءَ بِالضَّم  
والبغاية أيضا .

يقال : فَرَّقُوا لِهَذِهِ الْإِبِلِ بُغْيَانًا يُضْبُونَ لَهَا ،  
أى يتفرقون فى طلبها .

وَبَغَتْ الْمَرْأَةُ بُغَاءً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، أى  
زَنَتْ ، فهى بَغِيٌّ ، والجمع بَغَايَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾ ،  
مثل قولهم : مُلْحَقَةٌ جَدِيدٌ ، عن الأخفش .

وخرجت المرأة بُغَايًى ، أى تُزَانِي . وَالْأَمَةُ  
يقال لها بَغِيٌّ ، وجمعها البغايا ، ولا يراد به الشتم ،  
وإن سُمِّيْنَ بذلك فى الأصل لفجورهن . يقال :

قَامَتْ عَلَى رَمْسِهِمُ الْبَغَايَا . قال طفيل<sup>(١)</sup> :

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بِنَا وَتَبَاشَرْتُ

إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ يُكْتَبَ<sup>(٢)</sup>

(١) الغنوى .

(٢) قبله :

رَأَى مُجْتَمِعُوا الْكُرَاتِ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ  
رِعَالًا بَدَتْ مِنْ أَهْلِ شَرْجٍ وَأَيْهَبِ  
يُكْتَبُ : يُجْمَعُ . يَصْغُرُ أَمْرُهُمْ وَيَقُولُ : إِنْ  
الْكُرَاتِ طِفْعَتُهُمْ وَاعْتَمَلَهُمْ ، أى قيامهم بحرثه .  
وَشَرْجٌ ، وَأَيْهَبُ : مِنْ دِيَارِ غَنِيٍّ . وقوله :  
تَبَاشَرْتُ : أَى طُنُّوا أَنَّهُ شَيْءٌ يَسْرُهُمْ . وقوله : غَيْرَ  
أَنْ لَمْ يَكْتَبْ ، يقول : هو جيش عظيم مجتمِع ،  
ليس بكتائب مفترقة .

\* لِيَبْقِيَ خَيْرًا وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ <sup>(١)</sup> \*

وقولهم : يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، هو من أفعال المُطاوعة ، يقال : بَغَيْتُهُ فَانْبَغَى ، كما تقول : كَسَرْتُهُ فَاكْسَرَ .

وَأَبْغَيْتَ الشَّيْءَ : أَعْنَتَكَ عَلَى طَلْبِهِ <sup>(٢)</sup> .

وَأَبْغَيْتُكَ الشَّيْءَ أَيضًا : جَعَلْتُكَ طَالِبًا لَهُ .

وَابْغَيْتُ الشَّيْءَ وَتَبَغَيْتُهُ ، إِذَا طَلَبْتَهُ

وَبَغَيْتُهُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَنْيَسُهُ

سِبَاعٌ تَبْغِي النَّاسَ مَتْنًى وَمَوْحَدًا

وَتَبَاغَوْا ، أَيِ بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

[ بنو ]

بَقِيَ الشَّيْءُ يَبْقَى بَقَاءً . وَكَذَلِكَ بَقِيَ الرَّجُلُ

زَمَانًا طَوِيلًا ، أَيِ عَاشَ . وَأَبْقَاهُ اللَّهُ .

وَبَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ بَقِيَّةٌ .

وَالْبَاقِيَةُ ، تَوْضِيعُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ ، قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى : ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ ، أَيِ بَقَاءٍ .

وَأَبْقَيْتُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَرْعَيْتَ عَلَيْهِ وَرَحِمْتَهُ .

يُقَالُ : لَا أَتَّبَعِي اللَّهَ عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ . وَالْأَسْمُ

مِنْهُ الْبَقِيَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

فَمَا بُقِيَا عَلَى تَرَكَتُمَانِي

وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ <sup>(٢)</sup>

وَكَذَلِكَ الْبَقْوَى بِفَتْحِ الْبَاءِ .

وَبَقَيْتُهُ أَبْقِيَهُ ، أَيِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَتَرَقَّبْتَهُ .

قَالَ كَثِيرٌ :

فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الطُّغْنَ حَتَّى كَانَهَا

أَوَاقِي سَدَى نَفْتَاهُنَّ الْحَوَائِكُ

يَقُولُ : شَبَّهَتِ الْأَطْعَامُ فِي تَبَاعُدهَا عَنْ عَيْنِي

وَدُخُولَهَا فِي السَّرَابِ بِالْفَزْلِ الَّذِي تُسَدِّيهِ الْحَاكَةُ ،

فَيَتَنَاقَصُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « بَقَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ، أَيِ انْتَضَرْنَاهُ .

وَبَقَيْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ ، وَأَبْقَيْتُهُ ، وَتَبَقَيْتُهُ ،

كُلُّهُ جَمْعِي .

وَاسْتَبَقَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيِ تَرَكْتُ بَعْضَهُ .

وَاسْتَبَقَاهُ : اسْتَحْيَاهُ .

(١) اللَّعِينُ الْمُنْقَرِي .

(٢) قَبْلَهُ :

سَافِضِي بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلَيْبٍ

وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عِقَالٍ

فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ

وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سِفَالٍ

(١) صدره :

\* وَكَمْ آمِلٍ مِنْ ذِي غَنًى وَقَرَابَةٍ \*

(٢) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .



والبُكَيُّ : السكندر البُكَاءُ ، على فَعِيلٍ .  
والبُكَيُّ على فُعُولٍ : جمع بكٍّ ، مثل جالسٍ  
وجُلُوسٍ ، إلا أنهم قلبوا الواو ياءً .

[ بلا ]

يقال : ناقةٌ بِلَوٍ سَفَرٍ بكسر الباء ، وِبِلَى  
سَفَرٍ ، للتي قد أبلاها السفر . والجمع أَبْلَاءٌ .  
وأنشد الأصمعي<sup>(١)</sup> :

وَمَنْهَلٍ مِنَ الْأُنَيْسِ نَائِي  
شَبِيهِ لَوْنِ الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ  
دَاوَيْتُهُ بِرُجَّعِ أَبْلَاءِ<sup>(٢)</sup>  
وَالْبَلَوَةُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَالْبَلِيَّةُ مِثْلُهُ .  
وَالْبَلِيَّةُ وَالتَّبْلَاءُ وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ التَّبَلَايَا .  
صَرَفُوا فَعَائِلَ إِلَى فَعَالَى ، كَمَا قَلْنَا فِي إِدَاوَةٍ .

(١) الجندل بن المثنى الطهوي .

(٢) الإنشاد مختل والرواية :

وَمَنْهَلٍ مِنَ الْأُنَيْسِ نَاءٍ  
مَجْنَةُ مَنْخَرَقِ الْهَوَاءِ  
شَبِيهِ لَوْنِ الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ  
قَدْ اكْتَسَى نِيَامًا مِنَ الْهَبَاءِ  
ثُمْتُ يَمْسِي يَابِسَ الْأَنْدَاءِ  
عَلَى أَقَاعِيهِ مِنَ الْبُؤْسَاءِ  
وَالضَّرْسِيَا الْمَحْلَ وَالْإِقْوَاءِ  
دَاوَيْتُهُ بِرُجَّعِ أَبْلَاءِ

(راجع التكملة ص ١١٥٥) .

وَطَيُّ يَقُولُ : بَقَاً وَبَقَتْ ، مَكَانَ بَقِيٍّ  
وَبَقِيَّتٍ . وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا مِنَ الْمُعْتَلِّ . قَالَ  
الْبُؤْلَانِيُّ :

نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بِالْخَضِيضِ وَنَضَ

طَادُ نَفُوسًا بُنْتُ عَلَى الْكَرَمِ  
أَيُّ بُنِيَّتٍ . يَعْنِي إِذَا أَخْطَأَ يُوْرِي النَّارَ .

[ بكي ] .

الْبُكَاءُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ ، فَإِذَا مَدَدْتَ أَرَدْتَ  
الصَّوْتِ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْبُكَاءِ ، وَإِذَا قَصَرْتَ  
أَرَدْتَ الدَّمُوعَ وَخُرُوجَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا

وَمَا يُعْنِي الْبُكَاءُ وَلَا التَّوِيلُ  
وَبَكَيْتُهُ وَبَكَيْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : بَكَيْتُ الرَّجُلَ وَبَكَيْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ ،  
كَلَامًا إِذَا بَكَيْتَ عَلَيْهِ . وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ .

وَأَبْكَيْتُهُ ، إِذَا صَنَعْتَ بِهِ مَا يُبْكِيهِ .  
وَبَاكَيْتُهُ فَبَكَيْتُهُ ، إِذَا كُنْتَ أَبْكَى مِنْهُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

الْشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ  
وَاسْتَبْكَيْتُهُ وَأَبْكَيْتُهُ بِمَعْنَى .  
وَتَبَاكَيْ : تَكَلَّفَ الْبُكَاءَ .

(١) الشعر لكعب بن مالك الأنصاري .

وَالْبَلِيَّةُ أَيْضًا : النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تُعَقَلُ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا ، فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى  
حَتَّى تَمُوتَ ، أَوْ يُحْفَرُ لَهَا حُفْرَةٌ وَتُتْرَكُ فِيهَا إِلَى أَنْ  
تَمُوتَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ  
رُكْبَانًا عَلَى الْبَلَايَا وَمُشَاةً ، إِذَا لَمْ تُعْكَسْ مَطَايِمُ  
عَلَى قُبُورِهِمْ . تَقُولُ مِنْهُ : أَبْلَيْتُ وَبَلَّيْتُ . قَالَ  
الطَّرِمَاحُ :

مَنَازِلُ لَا تَرَى الْأَنْصَابَ فِيهَا

وَلَا حُفَرَ الْمَبْلَى لِلْمَنُونِ

أَيِ إِنْتِهَا مَنَازِلُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ دُونَ أَهْلِ  
الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَامَتِ مُبْلِيَّاتُ فُلَانٍ يَنْخُحْنَ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ  
أَنْ يَقْمَنَّ حَوْلَ رَاحِلَتِهِ إِذَا مَاتَ .

وَبَلَّى ، عَلَى فَعِيلٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ قِضَاعَةٍ ،  
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ بَلَوِيٌّ .

وَبَلَوْتُهُ بَلَوًا : جَرَّبْتُهُ وَاخْتَبَرْتُهُ . وَبَلَاءُهُ  
اللَّهُ بَلَاءً ، وَأَبْلَاءُهُ إِبْلَاءٌ حَسَنًا . وَابْتِلَاءُهُ :  
اِخْتَبَرُهُ .

وَالْتَبَالَى : الْاِخْتِبَارُ .

وَقَوْلُهُ : مَا أَبَالِيهِ ، أَيِ مَا أَكْثَرَتْ لَهُ .

وَإِذَا قَالُوا : لَمْ أَبَلْ حَذَفُوا تَخْفِيفًا ، لِكَثْرَةِ  
الِاسْتِمْعَالِ ، كَمَا حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا أَذِرُ .  
وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي الْمَصْدَرِ يَقُولُونَ : مَا أَبَالِيهِ بِالَّةِ ،

وَالْأَصْلُ بِأَلِيَّةٍ ، مِثْلَ عَافَاهُ عَافِيَةً ، حَذَفُوا الْيَاءَ  
مِنْهَا بِنَاءً عَلَى قَوْلِهِمْ : لَمْ أَبَلْ . وَلَيْسَ مِنْ بَابِ  
الطَّاعَةِ وَالْجَابَةِ وَالطَّاقَةِ .

وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : لَمْ أَبْلِهِ ، لَا يَزِيدُونَ  
عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ ، كَمَا حَذَفُوا عَلِيْطًا .

وَبَلَى الثَّوْبُ يَبْلَى يَبْلَى بِكَسْرِ الْبَاءِ ، فَإِنْ  
فَتَحَتْهَا مَدَدَتْ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءُ السَّرْبَالِ

كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ

وَأَبْلَيْتُ الثَّوْبَ .

وَيُقَالُ لِلْمُجِدِّ : أَبْلَى وَيُخْلِفَ اللَّهُ .

وَتَقُولُ : أَبْلَيْتُ فُلَانًا يَمِينًا ، إِذَا طَيَّيْتُ  
نَفْسَهُ بِهَا .

وَالْبَلَاءُ : الْاِخْتِبَارُ ؛ وَيَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ .  
يُقَالُ : أَبْلَاهُ اللَّهُ بَلَاءً حَسَنًا . وَأَبْلَيْتُهُ مَعْرُوفًا .  
قَالَ زَهِيرٌ :

جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ

وَأَبْلَاهَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو

أَيِ خَيْرَ الصَّنِيعِ الَّذِي يَخْتَبِرُ بِهِ عِبَادَهُ .

قَالَ الْأَحْمَرُ : يَقَالُ : نَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكَفَّارِ ،  
مِثْلَ قَطَامٍ ، يَحْكِيهِ عَنِ الْعَرَبِ .

(وَبَلَى) : جَوَابٌ لِلتَّحْقِيقِ تَوْجِيبٌ مَا يُقَالُ لَكَ ،  
لَأَنَّهَا تَرَكُ لِلنَّفْيِ . وَهِيَ حَرْفٌ لِأَنَّهَا نَقِیضَةٌ لَا .  
قَالَ سِيبَوِيهٌ : لَيْسَ بَلَى وَلَعَمْ اسْمَيْنِ .

[ بنا ]

بَنَى فلان بيتاً من البُنيان .

وَبَنَى على أهله بِنَاءً فيهما ، أَى زَفَّهًا .  
والعامة تقول : بَنَى بأهله ، وهو خطأ . وكان  
الأصل فيه أنَّ الداخل بأهله كان يَضْرِبُ عليها  
قُبَّةً لَيْسَ له دخوله بها ، فقليل لكلِّ داخل  
بأهله بان .

وَبَنَى قُصُورًا ، شُدَّدَ للكثرة .

وَابْنَى داراً وَبَنَى بمعنى .

والبنيانُ : الحائطُ .

وقوسٌ بَانِيَّةٌ ، بَنَتْ على وَتَرِهَا ،  
إذا لَصِقَتْ به حَتَّى يكاد ينقطع .

والبَنِيَّةُ على فَعِيلَةٍ : الكعبةُ . يقال :  
لا وربَّ هذه البَنِيَّةِ ما كان كذا وكذا .

والبَنَى بالضم مقصورٌ مثل البَنَى . يقال :  
بُنِيَّةٌ وَبُنَى ، وَبُنِيَّةٌ وَبُنَى بكسر الباء مقصورٌ ،  
مثل جَزِيَّةٍ وَجَزَى .

وفلان صحيح البَنِيَّةِ ، أَى الفِطْرَةِ .

والمِبْنَانَةُ : النِطْعُ . قال النابغة :

على ظَهْرِ مِبْنَانَةٍ جَدِيدٍ سُبُورُهَا

يطوفُ بها وَسَطُ اللَّطِيمَةِ بِائِعُ

ويقال هي العِيْنَةُ .

وَأَبْنَيْتُ فلاناً ، أَى جعلته يَبْنِي بيتاً .

قال الشاعر :

لو وَصَلَ الغَيْثُ أَبْنَيْنًا امْرَأً

كانت له جُبَّةٌ <sup>(١)</sup> سَحَقَ بِجَاذٍ

وفي المثل : « المِعْزَى تُبْهِى ولا تُبْنِي » أَى  
لا تُجْعَلُ منها الأَبْنِيَّةُ ، لأنَّ أَبْنِيَّةَ العرب  
طِرَافٌ وَأَخْيِيَّةٌ . فالطِرَافُ من أَدَمَ ، والخِيَاءُ  
من صوف أو وبرٍ ، ولا يكون من شَعَرٍ .

والابنُ أصله بَنَوٌ ، والذاهبُ منه واوٌ  
كما ذهب من أبٍ وأخٍ ؛ لأنَّكَ تقول في مؤنثه  
بنتٌ وأختٌ ، ولم نر هذه الهاء تلحق مؤنثاً  
إلا ومذكَّره محذوف الواو . يدلُّك على ذلك  
أخواتٌ وهنَوَاتٌ فيمن رَدَّ . وتقديره من الفعلِ  
فَعَلَّ بالتحريك ، لأنَّ جَمْعَهُ أبناءٌ مثل جَمَلٍ  
وَأَجَالٍ ، ولا يجوز أن يكون فِعْلاً أو فُعْلاً  
الذين جمعهما أيضاً أفعالٌ ، مثل جَذَعٌ وَقُفْلٌ ،  
لأنَّكَ تقول في جمعه بَنَوْنَ بفتح الباء . ولا يجوز  
أيضاً أن يكون فِعْلاً ساكن العين ، لأنَّ الباب  
في جمعه إمَّا هو أَفْعُلٌ مثل كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ ،  
أو فُعُولٌ مثل فَلَسٍ وفُلُوسٍ .

وحكى الفراء عن العرب : هذا من أَبْنَاوَاتِ  
الشَّعْبِ ، وهم حَيٌّ من بني كلب .

(١) صوابه « أَبْنَيْنَ » كافي اللسان لأن الضمير

للخيل . وفي اللسان أيضاً : « كانت له قبة » .

والبنات : التماثيل الصغار التي تلعب بها  
الجواري . وفي حديث عائشة : « كنت ألبسُ  
مع الجواري بالبنات » .

وذَكَرَ لِرُؤْبَةِ رَجُلٍ فقال : « كان إحدى  
بنات مساجد الله » . كأنه جعله حصاةً من حصي  
المسجد .

وبنتُ الأرض : الحصاةُ .

وابنُ الأرض : ضربٌ من البقل .

وتقول : هذه ابنةُ فلانٍ وبنتُ فلانٍ ، بناءً  
ثابتة في الوقف والوصل . ولا تقل ابنة لأن الألف  
إنما اجْتُلبِتْ لسكون الباء ، فإذا حركتها سقطت .  
والجمع بناتٌ لا غير . وأما قول الشاعر يصف  
رجلاً أنه لم ينتصر إلا بصياح :

عِرَارُ الظِّلِمِ اسْتَحَقَّ الرِّكْبُ بَيْضَهُ

ولم يحمرَّ أنفًا عند عِرْنٍ ولا ابنٍ .  
فإنه يريد الابنَ ، والميم زائدة . وهو معربٌ  
من مكانين ؛ تقول : هذا ابنُهم ومررتُ بابنهم .  
ورأيتُ ابنًا ، تتبع النون الميم في الإعراب ،  
والألف مكسورة على كلِّ حال . قال حسان :

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقِي

فَأَكْرَمَ بَنَّا خَالًا وَأَكْرَمَ بَنَّا ابْنًا  
وَتَبَنَّنْتُ فَلَانًا ، إذا اتخذته ابنًا .

ويقال ابنُ بَيْنِ البُنُوَّةِ . والتصغيرُ بُنْيٌ .  
قال القراء : يَا بُنْيَّ وَيَا بُنْيَّ لَفَتَانِ ، مثل يَا أَبْتَ  
وَيَا أَبْتَ .

وتصغيرُ أبناءِ أُبَيْنَاءَ ، وإن شئتُ أُبَيْنُونُ  
على غير مُكَبَّرِهِ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ بَنِي

تَرَكَ أُبَيْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ

كَانَ وَاحِدَهُ ابْنُ مَقْطُوعِ الْأَلْفِ فَصَغَرَهُ فَقَالَ  
أُبَيْنٌ ، ثم جمعه فقال أُبَيْنُونُ .

والنسبة إلى ابنِ بَنَوِيٍّ ، وبعضهم يقول  
ابْنِيٍّ . وكذلك إذا نسبت إلى أبناء فارس قلت  
بَنَوِيٍّ . وأما قولهم أَبْنَاوِيٍّ فَإِنَّمَا هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى  
أبناء سَعْدٍ ، لأنه جُعِلَ اسماً للحَيِّ أَوَّلِ الْقَبِيلَةِ ،  
كما قالوا مَدَائِنِيٍّ حين جعلوه اسماً للبلد . وكذلك  
إذا نسبت إلى بنتٍ وإلى بُنَيَّاتِ الطريقِ قلتُ  
بَنَوِيٍّ ، لأنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ ، فإذا  
حذفتها فلا بدَّ من ردِّ الْوَاوِ . وكان يونس يقول  
بُنْيَتِيٍّ .

ويقال : رأيتُ بناتَكَ بِالْفَتْحِ ، ويجرونها  
بجري التاء الأصلية .

وَبُنَيَّاتُ الطَّرِيقِ هِيَ الطَّرِيقُ الصِّغَارُ تَشْعَبُ  
مِنَ الْجَادَةِ ، وَهِيَ التَّرَاهَاتُ .

(١) السفاح بن بُكَيْرِ الْيَرْبُوعِي .

[بوا]

البَّؤُ : جِلْدُ الْحَوَارِ يُحْشَى ثَمَامًا فَتُعْطَفَ عَلَيْهِ  
النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا . قَالَ الْكَمِيتُ :  
\* مَدْرَجَةٌ كَالْبَوِّ بَيْنَ الظُّلْمَتَيْنِ \*  
وَالرَّمَادُ بَوُّ الْأَثَافِيِّ .

وَالْبَوْبَاءُ : الْمَفَازَةُ ، مِثْلُ التَّوَمَةِ . قَالَ  
ابْنُ السَّرَّاجِ : أَصْلُهُ مَوْمَوَةٌ عَلَى فَعْلَلَةٍ .  
وَالْبَوْبَاءُ : مَوْضِعٌ بَعِينُهُ .

[بها]

الْبَهَاءُ : الْحُسْنُ ، تَقُولُ مِنْهُ : بَهَيْ الرَّجُلُ  
بِالْكَسْرِ وَبَهُوَ أَيْضًا ، فَهُوَ بَهِيٌّ .  
وَبَهَيْ الْبَيْتُ أَيْضًا ، أَيْ تَحَرَّقَ وَغُطِّلَ .  
وَأَبْنَاهُ غَيْرُهُ .

وَأَبْنَيْتُ الْإِنَاءَ : فَرَّغْتُهُ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .  
وَبَيْتُ بَاهٍ ، أَيْ خَالٍ لَأَشْيٍ فِيهِ .

وَأَمَّا الْبَهَاءُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ بِالْحَالِبِ ،  
فَنَ بَابِ الْهَمْزِ .

وَالْبَهْوُ : الْبَيْتُ الْمَقْدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ .

وَالْمُبَاهَاةُ : الْمَفَاخَرَةُ . وَتَبَاهَوْا ، أَيْ  
تَفَاخَرُوا .

وَقَوْلُهُمْ : « الْمِعْزَى تُبْنِي وَلَا تُبْنِي » لِأَنَّهَا  
تَصْعَدُ عَلَى الْأَخْيَةِ فَتَخْرُقُهَا حَتَّى لَا يُقْدَرَ عَلَى  
سَكْنَاهَا ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ الْخِجَاءُ مِنْ

أَشْعَارِهَا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَمِعَ  
رَجُلًا حِينَ فُتِحَتْ مَكَّةُ يَقُولُ : « أَبْهُوا الْخَيْلَ فَقَدْ  
وَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا » . فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ : « لَا تَزَالُونَ تَقَاتِلُونَ الْكُفَّارَ حَتَّى تَقَاتِلَ  
بَقِيَّتَكُمْ الدَّجَالَ » . قَوْلُهُ : « أَبْهُوا الْخَيْلَ » ،  
يَعْنِي عَطَّلُوهَا مِنَ الْغَزْوِ .

[با]

الْبَاءُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ . وَأَمَّا الْمَكْسُورَةُ  
فَحَرْفُ جَرٍّ ، وَهِيَ لِلِاصْقِ الْفِعْلُ بِالْمَفْعُولِ بِهِ ،  
تَقُولُ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ . وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ مَعَ  
اسْتِعَانَةٍ ، تَقُولُ : كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ . وَقَدْ تَجِيءُ زَائِدَةً  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ ، وَحَسْبُكَ  
بَزِيدٍ ، وَلَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ .

وَالْبَاءُ هِيَ الْأَصْلُ فِي حُرُوفِ الْقَسَمِ ، تَشْتَمِلُ  
عَلَى الْمُظْهِرِ وَالْمُضْمَرِ . تَقُولُ : بِاللَّهِ لَقَدْ كَانَ كَذَا .  
وَتَقُولُ فِي الْمُضْمَرِ : بِهِ لِأَفْعَلَنْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بِاحْتِمَالٍ

لِتَحْزُنَنِي فَلَا بِكَ مَا أُبَالِي

[بيا]

قَوْلُهُمْ : حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ . مَعْنَى حَيَّاكَ  
مَلَّكَكَ ، وَبَيَّاكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اعْتَمَدَكَ

بالتحية . وقال ابن الأعرابي : جاء بك . قال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

بَانتَ تَبَيًّا حَوْضَهَا عُكُوفًا

مثل الصُّفوفِ لَاقَتِ الصُّفُوفَا<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

\* وَعَسَمْسُ نِعَمَ الْفَتَى تَبَيًّا<sup>(٣)</sup> \*

وقال الآخر :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ

أَعْطَى عَطَاءَ الْحَزِرِ اللِّثِيمِ

وهذه الأبيات تحتل الوجهين جميعاً .

قال الأحمر : بَيَّاك معناه بَوَّأَكَ منزلاً ،

إِلَّا أَنَّهُمَا لَمَّا جَاءَتْ مَعَ حَيَّاكَ تَرَكْتَ هَمَزَهَا  
وَحَوَّلْتَ وَأَوَّاهَا يَاءً .

قال سلمة بن عاصم : حكيتُ للفرءاء قول  
خلف فقال : ما أحسنَ ما قال .

وفي الحديث أن آدمَ عليه السلام لما قُتِلَ  
ابنه مكثَ مائة سنةٍ لا يضحك ، ثم قيل له :  
حَيَّاكَ اللهُ وَبَيَّاكَ ، فقال : وما بَيَّاكَ ؟ قيل :

(١) أبو محمد الفقعسي .

(٢) بعده :

\* وَأَنْتِ لَا تُغْنِينِ عَنِّي فُوفًا \*

(٣) بعده :

\* مِنَّا بَرِيدُ وَأَبُو مُحَيَّا \*

أضحكك . قال أبو عبيد : وبعض الناس يقول  
إنه إِتْبَاعٌ . قال : وهو عندي على ما جاء تفسيره  
في الحديث ، أى ليس بإتباع ، وذلك أَنَّ الإِتْبَاعَ  
لا يكاد يكون بالواو ، وهذا بالواو . قال : وكذلك  
قول العباس في زمزم : « إِنِّي لَا أُحِلُّهَا لِمَغْتَسِلٍ ،  
وهى لشاربٍ حِلٌّ وَبِلٌّ » .

وقولهم : « مَا أَدْرَى أَيُّ هَيٍّ بَنِي هُوَ »  
أَيُّ أَى النَّاسِ هُوَ .

وهَيَّانُ بْنُ بَيَّانٍ ، إِذَا لَمْ يُعْرِفْ هُوَ  
وَلَا أَبُوهُ .

### فصل الشاء

[ تلا ]

تِلْوُ الشَّىءِ : الذى يَتْلُوهُ .

وَتِلْوُ النَّاَقَةِ : وَلَدُهَا الذى يَتْلُوها .

وَالْتِلْوَةُ مِنَ الْغَنَمِ : التى تُنْتَجَجُ قَبْلَ الصَّفَرِيَّةِ .

وَالْتَلَاةُ : الذِّمَّةُ ، ومنه قول زهير :

جِوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ

وَسَيِّانُ الْكَفَالَةِ وَالْتَلَاةُ

وَالْتَلِيَّةُ : بقية الدين ، وكذلك التَّلَاوَةُ

بالضم . يقال : تَلَيْتُ لى من حَقِّي تَلِيَّةً وَتِلَاوَةً

تَتَلَّى ، أَى بَقِيَّتْ لى بَقِيَّةً . عن ابن السكيت .

وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً . وَتَلَوْتُ الرَّجُلَ

أَتْلُوهُ تَلَوًّا ، إِذَا تَبِعْتَهُ . يقال : مازلتُ أَتْلُوهُ

وَوَجَّهَ فَلَانٌ مِنْ خَيْلِهِ بِأَلْفِ تَوٍّ ، يَعْنَى بِأَلْفِ  
رَجُلٍ ، أَى بِأَلْفِ وَاحِدٍ .

وَجَاءَ الرَّجُلُ تَوًّا ، إِذَا جَاءَ وَحْدَهُ .

وَالْتَوَى مَقْصُورٌ : هَلَكَ الْمَالُ . يُقَالُ : تَوَّى  
الْمَالُ بِالْكَسْرِ يَتَوَّى تَوًى ، وَأَتَوَاهُ غَيْرُهُ . وَهَذَا  
مَالٌ تَوَّى عَلَى فَعْلٍ .

### فصل الشاء

[ نأى ]

الْكَسَائِي : مَثَى الْخَرْزُ يَنْأَى . وَأَنْأَيْتُهُ  
أَنَا ، إِذَا خَرَمْتُهُ .

وَالنَّأَى : الْخَرْمُ وَالْفَتْقُ . قَالَ جَرِيرٌ :

هُوَ الْوَافِدُ الْمِعْمُونُ وَالرَّاتِقُ النَّأَى

إِذَا النَّعْلُ يَوْمًا بِالْعَشِيرَةِ زَلَّتْ

وَأَنْأَيْتُ فِي الْقَوْمِ : جَرَّحْتُ فِيهِمْ . قَالَ

الشاعر :

يَا لَكَ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ إِثْنَاءٍ<sup>(١)</sup>

يُعْقِبُ بِالْقَتْلِ وَالسَّيْبَاءِ

[ نبا ]

الْأَصْمَعِيُّ : نَبَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ تَنْبِيَةً ، أَى  
دُمْتُ عَلَيْهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

\* يَا لَكَ مِنْ غَيْثٍ وَمِنْ إِثْنَاءٍ \*

حَتَّى أَتْلَيْتُهُ ، أَى حَتَّى تَقَدَّمْتَهُ وَصَارَ خَلْفِي .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : تَلَوْنُهُ ، إِذَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ . عَنْ  
أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْمُتَالِي : الَّذِي يُرَاسِلُ الْمَغْنَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ .  
قَالَ الْأَخْطَلُ :

صَلَّتْ الْجَبِينِ كَانَ رَجَعَ صَهْبِيهِ

زَجَرُ الْمُحَاوِلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِي

وَأَتْلَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا تَلَاهَا وَلَدُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتْلَيْتَ : يَدْعُو عَلَيْهِ بَأَن لَا تُتْلَى  
إِبْلُهُ ، أَى لَا تَكُونُ لَهَا أَوْلَادٌ . عَنْ يُونُسَ .

وَأَتْلَيْتُ حَقِّي عِنْدَهُ ، أَى أَبْقَيْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً .

وَأَتْلَاهُ اللَّهُ أَطْفَالًا ، أَى أَتْبَعَهُ أَوْلَادًا .

وَأَتْلَيْتُهُ ، أَى سَبَقْتَهُ . وَأَتْلَيْتُهُ ، أَى أَحْلَلْتُهُ  
مِنَ الْحَوَالَةِ .

وَأَتْلَيْتُهُ ذِمَّةً ، أَى أَعْطَيْتُهُ إِتْيَاهَا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَلَّى الرَّجُلُ بِالْتَشْدِيدِ ، إِذَا كَانَ  
بِأَخْرِ رَمَقٍ .

وَتَتْلَيْتُ حَقِّي ، إِذَا تَدَبَّعْتُهُ حَتَّى اسْتَوْفَيْتَهُ .

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ تَتَالِيًا ، أَى مُتَابَعَةً .

[ توى ]

التَّوَّى : الْفَرْدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الطَّوَّافُ

تَوَّى ، وَالسَّعْيُ تَوَّى ، وَالْإِسْتِجَارُ تَوَّى » .

[ثدا]

الثَّدْيُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ ، وهو للمرأة والرجل  
أيضاً ، والجمع أُنْدِيٌّ وَنُدِيٌّ عَلَى فُعُولٍ ، وَنُدِيٌّ  
أيضاً بكسر الناء إِتْبَاعاً لما بعدها من الكسر .  
وامرأةٌ نَدْيَاءُ : عظيمةُ الثديين ، ولا يقال  
رجلٌ أُنْدَى .

والثَّدَاءُ ، مثالُ المُكَّاءِ : نبتٌ .

وذو الثَّدِيَّةِ : لقبُ رجلٍ اسمه ثُرْمُلَةُ ،  
فمن قال في الثَّدْيِ إنه مذكور يقول إنما أدخلوا  
الماء في التصغير لأنَّ معناه اليد ، وذلك أن يده  
كانت قصيرة مقدارَ الثَّدْيِ ، يدلُّ على ذلك أنَّهم  
يقولون فيه : ذو اليُدِيَّةِ ، وذو الثَّدِيَّةِ جميعاً .

قال ثعلب : الثَّنْدُوَّةُ بفتح أولها غير مهموز ،  
مثال التَّرْقُوتَةِ والعَرَقُوتَةِ ، على فَعْلُوَّةٍ ، وهي مَعْرُزُ  
الثَّدْيِ . فإذا ضُمَّتْ هَمَزَتْ وهي فُعْلُلَةٌ .

قال أبو عبيدة : وكان رؤية يَهْمَزُ الثَّنْدُوَّةَ  
وسِئَةَ القوسِ . قال : والعرب لا تهمز واحداً  
منهما .

[ثرا]

الترَّى : التراب الندي . وأَرْضٌ ثَرَيَاءُ :  
ذاتُ نَدَى .

ويقال التقي الثَّرَيَانِ ، وذلك أن يجيء المطر  
فيرسَخ في الأرض حتَّى يلتقي هو ونَدَى الأرض .

قال أبو عمرو : التَّنْيِيَّةُ : الثناء على الرجل  
في حياته . وأنشدا جميعاً بيتَ لبيد :

يُنْبِئِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ

أَلَا أَنْعَمَ عَلَى حُسْنِ النِّحْيَةِ وَاشْرَبَ<sup>(١)</sup>

وَالثُّبَّةُ : الجماعةُ : وأصلها ثُبَيٌّ ، والجمع ثُبَاتٍ

وَتُبُونٌ وَتُبُونٌ وَأَثَابِيٌّ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* دُونَ أَثَابِيٍّ مِنْ الْخَيْلِ زُمَرٌ<sup>(٣)</sup> \*

وَالثُّبَّةُ أَيضاً : وسط الحوض الذي يَتُوبُ

إِلَيْهِ الْمَاءُ ، والماء هاهنا عوض من الواو الذاهبة  
من وسطه لأنَّ أصله تُوْبٌ ، كما قالوا أقام إقامةً  
وأصله إِقْوَامًا ، فعوضوا الماء من الواو الذاهبة من  
عين الفعل .

(١) بعده يصف شرباً :

فهما يَغْضُ مِنْهُ فَإِنْ ضَمَّانَهُ

عَلَى طَيِّبِ الْأَرْدَانِ غَيْرِ مُسَبَّبٍ

جَمِيلِ الْأَسَى فِيمَا أَتَى الدَّهْرُ دُونَهُ

كَرِيمِ النَّثَا حُلُوِ الشَّمَائِلِ مُعْجَبٍ

(٢) هو حميد الأرقط .

(٣) الرجز :

كَأَنَّهُ يَوْمَ الرِّهَانِ الْمُحْتَضَرِ

وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلَ شَخْصٍ يُنْتَظَرُ

دُونَ أَثَابِيٍّ مِنْ الْخَيْلِ زُمَرُ

ضَارٍ غَدًا يَنْقُضُ صَيْبَانَ الْمَدَرِ

ويروى : « صَيْبَانَ الْمَطَرِ » ، أى بَارِ ضَارٍ .



وَأَمَّا قَوْلُ طِفِيلٍ<sup>(١)</sup> :

يُذَدِّنَ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا  
ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ  
فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْعَرَقَ .

قال الأصمعي : العرب تقول : « شَهْرٌ  
ثَرَى ، وشَهْرٌ تَرَى ، وشَهْرٌ مَرَعَى » أى تُمَطِّرُ  
أَوَّلًا ثُمَّ يَطْلُعُ النَّبَاتُ فَتَرَاهُ ، ثُمَّ يَطْوِلُ فَتَرَاهُ  
النَّعْمُ .

وَالثَّرَاهُ : كَثْرَةُ الْمَالِ . قال علقمة بن عبدة  
يصف النساء :

يُرِذَنَ ثَرَاءُ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ

وَشَرْنُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

وَالْمَالُ الثَّرَى ، عَلَى فَعِيلٍ ، هُوَ الْكَثِيرُ ،  
وَمِنْهُ رَجُلٌ ثَرَوَانٌ وَامْرَأَةٌ ثَرَوَى ، وَتَصْغِيرُهَا  
ثُرَيَّا .

وِثْرِيًّا : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ أُمَيَّةِ الصُّغْرَى شَبَّ  
بِهَا عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ .

وَالثُرَيَّا : النَجْمُ .

وَالثَّرَوَةُ : كَثْرَةُ الْعَدَدِ . قال ابن السكيت :

يَقَالُ إِنَّهُ لَذُو ثَّرَوَةٍ وَذُو ثَرَاءٍ ، يَرَادُ بِهِ : إِنَّهُ  
لَذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةِ مَالٍ . قال ابن مقبل :

(١) الغنوى .

وَتَرَوَةٌ مِنْ رَجَالٍ<sup>(١)</sup> لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْجُرِّ مِنْ أَقْرِ

وَيَقَالُ : هَذَا مَثَرَةٌ لِلْمَالِ ، أَيْ مَكْتَنَةٌ .

وَتَرَيْتُ بَكَ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، أَيْ كَثُرَتْ

بَكَ . وَيَقَالُ : تَرَيْتُ بَفْلَانٍ فَأَنَا تَرٍ بِهِ ، أَيْ غَنِيٌّ  
عَنِ النَّاسِ .

وقال ابن السكيت : تَرَى بِذَلِكَ يَثْرَى ،  
إِذَا فَرِحَ بِهِ وَسُرَّ .

الأصمعي : ثَرَا الْقَوْمُ يَثْرُونَ ، إِذَا كَثُرُوا  
وَنَمَوْا . وَثَرَا الْمَالُ نَفْسُهُ يَثْرُو ، إِذَا كَثُرَ .

وقال أبو عمرو : ثَرَا اللَّهُ الْقَوْمَ : كَثُرَ لَهُمْ .

وَتَرَوْنَا الْقَوْمَ ، أَيْ كُنَّا أَكْثَرَ مِنْهُمْ . وَأَثْرَى

الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ . قال السكيت يمدح

بنى أمية :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ التَّمْرُورَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَيْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

أَرَادَ مِنْ بَيْنِ مَنْ أَثْرَى وَمَنْ أَقْتَر ، أَيْ مِنْ  
بَيْنِ مُثْرٍ وَمُقْتَرٍ .

وَأَثَرَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ ثَرَاهَا . وَأَثْرَى

الْمَطْرُ : بَلَّ الثَّرَى .

(١) ويروى : « وثورة من رجال » . وبعده :

مِنَّا بِيَادِيَةِ الْأَعْرَابِ كِرْكِرَةٌ

إِلَى كِرَاكِزِ الْأَمْصَارِ وَالْحَضَرِ

والمُثَقِّيةُ : التى مات لها ثلاثة أزواج ،  
والرجل مُثَقِّ . وَثَقَيْتُ الْقِدْرَ تَثْقِيَةً ، أى  
وضعتها على الأثافي . وَأَثَقَيْتُ لها ، أى جعلت لها  
أَثافِي . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* وصالياتٍ ككنا يؤثفين<sup>(٢)</sup> \*

أراد يُثَقِّينَ ، فأخرجه على الأصل .

[ نقى ]

الثَنائيةُ : حبلٌ من شعر أو صوف .  
قال الراجز :

\* والحجرَ الأخشنَ والثَنائيةُ<sup>(٣)</sup> \*

وأما الثَناءُ ممدودٌ فعَقَّالُ البعير ونحو ذلك من  
حبلٍ مثنى . وكلُّ واحدٍ من ثَنِيَيْنِهِ فهو ثَناءٌ

(١) هو خَطَامُ الْمُجَاشِيعِ .

(٢) قبله :

لم يَبَقَ من آيٍ بها يُحَدِّثُ

غيرُ حُطَّامٍ وَرَمَادٍ كِنَفَيْنِ

(٣) قبله :

أنا سَحِيمٌ وَمَعَى مِذْرَايةُ

أُعَدِّدُهَا لِفَيْكَ ذِي الدِّوَايةِ

والحجرَ الأخشنَ والثَنائيةُ

والدواية بضم الدال وكسرهما ، كالطرامة

فى الأسنان .

( ٢٨٩ — ص ٦ — )

وقولهم : ما بينى وبينك مُثَرٍ ، أى إنه  
لم ينقطع ؛ وهو مَثَلٌ ، كأنه قال : لم ييبس الثرى  
بينى وبينك ، كما قال عليه السلام : « بُلُوا  
أرحامكم ولو بالسَّلام » . قال جرير :

فلا تُوبِسُوا بينى وبينكم الثرى

فإن الذى بينى وبينكم مُثَرِي

وثرَّيتُ الموضعَ ثَرِيَةً ، أى رَشَشْتُهُ .

وثرَّيتُ السَّوِيقَ أيضاً : بَلَلْتُهُ .

وأبو ثَرْوَانَ : كنية رجلٍ من رِوَاةِ الشعر .

[ تفا ]

الثَغَاءُ : صوتُ الشاةِ والمَعَزِ وما شا كلهما .

والتَّاعِيَّةُ : الشاةُ ، وقد ثَغَتْ تَثْغُو ثَغَاءً ،

أى صاحت . يقال : « ماله تَاعِيَّةٌ ولا رَاغِيَّةٌ » .

فالتَّاعِيَّةُ : الشاةُ ، والراغِيَّةُ : البعيرُ .

وما بالدار تَائِغٌ ولا رَائِغٌ ، أى أحدٌ .

[ نقى ]

الأَثْفِيَّةُ لِلْقِدْرِ تَقْدِيرُهَا أَفْعُولَةٌ ، والجمع

الأَثافِيُّ ، وإن شئتُ خففت .

وقولهم : بَقِيَّتْ من بنى فلان أَثْفِيَّةٌ خَشَنَاءُ ،

أى بقى منهم عددٌ كثير .

والمُثَمَّاةُ : المرأة التى لزوجها امرأتان سواها ،

شَبَّهَتْ بِأَثافِيِّ الْقِدْرِ . والمُثَمَّاةُ أيضاً : سِمَةٌ

كالأَثافِيِّ .

والثَنِيَا بالضم : الاسمُ من الاسْتِثْنَاءِ ،  
وكذلك الثَّنَوَى بالفتح .

ويقال : جاءوا مَثْنَى مَثْنَى ، أى اثنين اثنين ،  
ومَثْنَى وثنَاءٌ غير مصروفين ، لِمَا قلناه في ثلاثٍ  
من باب الثاء .

وقال أبو عبيدة : مَثْنَى الأَيْدَى ، هى الأنصباء  
التي كانت تَفْضُلُ من الجزورِ في الميسرِ ، فكان  
الرجلُ الجواد يشتريها فيعطيها الأبرامَ .

وقال أبو عمرو : مَثْنَى الأَيْدَى : أن يأخذ  
القِسْمَ مرّةً بعد مرّةٍ . قال النابغة :

أَنَّى أَتَمَّمُ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ

مَثْنَى الأَيْدَى وَأَكْسُو الْجَفَنَةَ الْأُدْمَا<sup>(١)</sup>

وفي الحديث : « من أشرط الساعة أن  
توضع الأخيارُ وترفع الأشرارُ ، وأن تُمرَأَ الثمناءُ  
على رهوس الناس فلا تُغَيَّرُ » ، يقال هى التي  
تُسَمَّى بالفارسية دُوبَيْتِي ، وهو الغنَاء . وكان  
أبو عبيدٍ يذهب في تأويله إلى غير هذا .  
وثَنَيْتُ الشَّيْءَ ثَنِيًّا : عطفته .

(١) قبله :

يُنْذِبِيكَ ذُو عَرْضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ

وليس جاهلُ أمرٍ مثلَ من علما

لو أُفْرِدَ . تقول : عقلتُ البعيرَ ثَنِيَيْنِ ، إذا  
عقلتُ يديه جميعاً بجبلٍ أو بطرفي جبلٍ . وإِنَّمَا  
لم يهمز لأنه لفظٌ جاء مَثْنَى لا يُفْرَدُ واحدهُ  
فيقال ثَنِيَاءٌ ، فتركت الياء على الأصل ، كما فعلوا  
في مِذْرَوَيْنِ ، لأنَّ أصلَ الهمزة في ثَنِيَاءٍ لو أُفْرِدَ  
ياءٌ ، لأنه من ثَنَيْتُ ، ولو أُفْرِدَ واحده لقليل ثَنِيَاءٍ إن  
كما تقول : كِسَاءٍ إن ورداءان .

والثَنِيُّ : واحدُ ثَنِيَاءِ الشَّيْءِ ، أى تضاعيفه .  
تقول : أنفذتُ كذا في ثَنِيِّ كتابي ، أى في طيه .

قال أبو عبيد : والثَنِيُّ من الوادى والجبلِ :  
منعطفه . وثَنِيُّ الحبلِ : ما ثَنَيْتَ . قال طرفة :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لَكَاطُولِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاءُ بِالْيَدِ

والثَنِيُّ أيضاً من النسوق : التي وضعتُ  
بَطْنَيْنِ . وَثَنِيَّهَا : ولدها ، وكذلك المرأة . ولا يقال  
ثَلَثٌ ولا فوق ذلك .

والثَنِيُّ مقصورٌ : الأمر يعاد مرّتين . وفي  
الحديث : « لا ثَنِيَّ في الصدقة » أى لا تؤخذ  
في السنة مرّتين . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَفِي جَنْبِ بَكْرِ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهَا ثَنِيَّ

(١) أوس بن حجر .

في السنة السادسة . والجمع ثُنَيَانٌ وَثْنَاءٌ ، والأثنى ثُنِيَّةٌ ، والجمع ثُنِيَّاتٌ .

واثنان من عدد المذكر واثنان للمؤنث ، وفي المؤنث لغة أخرى : ثُنْتَانٍ بحذف الألف . ولو جاز أن يُفْرَدَ لكان واحده اثن واثننة ، مثل ابن وابنة .

وَأَلْفُهُ أَلْفٌ وَصَلٍ . وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال :

أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً  
على حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمَنْ جَمَلُ  
وقال قيس بن الخطيم :

إذا جاوز الإثنين سِرٌّ فَإِنَّهُ  
بِنَثٍ وَتَكْثِيرِ الْوُشَاةِ قَمِينُ  
ويومُ الاثْنَيْنِ لَا يُتَنَّى وَلَا يَجْمَعُ ، لأنه  
مثنى ؛ فإن أحببت أن تجمعمه كأنه صفة للواحد  
قلت أثنَيْنُ .

وقولهم : هذا ثَانِي اثْنَيْنِ ، أى هو أحد  
الاثنين . وكذلك ثالثٌ ثَلَاثَةٍ مضاف ، إلى  
العشرة ، ولا ينوّن . فإن اختلفا فأنت بالخيار :  
إن شئت أضفت ، وإن شئت نونت وقلت هذا  
ثَانِي واحدٍ وِثَانٍ واحدًا . المعنى : هذا ثْنِي واحدًا .  
وكذلك ثالث اثنين على ما فسرناه في باب الثاء .  
والعدد منصوب ما بين أحد عشرَ إلى تسعة عشرَ ،

وِثْنَاهُ ، أى كَفَّه . يقال : جاء ثَانِيًا  
من عنانه .

وِثْنِيَّتُهُ أَيضًا : صرفته عن حاجته ، وكذلك  
إذا صرت له ثَانِيًا .

وِثْنِيَّتُهُ تَثْنِيَّةٌ ، أى جعلته اثنين .  
وَالثُّنْيَانُ بالضم : الذى يكون دون السَّيِّدِ في  
المرتبة ؛ والجمع ثُنِيَّةٌ . قال الأعشى :

طَوِيلُ الْيَدَيْنِ رَهْطُهُ غَيْرُ ثُنِيَّةٍ  
أَشْمُ كَرِيمٍ جَارُهُ لَا يُرْهَقُ  
وفلان ثُنِيَّةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ ، أى أَرَذَلُهُمْ .  
وَالثُّنَى وَالثَّنَى ، بضم الثاء وكسرهما ، مثل  
الثُّنْيَانِ . قال أوس بن مَعْرَاءَ :

تَرَى ثِنْيَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدْوُهُمْ<sup>(١)</sup>  
وَبَدْوُهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثُنْيَانَا  
ورواه اليزيدى : « ثُنْيَانُنَا إِنْ أَتَاهُمْ » .  
وَالثَّنِيَّةُ : واحدة الثَّنَايَا من السن .  
وَالثَّنِيَّةُ : طريق العقبة ، ومنه قولهم : فلانٌ  
طَلَّاعُ الثَّنَايَا ، إذا كان ساميًا لمعالى الأمور ، كما  
يقال طَلَّاعُ أَنْجَدٍ .

وَالثَّنَى : الذى يلقى ثُنِيَّتَهُ ، ويكون ذلك  
في الظِّلْفِ والحافر في السنة الثالثة ، وفي الحُفِّ

(١) في المطبوعة : « بدوهم » محرف . والبَدْوُ :  
السَّيِّدُ دون السَّيِّدِ .

المائتين . وتسمى فاتحة الكتاب مئائى لأنها  
تثنى فى كل ركعة . ويسمى جميع القرآن مئائى  
أيضاً لافتران آية الرحمة بآية العذاب .

[ ثوى ]

ثوى بالمكان : أقام به ، يثوى ثواءً وثوياً ،  
مثل مضى يمضى مضاً ومضياً .

يقال : ثويت البصرة ، وثويت بالبصرة .  
وَأُثْوِيْتُ بالمكان لغة فى ثويت . قال الأغشى :

أثوى وقصر ليله ليزوداً

فصت وأخلف من قتيلة موعدا

وَأُثْوِيْتُ غيرى يتعدى ولا يتعدى . وثويت  
غيرى تنويةً .

والثوى ، على فعيل : الضيف .

وأبو منوى الرجل : صاحب منزله .

قال أبو زيد : التوية : مأوى الغنم . قال :  
وكذلك التاية غيرهموز . قال : والتاية أيضاً :  
حجارة ترفع فتكون علماً بالليل للراعى إذا رجع .

قال ابن السكيت : هذه تاية الغنم وتاية  
الإبل ، أى مأواها وهى عازبة ، أو مأواها حول  
البيوت .

والثوية<sup>(١)</sup> : اسم موضع .

(١) بهيئة التصغير . ويقال أيضاً ثوية كغنية .

فى الرفع والنصب والخفض ، إلا اثنى عشر فإنك  
تعر به على هجاءين .

وتقول للمؤث : اثنتان وإن شئت ثنتان ؛  
لأن الألف إنما اجْتُلبت لسكون التاء ، فلما  
تحركت سقطت .

ولو سُمى رجلُ بائنين أو بائنى عشر لقلت  
فى النسبة إليه ثنوى ، فى قول من قال فى ابن  
بنوى ، واثنى فى قول من قال ابني .

وأما قول الراجز :

كَأَنَّ خُصْيَيْنِهِ مِنَ التَّدْلِيلِ

ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ

فأراد أن يقول : فيه حنظلتان فلم يمكنه ،  
فأخرج الاثنين مخرج سائر الأعداد للضرورة ،  
وأضافه إلى ما بعده ، وأراد ثنتان من حنظل ،  
كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم . وكان حقه  
فى الأصل أن يقال اثنا دراهم واثنتا نسوة ، إلا  
أنهم اقتصروا بقولهم درهان وامرأتان عن إضافتهما  
إلى ما بعدها .

وَأُثْنَى ، أى اعطف . وكذلك اثنونى ،  
على افْعُوْ عَلَ .

وَأُثْنَى عليه خيراً ، والاسم الثناء .

وَأُثْنَى ، أى ألقى ثنيتته .

وَتَلْنَى فى مشيته : تأوّد .

وَالْمَائَانِ مِنَ الْقُرْآنِ : ما كان أقلّ من

## فصل الجيم

[ جأى ]

جَأَى عَلَيْهِ جَأِيًا ، أَى عَضَ .

وَالْجَوَوَةُ ، مِثَالُ الْجَعْوَةِ : لَوْنٌ مِنَ أَلْوَانِ

الْخِيلِ وَالْإِبِلِ ، وَهِيَ مُخَرَّةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ .

يُقَالُ : فَرَسٌ أَجَأَى ، وَالْأُنْثَى جَأَوَاءُ . وَقَدْ جَبَّى

الْفَرَسُ يَنْجَأَى .

وَكُتِبَتْ جَأَوَاءُ بَيْنَةَ الْجَأَى ، وَهِيَ الَّتِي يَعْلُوها

لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدُّرُوعِ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَحَقُّ لَا يَنْجَأَى مَرْغَةً » أَى

لَا يَحْبَسُ لُعَابُهُ .

وَسِقَاءٌ لَا يَنْجَأَى شَيْئًا ، أَى لَا يُمْسِكُهُ .

وَالْجِئَاوَةُ ، مِثَالُ الْجِعَاوَةِ : وَعَاءُ الْقَدْرِ ،

أَوْ شَيْءٌ تَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ ؛ وَجَمْعُهَا

جِئَاءٌ ، مِثْلُ جِرَاحَةٍ وَجِرَاحٍ . هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ : الْجِئَاءُ وَالْجَوَاءُ ، يَعْنِي

بِذَلِكَ الْوِعَاءُ أَيْضًا . وَالْأَحْمَرُ مِثْلُهُ . وَفِي حَدِيثٍ

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَأَنْ أَطْلَى بِجَوَاءٍ قَدِيرٍ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلَى بِالزَّعْفَرَانِ » .

وَأَمَّا الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقَدِيرُ عَنِ الْأَنَافِ

فَهِيَ الْجِعَالُ .

[ جبا ]

الْجَبَا بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ : نَذِيلَةُ الْبَثْرِ ، وَهِيَ

تَرَابِهَا الَّذِي حَوْلَهَا تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ . وَمِنْهُ امْرَأَةٌ  
جَبَائِيٌّ عَلَى فَعْلٍ ، مِثَالُ وَخَمِيٍّ ، إِذَا كَانَتْ قَائِمَةً  
النَّدِيِّينَ .وَالْجَبَى بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ فِي  
الْحَوْضِ لِلْإِبِلِ ، وَكَذَلِكَ الْجَبَوَةُ وَالْجَبَاوَةُ .قَالَ الْكِسَائِيُّ : جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ  
وَجَبَوْتُهُ ، أَى جَمَعْتُهُ .وَالْجَابِيَةُ : الْحَوْضُ الَّذِي يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ  
لِلْإِبِلِ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :\* كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ <sup>(١)</sup> \*وَالْجَمْعُ الْجَوَابِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَنَانٍ  
كَالْجَوَابِيِّ ﴾ .

وَالْجَابِيَةُ : مَدِينَةٌ بِالسَّامِ .

وَجَبَيْتُ الْخَرَاجَ جَبَايَةً ، وَجَبَوْتُهُ جَبَاوَةً ،  
وَلَا يَهْمَزُ وَأَصْلُهُ الْمَهْمَزُ .

وَالْإِجْبَاءُ : بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاخُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أُرْزَى » ،  
وَأَصْلُهُ الْمَهْمَزُ .

وَالْتَجَبِيَةُ : أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ الرَّاحِمِ .

(١) صدره :

\* تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً \*

وَيُرْوَى : « كَجَابِيَةِ السَّيْحِ » ، وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي .

وَالْجَمْعُ الْجَوَابِيُّ .

[ جما ]

اجْتَحَاهُ : قلبُ اجْتَحَاهُ .

وَجَحْوَانُ : اسمُ رجلٍ من بني أسد . وقال :

فَقَبَّلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

وَجَحَا : اسمُ رجل . قال الأخفش :

لا ينصرف ، لأنه مثلُ عَمَرَ .

[ جنى ]

التَّجْنِيَةُ : التَّيْلُ ؛ ومنه قول حذيفة :

« كَالْكُوزِ تَجْنِيًا » أى مائلاً ، لأنه إذا مال

انصب ما فيه . وأنشد أبو عبيدة :

\* كَفَى سَوَاءً أَنْ لَا تَزَالَ مُجْنِيًا <sup>(١)</sup> \*

وَجَنَى الشَّيْخُ أَيْضًا : انحنى . قال الراجز :

\* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَنَى <sup>(٢)</sup> \*

(١) مجزه :

\* إِلَى سَوَاءٍ وَفَرَاءٍ فِي اسْتِكَ عُودُهَا \*

(٢) بعده :

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَّسَا

وَكَانَ أَكْلًا قَاعِدًا وَشَخَا

تَحْتَ رُؤُوقِ الْبَيْتِ يَفْشَى الدُّخَا

وَأَشْنَتِ الرَّجْلُ فَصَارَتْ فَخَا

وَصَارَ وَصْلُ الْغَانِيَاتِ أَحَا

وفى حديث ابن مسعود فى ذكر القيامة حين يُنْفَخُ

فى الصور ، قال : « فَيَقُومُونَ فَيُجَبُّونَ تَجْبِيَةً

رجلٍ واحدٍ قياماً لربِّ العالمين » .

قال أبو عبيد : التَّجْبِيَةُ تكون فى حالين :

أحدهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم ،

والآخر أن ينكب على وجهه باركاً ، وهو

السجود .

واجْتَبَاهُ ، أى اصطفاه .

[ جئا ]

الْجُنُوءُ وَالْجُنُوءُ وَالْجُنُوءُ ، ثلاث لغات :

الحجارةُ المجموعةُ .

وَجِئَ الْحَرَمِ بِالضَّمِّ ، وَجِئَ الْحَرَمِ أَيْضًا

بِالسَّكْرِ : ما اجتمع فيه من حجارة الجمار .

وَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَمْخُثُونَ وَيَجْنِي جُنِيًا وَجُنُوءًا ،

على فُعُولٍ فيهما . وأجناه غيره .

وَقَوْمٌ جُنِيٌّ أَيْضًا ، مثل جلس جلوساً وقومٌ

جلوسٌ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا

جُنِيًا ﴾ و ﴿ جُنِيًا ﴾ أَيْضًا بكسر الجيم لما بعدها

من السكسر .

وَجَائِئْتُهُ رُكْبَتِي إِلَى رُكْبَتِهِ . وَتَجَاءَتْهُ أَعْلَى

الرُّكْبِ .

وسورة الجاثية : التى تلى الدُّخَانُ .

وفلان قليل الجدء عنك بالمد ، أى قليل  
الغناء والنفع .

والجداية والجداية : الغزالة . قال الأصمعي :  
هو بمنزلة العناق من الغنم . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ<sup>(٢)</sup>  
إِرَاحَةً الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ  
وَجَدَوْتُهُ وَاجْتَدَيْتُهُ وَاسْتَجَدَيْتُهُ بِمَعْنَى ،  
إذا طلبت جدواه . قال أبو النجم :

جئنا نُحْيِيكَ وَنَسْتَجْدِيكَ

من نائلِ اللهِ الذى يُعطِيكَ  
والجادي : السائل العافي .

وأجداه ، أى أعطاه الجدوى . وأجدى  
أيضاً ، أى أصاب الجدوى . وما يُجْدَى عنك  
هذا ، أى ما يُفْنَى .

(١) جِرَانُ الْعَوْدِ .

(٢) قبله :

إِنِّي صَبَحْتُ حَمَلَ بْنِ كَوْزٍ  
عَلَالَةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزٍ

فى اللسان : « لقد صَبَحْتُ » .

والوكرى : ضرب من العدو . والمَلَالَةُ :  
شئ يجرى بعد شئ . وأبوز : وثابة . مُحْفُوزٌ :  
مدفوع . والنفوز : الثوب .

ويروى : « اجْلَخَا » . وفى الحديث أنه عليه  
السلام : « جَحَى فى سجوده » ، أى خَوَى ومدَّ  
ضَبْعَيْهِ وتجافى عن الأرض .

[ جدى ]

الجدية ، بتسكين الدال : شئ محشو  
يُجْمَلُ تحت دَفْتِي السرج والرحل ، وهما  
جَدَيْتَانِ ، والجمع جدى وجديات بالتحريك .  
وكذلك الجدية على فعيلة ، والجمع الجدايا .  
ولا تقل جديدة . والعامّة تقولها .

والجدية أيضاً : طريقة الدم ، والجمع  
الجدايا . وقال أبو زيد : الجدية من الدم :  
ما زق بالجد . والبصرة : ما كان على الأرض .  
والجدى من ولد المعز . وثلاثة أجيد ، فإذا  
كثرت فهى الجداء ، ولا تقل الجدايا ولا الجدوى  
بكسر الجيم .

والجدى : برج فى السماء . والجدى : نجم  
إلى جنب القطب تُعرف به القبلة .

ومطر جدى مقصور ، أى عام . يقال :  
اللهم اسقنا غيثاً غداً ، وجدى طبقة .

ويقال أيضاً : جدّ الدهر ، أى يد الدهر ،  
أى أبداً .

والجداء ، بالقصر أيضاً : الجدوى ، وهما  
المطية .



[ جذى ]

الْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ : الجرة الملتبته ،  
والجمع جِذَى وَجَذَى وَجَذَى .

قال مجاهد في قوله تعالى : ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ  
النَّارِ ﴾ أى قطعة من الجمر . قال : وهى بلغة جميع  
العرب .

وقال أبو عبيدة : الْجَذْوَةُ مثل الْجَذْمَةِ ،  
وهى القطعة الغليظة من الخشب ، كان فى طرفها  
نارٌ أو لم يكن . قال ابن مقبل :

بَاتَ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا

جَزَلَ الْجَذَى غَيْرَ خَوَّارٍ وَلَا دَعِرٍ

والجاذى : الملقى منتصب القدمين وهو على  
أطراف أصابعه . قال النعمان بن عدي بن نضلة :

إِذَا شَتَّ غَفَنِّي دِهَاقِينَ قَرِيَّةٍ

وَصَنَاجَةٌ تَجَذُّوْ عَلَى حَرْفٍ مَنَسِمٍ <sup>(١)</sup>

والجمع جِذَالًا ، مثل نائم ونيام . قال الشاعر :

\* وَخَوَّلِيْ أَعْدَاءَ جِذَالٍ خُصُومُهَا <sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عمرو : جَذَا وَجَنَّا لَفْتَانِ بِمَعْنَى .

(١) جعل للإنسان منسياً على الاتساع ، وإنما

المنسِمُ للجَمَلِ .

(٢) صدره :

\* أَعَانِ غَرِيبٌ أُمِّ أَمِيرٍ بِأَرْضِهَا \*

=

وقبله :

قال : والجاذى : القائم على أطراف الأصابع .  
وأنشد لأبي ذؤاد <sup>(١)</sup> :

جَاذِيَاتٍ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أَذْنُ

حَلَاهُنَّ الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ

وقال ابن الأعرابي : الجاذى على قدميه ،  
والجائى على ركبتيه .

وَأَجَذَى وَجَذَا بِمَعْنَى ، إِذَا ثَبَتَ قَائِمًا . وفى  
الحديث : « مثل الأرزة المَجْذِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ »  
أى الثابتة . وكلُّ مَنْ ثَبَتَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَذَا  
عَلَيْهِ . قال الراجز :

لَمْ يُبْقِ مِنْهَا سَبْلُ الرِّذَاذِ

غَيْرَ أَثْنَانِ مِنْ جَوَازِ

والتجاذى فى إشالة الحجر ، مثل التجاى .

= فَمَنْ مُبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ خَلِيلَهَا

بِمَيْسَانٍ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمٍ

وبعده :

فَإِنْ كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي

وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَنَلِّمِ

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُودُهُ

تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ

(١) يصف الخيل .

ورجلٌ ناجٍ، أى قصير الباع. وامرأةٌ جاذيةٌ.  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إنَّ الخلافَةَ لم تكن مقصورةً

أبدأ على جاذي اليدين مُبَخَّلٍ<sup>(٢)</sup>

أبو عمرو: المُجْدُوذِي: الذى يلزم الرّحْلَ  
والمَنْزَلَ لا يُفَارِقُهُ. وأنشد<sup>(٣)</sup> :

أستَ بِمُجْدُوذٍ على الرّحْلِ دائبٍ

فمالكٌ إلّا ما رزقتَ نصيبُ

قال الكسائي: إذا تحمل الفصيلُ فى سنامه  
شحمًا قيل: أَجْدَى، فهو مُجْدٍ.

[ جرى ]

جَرَى الماء وغيره جَرِيًّا وَجَرِيَانًا، وَأَجْرِيَّتُهُ  
أنا. يقال: ما أشدَّ جَرِيَّةَ هذا الماء، بالكسر.  
وقوله تعالى: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ تُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾  
هما مصدران من أَجْرَيْتُ السفينةَ وَأَرْسَيْتُ.  
و ﴿ تُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ بالفتح، من جَرَتِ  
السفينة ورست.  
وقول لبيد:

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ

لو كان للنفس اللجوج خلودُ

و: « مُجْرَى دَاحِسٍ » كذلك.

والجَرَايَةُ: الجارى من الوظائف.

والجِرْوُ والجِرْوُ والجِرْوُ: ولد الكلب  
والسباع، والجمع أَجْرٍ، وأصله أَجْرُو على أَفْعُلٍ،  
وَجِرَالًا. وجمع الجِرَاءِ أَجْرِيَّةٌ.

والجِرْوُ والجِرْوَةُ: الصغير من القِثَاءِ. وفى  
الحديث: « أَتَى النَّبِىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَجْرٍ  
زُغْبٍ ». وكذلك جِرْوُ الحنظل والرمّان.

وَبَنُو جِرْوَةَ: بطنٌ من العرب.

وكان ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن  
عبد مناف يقال له جِرْوُ البطحاء.

وَأَلْتِى فَلَانٌ جِرْوَتَهُ، إذا صَبَرَ على الأمر.

وقولهم: ضرب عليه جِرْوَتُهُ، أى وطن  
عليه نفسه.

وكلبةٌ مُجْرٍ ومُجْرِيَّةٌ، أى معها جِرَاؤها، قال  
الجميعُ الأسدَى:

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدَى فَمُجْرِيَّةٌ

ضَبْطَاهُ تَسْكُنُ غِيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

وجَارِيَّةٌ بَيِّنَةُ الْجَرَايَةِ بالفتح، والجِرَاءُ  
والجِرَاءُ. قال الأعشى:

(٢٩٠ - ص ٦٠ - ٦١)

(١) هو سهم بن حنظلة، أحد بنى ضُبَيْعَةَ بن  
غنى بن أعصم.

(٢) فى اللسان: « مُجْدَر » يريد، قصيرها.

(٣) لأبى الغريب النَّصْرِيّ.

والبييض<sup>(١)</sup> قد عَنَسَتْ وطال جِرَاؤها

وَنَشَأَنَ فِي قَيْنٍ<sup>(٢)</sup> وَفِي أَذْوَادٍ

يروى بفتح الجيم وكسرها .

وقولهم : كان ذلك في أيام جَرَّائِها ، بالفتح ،

أى صباها .

والجارية : الشمس . والجارية : السفينة .

وجاراهُ مُجَارَةً وَجِرَاءً ، أى جَرَى معه .

وجاراهُ في الحديث ، وتجاروا فيه .

والجَرِيُّ : الوكيلُ والرسولُ . يقال . جَرَى

بَيْنَ الْجَرَايَةِ وَالْجَرَايَةِ ؛ والجمع أَجْرِيَاءُ .

وأما الجَرِيءُ المقدامُ ، فهو من باب الهمز .

وقد جَرَيْتُ جَرِيًّا ، واستَجَرَيْتُ . وفي الحديث :

« قولوا بقولكم ولا يَسْتَجْرِينَكُمْ الشَّيْطَانُ » .

وسمى الوكيل جَرِيًّا لَأَنَّهُ يَجْرِي تَجْرَى

موكله .

(١) قال ابن برى : « والبييض » بالخفض عطف

على الشَّرْبِ في قوله :

وَلَقَدْ أَرْجَلُ لَمْتَى بِعَسِيَّةٍ

لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمُرْتَادِ

(٢) ويروى : « في قَيْنٍ » بالفاء ، أى في غَنَى

أو طَرْدٍ . ويروى : « في قَيْنٍ » أى في نَعْمَةٍ .

هذه رواية الأصمى ، وأما أبو عبيدة فإنه رواه في

قَيْنٍ بِالْقَافِ ، أى في عَمِيدٍ وَخَدَمٍ .

وقولهم : فعلتُ ذلك من جَرَّاكَ ومن

جَرَّاكَ ، أى من أجلك ، لغةٌ في جَرَّاكَ

بالتشديد ، ولا تقل جَرَّاكَ .

والجَرِيَّةُ ، مثل القَرِيَّةِ ، هى الحوصلةُ .

والإجْرِيَا ، بالكسر : الجَرِيُّ والعادةُ ممَّا

تأخذ فيه . قال السكيت :

وَوَلَّى بِإِجْرِيَا وَلَافٍ كَأَنَّهُ

على الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ

وقال أيضاً :

على تلك إَجْرِيَاى وهى ضريبتى

ولو أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَجْلَبُوا

[ جرى ]

جَزَيْتُهُ بما صنعَ جَزَاءً ، وَجَزَيْتُهُ ، بمعنى .

ويقال : جَزَيْتُهُ جَزَيْتُهُ ، أى غلبته .

وَجَزَى عَنِّي هَذَا الْأَمْرَ أَى قَضَى . ومنه قوله

تعالى : ﴿ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ .

ويقال : جَزَتْ عَنْكَ شَاةٌ . وفي حديث

أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ : « تَجْزِي عَنْكَ وَلَا تَجْزِي عَنْ

أَحَدٍ بَعْدَكَ » ، أى تَقْضَى .

وبنو تميم يقولون : أَجْزَأَتْ عَنْكَ شَاةٌ

بالهمز .

وتَجَازَيْتُ دَبْنِي عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا تَقَاضَيْتَهُ .

وَالْمَتَجَازَى : الْمُتَقَاضَى .

وهذا رجلٌ جازيكَ من رجلٍ ، أى  
حَسْبُكَ .

والجَزِيَّةُ : ما يُؤخذ من أهل الذمة ، والجمع  
الجَزَى ، مثل لَحْيَةٍ وَلِحَى .

[جسا]

جَسَا : ضَدُّ لَطَفَ .

وَجَسَيْتَ الْيَدُ وَغَيْرَهَا جُسُوءًا : يَبَسَتْ .

وَجَسَا الشَّيْخُ جُسُوءًا : بَلَغَ غَايَةَ السَّنِّ .  
وَالْمَاءُ : جَمَدَ .

[جما]

جَمَعَ جَمْعًا : جَمَعَ الْبَعْرَ وَغَيْرَهُ كُثْبَةً .

[جفا]

الْجَفَاءُ مَمْدُودٌ : خِلَافُ الْبَرِّ . وَقَدْ جَفَوْتُ  
الرَّجُلَ أَجْفُوهُ جَفَاءً ، فَهُوَ مَجْفُوءٌ . وَلَا تَقُلْ  
جَفَيْتُ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

فَلَسْتُ بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيٍّ<sup>(١)</sup> \*

فَلَمَّا بَنَاهُ عَلَى جُفَى ، فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً  
فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ يُبْنَى الْمَفْعُولُ عَلَيْهِ .  
وَفَلَانٌ ظَاهِرُ الْجَفْوَةِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ ظَاهِرُ  
الْجَفَاءِ .

وَجَفَا السَّرْجُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ . وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا ،  
إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَمَدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا

مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا<sup>(١)</sup>

أَيْ قَلَمًا نَرْفَعُ الْحَوِيَّةَ عَنْ ظَهْرِهَا .

وَجَافَاهُ عَنْهُ فَتَجَافَى جَنْبُهُ عَنِ الْفَرَّاشِ ،  
أَيْ نَبَا .

وَأَشْتَجَفَاهُ ، أَيْ عَدَّه جَافِيًا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَجْفَيْتُ الْمَاشِيَةَ فَهِيَ مُجْفَاةٌ ،  
إِذَا أُنْعِمَتْهَا وَلَمْ تَدَعَهَا تَأْكُلْ .

[جلا]

الْجَلِيُّ : تَقْيِيزُ الْخَفِيِّ .

وَالْجَلِيَّةُ : الْخَبْرُ الْيَقِينُ .

وَالْجَالِيَّةُ : الَّذِينَ جَلَوْا عَنْ أَوْطَانِهِمْ . يَقَالُ :  
اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْجَالِيَّةِ ، أَيْ عَلَى جَزِيَةِ أَهْلِ  
الذِّمَّةِ . وَالْجَالَّةُ أَيْضًا مِثْلُ الْجَالِيَّةِ .

وَالْجَلَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الْأَمْرُ الْجَلِيُّ . تَقُولُ  
مِنْهُ : جَلَّ لِي الْخَبْرُ ، أَيْ وَضَحَ .  
وَقَوْلُ زَهِيرٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَسَّ حَوَايَا نَا فَلَمْ نُجْفِيهَا » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَا أَنَا بِالْجَافِي » .

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ

يريد الإقرار .

والجللاء أيضاً : الخروج من البلد . وقد جَلَوْا  
عن أوطانهم ، وجَلَوْتُهُمْ أَنَا ، يتعدى ولا يتعدى .  
ويقال أيضاً أَجَلَوْا عن البلد ، وَأَجَلَيْتُهُمْ أَنَا ،  
كلاهما بالالف . وَأَجَلَوْا عن القتل لا غير ، أى  
انفرجوا عنه .

وجَلَوْتُ ، أى أوضحتُ وكشفتُ .

وجَلَاً : اسم رجلٍ ، سُمِّيَ بالفعل الماضى .

قال سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِياحى :

أَنَا ابْنُ جَلَاً وَطَلَّاعُ الثَنَايَا

مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِى

وحكى عن عيسى بن عمر أنه قال : إِذَا سُمِّيَ

الرَّجُلُ بِقِتْلٍ وَضُرِبَ وَنَحْوَهَا فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ ،  
وَاسْتَدْلَ بِهَذَا الْبَيْتِ . وقال غيره : يَحْتَمِلُ هَذَا  
الْبَيْتُ وَجْهًا آخَرَ ، وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ يَفُوتْهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ  
الْحِكَايَةَ ، كَأَنَّهُ قَالَ أَنَا ابْنُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ جَلَاً  
الْأُمُورَ وَكَشَفَهَا ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَنْصَرَفْ .

وجَلَوْتُ بِصَرَى بِالْكَحْلِ . وجَلَوْتُ هُمَى

هَنَى ، أى أَذْهَبْتَهُ .

وجَلَوْتُ السَّيْفَ جِلَاءً بِالْكَسْرِ ، أى

صَفَلْتُ .

وجَلَوْتُ العُرُوسَ جِلَاءً أَيْضاً ، عَنْ  
أَبِي نَصْرٍ ، وَجِلْوَةٌ ، وَاجْتَلَيْتُهَا بِمَعْنَى ، إِذَا نَظَرْتَ  
إِلَيْهَا تَجِلْوَةٌ .

وَالْجِلَاءُ أَيْضاً : كُحْلٌ . قَالَ بَعْضُ  
الْمُذَلِّينَ <sup>(١)</sup> :

وَأَكُحِّلُكَ بِالْصَّابِ أَوْ بِالْجِلَا

فَقَتَّخَ لَذَلِكَ أَوْ غَمَضَ

وَجَلَاهَا زَوْجَهَا وَصِيفًا ، أَيْ أَعْطَاهَا . يَقَالُ :

مَا جِلَوْتُهَا بِالْكَسْرِ ؟ فَيَقَالُ : كَذَا وَكَذَا .

ويقال : مَا جِلَاءُ فُلَانٍ ؟ أَيْ بَأَى شَيْءٍ  
يَخَاطَبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ فَيُعْظَمُ بِهِ .

وَاجْتَلَيْتُ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِي ، إِذَا رَفَعْتُهَا مَعَ  
طَيْبِهَا عَنْ جَبِينِكَ .

وَالْجِلَاءُ : انْخِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مَقْدَمِ الرَّأْسِ ،  
مِثْلُ الْجَلَّةِ . يَقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ أَجَلَى بَيْنَ الْجِلَاءِ .  
وَالْمَجَالِي : مَقَادِمُ الرَّأْسِ ، وَهِيَ مَوَاضِعُ الصَّلَعِ .  
قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرَيْتَ مَجَالِيَهُ <sup>(٣)</sup>

يَقْلِي الْقَوَانِي وَالْقَوَانِي تَقْلِيَهُ

(١) هو أبو المثلَّم .

(٢) لأبي محمد الفقعسى .

(٣) قبله :

\* قَالَتْ سُلَيْمَى لِمَتْنِي لَا أَبْغِيهِ \* .

وَتَجَالَيْنَا ، أَى انكشفتْ حَالُ كُلِّ وَاحِدٍ  
مَنَا لصاحبه .

وَجَلَوَى : اسم فرس خُفَافٍ بن نَدْبَةَ .

[ جا ]

الْجَمَاءُ وَالْجَمَاءَةُ<sup>(١)</sup> : الشخصُ . قال الراجز :

\* وَفَرُصَةٍ مِثْلِ جُمَاءِ التُّرْسِ<sup>(٢)</sup> \*

[ جنى ]

جَنَيْتُ الثَّمَرَةَ أَجْنَيْهَا جَنْيًّا وَاجْتَنَيْتُهَا بِمَعْنَى .

وَالْجَنَى : مَا يُحْتَنَى مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ . يقال :

أَنَا جَانِئٌ طَيِّبٌ ، لِكُلِّ مَا يُحْتَنَى .

وَمَرُّ جَنَىٍّ ، عَلَى فَعِيلٍ : حِينَ جُنِيَ .

وَجَنَى عَلَيْهِ جِنَايَةً .

وَالْتَجَنَّى : مِثْلَ التَّجَرَّمِ ، وَهُوَ أَنْ يَدْعَى

عَلَيْكَ ذَنْبًا لَمْ تَفْعَلْهُ .

وفى المثل : « أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا » ، أَى الَّذِينَ

جَنَوْا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَذْمِ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا بَنَوُهَا ،

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ أَصْلَ هَذَا الْمَثَلِ

« جُنَاتُهَا بُنَاتُهَا » لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَعْمَالٍ ،

وَأَمَّا الْأَشْهَادُ وَالْأَصْحَابُ فَإِنَّمَا هُمَا جَمْعُ شَهْدٍ وَصَحْبٍ ،

(١) وَيُضَمَّانِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* يَا أُمَّ سَلَمَى عَجَلِي بِحُرْمِ \*

قال النِّزَاءُ : الْوَاحِدُ يُجَلَّى . وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ  
الْجَلَا ، وَهُوَ ابْتِدَاءُ الصَّلَعِ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ  
إِلَى نِصْفِهِ .

قال الكسائي : السَّمَاءُ جَلَوَاءُ ، أَى  
مُصْحِيَّةٌ ، مِثْلُ جَهَوَاءِ .

وقول المتلمس :

\* وَتَنْصُرْنِي مِنْهُمْ جُلَّى وَأَخْمَسُ<sup>(١)</sup> \*

هُمَا بَطْنَانِ مِنْ ضَبِيعَةٍ .

وَجَلَّى بِيَصْرِهِ تَجَلِيَّةً ، إِذَا رَمَى بِهِ كَمَا يَنْظُرُ

الصَّقْرُ إِلَى الصَّيْدِ . قال لبيد :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ

كَمَتِيقِ الطَّيْرِ يُفْضَى وَيُجَلَّى

أَى وَيُجَلَّى .

ويقال أيضاً : جَلَّى الشَّيْءَ ، أَى كَشَفَهُ .

وَهُوَ يُجَلَّى عَنْ نَفْسِهِ ، أَى يَعْبُرُ عَنْ ضَمِيرِهِ .

وَانْجَلَّى عَنْهُ الْمَهْمُ ، أَى انْكَشَفَ .

وَتَجَلَّى الشَّيْءُ ، أَى تَكَشَّفَ .

قال الأَسمَعِيُّ : جَالِيَّتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالَعَتُهُ ،

إِذَا جَاهَرَتْهُ بِهِ . وَأَنشَدَ :

\* مُجَالِحَةٌ لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالْدَمَسِ \*

(١) صَدْرُهُ :

\* يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ \*

إلا أن يكون هذا من النوارد ، لأنه يحىء في  
الأمثال مالا يحىء في غيرها .

وأجنى الشجر ، أى أدرك ثمره .

وأجنت الأرض ، أى كثرت جناتها ، وهو  
الكلاء والكثامة ونحو ذلك .

[جوا]

الجوّة بالضم : الرقعة في السقاء . يقال :  
جويت السقاء تجويةً ، إذا رقعته .

والجوّة : القطعة من الأرض فيها غلط .  
[والجوّة : النقرة<sup>(١)</sup>] .

والجوّة مثل الحوّة ، وهى لون كالسمرة  
وصدا الحديد .

والجواء : الواسع من الأودية . والجواء  
أيضاً : موضع بالصّمان . قال الراجز :

\* يَمْعَسُ بِالماءِ الجِواءَ مَعْساً<sup>(٢)</sup> \*

والجواء والجياه : لغة في جئاوة القدر ،  
عن الأحمر .

والجوّ : ما بين السماء والأرض . قال أبو عمرو  
في قول طرفة :

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) بعده :

\* وَغَرَّقَ الصَّمانَ ماءً قَلَساً \*

\* خَلَّالَكَ الْجَوُّ فَبِيضِي وَاصْفِرِي<sup>(١)</sup> \*

هو ما اتسع من الأودية .

والجوّ : اسم بلد ، وهو اليمامة يمامة زرقاء .

والجوى : الحرقّة وشدة الوجد من عشق

أو حزن . تقول منه : جوى الرجل بالكسر فهو

جوى ، مثل دوى . ومنه قيل للماء المتغير المنين : جوى .

قال عدى بن زيد :

ثم كان المِزاجُ ماءً سحابٍ

لا جوىَ آجنٌ ولا مطروقٌ

والآجن : المتغير أيضاً ، إلا أنه دون الجوى

في النتن .

ويقال أيضاً : جويت نفسى ، إذا لم يوافقك

البلد . واجتويت البلد ، إذا كرهت المقام به

وإن كنت فى نعمة .

[جها]

جهمى البيت بالكسر ، أى خرب ،

فهو جاه .

وخبأ مجّه : لا ستر عليه .

(١) قبله :

\* يالِكَ من قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ \*

وبعده :

\* وَنَقَرِي ما شئتِ أَنْ تُنْقَرِي \*

## فصل الحاء

[ حبا ]

اِحْتَبَى الرجل ، إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته ،  
وقد يَحْتَبِي بيديه . والاسم الحَبْوَةُ<sup>(١)</sup> والحَبْوَةُ  
[ والحَبِيَّة والحَبِيَّة<sup>(٢)</sup> ] . يقال : حَلَّ حَبْوَتَهُ  
وحَبْوَتَهُ ، والجمع حَبِيّ مكسورُ الأول ، عن  
يعقوب .

ويقال : إِنَّهُ لَحَايِ الشَّرَاسِيفِ ، أى مشرف  
الجنين .

والْحَبِيّ<sup>(٣)</sup> : السحابُ الذى يَعتَرِضُ اعتراضَ  
الجليل قبل أن يطبّقَ السماء . قال امرؤ القيس :  
\* فى حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ<sup>(٤)</sup> \*  
والحبا ، مثالُ العصا ، مثله . ويقال : سُمِّيَ به  
لدنوّه من الأرض .  
وحبّا الصبيُّ على استه حَبْوًا ، إذا زحفَ .  
قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

(١) الحَبْوَةُ مثلثة .

(٢) التكملة من المخطوطة .

(٣) والْحَبِيّ كَغَفِيٍّ وَيُضْمُّ .

(٤) بيت امرئ القيس بأكملة :

أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أُرِيكَ وَمِيضُهُ

كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ فى حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ

(٥) هو عمرو بن شقيق .

واشْتَجَهَوَى ، أى مكشوفة . ومن كلامهم  
الذى يضعونه على ألسُن البهائم : « قالوا : يا عَنَزُ  
قد جاء القرُ . قالت : يا وَبِلَى ذَنْبُ أَلْوَى ،  
واشْتَجَهَوَى » . حكاها أبو عبيد في كتاب الغنم .  
وبَيْتُ أَجْمَى بَيْنَ الْجَمَى ، أى لاسقف له .  
والسما جَهْوَاهُ ، أى مُصْحِيَّةٌ .

وأَجْمَتِ السماء ، أى انقشع عنها الغيمُ .  
وأَجْمَيْنَا ، أى أَجْمَتْنَا لَنَا السماء ، كلاهما  
بالألِف .

[ حبا ]

الجِيَاءُ : وعاء القِذْر ، وهى الجِثَاوَةُ .  
وقال نعلب : الجِيَّةُ : الماء المستنقع فى  
الموضع ، غير مهموز ، يشدّد ولا يشدّد .  
وقول الأعرابيِّ فى أبى عمرو الشيبانى :  
وكان ما جَادَ لِي لَا جَادَ عَنْ سَعَةٍ  
ثلاثة زائفاتُ ضَرْبُ جَيَّاتٍ<sup>(١)</sup>

يعنى من ضرب جَيٍّ ، وهو اسم مدينة أصبهان  
معربٌ .

(١) صواب إنشاده :

\* دراهمُ زائفاتُ ضَرْبِ جَيَّاتٍ \*

كما فى التكملة ، أى رَدِيَّاتٌ ، جمع ضَرْبِيٍّ ،

عن القاموس .



لَوْلَا السِّفَارُ وَبُعْدُ خَرَقٍ مَهْمَةٍ (١)

لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ

وَحَبَوْتُ لِلْخَمْسِينَ ، أَى دَنُوتُ لَهَا .

وَكُلُّ دَانٍ فَهُوَ حَابٍ .

وَحَبَا الرَّمْلُ ، أَى أَشْرَفَ .

وَحَبَا السَّهْمُ ، إِذَا زِلَجَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَصَابَ

الْهَدَفَ .

وَحَبَاهُ يَحْبُوهُ ، أَى أَعْطَاهُ . وَالْحَبَاهُ : الْعَطَاءُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

\* وَإِلَيْهِ كَانَ حَبَاهُ جَفْنَةً يُنْقَلُ (٢) \*

وَحَابَيْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُحَابَاةً .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَلَانٌ يَحْبُو مَا حَوْلَهُ ، أَى

يَحْمِيهِ وَيَمْنَعُهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَرَأَحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا

فَحُلٌّ وَلَمْ يَعْتَسَ فِيهَا مُدِرٌّ (٣)

وَكَذَلِكَ حَبَّى مَا حَوْلَهُ تَحْبِيَةً .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَبُعْدُهُ مِنْ مَهْمَةٍ » .

(٢) صَدْرُهُ :

\* خَالِي الَّذِي اغْتَصَبَ الْمُلُوكُ نَفْسَهُمْ \*

(٣) وَلَمْ يَعْتَسَ فِيهَا مُدِرٌّ ، أَى لَمْ يَطْفُفَ فِيهَا

حَالِبٌ يَحْلِبُهَا .

[ حنا ]

الْحَتَّى ، عَلَى فَعِيلٍ : سَوِيْقُ الْمُقْلِ . قَالَ  
الْهَذَلِيُّ :

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَهُمْ (١)

قَرَفَ الْحَتَّى وَعِنْدَى الْبُرِّ مَكْنُوزُ

وَحَتَوْتُ هُدْبَ الْكِسَاءِ حَتْوًا ، إِذَا كَفَفْتَهُ

مُلْزَقًا بِهِ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

[ حنا ]

حَنَّا فِي وَجْهِهِ التَّرَابُ يَحْنُو وَيَحْنِي ، حَنُوًا

وَحَنِيًّا وَتَحْنَاءً .

وَحَتَوْتُ لَهُ ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

وَأَرْضٌ حَنُوَاهُ : كَثِيرَةُ التَّرَابِ .

وَالْحَتَّى : دَقَاقُ التَّبَنِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَّى (٢) \*

[ حجا ]

حَجَوْتُ بِالْمَسْكَانِ : أَقَمْتُ بِهِ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

\* فَهَنْ يَعْكُفُنْ بِهِ إِذَا حَجَا (٣) \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « نَازِلَهُمْ » .

(٢) قَبْلَهُ :

تَسَأَلَنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيْ فَتَى

خَبٌّ جَرُوزٌ إِذَا جَاعَ بِكَيِّ

وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يُبْلِقِي النَّوَى

(٣) بَعْدَهُ :

\* عَاكَفَ النَّدِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا \*

وكذلك تَحَجَّيْتُ بِهِ .

وتَحَجَّيْتُ الشَّيْءَ : تَعَمَّدْتُهُ . قال ذو الرمة  
يصفُ حُمْرًا :

فجاءت بأَغْبَاشٍ تَحَجِّي شَرِيعَةً

تِلَادًا عَلَيْهَا رَمِيْهَا وَاعْتَدَلَهَا

وَحَجَّوْتُ بِالشَّيْءِ : ضَمِدْتُ بِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ

الرَّجُلُ حَجْوَةً .

وَالْحَجَاةُ : النَّفَاخَةُ تَسْكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ

قَطْرِ الْمَطَرِ ، وَجَمْعُهَا حَجَاةٌ .

وَالْحَجَا ، أَيْضًا : النَّاحِيَةُ ، وَالْجَمْعُ أَحْجَاءٌ .

قال ابن مقبل :

لَا تُحْزِرُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُذَبِّي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ

ويروى : « أَغْنَاهُ » .

قال الفراء : حَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ

أُولَعْتُ بِهِ وَلَزِمْتُهُ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ . وكذلك

تَحَجَّيْتُ بِهِ . قال ابن أحرر :

أَصَمَّ دُعَاهُ عَاذِلَتِي تَحَجِّي

بَاخِرِنَا وَتَنَسَّى أَوْلِيَانَا

يقال : تَحَجَّيْتُ بِهَذَا الْمَسْكَنِ ، أَيْ سَبَقْتُكُمْ

إِلَيْهِ وَلَزِمْتُهُ قَبْلَكُمْ .

وَحَجَّتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ : سَاقَتْهَا .

ويقال : بَيْنَهُمْ أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجَوْنَ بِهَا .

وَحَابَيْتُهُ فَحَجَّوْنُهُ ، إِذَا دَاعَيْتُهُ فَعَلَيْتُهُ ؛

وَالْأَسْمُ الْحَجِّيَّ وَالْأَحْجِيَّةُ . يقال : حُجِّيَاكَ

مَا [ كَانَ <sup>(١)</sup> ] كَذَا وَكَذَا ؟ وَهِيَ لُغْبَةٌ وَأُغْلُوطَةٌ

يَتَعَاظَمُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ . قال أبو عبيد : هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ

أَخْرِجْ مَا فِي يَدِي وَلَكَ كَذَا .

وتقول أَيْضًا : أَنَا حُجِّيَاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ،

أَيْ مِنْ يُحَاجِيكَ .

وَالْحَجَا : الْعَقْلُ .

وهو حَجِيٌّ بِذَلِكَ ، عَلَى فَعِيلٍ ، أَيْ خَلِيقٌ .

وَحَجَّ بِذَلِكَ وَحَجِّي بِذَلِكَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . إِلَّا أَنَّكَ

إِذَا فَتَحْتَ الْجِيمَ لَمْ تُثَنِّ وَلَمْ تُؤَنِّثْ وَلَمْ تَجْمَعْ ، كَمَا

قُلْنَا فِي قَمِينٍ .

وكذلك إِذَا قُلْتَ : إِنَّهُ لَمَحْجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ

ذَاكَ ، أَيْ مَقْمَنَةً . وَإِنَّمَا لَمَحْجَاةٌ ، وَلَهُمْ

لَمَحْجَاةٌ .

وَمَا أَحْجَاهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ مَا أَخْلَقَهُ .

وَأَحْجَ بِهِ ، أَيْ أَخْلَقَ بِهِ .

وَإِنِّي أَحْجُو بِهِ خَيْرًا ، أَيْ أَظُنُّ .

وَحَجَا الرَّجُلُ الْقَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ حَزَاهُمْ

وظَنَّهُمْ كَذَلِكَ .

[ حداد ]

الْحَدَوُ : سَوَّقُ الْإِبِلِ وَالْفِئَاهُ لَهَا .

(١) مِنَ الْخَطُوطَةِ .

[ حذا ]

حَذَوْتُ النِّعْلَ بالنعلِ حَذَوًّا ، إِذَا قَدَّرْتُ  
كُلَّ وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا . يُقَالُ : حَذَوُ الْقُدَّةِ  
بِالْقُدَّةِ .

قال ابن السكيت : حَذَوْتُهُ ، أَيْ قَعَدْتُ  
بِحَذَائِهِ .

وَحَذَى الْخَلُّ فَاهَ يَحْذِيهِ حَذْيًا ، إِذَا قَرَصَهُ .  
يُقَالُ : هَذَا شَرَابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ .

وَحَذَيْتُ يَدَهُ بالسكين ، أَيْ قَطَعْتُهَا .  
وَحَذَتِ الشَّفْرَةُ النِّعْلَ : قَطَعَتْهَا .  
وَحَذَيْتِ الشَّاةُ تَحْذِي حَذًى ، مَقْصُورٌ ،  
وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ سَلَاهاً فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي .

وَالْحَذَاءُ : النِّعْلُ . وَاحْتَذَى : انْتَعَلَ .  
وَقَالَ :

\* كَلَّ الْحَذَاءُ يَحْتَذِي الْخَافِي الْوَقْعَ <sup>(١)</sup> \*  
وَالْحَذَاءُ : مَا وَطِئَ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خُفِّهِ  
وَالْفَرَسُ مِنْ حَافِرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَعَهَا  
حِذَاوُهَا وَسِقَاوُهَا » .

وَأَخَذَيْتُهُ نَعْلًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ نَعْلًا . تَقُولُ  
مِنْهُ : اسْتَحْذَيْتُهُ فَأَخْذَانِي .

(١) قبله :

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ  
وَشُرُكَا مِنْ اسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

وَقَدْ حَذَوْتُ الْإِبِلَ حَذَوًّا وَحَذَاءً .  
وَيُقَالُ لِلشَّامِلِ حَذَوَاهُ ، لِأَنَّهُا تَحْذُو السَّحَابَ ،  
أَيْ تَسُوقُهُ . قَالَ الْعِجَاجُ :

\* حَذَوَاهُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ <sup>(١)</sup> \*

وَلَا يُقَالُ لِمَذْكَرٍ أَحَدَى .

وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ إِذَا قَدَّمَ آتَنَّهُ حَادٍ . قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ :

\* حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْحُقْبِ السَّاحِجِ <sup>(٢)</sup> \*

وَتَحْذَيْتُ فُلَانًا ، إِذَا بَارَيْتَهُ فِي فَعْلٍ وَنَازَعْتَهُ  
الْغَلْبَةَ . يُقَالُ : أَنَا حَذِيَّاكَ ، أَيْ ابْرُزْ لِي وَحْدَكَ .  
قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

حَذِيَّا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا

مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَيْنِنَا

وَقَوْلُهُمْ : حَادِي عَشْرٍ : مَقْلُوبٌ مِنْ وَاحِدٍ ،  
لِأَنَّ تَقْدِيرَ وَاحِدٍ فَاعِلٌ ، فَأُخِّرَ الْفَاءَ وَهُوَ الْوَاوُ  
فَقَلْبَتْ يَاءٌ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَقُدِّمَ الْعَيْنُ فَصَارَ  
تَقْدِيرُهُ عَالِفٌ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : الرَّوَايَةُ « مِنْ جِبَالِ الطُّورِ »

لَا غَيْرَ .

وَبَعْدَهُ :

\* تُرْجِي أَرَاعِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ \*

(٢) صدره :

\* كَأَنَّهُ حِينَ يَرَى خَلْفَهُنَّ بِهِ \*

وَأُحْذِيتُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ مِنْهَا .  
وَالْأَسْمُ الْحُذْيَا عَلَى فُعْلَى بِالضَّم ، وَهِيَ الْقِسْمَةُ مِنَ  
الْغَنِيمَةِ .

وَحِذَاءُ الشَّيْءِ : إِزَاوُهُ . يُقَالُ : جَلَسَ  
بِحِذَائِهِ . وَحَاذَاهُ ، أَيْ صَارَ بِحِذَائِهِ .  
وَاحْتَذَى مِثْلَهُ ، أَيْ اقْتَدَى بِهِ .  
وَالْحُذْيَةُ ، عَلَى فَعِيلَةٍ ، مِثْلُ الْحُذْيَا مِنْ  
الْغَنِيمَةِ ؛ وَكَذَلِكَ الْحِذْوَةُ بِالسَّكْسَرِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : دَارِي حِذْوَةَ دَارِهِ ، وَحِذْوَةَ  
دَارِهِ بِالضَّم ، وَحِذَّةُ دَارِهِ ، أَيْ حِذَاءُ دَارِهِ .  
وَالْحِذْيَةُ بِالسَّكْسَرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ  
طَوْلًا .

[حرا]

يُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَوَةً  
وَحَرَاوَةً ، أَيْ حَرَارَةً ، وَذَلِكَ مِنْ حَرَاةٍ كُلُّ  
شَيْءٍ يُؤْكَلُ .

وَالْحَرَاةُ : السَّاحَةُ ، وَالْعَقَوَةُ ، وَالنَّاحِيَةُ .  
وَكَذَلِكَ الْحَرَا مَقْصُورٌ . يُقَالُ : اذْهَبْ فَلَا  
أَرِيَنَّكَ بِحَرَائِي وَحَرَائِي .

وَيُقَالُ : لَا تَطْرُقْ حَرَانًا ، أَيْ لَا تَقْرُبْ  
مَا حَوْلَنَا . يُقَالُ : نَزَلْتُ بِحَرَاهُ وَعَرَاهُ .  
وَالْحَرَاةُ أَيْضًا : الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ ، وَصَوْتُ  
الْتِهَابِ النَّارِ وَحَفِيفِ الشَّجَرِ .

وَالْحَرَى أَيْضًا : مَوْضِعُ بَيْضِ النَّمَامَةِ .  
وَيَحْدَثُ الرَّجُلُ الرَّجْلُ فَيَقُولُ : بِالْحَرَى أَنْ  
يَكُونُ كَذَا .

وَهَذَا الْأَمْرُ نَحْرَاءُ لَذَلِكَ ، أَيْ مُقَمَّنَةٌ ،  
مِثْلُ نَحْجَاءَةٍ . وَمَا أُحْرَاهُ ، مِثْلُ مَا أُحْجَاهُ .  
وَأُخْرِ بِهِ ، مِثْلُ : أُخْجِرْ بِهِ .

وَيُقَالُ : هُوَ حَرَّى أَنْ يَفْعَلَ بِالْفَتْحِ ، أَيْ  
خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ . وَلَا يَنْفَى وَلَا يَجْمَعُ . وَأَنْشَدَ  
السَّكْسَانِيُّ :

وَهُنَّ حَرَّى أَنْ لَا يُذْبِنَكَ نَقْرَةٌ

وَأَنْتَ حَرَّى بِالنَّارِ حِينَ تَذِيبُ  
وَإِذَا قُلْتَ هُوَ حَرٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَحَرَّى عَلَى  
فَعِيلٍ ، تَذِيبْتَ وَجَمَعْتَ فَقُلْتَ : هُمَا حَرِيَّانٍ وَهُمُ  
حَرِيُّونَ وَأُخْرِيَاءُ ، وَهِيَ حَرِيَّةٌ وَهُنَّ حَرِيَّاتٌ  
وَحَرَايَا ، وَأَنْتُمْ أُخْرَاءُ جَمْعُ حَرٍ . وَمِنْهُ اشْتَقَّ  
التَّحَرَّى فِي الْأَشْيَاءِ وَنَحْوِهَا ، وَهُوَ طَلَبُ مَا هُوَ  
أَحَرَّى بِالاسْتِمْعَالِ فِي غَالِبِ الظَّنِّ ، كَمَا اشْتَقَّ  
التَّقَمُّنُ مِنَ الْقَمِينِ .

وَفُلَانٌ يَتَحَرَّى الْأَمْرَ ، أَيْ يَتَوَخَّاهُ  
وَيَقْصِدُهُ .

وَتَحَرَّى فُلَانٌ بِالْمَكَانِ ، أَيْ تَمَكَّثَ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ أَيْ  
تَوَخَّوْا وَعَمَدُوا . عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَأَنْشَدَ  
لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

والحازي : الذي ينظر في الأعضاء وفي  
خيلان الوجه يتكهن .

وحزوى بالضم : اسم مُجَمَّةٍ من مُجَمِّم  
الدَّهْناء ، وهي رملة لها جُهور عظيم تعلو تلك  
الجاهير . قال ذو الرمة :

نبتَ عيناك عن طللٍ بحزوى  
عَفَتُهُ الرِّيحُ وامتسَحَ القِطَارَا

والنسبة إليها حَزَاوِيٌّ . قال ذو الرمة :  
حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ  
تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الحَرَاثِرِ<sup>(١)</sup>

[ حسا ]

حَسَوْتُ المَرْقَ حَسَوًّا .

ويومٌ كَحَسَوِ الطَّيْرِ ، أى قصيرٌ .

والحَسُوُّ ، على فَعُولٍ : طعامٌ معروفٌ ،  
وكذلك الحَسَاءُ بالفتح واللد . تقول : شربت  
حَسَاءً وَحَسَوًّا .

ويقال أيضاً : رجلٌ حَسُوٌّ ، للكثير الحَسُوِّ .

(١) في اللسان : « الحَزَاوِيْر » . قال ابن  
برى : « حُزَاوِيَّةٌ » بالخفض ، وكذلك ما بعده  
لأنَّ قبله :

كَأَنَّ عَرَى المَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ  
عَلَى أُمِّ خِشْفٍ مِنْ ظُبَاءِ المَشَاقِرِ

دَيِّمَةٌ هَطْلَاهُ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَقُ الأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرَّى

وَحَرَّى الشَّيْءُ حَرَيًّا ، إِذَا نَقَصَ . يقال :  
يَحَرَّى كَمَا يَحَرَّى القَمَرُ . وَأَخْرَاهُ الزَّمَانُ .

والحَارِيَّةُ : الأفعى التى نَقَصَ جِسْمُهَا مِنْ  
الكِبَرِ ، وَذَلِكَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنْهَا . يقال :  
رَمَاهُ اللهُ بِأَفْعَى حَارِيَّةٍ .

وحِرَاءٌ بالكسر والمد : جبلٌ بمكة ، يذكَرُ  
ويؤنث . وقال<sup>(١)</sup> :

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا

وَأَعْظَمَهُمُ بَيْطَنَ حِرَاءٍ نَارًا<sup>(٢)</sup>

فلم يَصْرِفْهُ لَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى البَلَدَةِ الَّتِي  
هُوَ بِهَا .

[ حزا ]

حَزَا الشَّيْءُ يَحْزِيهِ وَيَحْزُوهُ ، إِذَا قَدَّرَ  
وَحَرَصَ . يقال : حَزَيْتُ النَّخْلَ .

وحَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ وَيَحْزِيهِ ،  
إِذَا رَفَعَهُ .

(١) جرير .

(٢) أنشده سيبويه :

سَتَعْلَمُ أَيْنَا خَيْرًا قَدِيمًا  
وَأَعْظَمَنَا بَيْطَنَ حِرَاءٍ نَارًا

[ حنا ]

حَشَوْتُ الوسادةَ وَغَيْرَهَا حَشَوًّا .  
والْحَائِضُ تَحْتَشِي بِالْكُرْسِيِّ لَتَجْبِسَ الدَّمُ .  
والْحَشَا : مَا اضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ ؛ وَالْجَمْعُ  
أَحْشَاءُ .

وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بَأَى الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْعُبَانُ<sup>(٢)</sup> \*

يعنى الناحية .

وَحَشَوَةُ الْبَطْنِ وَحِشَوَتُهُ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّم :  
أَمْعَاؤُهُ .

وَفُلَانٌ مِنْ حِشْوَةِ بَنِي فُلَانٍ بِالْكَسْرِ ، أَيْ  
مِنْ رُذَالِهِمْ .

وَالْحَاشِيَةُ : وَاحِدَةُ حَوَاشِي الثَّوبِ ، وَهِيَ  
جَوَانِبُهُ .

وَعِشْرٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي ، أَيْ رَغْدٌ .  
وَالْحَشْوُ وَالْحَاشِيَةُ : صَغَارُ الْإِبِلِ لَا كِبَارَ  
فِيهَا ؛ وَكَذَلِكَ مِنَ النَّاسِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَاشِيَتَانِ : ابْنُ الْخَاضِ  
وَابْنُ اللَّبُونِ . يُقَالُ : أَرْسَلَ بَنُو فُلَانٍ رَائِدًا فَاتَّبَعُوا  
إِلَى أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَتَاهَا .

(١) هُوَ الْمَعْطَلُ الْهَذَلِي .

(٢) صَدْرُهُ :

\* يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَزَنِ أَهْلُهُ \*

وَقَالَ أَبُو ذُبْيَانَ بْنُ الرَّغْبَلِ : إِنَّ أَبْغَضَ  
الشُّيُوخِ إِلَى الْحَشْوِ الْفَسْوُ ، الْأَقْلَحُ الْأَمْلَحُ .  
وَقَدْ حَسَوْتُ حَشَوَةً وَاحِدَةً . وَفِي الْإِنَاءِ  
حُسْوَةٌ بِالضَّم ، أَيْ قَدَرٌ مَا يُحْسَى مَرَّةً وَاحِدَةً .  
وَأَحْسَيْتُهُ الْمَرْقَ فَحَسَّاهُ وَاحْتَسَّاهُ بِمَعْنَى .  
وَتَحَسَّاهُ فِي مُهْلَةٍ .

وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي جُدْعَانَ : حَاسِيَ الذَّهَبِ ،  
لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ إِنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ يُحْسَوُ مِنْهُ .

وَالْحِشْيُ بِالْكَسْرِ<sup>(١)</sup> : مَا تَنْشَفُهُ الْأَرْضُ  
مِنَ الرَّمْلِ ، فَإِذَا صَارَ إِلَى صَلَابَةٍ أَمْسَكَتْهُ فَتَنْحَفِرُ  
عَنْهُ الرَّمْلُ فَتُسْتَخْرَجُهُ . وَهُوَ الْاِحْتِسَاءُ . وَجَمْعُ  
الْحِشْيِ الْأَحْسَاءُ ، وَهِيَ الْكِرَارُ .  
وَالْحِيسَاءُ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي  
مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ  
وَحَسَيْتُ الْخَبَرَ بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ حَسَيْتُ .  
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا :

سَيَوَى أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا  
حَسِينَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُوسُ  
وَأَحْسَيْتُ الْخَبَرَ مِثْلَهُ .

(١) الْحِشْيُ وَالْحِشْيُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ .

والْحَشِيَّةُ : واحدة الْحَشَايَا .

وَالْمَحْشَى : الْعِظَامَةُ تُعْظَمُ بِهَا الْمَرَأَةُ الرَّسْحَاءُ  
عَجِيزَتَهَا . وقال :

\* جُمَا غَنِيَّاتٍ عَنِ الْحَاشِي \*

قال الأصمعي : الْمَحَاشِي : أَكْسِيَّةٌ خَشِنَةٌ ،  
واحدتها مَحْشَاءٌ . وقول النابغة :

انْجِعْ مَحَاشِكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّي

أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَعِيمًا

هو من الْحَشْوِ (١) .

وَالْحَشَى : الرِّبْوُ . وقد حَشَى بالكسر فهو

رَجُلٌ حَشٍ وَحَشِيَانٌ أَيْضًا . قال الشماخ :

تَلَاعِبُنِي إِذَا مَا شَتُّ خَوْدٌ

على الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعٍ

ويروى : « خَوْدٍ » على أن يُجْعَلَ مِنْ نَعْتٍ

بِهَيْكَنَةٍ فِي قَوْلِهِ :

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي

إِلَى بَيْضَاءَ بَهْكَنَةٍ شَمُوعٍ

أَيُّ ذَاتُ نَفْسٍ مُنْقَطِعٍ مِنْ سِمْنِهَا .

و « قَطِيع » نَعْتُ لَحْشَى .

قال ابن السكيت : يقال : أَرْنَبٌ مَحْشِيَّةٌ  
الْكَلَابِ ، أَيُّ تَعَدُّو الْكَلَابُ خَلْفَهَا حَتَّى تَنْبَهِرَ  
الْكَلَابُ .

قال الأصمعي : الْحَشِي ، على فَعِيلٍ : الْيَابِسُ .  
وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

\* وَالْمَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشِي (١) \*

يُروى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا .

وَيُقَالُ حَاشَاكَ وَحَاشَى لَكَ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

ويقال : حَاشَى اللَّهِ ، أَيُّ مَعَاذَ اللَّهِ . وقرئ :

﴿ حَاشَ اللَّهُ ﴾ بِلا أَلْفٍ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ ،  
وإِلَّا فَالْأَصْلُ حَاشَا (٢) بِالْأَلْفِ .

وحاشا : كَلِمَةٌ يَسْتَنَتْنِي بِهَا ، وَقَدْ تَكُونُ حَرْفًا

جَارًّا ، وَقَدْ تَكُونُ فِعْلًا . فَإِنْ جَعَلْتَهَا فِعْلًا

نَصَبْتَ بِهَا قَلْتَ ضَرَبْتُهُمْ حَاشَا زَيْدًا ، وَإِنْ  
جَعَلْتَهَا حَرْفًا خَفَضْتَ بِهَا .

وقال سيبويه : حَاشَا لَا تَكُونُ إِلَّا حَرْفٌ

جَرٌّ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ فِعْلًا لَجَازَ أَنْ تَكُونَ صِلَةً

لِيَأْ . كَمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي خَلَا ، فَلَمَّا امْتَنَعَ أَنْ يُقَالَ

جَاءَنِي الْقَوْمُ مَا حَاشَا زَيْدًا دَلَّ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِفِعْلِ .

(١) تَمَامُهُ :

\* فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَنَفَهُ جَوْفِي \*

(٢) رَسَمَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ « حَاشَى » بِالْيَاءِ ،

فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَرَدَتْ فِيهِ هُنَا .

(١) قال ابن بري : « قوله في المحاشي إنه من

الحشو غلط قبيح ، وإنما هو من الحش وهو

الحرق » .

وقال المبرد : حاشا قد تكون فعلاً .  
واستدلّ بقول النابغة :

ولا أرى فاعلاً في الناس يُشبهه

وما أحاشي من الأقوام من أحدٍ

فتصرّفه يدل على أنه فعلٌ ، ولأنّه يقال  
حاشا لزيد ، فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على  
حرف الجر ، ولأنّ الحذف يدخلها كقولهم :  
حاش لزيد ، والحذف إنّما يقع في الأسماء والأفعال  
دون الحروف .

[ حما ]

الحصاة : واحدة الحصى ، وتجمع على  
حصيات ، مثل بقرة وبقرات .  
وحصاة المسك : قطعة صلبة توجد في فارة  
المسك .

وفلان ذو حصاة ، أى ذو عقل ولُب . قال  
كعب بن سعد الغنوي<sup>(١)</sup> :

وأعلمُ علماً ليس بالظن أنّه

إذا ذلّ مولى المرء فهو ذليلٌ

وأنّ لسان المرء ما لم تكن له

حصاة على عوراته لدليلٌ

وأرضٌ محصاة : ذات حصى .

(١) ونسبه الأزهري إلى طرفة ، وكذلك  
الصغاني في التكملة .

وأحصيتُ الشيء : عدّدته .  
وقولهم : نحن أكثر منهم حصى ، أى عدداً .  
قال الأعشى يفضل عامراً على علقمة :  
ولست بالأكثر منهم حصى  
وإنّما العزّة للكثير  
والحصو : المنع . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ألا تخاف الله إذ حصّوتني  
حقى بلا ذنبٍ وإذ عنيتني

[ حضا ]

حصوت النار ، أى سقرتها .  
والمحضاة ، على مفعال : عودٌ تحرّك به النار .  
فإذا همزت فهو محضاً على مفعّل .

[ حظا ]

حظيت المرأة عند زوجها حظوةً وحظوةً ،  
بالكسر والضم ، وحظةً أيضاً . وأنشد ابن  
السكيت لابنة الخمارس :

هل هي إلّا حِظّةٌ أو تطليق

أو صلفٌ أو بين ذاك<sup>(٢)</sup> تعلّيق

قد وجب المهرُ إذا غاب الحقوق<sup>(٣)</sup>

(١) بشير الفريرى .

(٢) فى اللسان : « من دون ذاك تعلّيق » .

(٣) الصلف : أن لا تحظى المرأة عند زوجها .  
والحقوق : ما أشرف من آطار الكهرة .



وهي حَظِيَّتِي وإحدى حَظَايَايَ . وفي المثل :  
« إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ » يقول : إِنْ أَخْطَأْتُكَ  
الْحُظُوَّةُ فِيهَا تَطْلُبُ فَلَا تَأَلَّ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ  
لَعَلَّكَ أَنْ تَدْرِكَ بَعْضَ مَا تَرِيدُ . وَأَصْلُهُ فِي الْمَرَاةِ  
تَصَلَّفُ عِنْدَ زَوْجِهَا .

ورجلٌ حَظِيٌّ ، إِذَا كَانَ ذَا حُظُوَّةٍ وَمَنْزِلَةٍ .  
وَقَدْ حَظَيْتِ عِنْدَ الْأَمِيرِ وَاحْتَضَى بِهِ بَعْضَى .

وَأَحْظَيْتُهُ عَلَى فَلَانٍ ، أَيْ فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ .

وَالْحُظُوَّةُ بِالْفَتْحِ : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ .  
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَصْلٌ فَهُوَ حُظِيَّةٌ بِالتَّصْنِيعِ . وَفِي  
الْمَثَلِ : « إِحْدَى حُظَيَّاتِ لَقْمَانِ » ، وَهُوَ لَقْمَانُ بْنُ  
عَادٍ . وَحُظَيَّاتُهُ : سِهَامُهُ وَمَرَامِيهِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ  
عُرِفَ بِالسَّرَارَةِ ثُمَّ جَاءَتْ مِنْهُ هَنَةٌ . وَجَمْعُ الْحُظُوَّةِ  
حَظَلَوَاتٌ وَحِظَاءٌ بِالْمَدِّ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : حَظَيْتُ بِهِ ، لَفَعْتُ  
فِي قَوْلِكَ غَنَظْتُ بِهِ ، إِذَا نَدَدَ بِهِ وَأَسَمَّهُ الْمَكْرُوهَ .

[ حفا ]

قَالَ الْكِسَائِيُّ : رَجُلٌ حَافٍ بَيْنَ الْحَفَوَةِ  
وَالْحِفْمَةِ وَالْحِفَايَةِ وَالْحِفَاءِ بِالْمَدِّ .

وَقَدْ حَفَى يَحْفَى حَفَاءً ، وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ بِلَا  
خُفٍّ وَلَا نَعْلِ . فَأَمَّا الَّذِي حَفَى مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ ،  
أَيْ رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافَرَهُ ، فَإِنَّهُ حَفٍ بَيْنَ الْحَفَى  
مَقْصُورٌ . وَأَخْفَاهُ غَيْرُهُ .

وَالْحَفَاوَةُ بِالْفَتْحِ : الْمِبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنِ  
الرَّجُلِ وَالْعَنَاءِ فِي أَمْرِهِ . وَفِي الْمَثَلِ : « مَأْرُبَةٌ  
لَا حَفَاوَةَ » . تَقُولُ مِنْهُ : حَفَيْتُ بِهِ بِالْكَسْرِ حَفَاوَةً  
وَتَحَفَيْتُ بِهِ ، أَيْ بِالْفَتْحِ فِي إِكْرَامِهِ وَإِطَافِهِ .

وَحَفَى الْفَرَسُ : انْسَحَجَ حَافِرُهُ .

وَأَخْفَى الرَّجُلُ ، أَيْ حَفَيْتُ دَابَّتَهُ .

وَالْحَفِيُّ : الْعَالِمُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءٍ .

وَالْحَفِيُّ أَيْضًا : الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي فَيَارُبَّ سَائِلٍ

حَفَى عَنِ الْأَعْمَشِيِّ بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَفَوْتُ الرَّجُلَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ

أَخْفَوُهُ حَفَوًّا ، إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَحَفَيْتُ  
إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ ، أَيْ بِالْفَتْحِ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْإِحْفَاءُ : الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَنَازَعَةِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حَلَزَةَ الْيَشْكُرِيِّ :

أَنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَقْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قِيلِهِمْ إِخْفَاءَهُ

وَأَخْفَى شَارِبَهُ ، أَيْ اسْتَقْصَى فِي أَخْذِهِ

وَالزَّقَ جَزَّهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَمَرَ أَنْ تُحْفَى

الشَّوَارِبُ وَتُقْفَى اللَّحَى » .

أَبُو زَيْدٍ : حَافَيْتُ الرَّجُلَ : مَا رَبَيْتُهُ وَنَازَعْتُهُ

فِي الْكَلَامِ .

[ حقا ]

الحَقْوَةُ : وجع البطن . تقول منه حَقِيَ الرجل فهو مَحْقُوٌّ .

وحَقْوُ السهم : مُسْتَدَقُّهُ من مؤخره مما يلي الریش .

والحَقْوُ : الإزار ، وثلاثة أَحْقِي ، وأصله أَحَقْوُ على أَفْعَلٍ مَحْذَفٍ ، لأنَّه ليس في الأسماء اسم آخره حرف علة وقبله ضمة ، فإذا أَدَّى قياسُ إلى ذلك رُفِضَ ، فَأُبْدِلَتْ من الضمة الكسرة فصار آخره ياءً مكسوراً ما قبلها ، فإذا صار كذلك كان بمنزلة القاضى والغازى فى سقوط الياء لاجتماع الساكنين . والكثيرُ حُقِيَ ، وهو فَعُولٌ ، قلبت الواو الأولى ياءً لتدغم فى التى بعدها .

والحَقْوُ أيضاً : الخَصْرُ وَمَشْدُ الإزار .

[ حكى ]

حَكَيْتُ عنه الكلامَ حِكَايَةً ، وَحَكَوْتُ لَعْنَةً حَكَاها أبو عبيدة .

وَحَكَيْتُ فِعْلَهُ وَحَاكَيْتُهُ ، إذا فعلتَ مثلَ فِعْلِهِ وَهَيْئِهِ .

والمُحَاكَاةُ : المُشَابَهَةُ . يقال : فلان يَحْكِي الشمسَ حُسْنًا وَيُحَاكِهَا ، بمعنى .

وَأَحْكَيْتُ المُقَدَّةَ : لَعْنَةً فى أَحْكَائِهَا ، إذا قَوَّيْتَهَا وَشَدَّدْتَهَا . قال عدى بن زيد :

أَجَلِ أَنْ اللهَ قد فَضَّلَكُمْ

فوق من أَحْكَمِي بِصُلْبٍ وإِزار

ويروى : « فوق من أَحْكَا صُلْبًا بِإِزار » .

ويروى : « فوق ما أَحْكَمِي » أى فوق ما أقول ، من الحِكَايَةِ .

[ حلا ]

الْحُلُوْ : نَقِضُ المُرِّ . يقال : حَلَا الشَّيْءُ يَحْلُو حَلَاوَةً . واحْلَوْلَى مثله . وقد عَدَّاهُ مُحَمَّدُ ابنُ ثَوْرٍ بقوله :

فَلَمَّا أَتَى عامانَ بعد انفصاله

عن الضَّرْعِ واحْلَوْلَى دُمَانًا يَرُودُهَا

ولم يَجِئْ أَفْعَوْلَ مَتَعَدِّيًا إِلَّا هذا الحرف وحرفٌ آخر ، وهو اَعْرَوْزَيْتُ الفرس .

وَأَحْلَيْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ حُلُوًّا . يقال : ما أَمَرٌّ وما أَحْلَى ، إذا لم يقل شيئًا . وَأَحْلَيْتُهُ ، إذا وجدته حُلُوًّا .

وحَالَيْتُهُ ، أى طَابَعْتُهُ . قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ :

فإِني إِذا حَوْلَيْتُ حُلُوًّا مَذَاقِي

ومُرٌّ إِذا ما رَامَ ذُو إِخْنَةٍ هَضْمِي

وَالْحُلُوْى : نَقِضُ المُرِّى . يقال : خَذِ الْحُلُوْى وَأَعْطِهِ المُرِّى . قالت امرأةٌ فى بناتها : « صغراهن <sup>(١)</sup> مراهن » .

(١) فى المخطوطات : « صُغْرَاهَا مُرَّاهَا » .

وَتَحَالَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَعُجْبًا .  
قال أبو ذؤيب :

\* إِذَا مَا تَحَالَيَ مِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا <sup>(١)</sup> \*

وَحَلَوْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَا مَالًا ، فَأَنَا أَخْلُوهُ  
حَلَوًّا وَحُلُونًا ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ  
لَكَ غَيْرَ الْأَجْرَةِ . قال علقمة بن عبدة :

أَلَا رَجُلٌ أَخْلُوهُ رَحِلِي وَنَاقِي

يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ

أَيُّ آلَاهُمَا رَجُلٌ . ويروى : « أَلَا رَجُلٍ »

بالخفص ، على تأويل : أَمَا مِنْ رَجُلٍ . وفي  
الحديث : « نَهَى عَنْ حُلُونِ الْكَاهِنِ <sup>(٢)</sup> » .

وَالْحُلُونُ أَيْضًا : أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ  
ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ . وكانت العرب تُعَيِّرُ بِهِ . قالت  
امرأة :

\* لَا يَأْخُذُ الْحُلُونُ مِنْ بَنَاتِنَا \*

وَحُلُونٌ : اسم بلد .

وَالْحُلِيٌّ : حُلِيُّ الْمَرْأَةِ ، وَجَمْعُهُ حُلِيٌّ ، مِثْلُ تَذِيٍّ  
وَتَذِيٍّ ، وَهُوَ فُعُولٌ ، وَقَدْ تَكْسَرُ الْحَاءُ لِمَكَانِ  
الْيَاءِ مِثْلَ عِصِيٍّ . وقرئ : ﴿ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا  
جَسَدًا ﴾ بالضم والكسر .

(١) صدره :

\* فَشَانِكُمَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي \*

(٢) وهى ما يُعْطَى عَلَى السَّكْمَانَةِ . مختار .

وَحَلِيَّةُ السَّيْفِ جَمْعُهَا حَلِيٌّ ، مِثْلُ إِحْيَاةٍ  
وَلِحَى ، وَرَبَّمَا ضُمَّ .

وَحَلِيَّةُ الرَّجُلِ : صِفَتُهُ .

وَحَلِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ . قال  
المُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرِبًا

بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ مِهْزَعًا

وَالْحَلِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ : يَبْسُ النِّصَى ، وَالْجَمْعُ  
أَحْلِيَّةٌ .

وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَحْلَيْتُهَا حَلِيًّا وَحَلَوْتُهَا ، إِذَا  
جَعَلْتَ لَهَا حَلِيًّا .

وَيَقَالُ : حَلَيْتُ فَلَانٌ بَعَيْنِي بِالْكَسْرِ وَفِي  
عَيْنِي ، وَبَصَدْرِي وَفِي صَدْرِي ، يَحْلِي حَلَاوَةً ،  
إِذَا أَعْجَبَكَ . قال الراجز :

إِنَّ سِرَاجًا لَكَرِيمٌ مَفْخَرَةٌ

تَحْلِي بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَتْ

وهذا من المقلوب ، والمعنى : يَحْلِي بِالْعَيْنِ .  
وكذلك حَلَا فَلَانٌ بَعَيْنِي وَفِي عَيْنِي يَحْلُو حَلَاوَةً .  
قال الأصمعي : حَلَيْتُ فِي عَيْنِي بِالْكَسْرِ ، وَحَلَا  
فِي فَمِي بِالْفَتْحِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : حَلَيْتُ الْمَرْأَةَ ، أَيْ صَارَتْ  
ذَاتَ حُلِيٍّ ، فَهِيَ حَلِيَّةٌ وَحَالِيَّةٌ وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ .  
وَحَلَيْتُهَا تَحْلِيَّةً ، وَمِنْهُ سَيْفٌ مُحْلِيٌّ .

وَحَلَيْتُ الرَّجُلَ تَحْلِيَةً أَيْضًا ، أَى وَصَفْتُ  
حَلِيَّتَهُ .

وَحَلَيْتُ الشَّيْءَ فِى عَيْنِ صَاحِبِهِ .

وَحَلَيْتُ الطَّعَامَ : جَعَلْتُهُ حُلُوءًا .

وَرَبَّمَا قَالُوا حَلَّاتُ السَّوِيقِ ، هَمْزُوا مَا لَيْسَ  
بِمَهْمُوزٍ .

وَاسْتَحْلَاةٌ مِنَ الْحَلَاوَةِ ، كَمَا يُقَالُ اسْتَحْجَادُهُ  
مِنَ الْجَوْدَةِ .

وَتَحَلَّى بِالْحُلَى ، أَى تَزَيَّنَ بِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَمْ يَحَلَّ مِنْهُ بَطَائِلٌ ، أَى لَمْ يَسْتَفِدْ  
مِنْهُ كَبِيرُ فَائِدَةٍ . وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ .

وَالْحُلُوءُ : الَّتِى تَوْكُلُ ، تُتَمَدُّ وَتَقْصُرُ . قَالَ  
السَّكَيْتُ :

مِنْ رَيْبٍ دَهْرٍ أَرَى حَوَادِثَهُ

تَعْتَرِزُ حُلُوءَهَا شَدَائِدُهَا

وَالْحُلَاوَى ، عَلَى فُعَالَى بِالضَّمِّ : نَبْتُ .

وَوَقَعَ فُلَانٌ عَلَى حُلَاوَةِ الْقَفَا بِالضَّمِّ ، أَى عَلَى  
وَسَطِ الْقَفَا ، وَكَذَلِكَ عَلَى حُلَاوَى الْقَفَا وَحَلَاوَاءِ  
الْقَفَا ، إِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ ، وَإِذَا ضَمَمْتَ قَصَرْتَ .

[ حى ]

حَمِيَّتُهُ حِمَايَةٌ ، إِذَا دَفَعْتَ عَنْهُ .

وَهَذَا شَيْءٌ حَمَى ، عَلَى فِعْلٍ ، أَى مَحْظُورٌ  
لَا يُقْرَبُ .

وَأَحْمَيْتُ الْمَكَانَ : جَعَلْتُهُ حِمَى . وَفِى  
الْحَدِيثِ : « لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ » .

وَسَمِعَ الْكِسَائِيَّ فِى تَثْنِيَةِ الْحِمَى حِمَوَانٍ ،  
قَالَ : وَالْوَجْهَ حِمْيَانٍ .

وَقِيلَ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ « حَمِيٌّ  
الدَّبْرِ » عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَحَمَاءَةُ الْمَرْأَةِ : أُمُّ زَوْجِهَا ، لَا لَفَةً فِيهَا غَيْرُ هَذِهِ .  
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِثْلُ الْأَبِ وَالْأَخِ  
فَهُمُ الْأَحْمَاءُ ، وَاحِدُهُمْ حَمًّا . وَفِيهِ أَرْبَعُ لَفَاتٍ :  
حَمًّا مِثْلَ قَفَا ، وَحَمًّا مِثْلَ أَبٍ ، وَحَمًّا مِثْلَ أَبٍ ،  
وَحَمًّا سَاكِنَةُ الْمَيْمِ مَهْمُوزَةٌ ، عَنْ الْقُرَاءِ . وَأَنْشَدَ :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تَيْلُذُنْ فَإِنِ خَمُوهَا وَجَارُهَا

وَيُرْوَى : « حَمَهَا » بِتَرْكِ الْهَمْزِ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهُمُ الْأَخْتَانُ .  
وَالصِّبْرُ يَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ .

وَأَصْلُ حَمٍ خَمٌّ بِالْتَّحْرِيكِ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ أَحْمَالٌ ،  
مِثْلُ آبَاءٍ . وَقَدْ ذَكَرْنَا فِى الْأَخِ أَنَّ خَمًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ  
الَّتِى لَا تَكُونُ مُوَحَّدَةً إِلَّا مُضَافَةً ، وَقَدْ جَاءَ فِى  
الشِّعْرِ مُفْرَدًا . قَالَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ :

هَى مَا كُنْتِى وَتَرَى عُمُ أُنَى لَهَا خَمٌّ (١)

(١) قَبْلَهُ :

أَبِهَا الْجَبِيرَةُ اسْلَمُوا وَقِفُوا لِي تَكَلَّمُوا  
خَرَجْتُ مُزْنَةً مِنَ السَّبْحَرِ رِيًّا تَجْمَعُكُمْ

وَأَحْتَمَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ اخْتِيَاءً . وَأَمَّا قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

وَقَالُوا يَا لِأَشْجَعِ يَوْمَ هَبِيجٍ  
وَوَسَطَ الدَّارِ ضَرْبًا وَاحْتِيَاءًا  
فَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَهِيَ لَفَةٌ لِبَعْضِ  
العَرَبِ .

وَحَمَيْتُ عَنْ كَذَا حَمِيَّةً بِالتَّشْدِيدِ وَحَمِيَّةً ،  
إِذَا أَنْفَتَ مِنْهُ وَدَاخَلَكَ عَارٌ وَأَنْفَةٌ أَنْ تَفْعَلَهُ .  
يُقَالُ : فَلَانٌ أَحْمَى أَنْفًا وَأَمْنَعَ ذِمَارًا مِنْ فَلَانٍ .  
وَحَامَيْتُ عَنْهُ مُحَامَاةً وَحِاءً . يُقَالُ : الضَّرُّوسُ  
نُحَامِيٌّ عَنْ وَلَدِهَا .

وَحَامَيْتُ عَلَى ضَيْفِي ، إِذَا احْتَفَلْتَ لَهُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

حَامَوْا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوْوَا لَهُمْ  
مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادٍ  
وَحَمَى النَّهَارُ بِالْكَسْرِ ، وَحَمَى التَّنَوُّرُ ،  
حَمِيًّا فِيهِمَا ، أَيْ اشْتَدَّ حَرُّهُ .

وَحَكَى الْكَسَائِيُّ : اشْتَدَّ حَمَى الشَّمْسِ  
وَحَمَّوْهَا بِمَعْنَى .

وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ : غَضِبْتُ . وَالْأَمْوِيُّ  
يَهْمِزُهُ .

وَيُقَالُ : حِمَاءُ لَكَ بِالْمَدِّ ، فِي مَعْنَى فِدَاؤِكَ .  
وَأَنْحَمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ فَهُوَ نُحْمَى ، وَلَا  
يُقَالُ حَمِيَّتُهُ .

وَالْحِمَاةُ : عَضَلَةُ السَّاقِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي  
سَاقِ الْفَرَسِ حِمَاتَانِ ، وَهِيَ اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي  
عُرْضِ السَّاقِ تَرِيَانٍ كَالْعَصْبَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرٍ  
وَبَاطِنٍ . وَالْجَمْعُ حَمَوَاتٌ .

وَالْحَامِي : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي طَالَ  
مُسْكَنُهُ عِنْدَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا وَصِيلَةٌ وَلَا  
حَامٍ ﴾ . قَالَ الْفَرَّاءُ : إِذَا لَقِيَ حَ وَلَدٌ وَلَدَهُ فَقَدْ  
حَمَى ظَهْرَهُ ، فَلَا يُرْكَبُ وَلَا يُجْزَلُ لَهُ وَبَرٌّ وَلَا  
يُمنَعُ مِنْ مَرَعَى .

وَالْحَامِيَتَانِ : مَا عَنْ يَمِينِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ .  
وَفَلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ ، مِثْلُ حَامِي الذِّمَارِ ؛  
وَالْجَمْعُ حِمَاةٌ وَحَامِيَةٌ .

وَفَلَانٌ حَامِي الْحَمِيَّا ، أَيْ يَحْمِي حَوَازَتَهُ وَمَا  
وَلِيَّهُ . قَالَ الْعَبَّاسِيُّ :

\* حَامِي الْحَمِيَّا مَرِسُ الضَّرِيرِ \*  
وَحُمَةُ الْعَقْرَبِ : سَمُّهَا وَضَرْفُهَا ، وَأَصْلُهُ نَحْوُ  
أَوْحَمَى ، وَالهَاءُ عَوْضٌ .

وَأَمَّا حُمَةُ الْحَرِّ ، وَهِيَ مُعْظَمُهُ ، فَبِالتَّشْدِيدِ .  
وَحَمِيَّا الْكَأْسُ : أَوَّلُ سَوْرَتِهَا .  
وَحُمُوءُ الْأُمِّ : سَوْرَتُهُ . وَيَنْشُدُ :  
مَا خِلْتَنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ حَمِينًا

أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوءَ الْأُمِّ  
وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ حَمِيَّةً وَحُمُوءَةً .

وَتَحَامَاهُ النَّاسُ ، أَى تَوَقَّوْهُ وَاجْتَنِبُوهُ .

[ حنا ]

الْحَنُوءُ بِالْفَتْحِ : نَبْتُ طَيْبُ الرِّيحِ ، وَقَالَ  
يَصِفُ رَوْضَةً<sup>(١)</sup> :

وَكَاَنَّ أَنْمَاطَ الْمَدَائِنِ حَوْلَهَا

مِنْ نُورِ حَنُوءِهَا وَمِنْ جَرِّ جَارِهَا

وَالْحَنُوءُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ أَخْنَاءِ السَّرَجِ  
وَالْقَتَبِ . وَحَنُوءُ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا : اعْوِجَاجُهُ ؛  
وَمِنْهُ حَنُوءُ الْجِبَلِ .

وَالْحَنُوءُ أَيْضًا : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالْحَنُوءُ : وَاحِدُ الْأَخْنَاءِ ، وَهِيَ الْجَوَانِبُ ،  
مِثْلُ الْأَعْنَاءِ .

وَقَوْلُهُمْ : ازْجُرْ أَخْنَاءَ طَيْرِكَ ، أَى نَوَاحِيَهُ  
يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَأَمَامًا وَخَلْفًا . وَيَرَادُ بِالطَّيْرِ الْخِفَّةُ  
وَالطَّيْسُ . قَالَ لَبِيدُ :

فَقُلْتُ ازْدَجِرْ أَخْنَاءَ طَيْرِكَ وَاعْلَمَنْ

بَأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ عَائِرُ

وَالْحَنِئَةُ : الْقَوْسُ . وَالْحَنِيُّ : الْقَيْئُ .

وَالْحَنَاءُ مَذْكُورٌ فِي بَابِ الْهَمْزِ .

وَحَنَيْتُ ظَهْرِي ، وَحَنَيْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ .

وَحَنَوْتُ لَفَةً ، وَأَنْشَدَ الْكَسَاؤِيُّ :

يَدُقُّ حِنُوءَ الْقَتَبِ الْمَحْنِيًّا

دَقَّ الْوَلِيدِ جَوْزَهُ الْهِنْدِيًّا

قَالَ : لَجَمْعٍ بَيْنَ اللَّفَتَيْنِ . يَقُولُ : يَدُقُّ بِرَأْسِهِ  
مِنْ النَّعَاسِ .

وَرَجُلٌ أَخْنَى الظَّهْرَ ، وَالْمَرْأَةُ حَنْيَاءٌ وَحَنَوَاءٌ ،  
أَى فِي ظَهْرِهَا أَحْدِيدَابٌ .

وَفُلَانٌ أَخْنَى النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، أَى  
أَشْفَقَهُمْ عَلَيْكَ .

وَحَنَوْتُ عَلَيْهِ ، أَى عَطَفْتُ .

وَامْرَأَةٌ حَانِيَّةٌ ، إِذَا أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَلَمْ  
تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ . وَقَدْ حَنَّتْ عَلَيْهِمْ تَحْنُو حُنُوءًا .

وَحَنَّتِ النَّعْجَةُ تَحْنُو ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ،  
فَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَاءٌ ، وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ ،  
لَأَنَّهَا عِنْدَ الْعَرَبِ نَعْجَةٌ .

وَتَحْنَى عَلَيْهِ ، أَى تَعَطَّفَ ، مِثْلُ تَحْنَنَ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحْنَى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاحِجِ الْهَوَى

وَكَيْفَ تَحْنِيهَا وَأَنْتَ تَهْنِيهَا

وَأَنْحَنَى الشَّيْءُ ، أَى انْعَطَفَ .

وَالْمَحَانِيُّ : مَعَاطِفُ الْأُودِيَةِ ، الْوَاحِدَةُ مَحْنِيَّةٌ  
بِالتَّخْفِيفِ .

[ حوا ]

الْحَوِيَّةُ : كِسَاءٌ مَحْشُوءٌ يُدَارُ حَوْلَ سَنَامِ

الْبَعِيرِ ، وَهِيَ السَّوِيَّةُ . قَالَ عُثَيْبُ بْنُ وَهَبٍ الْجَمْعِيُّ

(١) النمر بن تولب .

يَوْمَ بَدْرَ ، حِينَ حَزَرَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَيْتُ الْخَوَايَا عَلَيْهَا الْمَنَآيَا » .

وَالْخَوِيَّةُ لَا تَسْكُونُ إِلَّا لِلْجِبَالِ ، وَالسَّوِيَّةُ قَدْ تَسْكُونُ لغيرِهَا .

وَحَوِيَّةُ الْبَطْنِ وَحَاوِيَّةُ الْبَطْنِ وَحَاوِيَّاهُ الْبَطْنِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَّائِهِ

نَقِيقُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ

وَقَالَ آخَرُ :

\* وَمِلْحُ الْوَسِيقَةِ فِي الْخَاوِيَةِ \*

يَعْنِي اللَّبَنَ . وَجَمَعَ الْخَوِيَّةَ حَوَايَا ، وَهِيَ الْأُمْعَاءُ . وَجَمَعَ الْخَاوِيَّاهُ حَوَاوٍ <sup>(٢)</sup> ، عَلَى فَوَاعِلٍ وَكَذَلِكَ جَمَعَ الْخَاوِيَةَ .

وَالْحَوَاهُ : جَمَاعَةُ بُيُوتٍ مِنَ النَّاسِ مُجْتَمِعَةً ، وَالْجَمْعُ الْأَحْوِيَّةُ ، وَهِيَ مِنَ الْوَبْرِ .

وَالْحَوَّةُ : لَوْنٌ يَخَالِطُ الْكُمْتَةَ ، مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَوَّةُ خُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . يَقَالُ : قَدْ أَحْوَوَى الْفَرَسُ يَحْوَوِي أَحْوَاءً . قَالَ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَحْوَاوِي يَحْوَاوِي أَحْوِيَاءً . وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ أَحْوَوِي

يَحْوَوِي أَحْوَاءً ، عَلَى وَزْنِ ارْعَوِي . قَالَ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ حَوِيَّ يَحْوِي حَوَّةً ، حَكَاهُ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ .

وَالْحَوَّةُ : سُمْرَةُ الشَّفَةِ . يَقَالُ رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ ، وَقَدْ حَوِيَتْ .

وَالْحَوَّةُ : مَوْضِعٌ بِيَلَادِ كَلْبَ . قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :

أَوْ ظَلِيَّةٍ مِنْ ظُلُمَاءِ الْحَوَّةِ انْتَقَلَتْ

مَذَانِبًا فَجَرَّتْ <sup>(١)</sup> نَبْتًا وَحُجْرَانًا

وَحَوَاهُ يَحْوِيهِ حَيًّا ، أَيْ جَمْعَهُ . وَاحْتَوَاهُ

مِثْلُهُ .

وَاحْتَوَى عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَلْمَأَ عَلَيْهِ .

وَتَحْوَى ، أَيْ تَجْمَعُ وَاسْتَدَارَ . يَقَالُ : تَحْوَتْ الْحَيَّةُ .

وَبَعِيرٌ أَحْوَى ، إِذَا خَالَطَ خُضْرَتَهُ سَوَادٌ وَصَفْرَةٌ .

وَتَصْغِيرُ أَحْوَى أُحْيَوٍ ، فِي لُغَةٍ مِنْ قَالِ اسْيُودُ . وَاخْتَلَفُوا فِي لُغَةٍ مِنْ أَدَغَمَ ، قَالَ عَيْسَى ابْنُ عَمْرٍ : أَحْيَى فَصَّرَفَ . قَالَ سَيْبُوهِ : أَخْطَأْهُوَ ،

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : الَّذِي فِي شِعْرِ ابْنِ الرَّقَاعِ

« فُجِرَتْ » . وَالْحُجْرَانُ : جَمْعُ حَاجِرٍ ، مِثْلُ حَائِرٍ وَحُورَانٍ ، وَهُوَ مِثْلُ الْغَدِيرِ يُمَسِّكُ الْمَاءَ .

(١) جَرِيرٌ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : حَوَاوِي عَلَى فَوَاعِلِ .

ولو جاز هذا الصُرفَ أصمُّ لأنَّه أخفُّ من أخوى  
ولقالوا أصيَّمُ فصرُّوا . وقال أبو عمرو بن العلاء :  
أَحْيَى كَمَا قَالُوا أَحْيَوُ . قال سيبويه : ولو جاز  
هذا لقلت في عطاء عَطَى . وقال يونس : أَحْيَى .  
قال سيبويه : هذا هو القياس ، والصواب .

وتقول في تصغير يُحْيِي : يُحْيِي يا هذا ،  
لأنَّ كلَّ اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات أولهن ياء  
التصغير فإنك تحذف منهن واحدة ، فإن لم يكن  
أولهن ياء التصغير أثبتن ثلاثهن . تقول في تصغير  
حَيَّة حَيَّة ، وتقول في تصغير : أَيُّوبَ أَيُّيَّب  
بأربع ياءات ، واحتملت ذلك لأنها في وسط  
الاسم ، ولو كان طرفاً لم تجمع بينهما .  
والحواء ، مثال المَكَّاء : نبت يشبه لون  
الذئب ، الواحدة حَوَاءٌ . عن الأصمى .

[ حيا ]

الحياة : ضد الموت والحى : ضد الميت .  
والمَحْيَا مَفْعَلٌ من الحياة . تقول : نَحْيَا  
ومماتى . والجمع المَحَايِي .  
وزعموا أن الحى بالكسر : جمع الحياة .  
قال العجاج :

\* وقد ترى إذا الحياة حَيُّ<sup>(١)</sup> \*

(١) في اللسان :

كأنها إذا الحياة حَيُّ  
وإذ زمان الناس دَغَقْلِي

والحى : واحد أحياء العرب .  
وأحياء الله فَحْيٍ وَحْيٍ أيضاً ، والإدغام  
أكثر لأنَّ الحركة لازمة ، فإذا لم تكن الحركة  
لازمة لم تدغم كقوله تعالى : ﴿ أليسَ ذلك بقادرٍ  
على أن يُحْيِيَ الموتى ﴾ ويقرأ : ﴿ يُحْيِيَا من حَيٍّ  
عن بيَّنة ﴾ .

وقال أبو زيد : حَيِّتُ منه أحياء :  
استَحْيَيْتُ .

وتقول في الجمع : حَيُّوا ، كما يقال خَشُوا .  
قال سيبويه : ذهبت الياء لالتقاء الساكنين ،  
لأنَّ الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت  
في صَرَبُوا إلى الضم ، ولم تحرك الياء بالضم لنقله  
عليها ، فحذفت وضمت الياء الباقية لأجل الواو .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَكُنَّا حَسِينًا هُمْ فَوَارِسَ كَهْمِ

حَيُّوا بعد ما ماتوا من الدهر أعْصُرَا

وقال بعضهم : حَيُّوا بالتشديد ، تركه على  
ما كان عليه للإدغام . قال ابن مفرغ<sup>(٢)</sup> :

عَيُّوا بأمرهم كما عَيَّتْ ببيضتها الحمامة

قال أبو عمرو : أحياء القوم ، إذا حسنت حال  
مواشيهم . فإن أردت أنفسهم قلت : حَيُّوا .

(١) أبو حُرَابَةَ الوليد بن حنيفة .

(٢) في اللسان : عبيد بن الأبرص .



وقوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾ أى لا يستبقى .

والحَيَّةُ تكون للذكر والأنثى ، وإنما دخلته الهاء لأنه واحد من جنس ، كبطّة ودجاجة ، على أنه قد روى عن العرب : رأيت حياء على حية ، أى ذكراً على أنثى .  
وفلان حية ذكر .

والنسبة إلى حية حيوى .  
والحيوت : ذكر الحيات . وأنشد الأصمى :  
\* ويا كل الحية والحيوتا (١) \*

والحاوى : صاحب الحيات ، وهو فاعل .  
والحيا ، مقصور : المطر والخصب ، إذا ثلثت قلت حيان ، فتبين الياه ؛ لأن الحركة غير لازمة .  
والحياه ممدود : الاستحياء . والحياه أيضاً : رحيم الذاقة ، والجمع أخبية ، عن الأصمى .  
والحيوان خلاف الموان .

وأرض تحياة ونحواة أيضاً ، حكاه ابن السراج ، أى ذات حيات .

(١) بعده :

وَيَدْمُؤُ الْأَغْفَالَ وَالتَّابُوتَا  
وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا

وَأَخِيَّتِ النَّاقَةُ ، إِذَا حَيَّ وَلَدُهَا ، فَهِيَ نُحْيٍ وَنُحْيِيَّةٌ ، لَا يَكَادُ يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ .

وَأَخِيَا الْقَوْمِ ، أَيْ صَارُوا فِي الْحَيَا ، وَهُوَ الْخِصْبُ .

وقد أتيت الأرض فأحييتُها ، أى وجدتها خصبه .

وَأَسْتَحْيَاهُ وَأَسْتَحْيَاهُ مِنْهُ بِمَعْنَى ، مِنَ الْحَيَاءِ . وَيُقَالُ اسْتَحْيْتُ بِيَاءً وَاحِدَةً ، وَأَصْلُهُ اسْتَحْيَيْتُ مِثْلَ اسْتَعْيَيْتُ ، فَأَعْلَوْا الْيَاءَ الْأَوَّلَى وَالْقَوَا حَرَكَتُهَا عَلَى الْحَاءِ فَقَالُوا : اسْتَحْيْتُ كَمَا قَالُوا اسْتَعَيْتُ ، اسْتِغْفَالًا لِمَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا الزَّوَائِدُ . قَالَ سَيَبَوِيه : حَذِفَتْ لِقَاءُ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْيَاءَ الْأَوَّلَى تَقْلُبُ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا . قَالَ : وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ . وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِيُّ : لَمْ تُحْذَفْ لِقَاءُ السَّاكِنِينَ ؛ لِأَنَّهَا لَوْ حُذِفَتْ لَرُدُّوْهَا إِذَا قَالُوا هُوَ يَسْتَحْيِي ، وَلَقَالُوا يَسْتَحْيِي كَمَا قَالُوا يَسْتَبِيحُ .

وقال أبو الحسن الأخفش : اسْتَحْيَى بِيَاءً وَاحِدَةً لُغَةً تَمِيمٌ ، وَبِيَاءٌ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَهُوَ الْأَصْلُ ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ مَوْضِعَ لَامِهِ مَعْتَلًا لَمْ يُعْلَوْا عَيْنَهُ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا أُحْيَيْتُ وَحَوَيْتُ .

ويقولون : قُلْتُ وَبَعْتُ ، فَيُعْلَوْنَ الْعَيْنَ لِمَا لَمْ تَعْتَلِ اللَّامُ ، وَإِنَّمَا حَذَفُوا الْيَاءَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لِهَذِهِ السَّكْمَةِ ، كَمَا قَالُوا لَا أُدْرِ فِي لَا أُدْرِ .

على فِعْلٍ ثَبَّتَتْ نَحْوَ قَوْلِكَ مُحَيٍّ مِنْ حَيًّا يُحْيِي .  
وقولهم : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، معناه هَلُمَّ وَأَقْبِلْ .  
وَفُتِحَتْ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قِيلَ  
لَيْتَ وَلَعَلَّ .

والعرب تقول : حَيَّ عَلَى الثَّرِيدِ ، وَهُوَ اسْمُ  
افْعَلِ الْأَمْرِ .

وقد ذكرنا ( حَيَّهْل ) فِي بَابِ اللَّامِ .  
وَحَاحَيْتُ مَكْتُوبٌ فِي آخِرِ الْكِتَابِ .

### فصل الخاء

[ خبا ]

الْخَائِيَّةُ : الْحُبُّ ، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ ، لِأَنَّهَا مِنْ  
خَبَأْتُ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَتْ هَمْزَهَا .

وَالْخَبَاءُ : وَاحِدُ الْخَائِيَّةِ مِنْ وَبَرٍّ أَوْ صَوْفٍ ،  
وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ ، وَهُوَ عَلَى عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ ،  
وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ بَيْتٌ .

وَأَسْتَخْبَيْنَا الْخَبَاءَ ، أَيْ نَصَبْنَاهُ وَدَخَلْنَا فِيهِ .  
وَأَخْبَيْتُ الْخَبَاءَ وَتَخَبَيْتُهُ ، إِذَا عَمِلْتَهُ .  
وَكَذَلِكَ التَّخْيِيمَةُ .

وَخَبَّتِ النَّارُ تَخْبُو خُبُوءًا ، أَيْ طَلِفَتْ .  
وَأَخْبَيْتُهَا أَنَا .

[ خفي ]

الْخَفِيُّ لِلْبَقَرِ ، وَالْجَمْعُ أَخْنَاءٌ مِثْلُ حِلْسٍ  
وَأَخْلَاسٍ .

( ٢٩٣ - ص ٦ )

وَحَيَوَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَدْغَمْ كَمَا أَدْغَمْ  
هَبْنٌ وَمِيتٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَرْتَجِلٌ مَوْضُوعٌ لَا عَلَى  
وَجْهِ الْفِعْلِ .

وَالْمَحْيَا : الْوَجْهَ .

وَالْتَحْيَةُ : الْمَلِكُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبَلٍ  
الْكَلْبِيُّ :

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحْيَةَ  
وَإِنَّمَا أَذْغَمْتُ لِأَنَّهَا تَفْعِلَةٌ وَالْمَاءُ لَازِمَةٌ . قَالَ  
عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ :

أَسِيرُ بِهِ إِلَى النِّعْمَانِ حَتَّى

أُنِيخَ عَلَى تَحْيِيَّتِهِ بِجُنْدٍ<sup>(١)</sup>  
أَي عَلَى مُلْكِهِ .

وَيَقَالُ : حَيَّاكَ اللَّهُ ، أَيْ مَلَكَكَ اللَّهُ .

وَالْتَحْيَاتُ لِلَّهِ ، قَالَ يَمْقُوبُ : أَيْ الْمَلِكُ لِلَّهِ  
وَالرَّجُلُ مُحَيٍّ وَالْمَرْأَةُ مُحْيِيَّةٌ . وَكُلُّ اسْمٍ اجْتَمَعَ  
فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ فَيُنْظَرُ ، فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَبْنِيٍّ عَلَى  
فِعْلٍ حَذَفَتْ مِنْهُ اللَّامُ نَحْوَ قَوْلِكَ عَطَى فِي تَصْغِيرِ  
عَطَاءٍ ، وَفِي تَصْغِيرِ أَخْوَى أُحَى . وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَيُرْوَى : « أَسِيرُ بِهَا » ،

و : « أَوْمُ بِهَا » .

وَقَبْلَهُ :

وَكُلُّ مُفَاضَةٍ بِيضَاءٍ زَغْفٍ

وَكُلُّ مُعَاوِدٍ الْفَارَاتِ جَلْدٍ

وَأَخْنَى بِالْفَتْحِ : المصدر . تقول : خَنَى البقر  
يَخْنِي خَنْيًا .

[حجى]

الْخَجْوَجَى : الرجلُ الطويلُ الرجلين ، وهو  
فَعْوَعْلٌ وَالْأُنْثَى خَجْوُجَاءٌ .

[خدى]

خَدَتِ النَّاقَةُ تَخْدِي ، أَيْ أَسْرَعَتْ ، مِثْلُ  
وَخَدَتْ وَخَوَدَتْ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى : قَالَ الرَّاعِي :  
حَتَّى غَدَتْ فِي بِياضِ الصَّبْحِ طَيِّبَةً  
رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْدِي وَالْتَرَى عَمْدُ  
وَأَمَّا نَصَبُ رِيحِ الْمَبَاءَةِ لَمَّا نَوَّنَ طَيِّبَةً . وَكَانَ  
حَقُّهَا الْإِضَافَةُ ، فَضَارِعٌ قَوْلُهُ : هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا .

[خذا]

خَذَا الشَّيْءُ يَخْذُو خَذْوًا : اسْتَرْخَى . وَخَذِيَ  
بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ . يُقَالُ : أُذِنُ خَذَوَاهُ بَيْنَهُ الْخَذَى .  
وَيُقَالُ لِلْأَتَانِ الْخَذَوَاهُ ، أَيْ الْمُسْتَرْخِيَةِ  
الْأُذُنَ . قَالَ أَبُو الْفَوَلِ (١) يَهْجُو قَوْمًا :

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاهُ لَمَّا  
دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ (٢)

(١) الطهوى .

(٢) بعده :

تَوَلَيْتُمْ يُوَدِّكُمْ وَقَلْتُمْ  
أَمَّاكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ

وَيَنْمَةُ خَذَوَاهُ : لَيْثَةٌ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ .

وَأَسْتَخَذَيْتُ : خَضَعْتُ . وَقَدْ يَهْمَزُ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِي فِي مَجْلَسِ أَبِي زَيْدٍ : كَيْفَ تَقُولُ  
أَسْتَخَذْتُ ؟ لِيَتَعَرَّفَ مِنْهُ الْهَمْزُ ، فَقَالَ : الْعَرَبُ  
لَا تَسْتَخْذِي ، وَهَمْزٌ .

[خزا]

خَزَاهُ يَخْزُوهُ خَزَوًا : سَاسَهُ وَقَهَرَهُ . قَالَ  
ذُو الْإِصْبَعِ :

لَا إِلَهَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ  
عَمِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي

أَيُّ وَلَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي فَتَسُوسَنِي .  
وَخَزَى بِالْكَسْرِ يَخْزِي خَزِيًا ، أَيْ ذَلَّ  
وَهَانُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ .  
وَأَخْزَاهُ اللَّهُ . قَالَ لَبِيدُ :

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى  
وَأَخْزَاهَا بِالْبِرِّ اللَّهُ الْأَجَلُ (١)

قَالَ الْكِسَائِيُّ : خَازَانِي فَلَانُ فَخَزَيْتُهُ  
أَخْزَيْهِ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَخْزِيَهُ . وَخَزَى أَيْضًا يَخْزِي  
خَزَايَةً ، أَيْ اسْتَحْيَاهُ ، فَهُوَ خَزَيَانٌ . وَقَوْمُ خَزَايَا ،  
وَأَمْرَأَةُ خَزَايَا . قَالَ جَرِيرُ :

(١) قبله :

اكَذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا  
إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يَزِرُ بِالْأَمَلِ

وإنَّ حَمِيًّا لَمْ يَحْمِدْ غَيْرُ فَرْتَنَّا<sup>(١)</sup>

وغيرُ ابنِ ذِي السَّكِينِ خَزْيَانُ ضَامِعٌ .  
أبو عبيد : الخَزَاءُ بِالْمَدِّ : نَبْتُ .

[ خسا ]

يقال : خَسَا أَوْ زَكَأَ ، أَيْ فَرَدَّ أَوْ زَوَّجَ .  
قال الكُمَيْت :

مَكَارِمٌ لَا تُخْصَى إِذَا نَحْنُ لَمْ نَقُلْ

خَسَا أَوْ زَكَأَ فِيمَا نَعُدُّ خِلَالَهَا

[ خشي ]

خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً ، أَيْ خَافَ ،  
فَهُوَ خَشِيَانٌ وَالْمَرْأَةُ خَشِيَاءٌ .

وَحَاشَانِي فَلَانَ فَخَشِيَّتُهُ أَخْشِيهِ بِالْكَسْرِ ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، أَيْ كُنْتُ أَشَدَّ خَشْيَةً مِنْهُ . وَهَذَا  
الْمَسْكَانُ أَخْشَى مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ أَشَدُّ خَوْفًا .  
وقول الشاعر :

وَلَقَدْ خَشَيْتُ بَأْنَ مَنْ تَبِعَ الْهَدَى

سَكَنَ الْجَنَانِ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

قَالُوا : مَعْنَاهُ عَلِمْتُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا  
وَكُفْرًا ﴾ .

قال الأخفش : معناه كرهنا .

(١) فَرْتَنَّا : اسْمٌ تَسْمَعُ بِهِ الْإِمَاءُ .

وَحَشَاءُ تَخْشِيَةً ، أَيْ خَوْفَهُ . يُقَالُ : « خَشَّ  
ذُوَالَّةٌ بِالْحَبَالَةِ » ، يَعْنِي الذُّبَّ .

قال الأصمعي : أَخْشَيْتُ ، عَلَى فَعِيلٍ ، مِثْلُ  
أَخْشَيْتُ ، وَهُوَ الْيَابِسُ . قال الرازي :

\* سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشِي<sup>(١)</sup> \*

الأموي : أَخْشَوُ : أَخْشَفَ مِنَ التَّمْرِ . يُقَالُ :  
خَشَتِ النَّخْلَةُ تَخْشُو ، إِذَا أَحْشَفَتْ .

[ خشي ]

الْخُصْيَةُ : وَاحِدَةُ الْخُصَى ، وَكَذَلِكَ الْخُصْيَةُ  
بِالْكَسْرِ . قال أبو عبيدة : سَمِعْتُ خُصْيَةً بِالضَّمِّ  
وَلَمْ أَسْمَعْ خُصْيَةً بِالْكَسْرِ ، وَسَمِعْتُ خُصْيَاءُ ، وَلَمْ  
يَقُولُوا خُصْيٌ لِلوَاحِدِ<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عمرو : الْخُصْيَتَانِ : الْبَيْضَتَانِ .  
وَالْخُصْيَتَانِ : الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا الْبَيْضَتَانِ .  
وينشد :

(١) قبله :

إِنَّ بَنِي الْأَسْوَدِ أَخْوَالُ أَبِي

فَإِنَّ عِنْدِي لَوْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي

وَالْمِسْحَلُ : الْعِزْمُ الصَّارِمُ . يُقَالُ : قَدَرَكَبَ  
فُلَانٌ مِسْحَلَهُ ، إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَجَدَّ فِيهِ .

(٢) قال ابن بري : قَدْ جَاءَ خُصْيٌ لِلوَاحِدِ  
فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

شَرُّ الدِّلَاءِ الْوَلُغَةُ الْمَلَاذِمَةُ

صَغِيرَةٌ كَخُصْيِ تَيْسٍ وَارْمَةٍ

كَانَ خُصْيِيَهُ مِنَ التَّدْلِيلِ  
ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنَتَا حَنْظَلٍ  
أَرَادَ : فِيهِ حَنْظَلَتَانِ .

الْأُمُومَى : الْخُصْيَةُ : الْبَيْضَةُ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ  
مِنَ الْعَرَبِ :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِمَّةً  
إِذَا رَأَيْتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَةً

وَالْجَمْعُ خُصْيٌ ، فَإِذَا ثَنَيْتُ قَلْتَ خُصْيَانٍ وَلَمْ  
تَلْحَقْهُ النَّاءُ ، وَكَذَلِكَ الْأَلْيَةُ إِذَا ثَنَيْتُ قَلْتَ أَلْيَانٍ  
وَلَمْ تَلْحَقْهُ النَّاءُ ؛ وَهِيَ نَادِرَانِ .

وَحَصَيْتُ الْفَعْلُ خِصَاءً مَمْدُودٌ ، إِذَا سَلَّتْ  
خُصْيِيَهُ . يُقَالُ : بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ . قَالَ  
بِشْرٌ <sup>(١)</sup> يَهْجُو رَجُلًا :

جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانُ يَرِيضُ حَجْرَةَ

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمُ الْعَقْلِ مُعْبَرٌ  
وَالرَّجُلُ خَصِيٌّ ، وَالْجَمْعُ خِصْيَانٌ وَخِصْيَةٌ .  
وَمَوْضِعُ الْقَطْعِ نَحْمِيٌّ .

[ خطا ]

الْخَطْوَةُ بِالضَّمِّ : مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ  
خُطَوَاتٌ وَخُطَوَاتٌ وَخُطَوَاتٌ ، وَالْكَثِيرُ خُطَى .  
وَالْخَطْوَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ

(١) ابْنُ أَبِي خَازِمٍ .

خَطَوَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَخِطَاءٌ ، مِثْلُ رَكْوَةٍ وَرِكَاهٍ .  
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

لَهَا وَثَبَاتٌ كَوَثَبِ الطِّبَاءِ

فَوَادٍ خَطَاءً وَوَادٍ مَطَرٍ

وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ إِذَا دَعَا لِلْإِنْسَانِ : خُطَى  
عَنْهُ السُّوءُ ، أَيْ دُفِعَ عَنْهُ السُّوءُ . يُقَالُ خُطِيَ  
عَنْكَ أَيْ أَمِيطَ .

وَخَطَوْتُ وَاخْتَطَيْتُ بِمَعْنَى ، وَأَخْطَيْتُ  
غَيْرِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَخْطُوَ .

وَنَخَطَيْتُهُ ، إِذَا تَجَاوَزْتَهُ . يُقَالُ : نَخَطَيْتُ  
رَقَابَ النَّاسِ ، وَنَخَطَيْتُ إِلَى كَذَا ؛ وَلَا تَقُلْ  
نَخَطَاتٌ بِالْهَمْزِ .

[ خطا ]

خَطًّا لِحْمِهِ يَخْطُو ، أَيْ اكْتَنَزَ . وَلَا تَقُلْ  
خَطِي . قَالَ السَّعْدِيُّ <sup>(١)</sup> :

رَقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاظِيَاتٌ

وَأَسْتَنَاءٌ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومٌ <sup>(٢)</sup>

وَقَدْ يُقَالُ : لِحْمُهُ خَطًّا بَطًّا ، أَيْ مَكْتَنَزٍ ، وَأَصْلُهُ  
فَعَلٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ .

(١) عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَأَهْلَكْنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ

تَعَوُّجُكُمْ عَلَيَّ وَأُسْتَقِيمُ

لها مَتْنَتَانِ خَطَّاتَا كَمَا

أَكْبَّ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّعْمَ

أَرَادَ : خَطَّاتَانِ فَخَذَ النُّونَ اسْتِخْفَافًا .

ويقال : أَرَادَ خَطَّاتَا فَرْدَ الْأَلْفِ الَّتِي كَانَتْ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِلوَاحِدِ لَمَّا تَحَرَّكَتِ النَّاءُ .

وَالْحَطَّوَانُ بِالتَّحْرِيكِ : الَّذِي رَكِبَ لِحْمُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ رَجُلٌ خَنِظِيَانٌ ، إِذَا كَانَ فَاحِشًا .

وَحَنَظَى بِهِ ، إِذَا نَذَدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ .

[ خنى ]

الْأَصْمَعِيُّ : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَخْفِيهِ : كَتَمْتَهُ . وَخَفَيْتُهُ أَيْضًا : أَظْهَرْتَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَأَبُو عُبَيْدَةَ مَثَلُهُ . يُقَالُ : خَفَى الْمَطَرُ الْفَارَ ، إِذَا أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَنْفَاقِهِمْ ، أَيْ مِنْ جِحْرَتِهِمْ . قَالَ عِلْقَمَةُ<sup>(١)</sup> : يَصِفُ فَرَسًا :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقَّ ذُو سَجَابٍ مُرَّكَّبٍ

(١) قَوْلُهُ قَالَ عِلْقَمَةُ ، الصَّوَابُ قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ :

\* خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ \*

هَكَذَا فِي دِيْوَانِهِ .

وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَسَافِيُّ : الْجِنُّ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

\* وَلَا يُحَسُّ مِنَ الْخَافِيِّ بِهَا أَرْزُ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ ابْنُ مَنْذَرٍ : الْخَافِيَةُ : مَا يُخَنَفِي فِي الْبَدَنِ مِنَ الْجِنِّ . يُقَالُ بِهِ خَفِيَّةٌ ، أَيْ لَمَمٌ وَمَسٌّ .

وَقَوْلُهُمْ : أَسْوَدَ خَفِيَّةً ، كَقَوْلِهِمْ أَسْوَدَ حَلِيَّةً ، وَهِيَ مَأْسِدَتَانِ .

وَشَيْءٌ خَفِيٌّ ، أَيْ خَافٍ . وَيَجْمَعُ عَلَى خَفَايَا . وَالْخَفِيَّةُ أَيْضًا : الرِّكِيَّةُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَكُلُّ رَكِيَّةٍ كَانَتْ حُفِرَتْ ثُمَّ تَرَكَتْ حَتَّى انْدَفَعَتْ ثُمَّ حَفَرُوهَا وَتَنَلَوْهَا فَهِيَ خَفِيَّةٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لِأَنَّهَا اسْتُخْرِجَتْ وَأُظْهَرَتْ .

وَحَفَى عَلَيْهِ الْأَثَرُ يُخَنَفِي خَفَاءً ، مَمْدُودٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : بَرَحَ الْخَفَاءُ ، أَيْ وَضَحَ الْأَثَرُ .

قَالَ يَعْقُوبُ : وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : « إِذَا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرُهَا » ، يَعْنِي صَوْتَهَا وَآثَرُ وَطْنِهَا الْأَرْضَ ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمةً الصَّوْتُ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ مَقَارِبَةً

(١) أَعَشَى بَاهِلَةً .

(٢) صَدْرُهُ :

\* يَمْشِي بِيَدَيَّاهُ لَا يَمْشِي بِهَا أَحَدٌ \*

خِفَاءَهَا ، أَى غِطَاءَهَا . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : أَشْكَيْتُهُ ،  
أَى أَرْزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ .

[ خلا ]

خَلَا الشَّيْءُ . يَخْلُو خُلُوءًا .

وَخَلَوْتُ بِهِ خَلَوَةً وَخَلَاءً .

وَخَلَوْتُ بِهِ ، أَى سَخِرْتُ بِهِ . وَخَلَوْتُ إِلَيْهِ ،  
إِذَا اجْتَمَعْتَ مَعَهُ فِي خَلَوَةٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ ﴾ . وَيُقَالُ : إِلَى هُنَا  
بِمَعْنَى مَعَ ، كَمَا قَالَ : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا  
نَذِيرٌ ﴾ أَى مَضَى وَأُرْسِلَ .

وَتَقُولُ : أَنَا مِنْكَ خَلَاءً ، أَى بَرَاءً . إِذَا  
جَعَلْتَهُ مُصَدَّرًا لَمْ تُنَنَّ وَلَمْ تَجْمَعْ ، وَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا  
عَلَى فَعِيلٍ ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ وَأَنْثَتْ فَقُلْتَ : أَنَا خَلِيٌّ  
مِنْكَ ، أَى بَرِيءٌ مِنْكَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « خَلَاؤُكَ  
أَقْنَى لِحَيَاتِكَ » ، أَى مَنْزِلُكَ إِذَا خَلَوْتَ فِيهِ أَلْزَمَ  
لِحَيَاتِكَ .

وَالْخَلَاءُ مَمْدُودٌ : الْمَتَوَضَّعُ . وَالْخَلَاءُ أَيْضًا :  
السَّكَنُ لِأَشْيَاءٍ بِهِ .

وَالْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ تُطْلَقُ مِنْ عِقَالِهَا وَيُخَلَّى  
عَنْهَا .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : أَنْتِ خَلِيَّةٌ ، كُنَايَةٌ عَنْ  
الطَّلَاقِ .

وَالْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ تُعْطَفُ مَعَ أُخْرَى عَلَى وَلَدٍ

الْخَطَى وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطْئِهَا فِي الْأَرْضِ دَلَّ ذَلِكَ  
عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدَافًا وَأَوْرَاكًَا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَوَافِي : مَا دُونَ الرِّيشَاتِ  
الْعَشْرِ مِنْ مَقْدَمِ الْجَنَاحِ .

وَالْخَوَافِي مِنَ السَّعْفِ : مَا دُونَ الْقَلْبَةِ مِنَ  
النَّخْلَةِ . وَهِيَ فِي لَفَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ الْعَوَاهِنِ .

وَاسْتَخَفَّيْتُ مِنْكَ ، أَى تَوَارَيْتُ . وَلَا تَقُلْ  
اِخْتَفَيْتُ .

وَخَفَا الْبَرْقُ يَخْفُو خُفُوءًا ، وَيَخْفِي خَفِيًّا ،  
إِذَا لَمَعَ لَمْعًا ضَعِيفًا مُعْتَرِضًا فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ . فَإِنْ  
لَمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ سَكَنَ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ فَهُوَ الْوَمِيزُ ،  
وَإِنْ شَقَّ الْغَيْمَ وَاسْتَطَالَ فِي الْجَوِّ إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ بِيَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .

وَاسْتَخَفَّيْتُ الشَّيْءَ ، أَى اسْتَخْرَجْتُهُ .

وَالْمُخْتَفِي : النَّبَاشُ ، لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ  
الْأَكْفَانَ .

وَالْأَخْفِيَّةُ : الْأَكْسِيَّةُ ، وَالْوَاحِدُ خِفَاءً ،  
لَأَنَّهَا تُتَلَقَّى عَلَى السَّمَاءِ . قَالَ الْكَمِيتُ يَذُمُّ قَوْمًا  
وَأَنَّهُمْ لَا يَبْرَحُونَ بِيُوتَهُمْ وَلَا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ :

فَفِي تِلْكَ أَحْلَاسُ الْبُيُوتِ لَوَاصِفٌ

وَأَخْفِيَّةٌ مَا هُمْ تَجَرُّ وَتُسْحَبُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ

أُخْفِيهَا ﴾ وَيَقْرَأُ : ﴿ أُخْفِيهَا ﴾ ، أَى أُرْزِلُ عَنْهَا

واحدٍ فندِرَّان عليه وَيَتَحَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ بِوَاحِدَةٍ يُحِبُّونَهَا . ومنه قول الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودِ <sup>(٢)</sup> \*

وَالْخَلِيَّةُ أَيْضًا : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ . ومنه قول طرفة :

\* خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ <sup>(٣)</sup> \*

وتقول : أَنَا خُلُوٌّ مِنْ كَذَا ، أَيْ خَالٍ .

وَالْخَلِيَّةُ أَيْضًا : بَيْتُ النَحْلِ الَّذِي تُعَسِّلُ فِيهِ .

(و) خَلَا (كَلِمَةٌ يَسْتَفْتَى بِهَا ، وَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا وَتُجَرَّ . تقول : جَاءُونِي خَلَا زَيْدًا ، تَنْصَبُ بِهَا

إِذَا جَعَلْتَهَا فَعَلًا وَتَضْمُرُ فِيهَا الْفَاعِلَ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ :

خَلَا مَنْ جَاءَنِي مِنْ زَيْدٍ . وَإِذَا قُلْتَ خَلَا زَيْدٌ

فَجَرَرْتَ فِيهِ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ حَرْفُ جَرٍّ

بِمَنْزِلَةِ حَاشَا ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مَصْدَرٌ مِضَافٌ . وَأَمَّا

( مَا خَلَا ) فَلَا يَكُونُ فِيهَا بَعْدَهَا إِلَّا النِّصْبُ ،

تَقُولُ : جَاءُونِي مَا خَلَا زَيْدًا ؛ لِأَنَّ خَلَا لَا تَكُونُ

(١) هُوَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ ، يَصِفُ

فَرَسًا .

(٢) صدره :

\* أَمَرْتُ بِهَا الرِّعَاءَ لِيُكْرِمُوها \*

(٣) صدره :

\* كَأَنَّ مُحْمُولَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةً \*

بَعْدَ مَا إِلَّا صَلَةٌ لَهَا ، وَهِيَ مَعَهَا مَصْدَرٌ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : جَاءُونِي خُلُوٌّ زَيْدٍ ، أَيْ خُلُوٌّهُمْ مِنْ زَيْدٍ ، تَرِيدُ خَالِينَ مِنْ زَيْدٍ .

وَقَوْلُهُمْ : أَفْعَلُ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ ، أَيْ أَعَذَرْتُ وَسَقَطَ عَنْكَ الذَّمُّ .

وَخَلَاوَةٌ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَشْجَعٍ ، وَهُوَ خَلَاوَةٌ

ابْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَنَا مِنْ

هَذَا الْأَمْرِ فَالْجُ بِنْ خَلَاوَةٍ » أَيْ بَرِيءٌ مِنْهُ ، وَقَدْ

ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْجِيمِ .

وَالْخَلِيُّ : الْخَالِي مِنَ الْهَمِّ ، وَهُوَ خِلَافُ

الشَّجِيِّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَالِي مِنَ الرِّجَالِ :

الَّذِي لَا زَوْجَةَ لَهُ . وَأَنشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسَ :

\* وَأَمْنَعُ عِرْسِي أَنْ يُرَنَّ بِهَا الْخَالِي <sup>(١)</sup> \*

قَالَ : وَالْقُرُونُ الْخَالِيَّةُ ، هُمُ الْمَوَاضِي .

وَالْخَلَى مَقْصُورًا : الرُّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ ،

الْوَحْدَةُ خَلَاةٌ . وَجَاءَ فِي الْمَثَلِ : « عَبْدٌ وَخَلَى

فِي يَدَيْهِ » أَيْ إِنَّهُ مَعَ عِبُودِيَّتِهِ غَنِيٌّ . قَالَ يَعْقُوبُ :

وَلَا تَقُلْ : وَخَلَى <sup>(٢)</sup> فِي يَدَيْهِ .

وتقول : خَلَيْتُ الْخَلَى وَاخْتَلَيْتُهُ ، أَيْ

جَرَزْتَهُ وَقَطَعْتَهُ ، فَانْخَلَى .

(١) صدره :

\* أَلَمْ تَرَنِي أُضِيبِ عَلَى الْمَرْءِ عِرْسَهُ \*

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَخَلَى » ، صَوَابُهُ

مِنَ اللِّسَانِ .



والمِخْلَى : ما يُجَزُّ به المِخْلَى .

والمِخْلَاةُ : ما يُجْعَلُ فيه المِخْلَى .

قال ابن السكيت : خَلَيْتُ دَاتِي أَخْلِيهَا ،  
إذا جِزَزْتَ لَهَا المِخْلَى .

والسيفُ يَخْتَلِي ، أى يَقْطَعُ .

والمُخْتَلُونَ والمُخَالُونَ : الذين يَخْتَلُونَ المِخْلَى  
ويَقْطَعُونَهُ .

وَأَخْلَتِ الأرضُ ، أى كَثُرَ خَلَاها

قال أبو عمرو : خَلَا لك الشئُ وَأَخْلَى بمعنى .  
وَأَنشَدَ بَيْتَ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ (١) :

أَعَاذِلْ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظُّهَا

من الموت أم أَخْلَى لَنَا المَوْتَ وَحَدَّنَا

وَأَخْلَيْتُ المَكَانَ : صَادَفْتَهُ حَالِيًا .

وَأَسْتَخْلَاهُ مَجْلِسَهُ ، أى سَأَلَهُ أَنْ يُخْلِيَهُ لَهُ .

وَأَخْلَيْتُ ، أى خَلَوْتُ . وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي ،

يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ مَالِكٍ الْمُعَمَلِيُّ :

أَتَيْتُ مَعَ الحُدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أُنْ

فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِي

وَأَخْلَيْتُ عَنِ الطَّعَامِ ، أى خَلَوْتُ عَنْهُ .

وَحَالَيْتُ الرَّجُلَ : تَارَكْتَهُ .

وَتَحَلَّيْتُ : تَفَرَّغْتُ .

(١) المزنَى .

وَحَلَيْتُ عَنْهُ ، وَحَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، فَهُوَ مُحَلَّى .  
وَرَأَيْتَهُ مُحَلِّيًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَالِي أَرَاكَ مُحَلِّيًا

أَيْنَ السَّلَاسِلُ وَالْقِيُودُ

أَغْلَا الحَدِيدُ بِأَرْضِكُمْ

أَمْ لَيْسَ بِضَيْطِكَ الحَدِيدُ

[ خنا ]

الْخَنَاءُ : الفُحْشُ . وَكَلَامُ خَنِ وَكَلِمَةُ خَنِيتُ .  
وَقَدْ خَنَى عَلَيْهِ بِالكَسْرِ . وَأَخْنَى عَلَيْهِ فِي مَنْطِقِهِ ،  
إِذَا أَخْشَ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَلَا تُخْنُوا عَلَيَّ وَلَا تُشْطُوا

بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبٌ

وَأَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ ، أَيِ أَتَى عَلَيْهِ وَأَهْلَكَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

أَضْحَيْتُ خَلَاءً وَأَضْحَى (١) أَهْلُهَا احْتَمَلُوا

أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

وَأَخْنَيْتُ عَلَيْهِ : أَفْسَدْتُ .

[ خوى ]

خَوَتْ النُّجُومُ نَخْوَى خَيًّا : أَهْلَعَتْ ، وَذَلِكَ  
إِذَا سَقَطَتْ وَلَمْ تُمْطَرْ فِي نَوْبِهَا . وَأَخَوَتْ مِثْلَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَمْسَتْ خَلَاءً وَأَمْسَى » .

الرحل فتعقره . ومنه قيل للغراب : ابن دأية .  
وقال يصف الشيب :

ولما رأيت النمر عز ابن دأية

وعشش في وكريه جاشت له نفسي  
ويجمع على دأيات بالتحريك . وجمع الدأى  
دأى ، مثل ضأن وضئين ، ومعز ومعيز . قال  
الراجز (١) :

بعض منها الظلف الدئيا

عص النقاخ الخرص الخطيا

أبو زيد : دأيت للشئ أذأى له دأيا ،  
إذا ختلته ، مثل أدوت له .

ودأوت له : لغة في دأيت . يقال : الذئب  
يدأى للغزال ليأخذه ، أى يخلته ، مثل يأدو .

[ دبى ]

الدبا : الجراد قبل أن يطير ، الواحدة دبابة .  
قال الراجز :

كان خوق قرطها المعقوب

على دبابة أو على بمسوب

وأرض مذبية ، على مفعولة ، إذا أكل  
الدبى نباتها .

وأدبى الرمث ، إذا أشبه ما يخرج من ورقه

(١) حميد الأرقط .

(٢٩٤ — صحاح — ٦)

وخوت (١) الدار خواء ممدود : أقوت ،  
وكذلك إذا سقطت . ومنه قوله تعالى : ﴿ فتلك  
بيوتهم خاوية ﴾ ، أى خالية ، ويقال ساقطة ،  
كما قال تعالى : ﴿ فهى خاوية على عروشها ﴾ ،  
أى ساقطة على سقوفها .

وخوت المرأة وخوت أيضا خوى ، أى  
خلا جوفها عند الولادة . وخوت لها تخوية ،  
إذا عملت لها خوية تأكلها ، وهى طعام .

والخوى : البطن السهل من الأرض ، على  
فميل .

وحكى أبو عبيد : الخواة : الصوت .

وخوى البعير تخوية ، إذا جافى بطنه عن  
الأرض فى برؤكه . وكذلك الرجل فى سجوده ،  
والطائر إذا أرسل جناحيه .

ويقال أيضا : خوت النجوم ، إذا مالت  
لمغيب .

## فصل الدال

[ دأى ]

الدأى من البعير : الموضع الذى تقع عليه ظلفة

(١) خوت الدار : تهدمت . وخوت ،  
وخوت خيا وخويا وخواء وخواية : خلت  
من أهلها .

وَالْمُدَاجَاةُ : المداراةُ . يقال : دَاجَيْتُهُ ،  
إذا داريته ؛ كأنك سائرته العداوة . قال قَعْنَبُ  
ابن أمِّ صاحب :

كُلُّ يَدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبُهُ

وَلَنْ أَغَالِيَنَّهُمْ إِلَّا بِمَا عَلَنُوا

وذكر أبو عمرو أن المداجاة أيضاً المنع بين  
الشدة والإرخاء .

[ دحا ]

دَحَوْتُ الشيءَ دَحْوًا : بسطته . قال الله  
تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ ، أى  
بسطها .

ودَحَا المطرُ الحصى عن وجه الأرض .

ويقال للآعب بالجوز : أَبْعِدِ الْمَدَى وَاذْحُهُ ،  
أى ازمِهِ .

ويقال للفرس : مَرَّ يَذْحُو دَحْوًا ، وذلك  
إذا رمى بيديه رميًا لا يرفع سُنْبُكَهُ عن الأرض  
كثيراً .

ودَحِيَّةٌ بالكسر<sup>(١)</sup> ، هودحِيَّةٌ بن خليفة  
الكلبي ، الذى كان يأنى جبريلُ النبي عليه  
السلام فى صورته ، وكان من أجل الناس .

(١) فى القاموس جواز فتحه .

الدَّبَى . وهو حينئذ يصلح أن يُرْعَى ويؤكل .  
وأَرْضٌ مُدْبِيَّةٌ وَمُدْبَاةٌ : كثيرة الدَّبَى .  
والدُّبَاءُ ، على وزن المُكَّاءِ : القَرْعُ ؛ الواحدة  
دُبَّاءَةٌ . قال امرؤ القيس :

وإن<sup>(١)</sup> أدبرت قلت دُبَّاءَةٌ

من الخضرِ مغموسةٌ فى الغُدُرِ

ابن الأعرابي : جاء فلان بدَّبَى دَبَى ،  
إذا جاء بمالٍ كالِدَبَى فى الكثرة .

[ دجا ]

الدُّجَى : الظلمة . يقال : دَجَا الليل يدْجُو  
دُجُوجًا . ولبلةٌ دَاجِيَةٌ . وكذا أدْجَى الليلُ  
وتَدَجَّى .

ودَيَّاجَى الليل : حنأسه ، كأنه جمع دَيْجَاةٍ .  
قال الأصمعى : دَجَا الليل إنما هو ألبس  
كلَّ شَيْءٍ ، وليس هو من الظلمة . قال : ومنه  
قولهم : دَجَا الإسلامُ ، أى قَوَّى وألبس كلَّ  
شَيْءٍ .

والدُّجَى : جمع دُجِيَّةٍ بالضم ، وهى فترة  
الصائد ، والظلمة أيضاً .

وإنه لنى عيشٍ دَاجٍ ، كأنه يُراد به الخفض .

(١) فى اللسان : « إذا أقبلت » .

وَمُدَارَاةُ النَّاسِ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ ، وَهِيَ  
الْمُدَاجَاةُ وَالْمَلَايِنَةُ .

قال الأصمعي : الدَّرِيَّةُ غير مهموز ، وهي  
دَابَّةٌ يَسْتَتِرُ بِهَا الصَّائِدُ إِذَا أَمَكَّنَهُ رَمَى . وقال  
أبو زيد : هو مهموز ، لأنها تُدْرَأُ نحو الصيد ،  
أى تُدْفَعُ . قال الأخطل :

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي  
بَسْمِكَ فَالرَّامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي  
أَيُّ لَا يَسْتَتِرُ وَلَا يَحْتَلُ . وأنشد الفراء :  
فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِي الطَّبَاءَ فَإِنِّي  
أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ التَّرَابِ الدَّاهِيَا

والمِدرى : القرن . قال النابغة الديلمي يصف  
الثور والكلاب :

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدرى فَأَنْفَذَهَا  
شَكََّ الْمُبْتَطِرَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ  
وكذلك المِدرأةُ وربما تُصلحُ بها الماشطة  
قرون النساء ، وهي شئ كالسلة تكون معها .  
قال طرفة :

تَهْلِكُ المِدرأةُ فِي أَكْنَفِهِ  
وإِذَا مَا أَرْسَلْتُهُ يَمْتَقِرُ

ويقال : تَدَرَّتِ المرأةُ ، أى سَرَحَتْ  
شعرها .

وقولهم : إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَدْرَوْا مَكَانًا ، كأنهم

وَأَمَّا دَحِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَدَحْوَةٌ ، فهُمَا ابْنَا مُعَاوِيَةَ  
ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

وَمَذْحَى النِّعَامَةِ : مَوْضِعٌ بِيضُهَا . وَأُذِحِهَا :  
مَوْضِعُهَا الَّذِي تَفْرَخُ فِيهِ ؛ وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ ،  
لأنها تَدْحُوهُ بِرِجْلِهَا ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ . وَلَيْسَ  
لِلنِّعَامِ عُشٌّ .

[ ددا ]

الدَّذَا : اللَّهُ وَاللَّعِبُ . يقال : هَذَا دَذَاٌ مِثْلُ  
عَصَا ، وَدَذٌ مِثْلُ دَمٍ ، وَدَدَنْ مِثْلُ حَزَنْ . وَقَدْ  
ذَكَرَ فِي النُّونِ .

[ درى ]

دَرِيَّتُهُ<sup>(١)</sup> وَدَرِيْتُ بِهِ دَرِيًّا وَدُرِيَّةً وَدِرِيَّةً  
وَدِرَايَةً ، أَيْ عَلِمْتُ بِهِ . وَيَنْشُدُ :

\* لَا هُمْ لَا أَدْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي \*

وإِنَّمَا قَالُوا : لَا أَدْرِي بِحَذْفِ الْيَاءِ تَخْفِيفًا ، لِكثَرَةِ  
الِاسْتِعْمَالِ ، كَمَا قَالُوا لَمْ أَبْلُ وَلَمْ يَكْ .

وَأَدْرِيَّتُهُ ، أَيْ أَعْلَمْتُهُ . وَقَرِئُ : وَلَا  
أَدْرَأُكُمْ بِهِ ، وَالْوَجْهُ فِيهِ تَرْكُ الِهْمَزِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : دَرِيَّتُهُ ، وَبِهِ أَدْرِي دَرِيًّا  
وَدُرِيَّةً وَيَكْسِرَانِ ، وَدِرِيًّا نَاءً بِالْكَسْرِ وَيَحْرُكُ ،  
وَدِرَايَةً بِالْكَسْرِ ، وَدُرِيًّا كَحُلِي .

اعتمدوه بالغزو والغارة . قال سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ  
الرَّيَاحِيِّ :

أَتَنَّا عَامَرًا مِنْ أَرْضِ رَامٍ  
مُتَمَلِّقَةً الْكَنَانِ تَدْرِينَا

وَتَدْرَاهُ وَادْرَاهُ بِمَعْنَى ، أَيْ خَتَلَهُ ، تَفَعَّلَ  
وافتَعَلَ بِمَعْنَى . قال سحيم :

وماذا تَدْرِي<sup>(۱)</sup> الشعراءُ مِنِّي

وقد جاوزتُ رأسَ الأربعينِ

قال يعقوب : كسر نون الجمع لأنَّ القوافي  
مخفوضة . ألا ترى إلى قوله :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي

وَنَجْدَنِي مَدَاوِرَ الشُّونِ

وقول الراجز :

كيف تراني أَذْرِي وَأَذْرِي

غِرَاتِ جُلِي وَتَدْرِي غِرَرِي

فالأوَّلُ إنما هو بالذال معجمة ، وهو أَفْتَعَلَ  
من ذَرَيْتُ تراب المعدن . والثاني بَدَالٍ غير معجمة ،  
وهو أَفْتَعَلَ من اَدْرَاهُ أَيْ خَتَلَهُ . والثالث تَفَعَّلَ  
من تَدْرَاهُ أَيْ خَتَلَهُ ، فَاسْقَطَ إحدى التامين . يقول :  
كيف تراني أَذْرِي تراب المعدن وَأَخْتَلُ مع ذلك  
هذه المرأة بالنظر إليها إِذَا غَفَلْتُ .

وقولهم : جَابُ الْمِدْرَى ، أَيْ غَلِيظُ الْقَرْنِ ،  
يُذَلُّ بِذَلِكَ عَلَى صَغَرِ سَنِّ الْغَزَالِ ؛ لِأَنَّ قَرْنَهُ  
فِي أَوَّلِ مَا يَطْلُعُ يَغْلُظُ ، ثُمَّ يَدِقُّ بَعْدَ ذَلِكَ  
إِذَا طَالَ .

[ درجی ]

الدِّرْحَايَةُ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الْقَصِيرُ ، وَهُوَ  
فِعْلَايَةٌ . قال الراجز :

عَكَّوْكَ<sup>(۱)</sup> إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً

يَحْسِبُنِي لَا أَعْرِفُ الْحَدَايَةَ

[ دسا ]

دَسَّاهَا ، أَيْ أَخْفَاهَا . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
دَسَّسَهَا ، فَأَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى السَّيْنَيْنِ يَاءً .

[ دما ]

الدَّغْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ بِالْفَتْحِ . يُقَالُ : كُنَّا فِي  
دَعْوَةٍ فَلَانَ وَمَدْعَاةٍ فَلَانَ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَصْدَرٌ ، يَرِيدُونَ الدُّعَاءَ إِلَى الطَّعَامِ .

وَالدَّغْوَةُ بِالسَّكْرِ فِي النِّسْبِ ، يُقَالُ :  
فُلَانٌ دَعِيٌّ بَيْنَ الدَّغْوَةِ وَالْدَّغْوَى فِي النِّسْبِ .  
هَذَا أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا عَدِيَّ الرَّبَابِ فَإِنَّهُمْ  
يَفْتَحُونَ الدَّالَ فِي النِّسْبِ وَيَكْسِرُونَهَا فِي الطَّعَامِ .

(۱) فِي اللَّسَانِ : « وَمَاذَا يَدْرِي » .

(۱) فِي اللَّسَانِ : « عَكَّوْكَأ » .

والدَّعَى أيضا : من تَبَنَّيْتَهُ . قال تعالى :  
﴿ وَمَا جَعَلَ أَذْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ .

وَأَذْعَيْتُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا . والاسم  
الدَّعْوَى .

والادِّعَاءُ في الحرب : الاعتزاء ، وهو أن  
يقول : أنا فلان بن فلان .

وتَدَاعَتِ الحِيطَانُ للخراب ، أى تَهَادَمَتِ .  
والأَذْعِيَّةُ مثل الأُحْجِيَّةِ . والمُدَاعَاةُ :  
المُحَاجَاةُ . يقال : بينهم أَدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا .  
وهى مثل الأغلوطات . حَتَّى الْأَنْغَازِ مِنَ الشَّعْرِ  
أَدْعِيَّةٌ ، مثل قول الشاعر :

أَدَاعِيكَ مَا مُسْتَصْحَبَاتٌ مَعَ السُّرَى  
حِسَانٌ وَمَا آثَارُهَا بِحَسَانٍ<sup>(١)</sup>

يعنى السيوف . وقال آخر يصف القلم :

حَاجِيْتُكَ يَا خُنْسَا  
فِي جَنْسٍ مِنَ الشِّعْرِ  
وَفِيمَا طُولُهُ شَبْرٌ  
وَقَدْ يُوْفِي عَلَى الشِّبْرِ  
لَهُ فِي رَأْسِهِ شَقٌّ  
نَطُوفٌ مَازُهُ يَجْرِي

(١) المستصحبات ، غنى بها السيوف . ويروى :

« مَا مُسْتَحَقَّاتٌ » :

أَبَيْنِي لَمْ أَقُلْ هُجْرًا  
وَرَبُّ الْبَيْتِ وَالْهَجْرِ  
وَدَعَوْتُ فُلَانًا ، أَيْ صِخْتُ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتُهُ ،  
وَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُ وَعَلَيْهِ دُعَاءٌ . والدَّعْوَةُ المَرَّةُ  
الواحدة .

والدُّعَاءُ : واحد الأَدْعِيَةِ ، وأصله دُعَاوٌ ،  
لأنَّهُ مِنْ دَعَوْتُ ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ  
الْأَلِفِ هَمَزَتْ .

وتقول للمرأة : أَنْتِ تَدْعِينَ ، وفيه لفة ثانية :  
أَنْتِ تَدْعُوِينَ ، وفيه لفة ثالثة أَنْتِ تَدْعِينَ  
يَشْتَامُ الْعَيْنَ الضَّمَّةُ ، وللجماعة : أَنْتَنَ تَدْعُوْنَ  
مثل الرجال سواها .

وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ : مَا يَتْرَكُ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُوَ  
مَا بَعْدَهُ . وفي الحديث : « دَعَّ دَاعِيُ اللَّبَنِ » .  
وَدَوَاعِيُ الدَّهْرِ : صُرُوفُهُ .

وقولهم : مَا بِالْدارِ دُعْوَىٌّ بِالضَّمِّ ، أَيْ أَحَدٌ .  
قال الكسائي : هُوَ مِنْ دَعَوْتُ ، أَيْ لَيْسَ فِيهَا  
مَنْ يَدْعُو ؛ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَمْعِ .  
وقول العجاج :

\* إِنِّي لَا أَسْمَى إِلَى دَاعِيَّتِهِ \*

مَشْدَدَةُ الْيَاءِ ، وَالْهَاءُ لِلْعِبَادِ مِثْلُ الَّتِي فِي  
سِلْطَانِيَّةٍ وَمَالِيَّةٍ .

قال الأخفش : سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :

لو دَعَوْنَا لاندَعَيْنَا ، أى لأَجَبْنَا ؛ كما  
تقول : لو بعثونا لانبعثنا . حكاه عنه أبو بكر  
ابن السراج .

[ دفا ]

يقال : فلان ذو دَعَوَاتٍ وذو دَغِيَّاتٍ ،  
إذا كان ذا أخلاق رديئة ، الواحدة دَعْوَةٌ  
ودَغِيَّةٌ . قال رؤبة<sup>(١)</sup> :

\* ذا دَعَوَاتٍ قَلْبَ الأخلاقِ \*

أى ذا أخلاق رديئة متلونة .

ودُعَّةٌ : لقب امرأةٍ من عَجَلٍ تَحْمَقُ ؛  
يقال : « أحق من دُعَّة » وأصلها دُعُوٌّ أو دُعْيٌ ،  
والهاء عوض .

[ دفا ]

دَفَوْتُ الجريحَ أدْفُوهُ دَفْوَاً ، إذا أجهزت  
عليه ، وكذلك دَافَيْتُهُ وأدْفَيْتُهُ . حكاهما  
أبو عبيد .

وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتني  
بأسير يُوعَكُ ، فقال لقوم منهم : « اذهبوا به  
فأدْفُوهُ » ، يريد الدَفءَ من البرد ، فذهبوا به  
فقتلوه ، فَوَدَّاهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
والدَفَا مقصورٌ : الانحناء ؛ يقال : رجلٌ  
أدْفَى ، أى فى صلبه احديدابٌ .

(١) ليس لرؤبة (راجع التكملة ص ١١٧٥) .

ويقال : وعلَّ أدْفَى بَيْنَ الدَفَا ، وهو الذى  
طال قرناه جدا وذهباً قِبَلَ أذنيه .

وعَنْزُ دَفْوَاه . وطائرٌ أدْفَى : طويل الجناح .  
والدَفْوَاه : الشجرة العظيمة . وفى الحديث  
أنه أبصر شجرةً دَفْوَاه تسمى ذات أنواطٍ لأنه  
كان يناطُ السلاح بها وتُعبَدُ دون الله عز وجل .  
وإنما قيل للعقاب دَفْوَاه لعوج منقارها .

والتَدَايى : التداول . يقال : تَدَايى البعير  
تَدَايًى ، إذا سار سيراً متجافياً .

وربما قيل للنجبية الطويلة العنق دَفْوَاه .

[ دق ]

دَقَى الفَصِيلُ بالكسر يَدْقَى دَقًى ، إذا  
أكثر من شرب اللبن حتَّى بِشِمَ ، فهو دَقِيٌّ على  
فَعْلٍ ، والأثنى دَقِيَّةٌ . وقد قيل دَقْوَانٌ ودَقْوَى .  
وأنشد الأصمى :

وإني<sup>(١)</sup> لا تنتظرُ سُبُوحَ عِبَائِي

شَفَاهِ الدَّقَى يا بَكْرَ أُمِّ<sup>(٢)</sup> حَكِيمٍ

[ دلو ]

الدَّلْوُ : واحدة الدِّلاءِ التى يستقى بها .  
وكذلك الدَّلَا بالفتح ، الواحدة دَلَاةٌ . وجمع

(١) فى اللسان : « وإني وإن تُنْكِرْ » .

(٢) فى اللسان : « يا بَكْرَ أُمِّ تَمِيمٍ » .

يعنى المذلى .

وَدَلَوْتُ الناقة دَلَوًا : سَيرَها سِيراً رويداً .

وقال الراجز :

\* لَا تَعْجَلَا بالسَّيرِ وَاذْلُواها<sup>(١)</sup> \*

وقال آخر :

لَا تَقْلُواها وَاذْلُواها دَلَوًا

إِنِّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَوًا

وَاذْلُوايَ ، أَيْ أُسْرِعْ ، وَهُوَ أَفْعُوْعَلْ .

وَدَلَوْتُ الرَّجُلَ وَدَالَيْتُهُ ، إِذَا رَفَقْتَ بِهِ

وَدَارَيْتَهُ .

وَدَلَّاهُ بِغُرُورٍ ، أَيْ أَوْقَعَهُ فِيمَا أَرَادَ مِنْ

تَغْرِيرِهِ ، وَهُوَ مِنْ إِدْلَاءِ الدَّلْوِ .

وَدَلَوْتُ بَقْلَانِ إِلَيْكَ ، أَيْ اسْتَشْفَعْتُ بِهِ إِلَيْكَ .

وقال عمر لما استسقى بالعباس رضى الله عنهما :

اللَّهُمَّ أَنَا تَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ وَكَبِيرِ رَجَالِهِ ، دَلَوْنَا بِهِ إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ .

وَتَدَلَّى مِنَ الشَّجَرَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ دَنَا

فَتَدَلَّى ﴾ ، أَيْ تَدَلَّى ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ

إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ ، أَيْ يَتَمَطَّطُ . قَالَ لَبِيدُ<sup>(٢)</sup> :

الدَّلْوُ فِي أَقْلِ الْعَدَدِ أَذْلٌ ، وَهُوَ أَفْعُلٌ ، قَابَتْ

الْوَاوُ يَاءُ لَوْقُوعِهَا طَرَفًا بَعْدَ ضَمَّةٍ . وَالكَثِيرُ دِلَالًا

وَدُلِّيَّ عَلَى فَعُولٍ<sup>(١)</sup> . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

آلَيْتُ لَا أُعْطَى غَلَامًا أَبَدًا

دَلَاتُهُ إِنِّي أَحْبَبْتُ الْأَسْوَدَا

يُرِيدُ بَدَلَاتِهِ سَجَلَهُ وَنَصِيْبِهِ مِنَ الْوَدِّ .

وَالْأَسْوَدُ : اسْمُ ابْنِهِ .

وَالدَّلْوُ : بَرَجٌ مِنْ بَرُوجِ السَّمَاءِ . وَالدَّلْوُ :

سَمَةٌ لِلْإِبِلِ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ فُلَانٌ بِالدَّلْوِ ، أَيْ بِالْدَاهِيَةِ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

يَحْمِلُنَ عِنْقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا

وَالدَّلْوُ وَالْدَيْلَمُ وَالزَّفِيرَا

وَالْدَالِيَّةُ : الْمَنْجُنُونُ تَدِيرُهَا الْبَقَرُ ، وَالنَّاعُورَةُ

يَدِيرُهَا الْمَاءُ .

وَدَلَوْتُ الدَّلْوَ : نَزَعْتُهَا . وَأَدْلَيْتُهَا : أَرْسَلْتُهَا

فِي الْبُئْرِ لَتَمْتَلِئَ . وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الدَّالِيُّ بِمَعْنَى

الْمَذَلِيِّ . وَهُوَ فِي قَوْلِ الْعِجَاجِ يَصِفُ مَاءً :

\* يَكْشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ دَلْوُ الدَّالِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) بعده :

\* لَبِئْسَمَا بَطَلًا وَلَا نَرَعَاها \*

(٢) يَصِفُ فَرَسًا .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَدَلِّيَّ ، وَدَلَّى كَعَلَى .

(٢) بعده :

\* عِبَادَةُ غِبْرَاءَ مِنْ أَجْنِ طَالٍ \*



فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهَا قَافِلًا

وعلى الأرض غَيَايَاتُ الطَّفَلِ

وَأَذَلِّي بِحُجَّتِهِ ، أَيْ احْتِجَّ بِهَا . وَهُوَ يُذَلِّي  
بِرِجِّهِ ، أَيْ يَمُتُّ بِهَا . وَأَذَلِّي بِمَالِهِ إِلَى الْحَاكِمِ :  
دَفَعَهُ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتُذَلُّوا بِهَا إِلَى  
الْحُكَّامِ ﴾ بِعَنِ الرِّشْوَةِ .

[ دما ]

الدَّمُ أَصْلُهُ دَمَوْتُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَإِنَّمَا قَالُوا دَمِيَّ  
يَدْمِي لِحَالِ الْكُسْرَةِ الَّتِي قَبْلَ الْيَاءِ ، كَمَا قَالُوا  
رَضِيَ يَرْضَى وَهُوَ مِنَ الرِّضْوَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ أَنَّنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا

جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ <sup>(١)</sup>

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ فِي تَثْنِيَّتِهِ دَمَوَانٍ .

وَقَالَ سَبْيُوِيَه : الدَّمُ أَصْلُهُ دَمِيَّ عَلَى فَعْلٍ  
بِالتَّسْكِينِ ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى دِمَاءٍ وَدُمِيٍّ ، مِثْلُ  
ظَبِيٍّ وَظَبْيَاءٍ وَظَبِيٍّ ، وَدَلْوٍ وَدِلَآءٍ وَدَلِيٍّ . قَالَ :  
وَلَوْ كَانَ مِثْلَ قَفَاٍّ وَعَصَاٍّ لَمَا جُمِعَ عَلَى ذَلِكَ .

(١) قبله :

لِعَمْرِكَ إِنِّي وَأَبَا رَبَّاحٍ

عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ مِنْذُ حِينِ

لِيُنْفِضُنِي وَأَنْفِضُهُ وَأَيْضًا

يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : أَصْلُهُ فَعَلْتُ بِالتَّحْرِيكِ وَإِنْ جَاءَ  
جَمْعُهُ مُخَالَفًا لِنُظَائِرِهِ ، وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْيَاءُ ، وَالدَّلِيلُ  
عَلَيْهَا قَوْلُهُمْ فِي تَثْنِيَّتِهِ دَمِيَانٍ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ  
لَمَّا اضْطُرَّ أَخْرَجَهُ عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ :

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمِي كَلُومُنَا

وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدَّمَا <sup>(١)</sup>

فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ . وَلَا يَلْزِمُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ  
يَدِيَانٍ وَإِنْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ تَقْدِيرَ يَدٍ فَعَلْتُ سَاكِنَةً  
الْعَيْنِ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا تُنْتَى عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ لِلْيَدِ يَدًا .  
وَهَذَا الْقَوْلُ أَصَحُّ .

وَتَصْغِيرُ الدَّمِ دُمِيٌّ . وَالْجَمْعُ دِمَاءٌ ، وَالنَّسْبَةُ  
إِلَيْهِ دَمِيٌّ ، وَإِنْ شُتِّ دَمَوِيٌّ .

وَيُقَالُ : دَمِيَّ الشَّيْءِ يَدْمِي دُمِيٌّ وَدُمِيًّا فَهُوَ  
دَمٌ ، مِثْلُ فَرِيقٍ يَفْرِقُ فَرَقًا فَهُوَ فَرِيقٌ . وَالْمَصْدَرُ  
مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْأِسْمِ .  
وَالدُّمِيَّةُ : الصَّنَمُ ، وَالْجَمْعُ الدُّمَى ، وَهِيَ  
الصُّورَةُ مِنَ الْعَاجِ وَنَحْوِهِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَالْبَيْضَ يَرْفُلْنَ فِي الدُّمَى

وَالرَّيْطُ وَالْمَذْهَبُ الْمَصُونُ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ :

\* وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا \*

(٢) قبله :

إِنَّ شِوَاءَ وَنَشْوَةَ وَخَبَبَ الْبَازِلِ الْأُمُونِ

يعنى ثياباً فيها تصاويرُ .

وَسَاتِي دَمًا<sup>(١)</sup> : اسمُ جبل ، يقالُ سَمِيَ بذلك  
لأنه ليس من يومٍ إلّا وَيُسْفَكُ عليه دَمٌ ؛  
كأنهما اسمان جعلاً واحداً . وأنشد سيبويه<sup>(٢)</sup> :

لَمَّا رَأَتْ سَاتِي دَمًا اسْتَعْبَرَتْ  
لِللَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا  
وقال الأعشى :

وهِرَقَلًا يَوْمَ ذِي سَاتِي دَمًا  
من بنى بُرْجَانَ ذِي الْبَاسِ رُجُحًا<sup>(٣)</sup>  
وقد حذف يزيد بن مُفَرِّغٍ الحميريُّ منه  
الميم فقال :

\* فَذِيرُ سُوَى فَسَاتِيْدَا فُبُضْرَى \*

والمُدَمَّى : السهم الذى عليه حُمرة الدم وقد  
جَسِدَ به حتّى يضربَ إلى السواد . وكان الرجل  
إذا رمى العدوَّ بسهمٍ فأصاب ثم رماه به العدوَّ  
وعليه دَمٌ ، جعله فى كُناتِهِ تَبَرُّكًا به . ويقال :  
المُدَمَّى : الشديدُ الحُمرة من الخيل وغيره . وكلُّ  
أحمرٍ شديدِ الحُمرة فهو مُدَمَّى . يقال : كُفِّمَتْ

(١) ويكتب أيضا : « ساتيدما » .

(٢) لعمر بن قيس .

(٣) فى التكملة : والرواية فى الناس بالنون ،  
ويروى « رَجَحَ » بالتحريك ، أى رَجَحَ عليهم .

مُدَمَّى . ويقال : المُدَمَّى : السهم الذى يتعاوره  
الرُمَاة بينهم . وهو راجعٌ إلى ما ذكرناه .

الأصمعى : المُسْتَدَمَّى : الذى يَسْتَخْرِجُ من  
غريمه دَمَهُ بالرفق . قال : والمُسْتَدَمَّى أيضا :  
الذى يقطر من أنفه الدم ، المطأطأ رأسه .

وَأُدْمِيَّتُهُ أَنَا وَدَمِيَّتُهُ تَدْمِيَّةٌ ، إذا ضربته  
حتّى خرج منه دَمٌ . قال رؤبة :

فلا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَثَمِ  
وَرَقَاءَ دَمَى ذَنْبِهَا الْمُدَمَّى

والدَامِيَّةُ : الشَّجَّةُ التى تَدْمَى ولا تسيل .  
ودَمُ الأخوين : العندَمُ .

والدَمَةُ أَخَصُّ من الدِّم ، كما قالوا بَيَاضٌ  
وَبَيَاضَةٌ .

[ دنا ]

دَنَوْتُ منه دُنُوًّا ، وَأَدْنَيْتُ غَيْرِي :  
وسميت الدنيا دُنُوًّا لدُنُوِّهَا ؛ والجمع دُنَى مثل  
الكُبْرَى والكُبَرِ ، والصُّفْرَى والصُّفَرِ ؛ وأصله  
دُنُوٌّ فحذفت الواو لاجتماع الساكنين . والنسبة  
إليها دُنْيَاوِيٌّ ، ويقال دُنْيَوِيٌّ ودُنْيِيٌّ .

ويقال : أَدْنَتِ الناقة ، إذا دَنَا نتاجها .

ودانَيْتُ بين الأمرين ، أى قاربت .

وبينهما دَنَاوَةٌ ، أى قرابةٌ . يقال : ما تزداد  
مَنَّا إلّا قُرْبًا ودَنَاوَةً .

والدَّنَى : القريب ، غير مهموز .

وقولهم : لَقِيْتُهُ أَذْنَى دَنِيٍّ ، أى أَوْلَ شَيْءٍ .  
 وأما الدَّنِيُّ بمعنى الدُّونِ فهو مهموز .  
 ويقال : إِنَّهُ لِيَدْنَى فى الأمور تَدْنِيَّةً ، أى  
 يَتَّبِعُ صَغِيرَهَا وَخَسِيسَهَا . وفى الحديث : « إِذَا  
 أَكَلْتُمْ فَدَنُوا » ، أى كُلُوا مِمَّا يَلِيكُمْ .  
 والمدَّنَى من الرجال : الضعيف .  
 وتَدَنَّى فلان ، أى دَنَا قَلِيلاً قَلِيلاً .  
 وتَدَانُوا ، أى دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .  
 والأَدْنِيَّانِ : واديان .  
 والدَّنَا : موضعٌ بالبادية .

قال :

فَأَمَوَاهُ الدَّنَا فَعَوِيْرَضَاتُ

دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالٍ

وتقول : هو ابن عمِّ دِنِيٍّ وَدِنِيًّا وَدُنِيًّا  
 وَدِنِيَّةً ، إِذَا ضَمَّتِ الدَّالَ لَمْ تُجْرَ ، وَإِذَا كَسَرَتْ  
 إِنْ شَتَّ أَجْرِيَتْ وَإِنْ شَتَّ لَمْ تُجْرَ . فَأَمَّا إِذَا  
 أَضْفَتْ الْعَمَّ إِلَى مَعْرِفَةٍ لَمْ يَجْزِ الْخَفْضُ فِي دِنِيٍّ ،  
 كَقَوْلِكَ : هُوَ ابْنُ عَمِّهِ دِنِيًّا وَدِنِيَّةً ، أى  
 لَحًا ؛ لِأَنَّ دِنِيًّا نَكْرَةً فَلَا تَكُونُ نَعْتًا لِمَعْرِفَةٍ .

[ دوى ]

الدَّوَاهُ <sup>(١)</sup> ممدودٌ : وَاحِدُ الْأَدْوِيَةِ . والدَّوَاهُ

(١) الدَّوَاهُ مثلثةٌ : مَا دَاوَيْتَ بِهِ ، وَبِالْقَصْرِ :  
 الْمَرَضُ .

بِالْكَسْرِ لَغَةٌ فِيهِ . وَهَذَا الْبَيْتُ يَنْشُدُ عَلَى هَذِهِ  
 اللَّغَةِ <sup>(١)</sup> :

يَقُولُونَ خَمُورٌ وَذَاكَ دِرَاوُهُ <sup>(٢)</sup>

عَلَى إِذْنٍ مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

أَي قَالُوا : إِنَّ الْجَلْدَ وَالتَّعْزِيرَ دَوَاوُهُ ،

قال : وَعَلَى حِجَّةٍ مَاشِيًا إِنْ كُنْتَ شَرِبْتَهَا .

ويقال : الدَّوَاهُ إِنَّمَا هُوَ مُصَدَّرُ دَاوِيَّتُهُ

مُدَاوَاهُ وَدَوَاهُ .

وَرَجُلٌ دَوِيٌّ بِكَسْرِ الْوَاوِ ، أَي فَاسِدُ الْجَوْفِ

مِنْ دَاءٍ ؛ وَامْرَأَةٌ دَوِيَّةٌ . فَإِذَا قَلَّتْ رَجُلٌ دَوِيٌّ

بِالْفَتْحِ اسْتَوَى فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ ، لِأَنَّهُ

مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ .

ويقال أيضاً رَجُلٌ دَوِيٌّ بِالْفَتْحِ ، أَي أَحْمَقُ .

وَأَنشُدُ الْفَرَاءَ :

وَقَدْ أَقْوَدَ بِالْدَوَى الْمُزَمِّلِ

أُخْرَسَ فِي السَّفَرِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ <sup>(٣)</sup>

ويقال : تَرَكْتُ فَلَانًا دَوِيًّا مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً .

وَالدَّوَى مَقْصُورٌ : الْمَرَضُ . تقول منه :

دَوِيٌّ بِالْكَسْرِ ، أَي مَرِيضٌ . وَدَوِيٌّ صَدْرُهُ .

أَيْضًا ، أَي ضَعِيفٌ . وَأَدْوَاهُ غَيْرُهُ ، أَي أَمْرُهُ .

(١) لأبَى الْجَرَّاحِ الْعَقِيلِيَّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْمَخْطُوطَاتِ : « وَهَذَا دَوَاوُهُ » .

(٣) بَقَاقٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ .

النحل والطائر . ويقال دَوَى الفحل تَدْوِيَةً ،  
وذلك إذا سمعت لهديره دَوِيًّا .

والمدَوَى أيضا : السحاب ذو الرعد المرتجس .  
قال الأصمعي : يقال دَوَى الكلب فى الأرض ،  
كما يقال دَوَمَ الطائر فى السماء ، إذا دار فى طيرانه  
ولزم السمّ فى ارتفاعه . قال : ولا يكون  
التدويم فى الأرض ، ولا التدوية فى السماء .  
وكان يعيب قول ذى الرّمة :

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فى الأرض رَاجِعُهُ  
كَبُرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّيْ نَفْسَهُ الْهَرَبُ

وبعضهم يقول : هما لغتان بمعنى يحول ، ومنه  
اشتقت دَوَامَةُ الصبي ، وذلك لا يكون  
إلا فى الأرض .

والدَوَاةُ بالفتح : ما يكتب منه ، والجمع  
دَوَى ، مثل نَوَاةٍ ونَوَى ، ودَوَىٌ أيضا على  
فُعُولٍ جمع الجمع ، مثل صَفَاةٍ وَصَفَاً وَصُفِيٍّ .

قال أبو ذؤيب :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدُّوِ

ي حَبْرَهُ الْكَاتِبِ الْحَمِيرِيُّ

وثلاث دَوِيَاتٍ إِلَى الْعَشْرِ .

والدَوُ والدَوَى : المغازة ، وكذلك الدَوِيَّةُ  
لأنّها مغازة مثلها فنُسبت إليها . وهو كقولهم :  
قَعَسَرُ وَقَعَسَرِيٌّ ، ودهرُ دَوَارٍ ودَوَارِيٍّ .

ودَاوَاهُ : أى عالج . يقال : هو يُدَوِي  
ويُدَاوِي ، أى يعالج . وتَدَاوَى بالشئ ، أى تعالج  
به . ودَوَوَى الشئ ، أى عولج ، ولا يدغم فرقا  
بين فَوَعِلَ وفَعَّلَ . قال العجاج :

\* بَفَاحِمِ دُووِيٍّ حَتَّى اَعْلَنَ كَسَا <sup>(١)</sup> \*

والدُّوَايَةُ والدُّوَايَةُ : الجَلْدَةُ التى تعلق اللبن  
والمرق .

وقد دَوَى اللبن تَدْوِيَةً ، إذا ركبته الدُّوَايَةُ .  
وقد ادَّوَيْتُ ، أى أكلت الدُّوَايَةَ ؛ وهو افتعلت .  
قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* كَمَا كَتَمْتُ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مُدَوِيٍّ <sup>(٣)</sup> \*

وذلك أن خاطبةً من الأعراب خطبت على  
ابنها جاريةً ، فجاءت أمّها إلى أمّ الغلام لتنظر  
إليه ، فدخل الغلام فقال : أَدَوِيَّ يَا أُمِّي ؟  
فقالت الأم : للجأى معلقٌ بعمود البيت . أرادت  
بذلك كتمان زلة الابن وسوء عاداته .

ودَوَى الرّيح : حفيفها ، وكذلك دَوَى

(١) بعده :

\* وَبَشَّرَ مَعَ الْبَيَاضِ أَحْلَسَا \*

(٢) هو يزيد بن الحكم الثقفى .

(٣) صدره :

\* بَدَأَ مِنْكَ غِشٌّ طَالَمَا قَدْ كَتَمْتَهُ \*

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٌ تَمْشِي نَعَامَهَا

كَمْشَى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرَنْدَجِ<sup>(٢)</sup>

والدَّوُّ أيضا : موضعٌ ، وهو أرضٌ من أرض العرب . وربما قالوا دَاوِيَّةً ، قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفاً لا تفتح ما قبلها . ولا يقاس عليه .

وقولهم : ما بها دَوِيٌّ ، أى أحدٌ ممن يسكن الدَّوَّ ، كما يقال : ما بها دُورِيٌّ وطُورِيٌّ .

ابن السكيت : الدَّوَاءُ : ما عُولج به الفرسُ من تضميرٍ وحَنْذٍ ، وما عُولجت به الجارية حتَّى تسمن . وأنشد لسلامةَ بنِ جَنْدَل :

ليس بأَسْنَى ولا أَقْنَى ولا سَفَلٍ<sup>(٣)</sup>

يُسْقَى دَوَاءً قَفِيَّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ

يعنى اللبن ، وإنما جعله دَوَاءً لأنَّهم كانوا يَضْمَرُون الخليل بشرب اللبن والحَنْذِ وَيُقْفُون به الجارية ، وهى القَفِيَّةُ لأنَّها تُؤَثِّرُ به كما يؤثِّر الضيف والصبى .

(١) الشماخ .

(٢) فى نسخة : « نعاها » . والأرنديج :

جلد أسود ، قال أبو عبيد : أصله بالفارسية رنده .

(٣) بالغين المعجمة ، وهو المضطرب الأعضاء .

وفى المطبوعة الأولى : « سفلى » ، تحريف .

الأصمى : أرضٌ دَوِيَّةٌ مخففةٌ ، أى ذات أدواء .

[ دمى ]

الدَّاهِيَةُ : الأمر العظيم . ودَوَاهِي الدهر : ما يصيب الناس من عظيم نوبه وحوادثه .

قال ابن السكيت : دَهْتُهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاهُ ودَهْوَاهُ ، وهو توكيدٌ لها .

والدَّهْيُ ، ساكنة الهاء : النُكْرُ وجودة الرأى . يقال : رجل دَاهِيَةٌ بَيْنَ الدَّهْيِ . والدَّهَاءُ ممدود ، والهمزة فيه منقلبة من الياء لا من الواو ، وهما دَهْيَاوَانِ .

وما دَهَاكَ ، أى ما أصابك .

### فصل الذال

[ ذى ]

ذَاى الإبل يَذْ آها ويَذْ وُها ذَاوًا : طردها وساقها .

وَذَاى البقل يَذْأى ذَاوًا : لغة فى ذَوَى ، أى ذَبَلٍ . عن ابن السكيت .

[ ذى ]

ذُبْيَانُ ، وذُبْيَانُ أيضا بكسر الذال : أبو قبيلة من قيس ، وهو ذُبْيَانُ بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ بن سعد بن قيس عيلان .

[ ذرا ]

الأصمعي : الذرّا بالفتح : كلُّ ما استترت به .  
يقال : أنا في ظلِّ فلان وفي ذرّاهُ ، أي في كنفه  
وستره ودِفْئه .

وذُرّي الشيء بالضم : أعاليه ، الواحدة  
ذِرْوَةٌ وذِرْوَةٌ أيضا بالضم ، وهي أعلى السنام .

والذرّا أيضا : اسمٌ لما ذرّتهُ الريح ، واسمُ  
الدمع المصبوب . قال سليمان بن صُرْد لعلّي رضى  
الله عنه : « بلغني عن أمير المؤمنين ذرّو من قول  
تَشَدَّر<sup>(١)</sup> لي فيه بالوعيد ، فسرتُ إليه جواداً » .  
قوله ذرّو من قول ، أي طَرَف منه ولم يتكامل .

ويقال : مرّ فلان يذرّو ذرّوا ، أي يمرّ مرّاً  
سريعاً . قال العجاج :

\* ذار إذا لاقى العزّازَ أَحْصَفَا \*

وذَرَا الشيء ، أي سقط . وذَرَوْتُهُ أنا ،  
أي طيرتُه وأذهبتُه . قال أوس :

إذا مُقَرَّمٌ منا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ  
تَحَمَّطَ منا<sup>(٢)</sup> نابُ آخرٍ مُقَرَّم

(١) تَشَدَّر : أي توعّد . قال أبو عبيد :  
لست أشكّ فيها بالذال ، قال : وبعضهم يقول :  
تشرز بالزاي .

(٢) ويروى : « فينا » .

والذَّارِيَاتُ : الرياح . وذَرَّتِ الريح الترابَ  
وغيرَه تَذَرُوهُ وتَذَرِيهِ ، ذَرَوْا وذَرَيَا ، أي  
سَفَتْهُ . ومنه قولهم : ذَرَى الناس الحِنطة .  
وأذَرَيْتُ الشيء ، إذا ألقَيْتَه ، كإلقائك  
الحبَّ للزرع .

وطعنه فأذَرَاهُ عن ظهر دابته ، أي ألقاه .  
واستَذَرَّتِ المعزى ، أي اشتهدت الفحل ،  
مثل استَذَرَّتْ .

واستَذَرَيْتُ بالشجرة ، أي استظلتُ بها  
وصرتُ في دِفْئها . واستَذَرَيْتُ بفلان ، أي التجأتُ  
إليه وصرتُ في كنفه .

وتَذَرِيَةُ الأ كداس معروفة .  
والمِذْرَى : خشبة ذات أطرافٍ يُذَرَى بها  
الطعام وتُنَقَّى بها الأ كداس من التبن .  
ومنه ذَرَيْتُ ترابَ المعدن ، إذا طلبت  
منه الذهب .

والذرةُ : حَبٌّ معروف ، وأصله ذُرْوٌ  
أو ذُرَى ، والهاء عوضٌ .

قال أبو زيد : ذَرَيْتُ الشاةَ تَذَرِيَةً ، وهو  
أن تجزّ صوفها وتدع فوق ظهرها شيئاً منه لتعرف  
به ، وذلك في الضأن خاصة وفي الإبل .

قال : وفلان يُذَرَى حَسَبُهُ ، أي يمدحُه  
ويرفع من شأنه . وأنشد لرؤبة :

[ ذكا ]

الذَكَاءُ ممدودٌ : حِدَّةُ القلب . وقد ذَكَى  
الرجل بالكسر يَذُكِي ذَكَاءً ، فهو ذَكَىٌ  
على فَعِيلٍ .

والذَكَاءُ أيضا : السنُّ . وقال الحجاج :  
« فُرِرتُ عن ذَكَاءٍ » . وبلغت الدابةُ الذَكَاءَ ،  
أى السنَّ .

وذُكَاةٌ بالضم غير مصروف : اسمٌ للشمس  
معرفة لا تدخلها الألف واللام . تقول : هذه  
ذُكَاةٌ طالعةٌ . ويقال للصبح : ابن ذُكَاةٍ ،  
لأنَّه من ضوئها . قال حميد الأرقط :

فوردت قبل انبلاج الفجرِ  
وابن ذُكَاةٍ كامنٌ في كفرِ  
والتذَكِيَّةُ : الذبحُ . وتذَكِيَّةُ النار :  
إيقادها ورفعها .

ويقال أيضا : ذَكَى الرجلُ ، إذا أَسَنَّ .  
والمَذَاكِي : الخيل التي قد أتى عليها بعد  
قروحها سنةً أو سنتان ، الواحدة مُذَكٍ ، مثل  
المُخْلَف من الإبل . وفي المثل : « جَرَى  
المَذَكِيَّاتِ غَلَاً » .

وذَكَتِ النارُ تَذُكُو ذَكَاءً مقصورٌ ، أى  
اشتعلت . وأَذَكَيْتُها أنا .

وأَذَكَيْتُ عليه العيونَ ، إذا أرسلت عليه  
الطلائع . قال الشاعر في النار :

عَمداً أَذَرى حَسَبى أن يَشْتا  
بِهَذَرٍ (١) هَذَارٍ يَمُجُّ البَلْغا  
وتَذَرَيْتُ السنام : علوته وفرعته .

الأصمعيّ : تَذَرَيْتُ بنى فلان وتَنَصَّيْتُهُمْ ،  
إذا تزوّجت في الذُرُوءِ منهم والناصية .

والمِذْرَوَانِ : أطراف الألتين ، ولا واحد لهما ،  
لأنَّه لو كان واحداً مِذْرَى على ما يزعم أبو عبيدة  
لقالوا في التثنية مِذْرَيَانِ ؛ لأنَّ المقصور إذا كان  
على أربعة أحرف يثنى بالياء على كلِّ حال ،  
نحو مِقْلَى ومِقْلَيَانِ .

والمِذْرَوَانِ من القوس : الموضعان اللذان  
يقع عليهما الوتر من أعلى ومن أسفل ،  
ولا واحد لهما .

وقولهم : جاء فلان يَنْفُضُ مِذْرَوِيهِ ، إذا  
جاء باغياً يتهدد . قال عنتره يهجو عماره بن زياد  
العبسيّ :

أَحُولِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوِيهَا  
لتقتلني فيها أنا ذا عُمَارَا  
يريد : يا عُمَارَةُ .  
وأَذَرَتِ العين دمعها : صَبَّتْه .

(١) في أمالي القالي : « بِهَذَرٍ هَذَارٍ » بالمهمله .  
وكذلك في الخطوط . راجع التكملة  
ص ١١٧٦ .

البقل بالكسر . وقال أبو عبيدة : قال يونس :  
هى لغة .

وأذواه الحرّ ، أى أذبله .

### فصل الزاء

[ رأى ]

الرؤية بالعين تتعدّى إلى مفعول واحد ،  
وبمعنى العلم تتعدّى إلى مفعولين . يقال : رأى  
زيداً عالماً .

ورأى رأياً ورؤية ورأاة ، مثل راعة .

والرأى معروف ، وجمعه أراء وآراء أيضاً  
مقلوب ، ورئى على فعيل ، مثل ضأن وضئين .

ويقال أيضاً : به رئى من الجن ، أى مسّ .

ويقال : رأى فى الفقه رأياً . وقد تركت

العربُ الهمزَ فى مستقبله لكثرة فى كلامهم ،  
وربما احتاجت إليه فهمزته ، كما قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* ومن يتملّ العيش يرء ويسمع <sup>(٢)</sup> \*

وقال سُرّاقه البارقي :

(١) هو الأعم بن جرادة السعدى .

(٢) صدره :

\* ألم ترأ ما لاقيت والدهرُ أعصرُ \*

وفى اللسان :

\* ومن يتملّ الدهر يرأى ويسمع \*

وظلّ لنا يومٌ كأن أواره  
ذكا النار من نجم الفروع طويل  
وذكوأن : أبو قبيلة من سليم .  
والمذكىة : ما يلقى على النار تذكى به .

[ ذلى ]

اذلّولى اذليلاء ، أى انطلق فى استخفاء .

[ ذى ]

الذمّاء ممدود : بقية الروح فى المذبح . يقال :  
الضب أطول شىء ذمّاء .

وقد ذمى المذبح يذمى ذمّاء ، إذا تحرك .  
والذميّان : الإسراع . وقد ذمى يذمى ،  
إذا أسرع .

وذمتنى ريحٌ كذا ، أى آذنتى . وأنشد  
أبو عمرو :

ليست بعضلاء تذمى الكلب نكتهما

ولا بعندلة يصطكُ ثديها

واستذميتُ ما عند فلان ، إذا تتبّعته

وأخذته . يقال : خذ من فلان ما ذمى لك ، أى

ما ارتفع لك .

[ ذوى ]

ابن السكيت : ذوى البقل بالفتح يذوى <sup>(١)</sup>

ذوياً فهو ذاوٍ ، أى ذبل . قال : ولا يقال ذوى

(١) ذياً كما فى اللسان .



وقولهم : على وجهه رَأَوْهُ الحق ، إذا عرفت  
الحق فيه قبل أن تَحْبُرَهُ .

وَأَرَيْتُهُ الشَّيْءَ فَرَأَهُ ، وأصله أَرَأَيْتُهُ .

وَأَرَاتَاهُ : افْتَعَلَ من ارأى والتدبير .

وَأَرَاتِ الشَّاةُ ، إذا عَظُمَ ضَرْعُهَا قبل ولادها ،  
فهى مُرِيٌّ .

وفلانٌ مُرَاءٌ وقومٌ مُرَاوَنٌ ، والاسم الرِيَاءُ .  
يقال : فعلَ ذلك رِيَاءً وَسُمْعَةً .

ويقال أيضا : قومٌ رِيَاءُ ، أى يقابل بعضهم  
بعضا . وكذلك بيوتهم رِيَاءُ .

وتَرَأَى الجمعان : رأى بعضهم بعضا .

وتقول : فلان يترأى ، أى ينظر إلى وجهه  
في المرأة أو في السيف .

وتَرَأَى له شَيْءٌ من الجن ، وللاثنتين :  
تَرَأَيَا ، وللجمع : تَرَأَوْا .

وقال أبو زيد : بَعَيْنٍ مَا أَرَيْتُكَ ، أى اُفْجَلْ  
وكن كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْكَ .

وتقول من الرِئاء : يُسْتَرَأَى فلانٌ ، كما تقول  
يُسْتَحَقُّ وَيُسْتَعْقَلُ . عن أبي عمرو .

والرِئَةُ : السَّخَرُ ، مهموزة ، وتجمع على

= فَقُولَا صَادِقَيْنِ لِرُؤُوجِ حُبِّي

جُعِلَتْ لَهَا وَإِنْ بَحِلَتْ فِدَاءُ

وفي اللسان : « كَلَامَ حُبِّي » .

أَرَى عَيْنِي مالم تَرَاهُ

كلانا عالمٌ بالترهات<sup>(١)</sup>

وربما جاء ماضيه بلا همز . قال إسماعيل  
ابن بشار :

صَاحِ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَّاجٍ  
رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحَلَابِ

ويروى : « فِي الْعَلَابِ » . وكذلك قالوا  
فِي أَرَأَيْتَ وَأَرَأَيْتَكَ : أَرَيْتَ وَأَرَيْتَكَ بلا همز .  
قال أبو الأسود :

أَرَيْتَ امْرَأً كُنْتُ لَمْ أَبْلُهُ

أَتَانِي فَقَالَ اتَّخِذْنِي خَلِيلًا

وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

أَرَيْتَكَ إِنْ مَنَعْتَ كَلَامَ لَيْلَى

أَتَمْنَعُنِي عَلَى لَيْلَى الْبُسْكَاءِ<sup>(٣)</sup>

وإذا أمرت منه على الأصل قلت : ارء ،  
وعلى الحذف : رَأُ .

(١) قبله :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا إِسْحَاقَ أُنَى

رَأَيْتُ الْبُلُقَ دُفْهًا مُصَمَّمَاتِ

بعده :

كَفَرْتُ بِرَبِّكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا

عَلَى قَتَالِكُمْ حَتَّى الْمَاتِ

(٢) هوركاؤ بن أباقي الديري .

(٣) قبله :

=

رَبِّينَ ، والهَاءُ عوضٌ من الياء . تقول منه : رَأَيْتُهُ ،  
أى أصبت رثته .

والتَرَيُّةُ : الشيء الخفيُّ اليسير من الصُّفرة  
والكُدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض ؛  
فأبًا ما كان في أيام الحيض فهو حَيضٌ وليس  
بَتَرِيَّةٍ .

وقوله تعالى : ﴿ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرَثًا ﴾ مَنْ  
همزه جعله من المنظر من رَأَيْتُ ، وهو ما رآته  
العين من حالٍ حسنةٍ وكسوةٍ ظاهرةٍ سنيةٍ .  
وأُشدُّ أبو عبيدةٍ لـ محمد بن مُبِيرٍ الثَّقَفِيُّ :

أَشَاقَتَكَ الظَّعَائِنُ يَوْمَ بَانُوا

بَذَى الرَّثِي الْجَلِيلِ مِنَ الْأَثَانِ

ومن لم يهمزه فأبًا أن يكون على تخفيف  
الهمز ، أو يكون ممن رَوَيْتُ ألوانهم وجلودهم  
ريًا ، أى امتلأت وحسنت .

وتقول للمرأة : أنتِ تَرَيْنَ ، وللجماعة :  
أَنْتِ تَرَيْنَ ؛ لأنَّ الفعل للواحد والجماعة سواء في  
المواجهة في خبر المرأة من بنات الياء ، إلَّا أن النون  
التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع إنما هو  
نون الجماعة .

وتقول : أنتِ تَرَيْنَنِي ، وإن شئت أدغمت  
وقلت تَرِينِي بتشديد النون ، كما تقول تَضْرِبُنِي .  
وسامرًا : المدينة التي بناها المعتصم ، وفيها

لغات : سُرٌّ من رأى ، وسَرٌّ من رأى ، وسَاءَ  
من رأى ، وسامرًا ، عن أحمد بن يحيى ثعلب  
وابن الأنباري .

والمِرْآةُ بكسر الميم : التي يُنظَرُ فيها .  
وثلاث مَرَاءٍ ، والكثير مَرَايَا .

قال أبو زيد : رَأَيْتُ الرجلَ تَرِيَّةً ، إذا  
أمسكت له المرأة لينظر فيها .

والمِرْآةُ على مَقْعَلَةٍ : المنظر الحسن . يقال :  
امرأة حسنة المِرْآةِ والمِرْأَى ، كما يقال حسنة  
الْمَنْظَرَةِ والمنْظَرِ .

وفلانٌ حسنٌ في مِرْآةِ العين ، أى في المنظر .  
وفي المثل . « تخبر عن مجهوله مَرَّاتُهُ » ، أى ظاهِرُهُ  
يدلُّ على باطنه .

والرُّوَاهُ بالضم : حُسن المنظر .

ويقال : رَأَى فلانٌ الناسَ يَرَائِهِمْ  
مُرَاءَةً ، ورأياهمُ مُرَايَاةً على القلب بمعنى .

ورَأَى في منامه رُؤْيَا ، على فُعْلَى ، بلاتنوين .  
وجمع الرُّؤْيَا رُؤًى بالتنوين ، منال رُعى .  
وفلانٌ مَنَى بِمِرْأَى ومسمع ، أى حيث أراه  
وأسمع قوله .

[ ربا ]

رَبَا الشيءَ يَرْبُو رَبْوًا ، أى زاد .

والرَّابِيَةُ : الرَّبْوُ ، وهو ما ارتفع من  
الأرض .

ويقال زنجبيل مُرَبَّى ومُرَبَّبٌ أيضا ، أى معمول بالربِّ .

ابن دريد : لفلانٍ على فلانٍ رَبَاءٌ بالفتح والمدّ ، أى طَوْلٌ .

والرِبَاءُ فى البيع . ويثنى رِبَوَانٍ ورِبْيَانٍ . وقد أُرْبِيَ الرجل .

والرُبِّيَّةُ مخففةٌ : لغة فى الرِبَاءِ . وفى الحديث فى صلح أهل نَجْرَانِ : « ليس عليهم رُبِّيَّةٌ »<sup>(١)</sup> ولا دمٌ » قال الفراء : إنما هو رُبِّيَّةٌ مخففةٌ ، سماعاً من العرب ، يعنى أنهم تسكّموا بها بالياء ، وكان القياس رُبُوَّةً بالواو ، وكذلك الحَبِيَّةُ من الاحتباء . ومعنى الحديث أنه أسقط عنهم كلَّ دمٍ كانوا يُطَلَبُونَ به وكلَّ رِبَاءٍ كان عليهم ، إلّا رءوسَ أموالهم فإنهم يردّونها .

والأَرَبِيَّةُ بالضم والتشديد : أصل الفخذ ، وأصله أَرَبُوَّةٌ فاستقلوا التشديد على الواو . وهما أَرَبِيَّتَانِ .

ويقال أيضا : جاء فلان فى أَرَبِيَّةٍ قومه ،

(١) قال أبو عبيد : هكذا روى بتشديد الباء والياء . وقال الفراء : إنما هو رُبِّيَّةٌ مخففةٌ أراد بها الرِبَاءَ الذى كان عليهم فى الجاهلية ، والدماء التى كانوا يُطَلَبُونَ بها .

ورَبَوْتُ الرَابِيَةَ : علوتها . وكذلك الرُبُوَّةُ بالضم . وفيها أربع لغات : رُبُوَّةٌ ورَبُوَّةٌ ورِبُوَّةٌ ورَبَاوَةٌ<sup>(١)</sup> .

والرَبْوُ : النفسُ العالى . يقال : رَبَا يَرَبُو رَبْوًا ، إذا أخذه الرَبْوُ .

ورَبَا الفرس ، إذا انتفخ من عَدْوٍ أو فزع . قال بشر بن أبى خازم :

كَأَنَّ حَفِيفَ مُنْخَرِهِ إِذَا مَا

كَتَمَنَّ الرَّبْوَ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ

قال الفراء فى قوله تعالى : ﴿ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ﴾ أى زائدة ، كقولك : أُرْبَيْتُ ، إذا أخذت أكثر مما أعطيت .

ورَبَوْتُ فى بنى فلان ورَبَيْتُ ، أى نشأتُ فيهم . وينشد<sup>(٢)</sup> :

\* ثلاثة أملاكٍ رَبَوَا فى حُجُورِنَا<sup>(٣)</sup> \*

ورَبَيْتُهُ تَرَبِيَّةً وَتَرَبَيْتُهُ ، أى غذوته . هذا لئلا ما ينمى ، كالولد والزرع ونحوه .

(١) ورَبَاوَةٌ ورَبَاوَةٌ ، عن اللسان .

(٢) لمسكين الدارمى .

(٣) معجزة :

\* فهل قائلٌ حَقًّا كمن هو كاذِبٌ \*

ورَبَوْتُ فى حجره رُبُوًّا ورَبُوًّا ، ورَبَيْتُ رَبَاءً ورَبِيًّا .

أى فى أهل بيته من بنى الأعمام ونحوهم ، ولا تكون  
الأزبيّة من غيرهم . وقال :

وإني وسط نعلبة بن عمرو

بلا أزبيّة نبتت فروعاً

والإزبيّان بكسر الهمزة : ضرب من السمك  
بيض كاللُدود يكون بالبصرة .

أبو حاتم : الربيّة : ضرب من الحشرات ،  
وجعه رُبي .

[ رنا ]

الرّنوة : الخطوة . وقد رتوت أرئو ، أى  
خطوت . وفى حديث معاذ رضى الله عنه « أنه  
يتقدّم العلماء يوم القيامة برنوة » ، أى بخطوة ،  
ويقال بدرجة .

ورّناه يرئوه ، أى أرخاه وأواه . قال  
الحارث<sup>(١)</sup> يذكر جبلاً وارتفاعه :

مكفهرًا على الحوادث لا يرّ

توه للدهر مؤيد صّماه<sup>(٢)</sup>

أى لا توهيه داهية ولا تغيره .

ورّناه أيضا ، أى شدّه ؛ وهو من الأضداد .

(١) الحارث بن حلزة .

(٢) ويروى : « لا ترئوه » ، أى لا تنقصه

ولا تضعفه .

وفى الحديث : « إن الخزيرة ترئوفواد المريض »<sup>(١)</sup>  
أى تشدّه وتقويه . قال لبيد يصف درعا :

فخمة ذفراء ترئى بالعرى

قرؤمانيا وتركاً كالصل

يعنى الدروع لها عرى فى أوساطها ، فيضمّ  
ذيها إلى تلك العرى وتشدّ إلى فوق لتشمرّ عن  
لابسها ، فذلك الشد هو الرئو .

الأموى : رتوت بالدلو رتوأ ، إذا مددتها  
مدّاً رفيقاً . وقال غيره : رنا برأسه يرئو رتوأ ؛  
وهو مثل الإيما . حكاه أبو عبيد .

[ رني ]

الرئية بالفتح : جمع فى الرُكتين والمفاصل .  
قال حميد يذكر كبره<sup>(٢)</sup> :

\* ورئية تنهض بالتشدد<sup>(٣)</sup> \*

(١) فى المختار : الخزير والخزيرة : لحم  
يقطع صغاراً على ماء كثير فإذا نضج ذرّ عليه  
الدقيق .

(٢) فى اللسان : « أبو نخيلة يصف كبره » .

(٣) قبله :

\* وقد علّنتى ذرّة بآدى بآدى \*

وبعده :

\* وصار للفحل لسانى وبآدى \*

ويروى: « في تشددي ». والجمع رثيات. قال الراجز<sup>(١)</sup>:

وللكبير رثيات أربع  
الركبتان والنسا والأخدع  
ولا يزال رأسه يصدع<sup>(٢)</sup>

ورثيت الميت مرثية ورثوته أيضا ،  
إذا بكيته وعددت محاسنه ، وكذلك إذا نظمت  
فيه شعراً . ورثي له ، أى رق له .

ابن السكيت : قالت امرأة من العرب :  
« رثأت زوجي بأبيات » وهزمت . قال الفراء :  
ربما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس  
بهموز . قالوا : رثأت الميت ، ولثأت بالحج ،  
وحلأت السويق تحلته ، وإنما هو من الحلاوة ،  
إذا كانت تنوح نياحة<sup>(٣)</sup> .

وامرأة رثاءة ورثاية . فمن لم يهمز أخرجه  
على أصله ، ومن همز فلاناً الياء إذا وقعت بعد

الألف الساكنة همزت . وكذلك القول في  
سقاءة وسقاية وما أشبهها .

أبو عمرو : رثيت عنه حديثاً أرثي رثاية ،  
إذا ذكرته عنه .

[ رجا ]

أرجيت الأمر : أخرته ، يهمز ولا يهمز . وقد  
قرئ : ﴿ وآخرون مرنوناً لأمر الله ﴾ و﴿ أرجيه  
وأخاه ﴾ . فإذا وصفت الرجل به قلت : رجل مريج  
وقوم مرجية . وإذا نسبت إليه قلت : رجل  
مرجي بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز .

والرجاء من الأمل ممدود ؛ يقال : رجوت  
فلاناً رجواً ورجاءً ورجاوةً .

ويقال : ما أتيتك إلا رجاة الخير . وترجيتُه  
كله بمعنى رجوته . قال بشر يخطب بنته :

فرجى الخير وانتظري إياي  
إذا ما القارظ العزى آبا

ومال في فلان رجية ، أى ما أرجوه .

وقد يكون الرجو والرجاء بمعنى الخوف .  
قال الله تعالى : ﴿ ما لكم لا ترجون الله وقاراً ﴾ ،  
أى تخافون عظمة الله . وقال أبو ذؤيب :

إذا لسمته النحل لم يرج لسمها  
وحالفها في بيت نوب عوايل<sup>(١)</sup>

(١) يروى : « وخالفها » .

(١) جواس بن نعيم ، ويعرف بابن أمّ نهار .

(٢) بعده :

\* وكل شيء بعد ذاك ييجع \*

(٣) كذا . وفي اللسان : « وامرأة رثاءة

ورثاية : كثيرة الرثاء لبعليها أو لغيره ممن يكرّم  
عندها تنوح نياحة » .

أى لم يَحْفَ ولم يُبَالِ .

والرَجَا مقصورٌ : ناحية البئر وحافتها . وكلُّ ناحيةٍ رَجَاً . يقال منه : أَرْجَيْتُ .

والرَجَوَانِ : حافتا البئر . فإذا قالوا : رُمِيَ به الرَجَوَانِ ، أرادوا أنه طُرِحَ في المهالك . وقال المرادى :

كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرًا مَكْبَلًا  
وَلَا رَجَلًا يُرْمَى بِهِ الرَجَوَانِ<sup>(١)</sup>

أى لا يستطيع أن يستمسك . والجمع أَرْجَاءُ  
قال تعالى : ﴿ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ﴾ .  
وقطيفةُ حمراءُ أَرْجَوَانٌ .

وَأَرْجَتِ الناقةُ : دنا نيتاجها ، يهمز ولا يهمز .  
وَالْأَرْجَوَانُ : صِبْغٌ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . قال  
أبو عبيد : وهو الذى يقال له النَّشَاسْتَجُ . قال :  
وَالْبَهْرَمَانُ دُونَهُ . ويقال أيضا الْأَرْجَوَانُ مَعْرَبٌ ،  
وهو بالفارسية أَرْغَوَانٌ ، وهو شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ  
أَحْسَنُ مَا يَكُونُ . وكلُّ لونٍ يشبهه فهو أَرْجَوَانٌ .  
قال عمرو بن كلثوم :

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ  
خُضْبَيْنَ بَأَرْجَوَانٍ أَوْ طُلَيْنَا

(١) قبله :

لَقَدْ هَزَنْتُ مِنى بَنَجْرَانٍ إِذْ رَأَتْ  
مَقَامِي فِي الْكَتْلَيْنِ أُمُّ أَبَانٍ

[ رحى ]

الرَّحَى معروفة ، وهى مؤنثة ، وَالْأَلْفُ منقلبة  
من الياء . تقول : هَا رَحَيَانِ . وقال مُهْلِلٌ :

كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنِي أُبَيْنَا  
بِجَنْبِ عُنَيْزَةِ رَحَيَا مُدِيرِ  
وَكُلُّ مَنْ مَدَّ قَالَ رَحَاءَ وَرَحَاءَانِ وَأَرْحِيَّةٌ ،  
مثل عطاءٍ وعطاءَانِ وَأَعْطِيَّةٍ ، فجعلها منقلبة من  
الواو وما أدرى ما حُجَّتْهُ وما صَحَّتْهُ . وثلاثُ  
أَرْحٍ والكثيرُ أَرْحَاءُ :  
وَرَحَوْتُ الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا ، إِذَا أَدْرَيْتَهَا .  
وَرَحَتِ الْحَيَّةُ تَرَحُّوً وَتَرَحَّتْ ، إِذَا  
استدارت .

وَالرَّحَى : قطعةٌ من الأرض تستدير وترتفع  
على ما حولها .

وَرَحَى الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ . وَرَحَى الْحَرْبِ :  
حَوْثُهَا . وَرَحَى السَّحَابِ : مستدارها .  
وَالرَّحَى : كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ .

وَالرَّحَى : الضَّرْسُ . وَالْأَرْحَاءُ : الْأَضْرَاسُ .  
وَالْأَرْحَاءُ : الْقَبَائِلُ الَّتِي تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا وَتَسْتَغْنَى  
عَنْ غَيْرِهَا .

وَالرَّحَى فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

\* إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةٍ وَالرَّحَى<sup>(١)</sup> \*

(١) صدره :

\* تَحَبَّبْتُ مِنَ السَّارِينَ وَالرَّيْحُ قُرَّةٌ \*

اسم موضع .

والرَحَى من الإبل : الطحانة ، وهى الإبل  
الكثيرة تزدهم .

[ ر ١٠ ]

شئ رَخَوَّ ورَخَوَّ ، بكسر الراء وفتحها ،  
أى هَشَّ .

ورَخَى الشئ يَرَخَى ، ورَخَوَّ أيضا يَرَخَوَّ ،  
إذا صار رِخْوًا .

وفرس رِخْوَةٌ ، أى سهلة مسترسلة . قال  
أبو ذؤيب :

تَعْدُو بِهِ خَوْصَاهُ يَفْصِمُ جَزِيمَهَا  
حَلَقَ الرِّحَالَةَ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ<sup>(١)</sup>

أراد فهو شئ رَخَوَّ ، فلهذا لم يقل رِخْوَةٌ .

وَأَرَخَيْتُ السِّتْرَ وَغَيْرَهُ ، إذا أرسلته .

وهذه أَرَخِيَّةٌ ، لما أَرَخَيْتُ مِنْ شئ . وقد  
اسْتَرَخَى الشئ .

وقول طفيل :

فَأَبْلَ واسترخى به الخطبُ بعدما

أَسَافَ ولولا سَفِينَا لم يُؤَبِّلْ

يريد به : حَسَنْتُ حاله .

(١) خَوْصَاهُ : فرس غائرة العينين . وحَلَقُ

الرِّحَالَةِ يعنى الإبريم . والرحالة : سرج من جلود .

وَأَرَخَتِ الناقة ، إذا اسْتَرَخَى صَلاَهَا .

والإِرْخَاءُ : ضرب من القُدْوِ .

وتَرَاخَى السماء : أَبْطَأَ المطر .

أبو عبيد : الإِرْخَاءُ : أن تَحُلَّى الفرسَ وشبهوته

فى القُدْوِ غير مُتَعَبٍ لَهُ . يقال : فرسٌ مِرْخَاءٌ من  
خَيْلِ مَرَاخٍ . وَأَتَانٌ مِرْخَاءٌ : كثيرة الإِرْخَاءِ  
فى القُدْوِ .

ورجلٌ رَخِيُّ البَالِ ، أى واسع الحال بَيْنَ  
الرَّخَاءِ ، ممدودٌ .

وَرُخَاءٌ بالضم : الرِّيحُ اللَّيْنَةُ ، قال الأخفش

فى قوله تعالى : ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ  
رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ ، أى جعلناها رُخَاءً .

[ ردى ]

ابن السكيت : رَدَى الفرسُ بالفتح يَرْدِي

رَدِيًا وَرَدِيَانًا ، إذا رَجَمَ الأرضَ رَجْمًا بَيْنَ القُدْوِ  
والمشى الشديد .

قال الأصمى : قلتُ لمنتجع بن نَبْهَانَ :

مَا الرَّدِيَانُ ؟ فقال : عَدُوُّ الحمارِ بَيْنَ آرِيٍّ  
وَمُتَمَعِكِهِ .

وَرَدَيْتُ عَلَى الحُسَيْنِ وَأَرْدَيْتُ ، أى زدتُ .

وَرَدَيْتُهُ : صدمته . وَرَدَيْتُ الحَجَرَ بِصَخْرَةٍ

أَوْ بِمَعْوَلٍ ، إذا ضَرَبْتَهُ بِهَا لِتَكْسِرِهِ .

والمِرْدَى : حَجَرٌ يُرْمَى بِهِ ، ومنه قيل

للرجل الشجاع : إنه ليردى حروب ؛ وهم مرادى الحروب . وكذلك المرداة . وفي المثل : « كل ضبب عنده مرداته » . وتُسبَّه بها الناقة في الصلابة ، فيقال مرداة .

والرداة : الصخرة ؛ والجمع الردى . قال الراجز :

\* فحل محاض كالردي المنقض \*

ورديته بالحجارة أرديه ردياً : رميته بها .

ابن السكيت : المرداة : صخرة تكسر بها الحجارة .

وردى الغلام ، إذا رفع إحدى رجله وقفز بالأخرى .

ويقال : ردى في البئر وتردى ، إذا سقط في بئر ، أو تهوّر من جبل . يقال : ما أدرى أين ردى ؟ أى أين ذهب ؟

والرداء : الذى يلبس ؛ وتثنيته رداءان وإن شئت ردآوان ؛ لأن كل اسم مہموز ممدود فلا تخلو همزته إماماً أن تكون أصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول جزاءان وخطاءان ، وإما أن تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واوًا لا غير ، تقول : صفراوان وسوداوان . وإماماً أن تكون منقلبةً من واو أو ياء مثل كساء ورداء ، أو ملحقةً مثل علباء وحرباء ملحقةً بسرداج

وشملال ، فأنت فيها بالخيار ، فإن شئت قلبتها واوًا مثل التي للتأنيث فقلت كساوان وعلباوان ورداوان ، وإن شئت تركتها همزةً مثل الأصلية وهو أجود فقلت كساءان وعلباءان ورداءان . والجمع أكسية وأردية .

وتردى وارتدى بمعنى ، أى ليس الرداء . والرديّة كالركبة من الركوب ، والجلسة من الجلوس . تقول : هو حسن الرديّة . ورديته أنا ترديّة .

وراديت عن القوم مرادةً ، إذا رميت بالحجارة .

ويقال أيضاً : راديت فلاناً ، إذا راودته ، وهو مقلوب منه . قال طفيل الغنوى :

يرادى على فأس اللجام كأنما

يرادى به مرقاة جذع مُشدب

ويقال أيضاً : راداه بمعنى داراه ، حكاه أبو عبيد .

وردى بالكسر يردى ردى ، أى هلك . وأرداه غيره . ورجل ردى للهالك ، وأمرأة رديّة على فعلة .

والمردى : خشبة تدفع بها السفينة تكون في يد الملاح ، والجمع المرادى .



[ ردى ]

الرَّذِيَّةُ : الناقة المهزولة من السير ؛ والجمع الرَذَايَا . وقال أبو زيد : هى المتروكة التى حَسَرَهَا السفر لا تقدر أن تلحق بالركاب . قال : والذَكَرُ رَذِيٌّ . وقد أُرْذِيْتُ نَاقَتِي ، إِذَا هَزَلَتْهَا وَخَلَقَتْهَا . والمُرْدَى : المنبوذ . وقد أُرْذِيَتْهُ .

[ ردى ]

أُرْزِيْتُ ظَهْرِي إِلَى فَلَانٍ ، أَى التَّجَاتِ إِلَيْهِ . قال رُوْبَةُ :

\* أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أُرْزَى <sup>(١)</sup> \*

[ رسا ]

رَسَا الشَّيْءُ يَرْسُو : ثَبَتَ . وَجِبَالَ رَاسِيَّاتٌ .

وَرَسَتْ أَقْدَامُهُمْ فِي الْحَرْبِ ، أَى ثَبَتَتْ . وَرَسَتِ السَّفِينَةُ تَرْسُو رُسُوًّا ، أَى وَقَفَتْ عَلَى اللَّفْجَرِ <sup>(٢)</sup> .

(١) قبله :

\* لَا تُوعِدْنِي حَيَّةً بِالنَّكَرِ \*

وبعده :

\* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزَى \*

(٢) فى القاموس : « الأَنْجَر » وكذلك فى =

وقوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ نُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ بالضم . من أَجْرَيْتُ وَأَرْسَيْتُ ، و : ﴿ نُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ بالفتح من رَسَتْ وَجَرَتْ .

وَرَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ رَسُوًّا ، أَى أَصْلَحْتُ . وَالرَّسْوَةُ : شَيْءٌ مِنْ خَرَزٍ يَنْظُمُ كَالدَّسْتِنْجِ . وَرَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا ، أَى حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : رَسَوْتُ ، إِذَا ذَكَرْتَ مِنْهُ طَرَفًا .

وَالْمِرْسَاةُ : الَّتِي تُرْمَى بِهَا السَّفِينَةُ ، تَسْمِيهَا الْقُرْسُ لِنَكْرٍ .

وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ مَرَّاسِيَهَا ، إِذَا دَامَتْ . وَالرَّوَّاسِي مِنَ الْجِبَالِ : الثَّوَابِتُ الرُّوَاسِخُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدَتُهَا رَاسِيَةٌ . وَرَبَّمَا قَالُوا : قَدْ رَسَا الْفَحْلُ بِالشَّوْلِ ، وَذَلِكَ إِذَا قَعَا عَلَيْهَا . وَيُقَالُ تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ بِكَسْرِ النُّونِ ؛ لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ جَيِّدٍ .

= المختار وقال : « قلت قال الأزهرى فى نجر : الأنجر : مرساة السفينة ، وهو اسمٌ عراقى . وربما قالوا : فلان أثقل من أنجر » . وفى هامش المطبوعة الأولى : لفظة اللنجر لعله تعريب لفظ الكنكر ، لكنه لم يذكر فى هذا الكتاب . كذا بهامش .

[ رِشَا ]

الرِّشَاءُ : الحبل ، والجمع أَرَشِيَّةٌ .

والرِّشْوَةُ معروفة ، والرُّشْوَةُ بالضم مثله ؛

والجمع رِشَاءٌ ورُشَاءٌ . وقد رَشَاهُ يَرِشُوهُ رَشْوًا .

وارْتَشَى : أخذ الرِّشْوَةَ .

واستَرَشَى في حكمه : طلب الرِّشْوَةَ عليه .

واستَرَشَى الفَصِيلُ ، إذا طلب الرضاع . وقد

أَرَشَيْتُهُ إِرْشَاءً .

وَأَرَشَيْتُ الدلو : جعلتُ لها رِشَاءً .

وترَشَيْتُ الرجلَ ، إذا لا يَفْتَهُ . ورَاشَيْتُهُ ،

إذا ظاهرته .

وَأَرَشَى الخَنْظُلُ ، إذا امتدَّتْ أغصانه ، شبه

بِالْأَرَشِيَّةِ .

والرِّشَاءُ : كواكب كثيرةٌ صِغارٌ على صورة

السَّمَكَةِ ، يقال لها بطن الحوت ، وفي سُرَّتَيْهَا

كوكبٌ نَبْرٌ ينزله القمر .

[ رِضَا ]

الرِّضْوَانُ : الرِّضَا ، وكذلك الرُّضْوَانُ

بالضم . والمرْضَاةُ مثله .

ورَضَيْتُ الشَّيْءَ وارْتَضَيْتُهُ فهو مَرَضِيٌّ ، وقد

قالوا : مَرَضُوهُ فُجَاءُوا به على الأصلِ والقياسِ .

ورَضَيْتُ عَنْهُ رِضًا مقصورٌ ، وهو مصدرٌ

محضٌ ، والاسم الرِّضَاءُ ممدودٌ ، عن الأخفش .

وسمى الكسائي رِضْوَانٍ وَرِضْوَانٍ في تثنية الرِّضَا

والحَمَى . قال : والوجه حِمْيَانٍ وَرِضْيَانٍ .

ومن العرب من يقولها بالياء على الأصل ،

والواو أكثر .

وعيشة راضِيَّةٌ ، أي مَرْضِيَّةٌ . كقولهم :

هَمْ نَاصِبٌ ؛ لأنه يقال رُضِيتُ معيشته على ما لم

يَسْمُ فاعله ، ولا يقال رَضِيتُ .

ويقال : رَضِيتُ به صاحبًا .

وربما قالوا : رَضِيتُ عليه ، بمعنى رَضِيتُ

به وعنه . وأنشد الأخفش (١) :

إِذَا رَضِيتُ عَلَى بَنِي قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللَّهِ أُعْجِبَنِي رِضَاهَا (٢)

وَأَرْضَيْتُهُ عَنِّي وَرَضَيْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْضًا ،

فَرَضَى . وترَضَيْتُهُ : أَرْضَيْتُهُ بعد جهدٍ .

واستَرَضَيْتُهُ فَأَرْضَانِي .

وراضَانِي فلانٌ فَرَضَوْتُهُ أَرْضُوهُ بالضم ،

إذا غلبته فيه ؛ لأنه من الواو . وإنما قالوا رَضِيتُ

عنه رِضًا وإن كان من الواو ، كما قالوا شَبِعَ

شَبِيعًا ، وقالوا رَضِي لِمَكَانِ الكَسْرِ ، وحقه أن

يقال رَضُو .

(١) للقحيف العقيلي .

(٢) بعده :

ولا تنبو سيوف بني قُشَيْرٍ

ولا تمضي الأسنَّةُ في صفائها

وَرَضَوَى : جبلٌ بالمدينة ، والنسبة إليه  
رَضَوَى .

[ رطا ]

الأَرْطَى : شجرٌ من شجر الرمل ، وهو  
أَفْعَلٌ من وجهٍ وفَعْلَى من وجهٍ ؛ لأنهم يقولون  
أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ ، إذا دُبغ بورقه . ويقولون : أَدِيمٌ  
مَرَطَى . وقد أَرْطَتِ الأرضُ ، إذا أخرجت  
الأَرْطَى ، والواحدة أَرْطَاةٌ ، ولحوق تاء التأنيث  
له يدلُّ على أنَّ الألف ليست للتأنيث وإِنَّمَا هي  
للإلحاق أو بنى الاسم عليها . قال الشاعر  
يصف ذئباً :

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ<sup>(١)</sup>

مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفَ فَاضْطَجَعَ

وَرَاطِيَةٌ : اسم موضع ، وكذلك أَرَاطٌ ،

وهو في شعر عمرو بن كلثوم :

وَنَحْنُ الْحَاسُونَ بِذِي أَرَاطٍ

تَسَفُّ الْجِلَّةُ الْخَوْرُ الدَّرِينَا

[ رعى ]

الرَّعَى بالكسر : الكَلَأَ . وبالفتح المصدر

وَالرَّعَى : الرَّعَى ، والموضع ، والمصدر .  
وفي المثل : « مَرَعَى وَلَا كَالسَّمْعَانِ » .

وَالرَّاعِي جمعه رُعَاةٌ مثل قَاضٍ وَقُضَاةٌ ،  
وَرُعْيَانٌ مثل شَابٍ وَشُبَّانٍ ، وَرِعَاءٌ مثل جَائِعٍ  
وَجِيَّاعٍ .

وفلان يَرَعَى على أبيه ، أى يَرَعَى غنمه .

وَالرَّاعِي : لقب عُبيد بن الحصين النُمَيْرِيّ  
الشاعر . قال الفراء : رَجُلٌ تَرَعِيَّةٌ<sup>(١)</sup> وَتُرَعِيَّةٌ ،  
بكسر التاء وضمها والياء مشددةً فيهما ، للذى يجيد  
رِعِيَّةَ الإبل .

ويقال أيضاً : رَجُلٌ تَرَعَايَةٌ فى معنى تَرَعِيَّةٍ .

وَالرَّعَاوَى وَالرُّعَاوَى ، بفتح الراء وضمها :  
الإبل التى تَرَعَى حوالى القوم وديارهم ؛ لأنها  
الإبل التى يُعْتَمَلُ عليها . قالت امرأة من العرب  
تعاتب زوجها :

تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي

كَنِضُوا الرِّعَاوَى قَلْتَ إِنِّى ذَاهِبُ

وَرَاعَيْتُ الأَمْرَ : نظرتُ إلى أين يصير .

وَرَاعَيْتُهُ : لاحظته . وَرَاعَيْتُهُ من مُرَاعَاةِ  
الحقوق .

(١) فى القاموس : وَرَجُلٌ تَرَعِيَّةٌ مُثَلَّثَةٌ وَقَدْ

يُخَفَّفُ ، وَتَرَعَايَةٌ وَتُرَعَايَةٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ،  
وَتَرَعَى بِالْكَسْرِ : يَجِيدُ رِعِيَّةَ الإِبِلِ .

(١) قبله :

يَارُبُّ أَبَايَ مِنَ الْعَفْرِ صَدَغَ

تَقَبَّضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

ويقال : الحمار يُرَاعِي الحُمْرَ ، أى يَرَعَى معها : قال أبو ذؤيب :

مِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الصَيْدَ مُنْتَبِذًا

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْحَرِدٌ  
وَاسْتَرْعَيْتُهُ الشَّيْءَ فَرَعَاهُ . وفى المثل : « من

اسْتَرْعَى الذَّبَّ ظَلَمَ » .

والرَّاعِي : الْوَالِي . والرَّعِيَّةُ : الْعَامَّةُ . يقال :  
ليس المرعى كالرَّاعِي .

وَرَعَا يَرَعُو ، أى كَفَّ عَنْ الْأُمُور . يقال :  
فلانٌ حَسَنُ الرَّعْوَةِ <sup>(١)</sup> وَالرَّعْوَةُ وَالرُّعْوَى  
وَالْأَزْعَوَاءُ .

وقد ارْعَوَى عَنْ الْقَبِيحِ ، وتقديره إِفْعَوْلَ ،  
ووزنه افْعَلَل . وإنَّمَا لم يدغم لسكون الياء . والاسم  
الرُّعْيَا <sup>(٢)</sup> بِالضَّمِّ وَالرَّعْوَى بِالْفَتْحِ ، مثل الْبُقْيَا  
وَالْبُقْوَى .

وتقول : ارْعَيْتُ عَلَيْهِ ، إِذَا أَبْقَيْتَ عَلَيْهِ  
وَتَرَحَّمْتَهُ <sup>(٣)</sup> .

وَأَرْعَيْتُهُ سَمِعَى ، أى أَصْغَيْتَ إِلَيْهِ . ومنه

(١) فى القاموس : الرَّعْوُ وَالرَّعْوَةُ وَيُثْلَثَانِ  
وَالرَّعْوَى وَيَضُمُّ .

(٢) فى القاموس : وَالْأَسْمُ الرُّعْيَا وَالرُّعْوَى  
وَيَفْتَحُ .

(٣) كَذَا . وفى اللسان . « وَرَحَّمْتَهُ » .

قوله تعالى : ﴿ رَاعِنَا ﴾ . قال الأخفش : هُوَ فاعِلُنَا  
مِنَ الْمُرَاعَاةِ عَلَى مَعْنَى ارْعِنَا سَمْعَكَ ، وَلَكِنْ الْيَاءُ  
ذَهَبَتْ لِلْأَمْرِ . ويقال : ﴿ رَاعِنَا ﴾ بِالتَّنْوِينِ عَلَى  
إِعْمَالِ الْقَوْلِ فِيهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : لَا تَقُولُوا حُمْقًا  
وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا ، وَهُوَ مِنَ الرُّعُونَةِ .

وَرَعَى الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ رِعَايَةً . وَرَعَيْتُ الْإِبِلَ  
أَرْعَاهَا رَعْيًا . وَرَعَى الْبَعِيرَ الْكَلًّا . وَارْتَعَى مِثْلَهُ .  
وَرَعَيْتُ النُّجُومَ : رَقَبْتُهَا . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

أَرَعَى النُّجُومَ وَمَا كَلَّفْتُ رِعْيَهَا  
وَتَارَةً أَتَمَشَى فَضْلَ أَطْمَارِي  
ابن السكيت : يَقَالُ رَعَيْتُ عَلَيْهِ حُرْمَتَهُ  
رِعَايَةً .

وَأَرَعَى اللَّهُ الْمَاشِيَةَ ، أى أَبْنَتْ لَهَا مَا تَرَعَاهُ .  
قال الشاعر :

كَأَنَّهَا ظَبِيَّةٌ تَعْطُو إِلَى فَنَنِ  
تَأْكُلُ مِنْ طَيِّبِ اللَّهِ يُرْعِيهَا

[ رغا ]

الرُّغَاءُ : صَوْتُ ذَوَاتِ الْخَفِّ . وَقَدْ رَغَا الْبَعِيرُ  
يَرْغُو رُغَاءً ، إِذَا ضَجَّ . وفى المثل : « كَفَى بِرُغَائِهَا  
مَنَادِيًا » ، أى إِنَّ رُغَاءَ بَعِيرِهِ يَقُومُ مَقَامَ نَدَائِهِ فى  
التَّعَرُّضِ لِلضِّيَافَةِ وَالْقِرَى .

وقد رَغَى اللَّبَنُ تَرْغِيَةً ، أى أَرْبَدَ . ومنه  
قولهم : كَلَامٌ مُرْغٍ ، إِذَا لم يَفْصَحْ عَنْ مَعْنَاهُ .

وفي الحديث : « إِنَّهُمْ وَاللَّهِ تَرَاغَوْا عَلَيْهِ  
فَقَتَلُوهُ » .

وقولهم : ماله نَاعِيَةٌ ولا رَاغِيَةٌ ، أى ماله شاةٌ  
ولا ناقةٌ .

ويقال أيضا : أُنَيْتُهُ فَمَا أَتَغْنَى وَلَا أَرْغَى ،  
أى لم يُعْطِ شاةً ولا ناقةً ؛ كما يقال : ما أَحْشَى  
ولا أَجَلَ .

[ رغا ]

رَفَوْتُ<sup>(١)</sup> الثوبَ أَرْفُوهُ ، يهمز ولا يهمز .  
ورَفَوْتُ الرجل : سَكَنْتَهُ مِنَ الرَّعْبِ . قال  
أبو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، واسمه خُوَيْلِدٌ :  
رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ تُرْغْ  
فَقُلْتُ وَأَنْسَكْتُ الْوَجْهَ هُمُ هُمُ

والمُرافاةُ : الْإِتِّفَاقُ وَالْإِتِّحَامُ . قال الشاعر :  
وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَ أَبَا رُوَيْمٍ  
يُرَافِينِي وَيَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا

والرِفاهُ : الْإِتِّحَامُ وَالْإِتِّفَاقُ .  
ويقال : رَفَيْتُهُ تَرْفِيَةً ، إِذَا قُلْتَ لِلْمَرْجُوحِ :  
بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ . قال ابن السكيت : وَإِنْ شَتَّ  
كَانَ مَعْنَاهُ : بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :  
رَفَوْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا سَكَنْتَهُ .

ويقال أيضا : أَمَسْتُ إِبْلَهُمْ تَرْغَى وَتُنَشَّفُ ،  
أى لَهَا شُفَافَةٌ وَرُغْوَةٌ . حكاها يعقوب .  
والمِرْغَاةُ : شَيْءٌ تُوْخَذُ بِهِ الرُّغْوَةُ .  
وَالرُّغْوَةُ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ : رُغْوَةٌ وَرَغْوَةٌ  
وَرِغْوَةٌ . وَحِكَى الْكُسْرَ فِيهَا اللَّحْيَانِي وَغَيْرُهُ ،  
وَهُوَ زُبْدُ اللَّبَنِ ، وَالْجَمْعُ رُغَاً . وَكَذَلِكَ رُغَايَةُ اللَّبَنِ  
بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ ، وَرِغَاوَةُ اللَّبَنِ بِالْكَسْرِ وَالْوَاوِ .  
وَسَمِعْتُ أَبَا الْمَهْدِيِّ الْوَائِيَّ فِي الضَّمِّ ، وَالْيَاءِ فِي الْكُسْرِ .  
وَارْتَفَعْتُ : شَرِبْتُ الرُّغْوَةَ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« يُسِرُّ حَسَنًا فِي ارْتِفَاءٍ » ، يَضْرِبُ لِمَنْ يُظْهِرُ أَمْرًا  
وَيُرِيدُ غَيْرَهُ . قَالَ الشَّعْبِيُّ لِمَنْ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَبْلَ  
أُمِّ امْرَأَتِهِ : « يُسِرُّ حَسَنًا فِي ارْتِفَاءِهِ وَقَدْ حَرُمْتُ  
عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ » .

ونَاقَةٌ رَغْوٌ عَلَى فَعُولٍ ، أَى كَثِيرَةُ الرُّغَاءِ .  
وَأَرْغَيْتُهُ أَنَا : حَمَلْتُهُ عَلَى الرُّغَاءِ . قَالَ  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَيْبَغِي<sup>(٢)</sup> آلُ شَدَادٍ عَلَيْنَا

وَمَا يُرْغَى لَشَدَادٍ فَصِيلُ

يقول : هُمُ أَشْحَاءُ لَا يَفْرَقُونَ بَيْنَ الْفَصِيلِ  
وَأُمِّهِ بَنَحْرٍ وَلَا هَبَةٍ .

وتَرَاغَوْا ، إِذَا رَغَا وَاحِدٌ هَاهُنَا وَوَاحِدٌ هَاهُنَا

(١) هُوَ سُبْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَعْسِيِّ .

(٢) وَيُرْوَى : « أَتْبَغِي » .

(١) رَفَاً مِنْ بَابِ عَدَا .

[رق]

رَقِيْتُ فِي السُّلَمِ بِالْكَسْرِ رَقِيًّا وَرُقِيًّا ،  
إِذَا صَعِدْتَ . وَارْتَقَيْتُ مِثْلَهُ .

وَالْمَرْقَاةُ بِالْفَتْحِ : الدَّرَجَةُ ، وَمَنْ كَسَرَهَا  
شَبَّهَهَا بِالْآلَةِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا ، وَمَنْ فَتَحَ قَالَ : هَذَا  
مَوْضِعٌ يَفْعَلُ فِيهِ ، فَجَعَلَهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ مُخَالَفًا .  
عَنْ يَعْقُوبَ .

وَرَقَّى عَلَيْهِ كَلَامًا تَرْقِيَّةً ، إِذَا رَفَعَ .

وَتَرَقَّى فِي الْعِلْمِ ، إِذَا رَقِيَ فِيهِ دَرَجَةٌ دَرَجَةً .

وَالرَّقْوَةُ : دِغْصٌ مِنْ رَمْلِ .

وَقَوْلُهُمْ : « اِرْقَ عَلَى ظِلْمَعِكَ » أَيْ اَمْشِ  
وَاصْنُدْ بِقَدْرِ مَا تَطِيقُ ، وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ  
مَا لَا تَطِيقُهُ .

وَالرُّقِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ رُقَى . تَقُولُ مِنْهُ :  
اسْتَرْقَيْتُهُ فَرَقَانِي رُقِيَّةً فَهُوَ رَاقٍ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَالْأَجَلَ الْبَاقِي

أَنْ لَا تَرُدُّ الْقَدَرَ الرَّوَاقِي

كَأَنَّهُ جَمَعَ امْرَأَةً رَاقِيَةً أَوْ رَجُلًا رَاقِيَةً بِالْهَاءِ  
لِلْمُبَالَغَةِ .

وَرُقِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ قَيْسٍ  
الرُّقِيَّاتِ إِنَّمَا أَضْيَفَ قَيْسٌ إِلَيْهِنَّ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ عِدَّةَ  
نِسْوَةٍ وَافَقَ أَسْمَاؤُهُنَّ كُلَّهُنَّ رُقِيَّةً فَنُسِبَ إِلَيْهِنَّ .  
هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ  
عِدَّةُ جَدَّاتٍ أَسْمَاؤُهُنَّ كُلُّهُنَّ رُقِيَّةً فَلِهَذَا قِيلَ :

قَيْسُ بْنُ الرُّقِيَّاتِ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا أَضْيَفَ إِلَيْهِنَّ  
لَأَنَّهُ كَانَ يُشَبُّ بِعِدَّةِ نِسَاءٍ يُسَمَّيْنَ رُقِيَّةً .  
وَالرُّقَى : مَوْضِعٌ .

[ركا]

الرَّكِيَّةُ : الْبَيْتُ . وَجَمَعَهَا رَكِيٌّ وَرَكَيًّا .  
وَالرَّكْوَةُ الَّتِي لِلْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ رِكَاءٌ وَرَكَوَاتٌ  
بِالتَّحْرِيكِ . وَفِي الْمَثَلِ : « صَارَتِ الْقَوْسُ رَكْوَةً » ،  
يَضْرِبُ فِي الْإِدْبَارِ وَانْقِلَابِ الْأُمُورِ .  
وَالرَّكَاءُ بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَوْضِعٍ .  
وَالْمَرْكُوُّ : الْحَوْضُ السَّكْبِيرُ . وَالْجَرْمُوزُ :  
الصَّغِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

السَّجَلُ وَالنُّطْفَةُ وَالذَّنُوبُ

حَتَّى تَرَى مَرْكُوهاً يَثُوبُ

يَقُولُ : أُسْتَقِي تَارَةً ذَنُوبًا وَتَارَةً نُطْفَةً حَتَّى  
يَرْجِعَ الْحَوْضُ مَلآنَ كَمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُشْرَبَ .  
وَأَزْكَيْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ لَجَأْتُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
يُقَالُ لِلْغَرِيمِ : أَزْكَيْنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ،  
أَيْ أَخْزِنِي .

وَرَكَوْتُ الْحِمْلَ عَلَى الْبَعِيرِ : ضَاعَفْتُهُ .  
وَرَكَوْتُ عَلَى فُلَانِ الذَّنْبِ ، أَيْ وَرَكْتُهُ .  
وَرَكَوْتُ بَقِيَّةَ يَوْمِي ، أَيْ أَمَتُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَكَوْتُ الشَّيْءَ أَزْكَوهُ ،  
إِذَا شَدَّدْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

فَدَعُ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَوُكَ شُؤْنَهُمْ

وَشَأْنُكَ إِنْ لَمْ تَرْكُهُ يَتَفَاقَمُ<sup>(١)</sup>

وَأَرْكَيْتُ لَبْنِي فُلَانٌ جَنْدًا ، أَيْ هَيَّأَتْهُ لَهُمْ .

قَالَ الْفَرَاءُ : أَرْكَيْتُ عَلَيْهِ الذَّنْبَ وَالْأَمْرَ ،

أَيْ وَرَّكْتُهُ . وَأَنَا مُرْتُكَ عَلَى كَذَا ، أَيْ مَعُولٌ

عَلَيْهِ . وَمَالِي مُرْتُكَى إِلَّا عَلَيْكَ .

[ رى ]

رَمَيْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي ، أَيْ أَلْقَيْتُهُ فَارْتَمَى .

وَرَمَيْتُ بِالسَّهْمِ رَمِيًّا وَرِمَايَةً .

وَرَامَيْتُهُ مَرَامَةً وَرِمَاءً ، وَارْتَمَيْنَا وَتَرَامَيْنَا .

وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رِمِيًّا ثُمَّ صَارُوا إِلَى حِجِّيَزَى .

أَبُو عُبَيْدَةَ : رَمَى اللَّهُ لَكَ ، أَيْ نَصَرَكَ

وَصَنَعَ لَكَ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : رَمَيْتُ عَنْ الْقَوْسِ وَرَمَيْتُ

عَلَيْهَا . قَالَ : وَلَا تَقُلْ رَمَيْتُ بِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَإِضْبَعُ

قَالَ : وَيُقَالُ : خَرَجْتُ أُرْتَمَى ، إِذَا خَرَجْتَ

تُرْمَى فِي الْأَغْرَاضِ وَفِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وَخَرَجْتَ

أُرْتَمَى ، إِذَا رَمَيْتَ الْقَنْصَ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

\* وَشَأْنُكَ إِنْ لَا تَرْكُهُ مُتَفَاقَمٌ \*

وَرَمَيْتُ عَلَى الْخُسَيْنِ وَأَرْمَيْتُ أَيْضًا ، أَيْ

زِدْتُ . قَالَ حَاتِمُ طَبِي :

وَأُسْمِرَ خَطِيًّا كَأَنَّ كُفُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى الْقَشْرِ

وَتَقُولُ : لِلرَّأَةِ أَنْتِ تَرْمِينَ وَأَنْتِ تَرْمِينَ ،

الْوَاحِدُ وَالْجَمَاعَةُ سَوَاءٌ .

وَالرَّمَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الرِّبَا . وَأَرْمَى فُلَانٌ ،

أَيْ أَرْبَى . قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَشْتَرُوا

الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ : هَاوَهَا ، إِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ الرَّمَاءَ » . قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ مَمْدُودٌ .

وَتَرَامَى الْجَرْحُ إِلَى الْفَسَادِ .

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَأَرْمَاهُ عَنْ فَرْسِهِ ، أَيْ أَلْقَاهُ

عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، كَمَا يُقَالُ أَذْرَاهُ .

وَأَرْمَيْتُ الْحَجَرَ مِنْ يَدِي ، أَيْ أَلْقَيْتُ .

وَيُقَالُ : سَابَهُ فَأَرْمَى عَلَيْهِ ، أَيْ زَادَ .

وَالرَّمِيَّةُ : الصَّيْدُ . يُقَالُ : بَشَسَ الرَّمِيَّةَ

الْأَرْنَبُ ، أَيْ بَشَسَ الشَّيْءَ مِمَّا يُرْمَى الْأَرْنَبُ .

وَلَمَّا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا صَارَتْ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ ،

وَلَيْسَ هُوَ عَلَى رُمَيْتٍ فَهِيَ مَرْمِيَّةٌ وَعُدِلَ بِهِ إِلَى

فَعِيلٍ ، وَلَمَّا هُوَ بِشَسَ الشَّيْءَ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يُرْمَى

الْأَرْنَبُ .

أَبُو عَمْرٍو : الْمِرْمَاةُ مِثْلُ السِّرْوَةِ ، وَهُوَ نَصْلٌ

مَدُورٌ لِّلْسَهْمِ . وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : « لَوْ أَنَّ

وَفَلَانٌ رَنُوْهُ فَلَآنَةً ، إِذَا كَانَ يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا .  
وَرَجُلٌ رَنَاءٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِلَّذِي يُدِيمُ النَّظَرَ  
إِلَى النِّسَاءِ الْحَسَنِ .

وَالرُّنَاءُ ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : الصَّوْتُ .  
وَالرَّنَاءُ بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ : الشَّيْءُ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ .  
وَقَوْلُهُمْ : يَا ابْنَ ثُرْنَاءَ ، كُنْيَاةٌ عَنِ اللَّثِيمِ .  
قَالَ صَخْرُ النَّعِيِّ :

فَإِنَّ ابْنَ ثُرْنَاءَ إِذَا زُرْتُمْكُمْ  
يَدْفَعُ عَنِّي قَوْلًا عَنِيْفًا

[ روى ]

الْإِرْزِيَّةُ<sup>(١)</sup> : الْأُنْثَى مِنَ الْوَعُولِ ، وَبِهَا  
سَمَّيْتُ الْمَرْأَةَ ، وَهِيَ أَفْعُولَةٌ فِي الْأَصْلِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ  
قَلَبُوا الْوَاوَ الثَّانِيَةَ يَاءً وَأَدْغَمُوهَا فِي الَّتِي بَعْدَهَا وَكَسَرُوا  
الْأَوَّلَى لِتَسْلَمَ الْيَاءُ . وَثَلَاثُ أَرَاوِيٍّ عَلَى أَفَاعِيلَ ،  
وَقَدْ يَخْفَفُ فَيَقَالُ ثَلَاثُ أَرَاوٍ . فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ  
الْأَرَوَى عَلَى أَفْعَلَ بِغَيْرِ قِيَاسٍ .  
وَأَرَوَى أَيْضًا : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَالرِّيَّانُ : ضِدُّ الْعَطْشَانِ ؛ وَالْمَرْأَةُ رِيًّا ، وَلَمْ  
يُبْدَلْ مِنَ الْيَاءِ وَאוּ لِأَنَّهَا صَفَةٌ ، وَإِنَّمَا يُبْدَلُونَ الْيَاءَ  
فِي فَعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَالْيَاءَ مَوْضِعَ اللَّامِ ،  
كَقَوْلِكَ شَرَوَى هَذَا الثَّوبِ ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ  
شَرَيْتُ ، وَتَقَوَّى وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ التَّقِيَةِ . وَإِنْ

(١) الْإِرْزِيَّةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

أَحَدَهُمْ دُعِيَ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ لِأَجَابٍ وَهُوَ لَا يَجِيبُ  
[ إِلَى<sup>(١)</sup> ] الصَّلَاةِ » ، فَيَقَالُ : الْمِرْمَاةُ الظِّلْفُ .  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مَا بَيْنَ ظِلْفِي الشَّاةِ . قَالَ :  
وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا يَفْسَّرُ .

وَالرِّمِيُّ : السَّقِيُّ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الْعَظِيمَةُ  
الْقَطَرِ الشَّدِيدَةِ الْوَقْعِ مِنْ سَحَابِ الْجَحِيمِ وَالْخَرِيفِ ،  
وَالْجَمْعُ أَرْمِيَةٌ وَأَسْقِيَةٌ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَبِي ذُؤَيْبٍ بِصَفِّ عَسَلًا :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا<sup>(٢)</sup> مَظًّا مَائِدِ  
وَأَلِ قُرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُخْلِ

وَيُرْوَى : « أَسْقِيَةٌ » .

[ رنا ]

رَنَاءٌ إِلَيْهِ يَرَنُوْهُ رُنُوًّا ، إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ . يَقَالُ :  
ظَلَّ رَانِيًّا ، وَأَرْنَاهُ غَيْرَهُ . وَيَقَالُ : أَرْنَانِي حُسْنُ  
مَا رَأَيْتُ ، أَيْ حَمَلَنِي عَلَى الرُّنُوِّ .

وَكَأْسٌ رَنُونَاةٌ ، أَيْ دَائِمَةٌ سَاكِنَةٌ ؛ وَوزنها  
فَعْلَمَلَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

بَذَتْ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهَا الْمَلَكُ أَطْنَابَهَا

كَأْسٌ رَنُونَاةٌ وَطَرَفٌ طِمْرٌ

يَقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ إِلَّا مِنْهُ .

(١) التَّسْكِلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : أَجَبَنِي لَهَا .

(٣) فِي اللِّسَانِ : مَدَّتْ عَلَيْهِ .



كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأة خزباً  
وربياً ، ولو كانت ربياً اسماً لكانت روى ،  
لأنك كنت تبدل الألف واواً موضع اللام وتترك  
الواو التي هي عين فعلى على الأصل . وقول  
أبي النجم :

\* وَاها لَرَبِّياً نُمَّ وَاها وَاها \*

إِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَلَى الصِّفَةِ .

وربَّانُ : اسم جبل ببلاد بني عامر . قال لبيد :  
فَمَدَّافِغُ الرِّبَّانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا  
خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيُ سِلَامُهَا  
ولنا قَبْلَكَ رَوِيَّةٌ ، أى حاجة .

والرَوِيَّةُ أيضاً : التفكر في الأمر ، جرت  
في كلامهم غير مهموزة . والرَوِيَّةُ أيضاً : البقية  
من الدين ونحوه .

والرَوَاهُ بالكسر والمد : حبل يشدُّ به المتاع  
على البعير ؛ والجمع الأروية . يقال : رَوَيْتُهُ عَلَى  
الرَّجُلِ ، إذا شدته على ظهر البعير لئلا يسقط  
من غلبة النوم . قال الراجز :

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَحْدِيدِي

وَدِقَّةٍ فِي عَظْمِ سَاقِي وَبِدِي

أَرْوِي عَلَى ذِي الْمَكْنِ الصَّفْنَدَدِ

ورَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي وَلَأَهْلِي ، إذا أتيتهم بالماء .

يقال : مِنْ أَيْنَ رَبَّيْتُمْ ، مفتوحة الراء ، أى

مِنْ أَيْنَ تَرْتَوُونَ الْمَاءَ ؟

ورَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ أَرْوَى رَبِّياً وَرَبِّياً  
ورَوَى أيضاً ، مثل رَضِيتُ رِضًا . وَارْتَوَيْتُ  
وَتَرَوَيْتُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

ورَوَيْتُ الْحَدِيثَ وَالشَّعْرَ رَوَايَةً فَأَنَا رَاوٍ ،  
فِي الْمَاءِ وَالشَّعْرِ وَالْحَدِيثِ ، مِنْ قَوْمِ رُوَاةٍ . قَالَ  
ابن أحرر :

تَرَوِي لَقِيَ أَلْقَى فِي صَفَصِفٍ

تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ

قال يعقوب : ورَوَيْتُ الْقَوْمَ أَرْوِيهِمْ ، إِذَا  
اسْتَقَيْتَ لَهُمُ الْمَاءَ . ورَوَيْتُهُ الشَّعْرَ تَرَوِيَّةٌ ، أى  
حمله على رَوَايَتِهِ ؛ وَأَرْوَيْتُهُ أَيْضًا .

وسمى يَوْمُ التَّرَوِيَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَوُونَ فِيهِ  
مِنَ الْمَاءِ لَمَّا بَعْدُ .

ورَوَيْتُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ وَفَكَّرْتَ ،  
يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

وتقول : أَنْشِدِ الْقَصِيدَةَ يَا هَذَا ، وَلَا تَقُلْ  
أَرْوَاهُ ، إِلَّا أَنْ تَأْمُرَهُ بِرَوَايَتِهَا ، أَيْ بِاسْتَظْهَارِهَا .  
وَالرَّايَةُ : الْعَلَمُ .

وَالرَّايَةُ : الْبَعِيرُ أَوْ الْبُغْلُ أَوْ الْحِمَارُ الَّذِي  
يُسْتَقَى عَلَيْهِ . وَالْعَامَّةُ تَسْمَى الْمَزَادَةَ رَاوِيَةً ، وَذَلِكَ  
جَائِزٌ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ ، وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَاهُ . قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ :

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشَى الْخَفْلِ  
مَشَى الرَّوَايَا<sup>(١)</sup> بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ

وماء رَوَا بالفتح ممدود ، أى عذب .

قال الراجز :

يَا إِبْلِي مَا ذَأْمُهُ فَتَأْبِينُهُ  
مَاءَ رَوَا وَنَصِيَّ حَوْلِيهِ<sup>(٢)</sup>

وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء وقلت  
ماء رَوَى . ويقال : هو الذى فيه للوارد رِى .

ورجل له رَوَا بالضم ، أى منظر .

ورجل رَاوِيَةً لِلشَّعْرِ ، والهاء للمبالغة . وقوم  
رَوَا من الماء ، بالكسر والمد . قال عمر بن لجأ  
التَّيْمِيُّ :

تمشى إلى رَوَا عَاطِنَاتِهَا

تَحْبُسُ الْعَانِسِ فِي رِبَاطِهَا

وعين رِيَّةً ، أى كثيرة الماء . قال الأعشى :

فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السِّيفِ رِيَّةً

بِهَا بُرَأٌ مِثْلُ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ

والرَوَى : حرف القافية . يقال : قصيدتان

على رَوَى واحد . والرَوَى أيضا : سحابة عظيمة  
القطر شديدة الوقع ، مثل السَّقَى .

(١) أراد بالروايا : الإبل .

(٢) بعده :

\* هذا مقام لكِ حَتَّى تَيْبِيْنِي \*

ويقال : شربت شُرْبًا رَوِيًّا .

وَارْتَوَى الحبل : غُلِظَتْ قَوَاهُ . وَاِرْتَوَتْ

مفاصلُ الرجل : اعتدلت وغلظت .

[ رما ]

أبو عبيدة : رَهَا بين رجليه يَرَهُو رَهْوًا ،

أى فتح . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ .

وَالرَّهْوُ : السير السهل ؛ يقال : جاءت الخليل

رَهْوًا . قال ابن الأعرابي : رَهَا يَرَهُو فى السير ،

أى رفق . قال القطامي فى نعت الرِّكَّابِ :

يَمْشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَنْجَازُ خَاذِلَةٌ

وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَنْجَازِ تَتَّكِلُ

وَالرَّهْوُ وَالرَّهْوَةُ : المكان المرتفع

والمُنْخَفِضُ أيضًا يجتمع فيه الماء ، وهو من الأضداد .

وقال<sup>(١)</sup> :

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ

مَحَافِظَةً وَكُنَّا الْأَيْمَنِيْنَا<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد : الرَّهْوُ : الجوبة تكون فى

محلة القوم يسيل منها ماء المطر أو غيره . وفى

الحديث أنه قُضِيَ أَنْ لَا شُفْعَةَ فِي فَنَاءٍ وَلَا طَرِيقِ

(١) عمرو بن كلثوم .

(٢) ويروى : « وَكُنَّا السَّابِقِينَ »

وعيش رَاهٍ ، أى ساكن رافِهٌ . وخَمْسٌ رَاهٍ ، إذا كان سهلاً .  
ورَهَا البحر ، أى سكن .  
والرَهَاءُ : الأرض الواسعة .  
ورُهَا بالضم والمد : حَيٌّ من مذحج ،  
والنسبة إليهم رُهاويٌّ .

### فصل الزاى

[ زبي ]

زَبَيْتُ الشَّيْءَ أَزْبِيَهُ زَبِيًّا : حملته . قال :  
\* فَإِنِهَا بَعْضُ مَا تَزْبِي لَكَ الرَّقْمُ <sup>(١)</sup> \*  
وازدَبَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا احتملته  
والزُّبْيَةُ : الراية لا يعلوها الماء . وفي المثل :  
« قد بلغ السيل الزُّبْيَ » .  
والزُّبْيَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ  
لأنهم كانوا يحفرونها في موضع عالٍ . ويقال :  
تَزَبَيْتُ زُبْيَةً . قال :

\* كَالَّذِ تَزْبَى زُبْيَةً فَاصْطِيدَا <sup>(٢)</sup> \*  
والأزْبَى : السُّرْعَةُ والنَّشَاطُ ، على أفعولٍ ،

(١) صدره :

\* تَلَكْ اسْتَفِدْهَا وَأَعْطِ الْحَكْمَ وَالْيَهَا \*

(٢) قبله :

\* فَكُنْتُ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كَيْدَا \*

وَلَا مَنْقَبَةٌ وَلَا رُكْحٌ <sup>(١)</sup> وَلَا رَهْوٌ . والجمع رِهَاءٌ .  
وَالرَّهْوُ : الْمَرَأَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَنْ ، حَكَاهُ النَّضْرُ  
ابن شميل .

وَأَرْهَيْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، إِذَا أَدَمَّتْهُ  
لَهُمْ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، مِثْلُ أَرْهَنْتُ . وَهُوَ طَعَامٌ  
رَاهِنٌ وَرَاهٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، أَيْ دَائِمٌ . وَأَنْشَدَ  
لِلْأَعَشَى :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِيَةٌ

إِلَّا بِهَاتِ وَإِنْ عَلُوا وَإِنْ نَهَلُوا

ويروى : « رَاهِنَةٌ » يعنى الحمر .

وَأَرْهَ عَلَى نَفْسِكَ ، أَيْ أَرْفُقْ بِهَا .

وَالرَّهْوُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، يُقَالُ هُوَ

الْكُرْكُرِيُّ .

وَرَهْوَةٌ فِي شَعْرِ أَبِي ذُؤَيْبٍ <sup>(٢)</sup> : عَقَبَةٌ

بِمَكَانٍ مَعْرُوفٍ .

ويقال : افعلْ ذَلِكَ رَهْوًا ، أَيْ سَاكِنًا عَلَى

هَيْئَتِكَ .

(١) المنقبة : الطريق بين الدارين . والرُّكْحُ :

نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَرَبَّمَا كَانَ فضاءً لَا بِنَاءَ  
فِيهِ . مُخْتَارٌ .

(٢) وبيت أبي ذؤيب :

فَإِنْ تُنْمَسِ فِي قَبْرِ بَرَهْوَةٍ ثَاوِيًا

أَنْيَسُكَ أَصْدَاءُ الْقُبُورِ تَصِيحُ

واستنقل التشديد على الواو . قال منظور<sup>(١)</sup> :

بَشَجَى الْمَشَى مَجُولِ الْوَيْبِ<sup>(٢)</sup>

حَتَّى أَنَّى أَزِيئَهَا بِالْأَدْبِ

وقال الأصمعي : الْأَزَائِي : ضروبٌ مختلفة

من السير ، واحدها أَزِيٌّ .

أبو زيد : لقيت منه الْأَزَائِيَّ ، واحدها

أَزِيٌّ ، وهو الشرُّ والأمر العظيم .

[ زجا ]

زَجَّيْتُ الشَّيْءَ تَزْجِيَةً ، إِذَا دَفَعْتَهُ بَرَقَ .

يقال : كيف تَزَجَّى الأيام ، أى كيف تدافعها .

ورجلٌ مُزَجَّى ، أى مُزَلَّجٌ .

وَتَزَجَّيْتُ بِكَذَا : اكَتَفَيْتُ بِهِ . قال

الراجز :

\* تَزَجَّجَ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ \*

وَأَزَجَّيْتُ الْإِبِلَ : سَقَمَهَا . قال ابن الرِّقَاع :

تَزَجَّى أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاءِ مِدَادَهَا

وَالْمُزَجَّى : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . وبضاعةٌ مُزْجَاةٌ :

قليلة .

(١) ابن حَبَّه .

(٢) بعده :

\* أَرَأَيْتُمْهَا الْأَنْسَاعَ قَبْلَ السَّقْبِ \*

والريح تَزَجَّى السحاب ، والبقرة تَزَجَّى ولدها ، أى تسوقه .

وَزَجَا الخِرَاجُ يَزْجُو زَجَاءً مَمْدُودٌ ، إِذَا تَيْسَّرَتْ جِبَابَتُهُ .

وَالزَّجَاءُ : النِّفَازُ فِي الْأَمْرِ . يقال : فلان

أَزَجَّى بهذا الأمر من فلان ، أى أَشَدُّ نِفَازاً فيه منه .

ويقال : عطاءٌ قليلٌ يَزْجُو خَيْرٌ من كثير

لَا يَزْجُو .

وضحك حتى زَجَا ، أى انقطع ضحكُهُ .

[ زدا ]

زَدَا الصَّبِيُّ الْجُوزَ وَالْجُوزَ ، يَزْدُو زَدُودًا ،

أى لعب ورمى به فى الْحَفِيرَةِ ، وتلك الْحَفِيرَةُ هِىَ

الْمِزْدَاةُ . يقال : « أَبْعِدِ الْمَدَى وَازْدُهُ » .

قال أبو عبيد : الزْدُودُ : لُغَةٌ فِي السَّدْوِ ،

وهو مَدُّ الْيَدِ نَحْوَ الشَّيْءِ ، كَمَا تَسْدُو الْإِبِلُ فِي

سِيرِهَا بِأَيْدِيهَا .

[ زرى ]

زَرَيْتُ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ زِرَايَةً وَتَزَرَيْتُ عَلَيْهِ ،

إِذَا عَتَبْتَ عَلَيْهِ . وقال :

يَا أَيُّهَا الزَّارِي عَلَى عُمرِ

قَدْ قُلْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمُ

وقال آخر :

وإِنِّى عَلَى كَيْلَى لَزَارٍ وَإِنِّى

عَلَى ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُهَا

أى عَاتِبٌ سَاخِطٌ غَيْرُ رَاضٍ . وقال أبو عمرو :

الزَارِى عَلَى الْإِنْسَانِ : الَّذِى لَا يَعُدُّهُ شَيْئًا وَيُنْكِرُ

عَلَيْهِ فِعْلُهُ .

وَالْإِزْرَاءُ : التَّهَانُ بِالشَّيْءِ . يُقَالُ : أَزْرَيْتُ

بِهِ ، إِذَا قَصَّرْتَ بِهِ . وَازْدَرَيْتُهُ ، أَى حَقَّرْتَهُ .

[ زنى ]

الرَّفْيَانُ : شِدَّةُ هُبُوبِ الرِّيحِ . يُقَالُ : زَفَتُهُ

الرِّيحُ زَفْيَانًا<sup>(١)</sup> ، أَى طَرَدَتْهُ .

قال ابن السراج : وَنَاقَةُ زَفْيَانٍ : سَرِيعَةٌ .

وَقَوْسٌ زَفْيَانٌ : سَرِيعَةُ الْإِرْسَالِ لِلْسَّهْمِ .

وَزَفْيَانٌ : اسْمُ شَاعِرٍ أَوْ لَقْبُهُ .

وَزَفَى الظِّلِمُ زَفْيًا ، إِذَا نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَعَدَا .

أبو عمرو : زَفَى السَّرَابُ الشَّيْءَ يَزْفِيهِ ،

إِذَا رَفَعَهُ ، مِثْلَ زَهَاهُ .

[ زفا ]

الزَّقْوُ وَالزَّرْقَى : مُصَدَّرٌ . وَقَدْ زَقَا الصَّدَى

يَزْقُو وَيَزْقِي زُقَاءً ، أَى صَاحَ . وَكُلُّ صَاحٍ

زَقَا .

(١) وزاد في القاموس : زَفْيًا .

وَالزَّقِيَّةُ : الصَّيْحَةُ .

وقولهم : « هُوَ أَثْقَلُ مِنَ الزَّوَاقِي » ، هِىَ

الدُّيُوكُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُرُونَ ، فَإِذَا صَاحَتْ

الدَّيْكَةُ تَفَرَّقُوا .

[ زكا ]

زَكَاةُ الْمَالِ مَعْرُوفَةٌ .

وَزَكَّى مَالَهُ تَزَكِيَةً ، أَى أَدَّى عَنْهُ زَكَاتَهُ .

وَزَكَّى ، أَى تَصَدَّقَ .

وَزَكَاءُ : الشَّعْفُ : يُقَالُ : خَسًا أَوْ زَكَاءً .

وَزَكَاءُ الزَّرْعِ يَزْكُو زَكَاءً مَمْدُودٌ ، أَى نَمًا .

وَأَزْكَاهُ اللَّهُ .

وهذا الأمر لا يَزْكُو بَقْلَانِ ، أَى لَا يَلِيْقُ بِهِ .

وَعِلَامٌ زَكِيٌّ ، أَى زَاكٍ . وَقَدْ زَكَى يَزْكُو

زُكُوءًا وَزَكَاءً ، عَنْ الْأَخْفَشِ .

الْأَمْوَى : زَكَاءُ الرَّجُلِ يَزْكُو زُكُوءًا ، إِذَا

تَنَعَّمَ وَكَانَ فِي خِصْبٍ .

[ زنى ]

الزَّيْنَى يَمْدُ وَيَقْصُرُ ، فَالْقَصْرُ لِأَهْلِ الْحَبَازِ .

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَ ﴾ . وَالْمَدُّ لِأَهْلِ

نَجْدٍ . قال الفرزدق :

أَبَا حَاضِرٍ مَن يَزْنِ يُعْرِفُ زِنَاؤُهُ

وَمَن يَشْرَبُ الْخُرْطُومَ يُصْبِغُ مُسْكَرًا

وقد زنى يزنى . والنسبة إلى المقصور  
زَنَوِيٌّ ، وإلى المدود زِنَائِيٌّ .

وزَنَاهُ تَزْنِيَةٌ ، أى قال له يازانى .  
وتسمى القردة زَنَاءَةً .

وقولهم : هو لِزْنِيَّةٍ وزْنِيَّةٌ : تقيض قولك  
هو لِرَشْدَةٍ ورَشْدَةٍ .

والمرأة تُزَانِي مُزَانَاةً وزِنَاءً ، أى تُبَاغِي .

[ زوا ]

الزَاوِيَّةُ : واحدة الزَوَايَا .

وزَوَيْتُ<sup>(١)</sup> الشئ : جمعته وقبضته . وفى

الحديث : « زَوَيْتُ لى الأرض فَأَرَيْتُ مشارِقَهَا  
ومغارِبَهَا » .

وانزَوْتُ الجلدة فى النار ، أى اجتمعت  
وتَقَبَّضْتُ .

والزَيْئُ : اللباس والهيئة ، وأصله زَوَيٌّْ .

تقول منه : زَيْئَتُهُ ، والقياس زَوَيْتُهُ .

وزَوَى الرجل ما بين عَيْنَيْهِ . وقال الأعشى :

يَزِيدُ يَفُضُّ الطرف دونى كَأَنَّمَا

زَوَى بين عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ

فلا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا انزَوَى

ولا تَلْقَنِى إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

(١) وزَوَى الشئ يَزُوِيهِ زِيًّا وزُوِيًّا : نَحَاهُ

فانزَوَى . وسِرُّهُ عنه : طَوَاهُ . والشئ : جمعه

وقبضه . والزَاوِيَّةُ من البيت : ركنه .

وتقول : زَوَى فلان المال عن وارثه زِيًّا .

وزَوُ<sup>(١)</sup> : اسم جبل بالعراق . قال الأصمعى :

زَوُ المنية : ما يحدث من هلاك المنية . ويقال : الزَوُ

الْقَدَرُ . يقال : قُضِيَ علينا وَقْدَرٌ ، وَحُمٌ ، وزُيٌّ .

قال الشاعر :

من ابن مَامة كَغَبِ ثَم عَيَّ بِهِ

زَوُ المنية إِلَّا حِرَّةً وَقَدَى

الأصمعى : يقال قَدَرُ زُوِيَّةٌ وزُوَاوِيَّةٌ ،

مثل عَلِيَّةٍ وَعُلَايَةِ ، للعظيمة التى تضم أعضاء  
الجزور .

والزَاى : حرف يمد ويقصر ، ولا يكتب

إلا بياء بعد الألف . تقول : هى زَاىٌ فزَيَّهَا .

قال زيد بن ثابت فى قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ نُنشِرُهَا ﴾

هى زَاىٌ فزَيَّهَا ، أى اقراءه بالزَاى .

أبو عبيد : الزَوَزَاةُ : مصدر قولك زَوَزَى

الرجل يَزُوِزِي ، وهو أن ينصب ظهره ويسرع

ويقارب الخطو . قال : ويقال زَوَزَيْتُ بِهِ ،

إذا طردته .

والزَوُ : القرينان . يقال : جاء فلان زَوًّا ،

إذا جاء هو وصاحبه .

[ زها ]

الزَهُوُ : البسر الملوّن . يقال : إذا ظهرت

(١) راجع التكملة ، وتهذيب الصحاح تحقيق

عبد السلام هارون وأحمد عطار .

الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهوء . وأهل الحجاز يقولون الزهوء بالضم .

وقد زها النخل زهواً ، وأزهي أيضاً لغة حكاه أبو زيد ولم يعرفها الأصمعي .

والزهوء : المنظر الحسن . يقال : زهي الشيء لعينيك .

أبو زيد : زهت الشاة تزهو زهواً ، إذا أضرت ودنا ولادها .

والزهوء : الكبر والفخر . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

متى ما أشأ غير زهوء الملو  
لك أجملك رهطاً على حبيض  
وقد زهي الرجل فهو مزهوء ، أي تكبر .

وللعرب أحرف لا يتكلمون بها إلا على سبيل المفعول به وإن كان بمعنى الفاعل ، مثل قولهم : زهي الرجل ، وعني بالأمر ، ونجت الشاة والناقة وأشباهها .

فإذا أمرت منه قلت : لتزء يا رجل . وكذلك الأمر من كل فعل لم يسم فاعله ؛ لأنك إذا أمرت منه فإنما تأمر في التحصيل غير الذي تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون إلا باللام كقولك : ليقيم زيد .

وفيه لغة أخرى حكاه ابن دريد : زها يزهو

زهواً ، أي تكبر . ومنه قولهم : ما أزهاه . وليس هذا من زهي ؛ لأن ما لم يسم فاعله لا يتعجب به . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لنا صاحبٌ مولعٌ بالخلاف  
كثير الخطأ قليل الصواب  
ألج لجأجاً من الخنفساء

وأزهي إذا ما مشى من غراب

وقلت لأعرابي من بني سليم : ما معنى زهي الرجل ؟ قال : أعجب بنفسه . فقلت : أقول زها إذا افتخر ؟ قال : أمّا نحن فلا نتكلم به .

الأصمعي : زها السراب الشيء يزهاه ، إذا رفعه ، بالالف لا غير .

وزهت الريح ، أي هبت . قال عبيد<sup>(٢)</sup> :

ولنعم أيسار الجزور إذا زهت

ريح الشتاء ومألف الجيران<sup>(٣)</sup>

وزهاه وازدهاه : استخفه وتهاون به . قال عمر بن أبي ربيعة الخزومي :

(١) الأحمر النحوي يهجو العتيبي والفيض بن عبد الحميد .

(٢) ابن الأبرص .

(٣) في اللسان :

\* ريح الشتاء وتألف الجيران \*

(١) أبو المنذر الهذلي .

فلما تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ<sup>(١)</sup> أَقْبَلْتُ

وَجُوءَ زَهَاها الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا

ومنه قولهم : فلان لا يُزْدَهَى بخديعة .

وزَهَتْ الإبل زَهْوًا ، إذا سارت بعد الورد

ليلةً أو أكثر . حكاه أبو عبيد . قال : وزَهْوَتِها

أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

وإبلٌ زَاهِيَّةٌ ، إذا كانت لا ترعى الحمض .

حكاه ابن السكيت .

وقولهم : هم زَهَاءٌ مائةً ، أى قدر مائة .

وحكى بعضهم : الزَهْوُ : الباطل والكذب .

وأنشد لابن أحرر :

ولا تَقُولَنَّ زَهْوًا ما يُخَبِّرُنَا<sup>(٢)</sup>

لم يترك الشيبُ لى زَهْوًا ولا الكِبَرُ

وربما قالوا : زَهَتْ الریحُ الشجرَ تَزْهَاهُ ،

إذا هَزَتْه .

## فصل السنين

[ساو]

السَّأُو : النِّيَّةُ والطَّيَّةُ . وقال أبو عبيد :

(١) قال ابن برى : ويروى :

\* وَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَشْرَقَتْ \*

(٢) فى اللسان :

\* ولا تَقُولَنَّ زَهْوًا ما تُخَبِّرُنِي \*

الوطنُ . وقال الخليل : السَّأُو : بُعْدُ الهمِّ والنزاع .

تقول : إنَّكَ لَذُو سَأُوٍ بَعِيدٍ ، أى لبعيد الهمِّ .

قال ذو الرمة :

كَأَنَّنِي مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مُطَّرَفٍ

دَامِيَ الْأَخْلَلِ بَعِيدُ السَّأُوٍ مَهْيُومٍ

قال : يعنى همُّه الذى تنازعه نفسه إليه .

ويروى هذا البيت بالشين المعجمة من السَّأُو ،

وهو الغاية .

وسَّأَهُ : قَلْبُ سَاءَهُ . ويقال : سَأَوْتُهُ ،

بمعنى سَأَوْتُهُ .

[سبي]

السَّبْيُ والسَّبَاءُ : الْأَسْرُ . وقد سَبَّيْتُ العدوَّ

سَبْيًا وسَبَاءً ، إذا أَسْرَتَهُ . واستَبَّيْتُه مثله . والمرأة

تَسْبِي قلب الرجل .

وسَبَّيْتُ الحمرَ سَبَاءً لاغير ، إذا حملتها من بلد

إلى بلد ، فهي سَبِيَّةٌ . فأَمَّا إذا اشتريتها لتشرَّبها

فبالهمز .

والسَّبِيَّةُ : المرأةُ تُسْبَى .

وسَبَّاهُ اللهُ يَسْبِيهِ ، أى غَرَبَهُ وأَبْعَدَهُ ، كما

تقول : لعنه الله .

وقولهم : ذَهَبُوا أَيْدَى سَبَاً وَأَيَادَى سَبَاً ، أى

مَتَفَرِّقِينَ ؛ وهما اسمانِ جملا اسمًا واحدًا مثل

مَعْدِيكَرْب ، وهو مصروف لأنَّه لا يقع إلَّا حالًا ،

أَضَفْتُ أو لم تَضَفْ .



أبو زيد : سَتَاةُ الثوب وسَدَاةُ الثوب بمعنى .  
 وَأُسْتَيْتُ الثوب مثل أُسْدَيْتُهُ .  
 قال أبو عبيدة : اسْتَاتَتِ الناقة اسْتَيْتَاءً ، إذا  
 استرخت من الضَبْعَةِ .

[ سجا ]

السَّجِيَّةُ : الخلق والطبيعة . وقد سَجَا الشيء  
 يَسْجُو سَجْوًا : سكن ودام .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا ﴾ ، أى إذا  
 دام وسكن .  
 وليلة سَاجِيَّةٌ ، وساكنةٌ ، وساكنةٌ ، بمعنى  
 ومنه البحر الساجي . قال الأعشى :  
 فَاذْنُبْنَا أَنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ  
 وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُوَارِي الدَّعَامِصَا  
 وَطَرَفُ سَاجٍ ، أى ساكن .  
 وَسَجَّيْتُ الْمَيْتَ تَسْجِيَةً ، إذا مدت عليه ثوبًا .

[ سجا ]

السَّحَا : الخفَّاش ، الواحدة سَحَاةٌ مفتوحان  
 مقصوران ، عن النضر بن شميل .  
 وَسَحَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : قِشْرُهُ ؛ والجمع  
 سَحَا . والسَّحَاةُ أَيْضًا : السَّاحَةُ . يقال : لَا أَرَيْنَكَ  
 بِسَحْسَحِي وَسَحَاتِي .  
 وَسَحَاهُ الْكِتَابُ مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ ، الواحدة  
 سَحَاءَةٌ ، والجمع أُسْحِيَّةٌ .

وَالسَّابِيَاءُ : الْمَسِيْمَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ .  
 وَالسَّابِيَاءُ أَيْضًا : النَّتَاجُ . وَإِذَا كَثُرَ نَسْلُ الْغَنَمِ  
 فَهِيَ السَّابِيَاءُ . وَبَنُو فُلَانٍ تَرْوُحٌ عَلَيْهِمُ سَابِيَاءُ  
 مِنْ مَالِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تِسْعَةُ أَعْشِرَاءُ <sup>(١)</sup> »  
 الْبَرَكَةُ فِي التَّجَارَةِ وَعُشْرٌ فِي السَّابِيَاءِ » وَالْجَمْعُ  
 السَّوَابِي .

وَأَسَائِي الدِّمَاءُ : طَرَاتُهَا ، وَاحْدَتُهَا إِسْبَاءَةٌ ،  
 عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَذْكُرُ الْخَيْلَ :  
 وَالْعَادِيَاتِ أَسَائِي الدِّمَاءِ بِهَا  
 كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ

قوله : « أَنْصَابُ » يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ جَمْعُ  
 النَّصَبِ <sup>(٢)</sup> الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ وَيَرْجُبُونَ لَهُ الْعَتَاثِرَ  
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ مَا نُصِبَ مِنَ الْعُودِ وَالنَّخْلَةِ  
 الرُّجَبِيَّةِ .

[ ستا ]

الستَا : لغة في سَدَا الثَّوب . قال الراجز :

رُبَّ خَلِيلٍ لِي مَلِيحٍ رَذِيَّتُهُ  
 عَلَيْهِ سِرْبَالٌ شَدِيدٌ صُفْرَتُهُ  
 سَتَاهُ قَزٌّ وَحَرِيرٌ لُحْمَتُهُ

(١) رواه في مادة عشر : « أعشراء الرزق »  
 قال : والعشر الجزء من أجزاء العشرة ، وكذلك  
 العشير ، وجمع العشير أعشراء مثل نصيب وأنصباء .  
 (٢) النَّصْبُ بفتح فسكون وضم ويحرك .

وَسَخَوْتُ الْقِرطاسَ وَسَخَيْتُهُ أَيْضاً أَسْحَاهُ ،  
إذا قشرتَه . وكذلك سَخَوْتُ الطِّينَ عن وجه  
الأرض وَسَخَيْتُهُ ، إذا جرفته . وأنا أَسْحَا وَأَسْحُو  
وَأَسْحِي ، ثلاث لغات .

وَسَخَوْتُ الْكِتَابَ وَسَخَيْتُهُ ، إذا شدته  
بِالسِّحَاءِ .

وَأَسْحَى الرَّجُلُ : كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْأَسْحِيَّةُ .

وَرَجُلٌ أَسْحَوَانٌ بِالضَّمِّ : كَثِيرُ الْأَكْلِ .

وَالسَّاحِيَّةُ : الْمَطَرَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعِ الَّتِي تَقْشِرُ  
وَجْهَ الْأَرْضِ .

وَالسِّحَاءُ أَيْضاً : نَبْتُ تَأْكُلُ مِنْهُ النُّحْلُ  
فِيَطِيبُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ .

وَالْمِسْحَاةُ كَالْجُرْفَةِ إِلَّا أَنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ . وَأَمَّا  
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِيفٍ

شَبَّهَ رَجَعَ أَيْدَى الْقَوْمِ بِالمَسَاحِي المَوْجَّةِ الَّتِي  
يَقَالُ لَهَا بِالفَارْسِيَةِ كَنْفَذٌ فِي حَفْرِ قَبْرِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، بِطَيْرٍ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِيفٍ .

وَيَقَالُ ضَبُّ سَاحٍ : يَرْمِي السِّحَاءَ .

وَيَقَالُ أَيْضاً : مَافِي السَّمَاءِ سَعَاةٌ مِنْ سَحَابٍ .

[ سغا ]

السَّخَاوَةُ وَالسَّخَاءُ : الْجُودُ . يَقَالُ مِنْهُ : سَخَا

يَسْخُو . وَسَخَى يَسْخَى مِثْلَهُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ :

مُسْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

أَيُّ جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا . وَقَوْلُ مَنْ قَالَ « سَخِينَا »

مِنَ السُّخُونَةِ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَسَخَيْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَرَكْتَهُ .

وَسَخَوُ الرَّجُلُ يَسْخُو سَخَاوَةً ، أَيُّ صَارَ سَخِيًّا .

وَسَخَوْتُ النَّارُ أَسْخُوها سَخْوًا ، وَذَلِكَ إِذَا

أَوْقَدَتْ فَاجْتَمَعَ الْجُرُّ وَالرَّمَادُ فَفَرَّجَتْهُ . وَفِيهِ لَفَةٌ

أُخْرَى حَكَاهَا جَمِيعًا أَبُو عَمْرٍو : سَخَيْتُ النَّارَ

أَسْخَاهَا سَخِيًّا ، مِثَالُ لَبِثَ لَبِثًا . يَقَالُ :

اسْخِ نَارَكَ ، أَيُّ اجْعَلْ لَهَا مَكَانًا تُوقَدُ عَلَيْهِ .

وَأَنشُدُ :

وَيُرْزَمُ أَنْ يَرَى الْمَعْجُونَ يُلْتَقَى

بَسَخِي<sup>(١)</sup> النَّارِ إِزْرَامَ الْفَصِيلِ<sup>(٢)</sup>

وَالسَّخَا مَقْصُورٌ : ظَلَعٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ أَوْ

الْفَصِيلَ ، بَأَنُ يَثْبُ بِالْحَمْلِ الثَّقِيلِ فَتَعْتَرِضُ الرِّيحُ

بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْكَتِفِ . يَقَالُ : سَخَى الْبَعِيرُ

(١) وَيُرْوَى : « بَسَخُو النَّارَ » .

(٢) الْإِزْرَامُ : التَّصْوِيتُ . وَالْمَعْجُونُ :

مَا يَعْجَنُ مِنَ الدَّقِيقِ . يَهْجُو رَجُلَانِهِمَا إِذَا رَأَى

الْمَعْجِينَ يَلْقَى فِي النَّارِ لِيَنْضَجَ صَاحُ كَصِيَاكِ الْفَصِيلِ

إِذَا رَأَى الْعَلْفَ . وَسَخَى النَّارَ : مَوْضِعَ اسْتِيقَادِهَا .

السما كان أو من الأرض ، فهي سَدِيَّةٌ عَلَى  
فَعْلَةٍ .

وَالسَدَى : المعروف من الثوب ، وهو  
خلاف اللحمة : والسَدَاةُ مثله ، وهما سَدَيَانِ ،  
والجمع أَسْدِيَّةٌ . تقول منه : أَسَدَيْتُ الثوبَ  
وَأَسْتَيْتُهُ .

وَأَسْدَى النخل : إذا سَدَى بُسْرُهُ .

وقد سَدَى البُسْر بالكسر ، إذا استرخت  
ثِقَارِيْقُهُ . وهذا بَلَحٌ سَدٍ ، ومنه قول الشاعر :  
\* يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَدَى وَالْحَصْلُ<sup>(١)</sup> \* .

ويقال : طلبتُ امرأةً فَأَسْدَيْتُهُ ، أى أصبته .  
وإن لم تصبه قلت : أَعْمَسْتُهُ .

وَالسُدَى بالضم : المَهْمَلُ . يقال : إِبِلٌ سُدَى ،  
أى مُهْمَلَةٌ . وبعضهم يقول سَدَى بالفتح .  
وَأَسْدَيْتُهَا ، أى أهملتها .

وَتَسَدَّاهُ ، أى عَلَّاهُ وَرَكِبَهُ . قال امرؤ القيس :  
فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدَّيْتُهَا

فَنَوَّابًا نَسَيْتُ<sup>(٢)</sup> وَثَوَّابًا أُجِرْتُ

وَالسَدَوُ : ركوب الرأس فى السير .

(١) قبله :

\* مُكَمَّ جَبَّارُهَا وَالْجَعْلُ \*

(٢) فى اللسان : « فنوَّابًا لَيْسَتْ » .

بِالْكَسْرِ يَسْخَى سَخًى ، فهو سَخٍ مِثْلُ عَمٍ ،  
حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَفُلَانٌ يَنْسَخَى عَلَى أَصْحَابِهِ ، أَى يَتَكَلَّفُ  
السَّخَاءَ .

وَأَرْضٌ سَخَاوِيَّةٌ : لَيِّنَةُ التُّرَابِ ، وهى  
منسوبة . ومكانٌ سَخَاوِيٌّ .

وَالسَّخَوَاءُ : الأرض السهلة الواسعة ،  
والجمع السَخَاوَى والسَّخَاوَى ، مثل الصَّحَارَى  
وَالصَّحَارَى .

[ سدا ]

السَدَوُ : مَدَّ اليَدَ نَحْوَ الشَّيْءِ . يقال : سَدَتِ  
النَّاقَةُ تَسْدُو ، وهو تَذَرُّعُهَا فى المَشَى وَاتِّسَاعُ  
خَطْوِهَا . يقال : مَا أَحْسَنَ سَدَوَ رَجُلِيهَا وَأَتَوَّ  
يَدَيْهَا . ونَوَقٌ سَوَادٍ .

وَفُلَانٌ يَسْدُو سَدَوًا كَذَا ، أَى يَنْحُو نَحْوَهُ .  
وَبُسْرٌ سَدٍ ، مثالُ عَمٍ ، وَبُسْرَةٌ سَدِيَّةٌ ،  
وهى السَدَاةُ .

وَالسَدَا : نَدَى اللَّيْلِ ، وهو حَيَاةُ الزَّرْعِ .  
قال الكُمَيْتُ ، وَجَعَلَهُ مِثْلًا لِلْجُودِ :

فَأَنْتَ النَّدى فِيمَا يَنْوَبُكَ وَالسَدَا

إِذَا الْخُلُودُ عَدَّتْ عُقْبَةَ الْقَدْرِ مَالَهَا

وَسَدَيْتِ الْأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَ نَدَاها ، مِنْ

والسَادِي : السادسُ . قال الجعدي :

إذا ما عُدَّ أربعةً فِسالٌ

فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي<sup>(١)</sup>

أراد السادس فأبدل من السين ياءً ، كما فسرناه

في ست .

[ سرا ]

السَّرَوُ : شجرٌ ، الواحدة سَرَوَةٌ .

والسَّرَوُ مثل الخَيْفِ . والسَّرَوُ : حَمَلَةٌ حَمِيرٍ .

والسَّرَوُ : سخاءٌ في مروةٍ . يقال : سَرَا

يَسْرُو ، وسَرِيَ بالكسر يَسْرِي سَرَوًا فيهما .

وسَرُو يَسْرُو سَرَاوَةً ، أى صار سَرِيًّا . وقال :

وتَرَى السَّرِيَّ<sup>(٢)</sup> من الرجال بِنَفْسِهِ

وابنُ السَّرِيَّ إذا سَرَى أُسْرَاهُمَا

وجمع السَّرِيَّ سَرَاةٌ . وهو جمعٌ عزيزٌ أن

يجمع فَعِيلٌ على فَعَلَةٍ ، ولا يُعرف غيره . وجمع

السَرَاةِ سَرَوَاتٌ .

وتَسَرَّى ، أى تَكَلَّفَ السَّرَوُ . وتَسَرَّى

الجارية أيضاً من السَّرِيَّةِ . وقال يعقوب : أصله

تَسَرَّرْتُ من السُّرُورِ ، فأبدلوا من إحدى الراءات

ياءً ، كما قالوا تَقَضَّى من تَقَضَّضَ .

(١) في اللسان ، وكذلك في المخطوطات :

« وحموك سادي » .

(٢) في اللسان : « تَلَنَّى السَّرِيَّ » .

والسَّرِيُّ أيضاً : نهرٌ صغيرٌ كالجدول ، والجمع  
أُسْرِيَّةٌ وسُرْيَانٌ ، مثل أُجْرِيَّةٍ وجُرْبَانٍ ، ولم  
يسمع فيه بأُسْرِيَاءَ .

والسَّرِيَّةُ : قطعة من الجيش . يقال : خير

السَّرَايَا أربعةائة رجلٍ .

ابن السكيت : سَرَوْتُ الثوبَ عَنَى سَرَوًا ،

إذا أَتَيْتَهُ عَنْكَ . قال ابن هَرَمَةَ<sup>(١)</sup> :

سَرَى ثَوْبَهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ

وَأَذَنَ بِالْبَيْنِ<sup>(٢)</sup> الخَلِيطُ الْمُزَايِلُ

أى كَشَفَ . وسَرَيْتُ لغةً .

وسَرَوْتُ عَنَى درعى ، بالواو لا غير .

وانسَرَى عَنَى الهمُّ : انكشَفَ . وسُرِّي

عَنَى الهمُّ مثله .

والسِرْوَةُ بالكسر : سهمٌ صغيرٌ ،

والجمع السِرَاهُ .

والسِرْوَةُ أيضاً : الجرادة أول ما تكون

وهى دودةٌ ، وأصله الهمز ، والسَّرِيَّةُ لغةً فيها .

وأَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ : ذات سِرْوَةٍ .

وسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أعلاه . وسَرَاةُ الفرس :

أعلى ظهره ووسطه ، والجمع سَرَوَاتٌ . وفي الحديث :

« ليس للنساء سَرَوَاتُ الطريق » أى ظهر الطريق

(١) إبراهيم .

(٢) في اللسان : « وَودَّعَ اللَّيْنِ » .

ووسطه ، ولكنهم يمشين في الجوانب .

وسرأة النهار : وسطه .

والسرء بالفتح ممدودٌ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ القسي . قال زهير يصف وحشاً :

ثلاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ

قَدْ اخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْقَمِيرِ جَعْلَةً

واشترت الإبل والغنم والناس ، أى اخترتهم .  
قال الأعشى :

وقد أُخْرِجَ الكاعِبُ<sup>(١)</sup> المُسْتَرَا

ةً مِنْ خِدْرِهَا وَأَشْبَعُ الْقِمَارَا

وهى سرى إبله وسرأة ماله .

واشترى الموتُ بنى فلانٍ ، أى اختار  
سراتهم .

والسارية : الأسطوانة . والسارية : السحابة  
التي تأتى ليلاً .

وسريتُ سرى ومسرى وأسريتُ بمعنى ،  
إذا سرت ليلاً . وبالألف لغة أهل الحجاز ،

وجاء القرآن بهما جميعاً . وقال حسان بن ثابت :

حَيَّ النَّصِيرَةَ<sup>(٢)</sup> رَبَّةَ الْخُدُرِ

أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي

(١) فى اللسان : « قد أُطْبِيَ الكاعب » .

(٢) قال ابن برى رأيت بخط الوزير المغربى :

« حَيَّ النَّصِيرَةَ » .

ويقال : سَرَيْنَا سُرِيَةً واحدةً ، والاسم  
السُرِيَةُ بالضم والسُرَى . وأسراءه وأسرى به ،  
مثل أخذ الخطام وأخذ بالخطام . وإنما قال تعالى :  
(سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا) وإن كان  
السُرَى لا يكون إلا بالليل للتأكيد ، كقولهم :  
سرتُ أمسِ نهراً ، والبارحة ليلاً .

والسراية : سُرَى الليل ، وهو مصدر ،  
ويقل فى المصادر أن تنجى على هذا البناء ؛ لأنه  
من أبنية الجمع . يدلُّ على صحة ذلك أن بعض  
العرب يؤنث السُرَى والمُهدَى ، وهم بنو أسد ،  
توهُماً أَنَّهُمَا جَمْعُ سُرِيَةٍ وَهُدْيَةٍ .

وإسرائيلُ : اسمٌ يقال هو مضاف إلى إيل .  
قال الأخفش : هو يهزم ولا يهزم . قال : ويقال  
فى لغة إسرائين بالنون ، كما قالوا جبرينُ  
وإسماعين .

[ سطا ]

السَطَوَةُ : القهر بالبطش . يقال : سَطَّابه<sup>(١)</sup> .

والسَطَوَةُ : المرة الواحدة ، والجمع السَطَوَاتُ .

والفعلُ يَسْطُو على طَرُوقته .

أبو عمرو : السَاطِي : الذى يفتلم فيخرجُ من

(١) سَطًا من باب عَدَا .

إبل إلى إبل . وقال (١) :

\* هَامَتْهُ مِثْلُ الْفَنِيقِ السَّاطِي (٢) \*

قال الأصمعي : السَّاطِي من الخيل : البعيد الشَّحْوَة وهي الخطوة .

وَسَطًا الرَّاعِي عَلَى النَّاقَةِ ، إِذَا أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحْمِهَا لِيُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ الْوَثْرِ ، وَهُوَ مَاءُ الْفَجْلِ . وَإِذَا لَمْ يُخْرِجْ لَمْ تَتَفَحَّ النَّاقَةُ .

وَسَطًا الْفَرَسُ ، أَيُّ أَبْعَدَ الْخَطْوِ . وَسَطًا الْمَاءُ : كَثُرَ .

وَفَرَسٌ سَاطٍ : يَسْطُو عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ .

[ سعى ]

سَعَى الرَّجُلُ يَسْعَى سَعْيًا ، أَيُّ عَدَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا عَمِلَ وَكَسَبَ . وَكُلُّ مَنْ وَلِيَ شَيْئًا عَلَى قَوْمٍ فَهُوَ سَاعٍ عَلَيْهِمْ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي وُلَاةِ الصَّدَقَةِ . يُقَالُ : سَعَى عَلَيْهَا ، أَيُّ عَمِلَ عَلَيْهَا ؛ وَهُمْ السُّعَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) .

(١) زِيَادُ الطَّمَّاحِي .

(٢) قَبْلَهُ :

قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ بِالْفُطَاطِ

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُطَاطِ

بِمَكْنَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ

(٣) عَمْرُو بْنُ الْعَدَاءِ الْكَلْبِيُّ .

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرِكْ لَنَا سَبْدًا  
فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ  
وَالْمُسَعَاءُ : وَاحِدَةُ السَّاعِي فِي الْكُرْمِ  
وَالْجُودِ .

وَالسِّفْوُ بِالْكَسْرِ : السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ .  
يُقَالُ : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ سِفْوٌ وَسِفْوَاهُ مِثْلُهُ .  
وَسَاعَانِي فُلَانٌ فَسَعَيْتُهُ أُسْعِيهِ ، إِذَا  
غَلَبَتْهُ فِيهِ .

وَسَعَى بِهِ إِلَى الْوَالِي ، إِذَا وَشَى بِهِ .  
وَسَعَى الْمُسْكَاتِبُ فِي عِنْتِ رِقْبَتِهِ سِعَايَةً .  
وَاسْتَسَعَيْتُ الْعَبْدَ فِي قِيَمَتِهِ .

وَتَقُولُ : زَنَى الرَّجُلُ وَعَمَّرَ . فَهَذَا قَدْ يَكُونُ  
بِالْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ . وَيُقَالُ فِي الْأَمَةِ خَاصَّةً : قَدْ  
سَاعَاهَا ؛ وَلَا تَكُونُ الْمُسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْإِمَاءِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِمَاءٌ سَاعَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » .  
وَأُتِيَ عَمْرُؤُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ سَاعَى أَمَةً .

[ سعى ]

سَفَتَ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا ، إِذَا أَذْرَتْهُ ،  
فَهُوَ سَفْيٌ . وَالسَّفَى أَيْضًا : السَّحَابُ .

وَالسَّفَى مَقْصُورًا : خِفَّةُ النَّاصِيَةِ فِي الْخَيْلِ ،  
وَلَيْسَ بِمَحْمُودٍ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَعِلٍ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ

والسَنَى : التراب . والسَفَاةُ أخَصُّ منه .  
وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وَرَهْنُ السَّنَى غَمْرُ الطَّبِيعَةِ مَا جِدُّ<sup>(٢)</sup> \*  
يعنى تراب القبر . وقال أبو ذؤيب<sup>(٣)</sup> :

وقد أرسلوا فَرَّاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا  
قَلِيْبًا سَفَاها كالإماء القَوَاعِدِ  
قوله « سَفَاها » ، الماء فيه للقلْبِ .

وَسَفَيَانُ : اسم رجل ، يكسرو ويفتح ويضم .  
وَسَفَوَانُ بالتحريك : موضعٌ قرب البصرة .  
قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

جاريةٌ بِسَفَوَانٍ دَارُهَا  
تمشى الهويْنا ساقطاً حِمَارُهَا<sup>(٥)</sup>  
وسَافَاهُ مُسَافَاةٌ وَسِفَاءٌ ، إِذَا سَافَاهُ . وقال :

(١) كثير .

(٢) صدره :

\* وَحَالُ السَّنَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا \*  
وفي اللسان : « غَمْرُ النَّقِيبَةِ » . وَالْعِدَا :  
الحجارة والصخور تُجَمَلُ على القبر .

(٣) يصف القبر وحُفَّارَه .

(٤) منظور بن مرند .

(٥) بعده :

\* قَدْ أَغْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِغْصَارُهَا \*

الأصمى : الأَسْفَى من الخليل : القليل شَعْرُ  
الناصية ؛ ومن البغال : السريعُ . قال : ولا يقال  
لشيءٍ أَسْفَى لَخْفَةِ ناصيته إلا للفرس . وبغلةٌ سَفَوَاهُ :  
خفيفةٌ سريعةٌ . قال دُكَيْنُ<sup>(١)</sup> :

جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ  
سَفَوَاهُ تَرْدِي<sup>(٢)</sup> بِنَسِيجٍ وَحْدِهِ<sup>(٣)</sup>

وَسَفَا يَسْفُو سَفَوًا : أسرع في المشى وفي  
الطيران .

وَالسَفَا أيضا : شوك البُهْمَى . وَأَسْفَى الزرعُ ،  
إذا خُشِنَ أطراف سنبله .

(١) ابن رجاء الفقيمي في عمر بن هبيرة ، وكان  
على بغلةٍ معتجراً بِبُرْدٍ رفيع ، فقال على البديهة .  
(٢) ويروى : « تخدى » .

(٣) بعده :

مستقبلاً حَدَّ الصَّبَا بِحَدِّه  
كالسيفِ سُلٍّ نَضَلُهُ مِنْ غَدِّه  
خَيْرَ أميرِ جاء مِنْ مَعَدِّه  
مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِهِ  
فكُلُّ قَيْسٍ قَادِحٌ مِنْ زَنْدِهِ  
يَرْجُونَ رَفَعَ جَدِّهِمْ بِجَدِّه  
فَإِنْ تَوَى تَوَى النَّدَى فِي لَحْدِهِ  
وَاخْتَشَعَتْ أُمَّتُهُ لِفَقْدِهِ

إِنْ كُنْتَ سَاقِي أَخَا تَمِيمٍ  
فَجِيءُ بِعَلَجَيْنِ ذَوَيْ زَيْمٍ  
بِفَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ<sup>(١)</sup>  
[سقى]

ابن السكيت : السِّقَاءُ يكون للبن وللماء ،  
والجمع القليل أَسْقِيَّةٌ وَأَسْقِيَّاتٌ ، والكثير أَسَاقٍ .  
والوَطْبُ للبن خاصةً ، والنَّخْلُ للسمن ، والقربة  
للماء .

وَسَقَيْتُ فَلَانًا وَأَسْقَيْتُهُ ، أى قلت له سَقِيًا .  
وَسَقَاءُ اللَّهِ الْغَيْثُ وَأَسْقَاءُهُ ، والاسم السَّقِيَا  
بالضم . وقد جمعهما لبيدٌ فى قوله :

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسَقَى

نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ

ويقال : سَقَيْتُهُ لِسَفْتِهِ ، وَأَسْقَيْتُهُ لِمَاشِيَتِهِ  
وأرضه ، والاسم السَّقَى بالكسر ، والجمع الْأَسْقِيَّةُ .  
قال أبو ذؤيبٍ يصف عسلاً :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَاَهَا مَظًّا مَائِدٍ

وَأَلْ قُرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُجَلٍ<sup>(٢)</sup>

(١) بعده :

\* إِنْ سَرَّكَ الرَّيُّ أَخَا تَمِيمٍ \*

والوزيم : اكتناز اللحم .

(٢) قبله :

هذا قول الأصمعي ، ويرويه أبو عبيدة  
« صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُجَلٍ » ، وهما بمعنى واحد .

أبو عبيد : السَّقَى على فَعِيلٍ : السحابة العظيمة  
القطر الشديدة الوقع ، والجمع الْأَسْقِيَّةُ . والسَّقَى  
أيضا : البرْدَى فى قول امرئ القيس :

\* وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقَى الْمُدَّلِّ<sup>(١)</sup> \*

الواحدة سَقِيَّةٌ . قال عبد الله بن سحَّالان  
النهدى :

جديدة سِرْبَالِ الشَّبابِ كَأَنَّهَا

سَقِيَّةٌ بَرْدِي تَمَتَّهَا غُيُوهَا

وَالسَّقَى أَيضاً : النَّخْلُ .

وامرأة سَقَاءَةٌ وَسَقَايَةٌ . وفى المثل : « اسْقِ

رَقَاشٍ إِنَّهَا سَقَايَةٌ » ، يضرب للمحسن ، أى  
أَحْسِنُوا إِلَيْهِ لِإِحْسَانِهِ . عن أبى عبيد .

وَالْمَسْقَوِيُّ مِنَ الزَّرْعِ : مَا يُسْقَى بِالسَّيْحِ .  
وَالْمَظْمِيُّ : مَا تَسْقِيهِ السَّمَاءُ ، وَهُوَ بِالْفَاءِ تَصْغِيفٌ .

وَالْمَسْقَاةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الشُّرْبِ ، وَمِنْ

= فجاء بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الصَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

المزج ، بفتح الميم وكسرهما .

(١) صدره :

\* وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ \*

=



وَأَسْقَيْتُ مِنَ الْبُئْرِ . وَأَسْقَيْتُ فِي الْقَرْبَةِ  
وَسَقَيْتُ فِيهَا أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَا شَتْنَا خِرْقَاءَ وَاهٍ كَلَاهُمَا  
سَقَى فِيهِمَا مُسْتَفْجِلٌ لَمْ تَبْلَلَا (٢)  
بَأَنْتِجَ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كَلَمًا  
تَعَرَّفْتُ دَارًا أَوْ تَوَهَّمْتُ مَنْزِلًا

وَسِقَايَةُ الْمَاءِ مَعْرُوفَةٌ . وَالسِّقَايَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ  
قَالُوا : الصُّوَاغُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ فِيهِ .  
وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ (٣) :

\* مُجْدَلٌ يَتَسَقَّى جِلْدَهُ دَمَهُ (٤) \*

أَيُّ يَتَشْرَبُهُ . وَيُرْوَى : « يَتَكَسَّى »  
مِنَ السِّكْسُوَةِ .

[ سلا ]

سَلَوْتُ عَنْهُ سُلوًا . وَسَلَيْتُ عَنْهُ بِالْكَسْرِ  
سَلِيًّا مِثْلَهُ .

وَالسَّلَوَى : طَائِرٌ . قَالَ الْأَخْفَشُ : لَمْ أَسْمَعْ

(١) ذُو الرِّمَّةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

وَاهِيَّتَا الْكَلَى . . . . .

سَقَى فِيهِمَا سَقَايَ وَلَمَّا تَبَلَّلَا

(٣) الْمُنْتَخَلُ .

(٤) عَجْزُهُ :

\* كَمَا تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ \*

كَسَرَ الْمِيمَ جَعَلَهَا كَالْآلَةِ الَّتِي هِيَ مِسْقَاةُ الدِّيكِ .  
وَسَقَى بِطَنُهُ [ سَقِيًّا (١) ] وَأَسْتَسْقَى بِمَعْنَى ،  
أَيُّ اجْتَمَعَ فِيهِ مَاءٌ أَصْفَرٌ ، وَالْأَسْمُ السَّقِيُّ بِالْكَسْرِ .  
وَالسَّقِيُّ أَيْضًا : الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الشُّرْبِ .  
يُقَالُ : كَمْ سَقَى أَرْضَكَ .

وَأَسْقَيْتُهُ ، إِذَا عَيْتُهُ وَاعْتَبْتَهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
وَلَا عَلِمَ لِي مَا نَوَظَّةٌ مُسْتَكِنَّةٌ

وَلَا أَيْ مِنْ عَادِيَتْ أُسْقَى سِقَائِيَا  
وَسَقَيْتُهُ الْمَاءَ ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ . وَسَقَيْتُهُ أَيْضًا ،  
إِذَا قُلْتَ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ . وَكَذَلِكَ أُسْقَيْتُهُ . قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ :

\* فَمَا زِلْتُ أُسْقَى رَبْعَهَا وَأَخَاطِبُهُ (٢) \*

وَالْمُسَاقَاةُ : أَنْ يَسْتَعْمَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي تَخْيِيلِ  
أَوْ كُرُومٍ لِيَقُومَ بِإِصْلَاحِهَا ، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ  
مَعْلُومٌ مِمَّا تَقْلَهُ .

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ : سَقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ  
بِحِمَامٍ الْإِنَاءِ الَّذِي يُسْقِيَانِ فِيهِ . قَالَ طَرْفَةُ :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا (٣) مُرَّةً

وَعَلَا الْخَلِيلَ دَمَاءَ كَالشَّقْرِ

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْخَطْوَةِ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ بَدَلَهُ :

وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبُتُّهُ

تَكَلَّمَنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

(٣) وَيُرْوَى : « سُمًّا نَاقِعًا » .

يكون للناقة . وهذا كقولهم : « أعزُّ من الأبلق العُقُوقِ ، ومن بَيْض الأنوق » .

ويقال أيضا : « انقطع السَلَا في البطن » ، إذا ذهبَت الحيلة ، كما يقال : بلغ السكَّينُ العظم .  
وسَلَانِي فلان من همى تَسْلِيَةً وَسَلَانِي ، أى كشفه عَنِّي . وانسَلَى عنه الهمُّ وتَسَلَّى بعمي ، أى انكشف .

والسُلُوانَةُ بالضم : حَرَزَةٌ كانوا يقولون إذا صُبَّ عليها ماء المطر فشرِبَه العاشقُ سَلَا . وقال :  
شربتُ على سُلُوانَةٍ ماء مُزَنَةٍ  
فلا وجديدِ العيشِ يامى ما أسلُو  
واسم ذلك الماء السُلُوانُ . قال رؤبة :  
لو أشربُ السُلُوانَ ما سَلَيْتُ<sup>(١)</sup>

مابى غِنَى عنك وإن غَنَيْتُ  
قال الأصمى : يقول الرجل لصاحبه سَقَيْتَنِي سَلْوَةً وسُلُوانًا ، أى طَيَّبْتُ نَفْسِي عنك .  
وقال بعضهم : السُلُوانُ دواء يُسْقاه الحزينُ فَيَسْلُو .  
والأطباء يسمونه المُفَرِّحُ .

[ سما ]

السَّما يذكر ويؤنث أيضا ، ويجمع على أُسْمِيَّة

(١) قبله :

\* منمُ لا أنساك ما حَيَّيتُ \*

( ٣٠٠ - صاح - ٦ )

له بواحد<sup>(١)</sup> . قال : وهو يُشبه أن يكون واحده سَلْوَى مثل جماعته ، كما قالوا دِفْلَى للواحد والجماعة .

والسَلْوَى : العسل . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

\* أَلَذُّ من السَلْوَى إذا ما نَشُورُهَا<sup>(٣)</sup> \*

ويقال : هو في سَلْوَةٍ من العيش ، أى في رَغَدٍ . عن أبي زيد .

والسَلَا مقصورٌ : الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد من المواشى إن نزعت عن وجه الفصيل ساعة يولد ، وإلا قتلته . وكذلك إن انقطع السَلَا في البطن . فإذا خرج السَلَا سَلِمَتِ الناقة وسَلِمَ الولد ، وإن انقطع في بطنها هلكَت وهلك الولد .

ويقال : ناقةٌ سَلِيَاءٌ ، إذا انقطع سَلَاها .  
وسَلَّيْتُ الناقة أُسَلِّيها تَسْلِيَةً ، إذا نزعت سَلَاها ، فهي سَلِيَاءٌ .

وفى المثل : « وَقَعَ القومُ في سَلَا جَلٍ » ، أى فى أمرٍ صعبٍ . والجل لا يكون له سَلَا وإِنَّمَا

(١) فى القاموس : واحده سَلْوَةٌ .

(٢) خالد بن زهير .

(٣) صدره .

\* وقاسمها بالله جهداً لأتمُ \*

وسماوات . والسَّمَاءُ : كلُّ ما علاك فأظلك ، ومنه  
قيل لسقف البيت : سَمَاءٌ .

والسَّمَاءُ : المطر ، يقال : ما زلنا نطأ السَّمَاءَ  
حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

إذا سقط السَّمَاءُ بأرض قومٍ  
رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا  
ويجمع على أُسْمِيَةٍ وَسُمِّيٍّ على فُعُولٍ . قال  
العجاج <sup>(٢)</sup> :

\* تَلَفَهُ الرِّيحُ وَالسُّمِّيَّ \*  
والسُّمُوُّ : الارتفاع والعلو . تقول منه :  
سَمَوْتُ وَسَمَيْتُ ، مثل عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ ، وَسَلَوْتُ  
وَسَلَيْتُ ، عن ثعلب .  
وفلان لا بُسَامِي . وقد علا من ساماهُ .  
وتَسَامَوْا ، أى تبارَوْا . وسَمَا لِي شخصٌ :  
ارتفع حَتَّى اسْتَثْبَتَهُ .  
وسَمَا بصره : عَلَا .

والقُرُومُ السَّوَامِي : الفحول الرافعة رءوسها .  
وتقول : رددتُ من سَامِي طرفه ، إذا  
قَصُرَتْ إليه نفسه وأزلت نخوته وبأوه .  
وسَمَا الفعلُ ، إذا سطا على شوله سَمَاوَةً .

(١) هو مَعُودُ الحِكمَاءِ معاوية بن مالك .

(٢) فى اللسان : قال رؤبة :

تَلَفَهُ الأرواحُ والسُّمِّيُّ  
فى دِفءِ أَرْطَاةٍ لَهَا حَنِيٌّ

وَأَمَّا قول الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* سَمَاءُ الإله فوق سَمِيعِ سَمَائِيَا <sup>(٢)</sup> \*  
لجمعه على فَعَائِلَ ، كما تجمع سَحَابَةٌ على  
سَحَائِبَ ، ثم رَدَّه إلى الأصل ولم ينون كما ينون  
جَوَارٍ ، ثم نصب الياء الأخيرة لأنَّه جملة بمنزلة  
الصحيح الذى لا ينصرف ، كما تقول مررت  
بَصَحَائِفَ يافتي .

والسَّمَاءُ : ظهر الفرس ، لارتفاعه وعلوه .  
وقال <sup>(٣)</sup> :

وأحمر كالديباج أَمَّا سَمَاوُهُ  
فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمَحُولُ  
وسَمَاوَةُ كلِّ شَيْءٍ : شخصه . قال العجاج :  
\* سَمَاوَةُ الهِلَالِ حَتَّى اخْتَوَقَفَا <sup>(٤)</sup> \*  
وسَمَاوَةُ البيت : سقفه . قال علقمة <sup>(٥)</sup> :

(١) أُمَيَّة :

(٢) صدره :

\* له ما رأت عَيْنُ البصير وفوقه \*  
قال الصاغاني : الرواية : « فوق سِتِّ سَمَائِيَا »  
والسابعة هى التى فوق الست .

(٣) طفيل الغنوى .

(٤) قبله :

نَاجٍ طَواه الأَيْنُ هَمًّا وَجَفَا  
طَيَّ اللِّيَالَى زُلْفًا فَزُلْفَا  
(٥) صوابه امرؤ القيس .

\* سَمَوْتُهُ مِنْ أَتَحْمِيٍّ مُعَصَّبٍ (١) \*

وَالسَّمَاءُ : مَوْضِعُ الْبَادِيَةِ نَاحِيَةِ الْعَوَاصِمِ .

وَسَمَّيْتُ فَلَانًا زَيْدًا وَسَمَّيْتُهُ بَزِيدًا بِمَعْنَى ؛  
وَأَسَمَّيْتُهُ مِثْلَهُ ، فَسَمَّيْتُ بِهِ .

وَتَقُولُ : هَذَا سَمِيٌّ فَلَانٌ ، إِذَا وَافَقَ اسْمُهُ اسْمَهُ ،  
كَأَنَّكَ تَقُولُ : هُوَ كَنِيَّةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ  
لَهُ سَمِيًّا ﴾ أَيْ نَظِيرًا يَسْتَحِقُّ مِثْلَ اسْمِهِ ، وَيُقَالُ  
مُسَامِيًّا يُسَامِيهِ .

وَأَسَمَى فَلَانٌ ، أَيْ أَخَذَ نَاحِيَةَ السَّمَاءِ .

وَالسَّمَاءُ : الصَّيَادُونَ مِثْلَ الرُّمَاتِ . وَقَدْ سَمَوْا  
وَأَسْتَمَوْا ، إِذَا خَرَجُوا لِلصَّيْدِ .

وَالْإِسْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ سَمَوْتُ ، لِأَنَّهُ تَنْوِيهٌ  
وَرَفْعَةٌ . وَاسْمٌ تَقْدِيرُهُ أَفْعُ وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْوَاوُ ،  
لِأَنَّ جَمْعَهُ أَتْمَاءٌ وَتَصْغِيرُهُ سُمِيٌّ . وَاخْتَلَفَ فِي تَقْدِيرِ  
أَصْلِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَعْلٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَعْلٌ .  
وَأَتْمَاءٌ يَكُونُ جَمْعًا لِهَٰذَيْنِ الْوَزْنَيْنِ ، مِثْلُ جَذَعٍ  
وَأَجْدَاعٍ ، وَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، وَهَذَا لَا تُدْرِكُ صِغَتُهُ  
إِلَّا بِالسَّمْعِ . وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ اسْمٌ وَاسْمٌ بِالضَّمِّ ،

(١) صدره :

\* فَفِئْنَا إِلَى بَيْتِ بَعْلِيَاءَ مُرْدَحٍ \*

فَفِئْنَا : رَجَعْنَا . مُرْدَحٌ : وَاسِعٌ . الْأَتَحْمِيَّةُ  
الْمُعَصَّبُ : الْبُرُودُ الْحَوَكَةُ بِعَصَبِ الْيَمِينِ .

وَسَمُّ وَسِمٌ (١) . وَيَنْشُدُ :

وَاللَّهُ أَشْمَاكَ سَمًا مَبَارَكًا

أَتَرَكَ اللَّهُ بِهِ إِشَارَكَ

وَقَالَ آخَرُ :

وَعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرَضَابُ سَمُهُ (٢)

بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا . وَأَلْفُهُ أَلْفٌ وَصَلٍ  
وَرَبَّمَا جَعَلَهَا الشَّاعِرُ أَلْفًا قَطْعًا لِلضَّرُورَةِ ، كَقَوْلِ  
الْأَحْوَصِ :

وَمَا أَنَا بِالْخُسُوسِ فِي جِذْمِ مَالِكٍ

وَلَا مِنْ تَسَمَّى ثُمَّ يَلْتَزِمُ الْإِسْمَا

وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَى الْإِسْمِ قُلْتُ سَمَوِيٌّ ، وَإِنْ  
شُبِّتَ اسْمِي تَرَكَتَهُ عَلَى حَالِهِ . وَجَمْعُ الْأَسْمَاءِ أَسَامٍ .  
وَحِكِيُّ الْفَرَاءِ : أُعِيدَ بِكَ بِأَسْمَاءَاتِ اللَّهِ .

[ سنا ]

السَّنَا مَقْصُورٌ : ضَوْءُ الْبَرْقِ .

وَالسَّنَا أَيْضًا : نَبْتُ يَنْدَاوِي بِهِ .

وَالسَّنَاءُ مِنَ الرِّفْعَةِ وَالشَّرَفِ مَمْدُودٌ .

(١) زَادَ الْجَوَالِيْقِيُّ : « وَسَمِيٌّ كَهْدَى » .

(٢) بعده :

\* مُبْتَرَكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَأْخُذُهُ \*

وَالسَّنَى : الرفيع . وَأَسْنَاهُ ، أى رفعه وأعلاه .  
وَسَنَاهُ ، أى فتحه وسهله . وقال :

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ

إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيَسَّرَا

وَسَانَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا رَاضِيَتَهُ رِدَارِيَتَهُ  
وَأَحْسَنْتَ مَعَاشِرَتَهُ . قال لبيد :

وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بِهِجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ

إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيَسَّرَا

وَسَانَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا رَاضِيَتَهُ وَدَارِيَتَهُ

وَأَحْسَنْتَ مَعَاشِرَتَهُ . قال لبيد :

وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بِهِجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ

عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَعَصِّبٍ

الْفَرَاءُ : يُقَالُ تَسَنَّى ، أى تَغَيَّرَ . وقال أبو عمرو :

﴿ لَمْ يَتَسَنَّ ﴾ : لَمْ يَتَغَيَّرْ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَنْ

حَمَّ مَسْنُونٍ ﴾ ، أى مَتَغَيَّرَ ، فَاِبْدَلْ مِنْ إِحْدَى  
النُّونَاتِ يَاءً ، مِثْلَ تَقَضَّى مِنْ تَقَضَّضَ .

وَالْمُسَنَّةُ : الْعَرِمُ .

وَالسَّانِيَةُ : النَّاضِحَةُ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَقَى

عَلَيْهَا . وَفِي الْمَثَلِ : « سِيرَ السَّوَانِي سَفَرٌ

لَا يَنْقَطِعُ » . يُقَالُ : سَنَتِ النَّاقَةُ تَسْنُو سَنَاوَةً

وَسَنَائَةً ، إِذَا سَقَتِ الْأَرْضَ .

وَالسَّحَابَةُ تَسْنُو الْأَرْضَ ، وَالْقَوْمُ يَسْنُونُ

لِأَنْفُسِهِمْ إِذَا اسْتَقْوُوا . وَالْأَرْضُ مَسْنُوءَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ ،

قَلَبُوا الْوَاوِيَاءَ كَمَا قَلَبُوهَا فِي قُنْيَةٍ .

الْفَرَاءُ : يُقَالُ أَخَذَهُ بِسَنَائَتِهِ وَصِنَائَتِهِ ، أى  
أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وَالسَّنَةُ إِذَا قَلَّتْهُ بِالْهَاءِ وَجَعَلَتْ نَقْصَانَهُ الْوَاوِ  
فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

وَتَقُولُ : أَسَنَى الْقَوْمُ يُسْنُونُ إِسْنَاءً ، إِذَا  
لَبِثُوا فِي مَوْضِعٍ سَنَةً . وَأَسْنَتُوا ، إِذَا أَصَابَهُمُ  
الْجُدُوبَةُ ، تَقَلَّبَ الْوَاوِيَاءُ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا . قَالَ بَكْرٌ  
الْمَازِنِيُّ : هَذَا شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

[ سوا ]

السَّوَاءُ : الْعَدْلُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَانْبِذْ  
إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ .

وَسَوَاءُ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ فِي سَوَاءِ  
الْجَحِيمِ ﴾ .

وَسَوَاءُ الشَّيْءِ : غَيْرُهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

\* وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِي إِسْوَائِيكَ <sup>(١)</sup> \*

قَالَ الْأَخْفَشُ : سَوَى إِذَا كَانَ بِمَعْنَى غَيْرٍ  
أَوْ بِمَعْنَى الْعَدْلِ يَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : إِنْ

(١) صدره :

\* تَجَانَفَ عَنْ جَوِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي \*

مَعْنَاهُ : وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِي بِكَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ :

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَفَسَّرَهُ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : « وَمَا  
عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِي إِسْوَائِيكَ » ، وَقَالُوا : مَعْنَاهُ لَغِيرِكَ .

ضممت السين أو كسرتها قصرت فيها جميعاً ،  
وإن فتحت مددت لا غير .

تقول : مكان سُوى وسُوى وسَوَا ، أى  
عدلٌ ووسطٌ فيما بين الفريقين . قال موسى بن  
جابر الحنفى :

وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلَّ بِلَدَةٍ

سُوى بين قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانَ وَالْفِرَزِ  
وتقول : مررت برجل سُوَاكَ وَسُوَاكَ  
وَسُوَاثِكَ ؛ أى غيرك . وهما فى هذا الأمر سَوَا  
وإن شئت سَوَاءَانِ ، وهم سَوَا للجميع وهم  
أَسَوَا ، وهم سَوَاسِيَةٌ مثل ثمانية على غير قياس .  
قال الأخفش : ووزنه فَعَا فِلَةٌ ، ذهب عنها الحرف  
الثالث وأصله الياء . قال : فأمَّا سَوَاسِيَةٌ أى أشباهُ  
فإنَّ سَوَاءَ فَعَالٍ وَسِيَّةٌ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِعَّةً أَوْ  
فِلَّةً ، إِلَّا أَنَّ فِعَّةً أَقْبَسَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا يُلْفُونَ  
مَوْضِعَ اللَّامِ ، وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِي سِيَّةٍ يَاءً لِكَثْرَةِ  
مَاقْبَلِهَا لِأَنَّ أَصْلَهُ سَوِيَّةٌ .

وَأَسَوَيْتُ الشَّيْءَ ، أى تركته وأغفلته .  
هكذا حكاه أبو عبيد . وأنا أرى أَنَّ أصل هذا  
الحرف مهموزٌ .

وليلةُ السَّوَاءِ : ليلةُ ثلاث عشرة .

الفراء : هذا الشَّيْءُ لَا يُسَاوِي كَذَا ، ولم  
يعرف يَسُوِي كَذَا . وهذا لَا يُسَاوِيهِ ، أى  
لَا يُعَادِلُهُ .

وَسَوَيْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَوَى .

وهما على سَوِيَّةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أى  
على سَوَاءٍ .

وَقَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ .

وَرَجُلٌ سَوِيٌّ الْخَلْقِ ، أى مُسْتَوٍ .

وَاسْتَوَى مِنْ أَعْوَجَاجٍ . وَاسْتَوَى عَلَى ظَهْرِ  
دَابَّتِهِ ، أى علا واستقر .

وَسَاوَيْتُ بَيْنَهُمَا ، أى سَوَيْتُ .

وَاسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ، أى قَصَدَ (١) .

وَاسْتَوَى ، أى استولى وظَهَرَ . وقال :

قَدْ اسْتَوَى بِشَرِّ عَلَى الْعِرَاقِ

مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدِمٍ مُهْرَاقِ

وَاسْتَوَى الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَهَى شَبَابُهُ .

وَقَصَدْتُ سَوَى فُلَانٍ ، أى قَصَدْتُ قَصْدَهُ .

وقال قيس بن الخطيم :

وَلَا ضَرِفَنَ سَوَى حُدَيْفَةَ مِذْحَتِي

لِفَتَى الْعَشِيِّ وَفَارِسِ الْأَحْزَابِ

وَالسَّوِيَّةُ : كَسَاءٌ مُحْشُوٌّ بِثَمَامٍ وَنَحْوِهِ ،

كَالْبُرْدَةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ (٢) :

(١) فى المطبوعة الأولى : « قصدت » ، صوابه

من نقل اللسان عن الجوهري .

(٢) الضبى .

فَارْجُزْ حَمَارَكَ لَا تُنْزِعْ سَوِيَّتَهُ

إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

والجمع سَوَايَا . وكذلك الذى يجعل على ظهر الإبل ، إلا أنه كالحلقة لأجل السنام ، ويسمى الحَوِيَّةَ .

واستوى الشيء : اعتدل . والاسم السَوَاهُ . يقال : سَوَاهَ عَلَى أَقْتٍ أَوْ قَعْدَتِ .

السكائى : يقال كيف أصبحتم ؟ فيقولون : مُسَوُّونَ صَالِحُونَ ، أى أولادنا ومواسينا سَوِيَّةً صَالِحَةً .

وفي الحديث (١) : « إِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا » . وقوله تعالى : ﴿ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ ﴾ ، أى تستوى بهم .

وقول خالد بن الوليد :

\* فَوَزَّ مِنْ قَرَأَقِرٍ إِلَى سَوَى \* (٢)

هما ماءان .

(١) فى المختار : قال الأزهري : قولهم : لا يزال الناس بخير ما تباينوا ، فإذا تساوا هلكوا ، أصله أن الخير فى النادر من الناس ، فإذا استووا فى الشر ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى . ولم يذكر أنه حديث ، وكذا الهروى لم يذكره فى شرح الغريبين .

(٢) قبله :

\* اللَّهُ دَرَّ رَافِعٍ أُنَى اهْتَدَى \*

[ سها ]

السُّهَا : كوكبٌ خفى فى بنات نعش الكبرى والناس يمتحنون به أبصارهم . وفى المثل : « أَرِيهَا السُّهَا وَتُرِيَنِ الْقَمَرَ » .

الأصمى : السَّهْوَةُ كَالصَّفَةِ تكون بين يدي البيوت .

قال أبو عبيد : سمعتُ غير واحدٍ من أهل اليمن يقولون : السَّهْوَةُ عندنا بيتٌ صغيرٌ منحدراً فى الأرض ، وسمكه مرتفعٌ من الأرض شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع .

والسَّهْوَةُ من النوق : اللينة السير .

والسَّهْوُ : السكون واللين ، والجمع سِهَاءٌ مثل دَلْوٍ ودِلَاءٍ . قال الشاعر :

تَنَاقَظَتِ الرِّيحُ لِفَقْدِ عَمْرِو

وكانت قبل مَهْلَكِهِ سِهَاءً

أى ساكنةً لينةً .

والمسَاهَةُ فى العِشْرَةِ : ترك الاستقصاء .

والسَّهْوَاءُ : ساعةٌ من الليل وصدْرٌ منه . وفى المثل : « إِنَّ الْمُوصِّينَ بَنُو سَهْوَانَ » ، معناه أنك لا تحتاج إلى أن توصى إلا من كان غافلاً ساهياً .

والسَّهْوُ : الغفلة . وقد سَهَا عن الشيء يَسْهُو فهو سَاهٍ وسَهْوَانٌ .

والسَيَّانُ : المِثْلَانُ ، الواحدُ سَيٌّ .  
قال الخطيئة :

فَيَا كُمْ وَحَيَّةَ بطنِ وادٍ  
هَمُوزَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بَسِيٌّ  
يريد تعظيمه .

وقولهم : ( لا سَيًّا ) كلمةٌ يستثنى بها ، وهو  
سَيٌّ ضَمٌّ إليه ما ، والاسم الذى بعد « ما » لك فيه  
وجهان : إن شئت جعلت ما بمنزلة الذى وأضمرت  
مبتدأً ورفعت الاسم الذى تذكره لخبر المبتدأ ،  
تقول : جاءنى القوم لا سَيًّا أخوك ، أى ولا سَيٍّ  
الذى هو أخوك . وإن شئت جررت ما بعده على  
أن تجعل ما زائدةً ، وتجرى الاسم بسِيٍّ ؛  
لأنَّ معنى سَيٍّ معنى مثلٍ . وينشد قول  
امرى القيس :

أَلَا رَبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ  
وَلَا سَيًّا يَوْمٌ بَدَارَةٍ جُلُجُلٍ  
مَجْرُوراً ومرفوعاً .

وتقول : اضْرِبَنَّ القومَ وَلَا سَيًّا أَخِيكَ ،  
أى ولا مثل ضربة أخيك . وإن قلت : وَلَا سَيًّا  
أَخُوكَ ، أى ولا مثل الذى هو أخوك ،  
تجعل ما بمعنى الذى وتضمر هو وتجعله مبتدأً  
وأخوك خبره :

قال الأخفش : قولهم : إِنَّ فُلَانًا كَرِيمٌ

أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يُسَهَّى  
وَلَا يُنْهَى ، أَيْ لَا تُبْلَغُ غَايَتُهُ .

وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ سَهْوًا ، إِذَا حَبَلَتْ عَلَى حَيْضٍ .

[ سيا ]

سَيَّةُ الْقَوْسِ : مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفِهَا . وَالْجَمْعُ  
سَيَّاتٌ ، وَالْهَاءُ فِي الْوَاحِدِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .  
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا سَيَوِيٌّ .

قال أبو عبيدة : كَانَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَبَّاجِ يَهْمَزُ  
سَيَّةَ الْقَوْسِ وَسَائِرَ الْعَرَبِ لَا يَهْمَزُونَهَا .

الفراء : يُقَالُ هُوَ فِي سَيٍّ رَأْسُهُ ، وَفِي سَوَاءِ  
رَأْسِهِ ، إِذَا كَانَ فِي النِّعْمَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَدْ يَفْسِّرُ  
سَيُّ رَأْسِهِ عَدَدَ شَعْرِهِ مِنَ الْخَيْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّهُ (١) خَاضِبٌ بِالسَّيِّ مَرَّتَهُ

أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُنْقَلِبٌ

وَالسَّيُّ : أَرْضٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ  
تَكُونُ الْمَفَازَةَ .

(١) فِي جُمُوعَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : « أَذَاكَ أَمْ  
خَاضِبٌ » . أَذَاكَ يَعْنِي الثَّوْرَ . خَاضِبٌ يَعْنِي  
الظَّلِيمَ ، سُمِّيَ خَاضِبًا لِأَنَّهُ يَخْضِبُ سَاقِيَهُ بِالْعُشْبِ .  
وَالسَّيُّ : مَوْضِعٌ بَنَجْدَ . مَرْتَعُهُ يَعْنِي مَرْعَاهُ .  
أَبُو ثَلَاثِينَ بَيِضَةٌ . مُنْقَلَبٌ ، أَيْ رَاجِعٌ إِلَى بَيْتِهِ ،  
مِنْ قَوْلِكَ : انْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ : رَجَعَ .



والمِشَاءُ : الزَّيْل يُخْرَجُ بِهِ تَرَابُ الْبُئْرِ ،  
وهو على وزن المِشْعَاعَةِ ؛ والجمع المِشَائِي . وقال  
الراجز :

لولا الإله ما سَكُنَّا خَضَمًا  
ولا ظَلَلْنَا بِالمِشَائِي قِيَمًا

وَشَأَوْتُ مِنَ الْبُئْرِ ، إِذَا نَزَعْتَ مِنْهَا التَّرَابَ .  
وَشَاءَاهُ عَلَى فَاعَلَهُ ، أَيْ سَابَقَهُ . وَشَاءَهُ أَيْضًا  
مِثْلَ شَاءَ عَلَى الْقَلْبِ ، أَيْ سَبَقَهُ . وَقَدْ جَمَعَهُمَا  
الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ <sup>(١)</sup> :

مَرَّ الْخُدُوجُ وَمَا شَأَوْنَكَ نَقْرَةً  
ولقد أراك تُشَاهُ بِالْأُظْلَعَانِ <sup>(٢)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ : اشْتَأَى ، أَيْ اسْتَمَعَ . وَقَالَ  
الْمُفَضَّلُ : سَبَقَ .

[ شبا ]

شَبَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّ طَرَفِهِ ؛ وَالْجَمْعُ  
الشَّبَا والشَّبَوَاتُ .

وَشَبَوَةٌ : الْعَقْرَبُ ، لَا تُجْرَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) هو الحارث بن خالد الخزومي .

(٢) بعده :

تَحْتَ الْخُدُورِ وَمَا لَهْنَ بِشَاشَةً  
أُضْلًا خَوَارِجَ مِنْ قَفَا نَعْمَانَ  
وهي الإبل عليها النساء . كَذَا بِاللَّسَانِ .

وَلَا سِيَمًا إِنْ أَتَيْتَهُ قَاعِدًا ، فَإِنَّ « مَا » هَاهُنَا زَائِدَةٌ  
لَا تَكُونُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَحُذِفَ هُنَا الْإِضْمَارُ ،  
وَصَارَ مَا عَوْضًا مِنْهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَا مِثْلَهُ إِنْ  
أَتَيْتَهُ قَاعِدًا .

## فصل الشين

[ شأ ]

تَشَاءَى مَا بَيْنَهُمَا ، مِثْلَ تَشَاعَى ، أَيْ تَبَاعَدَ .  
يُقَالُ : تَشَاءَى الْقَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَبُوكَ تَلَا فِي النَّاسِ وَالْدِّينَ بَعْدَمَا

تَشَاءَوْا وَابْيَتُ الدِّينِ مُنْقَطِعُ الْكَسْرِ

وَالشَّأَوُ : الْغَايَةُ وَالْأَمَدُ . وَعَدَا الْفَرَسَ  
شَأَوًا ، أَيْ طَلَقًا .

وَالشَّأَوُ : السَّبَقُ . أَبُو زَيْدٍ : شَأَوْتُ الْقَوْمَ  
شَأَوًا ، إِذَا سَبَقْتَهُمْ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَأَلْقَيْتُ فِي فِيهِ اللَّجَامَ فَبَدَّنِي <sup>(١)</sup>

وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْنَكَ فَاطْلُبِ

وَالشَّأَوُ : مَا أَخْرَجَ مِنْ تَرَابِ الْبُئْرِ ، مِثْلُ  
المِشَاءَةِ . يُقَالُ : أَخْرَجَ شَأَوًا أَوْ شَأَوَيْنِ .

(١) في ديوانه :

\* فَسَكَانَ تَنَادَيْنَا وَعَقْدُ عِدَارِهِ \*

وعقد عذاره : إلباسه اللجام .

تَكْسُو<sup>(١)</sup> اِسْمَهَا لِحَاً وَتَقْمِطُ  
 قَدْ جَعَلَتْ شَبَوَةَ تَزْبِيزُ  
 والجمع شَبَوَاتٌ .

وَأَشْبَى الرَّجُلُ ، أَى وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ ذَكَى .  
 وَأَشْبَى فَلَانًا وَلَدُهُ ، أَى أَشْبَهُهُ .  
 وَأَشْبَيْتُ الرَّجُلَ : رَفَعْتُهُ وَأَكْرَمْتُهُ .  
 وَأَشْبَتِ الشَّجَرَةُ : ارْتَفَعَتْ .

[ شتا ]

الْشِّتَاءُ مَعْرُوفٌ . قَالَ الْمُبَرَّدُ : هُوَ جَمْعُ شَتْوَةٍ .  
 وَجَمْعُ الشِّتَاءِ أَشْتِيَةٌ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا شَتَوِيٌّ وَشَتَوِيٌّ  
 مِثْلُ خَزَفِيٍّ وَخَرَفِيٍّ .  
 وَشَتَوْتُ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَتَشْتَيْتُ : أَقَمْتُ بِهِ  
 الشِّتَاءَ .

وَأَشْتَى الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الشِّتَاءِ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : عَامِلَتُهُ مُشَاتَاءَةٌ ، مِنَ الشِّتَاءِ .  
 وَالشَّيْءُ عَلَى فَيْعِيلٍ وَالشَّتَوِيُّ : مَطَرُ الشِّتَاءِ .  
 وَقَالَ الْفَرُّ بْنُ تَوَلْبٍ يَصِفُ رَوْضَةً :

عَزَبْتُ وَبَاكَرَهَا الشَّتِيُّ بِدِيمَةٍ

وَطَفَاءً تَمَلُّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

وَهَذَا الشَّيْءُ يُشْتَيْنِي ، أَى يَكْفِيْنِي لِشِتَائِي .

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَكْسُو اسْمَهَا » ، وَيُرْوَى

« تَقْشُرَ » أَيْضًا .

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ بَقَا لَهُ :

مِنْ يَكُ ذَا بَتٍ فَهَذَا بَتِي  
 مُقِيطٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَى<sup>(١)</sup>

[ شجا ]

الشَّجْوُ : الِهْمُّ وَالْحُزْنُ . وَيُقَالُ : شَجَاهُ  
 يَشْجُوهُ شَجْوًا ، إِذَا أَحْزَنَهُ . وَأَشْجَاهُ بِشَجِيهِ  
 إِشْجَاءً ، إِذَا أَغْصَاهُ . تَقُولُ مِنْهُمَا جَمِيعًا : شَجَى  
 بِالْكَسْرِ يَشْجَى شَجَى . وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

\* فِي حَلْقِكُمْ عَظُمٌ وَقَدْ شَجِينَا<sup>(٣)</sup> \*

أَرَادَ : فِي حُلُوقِكُمْ ، فَلِهَذَا قَالَ شَجِينًا .

وَالشَّجَا : مَا يَنْشَبُ فِي الْحَلْقِ مِنْ عَظْمٍ وَغَيْرِهِ .

وَرَجُلٌ شَجِرٌ ، أَى حَزِينٌ . وَامْرَأَةٌ شَجِيَّةٌ

عَلَى فَعْلَةٍ .

وَيُقَالُ : « وَبِلٌ لِلشَّجَى مِنَ الْخَلْيِ » . قَالَ

الْمُبَرَّدُ : يَاءُ الْخَلْيِ مُشَدَّدَةٌ وَيَاءُ الشَّجَى خَفِيفَةٌ . قَالَ

وَقَدْ شَدَّدَ فِي الشَّعْرِ . وَأَنْشَدَ :

(١) بَعْدَهُ :

\* تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ \*

(٢) هُوَ الْمُسَيَّبُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ الْفَنَوِيِّ .

(٣) صَدْرُهُ :

\* لَا تُنْكَرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سُبِينَا \*

نام الخليليون عن ليل الشجيين<sup>(١)</sup>

شأن السلاة سوى شأن المحيينا

فإن جعلت الشجى فعيلًا من شجاء الحزن  
فهو مشجؤ وشجى، فهو بالتشديد لا غير .  
ومغارة شجواه : صعوبة المسلك .

والشجوى : الرجل الطويل الرجلين ، مثل  
الخجوى .

والنسبة إلى شج شجوى بفتح الجيم ، كما  
فتحت ميم تمر ، فانقلبت الياء ألفاً ثم قلبتها واواً .

[ شعا ]

شعًا فاه يشعوه ويشعاه شجوا ، أى  
فتح فاه .

وفرس بعيد الشقوة ، أى بعيد الخطوة .  
وجاءت الخيل شواحى ، أى فاتحات  
أفواهها .

وشعًا فوه يشعوه ، أى انفتح ، يتعدى  
ولا يتعدى .

[ شدا ]

شدوت الإبل شدواً : سقتهما .

والشادى : الذى يشدو شيئاً من الأدب ،

(١) كذا فى المختار واللسان والمخطوطات وهو

الصواب . وفى المطبوعة :

\* نام الشجيون عن ليل الخليليين \*

أى يأخذ طرفاً منه ، كأنه ساقه وجمعه .

و شدوت أشدو ، إذا أنشدت بيتاً أو بيتين  
تمد به صوتك كالغناء .

ويقال للغنى : الشادى . وقد شدا شعراً أو  
غناءً ، إذا غنى به أو ترتم به .

[ شدا ]

الشدا مقصور : الأذى والشر . يقال : قد  
آذيت وأشديت .

والشدا : ذباب الكلب ، وقد يقع على البعير ،  
الواحدة شداة .

وقال الخليل : يقال للجائع إذا اشتد جوعه :  
ضرم شداً .

والشدا : الملح . والشدا : حدة ذكاء الرائحة .  
والشداة : بقية القوة والشدة . قال الراجز :  
فأطعم ردى لى شداً من نفسى

وما صريم الأمر مثل اللبس

والشدا : ضرب من السفن ، الواحدة شداة .  
والشدا : شجر . والشدا : كسر العود . قال ابن  
الإطابة<sup>(١)</sup> :

إذا ما مسّت<sup>(٢)</sup> نادى بما فى ثيابها

ذكى الشدا والمندى المطير

(١) قال ابن برى : ويقال البيت للمعير السلولى .

(٢) يروى : « إذا اتسكت » .

[ شرى ]

الشِّراءُ يمدّ ويقصر . يقال منه : شَرَيْتُ  
الشيءَ أَشْرِيَهُ شِراءً ، إذا بعتَه وإذا اشتريته أيضاً  
وهو من الأضداد ، قال الله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ  
مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ﴾ أى يبيعها .  
وقال تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾  
أى باعوه .

وقوله تعالى : ﴿ اشْتَرُوا الصَّلَاةَ بِالْهُدَى ﴾  
أصله اشْتَرَيْوْا ، فاستقللت الضمة على الياء فحذفت  
فالتقى ساكنان الياء والواو ، فحذفت الياء وحركت  
الواو بحركتها لَمَّا استقبلها ساكن .

ويجمع الشِّراءَ على أَشْرِيَةٍ ، وهو شاذٌّ لأنَّ  
فِعْلاً لا يجمع على أَفْعَلَةٍ .

والشَّرَى بالتسكين : الحنظل . ويقال : لفلانٍ  
طعمان : أَرَى وشَرَى . والشَّرَى أيضاً : شجر  
الحنظل . قال المذلى<sup>(١)</sup> :

على حَتِّ البُرَايَةِ زَنَحَرِيٌّ الـ

سَوَاعِدِ ظِلٍّ فى شَرَى طِوَالِ

الواحدة شَرِيَّةٌ .

والشَّرِيَّةُ : النخلة تنبت من النواة .

والشَّرَى أيضاً : رُدَالُ المال ، مثل شَوَاهُ .

وشَرَى البرقُ بالكسر يَشْرَى شَرَى ،

إذا كثر لمعانه . وقال :

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَفْتَمِضْ

يموت فَوَاقًا وَيَشْرَى فَوَاقًا

ومنه قولهم : شَرَى زمامُ الناقة ، إذا كثر  
اضطرابه . وشَرَى الفرسُ أيضاً فى سيره  
واستَشْرَى ، أى لَجَّ فى سَنَنِهِ ، فهو فرسٌ شَرَىٌّ  
على فَعِيلٍ . وشَرَى الرجل واستَشْرَى ، إذا لَجَّ  
فى الأمر .

وشَرَى جلده أيضاً من الشَّرَى ، وهى  
خُرَاجُ صِغَارٍ لها لَذْعٌ شديد . والرجل شَر  
على فَعِيلٍ .

وشَرَى فلانٌ غَضَبًا ، إذا استطار غضبًا .

والشَّرَى : طريقٌ فى سَلَمَى كثير الأشدِّ .

وأشْرَاهُ الحرم : نواحيه ، الواحد شَرَى  
مقصود . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لَعِنَ الْكُوعَابُ بَعْدَ يَوْمِ وَصَلْتَنِى

بِشَرَى الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسِقِ

أبو عمرو : أَشْرَيْتُ الحوضَ وَأَشْرَيْتُ

الْجَفْنَةَ ، إذا ملأتهما .

والشَّرِيَانُ والشَّرِيَانُ ، بالفتح والكسر :

شجرٌ يَتَّخِذُ منه القسَى .

أَنَاحُوا فَجَرُّوا شَاصِيَاتٍ كَأَنَّهُا  
رجالٌ من السودان لم تَنَسَّرْ بِلِ<sup>(١)</sup>  
يعنى زِقَاقَ الخمر .

وَالشَّاصِلَى ، مثل الباقِلَى : نبتٌ ، إذا شَدَّتْ  
قَصَرَتْ وإذا خَفَّتْ مَدَدَتْ ، يقال له بالفارسية  
دَكْرَاوَنَدَ<sup>(٢)</sup> .

[ شطا ]

شَطَاً : اسم قرية بناحية مصر تُنسَب إليها  
التياب الشَطَوِيَّةُ . وقول الشاعر :  
\* تَجَلَّلَ بِالشَّطَى وَالْحَبَرَاتِ \*  
يريد الشَطَوَى .

[ شظى ]

الشَّظِيَّةُ : الفَلَقَةُ من العصا ونحوها ، والجمع  
الشَّظَايَا . يقال : تَشَطَّى الشَّيْءُ ، إذا تَطَايرَ  
شَظَايَا . وقال :

\* كَالدُّرَّتَيْنِ تَشَطَّى عَنْهُمَا الصَّدَفُ<sup>(٣)</sup> \*  
قال الأصمعي : الشَّطَى : عَظِيمٌ مُسْتَدِيقٌ  
مَلَزَقٌ بِالذَّرَاءِ ، فإذا تَحَرَّكَ من موضعه قيل :

(١) يروى : « لم يتسر بلوا » .

(٢) فى اللسان : « وكراوند » .

(٣) صدره :

\* يَا مَنْ رَأَى لِي بُنْيَى الَّذِينَ هُمَا \*

وَالشَّرِيَانُ : واحد الشَّرَايِينِ ، وهى  
العروق النابضة ، ومنبتها من القلب .  
وَشَرَوَى الشَّيْءُ : مثله .

وَشَرَوَرَى : اسم جبل ، وهو فَعَوَعَلٌ .  
وَالشُّرَاةُ : الخوارج ، الواحد شَارٍ ، شُمُوا  
بذلك لقولهم : إِنَّا شَرَيْنَا أَنْفُسَنَا فى طاعة الله ،  
أى بمنأها بالجنة حين فارقنا الأئمة الجائزة . يقال  
منه : قد تَشَرَّى الرجل .  
وَالْمُشَرَّى : نجمٌ .

[ شما ]

شَصَا بصره بِشَصُو شُصُوءًا : شَخَصَ .  
وَأَشْصَاهُ صاحبه : رفعه . وفى المثل : « إذا ارْجَحَنَ  
شَاصِيًا فَارْفَعْ يَدًا » ، أى إذا سَقَطَ ورفع رجله  
فَاكْفَفْ عنه .

وَشَصَا السحاب ، أى ارتفع فى الهواء .  
الكسائى : يقال للمَيْتِ إذا انتفخ فارتفعت  
يَدَاهُ ورجلاه : قد شَصَا بِشِصَى شُصِيًا ،  
فهو شَاصٍ .

ويقال للزِقَاقِ المملوءِ الشائِثَةِ القوائِمِ والقِرَبِ  
إذا كانت مملوءةً أو نُفِخَ فيها فارتفعت قوائِمُها :  
شَاصِيَةً ؛ والجمع شَوَاصٍ . قال الأخطل يصف  
الزِقَاقَ :

أى متفرقة . وأنشد للأجدع بن مالك :

وَكَاَنَّ مَرْعِيَهَا كِعَابُ مُقَامِرٍ

ضُرِبَتْ عَلَى شُرُنٍ فَهَنْ شَوَاعِي

أَرَادَ شَوَائِعَ قَلْبِهِ .

[ شما ]

السِّنُّ الشَّاعِيَةُ : هى الزائدة على الأسنان ،

وهى التى تخالف نبتتها نبتة غيرها من الأسنان .

يقال رجلٌ أَشْفَى وامرأة شَفَوَاه ، والجمع شُفُوْءٌ ،

وقد شَفَى يَشْفَى شَفًى مقصورٌ .

ويقال للعقاب : شَفَوَاه ، لفَضْل منقارها

الأعلى على الأسفل . قال الشاعر :

\* شَفَوَاهُ تُوْطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنِّيقِ \*

[ شنى ]

ابن السكيت : يقال للرجل عند موته وللنمر

عند إتحاقه وللشمس عند غروبها : ما بقى منه

إِلَّا شَفَا ، أى قليلٌ . قال العجاج :

وَمَرَّ بِإِ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا

أَشْرَفْتُهُ بِلا شَفَا أَوْ بِشَفَا

قوله « بلا شَفَا » أى وقد غابت الشمس .

« أَوْ بِشَفَا » أى أوقد بقيت منها بقية .

وَشَفَا كُلُّ شَيْءٍ : حُرِفَ . قال الله تعالى :

﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ ﴾ . وتثنيته شَفَوَانِ .

قد شَطَىَ الفرس بالكسر . قال : وبعض

الناس يحمل الشَطَى انشقاقَ العَصَب . وأنشد

لامرئ القيس :

سَلِمَ الشَّطَى عَنِ الشَّوَى شَنِجَ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْغَالِ

وَشَطَى الْقَوْمِ : خلاف صميمهم ، وهم الأنباغ

والدُّخْلَاء عليهم بِالْحَلْفِ . وقال (١) :

بَمَهْرٍ عَنَّا النُّعْمَانُ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ

عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَى وَصِيمٍ

[ شما ]

غارة شَفَوَاه ، أى فاشية متفرقة . قال

عبد الله بن قيس الرقيات :

كَيْفَ نَوْمَى عَلَى الْفَرَّاشِ وَلَمَّا

تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةُ شَفَوَاهِ (٢)

وَأَشْفَى الْقَوْمَ الْغَارَةَ إِشْقَاءً ، إِذَا أَشْعَلُوهَا .

الأصمى : جاءت الخليل شَوَاعِي وَشَوَائِعَ ،

(١) هَوْبَرُ الْحَارِثِي .

(٢) بعده :

تَذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْدِي

عَنْ خُدَّامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءَ

العقيلة فاعلة لتبدي ، وحذف التنوين لالتقاء

الساكنين للضرورة .

قال الأخفش : لما لم تجز فيه الإمامة عُرف أنه من الواو ؛ لأنّ الإمامة من الياء .

وَشَفَاهُ اللهُ مِنْ مَرَضِهِ شِفَاءً ، مَمْدُودٌ .

وَأَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ : أَشْرَفَ عَلَيْهِ . وَأَشْفَى الْمَرِيضَ عَلَى الْمَوْتِ .

وَأَسْتَشْفِي : طَلَبْتُ الشِّفَاءَ .

وَأَشْفَيْتُكَ الشَّيْءَ ، أَيْ أَعْطَيْتُكَ تَسْتَشْفِي بِهِ .

وَيُقَالُ : أَشْفَاهُ اللهُ عَسَلًا ، إِذَا جَعَلَهُ لَهُ شِفَاءً .

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَأَشْفَيْتُ بِكَذَا . وَتَشَفَّيْتُ مِنْ غِيظِي .

وَالْإِشْفَى : الَّذِي لِلْأَسَاكِفَةِ . قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ : وَالْإِشْفَى مَا كَانَ لِلْأَسَاقِي وَالْمَزَاوِدِ وَأَشْبَاهِهِمَا ، وَالْمُخَصَّفُ لِلنَّعَالِ .

[ شفا ]

الشَّقَاوَةُ وَالشَّقَاوَةُ بِالْفَتْحِ : نَقِيضُ السَّعَادَةِ .

وَقَرَأَ قَتَادَةُ ﴿ شِقَاوَتُنَا ﴾<sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ لُغَةٌ .

وَأَمَّا جَاءَ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ بَنِي عَلَى التَّانِيثِ فِي أَوَّلِ

أَحْوَالِهِ وَكَذَلِكَ النِّهَايَةِ ، فَلَمْ تَسْكُنِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ

حَرْفِي إِعْرَابٍ ؛ وَلَوْ بَنِيَ عَلَى التَّذْكِيرِ لَكَانَ مَهْمُوزًا

كَتَوَلَّاهُمْ : عَظَاءَةٌ ، وَعَبَاءَةٌ ، وَصَلَاءَةٌ . وَهَذَا أَعْلَى قَبْلَ دُخُولِ الْهَاءِ . تَقُولُ : شَقِيَ الرَّجُلُ ، انْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا . وَيَشْقَى انْقَلَبَتْ فِي الْمَضَارِعِ أَلْفًا لِفَتْحِهِ مَا قَبْلَهَا . ثُمَّ تَقُولُ : يَشْقِيَانِ ، فَيَكُونَانِ كَالْمَاضِي .

وَأَشْفَاهُ اللهُ يُشْقِيهِ فَهُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقَاوَةِ وَالْكَسْرِ ، وَفَتْحُهُ لُغَةٌ .

وَالْمُشَاقَاةُ : الْمَعَانَاةُ وَالْمَارَسَةُ .

وَشَاقَانِي فَلَانٌ فَشَقَوْتُهُ أَشْقَوُهُ ، أَيْ غَلَبْتُهُ فِيهِ .

[ شكا ]

شَكَوْتُ فَلَانًا أَشْكُوهُ شَكْوَى وَشِكَايَةً وَشَكِيَّةً وَشَكَاةً ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِسُوءِ فَعَلِهِ بِكَ ، فَهُوَ مَشْكُوكٌ وَمَشْكِيٌّ ، وَالْأَسْمُ الشَّكْوَى . وَأَشْكَيْتُ فَلَانًا ، إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا أَحْوَجَهُ إِلَى أَنْ يَشْكُوكَ . وَأَشْكَيْتُهُ أَيْضًا ، إِذَا أَعْتَبْتَهُ مِنْ شَكْوَاهُ وَنَزَعْتَ عَنْ شِكَايَتِهِ وَأَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ ؛ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَمُدُّ بِالْأَغْنَاكِ أَوْ تَلْوِيهَا<sup>(١)</sup>

وَأَشْتَكِي لَوْ أَنَّ نَأْنَا نَشْكِيهَا<sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَوْ تَنْهِيهَا » .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا \*

(١) ( رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا ) هِيَ قِرَاءَةُ

عَاصِمٍ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ : ( شِقَاوَتُنَا ) ،

وَقَرَأَ قَتَادَةُ : ( شِقَاوَتُنَا ) بِالْكَسْرِ .

وبنو فلانٍ أَشْلَاةٍ في بني فلان ، أى  
بقايا فيهم .

قال ثعلب : وقول الناس : أَشْلَيْتُ الكلب  
على الصيد ، خطأ . وقال أبو زيد : أَشْلَيْتُ  
الكلب : دعوته . وقال ابن السكيت : يقال  
أوسدت الكلب بالصيد وآسَدْتُهُ ، إذا أغربته به .  
ولا يقال أَشْلَيْتُهُ ، إِنَّمَا الإِشْلَاةُ الدعاء . يقال :  
أَشْلَيْتُ الشاةَ والناقةَ ، إذا دعوتهما بأسمائهما  
لتحلبهما . قال الراعي .

وإن بَرَكَتَ منها عَجَاسُهُ جِلَّةٌ  
بِمَخْنِيَةِ أَشْلَى العِفَاسِ<sup>(١)</sup> وَبَرْوَعَا  
وقال آخر :

أَشْلَيْتُ عَزْرِي وَمَسَحْتُ قَفِي  
نَمَّ تَهَيَّأْتُ لَشُرْبِ قَابِ  
وقال زياد الأعمى :

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ  
عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُوْ كَلْ  
ويروى : « فَأَغْرَى كِلَابَهُ » .

وَأَشْتَلَّاهُ وَأَشْتَلَّاهُ ، أى استنقذه . وكلُّ  
مَنْ دَعَوْتَهُ حَتَّى تَخْرُجَهُ وَتَنْجِيَهُ مِنْ مَوْضِعٍ هَلَكَةٍ  
فَقَدْ اسْتَشْلَيْتَهُ وَأَشْتَلَيْتَهُ<sup>(٢)</sup> . قال القطامي يمدح  
رجلا :

(١) عفاس وبروع : اسم ناقتين للراعي .  
(٢) في المطبوعة الأولى : « وَأَشْلَيْتُهُ » .

وَأَشْتَكَيْتُهُ مِثْلَ شَكْوَتِهِ .

وَأَشْتَكَيْ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ وَتَشَكَّى  
بِمَعْنَى . وَأَشْتَكَى ، أى أَخَذَ شَكْوَةً .

قال الفراء : الْمَشْكَاةُ : الشَّكْوَةُ الَّتِي  
لَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ .

ورجلٌ شَاكِي السَّلاحِ ، إِذَا كَانَ ذَا شَوْكَةٍ  
وَحَدٍّ فِي سَلَاحِهِ . قال الأخفش : هو مقلوب  
من شَائِكٍ .

وَالشَّكِيُّ : الَّذِي يَشْتَكِي . وَالشَّكِيُّ أَيْضًا :  
الْمَشْكُورُ . وَالشَّكِيُّ أَيْضًا : الْمَوْجِعُ . قال الطِّرِمَاحُ :  
\* وَنَبِيَّ شَكِيٍّ وَلِسَانِي عَارِمٌ<sup>(١)</sup> \*

وَنَبِيٍّ مِنَ السِّمَةِ .

وَالشَّكْوَةُ : جِلْدُ الرُّضِيعِ ، وَهُوَ لَابِنٌ ، فَإِذَا  
كَانَ جِلْدُ الْجَذَعِ فَمَا فَوْقَهُ سَمًى وَطَبًا .  
وَالشَّكِيُّ فِي السَّلاحِ مَعْرَبٌ ، وَهُوَ بِالْتُرْكِيَةِ بَشَنٌ .

[ شلا ]

الشَّلْوُ : الْعَضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« ائْتِنِي بِشَلْوِهَا الْأَيْمَنِ » .

وَأَشْلَاهُ الْإِنْسَانُ : أَعْضَاؤُهُ بَعْدَ الْبِلَى وَالتَّفَرُّقِ .

(١) قبله :

\* أَنَا الطِّرِمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ \*

وبعده :

\* كَالْبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الْهَزَانُمُ \*



قَتَلْتُ بَكْرًا وَكَلْبًا وَاشْتَلَيْتَ بَنًا

فَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ يَسْتَجْمَعَ الْوَادِي

أَبُو زَيْد : ذَهَبَتْ مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيَتْ لَهُ  
شَلِيَّةٌ ؛ وَجَعَهَا شَلَايَا ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَالِ .

[ شوى ]

شَوَيْتُ اللَّحْمَ شَيًّا ، وَالْأَسْمَ الشَّوَاءَ ، وَالْقِطْعَةَ  
مِنْهُ شِوَاءَةً . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَأَنْصَبَ لَنَا الدَّهْمَاءَ طَاهِيً وَتَجَلَّنَ

لَنَا بِشَوَاءٍ مُرْمَلٍ ذَوْبُهَا

وَاشْتَوَيْتُ : اتَّخَذْتُ شِوَاءً . وَقَالَ (١) :

\* فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ (٢) \*

وَقَدْ انْشَوَى اللَّحْمَ ، وَلَا تَقُلْ اشْتَوَى . قَالَ

الرَّاجِز :

قَدْ انْشَوَى شِوَاؤُنَا الْمُرْعَبُ

فَاقْتَرَبُوا إِلَى الْغَدَاءِ فَكَلُّوا

وَالشَّوَى : صَاحِبُ الشَّاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

(١) هُوَلِيد .

(٢) صَدْرُهُ :

\* أَوْ نَهْتَهُ فَاتَمَّاهُ رَزَقَهُ \*

وَقَبْلَهُ :

وَعِلَامٍ أَرْسَلْتَهُ أُمُّهُ

بِأُلُوكٍ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ

(٣) مَبْشَرُ بْنُ هَذِيلَ الشَّمَخِي .

لَا تَنْفَعُ الشَّوَى فِيهَا شَأْنُهُ (١)

وَلَا حِمَارُهُ وَلَا عِلَاتُهُ

وَأَشَوَيْتُ الْقَوْمَ : أَطْعَمْتُهُمْ شِوَاءً .

وَتَعَشَى فُلَانٌ فَأَشَوَى مِنْ عَشَائِهِ ، أَيْ أَبْقَى

مِنْهُ بَقِيَّةً .

وَالشَّوَى : جَمْعُ شَوَاةٍ ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ .

وَالشَّوَى : الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ مِنَ

الْأَدَمِيِّينَ ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مُقْتَلًا . يُقَالُ : رَمَاهُ فَأَشَوَاهُ ،

إِذَا لَمْ يُصِْبِ لِلْمَقْتَلِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (٢) :

فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُهَا

يَقُولُ : إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ كَلِمَةً لَا تُشَوَى وَلَكِنْ

تَقْتُلُ . وَقَالَ الْأَعَشَى :

قَالَتْ قَتِيلَةٌ مَالَهُ

قَدْ جُلَّتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ (٣)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنْشَدَهَا أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ

أَبَا عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ فَقَالَ لَهُ : صَحَّفْتَ ، إِنَّمَا هُوَ سَرَاتُهُ

أَيُّ نَوَاحِيهِ فَسَكَتَ أَبُو الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ لَنَا :

(١) قَبْلَهُ :

\* بَلْ رُبَّ خَرْقٍ نَازِحٍ فَلَاتُهُ \*

(٢) هُوَ أَبُو ذُوَيْبٍ .

(٣) بَعْدَهُ :

أَمْ لَا أَرَاهُ كَمَا عَهْدُ

تُ صَحَا وَأَقْصَرَ عَازِلَاتُهُ

[ نہا ]

الشَّهْوَةُ معروفة . وطعامٌ شَهِيٌّ ، أى مُشْتَهَى .  
ورجلٌ شَهْوَانٌ للشَّيْءِ .

وشَهِيْتُ الشَّيْءَ بالكسر أَشْهَاهُ شَهْوَةً ،  
إذا اشْتَهَيْتَهُ . وَتَشَهَّيْتُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا .

وهذا شَيْءٌ يَشْتَهَى الطَّعَامَ ، أى يَحْمِلُ عَلَى  
اشْتِهَائِهِ .

ورجلٌ شَاهِي البَصَرِ : قَلْبُ شَائِهِ البَصَرِ ،  
أى حديد البَصَرِ .

## فصل الصاد

[ ساي ]

الصَّيِّءُ<sup>(١)</sup> عَلَى فَعِيلٍ : صَوْتُ الْفَرَخِ وَنَحْوِهِ .  
يَقَالُ : صَاىَ الْفَرَخُ يَصَاىُ صَايًّا ، مِثْلُ صَعَى  
يَصْعَى صَعِيًّا ، إِذَا صَاحَ . وَكَذَلِكَ الْخَنَزِيرُ ،  
وَالْقَيْلُ ، وَالْفَارُ ، وَالْيَرْبُوعُ . قَالَ :

مَالِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَايْتُ

أَكْبَرُ غَيْرِنِي أَمْ بَيْتُ

وفى المثل : « جَاءَ بِمَا صَاىَ وَصَمَّتْ » ، إِذَا  
جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ ، أَى بِالنَّاطِقِ وَالصَّامِتِ . وَيَقَالُ  
أَيْضًا : جَاءَ بِمَا صَاءَ وَصَمَّتْ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ  
مِنْ صَاىَ .

(١) الصَّيِّءُ مِثْلُهُ .

بَلْ هُوَ صَحْفٌ ، إِنَّمَا هُوَ شَوَانُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
نَمَّ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَقُولُ : اقْشَعَرَّتْ  
شَوَانِي ، أَى جِلْدَةُ رَأْسِي .

وَشَوَى الْفَرَسَ : قَوَّاهُ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ عَبِلُ  
الشَّوَى ، وَلَا يَكُونُ هَذَا لِلرَّأْسِ ، لِأَنَّهُمْ وَصَفُوا  
الْخَيْلَ بِأَسَالَةِ الْخَدَّيْنِ وَعِثْقِ الْوَجْهِ ، وَهُوَ رَقَّتِهِ .

وَالشَّوَى : رُذَالُ الْمَالِ . وَالشَّوَى : هُوَ  
الشَّيْءُ الْهَيِّنُ الْبَسِيرُ .

وَالشَّوِيَّةُ : بَقِيَّةُ قَوْمٍ هَلَكُوا ؛ وَالْجَمْعُ شَوَايَا .

قال :

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ نَمُودٍ

وَعَوْفٍ شَرُّ مُنْتَمِلٍ وَحَافٍ

وَالشَّوَايَةُ بِالضَّمِّ : الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ ،  
كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ . وَيَقَالُ : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ  
إِلَّا شَوَايَةٌ .

وَشَوَايَةُ الْخَبْزِ أَيْضًا : الْقُرْصُ مِنْهُ .

وَالشَّيَّانُ : دَمُ الْأَخْوَيْنِ ، وَهُوَ فَعْلَانٌ .  
وَالشَّيَّانُ : الْبَعِيدُ النَّظَرُ .

وَالشَّوْشَاءُ ، مِثْلُ التَّوَمَاتِ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

الْكَسَائِي : عَمِيٌّ شَيْءٌ إِتْبَاعٌ لَهُ . وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ : شَوَى . وَمَا أَعْيَاهُ وَأَشْيَاهُ وَأَشْوَاهُ .

وَجَاءَ بِالْيِىِّ وَالشَّيِّ .

وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا كَانَ لَهَا صَبِيٌّ وَوَلَدٌ  
ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى . وامرأةٌ مُصْبِيَةٌ بالهاء ، أى ذات  
صَبِيَّةٍ .

والصَّبَا : ريحٌ ، ومهبها المستوى أن تهبَّ من  
موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار ،  
وَنِيحَتُهَا الدَّبُور . تقول منه : صَبَتْ تَصْبُو  
صُبُوءًا . وتزعم العربُ أن الدَّبُورَ تزعج السحابَ  
وتُشْخِصُهُ في الهواء ثم تَسُوقُهُ ، فإذا علا كشفت  
عنه واستقبلته الصَّبَا فَرَدَّتْ بعضه على بعض حتى  
يصير كنفًا واحدًا ، والجنوب تلحق رواده به  
وَتُمَدُّهُ من المدد ، والشمالُ تمرَّقُ السحاب .

والصَابِيَةُ النُّكَيْيَاءُ : التى تجرى بين  
الصَّبَا والشَّمال .

وصَابَيْتُ السيفَ ، إذا أدخلته في غمده  
مقلوبا . وصَابَيْتُ الرمحَ : أملتُه للطن .

[ صتا ]

صَتَا يَصْتُو صَتُوءًا ، وهى مِشْيَةٌ فيها وَثْبٌ .

[ صبا ]

المِضْحَاةُ : إناء . قال الأصمى : لا أدرى من  
أى شئ هو . قال الأعشى :

بِكَأْسٍ وَإِبريقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ

إِذَا صُبَّ فِي الْمِضْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا

قال الفراء : والعقرب أيضا تَصْبِي . وفي  
المثل : « تلدغ العقرب وتَصْبِي » والواو للحال ،  
حكاه الأصمى في كتاب الفرق .

[ صبا ]

الصَّبِيُّ : الغلام ، والجمع صَبِيَّةٌ وصَبِيَّانٌ  
وهو من الواو . ولم يقولوا أَصْبِيَّةً استغناءً بصَبِيَّةٍ ،  
كما لم يقولوا أَغْلَمَةً استغناءً بِغْلَمَةٍ . وتصغير  
صَبِيَّةٍ صُبَيْةٌ في القياس ، وقد جاء في الشعر  
أَصْبِيَّةً ، كأنه تصغير أَصْبِيَّةٍ . قال الشاعر :

ارْحَمْ أَصْبِيَّتِي الَّذِينَ كَانَهُمْ

حَجَلِي تَدْرَجُ فِي الشَّرَبَةِ وَقَعُ

ويقال صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَا والصَّبَاءِ ، إذا  
فتحت الصاد مددت وإذا كسرت قصرت .

والجارية صَبِيَّةٌ ، والجمع صَبَايَا مثل مطيئة  
ومطايَا .

والصَبِيَّانِ ، على فَعِيلَانٍ : طرفا اللحين .  
قال أبو صدقة العجلى يصف فرساً :

عَارٍ مِنَ اللَّحْمِ صَبِيَّانِ اللَّحْيَيْنِ

مُوَلَّلُ الْأُذُنِ أُسَيْلُ الْخَلْدَيْنِ

والصَّبَا أيضًا من الشوق ، يقال منه : تَصَابَى .

وصَبَا يَصْبُو صَبُوءًا وَصُبُوءًا ، أى مال إلى  
الجهل والفتوة . وَأَصْبَتُهُ الجارية .

وصَبِيَّ صَبَاءٍ ، مثال سَمِعَ سَمَاعًا ، أى لعب  
مع الصَّبِيَّانِ .

وَصَحَا مِنْ سَكْرِهِ صَحَوًّا؛ وَالسَّكَرَانُ صَاحٍ .

وَالصَّخْوُ أَيْضًا : ذَهَابُ الْغَيْمِ . وَالْيَوْمُ صَاحٍ .  
وَأُفْحِتَ السَّمَاءُ ، أَيْ انْقَشَعَتْ عَنْهَا الْغَيْمُ ، فَهِيَ مُضْحِيَّةٌ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : فَهِيَ صَحْوٌ ، وَلَا تَقُلْ مُضْحِيَّةٌ .

وَأُفْحِتْنَا ، أَيْ أُفْحِتْنَا لَنَا السَّمَاءُ .

[ مصرية ]

الصَّدَى : ذِكْرُ الْبُومِ . قَالَ الْعَدْبَسِيُّ : الصَّدَى هُوَ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يَصِرُّ بِاللَّيْلِ وَيَقْفُزُ قَفْزَانًا وَيَطِيرُ ، وَالنَّاسُ يَرُونَهُ الْجَنْدَبُ<sup>(١)</sup> وَإِنَّمَا هُوَ الصَّدَى ، فَأَمَّا الْجَنْدَبُ فَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الصَّدَى .

وَالصَّدَى : الَّذِي يُجْهِيكُ بِمِثْلِ صَوْتِكَ فِي الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ : صَمَّ صَدَاهُ وَأَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ ، أَيْ أَهْلَكَ ، لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ لَمْ يَسْمَعْ الصَّدَى مِنْهُ شَيْئًا فَيُجْهِيه . وَقَدْ أَصْدَى الْجَبَلَ .

وَالتَّصْدِيَةُ : التَّصْفِيقُ .

وَصَادَيْتُ فُلَانًا : دَاجَيْتُهُ وَسَاتَرْتُهُ وَدَارَيْتُهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ قُدُورًا :

وَدُهُمِ نَصَادِيهَا الْوَلَائِدُ جِلَّةٌ

إِذَا جِهَلَتْ أَجْوَأَهَا لَمْ تَحْمَلْ

(١) الْجُنْدُبُ ، وَالْجُنْدَبُ ، وَالْجَنْدَبُ .

وَالْمُصَادَاةُ أَيْضًا : الْمَعَارَضَةُ . وَتَصَدَّى<sup>(١)</sup> لَهُ ، أَيْ تَعَرَّضَ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَشْرِفُهُ نَاضِرًا إِلَيْهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَصَدَى إِبْلِيلَ ، أَيْ عَالَمٌ بِهَا وَبِمَصْلَحَتِهَا .

وَالصَّدَى : الْعَطَشُ ، وَقَدْ صَدَى يَصْدَى صَدًى ، فَهُوَ صَدٍ وَصَادٍ وَصَدْيَانُ ، وَامْرَأَةٌ صَدْيَانُ<sup>(٢)</sup> .

وَالصَّوَادَى : النَخِيلُ الطَّوَالُ ، وَقَدْ تَكُونُ الصَّوَادَى الَّتِي لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ .

[ مصرية ]

الْفَرَاءُ : يُقَالُ هُوَ الْعَصْرَى وَالصَّرَى ، لِلْمَاءِ يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا طَالَ مَكْنَهُ وَتَغَيَّرَ . وَقَدْ صَرَى الْمَاءُ بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ نَظْفَةٌ صَرَاءٌ .

وَصَرَى الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ ، زَمَانًا ، أَيْ احْتَبَسَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

(١) فِي الْخِتَارِ : وَقِيلَ أَصْلُهُ تَصَدَّدَ مِنَ الصَّدَدِ ، وَهُوَ الْقَرَبُ ، فَقَلَبْتُ إِحْدَى الدَّالَّاتِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا تَقَضَّى وَتَقَنَّى ، مِنْ تَقَضَّضَ وَتَقَنَّى .

(٢) وَامْرَأَةٌ صَدْيَانُ ، وَصَادِيَّةٌ .

(٣) الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي .

والصَّرَاءُ ممدودٌ : الحنظل إذا اصفرَّ ، الواحدة صَرَاةٌ . ويروى قول امرئ القيس :

\* مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَرَاةَ حَنْظَلٍ <sup>(١)</sup> \*

والصَّارِي : الملاح ، والجمع صُرَّاءٌ ، مثل قَارٍ وقرَّاء ، وكافِّرٍ وكُفَّارٍ .

وأما الصَّرَارِيُّ فقد ذكرناه في باب الراء .

[ صفا ]

الصَّفَوَةُ : طائر ، والجمع صَفَوٌ وصِفَاءٌ .

[ صفا ]

صفا يَصْفُو وَيَصْفِي صَفْوًا <sup>(٢)</sup> ، أى مال . وكذلك صَفَى بالكسر يَصْفِي صَفًى وَصَفِيًّا . وَصَفَتِ النجومُ ، إذا مالت للغروب .

أبو زيد : يقال صَفَوُهُ معك وَصِفَوُهُ معك وَصَفَاهُ معك ، أى ميله .

(١) صدره :

\* كَأَنَّ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى \*

الصَّرَاةُ : الحنظلة إذا اصفرت . هذه رواية الأصمعي ، وغيره يروى : « صلاية » ، وهو الحجر الذى يذق عليه حبُّ الحنظل .

(٢) فى المختار : صَفَا : مَالٌ ، وبابه عَدَا ، وَسَمَا ، وَرَمَى ، وَصَدَى ، وَصَفِيًّا أيضا . قلت : ومنه قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ .

رُبَّ غَلَامٍ قَدْ صَرَى فِي فِقَرَتِهِ

ماء الشباب عُنْفُوَانٌ سَنَبْتُهُ <sup>(١)</sup>

وصَرَى بَوْلُهُ صَرِيًّا ، إذا قطعه . وصَرَى الله عنه شرًّا ، أى دفع . وصَرَيْتُهُ ، أى منعته . قال ذو الرمة :

وَوَدَّغْنَ مَشْتَقًا أَصْبَنَ فُؤَادُهُ

هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهِ اللَّهُ قَاتِلُهُ

وصَرَيْتُ الماءَ ، إذا استقيته ثم قطعته . وقال :

صَرَتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ

غَدَاوَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجُوفِ تَنْعُرُ <sup>(٢)</sup>

وصَرَيْتُ الشاةَ تَصْرِيَّةً ، إذا لم تحلبها أيامًا حتى يجتمع اللبن فى صُرْعِهَا ، والشاةُ مُصْرَاةٌ .

وصَرَيْتُ ما بينهم صَرِيًّا ، أى فصلت . يقال : اختصمنا إلى الحاكم فصَرَى ما بيننا ، أى قطع ما بيننا وفصل .

وصَرَى فلانٌ فى يدِ فلانٍ ، إذا بقى فى يده رهنًا محبوبًا .

والصَّرَاةُ : نهرٌ بالعراق ، وهى العظمى والصغرى .

(١) بعده :

\* أَنْعَطَ حَتَّى اشْتَدَّ سَمُّ سُمَّتِهِ \*

(٢) تَنْعُرُ : تَسِيلُ . وفى المطبوعة الأولى :

« تنصر » تحريف .

كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ  
 مِنْ طُولِ إِشْرَافٍ عَلَى الطَّوِيِّ  
 مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى  
 وَالصَّفَوَاهُ : الْحَجَارَةُ اللَّيِّنَةُ الْمُلْسُ . وَقَالَ  
 اسرؤ القيس :

\* كَا زَلَّتِ الصَّفَوَاهُ بِالْمُتَنَزِّلِ <sup>(١)</sup> \*  
 وَكَذَلِكَ الصَّفَوَانُ ، الْوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ .  
 عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ <sup>(٢)</sup> . وَيَوْمَ صَفْوَانُ ، إِذَا كَانَ صَافِي  
 الشَّمْسُ شَدِيدَ الْبَرْدِ .

وَالصَّفَا : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ . وَالصَّفَا : اسْمُ نَهْرٍ  
 بِالْبَحْرَيْنِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَحْلًا :

سُحْقٌ يُمْتَعُّهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةُ  
 عُثْمٍ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ  
 وَالْمِصْفَاةُ : الرَّاقِي .  
 وَالصَّفَى : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الدَّرُّ ، وَالْجَمْعُ صَفَايَا .  
 يُقَالُ مِنْهُ : مَا كَانَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ صَفِيًّا ، وَلَقَدْ  
 صَفَّتْ نَعْمُو ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .  
 وَالصَّفَى : الْمَصَافِي . وَالصَّفَى : مَا يَصْطَفِيهِ

(١) صدره :

\* كَمِيتٍ يَرِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالٍ مَتْنِهِ \*

(٢) فِي الْخِتَارِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَثَلُ  
 صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ ﴾ .

وَقَوْلُهُمْ : أَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاعِيَّتِهِ ، وَهُمْ  
 الْقَوْمُ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ وَيَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ .  
 وَأَصْفَيْتُ إِلَى فَلَانٍ ، إِذَا مَلْتَ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ .  
 وَأَصْفَيْتُ الْإِنَاءَ : أَمَلْتَهُ . يُقَالُ : فَلَانٌ مُصْقَى لِنَاوِهِ ،  
 إِذَا نُقِصَ حَقُّهُ .

وَأَصْفَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا أَمَلَتْ رَأْسَهَا إِلَى الرَّحْلِ  
 كَأَنَّهَا تَسْمَعُ شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّحْلُ . قَالَ  
 ذُو الرِّمَّةِ :

تُصْفِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً  
 حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَذِبُ

[ صفا ]

الصَّفَاءُ مَدْرُودٌ : خِلَافُ الْكَدَرِ . يُقَالُ :  
 صَفَا الشَّرَابُ يَصْفُو صَفَاءً ، وَصَفَيْتُهُ أَنَا تَصْفِيَةً .  
 وَصَفْوَةُ الشَّيْءِ : خَالِصُهُ . وَمُحَمَّدٌ صَفْوَةُ اللَّهِ  
 مِنْ خَلْقِهِ وَمُصْطَفَاهُ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : لَهُ صَفْوَةٌ مَالِي ، وَصَفْوَةٌ  
 مَالِي ، وَصَفْوَةٌ مَالِي . فَإِذَا نَزَعُوا الْمَاءَ قَالُوا : لَهُ  
 صَفْوُ مَالِي بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ .

وَصَفْوَتُ الْقِدَرِ ، أَيْ أَخَذَتْ صَفْوَتَهَا .

وَالصَّفَاةُ : صَخْرَةٌ مَلْسَاءٌ ؛ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :  
 « مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ » ، وَالْجَمْعُ صَفَاً مَقْصُورٌ ،  
 وَاصْفَاءً ، وَصُفِيَ عَلَى فَعُولٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

الرئيس من المغنم لنفسه قبل القسمة ، وهو الصَفِيَّةُ  
أيضا ، والجمع صَفَايَا . وقال <sup>(١)</sup> :

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا  
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَأَصْفِيَّتُهُ الْوَدَّ : أَخْلَصَتْهُ لَهُ ، وَصَافِيَّتُهُ .  
وَنَصَافِينَا : تَخَالَصْنَا . وَاصْطَفَيْتُهُ : اخْتَرْتَهُ .

وَأَصْفِيَّتُهُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا آثَرَتْهُ بِهِ .

وَأَصْنَقَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ ، أَيْ خَلَا .  
وَأَصْنَقَ الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ وَاسْتَصْنَقَ مَالَهُ ، إِذَا  
أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةُ ، إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا . وَأَصْنَقَ  
الشَّاعِرُ ، إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ .

[ صلا ]

الصَّلَاةُ : الدُّعَاءُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ <sup>(٢)</sup>

وَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى : الرَّحْمَةُ . وَالصَّلَاةُ :

وَاحِدَةُ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ ، وَهُوَ اسْمُ يَوْضَعٍ مَوْضِعٍ

(١) بِسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَصَهْبَاءُ طَافَ يَهُودِيَّهَا

وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ

المصدر . تقول : صَلَّيْتُ صَلَاةً ، وَلَا تَقُلْ تَصَلِّيَةً .  
وَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَصَلَّيْتُ الْعَصَا بِالنَّارِ ، إِذَا لَيْذَتْهَا وَقَوَّمتُهَا .  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ :

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ

فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ <sup>(١)</sup>

أَيْ قَوَّمَ .

وَالْمُصَلَّى : تَالِي السَّابِقِ . يُقَالُ : صَلَّى الْفَرَسُ ،  
إِذَا جَاءَ مُصَلِّيًا ، وَهُوَ الَّذِي يَتْلُو السَّابِقَ ، لِأَنَّ  
رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَاةٍ .

وَالصَّلَايَةُ : الْفَيْهَرُ . قَالَ أُمِّيَّةٌ يَصِفُ السَّمَاءَ :

سَرَاةٌ صَلَايَةٌ خَلَقَاءُ صِيغَتْ

تُرِلُّ الشَّمْسَ لَيْسَ لَهَا رِيَابٌ <sup>(٢)</sup>

وَلَمَّا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

\* مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةٍ حَنْظَلٍ <sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَصَاهُ » .

(٢) وَيُرْوَى : « يَا ب » .

(٣) وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ : « أَوْ صَرَايَةٍ حَنْظَلٍ » .

وَصَدْرُهُ :

\* كَأَنَّ عَلَى الْمُتَنَبِّئِينَ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى \*

وَيُرْوَى :

\* كَأَنَّ سَرَاتَهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا \*

فأضافها إليه لأنه يُفلق بها إذا يبس .  
والصلاة بالهمز مثله .

وصلاة بن عمرو النخري : أحد القلمين <sup>(١)</sup> .  
وصلت اللحم وغيره أصليه صلياً ، مثال  
رميته رمياً ، إذا شويته . وفي الحديث أنه عليه  
السلام أتى بشاة مصلية ، أى مشوية .

ويقال أيضاً : صليت الرجل ناراً ، إذا أدخلته  
النار وجعلته يصلها . فإن ألقته فيها إلقاء كأنك  
تريد إحراقه قلت : أصليته بالالف ، وصليته  
تصليته . وقرئ : ﴿ ويصلي سعيراً ﴾ ومن خفف  
فهو من قولهم : صلي فلان النار بالكسر يصلي  
صلياً <sup>(٢)</sup> : احترق . قال الله تعالى : ﴿ أولى بها  
صلياً ﴾ . قال العجاج <sup>(٣)</sup> :

\* تالله لولا النار أن نصلها <sup>(٤)</sup> \*

(١) قال ابن بري : القلمان : لقبان لرجلين  
من بني نخير ، وهما صلاة وشريح ابنا عمرو بن  
خويلقة بن عبد الله بن الحارث بن نخير .

(٢) وصلياً وصلاً ويكسر : قاسى حرها  
كتصلها ، وأصله النار ، وصلاة إياها وفيها  
وعليها : أدخله إياها وأتواها فيها . قاموس .

(٣) قال ابن بري : صوابه الزفیان .

(٤) بعده :

أو يدعوا الناس علينا الله  
لما سمعنا لأمير قأها

ويقال أيضاً : صلي بالأمر ، إذا قاسى حره  
وشدته . قال الطهوي :

ولا تبلى بسآلتهم وإن هم  
صلوا بالحرب حيناً بعد حين  
واضطلعت بالنار وتصلت بها . قال أبو زيد  
الطائي :

وقد تصلت حرّ حرّهم  
كما تصلى المقرور من قرس <sup>(١)</sup>  
[ و ] فلان لا يضطلي بناره ، إذا كان شجاعاً  
لا يُطاق .

وصلت لفلان ، مثال رميت ، إذا عملت  
له في أمر تريد أن تمحل به فيه وتوقعه في هلكة ؛  
ومنه المصالي ، وهى الأشرار تنصب للطير  
وغيرها . وفي الحديث : « إن للشيطان فجوخاً  
ومصالي » ، الواحدة مضلاة .

والصلاة : ما عن يمين الذنب وشماله ؛  
وهما صلوان .

وأصلت الفرس ، إذا استرخى صلواها ،  
وذلك إذا قرب نتائجها .

والصلاة ، بالكسر والمد : الشواء ؛ لأنه  
يُصلى بالنار .

(١) فى اللسان : « فقد تصليت » .



والصَّلَاةُ أَيْضاً : صَلَاةُ النَّارِ ، فَإِنْ فَتَحْتَ  
الضَّادَ قَصَرْتَ وَقَلْتَ صَلَا النَّارِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَبِيعْ وَصَلَوَاتٌ ﴾ ، قَالَ  
ابن عباس رضى الله عنها : هِيَ كُنَاسُ الْيَهُودِ ،  
أى مواضع الصَّلَوَاتِ .

[ ما ]

الصَّمَيَانُ بِالْتَحْرِيكِ : التَّقَلُّبُ وَالْوَثْبُ .  
وَرَجُلٌ صَمَيَانٌ : شَجَاعٌ .

وَأَصْمَيْتُ الصَّيْدَ ، إِذَا رَمَيْتَهُ فَقَتَلْتَهُ وَأَنْتَ تَرَاهُ .  
وفى الحديث : « كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ  
مَا أَصْمَيْتَ » . وَقَدْ صَمَى الصَّيْدَ يَصْمِي ، إِذَا مَاتَ  
وَأَنْتَ تَرَاهُ .

وَأَصْمَى الْفَرَسُ عَلَى لَجَامِهِ ، إِذَا عَضَّ  
عَلَيْهِ وَمَضَى .

وَأَنْصَمَى عَلَيْهِ ، أَيْ أَنْصَبَ . قَالَ جَرِيرٌ :  
إِنِّي أَنْصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ  
حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلٍ  
وَيُرَى : « أَنْصَبْتُ » .

[ منا ]

إِذَا خَرَجَ نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ  
فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ صُنُونٌ<sup>(١)</sup> وَالْاِثْنَتَانِ صِنُونَانِ ،

(١) الصُّنُونُ وَالصُّنُونُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، أَوْ عَامٌّ =

وَالْجَمْعُ صِنُونَانٌ بَرَفَعِ النَّونَ . وفى الحديث : « عَمُّ  
الرَّجُلِ صِنُونُ أَبِيهِ » .

أبو زيد : رَكِيتَانِ صِنُونَانِ ، إِذَا تَقَارَبَتَا  
أَوْ نَبَعَتَا مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ .

وَالصُّنَى : حِسَى صَغِيرٌ لَا يَرِدُهُ أَحَدٌ  
وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ صِنُونٍ . قَالَتْ لَيْلَى  
الْأَخِيلِيَّةُ :

أَنَا بَعِ لَمْ تَذْبِغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا

وَكُنْتَ صُنِّيَّابِينَ صُدِّينَ مَجْهَلًا

وَيَقَالُ : هُوَشَقٌ فِي الْجَبَلِ .

الْفَرَاءُ : أَخَذْتَ الشَّيْءَ بِصِنَائَتِهِ ، إِذَا  
أَخَذْتَهُ كُلَّهُ .

[ صوى ]

أبو عمرو : الصُّوَى : الْأَعْلَامُ مِنَ الْحِجَارَةِ ،  
الوَاحِدَةُ صُوَّةٌ . وفى الحديث : « إِنَّ لِلْإِسْلَامِ  
صُوءً وَمَنَارًا كَنَارِ الطَّرِيقِ » . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقُبُورِ :  
أَصْوَالٌ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : الصُّوَى : مَا غُلِظَ

= فى جميع الشجر . وهما صِنُونَانِ وَصُنِّيَانِ مُثَلَّثَتَيْنِ .  
وَالصَّائِي : اللَّازِمُ لِلخِدْمَةِ . وَتَصْنَى وَأَصْنَى :  
قَعَدَ عِنْدَ الْقِدْرِ شَرَهًا يُكَبِّبُ وَيَشْوَى حَتَّى  
يَصِيبَهُ الصَّنَاءُ ، لِلرَّمَادِ ، وَيَقْصَرُ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿ صِنُونَانٌ وَغَيْرِ صِنُونَانٍ ﴾ .

[ صها ]

الصَّهْوَةُ : موضع اللُّبْد من ظهر الفرس .  
وأعلى كلِّ جبلٍ : صَهْوَتُهُ : قال عارقُ :  
فَأَقْسَمْتُ لَا أُخْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ  
حَرَامٍ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَاتِقُهُ

أبو عمرو : الصَّهْبَاءُ : منافع الماء <sup>(١)</sup> ، الواحدة  
صَهْوَةٌ .

أبو عبيد : صَهَا الجرح بالفتح يَصْهَى صَهْيًا ،  
إِذَا نَدَى وَسَالَ . وقال الخليل : صَهَى الجرح  
بِالسَّكْرِ .

والصَّهْوَةُ : برجٌ يُتَّخَذُ فَوْقَ الرَّايَةِ .

## فصل الضاد

[ ضبا ]

صَبَبَتُهُ النَّارُ تَصْبُوهُ صَبْوَاً : غَيَّرَتْهُ وَشَوَتْهُ .

وَالْمَضْبَاةُ : خُبْزَةُ الْمَلَّةِ .

وَالضَّائِي : الرَّمَادُ .

الْكَسَائِي : أَضْبَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ : أَشْرَفْتُ  
عَلَيْهِ أَنْ أَظْفَرَ بِهِ .

(١) في المخطوطة : « منافع الماء » بالباء .  
وكذلك في اللسان .

(٣٠٣ - صحاح - ٦)

وارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً .

وَالصَّوْءَةُ : مُخْتَلَفُ الرِّيحِ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَهَبَّتْ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوَى

صَبّاً وَشِمَالاً فِي مَنَازِلٍ قُفَّالٍ

وَالصَّوَايُ : الْيَابَسُ . يقال : صَوَّتِ النَّخْلَةُ

تَصْوًى صُويّاً <sup>(٢)</sup> .

وَصَوَّيْتُ لِإِبِلِي خَلّاً ، إِذَا اخْتَرْتَهُ وَرَبَّيْتَهُ

لِلْفَحْلَةِ . قال العدبَس الكِنَانِي : التَّصْوِيَةُ لِلْفَحُولِ

مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ لَا يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَلَا يُعْقَدَ فِيهِ حَبْلٌ ،

لِيَكُونَ أَشْطَ لَهُ فِي الضَّرَابِ وَأَقْوًى . وقال الراجز

يَصِفُ الرَّاعِيَّ وَالْإِبِلَ <sup>(٣)</sup> :

صَوَّيْ لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيّاً

أُخْيِفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيّاً

الْأَصْمَى : التَّصْوِيَةُ أَنْ يَبْسُ الرَّجُلُ لِبَنٍ

شَاتِهِ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا وَأَقْوًى . يقال : صَوَّيْتُهَا

فَصَوَّتْ . قال أبو ذؤيب :

مُتَفَلَّقٌ أَنْسَاوُهَا عَنْ قَانِيٍّ

كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْصَعُ

(١) هو امرؤ القيس . والبيت في ديوانه

ص ٥٤ .

(٢) وزاد في القاموس : صَوَّيْتُ نَهْيَ صَاوِيَةٍ

وَصَوِيَّةٌ ، وَأَصَوْتُ وَصَوْتُ .

(٣) هو الففسي .

[ ضحا ]

ابن عامر بن صعصعة ، وهو فارس الضحّياء .  
قال الشاعر :

أبي فارسُ الضحّياءُ <sup>(١)</sup> يوم هَبَالَةٍ  
إذا الخيلُ في القَتْلِ من القوم تَفَرُّ  
وعامرُ الضحّيانُ: رجل من النمر بن قاسط <sup>(٢)</sup> ،  
سَمِيَ بذلك لَأَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ لِقَوْمِهِ فِي الضَحَاءِ  
يَقْضَى بَيْنَهُمْ .

وضاحيّة كلّ شئٍ : ناحيته البارزة . ويقال :  
هم ينزلون الصّواحي .  
ومكانٌ ضاحٍ ، أى بارز .

والقُلة الضحّيانة في قول تأبط شر <sup>(٣)</sup> ، هى  
البارزة للشمس . وفي الحديث : « أن لنا الضاحية »

(١) في التكملة ص ١١٩٥ : الرواية « فارسُ  
الحواء » ، وهى فرس أبى ذى الرمة ، والبيت  
لدى الرمة . وقوله والضحياء فرس عمرو بن عامر  
صحيح ، والشاهد عليها بيت خدّاش بن زهير :  
أبي فارسُ الضحّياءُ عمرو بن عامر

أبى الذّم واختار الوفاء على الفذر  
(٢) زيادة في المخطوطة :

« وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله  
ابن النمر بن قاسط » .

(٣) وبيت تأبط شر هو قوله :  
=

ضَحْوَةُ النهار بعد طلوع الشمس ، ثم بعده  
الضُحَا ، وهى حين تشرق الشمس ، مقصورة تؤنث  
وتذكر ، فمن أنث ذهب إلى أنها جمع ضَحْوَةٍ ،  
ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فُعْلٍ ، مثل  
صُرْدٍ وتَفَرٍّ . وهو ظرفٌ غير متمكن مثل سَحَرٍ ؛  
تقول : لقيته ضَحًا وضُحًا ، إذا أردت به ضُحًا  
يومك لم تنوّنه . ثم بعده الضحّاء ممدود مذكر ،  
وهو عند ارتفاع النهار الأعلى . تقول منه : أقيمت  
بالمكان حتّى أضحيت ، كما تقول من الصباح :  
أصبحت . ومنه قول عمر رضى الله عنه : يا عباد الله  
أضحوا بصلاة الضُحَا ، يعنى لا تصلّوها إلّا إلى  
ارتفاع الضُحَا .

والضحّاء أيضا : الغدّاء ، وإِثْمًا سَمِيَ بذلك  
لأنه يؤكل في الضحّاء . قال ذو الرمة :

ترى الثور يمشى ضاحياً من ضحائه

بها مثل مَشْيِ الهَبْرَزِيِّ الْمَسْرُوقِ

تقول منه : هم يَتَضَحَّوْنَ ، أى يتغدّون .

وليلة ضَحّياه : مضبئة لا غيم فيها . وكذلك  
ليلة إضحيانة بالكسر .

والأضحى من الخيل : الأشهب ، والأثنى  
ضحّياه .

والضحّياه : اسم فرس عمرو بن عامر بن ربيعة

من البعل ولكم الضامنة من النخل » ، وقد فسرناه في باب النون .

ويقال : فعل ذلك الأمر ضاحيةً ، أى علانيةً . قال :

عمى الذى منَعَ الدينارَ ضاحيةً  
دينارَ نَحْتهِ كلبٍ وهو مشهودُ  
والضواحي : السموات . وأما قول جرير :  
فما شجرات عيصك في قریش  
بمَشَاتِ الفُرُوعِ ولا ضواحي<sup>(١)</sup>  
فإنما أراد أنها ليست في نواح .

قال الأصمى : ويستحب من الفرس أن يضحًا عجمانه ، أى يظهر .

أبو زيد : ضحًا الطريق يضحو ضحواً ، إذا بدا لك وظهر .

وضحيت بالكسر ضحى : عرقت . وضحيت أيضاً للشمس ضحاءً ممدوداً ، إذا برزت لها . وضحيت بالفتح مثله . والمستقبل أضحى في اللغتين جميعاً . وفي الحديث أن ابن عمر

= وَقَلَّةٌ كِسْنَانِ الرَّمْحِ بارزةٌ

ضحيانةً في شهور الصيف مخراقٍ

القلَّة : رأس الجبل . وقوله كسنان الرمح ، يصف دقتها وطولها وصعوبة صعودها .

(١) العشة : الشجرة اللئيمة المنبت الدقيقة القضبان والضواحي ، بادية العيدان ولا ورق عليها .

رضى الله عنهما رأى رجلاً مُحَرِّماً قد استظلَّ فقال : « أضح لمن أحمرت له » . هكذا يرويه الحدّثون . بفتح الألف وكسر الحاء ، من أضحيت . وقال الأصمى : إنما هو اضح لمن أحمرت له ، بكسر الألف وفتح الحاء ، من ضحيت أضحى ؛ لأنه إنما أمره بالبروز للشمس . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظُنُّمْ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ .

وتقول : أضحى فلانٌ يفعل كذا ، كما تقول : ظل يفعل كذا .

وضحى فلانٌ غفمه ، أى رعاها بالضحا .

ويقال أيضاً : ضحى بشاةٍ من الأضحية ، وهى شاة تذبح يوم الأضحى . قال الأصمى : وفيها أربع لغات إضحيةً وأضحيةً والجمع أضحى ، وضحيةً على فَعِيلَةٍ والجمع ضحايا ، وأضحاةً والجمع أضحى كما يقال أرطاةً وأرطى . وبها تنى يوم الأضحى . قال الفراء : الأضحى تؤنث وتذكر ، فمن ذكر ذهب إلى اليوم . وأنشد<sup>(١)</sup> :

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأُضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

تَوَلَّيْتُمْ بُوْدَكُمْ وَقَلْتُمْ

لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ<sup>(٢)</sup>

(١) الشعر لأبى الغول النهشل .

(٢) الرواية :

وَضَحَّتْ عَنْ الشَّيْءِ : رَفَقَتْ بِهِ .

وَضَحَّ رَوِيداً ، أَيْ لَا تَعَجَلْ . وَقَالَ زَيْدُ  
الْخَلِيلِ الطَّائِي :

وَلَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ يَنْبِهَا

لَضَحَّتْ رَوِيداً عَنْ مَطَالِبِهَا عَمْرُو<sup>(١)</sup>

وَنَصْرٌ وَعَمْرُو : ابْنَا قَعْنِيٍّ ، وَهِيَ بَطْنَانُ مِنْ  
بَنِي أَسَدٍ .

[ ضرا ]

عِرْقُ ضَرِيٍّ : لَا يَكَادُ يَنْتَقِعُ دَمُهُ . قَالَ  
الْمُعْجَاجُ :

\* مِمَّا ضَرَا الْعِرْقُ بِهِ الضَّرِيُّ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ ضَرَا يَضْرُو ضَرَوًا فَهُوَ ضَارٍ أَيْضًا ،  
إِذَا بَدَأَ مِنْهُ الدَّمُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمُبْزَلِهِمْ<sup>(٣)</sup>

سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورَ الْأَنْجَلِ الضَّارِي

= \* أَعَكُّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَذَامُ \*

وَوَقَعَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ « لَعَكُّ » . تَكْلَمَةٌ  
ص ١١٩٥ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فُلُو » .

(٢) قَبْلَهُ :

\* لَهَا إِذَا مَا هَدَرْتُ أُنْيُ \*

(٣) الْمُبْزَلُ عِنْدَ الْحَمَارِيِّنَ : حَدِيدَةٌ تَغْرَزُ فِي زِقِ

الْحَمْرِ إِذَا حَضَرَ الْمُشْتَرَى ، لِيَكُونَ أَنْمُودَجًا لِلشَّرَابِ  
وَيَشْتَرِيهِ حِينَئِذٍ ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْحَضَرِ فِي أَسْقِيَةِ الْمَاءِ .

وَالضَّرَوُ بِالْكَسْرِ : صَمَغُ شَجَرَةٍ تَدْعَى  
الْكَمَكَمَ ، يَجْلِبُ مِنَ الْيَمِينِ .

وَالضَّرَوُ أَيْضًا : الضَّارِي مِنْ أَوْلَادِ الْكَلَابِ ،  
وَالْأُنْثَى ضِرْوَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَضْرٍ وَضِرَالٌ ، مِثْلُ ذَنْبٍ  
وَأَذُوبٍ وَذَنَابٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ<sup>(١)</sup>

وَقَدْ ضَرَى الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ يَضْرِي ضَرَاوَةً ،  
أَيْ تَعَوَّدَ . وَكَلْبٌ ضَارٍ وَكَلْبَةٌ ضَارِيَةٌ .

وَأَضْرَاهُ صَاحِبُهُ ، أَيْ دَرَبَهُ وَعَوَّدَهُ . وَأَضْرَاهُ  
بِهِ أَيْضًا ، أَيْ أَغْرَاهُ . وَكَذَلِكَ التَّضْرِيَةُ .  
قَالَ زَهِيرٌ :

\* وَتَضْرِي إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرِمُ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ ضَرَيْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرَ أَضْرَى ضَرَاوَةً ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ : « إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْحَاجِزَةُ  
فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَفَصَرَاوَةِ الْحَمْرِ » .

(١) مُقَرَّعٌ : قَلِيلُ الشَّعْرِ . أَطْلَسُ : أَغْبَرُ .

الْأَطَارُ : الثِّيَابُ الْأَخْلَاقُ . لَيْسَ لَهُ نَشَبٌ ، أَيْ  
مَالٌ . إِلَّا الضَّرَاءُ ، وَهِيَ الْكَلَابُ الضَّارِيَةُ .  
وَهُوَ يَصِفُ الصَّيَادَ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* مَتَى تَبْعُنُوهَا تَبْعُنُوهَا ذَمِيمَةٌ \*

واضْرُورَى<sup>(١)</sup> الرجل اضْرِيْرَاء : انتفخ بطنه  
من الطعام وانَّخَمَ .

والضَّرَاء بالفتح : الشجر الملتف في الوادي .  
يقال : توارى الصيدُ مني في ضَرَاء .

وفلانٌ يمشى الضَّرَاء ، إذا مشى مستخفياً فيما  
يواري من الشجر .

ويقال للرجل إذا ختلَ صاحبه : هو يمشى له  
الضَّرَاء ويدبُّ له الخَمَر . قال بشر<sup>(٢)</sup> :

عَظَفْنَا لَهُم عَظَفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا

بشبهاء لا يمشى الضَّرَاء رَقِيْبَهَا

واستَضْرَيْتُ للصيد ، إذا ختلته من حيث

لا يعلم .

وضَرِيَّةٌ : قرية لبني كلاب على طريق  
البصرة إلى مكة ، وهي إلى مكة أقرب .

[ ضفا ]

الضَّعَّةُ : شجر ، وأصلها ضَعَوٌ ، والهاء عوض  
لأنه يُجمع على ضَعَوَاتٍ . قال جرير :

\* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا<sup>(٣)</sup> \*

(١) صوابه : واضْرُورَى واطرورى ، وبالضاد  
غلط كما نبه عليه أبو زكريا والمهروى .

(٢) ابن أبي خازم .

(٣) قبله :

\* كَأَنَّهُ ذِيخٌ إِذَا تَفَنَّجَا \*

والنسبة إليها ضَعَوِيٌّ . وقال بعضهم : الهاء  
عوض من الواو الذاهبة من أوله . وقد ذكرناه في  
فصل ( وضع ) .

[ ضفا ]

ضَفَا الثعلب والسنور يَضْفُو ضَفْوَاً وضُفَاءً ،  
أى صاح . وكذلك صوتُ كلِّ ذليلٍ مقهور .

[ ضفا ]

الضَّفْوُ : السُّبُوعُ . يقال : ضَفَا<sup>(١)</sup> الشيء  
يَضْفُو . وثوبٌ ضَافٍ ، أى سابغٌ . قال بشر<sup>(٢)</sup> :

لِيَايَ لَا أَطَاوِعُ مِنْ نَهَائِي

وَيَضْفُو تَحْتَ كَعْبِي الْإِزَارُ

وفلان في ضَفْوَةٍ من عيشه .

وضَفَا المال : كثر . قال الأخطل<sup>(٣)</sup> :

إِذَا الْمَدَفُ الْمِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ<sup>(٤)</sup>

= الذِيخُ : ذكر الضباع الكثير الشعر . التولج  
والدولج : السكناس .

(١) ضَفَا الشيء ، من باب عَدَا وسمَا .

(٢) ابن أبي خازم .

(٣) صوابه « أبو ذؤيب الهذلي » . راجع  
ديوانه طبع الدار ص ٤٣ .

(٤) في ديوانه : « إذا الهدف المعزاب » بالباء ،

وهو الذى عزب بياضه . والثَّلَّة : الغنم . والخُطَل :  
الطوال الأذان .

والضوى: الهزال. وقال ذو الرمة يصف زئدة:

أخوها أبوها والضوى لا يضيرها  
وساق أبيها أمها عقرت عقرًا  
وقد ضوى بالكسر يضوى ضوى .

وغلام ضاوي، وزنه فاعول، إذا كان نحيفًا  
قليل الجسم خَلَقَةً؛ وفيه ضاوية؛ وجارية  
ضاوية .

وفي الحديث: «اغترَبُوا لَا تُضَوُّوا» أي  
تزوَّجُوا في الأجنبية ولا تنزَّجُوا في العمومة .  
وذلك أن العرب تزعم أن ولد الرجل من قرابته  
يحيى ضاويًا نحيفًا غير أنه يحيى كريمًا على طبع  
قومه . قال الشاعر :

ذاك عبيدٌ قد أصاب مَيًّا  
ياليته ألقها صديًّا  
لحملت فولدت ضاويًّا

[ ضمي ]

الضهياء ممدود: شجر . والضهياء أيضا :  
المرأة التي لا تميز . وحكى أبو عمرو : امرأة  
ضهياء وضهياء ، بالتاء والهاء ، قال : وهي التي  
لا تطمئ . وهذا يقتضي أن يكون الضهياء  
مقصورًا .

والمضاهاة : المشاكلة ، تهمز ولا تهمز . يقال :

ورجل ضافي الرأس ، أي كثير شعر الرأس .

[ ضنا ]

ضنت المرأة ضناء ممدود : كثُر ولدها ؛ يهمز  
ولا يهمز .

أبو عمرو : الضنؤ : الولد ، بفتح الصاد وكسرها  
بلا همز . والضننا : المرض ؛ يقال منه : ضني  
بالكسر يضني ضني شديدًا ، فهو رجل ضني  
وضن ، مثل حرى وحر . يقال : تركته ضني  
وضنيًا ، فإذا قلت ضني استوى فيه المذكر والمؤنث  
والجمع ، لأنه مصدر في الأصل . وإذا كسرت  
النون ثنيت وجمعت كما قلناه في حر .  
وأضناه المرض ، أي أدنقه وأثقله .  
والمضناة : المعاناة .

[ ضوا ]

الأصمى : الضوؤ : الصوت والجلبة . يقال :  
سمعت ضوؤ القوم . وأبو زيد مثله .

والضوضاة : أصوات الناس وجلبتهم . يقال :  
ضوضوا بلا همز ، وضوضيت ، أبدلوا من  
الواو ياء .

وضويت إليه بالفتح أضوى ضويًا ، إذا  
أويت إليه وانضمت .

وأضويت الأمر ، إذا أضعفته ولم تحكمه .  
ويقال : بالبعير ضوأة ، أي سائمة .

يقول : يدعوني اللهو فأتبعه . وكذلك أطبأه  
على أفتقله .

ويقال أيضا : أطبى بنو فلان فلاناً ، إذا  
خالوه<sup>(١)</sup> وقتلوه .

وخلف طبي ، أى مجبب .

[ طحا ]

طحوته مثل دحوته ، أى بسطته .

والطحا مقصور : المنبسط من الأرض .

والطاحي : الممتد . يقال : ضربته ضربة طحا  
منها ، أى امتد . وقال :

\* له عسكر طاحي الضفاف عرمرم \*  
والمُدَّوْمَةُ الطَّوَّاحِي ، هى النُور تستدير  
حول القتلى .

قال أبو عمرو : طحا الرجل ، إذا ذهب في  
الأرض . يقال : ما أدرى أين طحا .

ويقال : طحا به قلبه ، إذا ذهب في كل  
شئ . قال علقمة بن عبدة :

طحا بك قلب في الحسان طروب

بعيد الشباب عصر حان مشيب

أبو عمرو : طحيت ، أى اضطجعت :

(١) قوله : خالوه من الخلّة ، وهى الحبة .

صَاهَيْتُ . وقرئ : ﴿ بُصَاهُمُونَ قول الذين  
كفروا ﴾ .

وهذا صهي هذا ، على فَعِيل ، أى شبيهه .

### فصل الطاء

[ طآ ]

الطآة مثل الطعامة : الحماة ، هكذا قرأته على  
أبي سعيد فى المصنف .

وما بالدار طوي ، مثال طوعي ، أى  
أحد<sup>(١)</sup> .

[ طبي ]

الطبي للحافر وللسماع كالضرع لغيرها . وفى  
المثل : « جاوز الحزام الطبيين » . وقد يكون  
أيضاً لذوات الخلف . والطبي بالكسر مثله ،  
والجمع أطباء .

وطبئته عن كذا : صرفته عنه . وطبأه  
يطبؤه ويطبئيه ، إذا دعاه . قال ذو الرمة :

ليالى اللهو يطبئني فأتبعه

كأننى ضارب فى غمرة لعب<sup>(٢)</sup>

(١) وزاد فى القاموس : وطوي ، وطاوي ،  
وطووي كجئني .

(٢) يروى ليالى الدهر . والضارب : الساج .  
والغمرة : هى كثرة الماء .



[ طنا ]

أبو عبيد : الطَّخَاءُ بالمد : السَّحاب المرتفع .  
ويقال أيضاً : وجدت على قلبي طَخَاءً ، وهو  
شبه الغم والكرب . قال اللحياني : مافي السماء  
طُخْيَةٌ بالضم ، أى شئ من سحاب . قال : وهو  
مثل الطُّخْرُورِ .

والطَّخْيَاءُ ممدودٌ : الليلة المظلمة . وظلامٌ  
طاخ .

وتكلم فلان بكلمة طَخْيَاءَ ، أى لا تفهم .

[ طدا ]

عادة طَادِيَّةٌ ، أى ثابتة قديمة . ويقال هو  
مقلوب واطِدَّة . قال القطامي :  
\* وما تَقْضَى بَوَاقِي دَيْنِهَا الطَّادِي (١) \*  
والدين : الدأب والعادة .

[ طرا ]

شئ طَرِيٌّ ، أى غضٌّ بين الطَّرَاوَةِ .  
وطَرِيْتُ الثوبَ أَطْرِيَّةً .  
وقال قُطْرُبٌ : طَرَوْ اللحم وطَرِيَ طَرَاوَةً  
وطَرَاءَةً (٢) .

وأَطْرَاهُ ، أى مدحه . وأَطْرَيْتُ العسل ، إذا  
عقدته . وَغِسْلَةٌ مُطْرَاءَةٌ ، أى مُرَبَّاةٌ بِالْأَفَاوِيهِ  
يُغْسَلُ بها الرأس أو اليد ، وكذلك العود المُطْرَى  
المرتبى منه ، مثل المُطَيَّرِ ، يتبخَّر به .  
والإِطْرِيَّةُ ، مثال الهَبْرِيَّةِ : ضرب من الطعام :  
ويقال هو [ بالفارسية (١) ] : لَأَخْشَةُ .

[ طنا ]

طَنًا يَطْفَى وَيَطْفُو طُفْيَانًا (٢) ، أى جاوز الحد .  
وكلُّ مجاوزٍ حدِّه في العِصْيَانِ فهو طَانِعٌ . وَطَفَى  
يَطْفَى مثله .

وأَطْفَاهُ المال ، أى جعله طَانِعِيًّا .  
وطَفَا البحر : هاجت أمواجه . وطَفَا الدَّمُ :  
تَبَدَّغَ . وطَفَا السيل ، إذا جاء بماء كثير .  
والطَّفْنِيَّةُ : أعلى الجبل . وكل مكان مرتفع  
طَفُونَةٌ . أبو زيد : الطَّفْنِيَّةُ من كل شئ : نبذة  
منه . قال الهذلي يصف مشتار العسل (٣) :

صَبَّ اللَّهُيْفُ لها السُّبُوبَ بِطَفْنِيَّةٍ  
تُنْجِي الْعُقَابَ كما يُلْطِطُ الْمَجْنَبُ  
قوله تنجي ، أى تدفع ، لأنه لا تثبت عليه

(١) صدره :

\* ما اعتاد حُبُّ سُلَيْمَى حين مُعْتَادٍ \*

(٢) زاد في القاموس : وطَرَاءٌ وطَرَاءَةٌ .

(١) التكملة من الخطوطة .

(٢) وَطُفُونَانًا ، كما في المختار .

(٣) هو ساعدة بن جؤية .

مخالبها لملاستها . وأنشد لأسامة الهذلي<sup>(١)</sup> :

وإِلَّا النِّعَامَ وَحَقَّانُهُ وَطُغْيَا مَعَ اللَّهِ النَّاشِطِ

قال الأصمعي : طُغْيَا بالضم . وقال ثعلب :

طُغْيَا بالفتح ، وهو الصغير من بقر الوحش .

والتُّغْوَانُ والتُّغْيَانُ بمعنى . والتُّغْوَى

بالفتح مثله .

والتَّاعِيَّةُ : ملك الروم . والتَّاعِيَّةُ : الصَّاعِقَةُ .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا نَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاعِيَةِ ﴾

يعنى صيحة العذاب .

والتَّاعُوتُ : السَّكَّاهُنَ والشَّيْطَانُ ، وكلُّ

رَأْسٍ فِي الضَّلَالَةِ ؛ قد يكون واحداً ، قال الله

تعالى : ﴿ يَرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاعُوتِ

وقد أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ﴾ وقد يكون

جميعاً ، قال الله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الطَّاعُوتُ

يُخْرِجُهُمْ ﴾ .

والتَّاعُوتُ وإن جاء على وزن لا هوت فهو

مقلوب لأنه من طَفَا ، ولا هوت غير مقلوب لأنه

من لآه ، بمنزلة الرَّغْبُوتِ والرَّهْبُوتِ ؛ والجمع

التَّطَوَّاعِيَّةُ .

[ طفا ]

الطُّفَى بالضم : خُوصُ الْمُقْلِ . قال أبو ذؤيب :

عَفَا غَيْرَ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنْ تُبَيِّنُهُ

وَأَقْطَاعِ طُفْيٍ قَدْ عَفَتْ فِي الْمَنَازِلِ<sup>(١)</sup>

ويروى : « الْمَنَاقِلِ »<sup>(٢)</sup> ، الواحدة طُفْيَةٌ .

وفي الحديث : « أَقْتُلُوا مِنَ الْحَيَاتِ

ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ » ، كأنه شبه الخطبين على

ظهره بالطُّفَيْتَيْنِ . وربما قيل لهذه الحية طُفْيَةٌ على

معنى ذات طُفْيَةٍ . قال الهذلي :

وَمَ يُذِلُّونَهَا مِنْ بَعْدِ عِزَّتِهَا

كَمَا تَذِلُّ الطُّفْيُ مِنْ رُقْيَةِ الرَّاقِي

أى ذوات الطُّفْيِ . وقد يسمّى الشيء باسم

ما يجاوره .

والتُّفَاوَةُ بالضم : دَارَةُ الشَّمْسِ . ويقال :

أَصْبْنَا طُفَاوَةً مِنَ الرَّبِيعِ ، أى شيئاً منه . والتُّفَاوَةُ

أيضاً : حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ .

وطَفَا الشيء فوق الماء يَطْفُو طُفُوءًا وَطُفُوءًا ،

إذا علا ولم يرسُب .

ومرَّ الطَّبْيُ يَطْفُو ، إذا خَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ .

(١) في ديوانه : « الْمَعَاقِلِ » وكذا باللسان ،

وهى المنازل ترتفع عن مجرى السيل ، والواحد

منها مَمْقِلٌ .

(٢) المناقل : جمع منقلٍ ، وهو الطريق

في الجبل .

(١) في اللسان : أمية بن أبي عائذ الهذلي .

[ طلا ]

الطَّلَا : الولد من ذوات الظلف ، والجمع  
أَطْلَاءٌ . وأنشد الأصمعي زهير :  
بها العين والأرام يمشين خلفه  
وأطلاؤها ينهضن من كل نجثم  
والطَّلَا : الشخص ؛ يقال : إنه لجليل الطَّلَا .  
وأنشد أبو عمرو :

وَحَدَّ كَمَنْ الصُّلْبِي جَلَوْتُهُ  
جَمِيلِ الطَّلَا مُسْتَشْرِبِ اللُّونِ أَكْحَلِ  
وَالطَّلَا أَيْضًا : المَطْلِيُّ بالقطران .

ابن السكيت : الطَّلِيُّ : الصغير من أولاد الغنم ،  
وإنما سمي طلياً لأنه يُطْلَى ، أى تشدّ رجله بخيط  
إلى وتدٍ أيتاماً . وجمعه طليان ، مثل رغيفٍ  
ورغفانٍ .

ويقال : طَلَوْتُ الطَّلَا وَطَلَيْتُهُ ، إذا ربطته  
برجله وحبسته . وَطَلَيْتُ الشَّيْءَ : حبسته ، فهو  
طَلِيٌّ وَمَطْلِيٌّ .

ويقال : بأسنانه طَلِيٌّ وَطِلْيَانٌ ، مثل صَبِيٍّ  
وَصَبْيَانٍ ، أى قَلَحٌ . تقول منه : طَلِيٌّ قُوهُ  
بالكسر يَطْلَى طَلِيٌّ .

والطَّلَى : . الأعناق ، قال الأصمعي : واحدها  
طَلِيَّةٌ . وقال أبو عمرو والفراء : واحدها طَلَاةٌ .

وأَطْلَى الرجلُ ، أى مالت عنقه للموت  
أو لغيره . قال الشاعر :

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ

عليه القشعمان من التَّسْوِرِ<sup>(١)</sup>

ويروى : « القشعمان » مثال الثعلبان .

وَالطَّلَاوَةُ<sup>(٢)</sup> : الطَّلَاوَةُ : الحسن والقبول .

يقال : ما عليه طَّلَاوَةٌ .

وَالطَّلَاءُ : ما طُبِخَ من عصير العنب حتى

ذهب ثلثاه ، وتسميه العجم المَيْبِخْتَجِ .

وبعض العرب يسمي الخمر الطَّلَاءَ ، يريد

بذلك تحسين اسمها ، لا أنها الطَّلَاءُ بعينها . قال

عميد بن الأبرص للمنذر بن ماء السماء حين

أراد قتله :

وَقَالُوا هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءَ<sup>(٣)</sup>

كما الذئبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ

ضربه مثلاً ، أى تظهر لى الإكرام وأنت

تريد قتلى ، كما أنَّ الذئب وإن كانت كنيته

حسنة فإن عمله ليس بحسنٍ . وكذلك الخمر وإن

سميت طِلَاءً وحسن اسمها فإن عملها قبيح .

(١) قبله :

وسائلة تسائل عن أبيها

فقلت لها وقعت على الخبير

(٢) في القاموس : الطَّلَاوَةُ مثلثة .

(٣) في اللسان :

\* هي الخمر يكنونها بالطَّلَا \*

وَالطَّلَاةُ : أَيْضًا الْقَطِرَانُ وَكُلُّ مَا طَلَّتْ بِهِ .  
وَالطَّلَاةُ : الْحَبْسُ الَّذِي تَشَدُّ بِهِ رَجُلَا الطَّلَا  
إِلَى وَتِدٍ .

وَطَلَّتْهُ بِالذَّهْنِ وَغَيْرِهِ طَلِيًّا . وَطَلَّتْهُ بِهِ ؛  
وَاطَّلَيْتُ بِهِ ، عَلَى افْتَعَلْتُ .

وَطَلَّتْ فُلَانًا تَطْلِيَةً ، إِذَا مَرَّضْتَهُ .

وَالطَّلَاةُ مِثَالُ الْمَكَّاءِ : الدَّمُ . حَكَاهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْمِطْلَاةُ عَلَى مِفْعَالٍ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ  
تُنْبِتُ الْعِضَاءَ . وَيُقَالُ : الْمَطَالِي : الْمَوَاضِعُ الَّتِي  
تَغْذُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلَاءَهَا .

[ طما ]

طَمًا الْمَاءُ يَطْمُو طُمُوءًا وَيَطْمِي طُمِيًّا ، فَهُوَ  
طَامٌ ، إِذَا ارْتَفَعَ وَمَلَأَ النَّهْرُ . وَمِنْهُ طَمَتِ الْمَرْأَةُ  
بِزَوْجِهَا ، إِذَا ارْتَفَعَتْ بِهِ .

وَطَمَى يَطْمِي مِثْلَ طَمَّ يَطْمُ ، إِذَا مَرَّ مَسْرَعًا .

[ طنى ]

الطَّنَى : لُزُوقُ الطِّحَالِ بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ  
الْعَطَشِ . تَقُولُ مِنْهُ : طَنَى الْبَعِيرَ بِالْكَسْرِ يَطْنِي  
طَنًى ، وَبَعِيرُ طَنْ .

وَطَنَيْنُهُ تَطْنِيَةً ، إِذَا عَاجَلْتَهُ مِنَ الطَّنَى .

وَقَالَ (١) :

أَكْوِيهِ إِذَا أَرَادَ الْكَمَى مُعْتَرِضًا

كَمَى الْمُطْنَى مِنَ النَّخْرِ الطَّنَى الطَّحِلَا

ابن السكيت : هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تُطْنِي ، أَيْ

لَا يَبْعِشُ صَاحِبُهَا ، تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا ، وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ .

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمَزِ .

[ طوى ]

طَوَيْتُ الشَّيْءَ طَيًّا فَانْطَوَى . وَالطَّيَّةُ مِنْهُ

مِثْلُ الْجَلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

\* كَمَا تُنْشَرُ بَعْدَ الطَّيَّةِ الْكُتُبُ (١) \*

وَالطَّوَى : الْجُوعُ ، يُقَالُ : طَوَى بِالْكَسْرِ

يَطْوِي طَوًى فَهُوَ طَاوٍ وَطَيَّانٌ . وَطَوَى بِالْفَتْحِ

يَطْوِي طَيًّا ، إِذَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ .

وَفُلَانٌ طَوَى كَشْحَهُ ، إِذَا أَعْرَضَ بَوْدَهُ .

وَهَذَا رَجُلٌ طَوَى الْبَطْنَ عَلَى فَعِيلٍ ، أَيْ

ضَامِرُ الْبَطْنِ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . قَالَ الْمُعْجِرُ السُّلُوبِيُّ :

فَقَامَ فَادَنِي مِنْ وَسَادِي وَسَادَةٍ

طَوَى الْبَطْنَ مَمْشُوقِ الذَّرَاعِينَ شَرْجَبُ

وَتَطَوَّتِ الْحَيَّةُ ، أَيْ تَحَوَّتْ .

وَالطَّيَّةُ : النِّيَّةُ . قَالَ الْخَلِيلُ : الطَّيَّةُ تَكُونُ

مَنْزِلًا وَتَكُونُ مَتْنًى . تَقُولُ مِنْهُ : مَضَى لِطَيَّتِهِ ،

أَيْ لِنِيَّتِهِ الَّتِي اتَّوَاهَا . وَبَعْدَتْ عَنَا طَيَّتُهُ ، وَهُوَ

(١) صدره :

\* مِنْ دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا \*

(١) أَبُو مَرْزَاحٍ الْعَقِيلِيُّ .

يقال منه : طَهَاهُ يَطْهُوهُ وَيَطْهَاهُ طَهْوًا وَطَهْيًا<sup>(١)</sup> .  
وطَهَا الرَّجُلُ : ذهب في الأرض ، مثل طَحَا .

قال الشاعر :

طَهَا هَذِرِيَّانَ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ

على دُبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبِلِ

وكذلك طَهَّتِ الْإِبِلُ ، إِذَا ذَهَبَتْ نَادَّةً فِي  
الأَرْضِ . وقال الأعشى :

فَلَسْنَا لَبَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِقَرْفَةٍ

إِذَا مَا طَهَا بِاللَّيْلِ مُنْذَرِثَاتُهَا

ويبعد أن يقال إنه من مَاطَ يَمِيطُ .

والطاهي : الطباخي .

والطهَاءُ ممدودٌ : لغة في الطَخَاءِ ، وهو السحاب  
المرتفع . يقال : ماعلى السماء طهَاءَةٌ ، أى قَزَاعَةٌ .

وطُهْيَةٌ : حَيٌّ مِنْ تَيْمٍ نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ ، وَهُمْ  
أَبُو سُودٍ وَعَوْفٌ وَحُبَيْشٌ<sup>(٢)</sup> بنو مالك بن حنظلة .  
قال جرير :

أَتَعْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أَوْ رِيَاحًا

عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْيَةٌ وَالْخِشَابَا

والنسبة إليهم طُهْوِيٌُّّ ساكنة الهاء ، وبعضهم  
يقول طُهْوِيٌُّّ عَلَى الْقِيَاسِ .

(١) زاد في القاموس : وَطَهُوًّا وَطَهْيًّا وَطَهَايَةً :  
عالجه بالطبخ أو الشئ .

(٢) في المخطوطات : « وَحَنْشٌ » .

المنزل الذى انتواه . ومضى لِطَآئِيَّتِهِ . وَطِئَةً بَعِيدَةً ،  
أى شَاسِعَةً .

وطوى : اسم موضع بالشَّامِ ، تَكْسَرُ طَاوُهُ  
وتضم ، يصرف ولا يصرف . فمن صرفه جعله اسمَ  
وَادٍ وَمَكَانٍ وجعله نَكْرَةً ، ومن لم يصرفه جعله  
[ اسم<sup>(١)</sup> ] بِلَدَةٍ وَبِقَعَةٍ وجعله مَعْرِفَةً . وقال بعضهم :  
طُوًى مِثْلُ طُوًى ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْمُنْتَى . وقال فى  
قوله تعالى : ﴿ بِالْوَادِىِ الْمَقْدَسِ طُوًى ﴾ طُوًى مَرَّتَيْنِ ،  
أى قُدْسٌ . وقال الحسن : تُنْثِيَتْ فِيهِ الْبَرَكَةُ  
والتقديس مرتين<sup>(٢)</sup> .

وذو طُوًى بالضم : موضع بمكة .

وَالطَّوِيَّةُ : الضمير .

وَالطَّوِيُّ : البئر الْمَطْوِيَّةُ .

وَالطَّايَّةُ : السطح ، وَمِنْ بَدِ التمر .

وَأَطْوَاهُ الناقة : طرائق شحمها .

[ طها ]

الطَّهْوُ : طَبَخَ اللَّحْمَ . وفى الحديث : « فَمَا  
طَهْوَى إِذَنْ » ، أى فَمَا عَلَى إِنْ لَمْ أَحْكَمْ ذَلِكَ .

(١) التمسكة من المخطوطة .

(٢) فى القاموس : وذو طُوًى مثلثة الطاء

وينون : موضع قرب مكة .

## فصل الظاء

[ ظبي ]

الظَّبْيُ معروف ؛ وثلاثة أَظْبٍ ، وهو أَفْعَلُ  
فأبدلوا من ضمة العين كسرة لتسلم الياء . والكثير  
ظَبَاءٌ وظَبِيٌّ على فعول مثل بُدِيٍّ ، وظَبَبَاتٌ  
بالتحريك .

والظَّبْيُ أيضاً : وادٍ . قال امرؤ القيس :

\* أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلٍ <sup>(١)</sup> \*

والظَّبْيَةُ : فرج المرأة . وقال الأصمعي : هي  
لكلِّ ذات حافر . وقال الفراء : هي للكلبة .  
ومن دعائهم عند الشماتة : « به لا يَظْبِي » ، أي  
جعل الله ما أصابه لازماً له . ومنه قول الفرزدق <sup>(٢)</sup> :

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيُهُ

به لا يَظْبِي بِالصَّرِيَةِ أَغْفَرَا

وظَبْيَةُ السيف وظَبَةُ السهم : طرفه . قال  
بشامة بن حرى النهشلي <sup>(٣)</sup> :

إِذَا الْكِمَاءُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُمْ

حَدُّ الظُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا

(١) صدره :

\* وَتَقَطُّوْا بِرَخِيصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ \*

(٢) في زياد .

(٣) أنظر شرح الحماسة للهرزوقي ١٠٠ .

وَأَصْلُهَا ظَبُوٌّ <sup>(١)</sup> ، والهاء عوضٌ من الواو ،  
والجمع أَظْبٍ في أَقَلِّ العدد مثل أَذْلٍ ، وظَبَاتٌ  
وُظْبُونٌ بالواو والنون . قال كعب :

تَمَاسَوْرُ أَيْمَانِهِمْ بَيْنَهُمْ

كُتُوسُ الْمَنَايَا بِحَدِّ الظُّبَيْنَا

وفلانُ بنُ ظَبْيَانَ ، بالفتح .

[ ظمى ]

شفةٌ ظَمِيَاءُ بَيِّنَةُ الظَّمَى ، إذا كان فيها سُمرَةٌ  
وذبولٌ . ولثةٌ ظَمِيَاءُ : قليلة الدم .

وعَيْنٌ ظَمِيَاءُ : رقيقة الجفن . وساقٌ ظَمِيَاءُ :  
قليلة اللحم .

وِظْلٌ أَظْمَى : أسودٌ . ورمخٌ أَظْمَى :  
أسمرٌ .

والمَظْمِيُّ من الزرع : ماتسقيه السماء . والمُسْقَوِيُّ :  
ما يُسْقَى بالسَّيْحِ .

وَالظَّمْيَانُ : شَجَرٌ يَنْبِتُ بِبَنَجْدٍ ، يشبه  
الْقَرْظَ .

[ ظنى ]

تَظَنَّى : تَفَعَّلَ مِنَ الظَّنِّ ، فأبدل من إحدى  
النونات ياءً ، وهو مثل تَقَضَّى من تَقَضَّضَ .

(١) بوزن صُرَدٍ ، كما في اللسان .

[ ظلي ]

الظَّيَّانُ : يَأْسَمِينُ الْبَرَّ ، وَهُوَ فَعْلَانٌ . قَالَ  
الْهَذَلِيُّ (١) :

تَاللَّهِ يَبْنِي عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ

يعنى لا يبقى ، لأنه لو أراد الإيجاب لأدخل  
عليه اللام ، لأن اللام فى الإيجاب بمنزلة لا  
فى النفى .

ويقال : الظَّيَّانُ : الْعَسَلُ . وَالْأَسُ : بَقِيَّةُ  
العسل فى الخلية .

### فصل العين

[ عبي ]

الْعَبَاءَةُ وَالْعَبَائِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ ،  
وَالْجَمْعُ الْعَبَاءُ وَالْعَبَائَاتُ .

وقال يونس : عَبَّيْتُ الْجَيْشَ تَعْبِيَّةً وَتَعْبِيَّةً  
وَتَعْبِيَّةً ، إِذَا هَيَّأْتَهُ فِى مَوَاضِعِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
عَبَّأْتُهُ بِالْهَمْزِ .

(١) هو مالك بن خالد الخنعاى :

يَأْمَى إِنَّ سِبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ

وَالْعَفْرُ وَالْأُدْمُ وَالْآرَامُ وَالنَّاسُ

وَالْجَيْشُ لَنْ يَعْجِزَ الْأَيَّامُ ذُو حَيْدٍ

بِمُشْمَخِرِ الْحِ

[ عنا ]

يقال : عَتَوْتُ يَا فُلَانٌ تَعْتُو عَتُوًّا وَعُتِيًّا  
وَعِتِيًّا ، وَالْأَصْلُ عَتُوٌّ ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى  
الضَّمَتَيْنِ كَسْرَةً فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَقَالُوا عُتِيًّا ، ثُمَّ  
أَتْبَعُوا الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ فَقَالُوا عِتِيًّا لِيُؤَكِّدُوا  
الْبَدَلَ .

وَرَجُلٌ عَاتٍ وَقَوْمٌ عُتِيٌّ ، قَلْبُوا الْوَاوُ يَاءً . قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : وَقُيُولٌ إِذَا كَانَتْ جَمْعًا فَخَفُّهَا  
الْقَلْبُ ، وَإِذَا كَانَتْ مُصَدَّرًا فَخَفُّهَا التَّصْحِيحُ ؛ لِأَنَّ  
الْجَمْعَ أَثْقَلَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوَاحِدِ .

وَتَعَتَيْتُ مِثْلَ عَتَوْتُ ، وَلَا تَقُلْ عَتَيْتُ (١) .

وَعَتَا الشَّيْخُ يَعْتُو عُتِيًّا وَعِتِيًّا : كَبَرُ وَوَلَّى .

وَعَتَّى : لُغَةٌ هَذِيلٌ وَثَقِيفٌ فِى حَتَّى ، وَقُرِئَ :  
﴿ عَتَّى حِينَ ﴾ .

[ عنا ]

عَنَّا فِى الْأَرْضِ يَعْتُو : أَفْسَدَ . وَكَذَلِكَ عَتَّى  
بِالْكَسْرِ يَفْتَى . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَفْسُدُوا فِى  
الْأَرْضِ ﴾ ، أَيْ لَا تُفْسِدُوا (٢) .

(١) قَالَ فِى الْمُخْتَارِ : الْعَاتِي : الْمَجَاوِزُ لِلْحَدِّ فِى  
الِاسْتِكْبَارِ ، وَالْعَاتِي : الْجَبَّارُ أَيْضًا ، وَقِيلَ الْعَاتِي  
هُوَ الْمُبَالِغُ فِى رُكُوبِ الْمَعَاصِي التَّمَرُّدِ الَّذِى لَا يَقَعُ مِنْهُ  
الْوَعْظُ وَالتَّنْبِيهُ مَوْقِعًا .

(٢) فِى الْمُخْتَارِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقِرَاءَةُ كُلُّهَا  
مُتَّفَقُونَ عَلَى فَتْحِ النَّاءِ ، دَلَّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ  
بِاللُّغَةِ الثَّانِيَةِ لَا غَيْرَ .

وَمُعَصَّبٍ قَطَعَ الشِّتَاءَ وَقُوتُهُ  
أَكْلُ الْمُجْبَى وَتَكْسِبُ الْأَشْكَادُ<sup>(١)</sup>

وَالْعَجَائِيتَانِ : عَصَبَتَانِ فِي بَاطِنِ يَدَيِ  
الْفَرَسِ ، وَأَسْفَلَ مِنْهُمَا هَنَاتٌ كَأَنَّهَا الْأُظْفَارُ ،  
تَسْمَى السَّعْدَانَاتُ . وَيُقَالُ : كُلُّ عَصَبٍ يَتَّصِلُ  
بِالْحَافِرِ فَهُوَ عُجَّايَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

وَحَافِرٌ صُلْبُ الْمُجْبَى مُدْمَلَقٌ  
وَسَاقٌ هَيِّقٌ أَنْفُهَا مُعَرِّقٌ

الْأَصْمَى : الْمُجَّايَةُ وَالْمَجَاوَةُ لِفَتَانٍ ، وَهَذَا قَدْرُ  
مُضْفَعَةٍ مِنَ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ ، تَنْحَدِرُ  
مِنْ رَكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرَسِ .

[ عدا ]

الْعَدُوُّ : ضِدُّ الْوَلِيِّ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَعْدَاءُ ، وَهُوَ  
وَصْفٌ وَلَكِنَّهُ ضَارِعُ الْأَسْمِ . يُقَالُ : عَدُوٌّ بَيْنَ  
الْعَدَاوَةِ وَالْمُعَادَاةِ ، وَالْأُنْثَى عَدُوَّةٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَعْمُولٌ إِذَا كَانَ فِي تَأْوِيلِ  
فَاعِلٍ كَانَ مُؤَنَّثُهُ بغير هاء ، نَحْوُ رَجُلٍ صَبُورٍ وَامْرَأَةٍ  
صَبُورٍ ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا جَاءَ نَادِرًا ، قَالُوا هَذِهِ  
عَدُوَّةُ اللَّهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَإِنَّمَا أُدْخِلُوا فِيهَا الْمَاءَ

(١) بعده :

فَبَدَأَتْهُ بِالْحَضِّ ثُمَّ ثَنَيْتُهُ

بِالشَّحْمِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ وَزِيَادٍ

(٢) الزَّيْفَانِ .

وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ عَنَوَاهُ ، لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا ،  
وَلِلضَّبْعَانِ أَعْنَى . وَرَبْمَا قِيلَ لِلرَّجُلِ كَثِيرُ الشَّعْرِ  
أَعْنَى ، وَلِلْأَحْقِ الثَّقِيلِ أَعْنَى ، وَلِلْعَجُوزِ عَنَوَاهُ .  
وَالْعَيْنَانُ بِالْكَسْرِ : الضَّبْعَانُ .

[ عجا ]

عَجَّتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَعْجُوهُ عَجْوًا ، إِذَا سَقَمَتْهُ  
الْبَلَنُ .

وَالْعَجِيءُ : الَّذِي تَمَوَّتْ أُمُّهُ فَبَرَّبَتْهُ صَاحِبُهُ  
بَلَبَنٌ غَيْرُهَا ، وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ يَهْمِي

عَجَّايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا

وَالْعَجْوَةُ : ضَرْبٌ مِنْ أَجُودِ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ ،  
وَنَحَلَتْهَا تَسْمَى لَيْنَةً .

وَعَاجَيْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا أَرْضَعْتَهُ بِلَبَنٍ غَيْرِ أُمِّهِ  
أَوْ مَنْعْتَهُ اللَّبَنَ وَغَذَيْتَهُ بِالطَّعَامِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

إِذَا شَتَّتَ أَبْصَرْتَ مِنْ عَقَبِهِمْ

يَتَنَامَى يُعَاجُونَ كَالْأَذْوَابِ

وَلَقِيَ فُلَانٌ مَا عَجَّاهُ ، أَيْ لَقِيَ شِدَّةً . وَلَقَاهُ  
اللَّهُ مَا عَجَّاهُ وَمَا عَظَّاهُ ، أَيْ مَا سَاءَهُ .

وَيُقَالُ : الْمُجْبَى : الْجُلُودُ الْيَابِسَةُ تُطْبَخُ وَتَتَوَكَّلُ ،  
الْوَحْدَةُ عُجَّيَّةٌ . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

(١) أَبُو الْمَهْشُوشِ .



والعَادِي : العَدُو . قالت امرأة من العرب :  
أُثِمَّتْ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَادِيكَ .

وَتَعَادَى الْقَوْمُ مِنَ الْعَدَاوَةِ . وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ  
أَي فَسَدَ . وَتَعَادَى : تَبَاعَدَ . قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ  
ظَلِيَّةً وَغَزَاهَا :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعَدَّ

جُوهُ إِلَّا عُفَافَةً أَوْ فُوقًا

يَقُولُ : تَبَاعَدَ عَنْ وَلَدِهَا فِي الْمَرْعَى لَثَلَا  
يَسْتَدِلُّ الذَّنْبُ بِهَا عَلَى وَلَدِهَا .

وَالِدَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : الْمَوَالاةُ بَيْنَ الصَّيْدَيْنِ  
تَضَرَّعَ أَحَدَهُمَا عَلَى إِثْرِ الْآخَرِ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ .  
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَعِيجَةٍ

دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَخْ بِمَاءٍ فَيُغَسَّلِ

وَالْعِدَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : طَوَّارُ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَهُوَ مَا انْقَادَ مَعَهُ مِنْ عَرَضٍ وَطَوَّلَهُ . وَالْعِدَاءُ  
أَيْضًا : تَجَاوَزَ الْحَدَّ وَالظُّلْمَ . يَقَالُ عَدَا عَلَيْهِ عَدُوًّا  
وَعُدُّوْا وَعِدَاءً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَيَسْئَلُوكَ اللَّهَ  
عَدُوًّا لِبَغِيضِ عِلْمٍ ﴾ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ : ﴿ عُدُّوْا ﴾ مِثْلَ  
جُلُوسٍ .

وَعَدَا : فَعَلَ يَسْتَنْثِي بِهِ مَعَ مَا وَبَغِيضِ مَا ،  
تَقُولُ : جَاءَنِي الْقَوْمُ مَا عَدَا زَيْدًا وَجَاءَنِي عَدَا  
زَيْدًا ، تَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا بِهَا ، وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ  
فِيهَا .

تَشْبِيهَاً لَهَا بِصَدِيقَةٍ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ بَيْنَى عَلَى ضِدِّهِ .  
وَالْعِدَا ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ : الْأَعْدَاءُ ، وَهُوَ جَمْعُ  
لَا نَظِيرَ لَهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَمْ يَأْتِ فِعْلٌ فِي  
النُّعُوتِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، يَقَالُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ عِدَا ،  
أَي غُرَبَاءُ ، وَقَوْمٌ عِدَا أَي أَعْدَاءُ . وَأَنْشَدَ لِسَعْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ (١) :

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عِدَا لَسْتُ مِنْهُمْ

فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيِّبٍ

قَالَ : وَيَقَالُ قَوْمٌ عِدَا وَعُدَا ، أَي أَعْدَاءُ ،

مِثْلَ سَوَى وَسَوَى . قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ

وَإِنْ كَانَ حَيًّا نَا عِدَا آخِرَ الدَّهْرِ

يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

وَقَالَ ثَعْلَبُ : يَقَالُ قَوْمٌ أَعْدَاءُ وَعِدَا بِكَسْرِ

الْعَيْنِ ، فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْمَاءَ قُلْتَ عِدَاةً بِالضَّمِّ .

(١) قَالَ فِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ج ١ ص ١٧٢ :

وَأَنْشَدَ لِدُودَانَ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

تَبَدَّلْتُ مِنْ دُودَانَ قَسْرًا وَأَرْضِهَا

فَمَا ظَفَرْتُ كَفِّي وَلَا طَابَ مَشْرِئِي

إِذَا كُنْتُ . . . . الخ

وَقَبْلَهَا :

لَعَمْرِي لَرَهْطُ الْمَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً

عَلَيْهِ وَإِنْ عَالَوْا بِهِ كُلَّ مَرَكَبٍ

وَعَدَاهُ يَعْدُوهُ ، أَى جَاوَزَهُ .

وَمَا عَدَا فُلَانٌ أَنْ صَنَعَ كَذَا .

وَمَالَى عَنْ فُلَانٍ مَعْدَى ، أَى لَا تَجَاوُزَ لِي  
إِلَى غَيْرِهِ . يُقَالُ : عَدَيْتُهُ فَتَعْدَى ، أَى تَجَاوُزُ .

وَعَدَّ عَمَاتَرَى ، أَى أَصْرَفَ بِصَرْكَ عَنْهُ .

وَتَعَادَى الْقَوْمُ ، إِذَا أَصَابَ هَذَا مِثْلُ دَاءٍ  
هَذَا مِنَ الْعَدَوَى ، أَوْ يَمُوتُ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَالِكٍ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى

وَلَا قِيَتِ كَلَّابًا مُطَاطًا وَزَامِيَا

وَالْعُدَوَانُ : الظُّلْمُ الصَّرَاحُ . وَقَدْ عَدَا عَلَيْهِ ،  
وَتَعَدَّى عَلَيْهِ ، وَاعْتَدَى كُلَّهُ بِمَعْنَى .

وَعَوَادَى الدَّهْرُ : عَوَاتِقُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ

وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشْعَبُ <sup>(٢)</sup>

وَالْعِدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ : جَانِبُ الْوَادَى وَحَافَتُهُ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ أَتَمُّ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ  
بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴾ . وَالْجَمْعُ عِدَالًا ، مِثْلُ بُرْمَةٍ

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةِ الْهَذَلِي .

(٢) بَعْدَهُ :

وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتَلَكَ بِبَغْضَةٍ

وَتَقَادُفٍ مِنْهَا وَأَنْتَ تَرْقُبُ

وَبِرَامٍ ، وَرِهْمَةٍ وَرِهَامٍ ، وَعِدَيَاتٌ <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعُدْوَةُ وَالْعِدْوَةُ : الْمَكَانُ

الْمُرْتَفِعُ .

وَالْعَدْوَى : طَلْبُكَ إِلَى وَالٍ لِيُعْدِيكَ عَلَى

مَنْ ظَلَمَكَ ، أَى يَنْتَقِمَ مِنْهُ . يُقَالُ : اسْتَعْدَيْتُ عَلَى

فُلَانٍ الْأَمِيرَ فَأَعْدَانِي عَلَيْهِ ، أَى اسْتَعَنْتُ بِهِ

عَلَيْهِ فَأَعَانَنِي عَلَيْهِ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَدْوَى ،

وَهِيَ الْمَعُونَةُ .

وَالْعَدْوَى أَيْضًا : مَا يُعْدَى مِنْ جَرَبٍ أَوْ غَيْرِهِ ،

وَهُوَ مَجَاوِزَتُهُ مَنْ صَاحَبَهُ إِلَى غَيْرِهِ . يُقَالُ : أَعْدَى

فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ خُلُقِهِ ، أَوْ مِنْ عِلَّةٍ بِهِ أَوْ جَرَبٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا عَدْوَى » أَى لَا يُعْدَى

شَيْءٌ شَيْئًا .

وَالْعَدْوُ : الْحُضْرُ . وَأَعْدَيْتُ فَرَسِي

وَاسْتَعْدَيْتُهُ ، أَى اسْتَحْضَرْتُهُ .

وَأَعْدَيْتُ فِي مَنْطِقِكَ ، أَى جُرْتُ .

وَفُلَانٌ مَعْدِيٌّ عَلَيْهِ ، أَبْدَلْتُ الْيَاءَ مِنَ الْوَاوِ

اسْتِنْقَالًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَرَسِي مُلْكِيَّةً أَنَّنِي

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

الْأَصْمَعِيُّ : الْعُدَوَاءُ عَلَى وَزْنِ الْغُلُوَاءِ : الْمَكَانُ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : وَصَوَابُهُ عِدَوَاتٌ ،

وَلَا يَجُوزُ عِدَوَاتٌ عَلَى حَدِّ كِسْرَاتٍ .

الذى لا يطمئن من قعد عليه . يقال : جثت على  
مركب ذى عدواء ، أى ليس بطمئن ولا مستور .  
وأبو زيد مثله .

الأصمى : نمت على مكان مُتَعَادٍ ، إذا كان  
متفاوتاً ليس بمستور . وهذه أرض مُتَعَادِيَّةٌ : ذات  
جِجَرَةٍ وَخَلَاقِيْقٍ :

وعدواء الشغل أيضاً : موانعه . قال العجاج  
يصف ثوراً يحفر كناساً .

وإن أصاب عدواء آخرورفا  
عنها وولأها ظلوقاً ظللوا

والعدواء أيضاً : بُعدُ الدار . ويقال : إنَّه  
لعدوانٌ بفتح العين والدال ، أى شديد العدو .  
وذئبٌ عدوانٌ أيضاً : يعدو على الناس . ومنه  
قولهم : السلطان ذو عدوانٍ وذو بدوانٍ .

وعدوانٌ بالتسكين : قبيلةٌ ، وهو عدوانُ  
ابن عمرو بن قيس عيلان .

والعادِيَّةُ من الإبل : المقيمة في العِضَاءِ  
لا تفارقها ، وليست ترعى الخُمُضَ . وقال  
كثيرٌ :

وإن الذى يبنى من المال أهلها  
أواركُ لَمَّا تأتلفَ وعوادي

يقول : أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها  
مالاً يكون ولا يمكن ، كما لا تأتلف هذه الإبل

الأوارك والتوادي . وكذلك العاديَاتُ . وقال :

رأى صاحبي في العاديَاتِ نَجِيَّةً  
وأمثالها في الواضعاتِ القواميس

ودفعتُ عنك عَادِيَّةَ فلانٍ ، أى ظلمه وشره .

والعدِيُّ : الذين يعدون على أقدامهم ، وهو  
جمع عادٍ مثل غازٍ وغزِيٍّ . وقال (١) :

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلَحُ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلَمِ (٢)

وعديٌّ من قریش رهط عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه ، وهو عديُّ بن كعب بن لؤي بن  
غالب بن فهر بن مالك بن النضر ، والنسبة إليه  
عدويٌّ .

وعديُّ بن مناة من الربابِ رهط ذى الرمة .  
وعديُّ في بني حنيفة . وعديُّ في فزارة .

وبنو العدويَّة : قومٌ من حنظلة وتميم .  
والعدويَّةُ من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع ،

(١) مالك بن خالد الخناعي الهذلي .

(٢) بعده :

كَفَّتْ نَوْبِي لَا أُلْوِي عَلَى أَحَدٍ  
إِنِّي شَنْتُ الْفَقَى كَالْبَكْرِ يَخْتَطِمُ

الشواجن : مسایل الماء . يقول : انهزم  
القوم فجعل الطلح يمشقهم وهم يعدون .

يخضر صغار الشجر فترعاه الإبل . يقال : أصابت  
الإبل عَدْوِيَّةً .

وسموأل بن عَادِيَاءَ ممدودٌ . قال النمر بن تولب :  
هَلَّا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ

وَالْخَلِّ وَالْخَمْرِ الَّتِي لَمْ تُنْمَعْ  
وقد قصره المرادى في الشعر فقال :

بَنَى لَنَا عَادِيَاءَ حِصْنًا حَصِينًا  
إِذَا مَاسَمْنِي ضَمِيمٌ أَبَيْتُ  
[ عذا ]

العِدْيُ <sup>(١)</sup> بالتسكين : الزرع الذي لا يسقيه  
إلا ماء المطر . والعِدْيُ أيضا : اسم موضع .  
والعَدَاةُ : الأرض الطيبة التربة ، والجمع  
عَدَوَاتٌ . قال ذو الرمة :

بَارِضٍ هِجَانَ التُّرْبِ وَنَمِيمَةِ النَّزَى  
عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلوحةُ وَالتَّبْحُرُ  
وكذلك أرضٌ عَدِيَّةٌ مثل خَرِيَّةٍ .

[ عرا ]

العرَا مقصور : الفناء والساحة ، وكذلك

(١) العِدْيُ بالكسر ويفتح . عَدَا البلدُ  
يَعْدُو : طاب هواؤه . والعَدَاةُ : الأرض الطيبة  
البعيدة من الماء والوخم كالعَدِيَّةِ ؛ جمعها عَدَوَاتٌ ،  
وقد عَدَوْتُ وَعَدَيْتُ أحسن العَدَاةِ . عن القاموس .

العرَاةُ . والعرَاةُ أيضا : شدة البرد .

والعرَاه بالمد : الفضاء لا ستر به . قال الله  
تعالى : ﴿ لَنُبَدِّلَ بِالْعَرَاءِ ﴾ .  
وعَرَوَى : هضبةٌ .

وعُرْوَةُ القميص والكوز معروفة . والعُرْوَةُ  
أيضا من الشجر : الشيء الذي لا يزال باقيا في  
الأرض لا يذهب ، وجمعه عُرَى ، ويشبه به البُتْكُ  
من الناس . قال مهلهل :

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ

شجرُ العُرَى وعَرَاعِرُ الأقوامِ  
وقال آخر :

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخِلَافِ إِلَّا أَلَا

لَدَيْنَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا

والعُرْوَةُ : الأسد ، وبه سُمِّيَ الرجلُ عُرْوَةً .  
وأنا عِرْوٌ منه بالكسر ، أى خِلْوٌ .

وعَرَائِي هذا الأمر واعتَرَانِي ، إذا غَشِيكَ .

وعَرَوْتُ الرجلُ أَعْرُوهُ عَرَوًا ، إذا أَلَمْتَ بِهِ  
وَأَتَيْتَهُ طَالِبًا ، فهو مَعْرُوٌّ . وفلان تَعْرُوهُ الأضيافُ  
وتَعْتَرِيهِ ، أى تَفْشُدُ . ومنه قول النابغة :

أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي

على خوفٍ تُظَنُّ بِي الظُّنُونُ

والعَرِيَّةُ : النخلة يُعْرِيهَا صاحبها رجلاً  
مُتَحَاجًّا فيجعل له ثمرها عامًا قِيمَرُهَا أى يَأْتِيهَا ،

ويروى : « تَعْرُ مَيَّ » أى تطلب ، لأنها  
ربما قُضِمَت العظامَ تَمَلَّحَ بها .

وَعَرَى من ثيابه يَعْرِى عُرْيًا ، فهو عَارٍ  
وَعُرْيَانٌ ، والمرأة عُرْيَانَةٌ . وما كان على فُغْلَانٍ  
فمُونته فُغْلَانَةٌ بالهاء .

وَأَعْرَيْتُهُ أَنَا وَعَرَّيْتُهُ تَعْرِيةً فَتَعَرَّى .

ويقال : ما أَحْسَنَ مَعَارِي هذه المرأة ، وهى  
يُداها ورجلاها ووجهها . قال أبو كبير الهذلى<sup>(١)</sup> :

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

ضَرْبٌ كَتَعَطَّاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : اغْرُورَيْتُ مِنْهُ امْرَأً قَبِيحًا ، أى  
رَكَبْتُ . واغْرُورَيْتُ الْفَرَسَ : رَكَبْتُهُ عُرْيَانًا ،  
وهو افْعَوْعَلٌ .

وفرسٌ عُرْيٌ : ليس عليه سرجٌ ، والجمع  
الأَعْرَاءُ . وأما قول الهذلى :

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَاتِ

بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَكَدَمِ الْعِبَاطِ

فإنما نصب الياء لأنه أجراها مجرى الحرف

(١) يصف قومًا ضَرَبُوا فسقطوا على أيديهم  
وأرجلهم .

(٢) ويروى : « الأَنْجَلِ » . ومتكورين ، أى  
بعضهم على بعض .

وهى فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة ، وإنما أُذْخِلَتْ فيها الهاء  
لأنها أُفْرِدَتْ فصارَتْ فى عداد الأسماء ، مثل  
النطيجة والأَكيلة ، ولو جُنْتُ بها مع النخلة قلت :  
نخلةٌ عُرْيٌ . وفى الحديث أَنَّهُ رَخَّصَ فى الْعَرَايَا  
بعد نهيهِ عن الْمَزَابِنَةِ ، لأنه ربما تَأَذَّى الْمُعْرِى  
بدخوله عليه ، فيحتاج أن يشتريها منه بثمن ،  
فَرُخِّصَ لَهُ فى ذلك . قال شاعر الأنصار<sup>(١)</sup> :

وَلَيْسَتْ بَسَنَاءَ وَلَا رُجَبِيَّةَ

وَلَكِنْ عَرَايَا فى السنين الْجَوَائِحِ

يقول : إِنَّا نُعْرِىهَا النَّاسَ الْحَاوِيحَ .

واستَعْرِى النَّاسُ فى كُلِّ وَجْهٍ ، وهو من  
الْعَرِيَّةِ ، أى أَكَلُوا الرُّطْبَ .

والْعَرِيَّةُ أَيْضًا : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ .

الْكَلَابَى : يقال إن عَشِيَّتَنَا هَذِهِ لَعَرِيَّةٌ ،  
أى باردةٌ .

ويقال : أَهْلَكَ فَقَدْ أَغْرَيْتَ ، أى غابت  
الشمس وبردت .

وَالْعُرَوَاءُ مِثَالُ الْغُلُوءِ : قِرَّةُ الْحُمَى وَمُسْهَا  
فى أَوَّلِ مَا تَأْخُذُ بِالرَّعْدَةِ . وقد عُرِيَ الرَّجُلُ عَلَى  
مَالٍ بِسَمِّ فَاعِلُهُ ، فهو مَعْرُوءٌ . وقول لبيد :

وَالنِّيبُ إِن تَعْرَ مَيَّ رِمَّةً خَلَقًا

بعد الماتِ فَإِنِّى كُنْتُ أَتْرُ

(١) سويد بن الصامت .

أى جماعاتٍ فى تفرقة . قال الأصمى : يقال  
فى الدار عزون ، أى أصناف من الناس .

[ عسا ]

الأصمى : عسا الشئ يفسو عسوا وعساء  
ممدود ، أى يبس واشتد وصلب .

وعسا الشيخ يفسو عسيا : ولّى وكبر ،  
مثل عتا .

قال الأخفش : عست يده تفسو عسوا :  
غلظت من العمل . قال الخليل : يقال للشيخ قد عسا ،  
ويقال للنبات إذا غلظ : قد عسا . قال : وفيه لغة  
أخرى : عسى بالكسر .

وقال أبو عبيد : العاسى : شمراخ النخل<sup>(١)</sup> .  
والعساء مقصور : البلح .

وعسى من أفعال المقاربة ، وفيه طمع وإشفاق ،  
ولا يتصرف لأنه وقع بلفظ الماضى لِمَا جاء فى الحال  
تقول : عسى زيد أن يخرج ، وعست فلانة أن  
تخرج ، فزيدا عل عسى وأن يخرج مفعولها ،  
وهو بمعنى الخروج ، إلا أن خبره لا يكون اسما .  
لا يقال : عسى زيد منطلقا .

(١) فى القاموس : والعسا للبلح بالغين ، وغلط  
الجوهري . قال فى الوشاح : ولعل فيه لغتين ، كعسى  
الليل إذا أظلم ، بالعين والغين .

الصحيح فى ضرورة الشعر ، ولم ينوّف لأنه  
لا ينصرف . ولو قال معار لم ينكر البيت ، ولكنه  
فرّ من الزحاف .

ويقال أعراه صديقه ، إذا تباعد منه  
ولم ينصره .

[ عزا ]

عزّوته<sup>(١)</sup> إلى أبيه ، وعزّيته لغة ، إذا نسبته  
إليه ، فاعزّى هو وتعزّى ، أى انتمى وانتسب .  
والاسم العزاه . وفى الحديث : « من تعزّى  
بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنّوا »  
يعنى بنسب الجاهلية .

والعزة : الفرقة من الناس ، والهاء عوض  
من الياء ، والجمع عزى على فعل ، وعزّون وعزّون  
أىضا بالضم ، ولم يقولوا عزّات ، كما قالوا ثبات .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ عن اليمين وعن الشمال عزّين ﴾  
قال الراعى :

أخليفة الرحمن إن عشيرتى  
أمسى سوامهم عزّين فلولا  
وقال آخر :

فلما أن أتّين على أضايح  
ضرحن حصاه أشتاتا عزّينا

(١) عزا من باب عدا ورعى ، وعزّى كرضى  
عزّاء فهو عزّ : صبر على مانابه .

لجاءت على إحدى لغتي العرب ، لأنَّ عَسَى  
في كلامهم رجاء ويقين . وأنشد لابن مقبل :  
ظَنِّي بهم كَعَسَى وهم بَتَنُوفَةٍ  
يتنازعون جوائز الأمثال  
أى ظَنِّي بهم يقين .

[ عشا ]

العَشِيُّ والعَشِيَّةُ : من صلاة المغرب إلى  
العتمة<sup>(١)</sup> . تقول : أتيتُه عَشِيَّ أَمْسٍ وَعَشِيَّةَ  
أَمْسٍ . وتصغير العَشِيِّ عُشَيَّانٌ على غير قياس  
مكبره ، كأنهم صغروا عَشِيَّانًا ، والجمع عُشَيَّانَاتٌ .  
وقيل أيضا في تصغيره عُشَيْشِيَّانٌ ، والجمع  
عُشَيْشِيَّانَاتٌ . وتصغير العَشِيَّةِ عُشَيْشِيَّةٌ ، والجمع  
عُشَيْشِيَّاتٌ .

والعِشَاءُ ، بالكسر والمدة ، مثل العَشِيِّ .  
والعِشَاءَانِ : المغربُ والعتمةُ . وزعم قوم  
أنَّ العِشَاءَ من زوال الشمس إلى طلوع الفجر ،  
وأنشدوا :

غَدَوْنَا غَدَوَةً سَحَرًا بَلِيلِ  
عِشَاءٍ بعدما انتصف النهارُ

(١) في المختار : قال الأزهري : العَشِيُّ ما بين  
زوال الشمس وغروبها . وصلاتا العَشِيِّ هما الظهر  
والعصر ، فإذا غابت الشمس فهو العِشَاءُ .

وأما قولهم : « عَسَى الْفَوَيْزُ أَبُوْسًا » فشاذُّ  
نادرٌ ، وضع أبوْسا موضع الخبر . وقد يأتي في الأمثال  
مالا يأتي في غيرها . وربما شبهوا عَسَى بكَادَ ،  
واستعملوا الفعل بعده بغير أن ، فقالوا : عَسَى زَيْدٌ  
ينطلق . قال الشاعر<sup>(١)</sup> .

عَسَى اللَّهُ يُغْنِي عن بلادِ ابنِ قَادِرٍ  
بِمُنْهَمِرِ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : عَسَيْتُ أَنْ أفعلَ ذاك ، وَعَسَيْتُ  
بالكسر ، وقرئ : ﴿ فهِلْ عَسَيْتُمْ ﴾ بالكسر  
والفتح .

وتقول للمرأة : عَسَتْ أَنْ تفعلَ ذاك ،  
وَعَسَيْتُنَّ للنساء ، وَعَسَيْتُمْ للرجال ، ولا يقال منه  
يَفْعُلُ ولا فَاعِلٌ .

وعَسَى من الله واجبةٌ في جميع القرآن ،  
إلا في قوله : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ  
يُبْدِلَهُ ﴾ وقال أبو عبيدة : عَسَى من الله إيجابٌ ،

(١) سماعة بن أسول النعماني .

(٢) قال ابن بري : وصواب إنشاده : « عن  
بلاد ابن قَارِبٍ » وقال : كذا أنشده سيبويه .  
وبعده :

هَجَفَ تَحَفُّ الرِّيحِ فَوْقَ سَبَالِهِ  
له من لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبُ

والعشاء بالفتح والمد : الطعام بعينه ، وهو خلاف الغداء .

والعشا مقصورٌ : مصدر الأَعْشَى ، وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ، والمرأة عَشَوَاه وامرأتان عَشَاوَانِ . وأَعْشَاهُ فَعَشَى بالكسر يَعْشَى عَشَاً ، وهما يَعْشِيَانِ ولم يقولوا يَعْشَوَانِ ؛ لأنَّ الواو لما صارت فى الواحد ياء لكسرة ما قبلها تُرِكَتْ فى التثنية على حالها .

وتَعَشَى ، إذا أرى من نفسه أنه أَعْشَى .

والنسبة إلى أَعْشَى أَعْشَوِيٌّ ، وإلى العشيّة عَشَوِيٌّ .

والعشواء : الناقة التى لا تُبصر أمامها فهى تَحْبِطُ بيديها كلَّ شئٍ .

وركب فلانُ العشواء ، إذا خبط أمره على غير بصيرة . وفلانٌ خابطٌ خَبَطَ عَشَوَاء .

ابن السكيت : عَشِيَّتِ الإبلُ تَعْشَى عَشَاً ، إذا تَعَشَّتْ ، فهى عَاشِيَةٌ وهذا عِشْيُهَا . وفى المثل : « العَاشِيَةُ تَهِيْجُ الْآبِيَّةَ » أى إذا رأت التى تأبى العشاء التى تَتَعَشَّى تبعثها فتَعَشَّتْ معها . وأنشد :

تَرَمَى المِصَكَّ يَطْرُدُ العَوَاشِيَا  
جَلَّتْهَا وَالْأَخَرَ الحَوَاشِيَا

والعَوَاشِي هى التى تَرعى ليلًا . وقال أبو النجم :

\* يَعْشَى إِذَا أَظْلَمَ عَنْ عَشَائِهِ <sup>(١)</sup> \*

يقول : يَتَعَشَّى فى وقت الظلمة .

والعَشَوَةُ : أن تركب أُمراً على غير بَيَاتٍ ؛ يقال : أَوْطَأْتُ عَشَوَةً وَعَشَوَةً ، أى أُمراً ملتبساً ، وذلك إذا أَخْبَرْتَهُ بما أَوْقَعْتَهُ به فى حيرةٍ أو بَلِيَّةٍ . وَعَشَوْتُ ، أى تَعَشَّيْتُ . ورجلٌ عَشِيَانُ ، وهو الْمُتَعَشَّى .

أبو زيد : مضى من الليل عَشَوَةً بالفتح ، وهو ما بين أوله إلى رُبْعِهِ . يقال : أَخَذْتُ عَلَيْهِم بِالْعَشَوَةِ ، أى بالسواد من الليل .

والعُشَوَةُ بالضم : الشعلة من النار . وقال :

\* كَعُشَوَةِ الْقَاسِ تَرْمِي بِالْشَّرَرِ <sup>(٢)</sup> \*

وَعَشَوَتُهُ : قَصْدَتُهُ لَيْلًا . هذا هو الأصل ، ثم صار كلُّ قاصدٍ عَاشِيَاً .

وَعَشَوْتُ إِلَى النارِ أَعْشُو إِلَيْهَا عَشَوًا ، إذا اسْتَدَلَّتْ عَلَيْهَا بَبَصَرٍ ضَعِيفٍ . قال الخطيئة :

(١) بعده :

\* ثُمَّ غَدَا يَجْمَعُ مِنْ غَدَائِهِ \*

(٢) قبله :

\* حَتَّى إِذَا اشْتَالَ سَهِيلٌ بِسَحَرِ \*



[عصا]

العَصَا مؤنثة . وفي المثل : « العَصَا من العَصِيَّة » ، أى بعض الأمر من بعض .  
يقال عَصَا وَعَصَوَانٍ ، والجمع عِصِيٌّ وَعِصِيٌّ ،  
وهو فَعُولٌ وإِنَّمَا كَسَرَتِ الْعَيْنَ إِتْبَاعًا لما بعدها  
من الكسرة ، وأَعَصِي أَيْضًا مِثْلُهُ كَرَمٍ وَأَزْمِنٍ .  
وقولهم : أَلْتَقَى عَصَاهُ ، أى أقام وترك الأسفار .  
وهو مَثَلٌ . وقال (١) :

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى  
كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ (٢)  
وهذه عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا . قال الفراء :  
أَوَّلَ لَحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ : هَذِهِ عَصَايَ .  
ويقال فى الْخَوَارِجِ : قَدْ شَقَّوْا عَصَا الْمُسْلِمِينَ ،  
أى اجْتَمَعُوا وَاتَّحَفَهُمْ .  
وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا ، أى وَقَعَ الْخِلَافُ . قال  
الشاعر :

(١) ذَكَرَ الْآمِدَى أَنَّ الْبَيْتَ لِمُعَقَّرِ بْنِ حِمَارٍ  
الْبَارِقِيِّ .  
(٢) قَبْلَهُ :

وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ قُرَيْى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ  
كَافِرٌ ، أى مَطَرٌ .

مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشُّوْ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ

والمعنى : متى تأتاه عاشياً . وهو مرفوعٌ بين  
مجزومين ، لأنَّ الفعل المستقبل إذا وقع موقع الحال  
يرتفع ، كقولك : إِنْ تَأْتِ زَيْدًا تَكْرُمُهُ يَأْتِكَ .  
جَزِمَتْ تَأْتِ بَيِّنٌ ، وَجَزِمَتْ يَأْتِكَ بِالْجَوَابِ ،  
وَرَفَعَتْ تَكْرُمُهُ بَيْنَهُمَا وَجَعَلْتَهُ حَالًا .

وَإِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ قُلْتُ : عَشَوْتُ  
عَنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ  
الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا ﴾ (١) . وَعَشَوْتُهُ فَتَعَشَّى  
أى أَطْعَمْتُهُ عَشَاءً . وَقَالَ (٢) يَصِفُ فَرَسًا :  
كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبِجُهُ  
مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ  
وَكَذَلِكَ عَشِيَّتُهُ تَعْشِيَةٌ . يَقَالُ : عَشَّ لِبَلِّكَ  
وَلَا تَعْتَرَّ .

وَعَشَيْتُ عَنْهُ أَيْضًا : رَفَقْتُ بِهِ ، مِثْلُ  
ضَحَيْتُ عَنْهُ .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ : تَعْشَّ قُلْتُ : مَا بِي مِنْ تَعْشٍ ،  
وَلَا تَقُلْ : مَا بِي عَشَاءٌ .

(١) فِى الْخِتَارِ : وَفَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْآيَةَ بِضَعْفِ  
الْبَصْرِ . يَقَالُ : عَشَا يَعْشُو ، إِذَا ضَعُفَ بَصَرُهُ .  
(٢) هُوَ قُرْطُ بْنُ التَّوَّامِ الْبَشْكْرِى .

إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا

فحسبك والضججك سيفٌ مُهندٌ

أى يكفيك ويكفى الضججك .

وقولهم : لا ترفع عصاك عن أهلك ، يُراد به الأدب .

والعصا : اسم فرسٍ جذيمة الأبرش . وفى المثل « ركب العصا قصيرٌ » .

وقولهم : إنه لضعيف العصا ، أى ترعيةٌ . وأنشد الأصمعى للراعى :

ضعيفُ العصا بادى العروقِ ترى له

عليها إذا ما أجذب الناسُ إصْبَعًا

ويقال أيضاً : إنه للينُ العصا ، أى رفيقٌ

حسنُ السياسةِ لماً ولّى . قال أوس بن مَعْنٍ المَزَنِيّ يذكر رجلاً على ماء يسقى إبلاً :

عليه شَرِيبٌ وادِعٌ لَيْنُ العصا

يساجلها جُجَانِهِ<sup>(١)</sup> وتُسَاجِلُهُ

موضع الجُمَاطِ نصبٌ ، وجعل شُرْبها للماء مساجلةً .

والعصى : العظام التى فى الجناح . وقال :

\* وفى حقها الأدنى عصى القوادم \*

وعَصَوْتُهُ بالعَصَا : ضربته بها . وعَصَوْتُ

الجرح : شدته .

والعصى مقصورٌ : مصدر قولك عَصَى<sup>(١)</sup>

بالسيف يَعَصَى ، إذا ضَرَبَ به . قال جرير :

تَصِفُ السيفَ وغيركم يَعَصَى بها

يا ابن القيونِ وذاك فعل الصَيْقَلِ

وفلان يَعْتَصِي على عصا ، أى يتوكأ عليها .

وَيَعْتَصِي بالسيف ، أى يجعله عصاً .

والعَصِيَانُ : خلاف الطاعة . وقد عَصَاهُ يَعْصِيهِ

عَصِيًا وَمَعْصِيَةً ؛ فهو عاصٍ وَعَصِيٌّ . وعَصَاهُ

أيضاً مثل عَصَاهُ ، واستَعَصَى عليه .

واعْتَصَتِ النواةُ ، أى اشتدَّت .

وأَعَصَى الكَرْمُ ، إذا أخرج عيدانَه .

والعاصي : العِرْقُ الذى لا يرقأ . وقال :

صَرَتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعِ

غَدَاً وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعُرُ

وهو من الباء أيضاً .

وعُصِيَّةٌ : بطنٌ من سُكْمٍ .

والعُنْصُوءَةُ : الخصلة من الشعر<sup>(٢)</sup> .

(١) وَعَصَى بَسِيفَه ، وَعَصَا بِهِ يَعْصُو عَصَا :

أخذه أخذ العَصَا ، أو ضرب به ضَرْبَهُ بها .

عن اللسان .

(٢) فى القاموس : والعُنْصُوءَةُ وتفتح عينها ،

والعِنْصِيَّةُ بالكسر : الخصلة من الشعر .

(١) يقال : جاء فى جُمَّةٍ عظيمةٍ ، وجُمَّةٍ ، أى

فى جماعة يسألون الدية .

[مضا]

الْمُضَوُّ وَالْعِضْوُ : واحد الْأَعْضَاءِ .

وَعَضَيْتُ الشَّاةَ تَعْضِيَةً ، إِذَا جَزَّأْتُهَا أَعْضَاءً .  
ويقال أيضاً : عَضَيْتُ الشَّيْءَ تَعْضِيَةً ، إِذَا فَرَّقْتَهُ .  
وفي الحديث : « لَا تَعْضِيَةَ فِي مِيرَاثٍ إِلَّا فِيمَا حَمَلَ الْقَسَمَ » ، بَعْنَى أَنَّ مَا لَا يَحْتَمِلُ الْقَسَمَ كَالْحَبَّةِ مِنَ الْجَوْهَرِ وَنَحْوِهَا لَا يُفَرَّقُ وَإِنْ طَلَبَ بَعْضُ الْوَرِثَةِ الْقَسَمَ فِيهِ ، لِأَنَّ فِيهِ ضَرراً عَلَيْهِمْ أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ ، وَلَكِنَّهُ يَبَاعُ ثُمَّ يُقَسَمُ الثَّمَنُ بَيْنَهُمْ بِالْفَرِيضَةِ .

وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾  
واحِدَتِهَا عِضَةٌ ، وَنَقْصَانُهَا الْوَاوُ وَالْهَاءُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَاءِ .

الْأَصْمَعِيُّ : فِي الدَّارِ فِرَقٌ مِنَ النَّاسِ وَعِزُونَ وَعِضُونَ وَأَصْنَافٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[مطا]

أَعْطَاهُ مَا لَا يُعْطِيهِ إِعْطَاءً ، وَالْأَسْمُ الْعَطَاءُ ،  
وَأَصْلُهُ عَطَاؤٌ بِالْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ عَطَوْتُ ، إِلَّا أَنَّ  
الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَاوِ وَالْيَاءُ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ ، لِأَنَّ  
الْهَمْزَةَ أَحْمَلَ لِلْحَرَكَةِ مِنْهُمَا <sup>(١)</sup> ، وَلِأَنَّهُمْ يَسْتَنْقِلُونَ

الْوُقُوفَ عَلَى الْوَاوِ . وَكَذَلِكَ الْيَاءُ ، مِثْلُ الرِّدَاءِ ،  
وَأَصْلُهُ رِدَائِي ، فَإِذَا أَحَقُّوا فِيهَا الْهَاءَ فَهُمْ مِنْ  
يَهْمِزُهَا بِنَاءٍ عَلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ عَطَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُ عَطَاوَةٌ وَرِدَايَةٌ .  
وَكَذَلِكَ فِي التَّنْيَةِ عَطَاءَانِ وَعَطَاوَانِ ، وَرِدَاءَانِ  
وَرِدَايَانِ .

وَاسْتَعَطَى وَتَعَطَّى : سَأَلَ الْعَطَاءَ .

وَرَجُلٌ مِعْطَاءٌ : كَثِيرُ الْإِعْطَاءِ . وَامْرَأَةٌ مِعْطَاءَةٌ ،  
وَمِفْعَالٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُنْثَى . وَقَوْمٌ مِعْطَائِيٌّ  
وَمِعْطَاطٍ . قَالَ الْأَخْفَشُ : هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ مِفْعَاتِيحُ  
وَمِفْعَاتِيحٌ ، وَأَمَانِيٌّ وَأَمَانٍ .

وَالْمُعْطِيَةُ : الشَّيْءُ الْمُعْطَى ، وَالْجَمْعُ الْعَطَايَا .

وَقَالُوا : مَا أَعْطَاهُ لِلْمَالِ ، كَمَا قَالُوا : مَا أَوْلَاهُ  
لِلْمَعْرُوفِ وَمَا أَكْرَمَهُ لِي . وَهَذَا شاذٌّ لَا يَطْرُدُ ؛  
لِأَنَّ التَّعَجُّبَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَفْعَلٍ ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ  
مِنْ ذَلِكَ مَا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

وَيَقَالُ : أَعْطَى الْبَعِيرُ ، إِذَا انْقَادَ وَلَمْ  
يَسْتَصْعِبْ .

وَقَوْسٌ عَطَوِيٌّ ، عَلَى فَعْلَى : مَوَاتِيَةٌ سَهْلَةٌ .

== وَإِنَّمَا هُوَ رِدَاوَانٍ بِالْوَاوِ ، فَلَيْسَتْ الْهَمْزَةُ تَرُدُّ إِلَى  
أَصْلِهَا كَمَا ذَكَرُوا ، وَإِنَّمَا تَبْدُلُ مِنْهَا وَاوٍ فِي التَّنْيَةِ  
وَالنَّسْبِ ، وَالْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : هَذَا لَيْسَ سَبَبٌ قَلْبِهَا ،  
وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا مَطْرُوفَةٌ بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ . وَقَالَ :  
فِي قَوْلِهِ فِي تَنْْيَةِ رِدَاءِ رِدَايَانٍ : هَذَا وَهُمْ مِنْهُ ، ==

وَعَطَوْتُ الشَّيْءَ : تناولته باليد .

وَالْمُعَاطَاةُ : المناولة .

وفي المثل : «عاطٍ بغير أنواطٍ» ، أى يتناول

ما لا مطمع فيه ولا مُتناول .

ويقال : هو يُعْطِيْنِي بالتشديد وِبُعَاطِيْنِي ،

إذا كان يخدمك .

وَتَعَاطَاةٌ : تناوله . وفلان يَتَعَاطَى كَذَا ،

أى يخوض فيه . وَتَعَاطَيْتَا فَعَطَوْتُهُ ، أى غلبته .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ فَتَعَاطَى فَعَقَرَهُ ﴾ ،

أى قام على أطراف أصابع رجله ثم رفع يديه  
فضربها .

وإذا أردت من زيد أن يُعْطِيَكَ شيئاً قلت :

هل أنت مُعْطِيَةٌ بياض مفتوحة مشددة . وكذلك

تقول للجماعة : هل أنتم مُعْطِيَةٌ ، لأنّ النون

سقطت للإضافة ، وقلبت الواو ياءً وأدغمت

وفتحت ياءك ، لأنّ قبلها ساكن . وللاثنتين : هل

أنتما مُعْطِيَايَهُ بفتح الياء . فقس على ذلك .

وإذا صغّرت عَظَاءَ حذفت اللام فقلت

عُطِيْ . وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث

ياءاتٍ ، مثل عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ ، حذفت منه اللام إذا

لم يكن مبنياً على فِعْلٍ ، فإن كان مبنياً على فِعْلٍ

ثبتت ، نحو مُحَيٍّ مِنْ حَيٍّ يُحْيِيْ نَحْيَةً .

[ عظا ]

العَظَاءُ ممدود : جمع عَظَاءَةٍ وهى دويبةٌ أكبر  
من الوزغة . ويقال فى الواحدة عَظَاءَةٌ وَعَظَايَةٌ  
أيضاً .

ولقى فلانٌ ما عَجَاهُ وما عَظَاهُ ، إذا لقي شِدَّةً .

وَلَقَّاهُ اللهُ ما عَظَاهُ ، أى ما ساءه .

[ عفا ]

العَفَاءُ بالفتح والمدّ : التراب . وقال صفوان بن

محرز : إذا دخلتُ بيتى فأكلتُ رغيفاً وشربت

عليه ماءً فعلى الدنيا العَفَاءُ . وقال أبو عبيدة :

العَفَاءُ : الدُّرُوسُ ، والهلاكُ . وأنشد زهير  
يذكر داراً :

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا عَنْهَا فَبَانُوا

على آثار من ذهب العَفَاءُ

قال : وهذا كقولهم : عليه الدَّبَارُ ، إذا دعا

عليه أن يُدْبِر فلا يرجع .

والعَفَاءُ بالكسر والمدّ : ما كثر من ريش

النعام ووبر البعير . يقال : ناقة ذات عَفَاءٍ .

وَالْعَفْوُ : الأرضُ الغُفْلُ التى لم تُوطأ وليست

بها آثار . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

قَبِيلَةٌ كَثِيرَاكِ النِّفْلِ دَارِجَةٌ

إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوُ لَمْ يَوْجِدْ لَهُمْ أَثَرُ

(١) الأخطل .

والْعَفْوُ وَالْعَفْوُ وَالْعَفْوُ : الجَحْشُ . وكذلك  
العَفَاَ بالفتح والقصر ، والأَنْتَى عَفْوَةٌ .

قال ابن السكيت : العِفَا بالكسر . وأنشد  
المفضل لحنظلة بن شريق<sup>(١)</sup> :

بَضْرَبَ يَزِيلُ الهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ

وَطَعَنَ كَتَشْهَاقِ الْعِفَا هَمَّ بِالنَّهَقِ

وَعَفْوُ الْمَالِ : مَا يَفْضُلُ عَنِ النِّفْقَةِ . يقال :  
أَعْطَيْتَهُ عَفْوَ الْمَالِ ، بَعْنَى بَغِيرِ مَسْأَلَةٍ . قال الشاعر :

خُذِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي

وَلَا تَنْطُقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أُغْضَبُ

وَعَفْوَةُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ : صِفْوَتُهُ . يقال :  
ذَهَبَتْ عَفْوَةُ هَذَا النَّبْتِ أَيْ لِينُهُ وَخَيْرُهُ . وَأَكَلَتْ  
عِفْوَةَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، أَيْ خِيَارَهُ .

وَيَقَالُ : أَغْفِنِي مِنَ الْخُرُوجِ مَعَكَ ، أَيْ دَعْنِي

مِنْهُ .

وَأَسْتَعْفَاهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ ، أَيْ سَأَلَهُ الْإِعْفَاءَ

مِنْهُ .

وَعَفَاهُ اللَّهُ وَأَعْفَاهُ بِمَعْنَى ، وَالْأَسْمُ الْعَافِيَّةُ ،

وَهِيَ دِفَاعُ اللَّهِ عَنِ الْعَبْدِ . وَتَوْضُوعُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ .

يَقَالُ : عَفَاهُ اللَّهُ عَافِيَةً .

وَالْعَافِيَّةُ : كُلُّ طَالِبٍ رَزَقٍ مِنْ إِنْسَانٍ

أَوْ بِهِيمَةٍ أَوْ طَائِرٍ . وَعَافِيَةُ الْمَاءِ : وَارِدَتُهُ .

وَالْعِفَاوَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يُرْفَعُ مِنَ الْمَرْقِ أَوَّلًا  
يُخَصُّ بِهِ مِنْ يُكْرَمُ . قَالَ السَّكَيْتُ :

وَبَاتَ وَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا

وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْعِفَاوَةِ أُسْغَبُ<sup>(١)</sup>

تَقُولُ مِنْهُ : عَفَوْتُ لَهُ مِنَ الْمَرْقِ ، إِذَا غَرَفْتَ  
لَهُ أَوَّلًا وَآثَرْتَهُ بِهِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعِفَاوَةُ بِالْكَسْرِ : أَوَّلُ الْمَرْقِ  
وَأَجُودُهُ .

وَالْعُفَاوَةُ بِالضَّمِّ : آخِرُهُ ، يَرُدُّهَا مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ  
مَعَ الْقَدْرِ . يَقَالُ مِنْهُ : عَفَوْتُ الْقَدْرَ ، إِذَا تَرَكْتَ  
ذَلِكَ فِي أَسْفَلِهَا . وَأَنْشَدَ لِعُوفِ بْنِ الْأَحْوَصِ  
الْبَاهِلِيِّ<sup>(٢)</sup> :

فَلَا تَسْأَلْنِي وَاسْأَلِي عَنِ خَلِيقَتِي

إِذَا رَدَّ عَافَى الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَافِي : مَا تَرَكَ فِي الْقَدْرِ .

وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ .

وَعَفَّتِ الرِّيحُ الْمَنْزَلَ : دَرَسَتْهُ .

وَعَفَا الْمَنْزَلَ يَعْفُو : دَرَسَ ، يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَظَلَّ غُلَامُ الْحَيِّ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ مُضَرَّسُ الْأَسَدِيِّ .

(١) هُوَ أَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ .

[ عفا ]

العَفَاةُ والعَفْوَةُ : الساحة وما حول الدار ،  
يقال : اذهب فلا أَرِيَنَّكَ بعَفْوَةٍ .  
وتقول : ما يطور<sup>(١)</sup> بعَفْوَتِهِ أحد .

والعَقِيُّ بالكسر : ما يخرج من بطن الصبي قبل  
أن يأكل . يقال عَقِيَ الصبيُّ يَعْقِي عَقِيًّا ، إذا  
أحدث أولَ ما يحدث وبعد ذلك ، ما دام صغيراً .  
يقال في المثل : « أحرص من كلبٍ على عَقِيِّ  
صِبيٍّ » ، وهو الرَدَج من السَخْلَة والمُهَر .

والعِقْيَانُ من الذهب : الخالص . يقال : هو  
ما ينبت نباتاً في معدنه وليس مما يحصل من  
الحجارة .

وعَفَاةٌ يَعْفُوهُ ، أى عاقه ، على القلب ، وأنشد  
أبو عبيد الحميد<sup>(٢)</sup> :

ولو أنى رميتك من بعيد<sup>(٣)</sup>

لَعَاقَكَ عن دعاء الذئب عاقِي

والاعتِقَاة : الاحتباس ، وهو قلب الاعتِياقِ .  
والاعتِقَاة : أن يأخذ الحافر في البئر يَمْنَةً ويسرة ،  
إذا لم يمكنه أن يُنْبِط الماء من قعرها ؛ وكذلك

(١) في اللسان : ما يطور أحد بعَفْوَةٍ هذا الأسد .

(٢) في اللسان : لذي الخرق الطهوى .

(٣) يروى : « من قريب » ، وهو الصواب

كما قال ابن بري .

وتَعَفَّتِ الدر : درست . وعَقَّتْهَا الرِّيح ، شدد  
للمبالغة . وقال :

أَهَاجَكَ رَبْعٌ دَارِسُ الرِّسْمِ بِاللَّوَى  
لَأَسْمَاءَ عَنَى آيَةُ المَوْرِ والقَطْرِ

ويقال أيضاً : عَنَى على ما كان منه ، إذا أصلح  
بعد الفساد .

والعَفِيُّ : جمع عافٍ ، وهو الدارس .  
وعَفَوْتُ عن ذنبه ، إذا تركته ولم تعاقبه .

والعَفْوُ ، على فَعُولٍ : الكثير العَفْوِ .

وعَفَا الماء ، إذا لم يطرقه شيء يكدره .

وعَفَا الشعر والبنت وغيرهما : كثر . ومنه

قوله تعالى : ﴿ حَتَّى عَفَوا ﴾ أى كثرُوا .

وعَفْوَتُهُ أنا وأَعْفَيْتُهُ أيضاً ، لغتان ، إذا  
فعلتَ ذلك به . وفي الحديث : « أمر أن تُخَفَى  
الشواربُ وتُعْفَى اللحي » .

والعَافِي : الطويل الشعر .

وعَفْوَتُهُ ، أى أنيته أطلب معروفه . وأَعْتَفَيْتُهُ  
مثله .

والعُفَاةُ : طلابُ المعروف ، الواحد عافٍ .

وقد عَفَا يَعْفُو .

وفلانٌ تَعَفَّوهُ الأضيافُ وتَعَتَّفِيهِ الأضيافُ ،

وهو كثير العُفَاة وكثير العَافِيَةِ ، وكثير العُفَى .

الأخذ في شَعَب الكلام ، ومنه قول رؤبة :

\* وَيَفْتَقِي بِالْعَقَمِ التَّمْقِيَا <sup>(١)</sup> \*

وَأَعَقَى الشَّيْءَ ، إِذَا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ .

وَأَعَقَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَزَلْتَهُ مِنْ فَيْكِ لِمَرَاتِهِ ،  
كما تقول : أَشَكَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ .  
وفي المثل : « لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتُسْتَطَرَّ وَلَا مَرًّا  
فَتُفْتَقَى » .

وَعَقَى بِسَهْمِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ فِي الْمَوَاءِ ، لَفَةً فِي  
عَقَّةٍ . قَالَ الْمُنْتَخَلُ الْهَذَلَى :

عَقُّوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثم استفادوا وقالوا حَبَّذَا الْوَضْحُ

وقد ذكرناه في باب القاف .

وَعَقَى الطَّائِرُ ، إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ .

[ مكا ]

الْعُكُوءَةُ بِالضَّمِّ <sup>(٢)</sup> : أَصْلُ ذَنْبِ الدَّابَّةِ  
حَيْثُ عَرَّيَ مِنَ الشَّعْرِ مِنْ مَغْرِزِ الذَّنْبِ ؛ وَالْجَمْعُ  
عُكَا <sup>(٣)</sup> . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) قبله :

\* بِشَيْطَانِي يَفْهَمُ التَّفْهِمَا \*

(٢) ويفتح كما في القاموس .

(٣) وعكاء كما في القاموس .

\* حَتَّى تَوَلَّيْكَ عُكَاءَ أَذْنَابِهَا <sup>(١)</sup> \*

وَعَكَّوْتُ ذَنْبَ الدَّابَّةِ عَكُوءًا ، إِذَا عَقَّدْتَهُ .

وَالْعَكِيُّ مِنَ أَلْبَانِ الضَّانِ : مَا حُلِبَ بَعْضُهُ  
عَلَى بَعْضٍ فَاشْتَدَّ وَغُلِظَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَكِيِّ الضَّانِ

أَلَيْنُ مَسًّا <sup>(٢)</sup> فِي حَوَايَا الْبَطْنِ

وَعَكَّتِ النَّاقَةُ ، أَيْ سَمِنَتْ وَغُلِظَتْ .

وَيَقَالُ : مَائَةٌ مِعْكَاءَ ، أَيْ سِمَانٌ غُلَظٌ .

وَالْعُكُوءَةُ : الشَّاةُ الَّتِي أَيْضٌ مُؤَخَّرُهَا  
وَأَسْوَدُ سَائِرِهَا .

وَعَكَّتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ، إِذَا لَمْ تَرْسُلْهُ . وَرَبَّمَا  
قَالُوا : عَكَأَ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ ، أَيْ عَطَفَ ، مِثْلُ  
قَوْلِهِمْ : عَكَأَ عَلَى قَوْمِهِ .

[ علا ]

عَلَا فِي الْمَكَانِ يَبْلُغُ عَلُوءًا . وَعَلَى فِي الشَّرَفِ  
بِالْكَسْرِ يَعْلَى عَلَاءً . وَيَقَالُ أَيْضًا : عَلَاً بِالْفَتْحِ  
يَعْلَى . قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) صدره :

\* هَلَكْتَ إِنْ شَرَبْتَ فِي إِكْبَابِهَا \*

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَحْسَنُ مَسًّا » . وَبَعْدَهُ :

مِنْ يَثْرِيَاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ

يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَيْفَنٍ

\* لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي عَلَيْتُ<sup>(١)</sup> \*

فجمع بين اللغتين .

وفلان من علية الناس ، وهو جمع رجلٍ  
عليّ ، أى شريف رفيع ، مثل صبيّ وصبيّة .

وعَلَوْتُ الرجل : غلبته . وعَلَوْتُهُ بالسيف  
ضربتُه .

وعَلَا في الأرض : تكبّر ، عَلُوًا في هذا كله .

وعَلُو الدارِ وعَلُوها : نقيض سِفْلِها .

ويقال : أُنبتته من عَلِ الدار بكسر اللام ،  
أى من عالٍ . قال امرؤ القيس :

\* كَجَلُودِ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلِيٍّ<sup>(٢)</sup> \*

وأُنبتته من عَلَا . قال أبو النجم :

بَاتَتْ تَنْوُشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا

نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَا

وأُنبتته من عَلُ بضم اللام . وأنشد يعقوب  
لعديّ بن زيد :

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ تَسْتُرُهُ

مِنْ عَلِ الشَّفَانِ هُدَابَ الْفَنَنِ<sup>(٣)</sup>

(١) بعده :

\* دَفَعْتُكَ دَأْدَانِي وَقَدْ جَرَيْتُ \*

(٢) صدره :

\* مَكْرَرٍ مَقَرٍّ مُقْبِلٍ مُذِيرٍ مَعَا \*

(٣) قبله :

وأما قول أوس :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهِ

كَفَرَقِي بَيْضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلُو

فإن الواو زائدة ، وهى لإطلاق القافية ،  
ولا يجوز مثله فى الكلام .

وأُنبتته من عَلٍ . وأنشد يعقوب لدُكَيْنِ  
ابن رجاء :

\* ظَمَأَى النِّسَاءُ مِنْ تَحْتِ رِيٍّ مِنْ عَلٍ<sup>(١)</sup> \*

يعنى فرسًا . وأُنبتته من مُعَالٍ بضم الميم . قال  
ذو الرمة .

\* وَنَفَضَانَ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ<sup>(٢)</sup> \*

= ولقد أَلْهُوُ بِبَكْرِ شَادِنٍ

مَسْهًا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ

عَيْنُهَا تَسْجُو بِطَرْفِ فَاتِرٍ

نَظَرَ الْأَخْوَلَ لِلشَّاةِ الْأَغْنِ

(١) وقبل بيت دكين :

يُنَجِّيه مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ

وَقَعُ يَدِ عَجَلَى وَرَجُلِ شِمْلَانِ

(٢) يصف إبلا سار عليها . وقبله :

يَطْرَحْنَ بِالْمَاهِمِ الْأَغْفَالِ

كُلَّ جَنِينٍ لَنِي السَّرْبَالِ

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ

جَذَبُ الْعُرَى وَجَرِيَةُ الْحَبَالِ



وأما قول أعشى بأهله :

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانٌ لَا أُسَرُّ بِهَا

مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ

فيروى بضم الواو وفتحها وكسرهما ، أى أنانى

خبر من أعلى نجد .

ويقال : عالٍ عَنِّي وأُعلِّ عَنِّي ، أى تنح عَنِّي .

وَأُعلِّ عَنِ الوَسَادَةِ<sup>(١)</sup> . وعَالٍ عَلَى ، أى أحمل .

وقول أمية بن أبى الصلت :

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُشْرٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

أى إن السنة الجذبة أثقلت البقر بما حُمِلَتْ

من السَلَعِ والعُشْرِ .

ويقال كن [فى]<sup>(٢)</sup> [عَلَاوَةِ الرِّيحِ وَشَفَاآتِهَا .

فَعَلَاوَتُهَا : أن تكون فوق الصيد . وَشَفَاآتُهَا :

أن تكون تحت الصيد لئلا يجد الوحشُ رَأْمَتَكَ .

والعَلِيَاءُ : كلُّ مكانٍ مشرفٍ .

والْعَلَاءُ والعَلَاءُ : الرفعة والشرف ، وكذلك

الْمَعَالَاءُ ، والجمع المعَالِي .

والْعَلَاءُ : حَجَرٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْأَقْطِرُ . وقال

الراجز<sup>(١)</sup> :

لَا تَنْفَعُ الشَّاوِيَّ فِيهَا شَاتُهُ<sup>(٢)</sup>

وَلَا حِمَارُهُ وَلَا عَلَاتُهُ

وَالْعَلَاءُ : السندان ؛ والجمع العَلَا .

ويقال للناقة عَلَاءَةٌ ، تشبّه بها فى صلابتها .

يقال : ناقةٌ عَلَاءَةٌ الْخَلْقِ قال الشاعر :

\* جَاوَزْتُهَا بَعْلَاءَةَ الْخَلْقِ عَلَيَّانِ \*

أى طويلة جسيمة .

ويقال رجلٌ عَلَيَّانٌ مثال عطشان ، وكذلك

المرأة ، يستوى فيه المذكر والمؤنث . وأنشد

أبو على :

وَمَتَّافٍ بَيْنَ مَوْتَاةٍ وَمَهْلَكَةٍ<sup>(٣)</sup>

جَاوَزْتُهُ<sup>(٤)</sup> بَعْلَاءَةَ الْخَلْقِ عَلَيَّانِ

وَالْعَالِيَّةُ : ما فوق نجد إلى أرض تهامة وإلى

ما وراء مكة ، وهى الحجاز وما والاها ، والنسبة

إليها عَالِيٌّ ، ويقال أيضاً عَلَوِيٌّ على غير قياس .

ويقال : عَالَى الرَّجُلُ وَأَعْلَى ، إذا أتى عَالِيَّةَ

نجدٍ .

(١) مبشّر بن هذيل الشَّمَخِيُّ .

(٢) فى اللسان : « لا ينفع » .

(٣) فى اللسان : « بمهلكة » .

(٤) فى اللسان : « جاوزتها » .

(١) وأُعلِّ على الوسادة ، أى أقعد عليها . وأُعلِّ

عنها ، أى انزل عنها .

(٢) التكملة من المخطوطة .

وَالْعَلِيَّةُ : الفرفة ، والجمع العَلَالِيُّ ، وهو  
فُعَيْلَةٌ مثل مُرَيْقَةٍ ، وأصله عُليوَةٌ ، فأبدلت الواو  
ياءً وأدغمت ، لأنَّ هذه الواو إذا سكَنَ ما قبلها  
صحَّتْ ، كما ينسب إلى الدَّلَوِ دَلَوِيٌّ ؛ وهو من  
عَلَوْتُ . وقال بعضهم : هي الْعَلِيَّةُ بالكسر على  
فُعَيْلَةٍ . وبعضهم يجعلها من المضاعف ، ووزنها  
فُعَيْلَةٌ . قال : وليس في الكلام فُعَيْلَةٌ .

وَعَالِيَةُ الرمح : ما دخل في السنان إلى ثلثه .  
والمُعَلَّى بفتح اللام : السابع من سهام الميسر ،  
حكاه أبو عبيد عن الأصمعي .

والمُعَلَّى بكسر اللام : الذي يأتي الخلوقة من  
قَبْلِ يمينها .

والمُعَلَّى <sup>(١)</sup> أيضاً : اسم فرس الأسعر الشاعر .  
وعَلَوِيٌّ : اسم فرس سُلَيْك .

وَيُمَيْلِي مصغر : اسم رجل . وقول الراجز :

قد عَجِبْتُ مَنِي وَمَنْ يُعْمَلِيَا

لما رَأَيْتَنِي خَافَا مُقْلَوِيَا

أراد يعلي فحرك الياء ضرورةً ، لأنَّه ردَّه إلى  
أصله ، وأصل الياءات الحركة ، وإنما لم تنوَّنْ  
لأنَّه لا ينصرف .

وَأَسْتَعْلَى الرَّجُل ، أَي عَلَا . وَاسْتَعْلَاهُ ، أَي  
عَلَّاهُ . وَاعْتَلَّاهُ مثله .

(١) وَالْمُعَلَّى كَمُعْظَمٍ ، وفرس الأشعر ، وغلط  
الجوهري فكسر لأمه .

وَتَعَلَّى ، أَي عَلَا فِي مُهْلَةٍ .

وَتَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نَفَاسِهَا ، أَي سَلِمَتْ . وَتَعَلَّى  
الرَّجُلُ مِنْ عِلَّتِهِ .

وَالْعَلِيُّ : الرقيق .

وَأَعْلَاهُ اللَّهُ : رَفَعَهُ . وَعَالَاهُ مثله . قال :

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجُلْبَ الْكُورِ

عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ تَمْطُورِ

وقال رؤبة :

وإن هَوَى العَائِرُ قَلْنَا دَعْدَعَا

لَهُ وَعَالَيْنَا بَدْنُ عَيْشٍ لَعَا

وَعَلَّيْتُ الْحَبْلَ تَعْلِيَةً : رَفَعْتُهُ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ  
الْبَسْكَرَةِ وَالرِّشَاءِ .

وَالْتَعَالَى : الارتفاع . تقول منه إذا أَمَرْتَ :  
تَعَالَّ يَا رَجُلُ بَفَتْحِ اللّام ، وَلِلْمَرْأَةِ : تَعَالَانِي ،  
وَلِلْمَرْأَتَيْنِ : تَعَالِيَا ، وَلِلنِّسْوَةِ : تَعَالَيْنِ . وَلَا يَجُوزُ  
أَنْ يُقَالَ مِنْهُ تَعَالَيْتُ ، وَلَا يَنْهَى عَنْهُ .

وَيُقَالُ قَدْ تَعَالَيْتُ . وَإِلَى أَيِّ شَيْءٍ أُنْتَعَالَى .  
وَقَوْلُهُمْ : عَلَيْكَ زَيْدًا ، أَي خُذْهُ ، لَمَّا كَثُرَ  
اسْتِعْمَالُهُ صَارَ بِمَنْزِلَةِ هَلَمْ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ مِنْ  
الارتفاع .

وَعَلَا بِالْأَمْرِ : اضْطَلَعَ بِهِ وَاسْتَغْلَى . قَالَ  
الشاعر <sup>(١)</sup> :

(١) عَلِي بْنُ عَدِي الْفَنَوِيُّ .

اَعْمِدْ لِمَا تَعْلَمُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لا تستطيع من الأمور يدان

وَعَلَى لَهَا ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ

هِيَ لَفْظَةٌ مُشْتَرَكَةٌ لِلْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ ، لَا أَنَّ

الْأَسْمَ هُوَ الْحَرْفُ أَوْ الْفِعْلُ ، وَلَكِنْ يَتَّفَقُ الْأَسْمُ

وَالْحَرْفُ فِي اللَّفْظِ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : عَلَى

زَيْدٍ ثَوْبٌ ، فَقَلَى هَذِهِ حَرْفٌ . وَتَقُولُ : عَلَا زَيْدٌ

ثَوْبٌ ، فَعَلَا هَذِهِ فِعْلٌ لِأَنَّهُ مِنْ عَلَا يَعْلُو .

قَالَ طَرَفَةُ :

\* وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءً كَالشَّقْرِ <sup>(١)</sup> \*

وَيُرْوَى : « وَعَلَى الْخَيْلِ » . قَالَ سَبْيُوه :

أَلْفَهَا مَنقَلِبَةً مِنْ وَارٍ ، إِلَّا أَنَّهَا تَقْلِبُ مَعَ الْمُضْمَرِّ

تَقُولُ عَلَيَّكَ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُهَا عَلَى حَالِهَا .

قَالَ الرَّاجِزُ :

أَيَّ قُلُوصٍ رَأَيْتُ رَأَى

وَأَشْدُّ بِمَنْتَى حَقَبٍ حَقَوَاهَا

نَادِيَةً وَنَادِيًا أَبَاهَا

طَارُوا عَلَاهُنَّ فَطِرُ عَلَاهَا

وَيُقَالُ : هِيَ لُغَةٌ بِلُجَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَعَلَى : حَرْفٌ خَافِضٌ ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا يَدْخُلُ

عَلَيْهِ حَرْفُ جَرٍّ . قَالَ مُزَاهِمُ :

(١) صدره :

\* وَتَسَاقَى الْقَوْمُ سَمًا نَاقِمًا \*

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَلْمُهَا

تَصِلُ عَنْ قَيْضٍ <sup>(١)</sup> بَرِيْرَاءَ تَجْهَلِي

وَقَالَ آخِرُ <sup>(٢)</sup> :

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَ مَا

رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَعًا

أَيَّ غَدَتْ مِنْ فَوْقِهِ ؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ لَا يَدْخُلُ

عَلَى حَرْفِ الْجَرِّ .

وَقَوْلُهُمْ : كَانَ كَذَا عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ ، أَيْ فِي

عَهْدِهِ .

وَقَدْ تَوَضَّعَ فِي مَوْضِعٍ عَنْ <sup>(٣)</sup> وَكَذَلِكَ عَامَّةُ

حُرُوفِ الْخَفْضِ . وَقَدْ تَوَضَّعَ مَوْضِعَ مِنْ ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ أَيْ

مِنَ النَّاسِ . وَتَسْكُونُ بِمَعْنَى الْبَاءِ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

\* بَسَّرَ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَبَصَدَعٌ <sup>(٤)</sup> \*

أَيْ بِالْقِدَاحِ .

وَتَقُولُ : عَلَى زَيْدًا وَعَلَى بَرِيدٍ ، مَعْنَاهُ

أَعْطَى زَيْدًا .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَعَنْ قَيْضٍ » تَحْرِيفٌ .

(٢) هُوَ يَزِيدُ بْنُ الطَّائِرَةِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « عَلَى » تَحْرِيفٌ .

وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّ عَلَى تَأْنِي بِمَعْنَى الْمَجَاوِزَةِ .

(٤) صدره :

\* وَكَأَنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ \*

وَعُلُوَانُ الْكِتَابِ : عنوانه ، يقولونه باللام والنون . وقد عَلَوْنَتْهُ وَعَنُونَتْهُ .

وَالْعِلَاوَةُ : ما عَلَّيْتَ به على البعير بعد تمام الوقوف ، أو علّفته عليه ، نحو السقاء والسقود والسفرة ؛ والجمع العلاوى مثل إداوة وأداوى .

وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا : رأس الإنسان ما دام في عنقه . يقال : ضرب عِلَاوَتَهُ ، أى رأسه .

[ عمى ]

الْعَمَى : ذهاب البصر ، وقد عَمِيَ فهو أَعْمَى وقومٌ عُمَى ، وأَعْمَاهُ الله .

وَعَمَى الرَّجُلُ : أرى من نفسه ذلك .

وَعَمِيَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، إذا التبس ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَعَمَّيْتُ <sup>(١)</sup> عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءَ يَوْمَئِذٍ ﴾ .

وَرَجُلٌ عَمِيَ الْقَلْبَ ، أى جاهلٌ ، وامرأةٌ عَمِيَّةٌ عن الصواب ، وعَمِيَّةُ الْقَلْبِ على فَعْلَةٍ ، وقومٌ عَمُونَ . وفيهم عَمِيَّتُهُمْ ، أى جهلهم .

وَالنِّسْبَةُ إِلَى أَعْمَى أَعْمَوِيٌّ ، وإلى عَمٍ عَمَوِيٌّ ، كما قلناه في شَجَوِيٍّ .

وَالْأَعْمِيَانِ : السيل ، والجلل الهائج الصَّخُولُ .

(١) وقرئ أيضًا : « فَعَمَّيْتُ » بالبناء للمجهول

مع التشديد ، كما سيأتى .

وَعَمَى الْمَوْجُ بِالْفَتْحِ يَعْمَى عَمِيًّا ، إذا رمى القذى والزبد .

وَعَمَّيْتُ معنى البيت تَفْمِيَّةٌ . ومنه الْمُعَمَّى من الشعر . وقرئ : ﴿ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ بالتشديد .

أبو زيد : تركناهم عُمَى ، إذا أشرفوا على الموت .

وَالْعَمَاهُ مَدْمُودٌ : السحاب . قال أبو زيد : هو شبه الدخان يركب رهوس الجبال .

وَعَمَائَةٌ : جبلٌ من جبال هُدَيل .

وَالْعَمَامِيّ من الْأَرْضِينَ : الأغفال ، التى ليس بها أثر عِمَارَةٍ ولا مَعْلَمٍ . وهى الْأَعْمَاهُ أَيْضًا . قال رؤبة :

وَبَلَدٍ عَامِيَّةٍ أَعْمَاوُهُ

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاوُهُ

يريد : ورُبَّ بلدٍ .

ويقال : أُنْبِتَهُ صَكَّةٌ عُمَى ، أى وقتَ

الهاجرة ، وهو تصغير أعمى مرخًا . ويقال : هو اسمُ رجلٍ من العالقة أغار على قوم ظَهَرًا فاستأصلهم ، فنسب الوقتُ إليه .

واعتَمَّيْتُ الشَّيْءَ : اخترته ، وهو قلب

الاعتيام .

وقولهم : ما أَعْمَاهُ ، إنما يراد به : ما أَعْمَى

وعَنَيْتُ بِالْقَوْلِ كَذَا<sup>(١)</sup> ، أَيْ أَرَدْتُ وَقَصَدْتُ .  
ومعنى الكلام وَمَعْنَاهُ واحد ، تقول :  
عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ فِي مَعْنَاةِ كَلَامِهِ ، وَفِي  
مَعْنَى كَلَامِهِ ، أَيْ فُجِوَاه .

وَالْعَيْنِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ : بُولُ الْبَعِيرِ يُفَقَدُ فِي  
الشَّمْسِ يُطْلَى بِهِ الْأَجْرِبُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَفِي  
الْمَثَلِ : « الْعَيْنِيَّةُ تَشْفِي الْجَرْبَ » .

وَيُقَالُ : عَنَيْتُ الْبَعِيرَ تَعْنِيَةً ، إِذَا طَلَبْتَهُ بِهَا .  
وَعَنَى الْإِنْسَانُ بِالْكَسْرِ عَنَاءً ، أَيْ تَعَبَ  
وَنَصَبَ . وَعَنَيْتُهُ أَنَا تَعْنِيَةً ، وَتَعْنَيْتُهُ أَيْضًا  
فَتَعْنَى .

وَعَنَيْتُ بِحَاجَتِكَ أَغْنَى بِهَا عِنَايَةً ، وَأَنَا بِهَا  
مَعْنَى عَلَى مَفْعُولٍ . وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ : لَتَعْنَنَّ  
بِحَاجَتِي . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ  
تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ » ، أَيْ مَا لَا يَهْمُهُ .

وَالدَّمُ الْعَانِي هُوَ السَّائِلُ .

وَالْأَعْنَاءُ : الْجَوَانِبُ وَالنَّوَاحِي ، وَاحِدُهَا  
عِنْوٌ بِالْكَسْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدُهَا عَنَا  
مَقْصُورًا . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

لَا تُحَرِّزُ الْمَرْءَ أَعْنَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ

وَيُرْوَى : « أَخْجَاه » .

(١) أَغْنَى عِنَايَةً .

قَلْبِهِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ الضَّلَالِ .  
وَلَا يُقَالُ فِي عَمَى الْعَيُونِ مَا أَعْمَاهُ ، لِأَنَّ  
مَالًا يُتَزَيَّدُ لَا يُتَمَجَّبُ مِنْهُ .

[ عنا ]

عَنَا يَعْنُو : خَضَعَ وَذَلَّ . وَأَعْنَاهُ غَيْرُهُ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ الْقَيُّومِ ﴾ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : عَنَا فِيهِمْ فَلَانٌ أَسِيرًا ، أَيْ أَقَامَ  
فِيهِمْ عَلَى إِسَارِهِ وَاحْتَبَسَ .

وَعَنَاهُ غَيْرُهُ تَعْنِيَةً : حَبَسَهُ وَأَسْرَهُ .  
وَالْعَانِي : الْأَسِيرُ ؛ وَقَوْمُ عُنَاةٍ وَنِسْوَةٌ عَوَانٍ .  
وَعَنَتَ بِهِ أُمُورٌ : نَزَلَتْ .

وَعَنَوْتُ الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ وَأَظْهَرْتَهُ .  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : عَنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ  
تَعْنُو عُنُوًّا ، وَتَعْنَى أَيْضًا عَنِ الْكَسَائِي ، إِذَا ظَهَرَ  
نَبْتُهَا . يُقَالُ : لَمْ تَعْنُ بِلَادُنَا شَيْءٌ وَلَمْ تَعْنِ ، إِذَا  
لَمْ تَنْبِتْ شَيْئًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتَ بِهِ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

وَمَا أَغْنَتِ الْأَرْضُ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَنْبَتَتْ .

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَيَا كُلَّنَّ مَا أَغْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يَلَيْتْ

كَأَنَّ بَحَافَاتِ النِّهَاءِ الْمَزَارِعَا

قَوْلُهُ : « فَلَمْ يَلَيْتْ » ، أَيْ يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا .

وجاءنا أَعْنَاكَ من الناس ، واحدم عِنُونُ  
بالكسر ، وهم قومٌ من قبائل شتى .  
وعَنُونْتُ الكتابَ وَعَلُونْتُهُ . والاسم  
العُنُونُ والعُلُونُ .

والمَعْنَى في قول الوليد بن عُقبة :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّمِ الْمَعْنَى

تَهْدَرُ في دِمَشْقَ فَا تَرِيمُ

هو الفحل اللثيم إذا هاج حُدِسَ في العُنَّةِ ؛  
لأنَّه يُرْغَبُ عن فِحْلَتِهِ . ويقال : أصله مُعَنَّ من  
العُنَّةِ ، فأبدل من إحدى النونات ياءً . والمعنى في  
قول الفرزدق :

غَلَبْتُكَ بِالْمُقَفَّى وَالْمَعْنَى

وَيْتِ الْمُخْتَبِي وَالْخَافِقَاتِ

يقول : غلبتك بأربع قصائد . منها قوله :

فَإِنَّكَ لَوْ قَفَّاتَ عَيْنَكَ لَمْ تَجِدْ

لنفسك جَدًّا مِثْلَ سَفْدٍ وَدَارِمٍ<sup>(١)</sup>

(١) في اللسان :

فَلَسْتَ وَلَوْ قَفَّاتَ عَيْنَكَ وَاجِدًا

أَبَاكَ إِنْ عُدَّ الْمَسَاعِي كِدَارِمٍ

وفي ديوانه ص ٨٦٢ :

وَلَسْتَ وَإِنْ قَفَّاتَ عَيْنَكَ وَاجِدًا

أَبَاكَ إِذْ عُدَّ الْمَسَاعِي كِدَارِمٍ

ومنها قوله :

فَإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لَتُدْرِكَ دَارِمًا  
لَأَنْتَ الْمَعْنَى بِأَجْرِيرِ الْمَكَلَّفِ

ومنها قوله :

يَتَا زُرَّارَةً مُخْتَبٍ بِفَنَائِهِ  
وَمُجَاشِئٍ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

وَأَمَّا الْخَافِقَاتُ فَقَوْلُهُ :

وَأَيْنَ تُقَضَّى الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا  
بِحَقِّ وَأَيْنَ الْخَافِقَاتُ اللَّوَامِعُ<sup>(١)</sup>

وَالْمَعَانَاةُ : الْمَقَاسَاةُ . يقال : عَانَاهُ وَتَعْنَاهُ ،  
وَتَعْنَى هُوَ . قال الشاعر :

فَقَلْتُ لَهَا الْحَاجَاتُ يَطْرَحُنَ بِالْفَتَى

وَهُمْ تَعْنَانِي مُعْنَى رَكَابُهُ

وَهُمْ يُعَانُونَ مَا لَهُمْ ، أَيْ يَقُومُونَ عَلَيْهِ .

[ عوى ]

عَوَى الْكَلْبُ وَالذَّبُّ وَابْنُ آوَى يَغْوَى  
عَوَاءً : صَاحَ .

وهو يُعَاوَى الْكِلَابَ ، أَيْ يُصَايُجُهَا .

وَعَوَيْتُ الشَّعْرَ وَالْحَبْلَ عَيًّا : لَوَيْتُهُ . وَعَوَيْتُهُ  
أَيْضًا تَعْوِيَةً . قال الشاعر :

(١) في ديوانه ٥١٨ :

\* وَأَيْنَ تُقَضَّى الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا \*

التصغير حذفت واحدة منهن ، فإن لم يكن  
أولاهن ياء التصغير لم تحذف منه شيئا . تقول في  
تصغير مَيَّة : مَيَّة . وأما أهل الكوفة فلا يحذفون  
منه شيئا . يقولون في تصغير معاوية مَعْيَّة على  
قول من يقول : أُسَيْدٌ ؛ ومَعْيَوَةٌ على قول من  
يقول أُسَيُودٌ .

[ هي ]

العِي : خلاف البيان . وقد عَيَّ في منطقهِ  
وعَيَّ أيضا ، فهو عَيَّ على فَعِيلٍ ، وعَيَّ أيضا  
على فَعَلٍ . وفي المثل : « أَعْيَا من بَاقِلٍ » .

ويقال أيضا : عَيَّ بأمرهِ وعَيَّ ، إذا لم يهتدِ  
لوجهه . والإدغام أكثر . وتقول في الجمع : عَيُّوا  
مخففاً ، كما قلناه في حَيُّوا . ويقال أيضا عَيُّوا  
بالتشديد . وقال (١) :

عَيُّوا بأمرهم كما

عَيَّتْ ببيضتها الحَمَامَةُ

وقومٌ أَعْيَاءُ (٢) وأَعْيَاءُ أيضا . قال سيبويه :  
أخبرنا بهذه اللغة يونس . قال : وسمعنا من العرب  
من يقول أَعْيَاءُ وأَحْيَاءُ ؛ فيبين .

(١) عبيد بن الأبرص .

(٢) قال ابن بري : صوابه وقومٌ أَعْيَاءُ وأَعْيَاءُ ،

كما ذكره سيبويه .

فكانها لَمَّا عَوَيْتُ قُرُونَهَا  
أَذْمَاهُ سَاوَقَهَا أَغْرُ نَجِيبُ  
واستغويتهُ أنا ، إذا طلبت منه ذلك .  
واستغوى فلان جماعةً ، أى نَعَى بهم  
إلى الفتنة .

وعَوَيْتُ رأسَ الناقة بزمامها ، أى عُجْتُهَا ،  
فانَعَوَى . والناقة تَعَوَى بُرْسَهَا في سيرها ، إذا لَوَّثَهَا  
بخطامها . قال ربيعة بن العجاج :

\* تَعَوَى الْبُرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفُضَا (١) \*

وعَوَيْتُ عن الرجل ، إذا كَذَّبْتَ عنه  
ورددت على مُغْتَابِهِ .

والعَوَاءُ ممدودٌ : الكلب يَغْوَى كثيراً .  
والعَوَاءُ : سافلةُ الإنسان ؛ وقد يُقصر . والعَوَاءُ  
من منازل القمر ، يمدّ ويقصر ، وهى خمسة أنجمٍ ،  
يقال إنَّهَا وَرِكُ الْأَسَدِ .

أبوزيد : العَوَّةُ : الصوت والجلبة ، مثل  
الضَوَّة . يقال : سمعت عَوَّةَ القوم وضَوَّتَهُمْ ،  
أى أصواتهم وجلَّتْهُمْ . والأصمى مثله .

وتصغير معاوية مَعْيَّة ، هذا قول أهل البصرة ،  
لأنَّ كلَّ اسمٍ اجتمع فيه ثلاث ياءات أولهن ياء

(١) قبله :

\* إِذَا مَطَوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضًا \*

## فصل الغين

[ غبا ]

الغَبِيَّةُ : المطرة ليست بالكثيرة ، وهي فوق  
البَغْشَةِ . يقال : أُغْبِتَ السماءُ إغْبَاءً فهي مُغْبِيَّةٌ ،  
عن أبي زيد . قال الراجز :

\* وَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ وَبَلٌ <sup>(١)</sup> \*

وربما شبه بها الجزى الذى يحى بعد الجرى  
الأول . وقال أبو عبيد : الغَبِيَّةُ كالزَبِيَّةِ فى  
السير .

وتقول : غَبِيتُ عن الشيء ، وَغَبِيتُهُ أيضاً ،  
أَغْبَى غَبَاوَةً ، إذا لم تَقْطِنْ له . وَغَبَى عَلَى الشيء  
كذلك ، إذا لم تعرفه .

وفلان غَبِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ ، إذا كان قليل  
الفطنة ، وهو من الواو كما قلناه فى شَتَّى .  
وتَغَابَى : تَغَافَلَ .

[ غنا ]

الغُنَاءُ بالضم والمد : ما يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنَ الْقَمَاشِ .  
وكذلك الغُنَاءُ بالتشديد ؛ والجمع الأغْنَاءُ .

(١) فى اللسان :

إِنَّ دَوَاءَ الطَّاحِحَاتِ السَّجَلُ  
السُّوْطُ وَالرِّشَاءُ ثُمَّ الْحَبْلُ  
وَوَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ هَطْلٌ

وَعَبِيتُ بِأمرى ، إذا لم تهتد لوجهه . وَأُغْبِيَانِي  
هو . وقال :

فَإِنَّ السَّكَنَ أَعْبَانِي قَدِيمًا

وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غُلَامٌ

يقول : كنتُ متوسطًا لم أفقر فقرًا شديدًا  
ولا أمكنتنى جمعُ المال الكثير . ويروى : «أُعْنَانِي»  
أى أذاتنى وأخضعنى .

وَأَعْيَا الرجلُ فى المشى فهو مُعْيٍ ؛ ولا يقال  
عَيَّانٌ . وَأَعْيَاهُ اللهُ ، كَلَاهَا بِالْأَلْفِ .

وَأَعْيَا عَلَيْهِ الأمرُ وَتَعْيًا وَتَعَايَا ، بمعنى .

وَأَعْيَا : أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَسَدٍ ، وَهُوَ أَعْيَا أَخُو  
فَقْعَسٍ ، ابْنَا طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
ابْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ . قَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ  
النَّبَهَانِيُّ :

تَعَالَوْا نَفَاحِرَكُمْ أَعْيَا وَفَقْعَسٌ

إلى المجد أدنى أم عشيرة حاتم

والنسبة إليهم أَعْيَوِيٌّ .

وداء عِيَاءٌ ، أى صعبٌ لا دواء له ، كأنه  
أَعْيَا الأطباءُ .

وَالْمَعْيَاةُ : أَنْ تَأْتِيَ شَيْءًا لَا يَهْتَدَى لَهُ .

وجملُ عِيَايَاهُ ، إذا لم يهتد للضراب . ورجلٌ  
عِيَايَاهُ ، إذا عَمِيَ بِالْأَمْرِ وَالْمَنْطِقِ .



غَدُوءًا . وقوله تعالى : ﴿ بِالْغَدُوءِ وَالْأَصَالِ ﴾ أى بالغَدَوَاتِ ، فمبّر بالفعل عن الوقت ، كما يقال : أتيتك طلوع الشمس ، أى وقت طلوع الشمس .

والغَدَاءُ : الطعام بعينه ، وهو خلاف العشاء .  
وإذا قيل لك : اذْنُ فَتَغْدَى قلت : مابى من تَغْدَى ولا تَعَشَى ، ولا تقل : مابى غَدَاء ولا عَشَاء ؛ لأنه الطعام بعينه . وإذا قيل لك : اذْنُ فَكُلْ قلت : مابى أكل ، بالفتح .

وَعَادَاهُ ، أى غَدَا عليه .

وَالغَادِيَّةُ : سحابة تنشأ صباحًا .

وَالاغْتِدَاءُ : الغَدُوءُ .

وَالغَدَيَانُ : الْمُتَغَدَّى . وامرأة غَدِيَا على فَعْلَى .  
وَعَدَيْتُهُ فَتَغْدَى .

[ غدا ]

الغَدَى : السخلة ، والجمع غَدَاة مثل فضيل وفِصَال . ومنه قول عمر رضى الله عنه : « أُتَحْتَسِبُ عليهم بالغَدَاء » . وأنشد الأصمعي (١) :

لو أننى كنت من عادٍ ومن إدرم  
غَدَى بِهِمْ ولقمانًا وذا جَدَنٍ  
ورواه خلف الأحمر : « غَدَى » بالتصغير .  
وقال : غَدَى المال وغَدَوِيَّةُ : صفاره ، كالسخال ونحوها . ويقال للغَدَوَى : أن يبتاع الشيء بِنِتَاج

(١) لأفنون النفاي ، واسمه صريم بن معشر .

وَعَثَا السَّيْلُ المَرْتَعَ يَغْثُوهُ غَثَوًا ، إذا جمع بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته . وَأَغْثَاهُ مثله .  
وَالغَثِيَانُ : حُبث النفس . وقد غَثَّتْ نفسه كَثْفِي غَثِيًا وَغَثِيَانًا .

[ غدا ]

الغَدُ أصله غَدُوءٌ ، حذفوا الواو بلا عوض .  
قال ليبيد :

وما الناسُ إلَّا كالديارِ وأهلِها

بها يومَ حَلَّوها وغَدُوءًا بِلَا قُعْ

فجاء به على أصله . والنسبة إليه غَدِيٌّ ، وإن شئت غَدَوِيٌّ .

وَالغُدُوءُ : ما بين صلاة الغَدَاةِ وطلوع الشمس .  
يقال : أتيت غُدُوءًا غير مصروفة ، لأنها معرفة مثل سَحَر ، إلَّا أنها من الظروف المتمكنة . تقول : سِيرَ على فرسك غُدُوءًا وَغُدُوءًا ، وَغُدُوءًا وَغُدُوءًا .  
فما نُؤَنُّ من هذا فهو نكرة وما لم ينوَّن فهو معرفة ، والجمع غَدَا .

ويقال : آتَيْكَ غَدَاةَ غَدٍ . والجمع الغَدَوَاتُ مثل قَطَاةٍ وَقَطَوَاتٍ .

وقولهم : إِنِّى لَأَتِيهِ بِالْغَدَايَا والعشايا ، هو لازدواج الكلام كما قالوا : هَنَأْنِى الطَّعَامُ وَمَرَأْنِى ، وَإِنَّمَا هو أَمْرَانِ .

وَالغُدُوءُ : تقيض الرواح . وقد غَدَا يَغْدُو

ما نزا به الكباشُ ذلك العام . قال الفرزدق :

وَمُهُورٌ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكِحُوا

غَدَوِي كُلُّ هَبْنَقِجٍ تَنْبَالٍ

ويروى : « غَدَوِي » بدال غير معجمة ،

منسوب إلى غَدٍ ، كأنهم يمنونه فيقولون : تَضَعُ إِبْلُنَا غَدًا فَنُعْطِيكَ غَدًا .

والغِذَاءُ : مَا يُغْتَذَى بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

يقال : غَذَوْتُ الصَّبِيَّ اللَّبْلَنَ فَاغْتَذَى ، أَيْ رَبَّيْتَهُ بِهِ . وَلَا يَقَالُ : غَذَيْتُهُ بِالْيَاءِ <sup>(١)</sup> .

وَعَذَا الْمَاءُ : سَالَ . وَالْعَرِيقُ يَقْدُو غَذْوًا ،

أَيْ يَسِيلُ دَمًا ، وَيُغَذِّي تَغْذِيَّةً مِثْلَهُ . وَعَذَا الْبَوْلُ : انْقَطَعَ . وَعَذَا ، أَيْ أَسْرَعَ .

وَالْعَذَوَانُ ، بِالْتَحْرِيكِ مِنَ الْخِيلِ : اللَّشِيطُ

الْمُسْرِعُ .

وَعَذَّى الْبَعِيرُ بِيُولِهِ تَغْذِيَّةً ، إِذَا قَطَعَهُ .

وَالْتَغْذِيَّةُ أَيْضًا : التَّرْبِيَّةُ .

[ غرا ]

الْفِرَاءُ : الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الشَّيْءُ ، يَكُونُ مِنَ

السَّمَكِ ، إِذَا فُتِحَتِ الْعَيْنُ قَصُرَتْ وَإِنْ كَسُرَتْ مَدَّدَتْ :

تَقُولُ مِنْهُ : غَرَوْتُ الْجِلْدَ ، أَيْ أَلْصَقْتَهُ بِالْفِرَاءِ .

وَقَوْسٌ مَغْرُوءَةٌ وَمَغْرِيَّةٌ أَيْضًا ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : غَذَوْتُهُ وَغَذَيْتُهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ

الْجَوْهَرِيُّ فَأَنْكَرَهُ .

ومثل للعرب : « أَدْرَكْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوءِينَ » ،

أَيْ بِأَحَدِ السَّهْمَيْنِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : أَدْرَكْنِي بِسَهْمٍ

أَوْ بِرَمْحٍ .

وَالْغَرِيَّانِ ، وَهُمَا بَنَاءَانِ طَوِيلَانِ ، يَقَالُ

هُمَا قَبْرُ مَالِكٍ وَعَقِيلُ نَدِيمِي جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ . وَسَمِيَا

غَرِيَّيْنِ لِأَنَّ النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ كَانَ يُغَرِّيهِمَا بِدَمٍ

مِنْ يَقْتُلُهُ إِذَا خَرَجَ فِي يَوْمِ بُوْسِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

أَهْلُ عَرَفَتِ الدَّارِ بِالْغَرِيَّيْنِ <sup>(٢)</sup>

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفَنِينَ

وَأَغْرَيْتُ السَّكَبَ بِالصَّيْدِ . وَأَغْرَيْتُ بَيْنَهُمَا .

وَالْأَسْمُ الْغَرَاءُ .

وَعَرَى بِهِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ أَوْلَعَ بِهِ . وَالْأَسْمُ

الْغَرَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَلْثُومٍ : غَارَيْتُ

بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ غَرَاءً ، إِذَا وَالَيْتَ . وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ :

إِذَا قُلْتُ أَسْلُوْا فَاضْتُ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ

غِرَاءً وَمَدَّتْهَا مَدَامُعُ حُفْلٍ

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . هِيَ فَاعَلْتُ مِنْ غَرَيْتُ

بِالشَّيْءِ أَغْرَى بِهِ .

(١) خَطَامُ الْجَاشَعِيِّ .

(٢) بَيْنَ هَذَا الشَّطْرِ وَلَا حَقَّهُ :

لَمْ يَبْقَ مِنْ آيِ بِهَا يُحَلِّينِ

غَيْرَ خَطَامٍ وَرِمَادٍ كِنَفَيْنِ

وَعَزِيَّةٌ : قَبِيلَةٌ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :  
 وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ عَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ  
 غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدُ غَزِيَّةٌ أُرْشِدُ  
 وَعَزَوَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ غزا ]

غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو غُسُوءًا . وَغَسِيَ يَغْسِي ،  
 وَأَغْسَى يَغْسِي ، إِذَا أَظْلَمَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
 فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا  
 هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبِيبٍ كَرَمَى

[ غشا ]

الغِشَاءُ : الْغِطَاءُ . وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشُوءَةً  
 وَغَشُوءَةً وَغَشُوءَةً ، وَغِشَاءَةً ، أَيْ غِطَاءً . وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى : ﴿ فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ .  
 وَالغَاشِيَةُ : الْقِيَامَةُ ، لِأَنَّهَا تَغْشَى بِإِفْرَاعِهَا .  
 الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بَغَاشِيَةٍ ، وَهِيَ دَاءٌ  
 يَأْخُذُ فِي الْجُوفِ .  
 وَالغَاشِيَةُ : الْجَلْدِيَّةُ الَّتِي فَوْقَ الْمُؤَخَّرَةِ .  
 وَالغَاشِيَةُ : غَاشِيَةُ السَّرَجِ .  
 وَالْأَغْشَى مِنَ الْخَلِيلِ وَغَيْرِهَا : مَا أَيْبَضَ رَأْسُهُ  
 كُلُّهُ مِنْ بَيْنِ جَسَدِهِ مِثْلَ الْأَرْخَمِ . وَغَزَزَ غَشُوءًا  
 بَيِّنَةً الْغَشَا .

وَتَقُولُ : غَشَيْتُ الشَّيْءَ تَغْشِيَةً ، إِذَا غَطَيْتَهُ .

وَعَزَى فُلَانٌ ، إِذَا تَمَادَى فِي غَضَبِهِ ، وَهُوَ  
 مِنَ الْوَاوِ .  
 وَالْعَزَى : الْحُسْنُ . وَرَجُلٌ عَزِيٌّ .  
 وَالْعَزْوُ : الْعَجَبُ ، وَغَرَوْتُ ، أَيْ عَجَبْتُ .  
 يَقَالُ : لَا عَزْوُ ، أَيْ لَيْسَ بِعَجَبٍ .

[ غزا ]

غَزَوْتُ الْعَدُوَّ غَزْوًا . وَالْاسْمُ الْغَزَاةُ . وَالنَّسَبَةُ  
 إِلَى الْغَزْوِ غَزَوِيٌّ . وَرَجُلٌ غَازٍ وَالْجَمْعُ غَزَاةٌ مِثْلُ  
 قَاضٍ وَقُضَاةٍ ، وَغَزِيٌّ مِثْلُ سَابِقٍ وَسَبْقِيٍّ ، وَغَزِيٌّ  
 مِثْلُ حَاجٍ وَحَاجِيٍّ وَقَاطِنٍ وَقَطِينٍ ، وَغَزَاةٌ مِثْلُ  
 فَاسِقٍ وَفَسَاقٍ . قَالَ تَابُطٌ شَرًّا :

فَيَوْمًا بُغَزَاءَ وَيَوْمًا بَسُرِيَّةٍ

وَيَوْمًا بِخَشْخَاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيَّضِلِ

وَأَغَزَيْتُ فُلَانًا ، أَيْ جَهَّزْتَهُ لِلْفَزْوِ .

وَالْمُغَزِيَّةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي غَزَا زَوْجُهَا .

وَأَغَزَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا عَسُرَ لِقَاحُهَا . قَالَ

الْأَمُوِيُّ : الْمُغَزِيَّةُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي جَازَتْ السَّنَةَ  
 وَلَمْ تَلِدْ ، مِثْلُ الْمِدْرَاجِ .

وَأَنَانٌ مُغَزِيَّةٌ : مَتَاخِرَةُ النَّجَاحِ ثُمَّ تَلْتَجِجُ .

وَأَغَزَيْتُ الرَّجُلَ : أَمَلْتُهُ وَأَخَّرْتُ مَالِي عَلَيْهِ  
 مِنَ الدِّينِ .

وَمَغَزَى الْكَلَامَ : مَقْصِدُهُ .

وَعَرَفْتُ مَا يُغَزَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ ، أَيْ مَا يَرَادُ .

وليلة غاضية، أى مظلمة . ونار غاضية ،  
أى مضبئة . وهو من الأضداد .

[ غطا ]

الغطاء : ما تغطيت به .  
وغطيت الشئ تغطيته . وغطيته أيضاً  
أغطي غطياً . وقال :

أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يَكُنْ  
قناعه مغطياً فإني المَجْتَلِي  
وغطا الليل يغطو ويغطي ، أى أظلم . وغطا  
الماء . وكل شئ ارتفع وطال على شئ فقد غطا  
عليه . قال ساعدة بن جؤنية :

كدواب الحفا الرطيب غطاً به  
عبل ومد بجانيه الطحلب  
قال الفراء : وإذا امتلأ الرجل شباباً قيل :  
غطى يغطي غطياً وغطياً ، بالفتح والضم .  
وأنشد<sup>(١)</sup> :

يَحْمِلْنَ سِرْباً غطاً فيه الشباب ممّا  
وأخطأته عيون الجن والحسدة<sup>(٢)</sup>

وغشيت الرجل بالسوط : ضربته .  
وغشيه غشياناً ، أى جاءه . وأغشاه إياه  
غيره .

وغشيتها غشياناً : جامعها .  
وغشى عليه غشية وغشياً وغشياناً ، فهو  
مغشى عليه .  
واشتغشى بثوبه وتغشى بثوبه ، أى تغطى به .

[ غضى ]

الغضى : شجر . ومنه قولهم : ذئب غضى .  
وأرض غضياً : كثيرة الغضى .

وبعير غاضٍ ، إذا كان يأكل الغضى . وإبل  
غاضية وغواضٍ . وإذا اشتكت بطونها من أكل  
الغضى قلت : بعير غاضٍ .

وإبل غضية وغضايا ، مثل رمية ورمائي .  
وإذا نسبته إلى الغضى قلت : بعير غضوي .  
والإغضاه إدناء الجفون .

وأغضى الليل ، أى أظلم . وليل مغضٍ لغة  
قليلة . وأكثر ما يقال ليل غاضٍ . قال رؤبة :  
\* يخرجن من أجواز ليل غاضٍ<sup>(١)</sup> \*

(١) بعده :

نضو قَدَاحِ النابل النواضي  
كأنما ينضخن بالخصخاض  
الخصخاض : القطران . يريد : أنها عرقت  
من شدة السير فاسودت جلودها .

(١) لرجل من قيس .

(٢) قال ابن بري : وإنما هو :

\* وأخطأته عيون الجن والحسد \*

[ غفا ]

أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً ، أَيْ نَمَت . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
وَلَا تَقُلْ غَفَوْتُ .

وَالْغَفَاءُ مَقْصُورٌ : مَا يُخْرِجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُزَيِّعُ  
بِهِ كَالزُّوَانِ .

وَالْغَفَاءُ أَيْضًا : آفَةٌ تَصِيبُ النَّخْلَ ، وَهُوَ شَبَهُ  
الْقُبَارِ يَقَعُ عَلَى الْبُسْرِ فَيَمْنَعُهُ مِنَ الْإِدْرَاكِ وَالنُّضْجِ  
وَيَمَسُخُ طَعْمَهُ .

[ غلا ]

غَلَّتِ الْقَدَرُ تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا . وَأَغْلَيْتُهَا  
أَنَا . وَلَا يَقَالُ : غَلَيْتُ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ :  
وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

أَيْ إِنِّي فَصِيحٌ لَا أَحْنُ .

وَوَغَلَا فِي الْأَسْرِ يَغْلُو غُلُوءًا ، أَيْ جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ .

وَوَغَلَا السَّعْرُ غَلَاءً . وَأَغْلَى اللَّهُ السَّعْرَ .

وَوَغَلَوْتُ بِالسَّهْمِ غَلُوءًا ، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ أَبْعَدَ  
مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .

وَالْغُلُوءَةُ : الْغَايَةُ مِقْدَارَ رَمِيَةٍ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« جَرَمِي الْمَذَكِّيَّاتِ غِلَاءً » .

وَوَغَالَى بِاللَّحْمِ ، أَيْ اشْتَرَاهُ بِشَمْنٍ غَالٍ  
وَقَالَ :

تَغَالَى اللَّحْمُ لِلْأَضْيَافِ نَيْثًا

وَرُخِصَهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ (١)

فَحَذَفَ الْبَاءَ وَهُوَ يَرِيدُهُ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَغْلَى بِاللَّحْمِ . وَقَالَ :

\* كَانَهَا دُرَّةٌ أَغْلَى التِّجَارُ بِهَا \*

وَالْغَالِيَةُ مِنَ الطَّيِّبِ ، يَقَالُ أَوَّلُ مَنْ سَمَاهَا  
سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . تَقُولُ مِنْهُ : تَغَلَّيْتُ  
بِالْغَالِيَةِ .

وَالْإِغْتِلَاةُ : الْإِسْرَاعُ . وَقَالَ :

كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي بِأَسْرَجٍ

وَقَدْ سَهَجَنَاهَا فَطَالَ السَّهْجُ

وَنَاقَةُ مِغْلَاةٍ الْوَهْقِ : تَغْتَلِي إِذَا تَوَاقَعَتْ  
أَخْفَافَهَا . قَالَ رُوْبَةُ :

\* تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهْقِ (٢) \*

وَالِهَاءُ لِلخَرْقِ ، وَهُوَ الْمَفَازَةُ .

وَتَغَالَى لَحْمُ النَّسَاقَةِ ، أَيْ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ .  
قَالَ لَبِيدٌ :

فَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكِلَالِ خِدَامُهَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْقَدِيرُ » .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مُضْبُورَةٌ قَرَوَاءُ هِرْجَابٍ فُنُقُ \*

ورواه ثعلب بالعين غير معجمة .

والغُلُوَاه : الغُلُو . والغُلُوَاه أيضا : سرعة الشباب وأوله . عن أبي زيد .

[ غنى ]

تركت فلانا غمى مثل قفا مقصور ، أى مغشىا عليه . وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث . وإن شئت قلت : هما غميان وهم أغماه .

وقد أغمى عليه فهو مُغمى عليه ، وغمى عليه فهو مغمى عليه على مفعول .

وأغمى عليه الخبر ، أى استعجم ، مثل غم . وغمى البيت : ما فوق السقف من القصب والقراب ونحوه ، فإن كسرت العين مددت . وقد غميت البيت .

الفراء : يقال ضمنا للغمى وللغمى ، إذا غم عليهم الهلال . وهى ليلة الغمى . قال الراجز :

لَيْلَةُ غُمَى طَامِسٌ هِلَالُهَا  
أَوْ غَلَّتْهَا وَمُسْكِرَةٌ إِبْغَالُهَا

[ غنى ]

غَنَى<sup>(١)</sup> به عنه غَنِيَّةٌ .

وغنيت المرأة زوجها غنياً ، أى استغنت .

قال قيس بن الخطيم :

أَجَدَّ بَعْمَرَةَ غُنْيَانِهَا .

فَتَهَجَّرَ أُمَّ شَانُنَا شَانُهَا

وغنى بالمسكان ، أى أقام . وغنى ، أى عاش .

وَأَغْنَيْتُ عَنْكَ مُغْنَى فُلَانٍ وَمُغْنَى فُلَانٍ ، وَمُغْنَاةُ فُلَانٍ [ وَمُغْنَاةُ فُلَانٍ ]<sup>(١)</sup> ، إذا أجزأتُ عَنْكَ مُجْزَأَهُ .

ويقال : ما يُغْنِي عَنْكَ هَذَا ، أى ما يجزئُ عَنْكَ وما ينفعك .

وَالْفَارِيَّةُ : الجارية التى غَنَيْتَ بِزَوْجِهَا . قال جميل :

أَحِبُّ الْأَيَّامِ إِذْ بُدِّيْتُهُ أُيِّمٌ

وَأَحْبَبْتُ لَمَّا أَنْ غَنَيْتِ الْغَوَايَا

وقد تكون التى غَنَيْتَ بِحَسَنِهَا وَجَاهِهَا . وَأَمَّا قول ابن الرُّقَيَّاتِ :

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَايِ هَلْ

يُصْبِحْنَ إِلَّا لَمَنْ مُطْلَبُ

فإنما حرك الياء بالكسر للضرورة وردّه إلى أصله . وجائز فى الشعر أن يُرَدَّ الشئ إلى أصله .

وَالْأُغْنِيَّةُ : الفَنَاءُ ؛ والجمع الْأَغَايِ . تقول

منه : تَغْنَى وَغْنَى ، بمعنى .

وَالْفَنَاءُ ، بِالْفَتْحِ : النِّفْعُ . وَالْفَنَاءُ بِالْكَسْرِ من السَّمْعِ .

(١) التكملة من المخطوطة .

(١) غَنَى من باب صَدَى .

وَالْفَيْ مَقْصُورٌ : الْيَسَار . تَقُولُ مِنْهُ : غَيْ .  
فَهُوَ غَيٌّْ .

وَعَيٌّْ أَيْضًا : حَيٌّ مِنْ غُطْفَان .  
وَتَفَيَّْ الرَّجُلُ ، أَيْ اسْتَفَيَّْ . وَأَغْنَاهُ اللَّهُ .  
وَتَغَانَوْا ، أَيْ اسْتَفَيْ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ .  
وَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءِ التَّمِيمِيِّ :

كَلَانَا غَيٌّْ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ

وَنَحْنُ إِذَا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

وَالْمَغْنَى : وَاحِدُ الْمَغَانِي ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي  
كَانَ بِهَا أَهْلُهَا .

[ غوى ]

الْفَيْ : الضَّلَالُ وَالْخَبِيَّةُ أَيْضًا . وَقَدْ غَوَى  
بِالْفَتْحِ يَغْوِي غَيًّا وَغَوَايَةً ، فَهُوَ غَاوٍ وَغَوٍ .  
وَأَغْوَاهُ غَيْرُهُ فَهُوَ غَوِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
لَا يُقَالُ غَيْرُهُ . وَأَنْشَدَ لِلرَّقْشِ :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ

وَمَنْ يَغْوِ لَا يَبْعَدُ عَلَى الْفَى لَأَمَّا

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ

غَوِيْتُ وَإِنْ رَشِدَتْ غَزِيَّةٌ أُرْشِدِ

وَالْتَفَاوَى : التَّجَمُّعُ وَالتَّعَاوُنُ عَلَى الشَّرِّ ، مِنْ

الْفَوَايَةِ أَوْ الْفَى . يُقَالُ : تَفَاوَوْا عَلَى عُثْمَانَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَتَلُوهُ .

وَالْفَوَى : مَصْدَرُ قَوْلِكَ غَوَى السَّخْلَةُ  
وَالْفَصِيلُ بِالْكَسْرِ يَفْوِي غَوًى . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
هُوَ أَنْ لَا يَرَوَى مِنْ لَبَا أُمِّهِ وَلَا يَرَوَى مِنَ اللَّبَنِ  
حَتَّى يَمُوتَ هُزَالًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ أَنْ يَشْرَبَ  
اللَّبْنَ حَتَّى يَتَخَمَّ وَيَفْسُدَ جَوْفُهُ . وَقَالَ يَصِفُ  
قَوْسًا وَسَهْمًا :

مُعْظَمَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا

بِرَازِيهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتٍ غَوَى

وَهُوَ مَصْدَرٌ .

وَالْفَوَغَاءُ : الْجَرَادُ بَعْدَ الدَّبَى ، وَبِهِ سُمِّيَ  
الْفَوَغَاءُ وَالْفَاغَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ الْكَثِيرُ  
الْمُخْتَلِطُونَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ لَهُ أَجْنَحَةٌ  
وَكَادَ بِطَيْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِلَّ فَيَطِيرُ غَوَغَاءً ، وَبِهِ شَبَّهَ  
النَّاسَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَوَغَاءُ : شَيْءٌ يَشْبِهُهُ  
بِالْبَعُوضِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعْضُ وَلَا يُؤْذِي ، وَهُوَ  
ضَعِيفٌ . فَمَنْ صَرَفَهُ وَذَكَرَهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَمَقَامٍ  
وَالْهَمْزَةُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَو ، وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ جَعَلَهُ  
بِمَنْزِلَةِ عَوْرَاءٍ .

وِغَاوَةٌ : اسْمُ جَبَلٍ . قَالَ الْمُتَمَلِّسُ يَخَاطِبُ

عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ :

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ

فَأَنْزُقِي بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرْعِدِي

ووقع الناس في أغوية ، أى في داهية .

والمغوياتُ بفتح الواو مشددة : جمع المغواة ،

وهي حفرة كالزبية . يقال : « من حفر مغواة وقع فيها » .

[ غيا ]

الغَيَاةُ : ضوء شعاع الشمس ، وليس هو

نفس الشعاع . قال لبيد :

\* وعلى الأرض غَيَايَاتُ الطَّفَلِ<sup>(١)</sup> \*

وغيَايةُ البئر : قعرها ، مثل الغيابة .

أبو عمرو : الغَيَاةُ : كلُّ شيء أظَلَّ الإنسان

فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ونحو ذلك .

وفي الحديث : « نجى البقرة وآل عمران كأنهما

غمامتان أو غَيَايتَانِ » .

وغيَايا القوم فوق رأس فلان بالسيف ، كأنهم

أظلموه به ، عن الأصمعي .

والغَايَةُ : مدى الشيء ، والجمع غَايٌ ، مثل

ساعة وساع .

والغَايَةُ : الراية . يقال : غَيَّيتُ غَايَةً وَأَغَيَّيْتُ ،

إذا نصبتها . عن أبي عبيد .

ويقال : فلان لَغِيَّةٌ ، وهو نقيض قولك :

لِرَشْدَةٍ .

(١) صدره .

\* فتدلَّيتُ عليه قافلاً \*

## فصل الفاء

[ فا ]

أبو زيد : فَأَوْتُ رأس الرجل فَأَوًّا ، وفَأَيْتُهُ

فَأَيًّا ، إذا فلقته بالسيف . وقال<sup>(١)</sup> :

\* حتى انفأى الفأؤ عن أعناقها سَحَرًا<sup>(٢)</sup> \*

وانفأى القَدَح : انشق .

والفأؤ : ما بين الجبلين .

والفَيْتَةُ : الطائفة ، والجمع فَيْتُونَ<sup>(٣)</sup> ، والهاء عوض

من الياء . قال الكميت :

\* ترى منه جماجمهم فَيَيْنًا \*

أى فِرَقًا متفرقة .

[ فف ]

الفَتَى : الشاب . والفَتَاةُ : الشابة . وقد فَتَّى

بالكسر يَفْتِي فَتًى ، فهو فَتًى السنَّ بين الفَتَاءِ .

وقد وُلِدَ له في فَتَاءِ سِنِّهِ أولاد . وقال<sup>(٤)</sup> :

إذا عاش الفَتَى مائتين عامًا

فقد ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ والفَتَاءُ

(١) ذو الرمة .

(٢) صدره :

\* راحيت من الخرج تهجيراً فما وقعت \*

(٣) وفئات أيضاً .

(٤) الربيع بن ضبع الفزاري .



وقال جَذِيمَةٌ<sup>(١)</sup> :

فِي فُتُوٍّ أَنَا رَابِعُهُمْ

مِنْ كَلَالٍ غَزْوَةٍ مَاتُوا

قال سيوبه : أبدلوا الواو في الجمع والمصدر  
بدلاً شاذاً .

ويقال : لا أفعله ما اختلف الفَتَيَانِ ، يعنى  
الليل والنهار ، كما يقال : ما اختلف الأَجْدَانِ  
والجديدان .

واِسْتَفْتَيْتُ الفقيه في مسألة فَأَفْتَانِي . والاسم  
الْفُتْيَا والْفُتْوَى .

وتَفَاتُوا إلى الفقيه ، إذا ارتفعوا إليه في الْفُتْيَا .

[ لجأ ]

الْفَجْوَةُ : الْفُرْجَةُ والمَتَسَع بين الشيطانين .  
تقول منه : تَفَاجَى الشئ ، أى صار له فَجْوَةٌ .

وَفَجْوَةُ الدار : ساحتها .

وَالْفَجَا : تَبَاعُد ما بين عُرْقَوَيْ البعير .

وقوسُ فَجْوَاه ، إذا بان وترها عن كبدها .

وَفَجْوَتُهَا أَنَا فَجْوًا ، إذا رفعت وترها عن كبدها .

وَفَجَّيْتُ هِى بالسكسر تَفَجَّي فَجَّآ . وقال<sup>(٢)</sup> :

\* لَا فَجَجَ يَرَى بِهَا وَلَا فَجَجَا<sup>(٣)</sup> \*

(١) الأبرش .

(٢) العجاج .

(٣) بعده :

\* إِذَا حِجَّاجًا كُلُّ جَلْدٍ حِجَّاجًا \*

وَالْأَفْتَاهُ مِنَ الدُّوَابِّ : خِلَافُ اللَّسَانِ ، وَاحِدُهَا  
فُتْيٌ مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ .

ويقال : لِفُلَانِ بِنْتُ تَفْتَتْ ، أَيْ تَشَبَّهَتْ  
بِالْفَتَيَاتِ ، وَهِيَ أَصْغَرُهُنَّ .

وَفُتِّمَتِ الْجَارِيَةُ تَفْتِيَةً ، إِذَا خُدِّرَتْ وَسُتِرَتْ  
وَمُنِعَتْ اللَّعِبَ مَعَ الصِّبْيَانِ . وَقَوْلُ الْأَسْوَدِ<sup>(١)</sup> :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتْنَةٍ فُرِّقُوا

قَتَلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي<sup>(٢)</sup>

يعنى أَمَّهُمْ قَتَلُوا بِسَبَبِ جَارِيَةٍ . وَذَلِكَ أَنَّ  
بَعْضَ الْمُلُوكِ خُطِبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ مَالِكِ الْأَصْغَرِ بْنِ  
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ ، أَوْ إِلَى بَعْضِ وَلَدِهِ ابْنَةً لَهُ  
يُقَالُ لَهَا أُمُّ كَهْفٍ فَلَمْ يَزُوجْهُ ، فَغَرَّاهُمْ فَقَتَلَهُمْ .  
وزيدٌ هَاهُنَا قَبِيلَةٌ .

وَالْفَتَى : السَّخِيُّ الْكَرِيمُ . يُقَالُ : هُوَ فُتْيٌّ  
بَيْنَ الْفُتُوَّةِ . وَقَدْ تَفَتَّى وَتَفَاتَى ، وَالْجَمْعُ فُتْيَانٌ  
وَفُتْيَةٌ وَفُتُوٌّ عَلَى فُعُولٍ ، وَفُتْيٌ مِثْلُ عُصِيٍّ .

(١) ابن يعفر

(٢) بعده :

فِي آلِ عَرَفٍ لَوْ بَقِيَتْ لِي الْآتِي

لَوْ جَدْتُ فِيهِمْ أَسْوَدَ الْعَوَادِ

فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِعِزِّهِمْ

ويزيد رافدُهم على الرُّفَادِ

[ ١٤ ]

فَخَوَى الْقَوْلُ : معناه ولحنه . يقال : عرفت ذلك في فَخَوَى كَلَامِهِ وفي فَخَوَاءَ كَلَامِهِ ، مَمْدُودًا ومَقْصُورًا . وإِنَّهُ لِيُفَحِّى بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا وَكَذَا .  
وَالْفَحَا مَقْصُورٌ : أَبْزَارُ الْقَدْرِ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْفَتْحِ أَكْثَرُ ، وَالْجَمْعُ أَفْحَاءٌ . وفي الْحَدِيثِ :  
« مَنْ أَكَلَ فَحَاً أَرْضٍ لَمْ يَضُرَّهُ مَاؤُهَا »  
يعنى البصل .

يقال : فَحَّ قَدْرَكَ تَفْحِيَّةً .

[ فدى ]

الْفِدَاءُ إِذَا كَسَرَ أَوَّلَهُ يَمْدًا وَيَقْصُرُ ، وَإِذَا فَتَحَ فَهُوَ مَقْصُورٌ . يقال : قُمْتُ فِدَى لَكَ أَبِي . ومن العرب من يَكْسِرُ فِدَاءً لِلتَّنَوِينِ إِذَا جَاوَرَ لَامَ الْجَرِّ خَاصَةً ، فيقول : فِدَاءً لَكَ ، لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ ، يريدون به معنى الدِّعَاءِ . وَأَنشد الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ :

مَهْلًا فِدَاءً لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ

وَمَا أَتَمَّرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ <sup>(١)</sup>

ويقال : فِدَاءُهُ وَفَادَاهُ ، إِذَا أُعْطِيَ فِدَاءَهُ

فَأَنْقَذَهُ . وَفَدَاهُ بِنَفْسِهِ . وَفَدَاهُ تَفْدِيَةً ، إِذَا قَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ .

وَتَفَادَوْا ، أَيْ فَدَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَافْتَدَى مِنْهُ بِكَذَا .

وَتَفَادَى فَلَانٌ مِنْ كَذَا ، إِذَا تَحَامَاهُ وَانزَوَى عَنْهُ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

\* تَفَادَى الْأَسُودُ الْقُلْبُ مِنْهُ تَفَادِيًا <sup>(٢)</sup> \*

وَالْفِدْيَةُ وَالْفَدَى وَالْفِدَاءُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَالْفِدَاءُ بِالْفَتْحِ : الْأَنْبَارُ ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الْبُرِّ وَالْتَمَرِ وَالشَّعِيرِ . وَقَالَ يَصِفُ قَرْيَةً بَقْلَةً الْمُبِيرَةَ :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَّدُوهُ

وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلُكٌ بَتِيمٌ

[ فرا ]

الْقَرَوُ : الَّذِي يَلْبَسُ ، وَالْجَمْعُ الْفِرَاءُ .

وَأَفْتَرَيْتُ الْقَرَوُ : لِبَسْتَهُ .

وَالْقَرَوَةُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ . وَقَرَوَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْقَرَوَةُ : إِبْدَالُ الثَّرْوَةِ ، وَهِيَ الْغِنَى . قَالَ الْفَرَاءُ :

إِنَّهُ لَذُو قَرَوَةٍ فِي الْمَالِ وَثَرَوَةٍ ، بِمَعْنَى .

وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ .

(١) ذُو الرِّمَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « اللَّيْثُ الْقُلْبُ » . وَصَدْرُهُ :

\* مُرْمِينَ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مِهَابَةٌ \*

(١) قَالَ الْوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ : فِدَاءٌ يَرَوَى بِالرَّفْعِ وَالْكَسْرِ وَالنَّصْبِ . فَعَلَى النَّصْبِ تَقْدِيرُهُ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ يَفْدُونُكَ فِدَاءً ، وَمِنْ كَسَرٍ جَعَلَهُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ إِلَّا أَنَّهُ بَنَاهُ . وَمَا أَتَمَّرُ ، أَيْ وَمَا أَجْمَعُ .

والْفَرَوَةُ : قطعة نباتٍ مجتمعة يابسة . وقال :  
 \* وهامة فَرَوُتُها كالْفَرَوَةِ \*  
 وفَرَيْتُ الشئَ أَفْرِيهِ : قطعته لأصلحه .  
 وفَرَيْتُ المَزَادَةَ : خلقتها وصنعتها . وقال :  
 شَأْتُ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَتْهَا  
 مَسَكَ شُبُوبٍ نَمَّ وَفَرَتْهَا  
 لو كانت الساقِ أَضْفَرَتْهَا  
 وفَرَيْتُ الأرضَ : سَرَتْهَا وقطعتها .  
 وفَرَى فلانٌ كَذْبًا ، إذا خلقه . وافتراه :  
 اختلقه . والاسم الْفَرِيَةُ .  
 وفلانٌ يَفْرِى الْفَرِيَّ ، إذا كان يأتي بالمعجب  
 في عمله . وقال <sup>(١)</sup> :

\* قد كنتَ تَفْرِينَ به الْفَرِيَّ <sup>(٢)</sup> \*

أى كنتَ تسكثرين فيه القولَ وأعظمينه .  
 وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا قَرِيبًا ﴾ ،  
 أى مصنوعًا مختلفًا ، وقيل عظيمًا .

وأَفَرَيْتُ الأوداجَ : قطعتها . وأفَرَيْتُ  
 الشئَ : شققته فأنفَرَى وتَفَرَى ، أى انشق .

(١) هوزرارة بن صعب يخاطب العامرية .

(٢) قبله :

قد أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا  
 مُسَوَّسًا مُدَوَّدًا حَجَرِيَا

يقال : تَفَرَى الليلُ عن صُبحه . وقد أَفَرَى  
 الذئبُ بطنَ الشاةِ .

الكسائي : أَفَرَيْتُ الأديمَ : قطعته على  
 جهة الإفساد . وفَرَيْتُهُ : قطعته على جهة الإصلاح .  
 وتَفَرَّتِ الأرضُ بالعيون : انبجست .  
 وفَرَى بالكسر يَفْرِى فَرَى : تحير  
 ودهش .

[ سا ]

فَسَا فَسَوًا ، والاسم الْفَسَاءُ بالذَّ .  
 وتَفَاسَتِ الخنفساءُ ، إذا أخرجتَ استها  
 لذلك . وقال :

\* بِكُرًّا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِيَا \*

وفى المثل : « أَلْحَسَ من فاسية » ، وهى  
 الخنفساء .

وَالْفَسَوُ : نَبْرٌ <sup>(١)</sup> حَيٌّ من العرب ، جاء رجل  
 منهم يُزْدَى حَبْرَةَ إلى سوق عكاظ فقال : من  
 يشتري منا الْفَسَوَ بهذين البردين ؟ فقام شيخٌ من  
 مَهْرٍ فارتدى بأحدهما وانزى بالآخر . وهو مشتري  
 الْفَسَوِ يُزْدَى حَبْرَةَ . وضرب به المثل قليل :  
 « أَحْبَبْتُ صَفَقَةً من شيخٍ مَهْرٍ » .

وَالْفَسَوُ : الكثير الْفَسَوِ . قال أبو ذبيان

(١) النبز ، بالتحريك : القلب .

ابن الرِّعْبِل : أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَى الْأَقْلَحِ الْأَمْلَحُ ،  
الْحُسُوُ الْفَسُوُ .

وفي المثل : « مَا أَقْرَبَ نَحْسَاهُ مِنْ مَفْسَاهُ » .

[ فنا ]

فَنَّا الْخَبْرَ يَفْشُو فُشُوًا ، أَيْ ذَاعَ . وَأَفْشَاهُ

غَيْرُهُ .

وَتَفَشَّى الشَّيْءَ ، أَيْ انْسَعَجَ .

وَالْفَوَاشِي : كُلُّ شَيْءٍ مَنْتَشِرٍ مِنَ الْمَالِ ، مِثْلُ  
النِّعَمِ السَّائِمَةِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« تَحْتُمُوا فَوَاشِيَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ » .

[ فَمَا ]

يُقَالُ : تَفَقَّصَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا تَخَلَّصَ مِنَ  
الْمُضِيقِ وَالْبَلِيَّةِ . وَالْأَسْمُ الْفَضِيَّةُ بِالتَّسْكِينِ . وَفِي  
حَدِيثٍ قَبِيلَةٍ : قَالَتِ الْحَدِيثَاءُ : « الْفَضِيَّةُ وَاللَّهِ ،  
لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا » . وَأَصْلُ الْفَضِيَّةِ الشَّيْءُ  
تَكُونُ فِيهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ ، فَكَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنَّهَا  
كَانَتْ فِي مُضِيقٍ وَشَدَّةٍ مِنْ قَبْلِ عَمِّ بَنَاتِهَا  
فَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ . وَإِنَّمَا تَفَاءَلَتْ بِاتِّفَاجِ  
الْأَرْنبِ .

وَيُقَالُ : مَا كَدْتَ أَنْفَقَ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ

مَا كَدْتَ أَنْتَخَلَّصَ مِنْهُ .

وَتَفَقَّصْتُ مِنَ الدِّيُونِ ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا

وَتَخَلَّصْتَ .

وَفَصَّى اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ ، وَفَصَّيْتُهُ مِنْهُ تَفْصِيَّةً ،  
إِذَا خَلَّصْتَهُ مِنْهُ .

ابن السَّكَيْتِ : قَدْ أَفْصَى عَنْكَ الْحَرْ ، أَيْ  
خَرَجَ . وَلَا تَقُولُ : أَفْصَى عَنْكَ الْبَرْدُ .

وَأَفْصَى الْمَطَرَ ، أَيْ أَقْلَعَ .

وَأَفْصَى : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهِيَ أَفْصَيَانِ : أَفْصَى  
ابن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ بن أَسَدَ بن رَبِيعَةَ بن نَزَارَ ،  
وَأَفْصَى بن عبد القَيْسِ بن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ بن أَسَدَ  
ابن رَبِيعَةَ .

[ فَنَّا ]

الْفَضَاءُ : السَّاحَةُ وَمَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ .  
يُقَالُ : أَفْضَيْتُ ، إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْفَضَاءِ .

وَأَفْضَيْتُ إِلَى فُلَانٍ بَسْرِيَّ<sup>(١)</sup> . وَأَفْضَى  
الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ : بَاشَرَهَا وَجَامَعَهَا . وَأَفْضَاهَا :  
إِذَا جَعَلَ مَسْلَكِيهَا وَاحِدًا .

وَالْمُفْضَاةُ : الشَّرِيمُ .

وَأَفْضَى يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، إِذَا مَسَّهَا بِبَاطِنِ  
رَاحَتِهِ فِي سَجُودِهِ .

وَالْفَضَا ، مَقْصُورٌ : الشَّيْءُ الْمُخْتَلَطُ . يُقَالُ :

طَعَامٌ فَضَا ، أَيْ قَوْضَى مُخْتَلَطٌ . وَقَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « سَرَى » ، صَوَابُهُ مِنْ نَقْلِ

قُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتَا<sup>(١)</sup> لَكَ نَاقَتِي

وَتَمَرٌ فَصَّا فِي عَيْبَتِي وَزَيْدٌ

وَأَمْرٌ فَصَّا بَيْنَهُمْ ، أَيْ لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ .

[ فها ]

الْأَفْعَى حَيْثُ ، وَهُوَ أَفْعَلُ ، تَقُولُ : هَذِهِ

أَفْعَى بِالْتَّنْوِينِ ، وَكَذَلِكَ أَرْوَى ، وَالْجَمْعُ أَفَاعِي .

وَالْأَفْعَوَانُ : ذَكَرَ الْأَفَاعِي .

وَأَرْضٌ مَفْعَاةٌ : ذَاتُ أَفَاعِي .

وَالْمَفْعَاةُ بِالتَّشْدِيدِ : السِّمَّةُ الَّتِي عَلَى صُورَةِ

الْأَفْعَى .

وَتَفَعَّى الرَّجُلُ : صَارَ كَالْأَفْعَى فِي الشَّرِّ .

[ فها ]

الْفَعْوُ وَالْفَاعِيَةُ : نَوْرُ الْحَنَاءِ .

وَأَفْعَى النَّبَاتِ ، أَيْ خَرَجَتْ فَاغِيَّتُهُ .

وَالْفَعَاءُ مَقْصُورٌ : الْبَسْرُ الْفَاسِدُ الْمَغْبَرُ . يُقَالُ

مِنْهُ : أَفْعَتِ النَّخْلَةُ .

[ فها ]

فُقُوءَةُ السَّهْمِ : فُوقُهُ ، وَالْجَمْعُ فُقَا . وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ<sup>(٢)</sup> :

وَنَبْلِي وَقُفَاهَا كَسَرَاقِيبٍ قَطَا طُحْلِي

[ فلا ]

الْفَلَاةُ : الْمَفَاةُ ، وَالْجَمْعُ الْفَلَا وَالْفَلَوَاتُ .

وَجَمْعُ الْفَلَا<sup>(١)</sup> فُلِيٌّ عَلَى فُعُولٍ ، مِثْلُ عَصَا وَعُصَيٍّ .

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

مَوْصُولَةٌ وَصَلًا بِهَا الْفُلِيُّ

الْقِيُّ ثُمَّ الْقِيُّ ثُمَّ الْقِيُّ

وَأَفْلَى الْقَوْمِ ، إِذَا صَارُوا إِلَى الْفَلَاةِ .

وَالْقَلَوُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ : الْمُهْرُ ؛ لِأَنَّهُ يُفْتَلَى ،

أَيْ يُفْطَمُ . قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ :

\* كَانَ لَنَا وَهُوَ قَلَوٌ زُبَيْهَةٌ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ قَالُوا لِلْآتِي : قَلَوَةٌ ، كَمَا قَالُوا عَدُوٌّ

وَعَدُوَّةٌ ، وَالْجَمْعُ أَفْلَاءٌ ، مِثْلُ عَدُوٍّ وَأَعْدَاءٍ ،

وَقَلَاوِيٌّ أَيْضًا مِثْلُ خَطَايَا وَأَصْلُهُ فَعَائِلٌ ، وَقَدْ

ذَكَرْنَاهُ فِي الْهَمَزِ .

أَبُو زَيْدٍ : قَلَوٌ إِذَا فَتَحَتْ الْفَاءَ شَدَّدَتْ الْوَاوَ ،

وَإِذَا كَسَرَتْ خَفَفَتْ فَقُلْتُ قَلَوٌ مِثْلُ جِرْوٍ . قَالَ

مُجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْفَلَاةُ » ، وَهِيَ

عَلَى هَذَا الصَّوَابِ فِي اللِّسَانِ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مَحْمَتُنْ أَخْلَقَ بِطَيْرِ زَعْبَةٍ \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَا خَالَتِي » . وَيُرْوَى :

« يَا عَمَّتِي » .

(٢) لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابَسٍ الْكَنْدِيِّ .

جَزَوْلُ يَا فُلُو بَنِي الْمَهَامِ

فَأَيْنَ عَنْكَ الْقَهْرُ بِالْحَسَامِ

وَفَلَوْتُهُ عَنْ أُمِّهِ وَافْتَلَيْتُهُ ، إِذَا فَطَمْتَهُ .

قال الأعشى :

مُلَيْحٍ لَاعَةِ الْفَوَادِ إِلَى جَحْ

شٍ فَلَاةٌ عَنْهَا فَبَسَّ الْغَالِي

وَفَرَسٌ مُقِلٌّ وَمُقْلِيَّةٌ : ذَاتُ فَلَوٍ .

ويقال أيضاً : فَلَوْتُهُ ، أَيْ رَبَيْتَهُ . قال

الحطيطية يصف رجلاً :

\* نَجِيبٌ فَلَاةٌ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبٌ <sup>(١)</sup> \*

وكذلك افْتَلَيْتُهُ . وقال <sup>(٢)</sup> :

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا

إِلَّا افْتَلَيْنَا غَلَامًا سَيِّدًا فِينَا

وَفَلَوْتُهُ بِالسَّيْفِ وَفَلَيْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ .

وَفَلَيْتُ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمَلِ . وَتَقَالَى هُوَ وَاسْتَقَالَى

رَأْسُهُ ، أَيْ اشْتَهَى أَنْ يُفْلَى .

وَفَلَيْتُ الشَّعْرَ ، إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَاسْتَخَرَجْتَ

مَعَانِيَهُ وَغَرِيْبَهُ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَأَمَّا قَوْلُ

عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ :

(١) صدره :

\* سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ \*

(٢) بشامة بن حزن النهشلي .

تَرَاهُ كَالْتِفَامِ يُبْقِلُ مِسْكَ

بِسُوءِ الْغَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْتَنِي

قال الأخفش : يَرِيدُ فَلَيْتَنِي لِحَذْفِ النُّونِ

الْأَخِيرَةِ ، لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ وَقَايَةُ لِلْفِعْلِ وَلَيْسَتْ

بِاسْمٍ ، فَأَمَّا النُّونُ الْأُولَى فَلَا يَحُوزُ طَرْحُهَا لِأَنَّهَا

الْأَسْمُ الْمَضْمَرُ . وَقَالَ أَبُو حَتِيَّةٍ النَّمِيرِيُّ :

أَبْلَوْتُ الَّذِي لَا بَدَّ أُنَى

مُلَاقِي لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي

أَرَادَ تُخَوِّفِينِي لِحَذْفِ . وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُ

الْقُرَاءِ : ﴿ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴾ فَازْهَبْ إِحْدَى النُّونَيْنِ

اسْتِغْنَالًا كَمَا قَالُوا : مَا أَحَسْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، فَأَلْقَوْا

إِحْدَى السِّينَيْنِ اسْتِغْنَالًا ، فَهَذَا أَجْدَرُ أَنْ يُسْتَنْقَلَ ،

لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مُتَحَرِّكَانِ .

[ لُح ]

فَنِيَ الشَّيْءُ فَنَاءً ، وَأَفْنَاهُ غَيْرُهُ . وَتَفَانَوْا ،

أَيْ أَفْنَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ .

وَفَنَاءُ الدَّارِ : مَا امْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَالْجَمْعُ

أَفْنِيَّةٌ .

ويقال : هُوَ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ ، إِذَا لَمْ يُعْلَمْ

مَنْ هُوَ .

أَبُو عَمْرٍو : شَجَرَةٌ فَنَوَاهُ ، أَيْ ذَاتُ أَفْنَانٍ .

وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ فَنَاءُ .

والفنا مقصور: عنب الثعلب، الواحدة فَنَاءٌ.

قال زهير:

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمِ

ويقال: هو شجر له حَبُّ أَحْمَرٍ تُتَّخَذُ مِنْهُ

القلائد.

والفَنَاءُ أيضاً: البقرة، والجمع فَنَوَاتُ.

وَالْأَفَانِي: نَبْتُ مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا يَبَسَ

فَهُوَ الْحَمَاطُ، وَاحِدَتُهَا أَفَانِيَّةٌ، مِثَالُ يَمَانِيَةٍ.

ويقال أيضاً: هو عنب الثعلب.

أَبُو عَمْرٍو: فَانَيْتُهُ، أَيْ دَارِيته. قَالَ

الْكَمِيتُ:

\* كَمَا يُفَانِي الشَّمْسُ قَائِدَهَا <sup>(١)</sup> \*

الْأُمَوِيُّ: فَانَيْتُهُ: سَكَنَتْهُ.

[فوا]

الْفُؤَّةُ: عُرُوقُ يَصْبِغُ بِهَا، وَهِيَ بِالْفَارْسِيَةِ

«رُويْنَةُ». وَتَقْدِيرُهَا حُوءٌ وَقُوءٌ.

وَتُوبٌ مُقَوَّى، أَيْ مَصْبُوغٌ بِالْفُؤَّةِ، كَمَا

تَقُولُ: شَيْءٌ مُقَوَّى مِنَ الْقُوَّةِ.

[ف]

فِي حَرْفٍ خَافِضٍ، وَهُوَ لِلْوَعَاءِ وَالظَّرْفِ

وَمَا قَدَّرَ تَقْدِيرَ الْوَعَاءِ. تَقُولُ: الْمَاءُ فِي الْإِنَاءِ،

وَزَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَالشَّكُّ فِي الْخَبْرِ.

وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَلَا صَلَّيْنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾. وَزَعَمَ يُونُسُ

أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: نَزَلَتْ فِي أَيْكَ، يَرِيدُونَ عَلَيْهِ.

وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى الْبَاءِ، قَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ:

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ فِيهَا فَوَارِسُ

بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى

أَيُّ بَطْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى.

فصل القاف

[قا]

الْقَبَاءُ: الَّذِي يُبْلِسُ، وَالْجَمْعُ الْأَقْبِيَّةُ.

وَتَقْبَيْتُ قَبَاءً، إِذَا لَبِستَهُ.

وَالْقَبْوُ: الضَّمُّ. قَالَ الْخَلِيلُ: نَبْرَةٌ مَقْبُوءَةٌ،

أَيُّ مَضْمُونَةٍ.

وَقَبِيَّةُ الشَّاةِ، إِذَا لَمْ تَشُدَّ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ

مِنْ هَذَا الْبَابِ وَالْمَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَارِ، وَهِيَ هَنَّةٌ

مُتَّصِلَةٌ بِالْكَرْشِ ذَاتُ أَطْبَاقٍ.

وَقَبَاءُ <sup>(١)</sup> مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، يَذْكُرُ

وَيُؤْنِثُ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: وَقَبَاءٌ بِالضَّمِّ وَيَذْكُرُ

وَيَقْصُرُ.

(١) صدره:

\* تُقِيمُهُ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ \*

[ قنا ]

الْمَقْتَوَى : الخِدْمَةُ . وقد قَتَوْتُ أَقْتَوُ قَتَوًا  
وَمَقْتَى ، أى خَدَمْتُ ، مثال غَزَوْتُ أَغْزُو غَزَوًا  
وَمَغْزَى . وقال :

إِنِّي امرؤٌ من بنى فزارة لا

أُحْسِنُ قَتَوُ الْمُلُوكِ وَالْحَبِيَا

ويقال للخادم مَقْتَوَى ، بفتح الميم وتشديد  
الياء ، كأنه منسوب إلى الْمَقْتَى ، وهو مصدر ، كما  
قالوا : ضِيعَةٌ عَجْزِيَّةٌ لِّلَّتْ لا تَفِي غَلَّتْهَا بِخَرَايجِهَا .  
ويجوز تخفيف ياء النسبة ، قال عمرو بن كلثوم :

\* متى كُنَّا لَأَمْكَ مَقْتَوِينَا <sup>(١)</sup> \*

قال أبو عبيدة : قال رجلٌ من بنى الحِزْمَانِ :  
هذا رجلٌ مَقْتَوِيٌّ ، ورجلان مَقْتَوِيَّانِ ، ورجال  
مَقْتَوِيَّانِ ، كله سواء . وكذلك المؤنث ، وهم الذين  
يعملون للناس بطعام بطونهم .

قال سيبويه : سألوا الخليل عن  
مَقْتَوِيٍّ ومَقْتَوِيَّانِ فقال : هو بمنزلة الأشعريِّ  
والأشعريِّين .

(١) صدره :

\* تَهْدَدُنَا وَأَوْعِدُنَا رَوِيدًا \*

ويروى : « تَهْدَدُنَا وَتَوَعِدُنَا » بالمضارع فيهما  
على الإخبار .

[ قما ]

الْأَقْحَوَانُ : البَابُونَج ، على أَفْعَلَانٍ ، وهو  
نبتٌ طيبُ الريح ، حواليه ورقٌ أبيض ، ووسطه  
أصفر . ويصفر على أَقْيَحَى لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَقَاْحَى  
بحذف الألف والنون ، وإن شئت قلت أَقَاِح  
بلا تشديد .

وَالْمَقْحُوُّ من الأدوية : الذى فيه الْأَقْحَوَانُ .  
وَالْأَقْحَوَانَةُ : اسم موضع .

[ قدا ]

الْقِدْوَةُ : الإسْوَةُ . يقال : فلانٌ قِدْوَةٌ  
يُقْتَدَى به . وقد يَضْمُ فيقال : لى بك قِدْوَةٌ ،  
وقِدْوَةٌ ، وقِدَّةٌ .

وقدَا اللحم والطعامُ يَقْدُو قَدْوًا ، وقْدَى  
يَقْدَى قَدْيًا ، وقْدَى بالكسر يَقْدَى قَدَى ،  
كلُّهُ بمعنى ، إذا شِمتَ له رائحةٌ طيبةٌ . يقال :  
شِمتَ قِدَاةَ الْقِدْرِ ، فهى قَدِيَّةٌ على فَعْلَةٍ ، أى  
طَيِّبَةُ الريح . وما أَقْدَى طعامَ فلانٍ ، أى ما طَيَّبَ  
طعمه ورائحته .

وقْدَى الفرسُ يَقْدَى قَدْيَانًا ، أى أسرع .  
ومرَّ فلانٌ يَقْدُو به فرسه .

وهذا قِدَى رمحٍ بكسر القاف ، أى قَدْرُ  
رمحٍ . وقال <sup>(١)</sup> :

(١) هُدْبَةُ بن خَشْرَم .



[ قرا ]

الْقَرَوُ: قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ. وَالْقَرَوُ: مِيلَغُ  
الْكَلْبِ. وَالْقَرَوَةُ: الْمِلْفَةُ. وَالْقَرَوُ: أَسْفَلُ  
النَّخْلَةِ يُنْقَرُ فَيَنْبَذُ فِيهِ.

وَالْقَرَوُ وَالْقَرَوَةُ: أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضَتَيْنِ لِرِيحٍ  
فِيهِ أَوْ مَاءٍ، أَوْ لِنُزُولِ الْأَمْعَاءِ. وَالرَّجُلُ قَرَوَانِيٌّ  
وَقَوْلُ السَّكْمِيِّ:

فَاشْتَكَّ حُضَيْنِيهِ إِيْعَالًا بِنَافِذَةٍ.

كَأَنَّمَا فُجِرَتْ مِنْ قَرَوٍ عَصَارٍ

بِعَنِ الْمَعَصِرَةِ.

وَالْقَرَوُ: حَوْضٌ طَوِيلٌ مِثْلُ النَّهْرِ تَرِدُهُ  
الْإِبِلُ.

وَيُقَالُ: تَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرَوًا وَاحِدًا، إِذَا  
طَبَّقَهَا الْمَطَرُ. وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ عَلَى قَرَوٍ وَاحِدٍ، أَيْ  
عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالْقَرَا: الظَّهْرُ.

وَالْقَرِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ الْقَرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
لَأَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ مِنَ الْمَعْتَلِ  
لِجَمْعِهِ مَمْدُودٌ، مِثْلُ رَكْوَةٍ وَرِكَاءٍ، وَظَبْيَةٍ وَظَبَاءٍ.  
وَجَاءَ الْقَرَى مَخَالَفًا لِأَبَاةٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ:  
قَرِيَّةٌ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَاهْلُمَّا جَمَعْتَ عَلَى ذَلِكَ مِثْلَ  
ذِرْوَةٍ وَذُرَى، وَلَحْيَةٍ وَلُحَى، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا  
قَرَوِيٌّ.

وَأَيْ إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ

قِدَى الشَّيْرِ أَجْمَى الْأَنْفِ أَنْ أَتَاخَرَا

وَيُقَالُ: خُذْ فِي هَذِيَّتِكَ وَقِدِيَّتِكَ، أَيْ فِي مَا  
كُنْتَ فِيهِ.

وَأَتَنَّا قَادِيَّةً مِنَ النَّاسِ، أَيْ جَهَاةً قَلِيلَةً،  
وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ. وَجَمْعُهَا قَوَادٍ. تَقُولُ  
مِنْهُ: قَدَّتْ تَقْدِي قَدِيًّا.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْحَفُوظُ عِنْدَنَا بِالْدَّالِ غَيْرِ  
مُعْجَمَةٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ.

[ قذى ]

الْقَذَى فِي الْعَيْنِ فِي الشَّرَابِ: مَا يَسْقُطُ فِيهِ.  
وَقَذَيْتُ عَيْنَهُ تَقْدَى قَذَى، فَهُوَ رَجُلٌ قَذَى  
الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ، إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَذَاةٌ.  
الْأَصْمَعِيُّ: قَدَّتْ عَيْنُهُ تَقْدِي قَدِيًّا: رَمَتْ  
بِالْقَذَى.

وَأَقْدَيْتُ عَيْنَهُ: جَعَلْتُ فِيهَا الْقَذَى. وَقَذَيْتُهَا  
تَقْدِيَّةً: أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَذَى.

وَقَدَّتِ الشَّاةُ أَيْ أَلْقَتْ بِيَاضًا مِنْ رَحِمِهَا.  
يُقَالُ: كُلُّ ذَكَرٍ يَمْدِي، وَكُلُّ أُنْثَى تَقْدِي.

وَقَادَيْتُهُ: جَارَيْتُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

نَسُوفُ أَقَادِي الْقَوْمِ إِنْ عَشْتُ سَالِمًا

مُقَادَاةَ حُرٍّ لَا يَقَرُّ عَلَى الذُّلِّ

وَأَمَّا الْقَادِيَّةُ مِنَ النَّاسِ فَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا

بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ، فَتَسْكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

وَالْقَرِيَّتَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيَّتَيْنِ عَظِيمٌ ﴾ : مكة والطائف .

وَالْقَرِيَّ عَلَى فَعِيلٍ : مجرى الماء في الروض ، والجمع أَقْرِيَّةٌ وَقَرِيَّانٌ .

وَالْقَرِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ : خشبات فيها فُرُصٌ يُجْعَلُ فِيهَا رَأْسُ عُمُودِ الْبَيْتِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .  
وَالْمَقْرَى : إِنَاءٌ يُقْرَى فِيهِ الضَّيْفُ . وَالْجَفْنَةُ مِقْرَاةٌ .

وَالْمِقْرَاةُ : الْمَسِيلُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَارِيَّةُ هَذَا الطَّاوِرُ الْقَصِيرُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْمَنْقَارِ الْأَخْضَرُ الظَّهْرُ ، تَحْبُهُ الْأَعْرَابُ وَتَتِيمَنُ بِهِ ، وَيَشْبَهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهِ . وَهِيَ مَخْفَفَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمِنْ تَرْجِيْعٍ قَارِيَّةٍ تَرْكَمُ

سَبَابَايَاكُمْ وَأَبْنُكُمْ بِالْعَنَاقِ

وَالْجَمْعُ الْقَوَارِي . قَالَ يَعْقُوبُ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَارِيَّةً بِالتَّشْدِيدِ .

الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ النَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ شَهْدَاءَ اللَّهِ ، أُخِذَ مِنْ أَنَّهُمْ يَقْرُونَ النَّاسَ ، أَيْ يَتَّبِعُونَهُمْ فَيَنْظُرُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنُفِ .

قَالَ : وَالْقَارِيَّةُ مِنَ السَّنَانِ : أَعْلَاهُ وَحَدُّهُ ، وَكَذَلِكَ حَدُّ السَّيْفِ وَنَحْوُهُ .

وَقَرَوْتُ الْبِلَادَ قَرَوًّا ، وَقَرَيْتُهَا ، وَاقْتَرَيْتُهَا ، وَاسْتَقَرَيْتُهَا ، إِذَا تَتَبَعْتَهَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .

وَجَاءَنِي كُلُّ قَارٍ وَبَادٍ ، أَيْ الَّذِي يَنْزِلُ الْقَرِيَّةَ وَالْبَادِيَةَ .

وَأَقْرَيْتُ الْجُلَّ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ ، أَيْ أَلْزَمْتُهُ إِتْيَاهُ .

وَقَرَيْتُ الضَّيْفَ قَرِيًّا ، مِثَالُ قَلَيْتُهُ قَلِيًّا ، وَقَرَاءً : أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ . إِذَا كَسَرْتَ الْقَافَ قَصَرْتَ ، وَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ .

وَتَقُولُ : تَقَرَّيْتُ الْمِيَاهُ ، أَيْ تَتَبَعْتُهَا . وَقَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، أَيْ جَمَعْتُ . وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ قَرِيٌّ بِكَسْرِ الْقَافِ مَقْصُورٌ . وَكَذَلِكَ مَا قَرِيَ بِهِ الضَّيْفُ .

وَقَرِيٌّ ، عَلَى فَعْلٍ بِالضَّمِّ : اسْمُ مَاءٍ بِالْبَادِيَةِ .  
وَالْبَعِيرُ يَقْرِي الْعُلْفَ فِي شِدْقِهِ ، أَيْ يَجْمَعُهُ .  
وَنَاقَةٌ قَرَوَاهُ : طَوِيلَةُ السَّنَامِ ، وَيَقْدَلُ الشَّدِيدَةُ الظَّهْرَ ، يَبْتَنُ الْقَرَى ؛ وَلَا يَقَالُ جَمْلٌ أَقْرَى .

وَالْقَرَوْرَى : مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ ، وَهُوَ مُتَعَشِّئٌ بَيْنَ النُّفْرَةِ وَالْحَاجِرِ . وَقَالَ :

\* بَيْنَ قَرَوْرَى وَمَرَوْرِيَّاتِهَا \*

وَهُوَ فَعْوَعْلٌ عَنْ سَبْيُوهِ .

وَالْقَيْرَوَانُ : القافلة ، فارسي معرب . وفي  
حديث مجاهد : « يغدو الشيطان بَقِيرَوَانِهِ إِلَى  
السُّوقِ » . وجعلها امرؤ القيس للجيش فقال :  
وِغَارِيَّةٌ ذَاتُ قَسِيرَوَانٍ  
كَانَ أَسْرَابُهَا الرِّعَالُ

[ ما ]

قَسَا قَلْبُهُ قَسْوَةً وَقَسَاوَةً وَقَسَاءً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ،  
وهو غَلَطَ القلبَ وشَدَّتْهُ .  
وَأَقْسَاهُ الذَّنْبُ . ويقال : الذَّنْبُ مَقْسَاةٌ  
لِلْقَلْبِ .

وحجرٌ قاسٍ : صلبٌ .

وقَسَاهُ ، أى كَابَدَهُ .

وقَسَا : اسم موضع ، قال رجلٌ من بني  
ضَبَّةٍ :

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَذْرِ مَا الذُّعْرُ ، بَيْتُهَا

بتعشار ، ترعاها قَسَاً فصراًئمة

ودرمٌ قَسِيٌّ ، وهو ضربٌ من الزيوف ،  
أى فضة صلبة رديئة ليست بليثة ، وجمعه قَسِيَّانٌ  
مثل صَبِيٍّ وصَبِيَّانٍ . ودرهم قَسِيَّةٌ وقَسِيَّاتٌ .  
قال أبو زيد :

لَهَا صَوَاهِلُ فِي ضَمِّ السَّلَامِ كَمَا

صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيفِ

وَقَدْ قَسَّتِ الدَّرَاهِمُ تَقْسُوً .

ويقال أيضاً يومٌ قَسِيٌّ ، أى شديد من حرٍّ  
أو شرٍّ . وليلةٌ قَسِيَّةٌ : باردة .

وقَسِيٌّ أيضاً : لقبٌ ثَقِيفٌ ، قال أبو عبيد :  
لأنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبِي رِغَالٍ وَكَانَ مُصَدِّقًا فَقَتَلَهُ ، فَقِيلَ :  
قَسَا قَلْبُهُ ، فَسَمِيَ قَسِيًّا . قال شاعرهم :  
\* نَحْنُ قَسِيٌّ وَقَسَا أَبُوْنَا \*

[ قسا ]

قَشَوْتُ الشَّيْءَ أَقَشُوهُ قَشْوًا ، أى قشرته .  
وَالْمَقَشُوْ : المقشور ، عن الفراء . يقال : قَشَوْتُ  
وَجْهَهُ . وفي حديث قَيْلَةَ : « وَمَعَهُ عَسِيبٌ نَخْلَةٌ  
مَقَشُوٌّ غَيْرُ خَوْصَتَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُ » .

وقَشَوْتُهُ تَقَشِيَّةٌ فهو مُقَشَّى ، أى مُقَشَّرٌ .

[ قما ]

قَصَا الْمَكَانَ يَقْصُو قُصْوًا : بَعَدَ فَهُوَ قَصِيٌّ  
وَأَرْضٌ قَاصِيَةٌ وَقَصِيَّةٌ .

وقَصَوْتُ عَنْ الْقَوْمِ : تَبَاعَدْتُ .

وَالْقَصَا . المعد والناحية . يقال : قَصِيَ فُلَانٌ  
عَنْ جَوَارِنَا بِالسَّكْرِ يَقْصِي قَصَاً ، وَأَقْصَيْتُهُ أَنَا  
فَهُوَ مُقْصَى ، وَلَا تَقُلْ مُقْصِيٌّ . قال بشر :

خَطَا طُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرَارُ

قال الأصمعي : معنى حاطونا القَصَا ، أى

ويقال : فلان بالمكان الأقصى ، والناحية  
القُصْوَى والقُصْيَا بالضم فيهما .

ونزلنا منزلا لا يُقْصِيهِ البصر ، أى لا يَبْلُغُ  
أَقْصَاهُ .

واستَقْصَى فلان في المسألة وتَقْصَى بمعنى .

وقُصِيَ مصغرٌ : اسم رجل ، والنسبة إليه  
قُصَوِيٌّ ، تُحذف إحدى الياءين وتُقلب الأخرى  
ألفاً ثم تَلَبَّ واواً ، كما قُلبت في عَدَوِيٍّ وأَمَوِيٍّ .

[ قضى ]

القَضَاءُ : الحكم ، وأصله قَضَايٌ لأنه من  
قَضَيْتُ ، إلا أن الياء لما جاءت بعد الألف همزت .  
والجمع الأَقْضِيَّةُ .

والقَضِيَّةُ مثله ، والجمع القَضَايَا على فعَالَى ،  
وأصله فعَائِلُ .

وقَضَى ، أى حَكَمَ ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ . وقد  
يكون بمعنى الفراغ ، تقول : قَضَيْتُ حاجتى .

وضربه فقَضَى عليه ، أى قَتَلَهُ ، كأنه فرغ منه .  
وسَمَّ قَاضٍ ، أى قَاتِلٌ .

وقَضَى نَحْبَهُ قَضَاءً ، أى مات . وقد يكون  
بمعنى الأداء والإنهاء . تقول : قَضَيْتُ دِينِي .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي

تَبَاعَدُوا عَنَّا وَهُمْ حَوَلْنَا وَمَا كُنَّا بِالْبَعْدِ مِنْهُمْ  
أَرَادُوا أَنْ يَدْنُوا مِنَّا .

ويقال : ذهبْتُ قَصَا فلان ، أى ناحيته .  
وكنت منه فى قَاصِيَتِهِ ، أى ناحيته .

ويقال : هَلَمْ أَقَاصِكَ أَيْنَا أَبْعَدُ مِنَ الشَّرِّ .  
وقُصَوْتُ البعير فهو مَقْصُوءٌ ، إذا قطعت مِنْ  
طرف أذنه ، وكذلك الشاة ، عن أبى زيد .

يقال : شاةٌ قُصِوَاهُ وناقَةٌ قُصِوَاهُ ، ولا يقال  
جملٌ أَقْصَى ، وإنما يقال مَقْصُوءٌ ومُقْصَى ، تركوا فيه  
القياس ، ولأنَّ أَفْعَلَ الذى أُنْشِئَ على فَعْلَاءَ إنما  
يكون من باب فَعِلَ يَفْعُلُ ، وهذا إنما يقال فيه  
قُصَوْتُ البعير ، وقُصِوَاهُ بآئنة عن بابه . ومثله امرأةٌ  
حسنة ولا يقال رجل أحسن .

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقَةٌ  
نسَمَى قُصِوَاهُ ، ولم تكن مقطوعة الأذن .

والقَصِيَّةُ من الإبل : المودعة الكريمة التى  
لا تُجْهَدُ فى الحلب ولا تُرْكَبُ ، وهى مُتَدَعَّةٌ . وإذا  
حُدِثَ إبل الرجل قيل : فيها قَصَايا يثق بها ، أى  
فيها بقيهٌ إذا اشتدَّ الدهر .

وحكى الفراء عن القناني : قَصَيْتُ أَظْفَارِي  
بالتشديد ، بمعنى قَصَصْتُ . وقال الكسائي :  
أظنه أراد أخذت من أَقَاصِيهَا . قال : وقالت امرأةٌ  
لأخرى : إِنْ وَلِدَ لَكَ ابْنٌ فَقَضَى أَذْنِيهِ ، أى  
أحذف منها .

الْكِتَابِ ﴿ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ ﴾ ، أَيْ أَنهيناهُ إِلَيْهِ وَأَبْلَغْنَاهُ ذَلِكَ .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ ﴾ يعني امضوا إِلَيَّ ، كما يقال : قَضَى فُلَانٌ ، أَيْ مَاتَ وَمَضَى .

وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير ، قال أبو ذؤيب :  
وعليهما مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغُ تَبِعُ  
يقال : قَضَاهُ أَيْ صَنَعَهُ وَقَدَّرَهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ .  
ومنه الْقَضَاءُ وَالْقَدْرُ .

ويقال : اسْتَقْضَى فُلَانٌ ، أَيْ صَيَّرَ قَاضِيًا .  
وَقَضَى الْأَمِيرُ قَاضِيًا ، كَمَا تَقُولُ : أَمَرَ أَمِيرًا .  
وَانْقَضَى الشَّيْءُ وَتَقَضَّى بِمَعْنَى .  
وَاقْتَضَى دِينَهُ وَتَقَاضَاهُ بِمَعْنَى .  
وَقَضَّوْا بَيْنَهُمْ مَنَایَا ، بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ أَنْفَذُوهَا .  
وَقَضَّى اللَّبَانَةُ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ ، وَقَضَاهَا بِالتَّخْفِيفِ ،  
بِمَعْنَى .

وَالْقَضَاءُ مِنَ الدَّرُوعِ : الْحَكْمَةُ ، وَيُقَالُ  
الصُّلْبَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

\* وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ <sup>(١)</sup> \*

(١) صدره :

\* وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثَلَةٌ تَبْمِيَّةٌ \*

وَتَقَضَّى الْبَازِي ، أَيْ انْقَضَى ، وَأَصْلُهُ تَقَضَّضٌ  
فَلَمَّا كَثُرَتِ الضَّادَاتُ أُبْدِلَتْ مِنْ إِحْدَاهُنَّ يَاءٌ .  
قال العجاج :

\* تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ <sup>(١)</sup> \*

وَالْقِضَةُ مَخْفَفَةٌ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ ، وَهِيَ  
مَنْقُوصَةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ مِنَ الْخُمْضِ وَالْهَاءِ  
عَوْضٌ .

وَقِصَّةٌ أَيْضًا : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ تَحْلَاقِ  
الْلِّمِّ ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى قِصَاصٍ وَقِصِينَ .

[ نطا ]

الْقَطَا : جَمْعُ قَطَاةٍ ، وَقَطَوَاتٍ . قَالَ الْكِسَائِيُّ :  
وَرَبَّمَا قَالُوا قَطَايَاتٌ وَلَهْيَاتٌ ، فِي جَمْعِ لَهَاءِ الْإِنْسَانِ ،  
لَأَنَّ فَعَلْتُ مِنْهُمَا لَيْسَ بكَثِيرٍ ، فَيَجْعَلُونَ الْأَلْفَ الَّتِي  
أَصْلُهَا وَادٌّ يَاءً لَقَلَّتْهَا فِي الْفِعْلِ . قَالَ : وَلَا يَقُولُونَ  
فِي غَزَوَاتٍ غَزَايَاتٍ ، لَأَنَّ غَزَوَاتٍ أُغْزُو كَثِيرٌ  
مَعْرُوفٌ فِي الْكَلَامِ .

وفي المثل : « لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيْةٍ » ، أَيْ  
لَيْسَ الْأَكْبَرُ كَالْأَصَاغَرِ .

وَرِيَاضُ الْقَطَا : مَوْضِعٌ . وَقَالَ :

(١) قبله :

\* إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ \*

فَمَارَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا

أَلَتْ بِهَا عَارِضٌ مُنْمَطِرٌ

وَالْقَطَاةُ : مَقْعِدُ الرِّدْفِ ، وَهُوَ الرِّدْفُ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

\* كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ <sup>(١)</sup> \*

يَصِفُهُ بِإِشْرَافِ الْقَطَاةِ . وَالرَّالُ : فَرَحُ النِّعَامِ .

وَالْقَطَاةُ : مَقَارِبَةُ الْخَطْوِ مَعَ النَّشَاطِ ؛ يُقَالُ مِنْهُ :

قَطَاً فِي مَشِيئِهِ يَقَطُو ، وَاقْطَوَى مِثْلَهُ ، فَهُوَ قَطَوَانٌ

بِالتَّحْرِيكِ ، وَقَطَوَى أَيْضاً عَلَى فَعَوَلٍ ، لِأَنَّهُ

لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَوَلٌ وَفِيهِ فَعَوَلٌ مِثْلُ

عَثَوَلٍ .

وَكَلَاةً قَطَوَانِيٌّ .

وَقَطَوَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ .

[ قَا ]

أَفْقَى الْكَلْبِ ، إِذَا جَلَسَ عَلَى أَمْتِهِ مَفْتَرِشاً

رَجْلَيْهِ وَنَاصِباً يَدَيْهِ . وَقَدْ جَاءَ النَّهْيُ عَنِ الْإِقْمَاءِ

فِي الصَّلَاةِ ، وَهُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقْبِيهِ بَيْنَ

السَّجْدَتَيْنِ . وَهَذَا تَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ ، فَأَمَّا أَهْلُ اللَّفْظِ

فَالْإِقْمَاءُ عِنْدَهُمْ : أَنْ يَلْصُقَ الرَّجُلُ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ

وَيَنْصَبُ سَاقِيهِ وَيَتَسَانَدُ إِلَى ظَهْرِهِ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

(١) صدره :

\* وَصُمُّ صِلَابٌ مَا يَفْقِينِ مِنَ الْوَجَى \*

(٢) الخُبْلُ السَّعْدِيُّ يَهْجُو الزُّبْرَقَانَ بْنَ بَدْرِ .

فَأَقْبَحَ كَمَا أَقْبَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِيهِ

رَأَى أَنَّ رَيْبًا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ <sup>(١)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَكَل

مُتَعَبِيًا » .

أَبُو زَيْدٍ : قَمَا الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ يَقْعُو قَمَوْاً

وَقَمُوءاً ، عَلَى فَعُولٍ ، مِثْلُ قَاعٍ . وَقَدْ يَكُونُ الْقَمُوءُ

لِلظَّلِيمِ أَيْضاً .

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَمْرَأَةٌ قَمُوءَةٌ : دَقِيقَةٌ

السَّاقِينَ .

وَالْقَمُوءُ : خَشَبَتَانِ فِي الْبَكْرَةِ فِيهِمَا الْحِجُورُ ؛

فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ الْخَطَافُ .

[ قَا ]

الْقَفَا مَقْصُورٌ : مُؤَخَّرُ الْعُنُقِ ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ .

قَالَ يَعْقُوبٌ : وَأَنشَدَنَا الْفَرَاءُ :

وَمَا الْمَوْلَى وَإِنْ عَرُضَتْ قَفَاهُ

بِأَجَلٍ لِلْمَحَامِدِ مِنْ حِجَارٍ <sup>(٢)</sup>

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشَادُ هَذَا الْبَيْتِ

« وَأَقْبَحَ » بِالْوَاوِ لِأَنَّ قَبْلَهُ :

فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَصْبِحْ بِحَفْظِكَ رَاضِيًا

فَدَعُ عَنْكَ حَظِّي إِنِّي عَنْكَ شَاغِلَةٌ

(٢) فِي اللِّسَانِ :

\* بِأَحْلَى الْمَلَامِ مِنْ حِجَارٍ \*

يقول : ليس المولى وإن أتى بما يُحمد عليه  
بأكثر من الحمار محامد .

والجمع قُفْيٌ على فُعُولٍ ، مثل عَصَا وَعُصَيٍّ .  
ويجمع في القلة على أَقْفَاء ، مثل رَحَى وَأَرْحَاء .  
وقد جاء عنهم أَقْفِيَّةٌ ، وهو على غير قياس ؛ لأنه  
جمع المدود ، مثل سَمَاءٍ وَأُسْمِيَّةٍ .

أبو زيد : قَفَيْتُ الرجل أَقْفِيَهُ قَفْيًا ، إذا  
ضربت قَفَاهُ . قال : وهذه شاةٌ قَفِيَّةٌ ، أى  
مذبوحة من قَفَاهَا . وغيره يقول : قَفِينَةٌ ، والنون  
زائدة .

وَقَفَوْتُ أثره قَفَوًا وَقَفَوًا ، أى اتبعت .  
وَقَفَيْتُ على أثره بفلان ، أى أتبعته إِيَّاه .  
قال تعالى : ﴿ نَحْمُ قَفَيْنًا عَلَى آثَارِهِمْ بَرَسَلْنَا ﴾ .  
ومنه الكلام للَقَفَى . ومنه سَمِيَتْ قَوَافِي الشعر  
لأنَّ بعضها يتبع أثر بعض .

وَالْقَافِيَةُ أَيْضًا : القَفَا . وفي الحديث : « يَعْقِدُ  
الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ » (١) .

وَعُوفٌ الْقَوَافِي : اسمُ شاعر ، وهو عُوفٌ  
ابن معاوية بن عتبة بن حصن بن حذيفة بن بدر .  
وَقَفَوْتُ الرجلَ ، إذا قَذَفْتَهُ بِفُجُورٍ صَرِيحٍ .  
وفي الحديث : « لَا حَدَّ إِلَّا فِي الْقَفْوِ الْبَيْنِ » .

(١) في اللسان : « وفي حديث مرفوع : يعقد  
الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عُقَدَ ، فإذا  
قام من الليل فتوضأ انحلت عُقْدَةٌ » .

وَقَفَوْتُ الرجلَ أَقْفُوهُ قَفَوًا ، إذا رميته بأمرٍ  
قبيح ، والاسم القِفْوَةُ بالكسر .

وَالْقَفِيُّ وَالْقَفِيَّةُ : الشئُ يُؤَثِّرُ به الضيف  
والصبي . وقال يصف فرساً (١) :

\* بُسِقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكَنِ مَرْبُوبٌ (٢) \*  
وإنما جعل اللبن دواءً لأنهم يضُمُّون الخليل  
بسقَى اللبن والحنذ .

وكذلك القَفَاوَةُ . يقال منه : قَفَوْتُهُ به قَفَوًا ،  
وَأَقْفَيْتُهُ به أَيْضًا ، إذا آثَرْتَهُ به .

ويقال : هو مُقْتَفِيٌّ به ، إذا كان مُؤَثِّرًا مَكْرَمًا  
والاسم القِفْوَةُ بالكسر .

ويقال : فلانٌ قِفَوْنِي ، أى خيّرني من  
أثره . وفلانٌ قِفَوْنِي ، أى تَهَمَّتِي ؛ كأنه من  
الأضداد . وقال بعضهم : قِرْفَتِي .

وَأَقْتَفَاهُ ، أى اختاره . وَاقْتَفَى أثره وَتَقَفَاهُ ،  
أى اتبعه .

وقولهم : لا أفعله قَفَاً الدهرِ ، أى أبداً .

[ فلا ]

قَلَيْتُ السويق واللحم فهو مَقْلِيٌّ ، وَقَلَوْتُهُ  
فهو مَقْلَوٌ لَعَةً . والرجل قَلَاً .

(١) الشعر لسلامة بن جندل .

(٢) صدره :

\* ليس بأشقى ولا أنقى ولا سَخِلٍ \*

وَالْقَلْبَةُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَالْجَمْعُ قَلَابِيَا .

وَالْمِقْلَاءُ وَالْمِقْلَى : الذِي يُقْلَى عَلَيْهِ ، وَهِيَ مِقْلِيَانِ ، وَالْجَمْعُ الْمَقَالِي .

وَقَالَ الْعَبْدُ أَتَنْتَهَ يَقْلُوهَا قَلْوًا ، إِذَا طَرَدَهَا وَسَاقَهَا . قَالَ ذُو الرَّمَةِ :

\* يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً <sup>(١)</sup> \*

وَالْقَلَى : الْبَغْضُ ؛ فَإِنْ فَتَحْتَ الْقَافَ مَدَدْتَ .  
تَقُولُ : قَلَاءَهُ يَقْلِيهِ قَلَى وَقَلَاءٌ ، وَيَقْلَاهُ لَعَةً طَيِّبَةً .  
وَأَنشَدَ نَعْلَبُ :

\* أَيَّامٌ أُمُّ الْغَمْرِ لَا تَقْلَاهَا <sup>(٢)</sup> \*

وَتَقْلَى ، أَيْ تَبْغِضُ . وَقَالَ <sup>(٣)</sup> :

أَسِيئِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةً

لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةً إِنْ تَقَلَّتْ

خَاطَبَتُهُنَّ غَايِبَ .

أَبُو عَمْرٍو : الْمِقْلَاءُ عَلَى مِفْعَالٍ ، وَالْقَلَةُ مَخْفَفَةٌ ؛  
عُودَانِ يَلْعَبُ بِهِمَا الصِّبْيَانُ . وَالْمِقْلَاءُ : الذِي

(١) عَجْزُهُ :

\* قُودًا سَمَاحِيَجٍ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ \*

وَيُرَوَّى :

\* وَرَقَ السَّرَايِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبُ \*

(٢) بَعْدَهُ :

\* وَلَوْ نَشَأَ قُبِلَتْ عَيْنَاهَا \*

(٣) كَثِيرُ

يَضْرِبُ بِهِ ، وَالْقَلَةُ : الصَّغِيرَةُ الَّتِي تَنْصَبُ . تَقُولُ :  
قَلَوْتُ الْقَلَةَ أَقْلُو قَلْوًا ، وَقَلَيْتُ أَقْلِي قَلِيًا لَعَةً ،  
وَأَصْلُهَا قَلَوٌ وَالْمَاءُ عَوْضٌ . وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ :  
إِنَّمَا ضُمُّ أَوْهَا لِيَدَلَّ عَلَى الْوَاوِ . وَالْجَمْعُ قَلَاتٌ وَقُلُونٌ  
وَقِلُونٌ بِكَسْرِ الْقَافِ وَضَمِّهَا .

وَالْقَلَوُ بِالْكَسْرِ : الْحِمَارُ الْخَفِيفُ .

وَالْقَلَى : الذِي يَتَخَذُ مِنَ الْأَشْيَانِ .

وَالْقَلَوِيُّ : الطَّائِرُ الذِي يَرْتَفِعُ فِي طَيْرَانِهِ . وَقَدْ  
أَقْلَوْنِي ، أَيْ ارْتَفَعَ .

وَالْمَقْلَوِيُّ : الْمُتَجَانِفُ الْمُسْتَوْفِزُ . يُقَالُ :  
أَقْلَوْنِي الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا انْكَشَى . وَأَقْلَوْتِ  
الْحُمُرُ فِي سُرْعَتِهَا . وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ <sup>(١)</sup> :

يَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدَيْهِ بَدَائِمُ

وَقَلَّتِ النَّاقَةُ بَرَاكِبَهَا قَلْوًا ، إِذَا تَقَدَّمَتْ بِهِ .

وَقَالِي قَلَاءَ : مَوْضِعٌ ، وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا .

قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ : بُنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى  
الْوَقْفِ ، لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْفَتْحَةَ فِي الْبَاءِ وَالْأَلْفِ .

[ قنا ]

قَنَوْتُ الْغَنَمَ وَغَيْرَهَا قِنَوَةً وَقِنُوَةً ، وَقَدَيْتُ  
أَيْضًا قَنِئَةً وَقَنِئَةً ، إِذَا اقْتَنِئْتَهَا لِنَفْسِكَ  
لَا لِلتَّجَارَةِ .

(١) لِلْفَرَزْدَقِ .



ويقال : أغناه الله وأقناه ، أى أعطاه الله ما يسكن إليه .

والقنؤ : العذق ، والجمع القنؤان والأقناه . وقال :

\* طويلاً الأقناه والأثنا كِل (١) \*

والقنا : مقصور مثل القنؤ ، والجمع أقناه .

والقنا أيضاً : جمع قنأة ، وهى الرمح ، وتجمع على قنوات ، وقنئ على فُعُول ، وقنَاء مثل جَبَلٍ وجِبَالٍ . وكذلك القنأة التى تُخَفَّر ، وقنأة الظهر التى تنظم الفقار .

ويقال : لأقنوك قنأوتك ، أى لأجزيتك جزاءك .

وما يُقَانِينِي هذا الشئ ، أى ما يوافقنى .

وقال الأصمى : قَانَيْتُ الشئ : خلطته .

وكلُّ شئ خالط شيئاً فقد قَانَاهُ . ومنه قول امرئ القيس :

كَبُكِرَ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بُصْفَرَةً  
غَذَاهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ (٢)

(١) صدره :

\* قد أبصرت سعدى بها كَتَائِلِي \*

(٢) غير محلل بالحاء المهملة : الذى لم تذكره

السابعة بالنزول عليه .

ومالٌ قُنْيَانٌ وقُنْيَانٌ : يتخذ قُنْيَةً [ وقُنْيَةً (١) ] .

وقُنَيْتِ الجارية تُقْنِي قُنْيَةً على ما لم يسم فاعله ، إذا منعت من اللعب مع الصبيان وسُتِرَتْ فى البيت . أخبرنى به أبو سعيد عن أبى بكر ابن الأزهري عن بُنْدَارٍ عن ابن السكيت . وسأله عن قُنَيْتِ الجارية تُقْنِيَةً ، فلم يعرفه .

واقْتَنَاهُ المال وغيره : اتَّخَذَهُ . وفى المثل : « لَا تَقْنَنَّ مِنْ كَلْبٍ سَوْءٍ جِرَواً » .

والمَقْنَاءُ : المضحاة (٢) ، يهمز ولا يهمز . وكذلك المَقْنُوءُ .

أبو عبيدة : قَنِي الرجل يَقْنِي قَنِي ، مثل غَنِي يَقْنِي غَنِي . وأقناه الله ، أى أعطاه ما يُقْتَنَى من القُنْيَةِ والشَّب . وأقناه أيضاً ، أى أرضاه . والقَنَى : الرضا ، عن أبى زيد .

قال : وتقول العرب : « من أُعْطِيَ مائة من المعز فقد أعطى القَنَى ، ومن أُعْطِيَ مائة من الضأن فقد أعطى الغَنَى ، ومن أُعْطِيَ مائة من الإبل فقد أعطى المَنَى » .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) وكذا فى اللسان والقاموس . وفى تهذيب

الصحاح للزنجاني : « نقيض المضحاة » .

وأحمر قَانٍ ، أى شديد الحرارة<sup>(١)</sup> .

والقَنَا : احديداً في الأنف ؛ يقال : رجل أَقْنَى الأنف وامرأة قَنَوَاهُ يَبْنِي القَنَا ، وهو عيبٌ في الخليل . قال سلامة بن جندل :

\* ليس بأَسْنَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلَ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَنَيْتُ الحياءَ بالكسر قُنْيَانًا بالضم ، أى لزمته . قال عنتره :

فَأَقْنَى حَيَاءَكَ لَا أَبَالِكَ وَأَعْلَمِي

أَنْنى امرؤٌ سَامُوتٌ إِنْ لَمْ أَقْتَلِ

وَقَانَى له الشيء ، أى دَامَ . وقال يصف فرساً :

قَانَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَصِيٌّ نَارِجَةٌ وَنَحْضٌ مُنْقَعٌ<sup>(٣)</sup>

(١) في المختار : المشهور المعروف أحمر قَانِيٌّ بالهمز كما ذكره أئمة اللغة في كتبهم ، حتى الجوهري رحمه الله تعالى ، فإنه ذكره في باب الهمز أيضاً . ولو كان من البابين لنبه عليه ، أو لذكره غيره في المعتل . ولم أعرف أحداً غيره ذكره فيه . فيجوز أن يكون من سبق القلم .

(٢) مجزؤه :

\* يُعْطَى دَوَاءٌ قَفِيٌّ السَّكَنِ مَرْبُوبٌ \*

(٣) بعده :

حتى إذا نبح الظباء بدا له

مَجَلٌّ كَأَحْوَرَةِ الشَّرِيقَةِ أَرْبَعُ =

[قوا]

القُوَّةُ : خلاف الضعف . والقُوَّةُ : الطاقة من الجبل ، وجمعها قُوَى . ورجل شديد القوى ، أى شديد أسْرِ الخلق .

وأقْوَى الرجل ، أى نزل القَوَاءَ . وأقْوَى ، أى فَنِيَّ زاده . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴾ . وأقْوَى ، إذا كانت دابته قَوِيَّةً . يقال : فلان قَوِيٌّ مُقْوٍ . فالقَوِيُّ في نفسه ، والمُقْوَى في دابته .

والإقْوَاهُ في الشعر ، قال أبو عمرو بن العلاء : هو أن تختلف حركات الروى فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور . وكان أبو عبيدة يقول : الإقْوَاهُ نقصان حرفٍ من الفاصلة ، يعنى من عَرُوض البيت . وهو مشتق من قوة الجبل ، كأنه نقصُ قوةٍ من قواه ، وهو مثل القطع في عروض الكامل ، كقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَفْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

وقد أقْوَى الشاعر إقْوَاهُ .

والتي : القَفَرُ . قال المبحج :

= المِعْجَلُ : جمع عَجَلَةٍ ، وهى الزيادة مثلثة أو ربوعة .

(١) الربيع زياد .

\* قِيَّ تَنَاصِيهَا بِلَادُ قِيَّ<sup>(١)</sup> \*

وكذلك القوي والقواء ، بالمد والقصر .

ومنزله قواء ، أى لا أنيس به . قال جرير :

أَلَا حَيًّا الرِّبْعَ الْقَوَاءَ وَسَلًّا

وَرَبْعًا كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَذْهَمَا

يقال : أَقْوَتِ الدارَ وَقَوَيْتُ أَيْضًا ، أى

خَلْتُ . وَأَقْوَى الْقَوْمُ : صَارُوا بِالْقَوَاءِ .

وبات فلانُ القواءَ وبات القفرَ ، إذا بات

جائعًا على غير طعم . وقال :

وَأِنِّي لِأَخْتَارُ الْقَوَا طَاوِيَّ الْخَشَا

محافظة<sup>(٢)</sup> مِنْ أَنْ يَقَالَ لَتَيْمٌ

وَقَوٌّ : اسم موضع بين فَيْدَ وَالنَّبَاجِ . وقال<sup>(٣)</sup> :

\* وَحَلَّتْ سَلِيمَى بَطْنَ قَوٍّ فَعَرَّعَرَا<sup>(٤)</sup> \*

والقواء بالفتح : الأرض التى لم تُمَطَّرَ بين

أرضين ممطورتين .

وَقَوِيَّ الضَّعِيفَ قُوَّةً فَهُوَ قَوِيٌّ ، وَتَقَوَّى

مِثْلُهُ . وَقَوَيْتُهُ أَنَا تَقْوِيَّةً .

(١) قبله :

\* وَبَلَدَةٍ نِيَّاطُهَا نَطِيٌّ \*

(٢) يروى : « محاذرة »

(٣) امرؤ القيس .

(٤) صدره :

\* سَمَّا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا \*

وَقَاوَيْتُهُ فَقَوَيْتُهُ ، أى غلبته .

وَقَوَى الْمَطْرُ أَيْضًا ، إِذَا احْتَبَسَ . وَإِنَّمَا لَمْ

تَدْغَمَ قَوَى وَأَدْغَمْتَ حَتَّى لاختلاف الحرفين وهما

متحرران . وَأَدْغَمْتَ فِي قَوْلِكَ لَوَيْتُ لِيًّا وَأَصْلُهُ

لَوِيًّا مَعَ اخْتِلَافِهِمَا ، لِأَنَّ الْأَوَّلَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ

قَلْبَتُهَا يَاءٌ وَأَدْغَمْتَ .

وتقول : اشترى الشركاء شيئًا ثمَّ اقْتَوَوْهُ ،

أى تزايدوه حَتَّى بَلَغَ غَايَةَ ثَمَنِهِ .

وَقَوَيْتُ مِثْلَ ضَوْضَيْتُ . وَالِدُجَاةٌ تَقْوِيٌّ ،

أى تَصِيحُ قُوَّةً وَقِيْقَاءً عَلَى فَعْلَلٍ فَعْلَلَةٌ وَفِعْلَلًا ،

وَالْيَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاءٍ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ ضَمْعُضْفَتْ ، كَرَّرَ

فِيهَا الْفَاءَ وَالْعَيْنَ .

وَالْقِيْقَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي

بَابِ الْقَافِ فِي تَرْجُمَةِ (قَوِّ) .

[ قها ]

أَفْهَى الرَّجُلِ مِنَ الطَّعَامِ ، إِذَا اجْتَوَاهُ وَقَلَّ

طَعْمُهُ ، مِثْلَ أَفْهَمَ .

وَالْقَهْوَةُ : الْخَمْرُ ، يَقَالُ سَمِّيتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا

تُقَهِّى ، أى تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ الطَّعَامِ .

وَالْقَاهِي : الْحَدِيدُ الْفَوَادِ الْمُسْتَطَار . قَالَ الرَّاجِزُ :

رَاحَتْ كَمَا رَاحَ أَبُو رِثَالٍ

قَاهِي الْفَوَادِ دَيْبٌ<sup>(١)</sup> الْإِجْفَالِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « دَائِبٌ » .

## فصل الكاف

[ كبا ]

كَبَا لوجهه يَكْبُو كَبْوًا<sup>(١)</sup> : سقط ؛  
فهو كَابٍ .

أبو عمرو : إذا حُنِذَتِ الفرس فلم تَعْرِقْ قيل :  
كَبَا الفرس . قال أبو الفوْث : وكذلك إذا  
كَنَمَ الربو .

وكَبَا الزندُ ، إذا لم تخرج ناره . وأَكْبَاهُ  
صاحبه ، إذا دَخَنَ ولم يُورِ .

وكَبَوْتُ الشيء ، إذا كسحته . وكَبَوْتُ  
الكوز ، إذا صَبِيتَ ما فيه .

والكِبَا مقصورٌ : الكناسة ، والجمع  
الأَكْبَاءُ ، مثل مَعَى وأَمْعَاءُ . والكِبَةُ مثله ،  
والجمع كِبُونٌ . قال الكميت :

وبالْعَدَوَاتِ مَنَّبِتْنَا نُضَارَّ

وَنَبْعُ لَا فَصَافِصُ فِي كِبِينَا

والكِبَاءُ ممدودٌ : ضربٌ من العود .  
وقال<sup>(٢)</sup> :

\* وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالْكِبَاءُ الْمُقْتَرَا<sup>(٣)</sup> \*

(١) وزاد المجد : كَبْوًا .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) صدره :

\* وَبَانَا وَأَلْوِيًّا مِنَ الْمُنْدِ ذَاكِيًا \*

يقال منه : كَبِيَ ثوبه بالتشديد ، أى بَجَرَه .  
وَتَكَبَّى واكْتَبَى ، أى تَبَخَّرَ .

والكَبْوَةُ : مثل الوقفة تكون منك لرجلٍ  
عند الشيء تكرهه .

ابن السكيت : حَبَّتِ النار ، أى سَكَنَ لها .  
وَكَبَّتْ ، إذا غَطَّأها الرماد والجر تحته . وَهَمَدَتْ ،  
إذا طَفِنَتْ ولم يبقَ منها شيء البتة .

وفلان كَابِي الرماد ، أى عظيم الرماد ينهال .

[ كفى ]

قال الخليل : اِكْتَوَى الرجل ، إذا بالغ في  
صِفَةِ نفسه من غير عمل . واِكْتَوَى ، إذا  
تَتَعَمَّقَ .

[ كنا ]

كَنَوَةٌ بالفتح : اسم شاعر .

[ كدى ]

الكُدْيَةُ : الأرض الصُّلْبَةُ . يقال : صَبَّ  
كُدْيَةً ، وجمعها كُدَى .

وأَكْدَى الحافرُ ، إذا بلغ الكُدْيَةَ فلا يمكنه  
أن يحفر .

وحفر فأَكْدَى ، إذا بلغ إلى الصُّلْبِ .

أبو زيد : كَدَّتِ الأرض تَكْدُو كَدْوًا<sup>(١)</sup> ،

(١) وزاد المجد كَدْوًا .

وهو يَطْلَعُ سَحَرًا ، وما أَكَلَ بعده فليس  
بَعِشَاء . يقول : انتظرتُ معروفَكَ حَتَّى أُيَسِّتُ .  
وَأَكْرَيْنَا الحديثَ اللَّيْلَةَ ، أَى أَطْلَنَاهُ .  
قال ابن أحرر :

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ  
وَأَكْرَى ، أَى زَادَ . وَأَكْرَى ، أَى نَقَصَ .  
وهو من الأضداد . وأنشد ابن الأعرابي <sup>(١)</sup> :

كَذَى زَادَ مَتَى مَا يُكْرِ مِنْهُ

فليس وراءه ثَقَّةٌ بِزَادٍ

وَكَرَيْتُ النهرَ كَرِيًّا ، أَى حَفَرْتَهُ . قال  
السيباني : كَرَوْتُ البئرَ : طَوَيْتُهَا .

وَكَرَا الفرسَ كَرَوًّا ، وهو خَبَطَهُ بيده في  
استقامة لَا يُقْبِلُهَا نحو بطنه . وَكَرَّتِ المرأةُ في  
مشيتها تَسْكُرُو كَرَوًّا .

وَالكَرَوَاءُ من النساء : الدقيقَةُ الساقين .  
وقال :

لَيْسَتْ بِكَرَوَاءٍ وَلَكِنْ خِذْلِمِ

وَلَا بَرَّاءَ وَلَكِنْ سَتْمُومِ <sup>(٢)</sup>

(١) للبيد .

(٢) قال ابن برى : صوابه أَنْ تَرْفَعُ قَافِيَتَهُ ،  
وبعدها :

\* وَلَا بِكَحْلَاءَ وَلَكِنْ زُرْقُمُ \*

فهي كادية ، إِذَا أَبْطَأَ نَبَاتُهَا . قال : وَكَدَى الجُرو  
بِالْكَسْرِ يَكْدَى كَدَى ، وهو داء يأخذ الجِراءَ  
خاصَّةً ، يصيبها منه قَيْءٌ وسعالٌ حَتَّى يُكْوَى بين  
عينيه . وَكَدَيْتُ أَصَابُهُ أَيضًا ، أَى كَلَّتْ من  
من الحفرِ . وَكَدَى الفصيلَ كَدَى ، إِذَا شَرَبَ اللَّبَنَ  
ففسَدَ جوفُهُ .

وَأَكْدَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ : رَدَدْتُهُ عَنْهُ .  
وَأَكْدَى الرَّجُلُ ، إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ . وقوله تعالى :  
﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴾ ، أَى قَطَعَ الْقَلِيلَ .

[ كذا ]

قولهم : كَذَا ، كنايةٌ عَنِ الشَّيْءِ . تقول :  
فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا . وتكون كنايةً عَنِ الْعَدَدِ  
فتنصب ما بعدها عَلَى التَّمْيِيزِ ، تقول : لَهُ عِنْدِي  
كَذَا دِرْهَمًا ، كَمَا تَقُولُ لَهُ عِنْدِي عَشْرُونَ دِرْهَمًا .

[ كرى ]

الكَرَى : النُّعَاسُ . تقول منه : كَرَى الرَّجُلُ  
بِالْكَسْرِ يَكْرِى كَرَى فَهُوَ كَرٍ ، وَامْرَأَةٌ كَرِيَّةٌ  
عَلَى فَعِلَةٍ . وقال :

لَا تُسْتَمَلُّ وَلَا يَكْرِى مَجَالِسُهَا

وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيَهَا

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ كَرِيَّانَ الْغَدَاةِ ، أَى نَاعَسًا .  
وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ ، أَى أَخَّرْتَهُ . قال الخطيئة :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى مُهَيَّبِلٍ

أَوْ الشَّعْرَى فُطِّلَ بِي الْأَنَاءُ

وَأَكْرَيْتُ الدارَ فِي مُكَرَّاةٍ ، وَالبَيْتُ  
مُكْرِي .

وَكَتَرَيْتُ ، وَاسْتَكْرَيْتُ ، وَتَكَارَيْتُ  
بِمَعْنَى .

وَالْكِرْيُ عَلَى فِعْلِ : الْمَكَارِي . وَقَالَ (١) :

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كِرْيًا

أَمَارَسَ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَا

يُقَالُ : أَكْرَى الْكِرْيُ ظَهْرَهُ .

وَالْكِرْيُ أَيْضًا : الْمَكْتَرَى .

وَالْكِرْيَةُ عَلَى فِعْلِيَّةٍ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ  
فِي الْخِصْبِ ، تَنْبُتُ عَلَى نَبْتَةِ الْجَعْدَةِ بِنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ .

وَالْكِرَّةُ : الَّتِي تُضْرَبُ بِالصَّوْلَجَانِ ، وَأَصْلُهَا  
كُرُوْ ، وَالهَاءُ عَوْضٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى كَرَيْنَ وَكِرَيْنَ  
أَيْضًا بِالْكَسْرِ ، وَكُرَاتٍ . وَقَالَ (٢) :

\* كُرَاتٌ غَلَامٌ فِي كَسَاءٍ مُؤَزَّنٍ (٣) \*

تَقُولُ مِنْهُ : كَرَوْتُ بِالْكَرَةِ أَكُرُوْ بِهَا  
كُرُوْا ، إِذَا لَعِبْتَ وَضَرَبْتَ بِهَا . وَقَالَ (٤) :

(١) عَذَا فِرَ الْكَندِي .

(٢) هِيَ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تَصِفُ قِطَاعَةً تَدَلَّتْ عَلَى

فِرَاخِهَا .

(٣) صَدْرُهُ :

\* تَدَلَّتْ عَلَى حُصْنٍ ظَاهِرٍ كَأَنَّهَا \*

(٤) هُوَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ .

وَالْكَرَاهُ مَمْدُودٌ ، لِأَنَّهُ مَصْدَرُ كَارَيْتُ ،  
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ : رَجُلٌ مُكَارٍ ،  
وَمُفَاعِلٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ فَاعَلْتُ . وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ،  
لِأَنَّكَ تَقُولُ : أَعْطِ الْكِرْيَ كِرْوَتَهُ بِالْكَسْرِ ،  
أَيَّ كِرَاءَهُ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

لَحَمْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرْوُوحٍ تُبَارِي الْأَخْمَشِيَّ (٢) الْمَكَارِيَا

أَرَادَ ظِلَّ النَّاقَةِ ، شَبَّهَهُ بِالْمَكَارِي .

وَالْمَكَارِي مَخْفَفٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَكَارُونُ  
سَقَطَتِ الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ . تَقُولُ : هَؤُلَاءِ  
الْمَكَارُونُ ، وَذَهَبَتْ إِلَى الْمَكَارِينِ ، وَلَا تَقُلُ  
الْمَكَارِيَّينَ بِالتَّشْدِيدِ . وَإِذَا أَضْفَتْ الْمَكَارِي إِلَى  
نَفْسِكَ قُلْتَ : هَذَا مُكَارِيٌّ ، يِيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ  
مَشْدُودَةٌ . وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ ، تَقُولُ : هَؤُلَاءِ مُكَارِيٌّ ،  
سَقَطَتِ نُونُ الْجَمْعِ لِلْإِضَافَةِ وَقَلَبْتَ الْوَاوِيَاءَ ،  
وَفَتَحْتَ يَاءَكَ وَأَدَغَمْتَ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنًا . وَهَذَانِ  
مُكَارِيَايَ ، تَفْتَحُ يَاءَكَ . وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي قَاضٍ  
وَرَامٍ وَنَحْوِهِمَا (٣) .

(١) جَرِيرٌ .

(٢) وَيُرْوَى : « الْأَخْمَشِيَّ » بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ ،

وَهُوَ ظِلُّ النَّاقَةِ أَيْضًا كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) وَكَذَلِكَ فِي قَاضِيٍّ وَرَامِيٍّ وَنَحْوِهِمَا . عَنْ

اللِّسَانِ وَالْمَخْطُوطَاتِ وَفِي مَطْبُوعَةِ الْمَعْجَمِ كَمَا هَاهُنَا .

مَرَحَتْ يداها لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكَرُّو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

وَالْمَكْرَى مِنَ الْإِبِلِ : اللَّيْنُ السَّيْرِ الْبَطِيءُ .

قال القطامي :

\* منها المَكْرَى ومنها اللَّيْنُ السَّادِي <sup>(١)</sup> \*

وَكَرَاه : موضعٌ . وقال :

مَنْعَنَا كُرْمُ كَرَاهٍ وَجَانِبِيهِ

كَأَنَّ مَنَعَ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهَامِ

وَالكَرَوَانُ بِالْتَحْرِيكِ : طائر . قال الراجز :

يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَكُنَّا

فَشَنَّ بِالْسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّ

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبِنًا

قالوا : أراد به الحَبَارَى بِصُكِّهِ الْبَازِي فَيَتَّقِيهِ

بِسَلْحِهِ . ويقال : هو الكركي ، ويقال له

إذا صيد :

أَطْرِقَ كَرَا أَطْرِقَ كَرَا

إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقُرَى

والجمع كِرْوَانٌ بكسر الكاف على غير

قياس ، كما إذا جمعت الْوَرَشَانَ قُلْتَ وَرَشَانٌ .

وهو جمعٌ بِحَذْفِ الزَّوَائِدِ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَرٍ مِثْلَ

(١) صدره :

\* وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كَمَا رَفَعَتْ \*

أَخ <sup>(١)</sup> وَإِخْوَانٍ . وَقَدْ قَالُوا كَرَاوِينُ كَمَا قَالُوا  
وَرَّاشِينَ . وينشد <sup>(٢)</sup> :

\* حَتَفُ الْحَبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ <sup>(٣)</sup> \*

[ كا ]

الْكُسُوَّةُ وَالْكِسْوَةُ : واحدة الكِساء .

وَكُسُوَّتُهُ ثَوْبًا فَكُتِسَى .

وَالْكِساءُ : واحد الْأَكْسِيَّةِ ، وأصله كِساؤٌ

لأنَّهُ مِنْ كَسَوْتُ ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ  
الْأَلِفِ هَمَزَتْ .

وَتَكَسَّيْتُ بِالْكِساءِ : لبسته . وقول

الشاعر <sup>(٤)</sup> :

قَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِساءِ رَقِيقٌ <sup>(٥)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْمَخْطُوطَةِ : « كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَرَا

مِثْلَ أَخ » .

(٢) لَدِمَ الْعَبْشَمَى وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَغَبٍ .

(٣) قَبْلَهُ :

عَنْ لَهُ أَعْرَفُ صَافِي الْعُثْنُونِ

دَاهِيَةٌ صِلُ صَفَا دُرَّخَيْنِ

(٤) عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ .

(٥) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابٌ إِشَادُهُ « وَبَاتَ لَهُ »

بِعَنَى لِلضَّيْفِ ، وَقَبْلَهُ :

=

أراد اللبن تملوه الدُّوَايَةَ .

وقول الحطيئة :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لُبَغِيَّتِهَا

واقعدْ فإنك أنت الطاعمُ الكاسي

قال الفراء : يعنى الْمَكْسُو ، كقولك : ماء دافقٌ ، وعيشةٌ راضيةٌ ؛ لأنه يقال كُسيَ العريانُ ولا يقال كَسَا<sup>(١)</sup> .

[ كفى ]

الكُشْيَةُ : شحمة بطنِ الضبِّ ؛ والجمع

الكُشَى . وقال :

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكُشَى بِالْأَكْبَادِ

لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعدُو فِي الْوَادِ

[ كفا ]

كَفًا لِمَهْ يَكْظُو ، أى كَثُرَ واكتنز . يقال : خَظًا لِمَهْ وَكَظًا وَبَظًا ، كله بمعنى .

[ كنى ]

كَفَاهُ مُؤَنَّتَهُ كِفَايَةً .

= فبات لنا منها وللضيف مَوْهِنًا

شَوَاءَ سَمِينٍ زَاهِقٍ وَغَبُوقٍ

(١) فى المختار : قلت لاحاجة إلى ماذهب إليه

الفراء من التأويل ، وهو على حقيقته ، ومعناه الْمُسْتَكْسَى .

وَكَفَاكَ الشَّيْءُ يَكْفِيكَ ، وَكَتَفَيْتُ بِهِ .  
وَاسْتَكْفَيْتُهُ الشَّيْءَ فَكَفَانِيهِ .

وَكَافَيْتُهُ مِنَ الْمَكَافَةِ . وَرَجَوْتُ مَكَافَاتَكَ ،  
أَي كِفَايَتَكَ .

وَرَجُلٌ كَافٍ وَكَفِيٌّ ، مِثْلُ سَالِمٍ وَسَلِيمٍ .  
وَهَذَا رَجُلٌ كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَرَجُلَانِ  
كَافِيَاكَ مِنْ رَجُلَيْنِ ، وَرَجَالٌ كَافُوكَ مِنْ رَجَالٍ .  
وَكَفَيْكَ بِتَسْكِينِ الْفَاءِ ، أَيْ حَسْبِكَ .

وَالْكُفْيَةُ بِالضَّمِّ : الْقُوَّةُ ؛ وَالْجَمْعُ الْكُفَى .  
وَقَالَ :

وُخْتَبِطُ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى

وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يَنْمِهَا رَضِيعُهَا

[ كلى ]

الْكُلْيَةُ معروفة ، وَالْكُلُوءَةُ لَفْظٌ . قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ كِلُوءَةً . وَالْجَمْعُ كُلْيَاتٌ  
وَكُلَّى . وَبَنَاتُ الْيَاءِ إِذَا جُمِعَتْ بِالتَّاءِ لَا يَحْرُكُ  
مَوْضِعُ الْعَيْنِ مَعَهَا بِالضَّمِّ .

وَالْكُلْيَةُ : جَلِيدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ عُرْوَةِ الْمَزَادَةِ  
تُخْرَزُ مَعَ الْأَدِيمِ .

وَالْكُلْيَةُ مِنَ الْقَوْسِ : مَا بَيْنَ الْأَبْهَرِ وَالْكَبِدِ  
وَهَا كُلْيَتَانِ .

وَالْكُلْيَتَانِ : مَا عَنِ يَمِينِ نَصْلِ السَّهْمِ  
وَشِمَالِهِ .



وَكَلَيْتُهُ السَّحَابَ : أَسْفَلُهُ ؛ وَالْجَمْعُ كُلُّهُ . يُقَالُ :  
انْبَعَجَتْ كَلَاةٌ .

وَكَلَيْتُهُ فَأَكْتَلَى ، أَيْ أَصَبْتُ كَلَيْتَهُ .  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

لَمَنْ فِي شَبَابِهِ صَيٌّ

إِذَا كَلَا<sup>(١)</sup> وَاقْتَحَمَ الْمَسْكِيَّ

يَقُولُ : إِذَا طَمَنَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ فِي كَلَيْتِهِ  
وَسَقَطَ الْكَلْبُ : الَّذِي أَصِيبَتْ كَلَيْتُهُ .

وَجَاءَ فُلَانٌ بَغْنَمَهُ حُمْرَ الْكَلَى ، أَيْ مَهَازِيلَ .

وَكِلَا فِي تَأْكِيدِ الْاِثْنَيْنِ نَظِيرَ كُلٍّ فِي الْمَجْمُوعِ ،  
فَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ غَيْرُ مثنًى ، فَإِذَا وَلِيَ اسْمًا ظَاهِرًا  
كَانَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ  
بِالْأَلْفِ . تَقُولُ : رَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ ، وَجَاءَنِي

كِلاَ الرَّجُلَيْنِ ، وَمررت بِكِلاَ الرَّجُلَيْنِ . فَإِذَا

اتَّصَلَ بِمَضْمَرٍ قَلَبْتَ الْأَلْفَ يَاءً فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ

فَقُلْتُ : رَأَيْتُ كَلَيْتَهُمَا وَمررت بِكَلَيْتِهِمَا ، كَمَا

تَقُولُ عَلَيْهِمَا ، وَتَبْقَى فِي الرَّفْعِ عَلَى حَالِهَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :

هُوَ مثنًى ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ كُلٍّ فَخَفَقْتُ اللَّامَ

وَزِيدْتُ الْأَلْفَ لِلتَّثْنِيَةِ ، وَكَذَلِكَ كَلْتُنَا لِلْعَوْنِ ،

وَلَا يَكُونَانِ إِلَّا مُضَافَيْنِ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا بَوَاحِدٍ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا اكْتَلَى » . قَالَ :

وَيُرْوَى : « كَلَا » .

وَلَوْ تَكَلَّمْتُ بِهِ لَقِيلَ كُلُّ وَكَلْتُ ، وَكِلانٍ وَكِلتَانٍ .  
وَاحتجَّ بقول الشاعر :

فِي كَلْتِ رَجُلَيْنِهَا سُلَامَى وَاحِدَةٍ  
كِلتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَةٍ

أَرَادَ فِي إِحْدَى رَجُلَيْهَا فَأَفْرَدَ . وَهَذَا الْقَوْلُ  
ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصَرَةِ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مثنًى لَوَجِبَ  
أَنْ تَنْقَلِبَ أَلْفُهُ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ يَاءً مَعَ الْاسْمِ  
الظَّاهِرِ ؛ وَلَأنَّ مَعْنَى كِلَا مُخَالَفٌ لِمَعْنَى كُلٍّ ، لِأَنَّ  
كِلَا لِلْإِحَاطَةِ ، وَكِلاَ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُخْصُوصٍ ،  
وَأَمَّا هَذَا الشَّاعِرُ فَإِنَّمَا حَذَفَ الْأَلْفَ لِلضَّرُورَةِ وَقَدَّرَ  
أَنَّهَا زَائِدَةٌ ، وَمَا يَكُونُ ضَرُورَةً لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ  
حِجَّةً ، فَتَبْتَ أَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ كَمِيعَى ، إِلَّا أَنَّهُ  
وَضَعَ لِيَدُلَّ عَلَى التَّثْنِيَةِ ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ نَحْنُ اسْمٌ مُفْرَدٌ  
يَدُلُّ عَلَى الْاِثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ  
جَرِيرٍ :

كِلاَ يَوْمَيَّ أُمَامَةً يَوْمُ صَدِّ

وَإِنْ لَمْ تَأْتِيهَا إِلَّا لِمَامَا

أَنشَدَنِيهِ أَبُو عَلِيٍّ .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَلِمَ صَارَ كِلَا بِالْيَاءِ فِي النَّصْبِ  
وَالْجَرِّ مَعَ الْمَضْمَرِ وَلِزِمَتْ الْأَلْفُ مَعَ الْمَظْهَرِ كَمَا لَزِمَتْ  
فِي الرَّفْعِ مَعَ الْمَضْمَرِ ؟ قِيلَ لَهُ : قَدْ كَانَ مِنْ حَقِّهَا أَنْ  
تَكُونَ بِالْأَلْفِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِثْلَ عَصَا وَمِيعَى ،  
إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ لَا تَنْفَكُ مِنَ الْإِضَافَةِ شَبَّهَتْ  
بَعَلَى وَلَدَى ، فَجَعَلَتْ بِالْيَاءِ مَعَ الْمَضْمَرِ فِي النَّصْبِ

والجر ، لأن عَلَى لا تقع إلا منصوبة أو مجرورة ،  
ولا تستعمل مرفوعة ، فبقيت كِلَا فى الرفع  
على أصلها مع المضمر ، لأنها لم تشبه بَعَلَى فى هذه  
الحال .

وأما كَلْتَا التى للتأنيث فإنَّ سيبويه يقول :  
ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهى واو ،  
والأصل كَلَوَا ، وإنما أبدلت تاء لأن فى التاء عِلْمُ  
التأنيث ، والألف فى كَلْتَا قد تصيرياء مع المضمر  
فتخرج عن علم التأنيث ، فصار فى إبدال الواو تاء  
تأكيد للتأنيث .

وقال أبو عمر الجرمى : التاء ملحقة ، والألف  
لام الفعل ، وتقديرها عنده فَعْتَلَّ . ولو كان الأمر  
على ما زعم لقالوا فى النسبة إليها كَلْتَوِيَّ ، فلما  
قالوا كَلَوِيَّ وأسقطوا التاء دلَّ على أنَّهم أجروها  
بجرى التاء التى فى أُخْتٍ ، التى إذا نسبت إليها  
قلت أَخَوِيَّ .

[ كى ]

كَمَى فلان شهادته يَكْمِيهَا ، إذا كتمها .

وانكَمَى ، أى استخفى .

وتَكَمَى : تَغَطَّى . وَتَكَمَّتِ الفتنةُ الناسَ ،  
إذا غَشِيَتْهُمْ .

والكَمِيَّ : الشجاع المتكَمَّى فى سلاحه ،  
لأنه كَمَى نفسه ، أى سَتَرَهَا بالدرع والبيضة . والجمع

الكَمَاءُ ، كأنَّهم جمعوا كَامٍ مثل قاضٍ وقضاهٍ .  
والكِيْمِيَاءُ مثال السِيْمِيَاءِ : اسم صنعة ، وهو  
عربى .

[ كنى ]

الكِنَايَةُ : أن تتكلم بشيء وتريد به غيره .  
وقد كَنَيْتُ بكذا عن كذا وكَنَوْتُ . وأنشد  
أبو زياد :

وإِنِّي لَا كُنُو<sup>(١)</sup> عَنْ قَدَوْرٍ بغيرها

وَأُعْرِبُ أحياناً بها فَأَصَارِحُ

ورجلٌ كَانَ وقومٌ كانوا .

والكِنْيَةُ والكِنْيَةُ أيضاً بالكسر : واحدة  
الكُنَى .

واكْتَنَى فلان بكذا . وفلان يُكْنَى بأبى  
عبد الله ، ولا تقل يُكْنَى بعبد الله . وكَنَيْتُهُ  
أبا زيد وبأبى زيد تَكْنِيَةً . وهو كَنِيَّةٌ كما  
تقول : سَمِيَهُ .

وكُنَى الرؤيا ، هى الأمثال التى يضر بها  
مَلَكُ الرؤيا ، يُكْنَى بها عن أعيان الأمور .

[ كوى ]

الكَمَى معروف . وقد كَوَيْتُهُ فَاكْتَوَيْتُهُ . هو .  
ويقال : « آخرُ الدواء الكَى » ، ولا تقل :  
آخر الدواء الكَى .

(١) فى اللسان : « وإِنِّي لَا كُنِي » .

## فصل اللام

[ لآي ]

يقال : فعلَ ذلك بعد لآي ، أى بعد شدة وإبطاء .

ولآي لآيآ ، أى أبطأ . والتأى مثله . والتأى الرجل : أفلس .

واللأواه : الشدة . وفي الحديث : « من كان له ثلاث بنات فصبر على لأواهن كنن له حجاباً من النار » .

واللأى على وزن اللعآ : الثور الوحشى ، والجمع ألآآ على ألعآ ، مثل جبل وأجبال ؛ والأنتى لآة مثل لعة .

ولآي أيضاً : رجلٌ ، وتصغيره لُوئى ، ومنه لُوئى بن غالب .

واللأى أيضاً : الشدة فى العيش . وقال (١) :

وليس يُغَيِّرُ خِيَمَ الْكَرِيمِ  
خُلُوقَهُ أَثْوَابَهُ وَاللَّأى

[ لبي ]

لَبَّيْتُ بِالْحِجِّ تَلْبِيَةً ، وربما قالوا : كَبَّاتُ بالهمز وأصله غير الهمز .

ولَبَّيْتُ الرَّجُلَ ، إذا قلتَ له : لَبَّيْكَ .

(١) العجير السلولى .

وَكَوَاهُ بَعِينَهُ ، إذا أَحَدَّ إِلَيْهِ النَّظَرَ . وَكَوَنُهُ الْعَقْرَبُ : لدغته .

وَكَاوَيْتُ الرَّجُلَ ، إذا شَاتَمْتَهُ ، مثل كَاوَحْتَهُ . وَالْمِكْوَاةُ : الميسم . وفى المثل : « الْعَيْرُ يَضْرِبُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ » .

وَالْكُوَّةُ : نَقَبُ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ كِوَاهٌ بِالْمَدِّ ، وَكَوَى أَيْضاً مَقْصُوراً ، مثل بَذَرَةٍ وَبَذِيرٍ . وَالْكُوَّةُ بِالضَّمِّ لُغَةٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُوَى .

وَأَمَّا ( كَنَى ) مُخَفَّفَةٌ جَوَابٌ لِقَوْلِكَ : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا ؟ فَتَقُولُ : كَنَى يَكُونُ كَذَا . وَهِيَ لِلْعَاقِبَةِ كَاللَّامِ ، وَتَنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ .

وَيَقَالُ : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتَ وَكَيْتَ ، إِنْ شَتَّتَ كَسَرْتَ وَإِنْ شَتَّتَ فَتَحْتَ ، وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهَا هَاءٌ ، وَإِنَّمَا صَارَتْ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتَةً وَكَيْتَةً بِالْهَاءِ .

وَيَقَالُ : كَيْتَمَةٌ ، كَمَا يَقَالُ لِمَنْهُ فِي الْوَقْفِ .

[ كهي ]

الْكَهَاءُ : الناقة العظيمة . وقال :

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تَهْدِ مِنْهَا وَالتَّشِقُّ وَتَجَبَّجِبِ

وصخرة أ كهي : اسم جبل .

قال يونس بن حبيب الضبى النحوى :  
لَبَّيْكَ لَيْسَ بِمَثْنَى ، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ .  
وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية  
الإقامة بالمكان . قال : يقال أَلْبَيْتُ بِالْمَكَانِ  
وَلَبَّيْتُ لِفَتَانٍ ، إِذَا أَقَمْتَ بِهِ . قال : ثُمَّ قَلَبُوا  
الباء الثانية إلى الياء استنقالاتاً ، كما قالوا تَطَنَيْتَ  
وَإِنَّمَا أَصْلُهَا تَطَنَنْتَ .

وقولهم : لَبَّيْكَ مَثْنَى عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ  
الْبَاءِ . وَأَنْشُدْ <sup>(١)</sup> :

دَعَوْتُ لِمَا نَأْبِي مِسُورًا

فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَيَّ مِسُورِ

قال : ولو كانت بمنزلة عَلَى لقال : فَلَبَّى يَدَيَّ

مِسُورِ <sup>(٢)</sup> ؛ لأنك تقول على زيد إذا أظهرت  
الاسم ، وإذا لم تظهر تقول عليه ، كما قال <sup>(٣)</sup> :

دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَاهُ

بَلَبَّيْهُ أَشْمُ شَمْرَدَلِي

الأحمر : يقال : بينهم الْمُلتَبِيَّةُ غير مهموز ،  
أى متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضاً إنكاراً .

[ لنى ]

الَّتِي : اسمٌ مبهمٌ للمؤنث ، وهو معرفة ،

(١) للأسدَى .

(٢) فى المخطوطة : « فَلَبَّى يَدَيَّ مِسُورِ » .

(٣) للأسدَى .

ولا يجوز نزع الألف واللام منه للتشكيل ، ولا يتم  
إلا بَصَلَةً . وفيه ثلاث لغات : الَّتِي ، وَالَّتِ بِكسر  
التاء ، وَالَّتِ بِإسكانها . وفى تثنيتهما ثلاث لغات  
أيضاً : اللَّتَانِ ، وَالَّتَانِ بِحذف النون ، وَالَّتَانِ  
بتشديد النون . وفى جمعها خمس لغات : اللَّاتِي ،  
وَالَّاتِ بِكسر التاء بلا ياء ، وَاللَّوَاتِي ، وَاللَّوَاتِ  
بلا ياء . وَأَنْشُدْ أبو عبيد :

من اللَّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي

زَعَمَنَ أَنِّي كَبَرْتُ لِدَاتِي

وَاللَّوَا بِإسقاط التاء . وتصغير <sup>(١)</sup> الَّتِي : اللَّتِيَا

بافتتح والتشديد . فإذا نثيت المصغر أو جمعت

(١) فى اللسان : وتصغير الَّتِي وَاللَّاتِي وَاللَّاتِ :

اللَّتِيَا وَالَّتِيَا بافتتح والتشديد . قال المعجاج :

دافع عني بفقير مَوْتَتِي

بعد اللَّتِيَا وَاللَّتِيَا وَالَّتِي

إِذَا عَلَتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

فى اللسان : « علَتْها نفس » . قال فى درة

الفواص : العرب خصت الذى والتى عند تصغيرهما

وتصغير أسماء الإشارة بإقرار فتحة أوائلهما على

صيغها ، وبأن زادت ألفاً فى آخرها عوضاً عن

ضم أولها فقالوا : فى تصغير الذى والتى : اللذِيَا

وَاللَّتِيَا ، وفى تصغير ذاك وذلك : ذِيَاكَ وَذِيَاكَ .

حذفت الألف وقلت : اللَّتْيَانِ وَاللَّتْيَاتُ . قال  
الراجز :

بعد اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالَّتِي  
إذا عَلَتْهَا أَنْفُسٌ تَرَدَّتْ

وبعض الشعراء أدخل على الَّتِي حرف النداء ،  
وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الألف واللام  
إِلَّا فِي قَوْلِنَا : يَا اللَّهُ ، وحده فكانت شبهتها به من  
حيث كانت الألف واللام غير مفارقتين لها .  
وقال :

مَنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَيَمَّنَتْ قَلْبِي

وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْوَصْلِ عَنِّي

ويقال : وقع فلان في اللَّتْيَا وَالَّتِي ، وهما  
اسمان من أسماء الداهية .

[ لثي ]

لَثِي الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَلَثِي لَثِي ، أَيْ نَدَى .  
وهذا ثوبٌ لَثٍ عَلَى فَعْلٍ ، أَيْ ابْتَلَّ مِنَ  
الْعَرَقِ وَاتَّسَخَ .

وَلَثِيَ الثَّوبُ : وَسَخَهُ .

قال أبو عمرو : اللَّثَى : ماء يسيل من الشَّجَرِ  
كَالصَّمْغِ ، فَإِذَا جَدَّ فَهُوَ صُغْرُورٌ .

وَأَلَثَّتِ الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا ، إِذَا كَانَتْ يَقَطُرُ  
مِنْهَا مَاءٌ .

وَاللَّئَةُ بِالْتَّخْفِيفِ : مَا حَوْلَ الْأَسْنَانِ ،  
وَأَصْلُهَا لَثِيٌّ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ ، وَجَمْعُهَا  
لِثَاتٌ وَلِثِيٌّ .

[ لحي ]

الْأَخْيُ : مَنْبِتُ اللَّحِيَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ؛  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ لَحَوِيٌّ<sup>(١)</sup> . وَهِيَ لَحْيَانٍ وَثَلَاثَةُ أَلْحٍ  
عَلَى أَفْعُلٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْهَاءَ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ ،  
وَالكَثِيرُ لَحِيٌّ عَلَى فُعُولٍ ، مِثْلُ تُدَيٍّ وَطُجَيٍّ  
وَدُلَيٍّ ، وَهُوَ فُعُولٌ .

وَلِحْيَانٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ لِحْيَانُ بْنُ هَازِلٍ  
ابْنِ مَدْرَكَةَ .

وَاللَّحِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ لِحْيٌ وَلِحْيٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ ،  
مِثْلُ ذِرْوَةٍ وَذُرًّا ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَقَدْ أَلَتْحَى الْغَلَامُ .

وَرَجُلٌ لِحْيَانِيٌّ : عَظِيمُ اللَّحِيَّةِ . وَأَبُو الْحَسَنِ  
عَلِيٌّ بْنُ خَازِمٍ يَلْقَبُ بِذَلِكَ .

وَالْتَلَحَّى : تَطَوَّقَ الْعِمَامَةَ تَحْتَ الْحَنْكِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْاِقْتِعَاطِ وَأَمَرَ بِالتَّلَحَّى » .

وَاللِّحَاءُ مَمْدُودٌ : قَشَرُ الشَّجَرِ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« لَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا » .

وَلَحَوْتُ الْعَصَا أَلْحَوْتُهَا لَحْوًا ، إِذَا قَشَرْتَهَا .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : « الْقِيَاسُ لَحِيٌّ » .

وكذلك لَحَيْتُ العصا لِحْيًا . وقال<sup>(١)</sup> :

لَحَيْتُهُمْ لَحْيَ العصا فطَرَدَتْهُمْ

إلى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لم تَحْلَمْ

ولَحَيْتُ الرجل أَلْحَاهُ لِحْيًا ، إذا لَمَّته ؛  
فهو مَلْحِيٌّ .

ولاحِيتُهُ مَلَا حَاةَ وَلِحَاءَ ، إذا نازعته . وفي  
المثل : « من لَحَاكَ فقد عاداك » .

وتَلَا حَوْا ، إذا تنازعا .

وقولهم : لَحَاهُ الله ، أى قَبَحَهُ ولَعَنَهُ .

[ لحي ]

اللَحْيُ : كثرة الكلام فى باطلٍ . تقول :  
رجلٌ أَلْحَى وامرأةً نَحْوَاهُ . وقد نَلْحَى بالكسر لَحْيَ .

وبعيرٌ لَحٍ وَأَلْحَى ، وناقَةٌ نَحْوَاهُ ، إذا كانت  
إحدى ركبتيها أعظم من الأخرى ، مثل الأَرْكَبِ .  
والأَلْحَى : المَوْجُ . وَعُقَابٌ نَحْوَاهُ : لأنَّ منقارها  
الأعلى أطول من الأسفل .

واللَحْيُ أيضا : المُسْمَطُ . والمِلْحَى مثله .

وقد نَلَحَوْتُ الرجل ونَلَحَيْتُهُ وَأَلْحَيْتُهُ بمعنى ،  
أى أسعطته .

وَأَلْحَيْتُهُ مَالًا ، أى أعطيته .

واللَحْيُ أيضا : نعت القُبُلِ المضطرب  
الكثير الماء .

(١) أوس بن حجر .

والصبي يَلْتَحِي التَحَاءَ ، إذا أكل خبزاً  
مبلولاً . والاسم اللِّحَاءُ مثل الغِذَاءِ .

[ لدى ]

لَدَى : لغة فى لَدُنْ ، قال تعالى : ﴿ وَأَلْفَيَا  
سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾ . واتَّصَلَهُ بالمضمرات كاتَّصَلَ  
عليك . وقد أَغْرَى به الشاعرُ فى قوله<sup>(١)</sup> :  
فَدَعَ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هُمَا<sup>(٢)</sup>

تَوَقَّشَ فى فؤادك واختيالاً

[ لدى ]

يدى اسم مبهم للمذكر ؛ وهو مبنى معرفةً ،  
ولا يتم إلا بصلة . وأصله لَدَى ، فأدخل عليه الألف  
واللام ، ولا يجوز أن يُنَزَّعا منه لتسكير .

وفيه أربع لغات : اللَّذَى واللَّذِ بكسر الذال ،  
واللَّذْ يأسكانها ، واللَّذِى بتشديد الياء .

وفى تثنيته ثلاث لغات : اللَّذَانِ ، واللَّذَا بمحذف  
النون . قال الأخطل :

أَبْنِي كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَى اللَّذَا

قَتَلَا الملوكة فَكَّكَ الأَغْلَا

اللَّذَانِ بتشديد النون .

(١) لدى الرمة .

(٢) بروى :

• قَعَدَ عن الصَّبَا وعليك هُمَا •

وفي جمعها لفتان : الَّذِينَ في الرفع والنصب  
والجر ، وَالَّذِي بحذف النون . قال الشاعر (١) :

وإنَّ الَّذِي حانت بفلجٍ دماؤهم

مُهمُّ القومِ كُلِّ القومِ يا أمَّ خالدٍ

يعنى الَّذِينَ . ومنهم من يقول في الرفع  
الَّذُونَ .

وزعم بعضهم أنَّ أصله ذَا ؛ لأنَّكَ تقول :  
ماذا رأيت ، بمعنى ما الَّذِي رأيت . وهذا بعيد ،  
لأنَّ السكامة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها  
حرفاً واحداً .

وتصغير الَّذِي : اللَّذِيَّ بالفتح والتشديد ، فإذا  
نُتيت المصغر أو جمعته حذفت الألف فقلت  
اللَّذِيَّانِ واللَّذِيَّونَ . وقول الشاعر :

فإنَّ أدعِ اللّوآتي من أناسٍ

أَصَاعُوهُنَّ لا أدعِ الدِّينَا

فإنَّما تركه بلا صلة لأنَّه جعله مجهولاً .

[ لطى ]

الَلَّطَاءُ : الجبهة . ودائرة اللَّطَاةِ : التي في وسط  
جبهة الدابة .

ويقال : ألقى بَلَطَاتِهِ ، أى بَنَفْلِهِ . قال ابن أحرر :

(١) هو الأشهب بن رميلة .

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهَا بَلَطَاتِهِ  
وَأَحْلَطَ هذا لا أَرِيْمُ مَكَانِيَا (١)  
والمِلَطَى ، على مِفْعَلٍ : السِّمْحاق من الشَّجَاج ،  
وهى التى بينها وبين العظم القشرة الرقيقة .

قال أبو عبيد : وأخبرنى الواقديُّ أنَّ السِّمْحاق  
فى لغة أهل الحجاز : المِلَطَاءُ . قال أبو عبيد : ويقال  
لها المِلَطَاءُ بالهاء . فإذا كانت على هذا فهى فى  
التقدير مقصورة . قال : وتفسير الحديث الذى جاء  
« أَنَّ المِلَطَى بدمها » يقول : معناه أنه حين يشجَّ  
صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يُقَصَّى  
فيها بالقصاص أو الأَرَش ، لا يُنْظَرُ إلى ما يحدث  
فيها بعد ذلك من زيادةٍ أو نقصان . قال : وهذا  
قولهم وليس هو قول أهل العراق .

[ لطفى ]

الَلَّطَى : النار . وَلَطَى أيضاً : اسمٌ من أسماء  
النار معرفة لا ينصرف .

والتَّظَاهِ النارِ : التَّهَابِهَا . وتَلَطَّيْهَا : تَلْهُبُهَا .

[ لا ]

رجُلٌ لَعَوٌّ وَلَعًا مقصورٌ ، أى شَهْوَانٌ  
حريصٌ . وكأبةٌ لَعَوَةٌ : حريصةٌ .

(١) قبله :

وَكُنَّا وَهُمْ كَابِنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى ثم كانا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا

وَلَعْمَوَةٌ : قومٌ من العرب .

وَلَعْمَوَةُ الجوع : حِدَّتُهُ .

ويقال للعائر : لَعْمًا لَكَ ! دعاه له بأن يبتعث .

قال الأعشى :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَفَّرَتْ

فَالْتَقَسُ أَذْنِي لَهَا مِنْ أَنْ يَقَالَ لَعْمًا

الفراء : اللَّعْمَوَةُ : السواد<sup>(١)</sup> حول حمة الثدي ؛

وبه سُمِّيَ ذُو لَعْمَوَةٍ ، وهو قَيْلٌ من أَقْيَالِ حَمِيرٍ .

ويقال : ما بها لَاعِي قَرْوٍ ، أى ما بها مَنْ

يلبس عُسًا ، معناه ما بها أحدٌ ، عن ابن الأعرابي .

ويقال : خرجنا نَتَلَعَّى ، أى نأخذ اللَّمَاعَ ،

وهو أَوَّلُ النَّبْتِ . وأصله نَتَلَعَّعُ ، فسكرهوا ثلاث

عينات فأبدلوا الثالثة ياءً .

وَأَلَمَّتِ الْأَرْضُ : أخرجت اللَّمَاعَ . وَتَلَعَّى

العسل : تَعَقَّدَ .

[ لنا ]

لَنَّا يَلْعَفُو لَعْفَوًا ، أى قال باطلاً . يقال :

لَعْفَوْتُ بِالْمِيزِ .

ونباحُ الكلب لَعْفَوًا أَيضًا . وقال :

\* فلا تَلْعَى لغيرهم كِلَابٌ<sup>(٢)</sup> \*

أى لا تُقَتِّلَنَّ كِلَابُ غَيْرِهِمْ .

وَلَعِي بالكسر يَلْعَى لَعْفًا مثله . وقال<sup>(١)</sup> :

\* عن اللَّفَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ<sup>(٢)</sup> \*

وَاللَّفَا : الصوت ، مثل الوَغَا . ويقال أيضا :

لَعِي به يَلْعَى لَعْفًا ، أى لمج به . وَلَعِي بالشراب

أكثر منه .

وَأَلْعَيْتُ الشَّيْءَ : أَبْطَلْتُهُ . وكان ابن عباس

رضي الله عنهما يَلْعِي طلاق المسكره .

وَأَلْعَادُ من العدد ، أى ألقاه منه .

وَاللَّاعِيَّةُ : اللَّفْوُ . قال تعالى : ﴿ لَا تَسْمَعْ

فِيهَا لَاعِيَّةً ﴾ ، أى كلمة ذات لَفْوٍ . وهو مثل

تَامِرٍ وَلَايِنٍ ، لصاحب التمر واللبن .

وَاللَّفْوُ في الأيمان : مالا يُعَقَّدُ عليه القلب ،

كقول الرجل في كلامه : بَلَى والله : ولا والله !

= وفي التكملة : واستشهاده بالبيت على نباح

الكلب باطل : وذلك أن كِلَابًا في البيت هو

كلاب بن ربيعة لا جمع كلب . والرواية « تَلْعَى »

بفتح التاء بمعنى تولع . وتصرف . وقال ابن بري :

وفي الأفعال : « فلا تَلْعَى بغيرهم الرِّكَابُ » أتى به

شاهدا على لَعِي بالشئ أَوَّلَ عَ .

(١) المعجاج .

(٢) قبله :

\* وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظِمَ \*

(١) في اللسان : واللَّعْمَوَةُ واللَّعْمَوَةُ : السواد . الخ

(٢) صدره :

= \* وقلنا للدليل أَرَمَ إليهم \*



وَاللَّقَوُ : مالا يعدُّ من أولاد الإبل في دية  
أو غيرها لصغرهما . وقال <sup>(١)</sup> :

وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا الْمَرْئِيُّ لَقَوًا

كَأَلَقَيْتَ فِي الدِّيَةِ الْخَوَارَا

وَاللُّقَةُ أَصْلُهَا لُقَى أَوْ لُقَوُ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ ،  
وَجَمْعُ لُقَى مِثْلُ بُرَّةٍ وَبُرَى ، وَلُغَاتٌ أَيْضًا .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَمِعْتُ لُغَاتَهُمْ يَفْتَحُ التَّاءَ ، وَشَبَّهَهَا  
بِالتَّاءِ الَّتِي يُوقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا لُقَوِيٌّ  
وَلَا تَقُلْ لُقَوِيٌّ .

[ لَقَا ]

الَلَقَاءُ : الْخُطْبُوسُ مِنَ الشَّيْءِ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَسِيرُ  
حَقِيرٌ فَهُوَ لَقَاءٌ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

وَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلُمُونِي

وَلَا حَظِّي الْلَقَاءُ وَلَا الْخُطْبُوسُ

يُقَالُ : رَضِيَ فُلَانٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّقَاءِ ، أَيْ مِنْ  
حَقِّهِ الْوَافِرِ بِالْقَلِيلِ .

وَتَقُولُ مِنْهُ : لَقَاءُ حَقٌّ ، أَيْ بَحْسُهُ .

وَاللَّقَيْتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُهُ . وَتَلَاَفَيْتُهُ :

تَدَارَكْتُهُ .

[ لَقَى ]

لَقَيْتُهُ لِقَاءً بِالْمَدِّ ، وَلَقَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ ،

وَلَقِيًا بِالتَّشْدِيدِ ، وَلَقِيَانَا ، وَلَقِيَانَةً وَاحِدَةً وَلَقِيَةً  
وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً . قَالَ : وَلَا تَقُلْ لِقَاءَةً فَإِنَّهَا  
مَوْلَدَةٌ وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَاللَّقَيْتُهُ ، أَيْ طَرَحْتُهُ . تَقُولُ : أَلْقَيْتُ مِنْ  
يَدِكَ ، وَأَلْقَى بِهِ مِنْ يَدِكَ .

وَاللَّقَيْتُ إِلَيْهِ الْمَوَدَّةَ وَالْمَوَدَّةَ .

وَاللَّقَيْتُ عَلَيْهِ أَلْقِيَةً ، كَقَوْلِكَ : أَلْقَيْتُ  
عَلَيْهِ أُحْجِيَّةً ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

وَالْتَقَوْا وَتَلَاَفَوْا بِمَعْنَى .

وَأَسْتَلَقَى عَلَى قَفَاهُ .

وَتَلَقَّاهُ ، أَيْ اسْتَقْبَلَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ  
تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّبْغِ ﴾ أَيْ يَأْخُذُهُ بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ .  
وَجُلَسَ تَلَقَّاهُ ، أَيْ حِذَاهُ . وَالتَّلَقَّاهُ أَيْضًا :  
مَصْدَرٌ مِثْلُ الْإِقَاءِ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> .

أُمِّلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ

فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تِلْقَائِهِ الْأَمَلُ

وَاللَّقَى بِالْفَتْحِ : الشَّيْءُ الْمُنَاقِي لِمَوَانِهِ ؛ وَجَمْعُهُ  
أَلْقَاءٌ . وَقَالَ :

\* وَكَنتَ لَقَى تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَائِلُ <sup>(٢)</sup> \*

وَشَقِيٌّ لَقَى تَبَاعٌ لَهُ .

(١) الراعي .

(٢) صدره :

\* فَلَيْتَكَ خَالَ الْبَحْرُ دُونَكَ كُلَّهُ \*

(١) ذو الرمة .

(٢) أبو زيد .

وَاللَّقْوَةُ : داء فى الوجه ؛ يقال منه لُقِيَ  
الرجل فهو مَلْقُوٌّ .

وَاللَّقْوَةُ أيضا : الناقة السريعة اللقاح . وفى  
المثل : « لَقْوَةٌ صَادَفَتْ قَيْسًا » ، أى صادفت  
غلا سريعا الإلقاح .

وَاللَّقْوَةُ : المقاب الأتى . وَاللَّقْوَةُ  
بالكسر مثله . قال أبو عبيدة : سَمِيتُ لِقْوَةً  
لسعة أشداقها .

[ لكى ]

لَكَيْ بِه لَكَيْ : أولع به . قال رؤبة :  
\* وَالْمَلِغُ يَلْكَى بِالْكَلَامِ الْأَمْلِغُ <sup>(١)</sup> \*  
وَلِكَيْتُ بفلان : لا زمته .

[ لوى ]

اللَّيَّ <sup>(٢)</sup> : سُمرة فى الشفة تُسْتَحْسَن . ورجل  
أَلَيَّ وجارية لَمَيَّاء بَيْنَهُ اللَّيَّ .

وِظِلُّ أَلَيَّ : كفيف أسود . وشجر أَلَيَّ  
الظلال من الخضرة . وقال <sup>(٣)</sup> :

إلى شجر أَلَيَّ الظلال كَأَنَّهُ <sup>(١)</sup>  
رواهبُ أَخْرَمَ الشَّرَابِ عَذُوبُ

وَالْتَمَى لونه مثل التمتع ، وربما همز .  
وَلَمَةُ الرجل : تَرْبُهُ وشكله ، والهاء عوض .  
وفى الحديث : « لِيَتَزَوَّجَ الرجل لَمَتَهُ » .  
وَاللَّمَةُ : الأصحاب مابين الثلاثة إلى العشرة .

[ لوى ]

لَوَيْتُ الحبل : فتلته .

وَلَوَى الرجل رأسه وَأَلَوَى برأسه : أمال  
وأعرض . وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَلَوُا أَوْ تَعْرِضُوا ﴾  
بواوين . قال ابن عباس رضى الله عنهما : هو  
القاضى يكون لَيْئُهُ وإعراضه لأحد الخصمين على  
الآخر . وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من  
وَلَيْتُ . قال مجاهد : أى أن تَلَوُوا الشهادة فتقيموها  
أو تَعْرِضُوا عنها فتركوها .

وَلَوَتْ الناقة ذَنَبَهَا وَأَلَوَتْ بذنبها ، إذا  
حرّكته ، الباء مع الألف فيها .

(١) قال ابن برى : صوابه « كَأَنَّهُا رَوَاهِبُ »

لأنه يصف ركابًا . وقبله :

ظللنا إلى كهف وظلت ركابنا

إلى مستكفات لمن غروبُ

(٣١٣ - صحاح - ٦)

(١) قبله :

\* أَوْهَى أَدِيمًا حَلِمًا لَمْ يُدْبَغْ \*

(٢) اللَّيَّ مثلثة اللام .

(٣) حميد بن ثور .

وَذَنْبُ أَلْوَى : معطوفٌ خِلْقَةً مل ذَنْب العنز .

ولِوَاهُ الأمير ممدودٌ . وقال :  
غَدَاةٌ تَسَايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ  
كُتَائِبُ عَاقِدِينَ لَمْ لَوَايَا  
وهى لغة لبعض العرب : تقول : احتमित  
احتمايَاً .

وَالْأَلْوِيَّةُ : المطَّارِدُ ، وهى دون الأعلام  
والبنود .

وَاللَّوَى بِالْفَتْحِ : وجعٌ فى الجوف ، تقول  
منه : لَوَى بالكسر .

وَاللَّوَى عَلَى فَعِيلٍ : ما ذبل من البقل . وقد  
أَلْوَى البقل ، أى ذبل .

وَاللَّوِيَّةُ : ما خبأته لفسرك من الطعام .  
وقال (١) :

قُلْتُ لِلذَّاتِ النَّقْبَةِ النَّقْبَةِ

قُومِي فَغَدِينَا مِنَ اللَّوِيَّةِ

وقد التوت المرأة لَوِيَّةً .

وَأَلْوَى فلانٌ بِمَحْيٍ ، أى ذهبَ به . وألوى  
بشوبه ، إذا لمع به وأشار . وألوتْ به عنقه مُغْرِبٍ  
أى ذهبَتْ به .

(١) أبو جهمية الذهلى .

وَلَوَاهُ بَدَيْنِهِ لَيَّانًا ، أى مطله . قال  
ذو الرمة (١) :

تريدين لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيئَةٌ  
وَأُحْسِنُ يَازَاتِ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا (٢)  
وَلَوَيْتُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ فِي الْخُصُومَةِ ، شَدَّدَ  
لِلْكَثَرَةِ وَالْمِبَالِغَةِ . قال تعالى : ﴿لَوْ وَارَوْهُمْ سَهْمُهُمْ﴾ .  
والتَوَى وَتَلَوَى بِمَعْنَى .

وَلَوَيْتُهُ عَلَيْهِ ، أى آثرتُهُ عليه . وقال :  
وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ  
إِلَّا صَلَاحُ لَا تُلَوَى عَلَى حَسَبِ

أى لا يؤثر بها أحد لحسبه ، للشدة التى هم  
فيها . ويروى : « لَا تُلَوَى » أى لا تعطف  
أصحابها على ذوى الأحساب ، من قولهم : لَوَى  
عليه ، أى عَطَفَ ، بل تقسم بالمناصفة (٣) على  
السوية .

وَلِوَى الرَّمْلِ مَقْصُورٌ : مُنْقَطَعُهُ ، وهو الجَدَدُ  
بعد الرملة .

وَأَلْوَى الْقَوْمَ : صاروا إلى لَوَى الرَّمْلِ ؛ يقال :  
أَلْوَيْتُمْ فَانْزِلُوا . وها لَوِيَانٍ ، والجمع الْأَلْوِيَّةُ .

(١) فى اللَيَّانِ .

(٢) فى اللسان : « تطيلين » .

(٣) صوابه بِالْمُصَافَنَةِ ، كما فى اللسان والخطوط .

والأَلَوَى : الرجل المجتنب المنفرد لا يزال كذلك .

واللاءون : جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين . وفيه ثلاث لغات اللاؤن في الرفع واللائين في الخفض والنصب ، واللاءو بلا نون ، واللائي يثبت الياء في كل حال ، يستوى فيه الرجال والنساء ، ولا يصغر لأنهم استغنوا عنه باللتيات للنساء وبالذئون للرجال . وإن شئت قلت للنساء اللاء بالكسر بلا ياء ولا مد ولا همز ، ومنهم من يهمز .

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

من النفرِ اللاء<sup>(٢)</sup> الذين إذا همُّ

يَهَابُ اللثامِ حَلَقَةَ البابِ قَفَقَمُوا

فإنما جاز الجمع لاختلاف اللفظين ، أو على إلغاء أحدهما .

[ لها ]

اللَّهَاءُ : الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم ، والجمع اللَّهَاءُ وَاللَّهَوَاتُ وَاللَّهِيَاتُ أيضاً ، مثل القَطِيطَاتِ . وأما قوله :

يَاللَّكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ  
يَنْشَبُ فِي الْمَسْقَلِ وَاللَّهَاءِ

(١) أبو الرُّبَيْسِ .

(٢) في اللسان : « من النفر اللأى » .

فإنما مده ضرورة ، ويروى بكسر اللام<sup>(١)</sup> . قال أبو عبيد : هو جمع لها ، مثل الإضاء جمع أضاً والأضاً جمع أضاة .

واللهوة بالضم : ما يليقه الطاحن في فم الرحي بيده ؛ تقول منه : أَلْهَيْتُ الرَحَى . والجمع لها . واللهوة أيضاً : العطية ، دراهم كانت أو غيرها ، والجمع لها . يقال : إنَّه لمِعْطَاءُ اللَّهِ ، إذا كان جواداً يعطي الشيء الكثير .

ولَهِيتُ عن الشيء بالكسر أَلْهَيْتُ لُهِياً وَلُهِياناً ، إذا سلوت عنه وتركت ذكره وأضربت عنه .

وَأَلْهَاهُ ، أى شغله . وَلَهَّاهُ به تَلْهِيةً ، أى علله .

وَلَهَوْتُ بالشيء أَلْهَوْتُ لَهَواً ، إذا لعبت به . وتَلْهَيْتُ به مثله .

وتَلَاهَوْا ، أى لها بعضهم ببعض . وقد يكنى باللهو عن الجماع .

وقوله تعالى : ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَواً ﴾ قالوا : امرأة ، ويقال ولداً .

وتقول : أَلَّهَ عن الشيء ، أى أتركه . وفي الحديث في البَلَلِ بعد الوضوء : « أَلَّهَ عنه » .

(١) في اللسان : فقد روى بكسر اللام وفتحها ، فن فتحها ثم مدّ فعلى اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين ، والمجتمع عليه عكسه .

وكان ابن الزير رضى الله عنه إذا سمع صوت الرعد لَمِيَ عنه ، أى تركه وأعرض عنه .  
الأصمى : إله عنه ومنه بمعنى .  
وفلان هُوَ عن الخير ، على فَعُولٍ .  
والأُلْهِيَّةُ من اللهو ؛ يقال : بينهم أُلْهِيَّةٌ ، كما تقول أُلْجِيَّةٌ ، وتقديرها أفعولةٌ .  
وهم لَهَاءُ مائة مثل قولك : زهاء مائة .

[ لِأ ]

اللياء : شئ يشبه الحِمص شديد البياض يكون بالحجاز ؛ يؤكل . عن أبي عبيد . وفي الحديث : « دخل على معاوية وهو يأكل لِيَاءَ مُقَشَّى » ، أى مقشراً .  
وإذا وصفت المرأة بالبياض قلت : كأنها لِيَاءَةٌ .  
واللياء مقصورٌ : الأرض البعيدة عن الماء .

### فصل الميم

[ مِأَى ]

مَأْوَتْ الْجِلْدُ مَأَوَاً ، وَمَأْيَتُهُ مَأْيَاً ، إذا مددته حتى يتسع .  
وَتَمَّأَى الْجِلْدُ يَتَمَّأَى تَمَّيًّا : اتسع ، وهو تَفَعَّلَ . وقال :

\* دَلُوْهُ تَمَّأَى دُبَيْتٌ بِالْحَلْبِ (١) \*

ومائة من العدد ، وأصله مِئَى مثال مِئَى ، والماء عوض من الياء . وإذا جمعت بالواو والنون قلت مِئُونَ بكسر الميم ، وبعضهم يقول مِئُونَ بالضم .

قال ابن السكيت : قال الأخفش : ولو قلت مِئَاتٌ ، مثال مِئَاتٍ ، لكان جائزاً .

وبعض العرب يقول مِائَةٌ درهمٌ ، يُسَمُّونَ شيئاً من الرفع فى الدال ولا يُدَيِّنُونَ ، وذلك الإخفاء .

وقال سيبويه : يقال ثَلْثُمِائَةٍ ، وكان حقه أن يقولوا ثَلَاثُ مِئِينَ أو مِئَاتٍ ، كما تقول ثلاثة آلاف ، لأن ما بين الثلاثة إلى العشرة يكون جماعةً نحو ثلاثة رجالٍ وعشرة رجال ، شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر . ومن قال مِئِينَ ورفع النون بالتنوين ففى تقديره قولان : أحدهما فَمِئِينَ مثال غَسْلِينَ ، وهو قول الأخفش ، وهو شاذٌ .

(١) بعده :

أو بأَعَالَى السَّلَمِ الْمُضَرَّبِ  
بُلَّتْ بِسَكْفَى عَزَبٍ مُشْدَبِ  
إذا اتقتك بالنقي الأشهبِ  
فلا تُفَعِّرْهَا وَلَكِنْ صَوَّبِ

والآخر فعيلٌ بكسر الفاء لكسرة ما بعده ،  
وأصله مئىٌ ومئىٌ ، مثل عَصِيٍّ وَعَصِيٍّ ، فأبدل  
من الياء نونا .

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي<sup>(٢)</sup> \*

وقول مرزؤد :

وما زَوَّدُونِي غَيْرَ سَخَقٍ عِمَامَةٍ  
وَحَسَنٍ مِيٍّ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَانِفٌ

فهما عند الأخفش محذوفان مرخان .

وحكى عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل  
تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ . وهذا غير مستقيم ، لأنه لو أراد ذلك  
لقال مئىٌ مثال مئى ، كما قالوا فى جمع لَيْثَةٍ لَيْثٍ ،  
وفى جمع ثُبَّةٍ ثُبَيٍّ .

وأما القوم : صاروا مائةً . وأما يَتَهُمُ أنا .  
أبو زيد : أَمَاتَ غَمٌ فلان ، إذا صارت

(١) العامرية .

(٢) الرجز :

حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِيٌّ  
وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي  
ولم يكن كخالك العبدِ الدعى  
يا كل أزمان الهزالِ والسنى  
هَنَاتٍ غَيْرِ مَيِّتٍ غَيْرِ ذِكِّى

مائةً . وأما يَتَهُمُ لك : جعلتها مائةً .

وَمَاتَ السَّنورُ تَمَوَّهَ مُوَاءً ، إذا صاحت ،  
مثل أَمَتَ تَأْمُوا مَاءً .

ويقال : مَأى ما بينهم مَأْيَا ، أى أفسد .  
قال العجاج :

\* وَيَعْتَلُونَ مِنْ مَأَى فى الدَّحْسِ<sup>(١)</sup> \*

وقد تَمَأَى ما بينهم ، أى فسد .

[ منا ]

مَتَوْتُ الشئ : مددته .

والتَمَتَّى فى نزع القوس : مَدَّ الصُّلْبُ . قال  
امرؤ القيس :

فَأَتَتْهُ الْوَحْشُ وَارِدَةً

فَتَمَتَّى النَّزْعُ فى بَسْرِهِ

[ عنا ]

مَحَا لَوْحَهُ يَمْحُوهُ مَحْوًا ، وَيَمْحِيهِ مَحْيًا ،  
وَيَمْحَاهُ أَيْضًا ، فهو مَمْحِيٌّ وَمَمْحُوٌّ ، صارت الواو  
ياءً لكسرة ما قبلها ، فأدغمت فى الياء التى هى لام  
الفاعل . وأنشد الأصمعى :

\* كَمَا رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَمْحِيًّا \*

(١) بعده :

\* بِالْمَأْسِ يَرْقَى فَوْقَ كُلِّ مَأْسٍ \*

وَأَمَحَى<sup>(١)</sup> انْفَعَلَ مِنْهُ ، وَأَمَتَحَى لَفَةً فِيهِ  
ضَعِيفَةٌ .

وَنَحْوَةٌ : رِيحُ الشَّمَالِ ، لِأَنَّهَا تَذْهَبُ  
بِالسَّحَابِ ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَلَا تَدْخُلُهَا  
أَلْفٌ وَلَا مِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ بَكَرَتْ نَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ

فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

وَيُقَالُ : تَرَكْتُ الْأَرْضُ نَحْوَةً وَاحِدَةً ،  
إِذَا طَبَّقَهَا الْمَطَرُ .

وَالْمِنْحَاةُ : خِرْقَةٌ يَزَالُ بِهَا الْمَنِيُّ وَنَحْوُهُ .

وَنَحْوٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ يَعْقُوبُ : وَأَنْشَدَنِي  
أَبُو عَمْرٍو<sup>(٢)</sup> :

لِتَجْرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ

مُفَادِرٍ بِالْمَخَوِ أَذْ لَهَا<sup>(٣)</sup>

[ عنا ]

تَمَخَّيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَمَحَيْتُ مِنْهُ ، إِذَا تَبَرَّأْتَ  
مِنْهُ وَتَحَرَّجْتَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْمَخْطُوطَاتِ :

« وَأَمَحَى » .

(٢) لِلْخَنَسَاءِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « لِتَجْرِ الْحَوَادِثُ » .

وَالْأَذْلالُ : جَمْعُ ذَلٍّ بِالسَّكْسَرِ ، وَهِيَ الْمَسَالِكُ وَالطَّرِيقُ .

وَلَمْ تُرَاقِبْ مَا تَمَّا فَتَمَخَّخَتْ<sup>(١)</sup>

مَنْ ظَلَمَ شَيْخَ آضَ مِنْ تَشْيِخِهِ<sup>(٢)</sup>

[ مدى ]

الْمَدَى : الْغَايَةُ . يُقَالُ : قِطْعَةُ أَرْضٍ  
قَدَرُ مَدَى الْبَصَرِ ، وَقَدَرُ مَدَى الْبَصَرِ أَيْضًا ،  
عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالْمَدَى عَلَى فَعِيلٍ : الْحَوْضُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ  
نِصَابٌ . وَقَالَ :

\* إِذَا أَمِيلَ فِي الْمَدَى فَاضًا \*

وَالْجَمْعُ أَمْدِيَّةٌ .

وَالْمُدِيَّةُ بِالضَّمِّ : الشَّفَرَةُ ، وَقَدْ تَكَسَّرَ ، وَالْجَمْعُ  
مُدَيَّاتٌ وَمُدَى ، كَمَا قُلْنَا فِي كُنْيَةٍ .

وَالْمُدَى : الْقَفِيزُ الشَّامِي ، وَهُوَ غَيْرُ الْمُدِّ .

[ مدى ]

الْمَدَى بِالتَّسْكِينِ<sup>(١)</sup> : مَا يَخْرُجُ عِنْدَ الْمَلَاعِبَةِ  
وَالْتَقْبِيلِ ؛ وَفِيهِ الْوَضُوءُ . تَقُولُ مِنْهُ : مَدَى الرَّجُلِ

(١) قَبْلَهُ :

\* قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَحْجِ \*

(٢) بَعْدَهُ :

\* أَشْهَبَ مِثْلَ النَّسْرِ عِنْدَ مَسَلَخِهِ \*

(٣) فِي الْقَامُوسِ : الْمَدَى ، وَالْمَدَى كَفَنِي ،  
وَالْمَدَى سَاكِنَةُ الْيَاءِ .

بافتح ، وأَمْذَى بالألف مثله . يقال : كلُّ ذَكَرٍ يَمْذِي وكلُّ أنثى تَقْذِي .

والمِذَاهُ : المَمَادَاةُ . وفي الحديث : « الفِئرة من الإيمان ، والمِذَاهُ من النفاق » ، قال أبو عبيد : هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخلطهم يَمْآذِي بعضهم بعضاً .

وقال الأموي : المَذِي ، والوَدِي ، والمَنِي مشدّات .

وأَمْذَيْتُ فرسى ، إذا أرسلتها في المرعى . وربما قالوا : مَذَيْتُهُ . حكاه أبو عبيد .

والمَآذِي : العسل الأبيض . والمَآذِيَّةُ من الدروع : البيضاء . وقال الأصمعي : المَآذِيَّةُ السهلة اللينة . وتسمّى الخمر مَآذِيَّةً لسهولةا في الخلق .

[مها]

الأصمعي : المَرُو : حجارة بيض بَرّاقة تُقَدَح منها النار ، الواحدة مَرَوَةٌ . وبها سُمِّيَت المَرَوَةُ بمكة .

والمَرُو : ضرب من الرياحين . قال الأعشى :  
\* وَأَسْ وَخَيْرِي وَمَرَوْ وَسَوْسَنٌ <sup>(١)</sup> \*

(١) ويروى : « وسمسق » ، وهو المرزجوش .  
ومعجزة :

\* إِذَا كَانَ هِزْمُنٌ وَرُحْتُ مُخَشَّمَا \*  
وهِزْمُنٌ : عيدٌ لهم .

وَمَرَيْتُ الناقةَ مَرِيًّا ، إذا مسحتَ ضرعها ليدر .  
وَأَمَرَتِ الناقةُ ، أَيْ دَرَّ لبنُها .

والمَرِيُّ على فَعِيلٍ : الناقة الكثيرة اللبن .  
عن الكسائي . ويقال : هي التي تَدُرُّ على المسح .  
قال أبو زيد : هو غير مهموز ، والجمع مَرَايَا .

وَمَرَيْتُ الفرس ، إذا استخرجت ما عنده من الجرى بسوطٍ أو غيره . والاسم المَرِيَّةُ بالكسر وقد تضم .

وَمَرَى الفرس بيديه ، إذا حرَّ كهما على الأرض كالعابث .

والريحُ تَمْرِي السحابَ وتَمْتَرِيهِ ، أَيْ تستدرُّه .

وَمَرَاهُ حقّه ، أَيْ جَعَدَهُ . وقرئ قوله تعالى :  
﴿ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴾ .

وَمَارَيْتُ الرجلَ أُمَارِيَهُ مِرَاءً ، إذا جادلته .

والمَرِيَّةُ : الشك ، وقد تضم . وقرئ بهما قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ ﴾ قال ثعلب : هما لغتان ، وأما مَرِيَّةُ الناقةِ فليس فيه إلّا الكسر والضم غلط .

والامْتِرَاءُ في الشيء : الشكُّ فيه ؛ وكذلك التَمَارِي .

وَمَرَوْ : اسم بلد ، والنسبة إليه مَرَوَزِيٌّ على غير قياس ، والثوب مَرَوِيٌّ على القياس .



وهما مصدران وموضعان أيضا. قال امرؤ القيس  
يصف جارية :

تَضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا

مَنَارَةٌ تُنْمِئِي رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

يريد صومعته حيث يُنْمِئِي فيها . والاسم  
المُنْمِئُ والصُّبْحُ . وقال (١) :

\* والمُنْمِئُ والصُّبْحُ لَا بَقَاءَ مَعَهُ (٢) \*

ويقال : أُنْمِئَتْ لِمُنْمِئٍ خَامِسَةٍ بِالضَّمِّ ،  
والكسْرِ لَفَةً .

وأُنْمِئَتْ مُسَيَّانًا ، وهو تصغير مَسَاءٍ .

وأُنْمِئَتْ أَصْبُوْحَةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَأُمْسِيَّةً كُلَّ  
يَوْمٍ . وَأُنْمِئَتْ مُنْمِئٍ أُمْسٍ وَمِنْهُ أُمْسٍ ، أَيْ أُمْسٍ  
عِنْدَ الْمَسَاءِ .

والمُنْمِئُ : إِخْرَاجُ النُّطْفَةِ مِنَ الرَّحِمِ ، عَلَى  
مَا فَسَّرْنَاهُ فِي الْمُسْطِ . يُقَالُ : مَسَاءُهُ يُمْسِيهِ .  
وقال (٣) :

\* يَسْطُو عَلَى أُمَّكَ سَطَوَ الْمَاسِي \*

(١) الأضبط بن قريع السعدي .

وصدره :

\* لِكُلِّ قَمَرٍ مِنَ الْأُمُورِ سَعَةٌ \*

(٢) ويروى : « لَا فَلَاحَ مَعَهُ » وكذلك في  
المخطوطات .

(٣) رؤبة .

والمَرْوَرَةُ : الْمَغَازَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، وَهِيَ  
فَعْوَعَلَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَرْوَرَى ، وَالْمَرْوَرِيَّاتُ ،  
وَالْمَرْارِيُّ .

وفي المثل : « خُذْهَا وَلَوْ بَقُرْطَى مَارِيَّةً » ،  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ  
حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ — وَهُوَ الْعَنْقَاءُ — ابْنِ عَمْرِو  
مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ . وَابْنُهَا الْحَارِثُ الْأَعْرَجُ  
الَّذِي عَنَاهُ حَسَنٌ بِقَوْلِهِ :

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ آبَائِهِمْ

قَبْرِ ابْنِ مَارِيَّةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وَالْمَارِيَّةُ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ : الْقِطَاعَةُ الْمَلْسَاءُ .

[مزا]

الْمَزِيَّةُ : الْفَضِيلَةُ . يُقَالُ : لَهُ عَلَيْهِ مَزِيَّةٌ .  
وَلَا يَبْنِي مِنْهُ فَعْلٌ .

[سا]

المَسَاءُ : خِلَافُ الصَّبَاحِ . وَالْإِمْسَاءُ : نَقِيضُ  
الإِصْبَاحِ . وَأُمْسَى مُنْمِئِي . وَقَالَ (١) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ نُمْسَانَا وَمُصْبَحَنَا

بِالْخَيْرِ صَبَحَنَا رَبِّي وَمَسَانَا

(١) أمية بن أبي الصلت .

وَمَسَّيْتُ الناقة ، إذا سطوت عليها وأخرجت ولدها .

[ مشا ]

مَشَى يَمْشِي مَشْيًا . وَمَشَى تَمْشِيَةً مثله .  
وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ<sup>(١)</sup> :

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٍ تَمْشِي نَعَامَهَا<sup>(٢)</sup>  
كَمْشَى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرَنْدَجِ<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

\* وَلَا تَمْشَى فِي فِضَاءٍ بُعْدًا \*

وَمَشَاءُ أَيْضًا وَأَمْشَاءُ بِمَعْنَى .

وَتَمْشَتْ فِيهِ حُمَيَّا السَّكَّاسِ .

وَمَشَتْ الْمَرْأَةُ تَمْشِي مَشَاءً مَمْدُودًا ، إِذَا  
كَثُرَ وَلَدُهَا . وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ إِذَا كَثُرَ نَسْلُهَا .  
قال :

\* وَالشَّاءُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمَلِجِ<sup>(٤)</sup> \*

(١) للشماخ .

(٢) يروى : « نِعَاجُهَا » .

(٣) الْأَرَنْدَجُ وَالْبِرَنْدَجُ : الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ ، وَيُرْوَى  
الْبَيْتُ بِكِلَاهِمَا .

(٤) وَيُرْوَى : « الْعَبْرُ لَا يَمْشِي » . وَقَبْلَهُ :

\* مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَمَقَمِي \*

وبعده :

\* لَا تَأْمُرْنِي بِنَبَاتٍ أَسْفَعِ \*

بَعْنَى النِّعَمِ . وَأَسْفَعُ : اسْمُ كَبْشٍ .

وَنَاقَةٌ مَاشِيَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

وَشَرِبْتُ مَشُورًا وَمَشِيًّا ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي  
يُسَهِّلُ . وَلَا تَقُلْ : شَرِبْتُ دَوَاءَ الْمَشْيِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَمَشَيْتُ ، وَأَمْشَانِي الدَّوَاءُ .  
وَالْمَاشِيَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَوَاشِي . وَأَمْشَى  
الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثَرَى وَأَمْشَى

سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنُونُ

[ مضا ]

الْمَضَوَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى فَخْذَيْهَا .

[ مضى ]

مَضَى الشَّيْءُ مُضِيًّا<sup>(٢)</sup> : ذَهَبَ . وَمَضَى فِي  
الْأَمْرِ مَضَاءً : نَفَذَ .

وقول جرير :

فِيَوْمًا يُجَارِينِ الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي

وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَفَوَّلُ<sup>(٣)</sup>

(١) النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي .

(٢) مَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مُضِيًّا بِالسَّكْرِ ، وَمَضَى  
فِي الْأَمْرِ يَمْضِي مَضَاءً ، وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ مُضِيًّا  
وَمَضَوْتُ أَيْضًا مَضُورًا بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « تَرَى  
مِنْهُنَّ غَوْلًا تَفَوَّلُ » . وَالتَّفَوَّلُ : التَّلَوْنُ وَالتَّقَتُّلُ .

(٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦)

والمَطِيَّةُ : واحدة المَطِيٍّ واحدٌ وجمعٌ ، يذكَرُ ويؤنث .

والمَطَايَا فَعَالَى ، وأصله فَعَائِلٌ ، إِلَّا أَنَّهُ فَعَلَ به ما فعل بخطايا . وقال أبو العَمِثِل : المَطِيَّةُ تَذَكَّرُ وتؤنث . وأنشد أبو زيد لربيع بن مِقْرَم الضَّبِّي ، جاهلي :

وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظَّلَامَ بَمَثْنَةٍ

يَشْكُو السَّكَّالَ إِلَى دَائِمِ الْأُظْلَالِ

والتَّمَطَّى : التَّبَخَّرُ ومدُّ اليدين في المشي . ويقال : التَّمَطَّى مأخوذ من المَطِيطَةِ ، وهو الماء الخائر في أسفل الحوض ، لأنه يَتَمَطَّطُ أى يَتَمَدَّدُ . وهو مثل تَنْطَيْت من الظن ، وتَقَضَّيْت من التقضُّض <sup>(١)</sup> . قال رؤبة :

بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلُّ مِيلَةٍ

بَنَّا حَرَّاجِيحُ الْمَهَارِي <sup>(٢)</sup> النَّفْهَ

والمَطْوَاه من التَّمَطَّى ، على وزن العَلَوَاء .

والمَطْوُ : المد . يقال : مَطَوْتُ بالقوم مَطْوًا ، إِذَا مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ . قال الأَصْمَعِيُّ : المَطِيَّةُ : التي تَمَطُّ في سيرها . قال : وهو مأخوذ من المَطْوِ ،

(١) قال في المختار : ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ

ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ۝ ﴾ .

(٢) في اللسان : « المَطِيَّةُ النفه » .

فإنَّما رَدَّه إلى أصله للضرورة ، لأنَّه يجوز في في الشعر أن يجري الحرفُ المعتلُّ مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه ، لأنَّه الأصل .

وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا ، وَمَضَوْتُ عَلَى الْأَمْرِ ، مَضُوءًا وَمُضُوءًا ، مثل الوقود والصعود . وهذا أمرٌ تَمَضُّوْهُ عليه .

وَأَمَضَيْتُ الْأَمْرَ : أَنفَذْتَهُ .

والتَّمَضَّى تَفَعَّلٌ مِنْهُ . قال الرازي :

أَصْبَحَ جِيرَانُكَ بَعْدَ الْخَفْضِ

يُهْدِي السَّلَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّمَضَّى <sup>(١)</sup>

والمُضَوَّاه : التَّقَدُّم . وقال <sup>(٢)</sup> :

\* فَإِذَا حُسِنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ <sup>(٣)</sup> \*

[ مطا ]

المَطَا مَقْصُورٌ : الظَّهْرُ ؛ وَاجْمَعِ الْأَمْطَاهُ .

(١) بعده :

\* جَوَلَّ نَحَاضٍ كَالرَّدَى الْمُنْقَضِ \*

الْجَوْلُ : ثَلَاثُونَ مِنَ الْإِبِلِ .

(٢) القُطَامِي .

(٣) عَجْزُهُ :

\* وَإِذَا لِحَقْنٍ بِهِ أَصْبَنَ طِعَانًا \*

وفى اللسان : « فَإِذَا خَتَنَ » .

أبو عبيد : إذا أرطب النخل كله فذلك  
المعْو. قال : وقياسه أن تكون الواحدة مَعْوَةً ،  
ولم أسمعهُ . قال : وقال اليزيدى : يقال منه أُمَعَتِ  
النخلة .

وقال ابن دريد : المَعْوَةُ : الرُّطْبَةُ إذا دخلها  
بعض اليبس .

[مقا]

مَقَوْتُ السيف : جلوته ، حكاه يونس عن  
أبي الخطاب . وكذلك المرأة والطست . حتَّى  
قالوا : مَقَا أسنانه .

قال ابن دريد : أمقُ هذا مَقْوَك مَالَك ، أى  
صُنِّعَ صِيَانَتَكَ مَالَك .

[مكا]

المُكَّاء بالمد والتشديد : طائر ؛ والجمع  
المُكَّاكِي .

والمُكَّاء مخفَّف : الصغير . وقد مَكَّا يَمَكُّو  
مَكَّوًا ومُكَّاءً : صَفَر . قال تعالى : ﴿ وما كان  
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَّاءً وَتَضَدِيَةً ﴾ .  
وقال عنقرة يصف رجلاً طعنه :

\* تَمَكُّو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ <sup>(١)</sup> \*

(١) صدره :

\* وَحَلِيلٍ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا \*

أى المَدَّ . قال أبو زيد : يقال منه : اَمْتَطَيْتُهَا ، أى  
اَتَّخَذْتُهَا مَطِيَّةً . وقال الأُمَوِي : اَمْتَطَيْنَاهَا ، أى  
جعلناها مَطَايَاَنَا .

والمِطْوُ بالكسر : عذق النخلة ، والجمع مِطَآءٌ  
مثل جِرْوٍ وجِرَاء .

ومِطْوُ الشيء : نظيره وصاحبه . وقال :

نَادَيْتُ مِطْوِيَّ وَقَدْ مَالِ النَّهَارُ بِهِمْ  
وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِ دَمْعُهَا سَحِيمٌ  
وقال رجلٌ من أسد السَّراة <sup>(١)</sup> يصف برقاً <sup>(٢)</sup> :  
فَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَخِيْلَهُ  
وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرِقَانِ  
أى صاحِبَايَ .

[معى]

المِعَى <sup>(٣)</sup> : واحد الأَمْعَاء . وفى الحديث :  
« المؤمن يأكل فى مِعَى واحد ، والكافر فى  
سبعة أَمْعَاء » . وهو مَثَلٌ ، لأنَّ المؤمن لا يأكل  
إِلَّا من الحلال ويتوقَّى الحرام والشبهة ، والكافر  
لا يبالي ما أكل ومن أين أكل وكيف أكل .  
والمِعَى أيضاً : المِذْنَبُ من مذائب الأرض .

(١) فى اللسان : « من أزدِ السَّراة » ، وهما

لقتان .

(٢) ذكر الأصبهاني أنه ليعلى بن الأحول .

(٣) المِعَى والمِعَى كالمِى .

أبو عبيد : مَكَتْ أَسْتُهُ تَمَكُّوْ مَكَا ، إذا كانت مفتوحة .

وَالْمَكَا ، بالفتح مقصور : جحر الثعلب والأرنب ونحوه ، وكذلك الْمَكُوْ . قال الطرِّمَاح :

كَمْ بِهِ مِنْ مَكُوٍ وَخَشِيَّةٍ

قِيْظَ فِي مُنْتَثِلٍ أَوْ شِيَامٍ  
وجمه أَمَكَا .

وَتَمَكَّى الْفَرَسُ ، إذا حَكَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِهِ .  
وقول الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* كَالْتَمَسَكِي بِدَمِ الْقَتِيلِ <sup>(٢)</sup> \*  
يريد : كَالْتَمَوَضَى وَالتَّمَسَحَ .

وَمَكَيْتَ <sup>(٣)</sup> يده تَمَكَا مَكَا ، أى مَجَلَّتْ من العمل . قال يعقوب : سمعتها من السكلاَّبِي .

وَمِيكَائِيلُ : اسم ، يقال هو مِيكََا أَضِيفَ إلى إيل . وقال ابن السكيت : مِيكَائِيلُ بالنون لغة . قال الأخفش : يهمز ولا يهمز . قال : ويقال

(١) عنزة الطائي .

(٢) قبله :

\* إِنَّكَ وَالْجَوَزَ عَلَى سَبِيلِ \*

(٣) وَمَكَيْتَ يده تَمَكَّى مَكَا كَرَضِي  
يَرْضَى .

مِيكَالُ ، وهو لغة . وقال <sup>(١)</sup>

وَيَوْمَ بَذَرَ لَقِينَا كُمْ لَنَا مَدَدَ

فيه مع النصر مِيكَالٌ وجبريلُ

[ ٥٠ ]

يقال : مَلَّكَ اللهُ حَبِيْبَكَ ، أى مَتَّعَكَ بِهِ وَأَعَاشَكَ معه طويلا . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَمْلَكَ حِقْبَةً

فَخَالَ قَضَاءُ اللهِ دُونَ رَجَائِيَا <sup>(٣)</sup>

وَتَمَكَّنْتُ عَمْرِي : اسْتَمْتَعْتُ مِنْهُ .

ويقال لمن لبس الجديد : أَبْلَيْتَ جَدِيداً وَتَمَكَّنْتَ حَبِيْباً ، أى عَشْتََ مَعَهُ مَلَاوَتَكَ مِنْ دَهْرِكَ وَتَمَتَّعْتَ بِهِ .

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ مَلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاوَةً وَمَلَاوَةً ، أى حِيناً وَبَرْهَةً . وكذلك مَلَوَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَوَةٌ وَمَلَوَةٌ ، حَكَهَا الْفَرَاءُ . يقال : مَلَاوَةٌ مُلِيَّتُهَا .

وَالْمَلِيُّ : الْهَوِيُّ مِنَ الدَّهْرِ . يقال : أَقَامَ مَلِيّاً

(١) حسان بن ثابت .

(٢) التميمي في يزيد بن يزيد الشيباني .

(٣) بعده :

أَلَا فَلَيْمَتُ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِنَّمَا

عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانَ حِذَارِيَا

\* حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَنْبَغِي لَكَ الْمَانِي <sup>(١)</sup> \*  
أى يَقْدَرُ لَكَ الْقَادِر .

وَيُقَالُ أَيْضًا : دَارِي مَنَا دَارِ فُلَانٍ ، أَى  
مُقَابِلَتِهَا . وَفِي حَدِيثٍ بِجَاهِدٍ : « إِنْ الْحَرَمَ حَرَّمَ  
مَنَاهُ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ » أَى  
قَصْدُهُ وَحُدُودُهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيد :

\* دَرَسَ الْمَنَا بِمَتَالَيْحِ فَأَبَانَ <sup>(٢)</sup> \*

فَيُرِيدُ الْمَنَازِلَ ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ عَجْزَ الْكَلِمَةِ  
اِكْتِفَاءً بِالصَّدْرِ . وَهُوَ ضَرُورَةٌ قَبِيحَةٌ .

وَالْمَنَى : مَاءُ الرَّجُلِ ، وَهُوَ مُشَدَّدٌ . وَالَّذِي  
وَالْوَدَى مُخَفَّفَانِ . وَقَدْ مَنَى الرَّجُلُ وَأَمْنَى بِمَعْنَى .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مِنْ مَنَى يُمْنَى ﴾ ، قَرِئَ بِالتَّاءِ  
عَلَى النُّطْقَةِ ، وَبِالْيَاءِ عَلَى الْمَنَى .

وَأَسْتَمْنَى ، أَى اسْتَدْعَى خُرُوجَ الْمَنَى .  
وَالْمَنِيَّةُ : الْمَوْتُ ، لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ ؛ وَالْجَمْعُ الْمَنَائِيَا .  
وَالْمَنِيَّةُ : وَاحِدَةُ الْمَنَى . وَمُنِيَّةُ النَّاقَةِ أَيْضًا :  
الْأَيَّامُ الَّتِي يُتَعَرَّفُ فِيهَا الْإِلَاقُ هِيَ أَمَ لَا ، وَهِيَ

(١) قَبْلَهُ :

\* وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ \*

(٢) عَجْزُهُ :

\* فَتَقَادَمَتْ بِالْحِنْسِ فَالسُّوْبَانِ \*

مِنْ الدَّهْرِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾  
أَى طَوِيلًا .

وَمَضَى مَلِيًّا مِنَ النَّهَارِ ، أَى سَاعَةً طَوِيلَةً .  
وَالْمَلَا مَقْصُورٌ : الصَّحْرَاءُ . وَالْمَلَوَانِ : اللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ . يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ ، الْوَاحِدُ  
مَلَاً مَقْصُورٌ .

وَأُمْلَيْتُ لَهُ فِي غَيْتِهِ ، إِذَا أُطْلُتْ . وَأُمْلَى اللَّهُ لَهُ ،  
أَى أَمَّهَلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ .

وَأُمْلَيْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا وَسَّعْتَ لَهُ فِي قَيْدِهِ .  
وَأُمْلَيْتُ الْكِتَابَ أُمْلَى ، وَأُمْلَيْتُهُ أُمْلَهُ ،  
لِغَتَانِ جِيدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ <sup>(١)</sup> . وَاسْتَمْلَيْتُهُ  
الْكِتَابَ : سَأَلْتَهُ أَنْ يُمْلِيَ عَلَيَّ .

[ مَنَا ]

الْمَنَا مَقْصُورٌ : الَّذِي يُوزَنُ بِهِ ، وَالتَّثْنِيَةُ مَنَوَانِ ،  
وَالْجَمْعُ أَمْنَاءُ ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْمَنَى .

وَالْمَنَى أَيْضًا : الْقَدَرُ . وَقَالَ :

\* دَرَيْتُ وَلَا أُدْرِى مَنَا الْخَدَنَانِ \*

وَيُقَالُ : مَنَى لَهُ ، أَى قُدِّرَ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

(١) قَالَ فِي الْخِتَارِ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَهَى

تُنْعَلَى عَلَيْهِ ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي  
عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ .

(٢) أَبُو قَلَابَةَ .

وفلان يَتَمَتَّى الأحاديثَ ، أى يفتعلها ، وهو  
مقلوب من المَئِن ، وهو الكذب .  
وَمَنَوْتُهُ وَمَنِيَّتُهُ ، إذا ابتليته .  
ويقال : لَا مَنِيَّتَكَ مَنَاوَتَكَ ، أى لأجزيئك  
جزاءك .

والمَنَاةُ : المطاولة . وقال (١) :  
فَلَا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَإِنِّي  
بِإِسْلٍ يُمَكِّنِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ (٢)  
والمَنَاةُ : الانتظار ، وأنشد أبو عمرو :  
عَلَّقْتُهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي  
وَجُبْتُ لَمَاعًا بَعِيدَ التَّبُونِ  
مِنْ أَجْلِهَا بِفَتِيَّةٍ مَانُونِي  
أى انتظرونى حتى أدرك بُغْيَتِي .

أبو زيد : يقال مَا نَيْتُكَ غير مهموز ،  
أى كافأتك .

وَمَنَاةٌ : اسم صنم كان لهُذَيْل وَخُرَاعَةَ بَيْنَ  
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، والهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ وتسكت عليها بالتاء ،  
وهى لغة . والنسب إلى مَنَاة مَنَوِيٌّ .

وعبدُ مَنَاةَ بنُ أدَّ بن طابخة ، وزيد مَنَاةُ

(١) غيلان بن حريث .

(٢) الحرار : داء يأخذ الإبل تسليح منه .  
والباء فى بِسْلٍ ، زائدة ، أى خائف سلا . قاله  
الجوهرى .

ما بين ضراب الفحل إياها وبين خمس عشرة ليلة ،  
وهى الأيام التى يستبرأ فيها لِقَاحُهَا مِنْ حِيَالِهَا .  
يقال : هى فى مُنِيَّتِهَا ، وقد اُمْتُيَ للفحل . قال  
ذو الرمة يصف بيضة :

تَتَوَجَّعُ وَلَمْ تُقَرَفْ بِمَا يُمَتَّى لَهُ

إِذَا نُتِجَتْ مَاتَتْ وَحَى سَلِيلُهَا (١)

يقول : هى حامل بالقرخ من غير أن  
يقارفها فحلٌّ .

وَمَنَى مَقْصُورٌ : موضع بمكة ، وهو مذكور  
بصرف . وقد اُمْتُيَ الْقَوْمُ ، إِذَا اتَّوَأَمِي . عن  
يونس . وقال ابن الأعرابى : أُمْنَى الْقَوْمِ .  
وَالْأُمْنِيَّةُ : وَاحِدَةُ الْأَمَانِي (٢) . تقول منه :  
تَمَنَيْتُ الشَّيْءَ ، وَمَنَيْتُ غَيْرِي تَمْنِيَةً .

وَتَمَنَيْتُ الْكِتَابَ : قرأته . قال تعالى :  
﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي ﴾ .  
ويقال : هذا شئٌ رويته أم شئٌ تَمَنَيْتُهُ .

(١) قبله :

وبيضاء لا تنحاش منا وأُئْهَا

إِذَا مَارَأَتْنَا زَيْلَ مَنَا زَوِيلُهَا

(٢) فى المختار : يقال فى جمعها أَمَانٍ وَأَمَانِيٌّ  
بالتخفيف والتشديد . كذا نقله عن الأخفش فى  
(فتح) .

ابن تميم بن مرّ يمدّ ويقصر . قال هَوَبَرُ الحارثي :

أَلَا هَلْ أَتَى التِّمَّ بْنَ عَبْدِ مَنَاءَ

عَلَى الشَّنْءِ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنَ تَمِيمٍ

[ موما ]

المَوَمَاءُ : واحدة المَوَامِي ، وهي المفاوز . قال

ابن السراج : المَوَمَاءُ أصله مَوَمَوَةٌ عَلَى فَعْلَلَةٍ ،

وهو مضاعف قلبت واوه أَلْفًا لَتَحَرُّ كَمَا وَانْفَتَحَ مَاقِبِلَهَا .

[ مها ]

المَهَاءُ بالفتح : جمع مَهَاءٍ ، وهي البقرة الوحشية ،

والجمع مَهَوَاتٌ . وقد مَهَّتْ تَمَهُوْ مَهًا فِي بِيَاضِهَا .

والمَهَاءُ بضم الميم : ماء الفحل في رحم الناقة ،

وهو من الياء ، والجمع مَهْيٌ ، عن ابن السراج .

ونظيره من الصحيح رُطْبَةٌ ورُطْبٌ ، وَعُشْرَةٌ وَعُشْرٌ .

والمَهَاءُ بالفتح أيضا : البلورة . قال الأعشى :

وَتَبَسَّيْتُ عَنْ مَهًا شَيْمٍ غَرِيٍّ

إِذَا تُعْطِي الْمُقَبَّلَ يَسْتَزِيدُ

وَيُجْمَعُ عَلَى مَهَيَّاتٍ وَمَهَوَاتٍ .

والمَهُوُ : اللبن الرقيق الكثير الماء ، يقال منه :

مَهُوُ اللَّبَنِ بِالضَّمِّ يَمَهُوْ مَهَاوَةً ، وَأَمْهَيْتُهُ أَنَا .

وَنَاقَةٌ مِمَّهَاءٌ : رقيقة اللبن . ونُظْفَةٌ مَهَوَةٌ : رقيقة .

قال الخليل : المَهَاءُ ممدودٌ : عيبٌ وأودٌ يكون

فِي الْقَدَحِ .

والمَهُوُ : السيف الرقيق . قال صخر الغني :

\* أَبْيَضُ مَهُوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ <sup>(١)</sup> \*

ومَهُوٌ : أبو حنّ من عبد القيس .

وحفر البئر حتّى أَمْهَى : لغة في أَمَاءَ عَلَى الْقَلْبِ .

وَأَمْهَيْتُ الْحَدِيدَةَ ، إِذَا أُخْذَتْهَا . وقال <sup>(٢)</sup> :

رَاشَهُ مِنْ رِيْشٍ نَاهِضَةٍ

ثُمَّ أَطْهَأَهُ عَلَى حَجَرَةٍ

وقال أبو زيد : أَمْهَيْتُ الْحَدِيدَةَ ، أَيْ سَقَيْتَهَا

مَاءً . وَأَمْهَيْتُ الْفَرَسَ ، إِذَا أَجْرَيْتَهُ وَأَحْمَيْتَهُ .

[ ميا ]

مَيَّةٌ : اسم امرأة . ومَيٌّ أيضا .

## فصل النون

[ نأى ]

نَأَيْتُهُ وَنَأَيْتُ عَنْهُ نَأْيًا بِمَعْنَى ، أَيْ بَعَدْتُ .

وَأُنَأَيْتُهُ فَانْتَأَى ، أَيْ أَبْعَدْتُهُ فَبَعُدَ .

وَتَنَاءَوْا ، أَيْ تَبَاعَدُوا .

وَالْمُنْتَأَى : الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) صدره :

\* وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيَّتُهُ \*

(٢) امرؤ القيس .



[نبا]

نَبَاَ الشَّيْءُ عَنِّي يَنْبُو ، أَى تَجَافَى وَتَبَاعَد .  
وَأُنْبِيتُهُ أَنَا ، أَى دَفَعْتَهُ عَنْ نَفْسِي . وَفِي الْمَثَلِ :  
« الصِّدْقُ يُذِي عَنكَ لَا الْوَعِيدُ » أَى إِنْ الصِّدْقَ  
يُدْفَعُ عَنكَ الْغَائِلَةُ فِي الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ يُذِي غَيْرَ مَهْمُوزٍ . قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جُوَيْيَةَ :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَفْفَةٍ  
تُذِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْنَبُ

وَيَقَالُ أَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْإِنْبَاءِ ، أَى إِنْ الْفِعْلُ  
يُخْبَرُ عَنْ حَقِيقَتِكَ لَا الْقَوْلِ .

وَنَبَاَ السِّيفُ ، إِذَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الضَّرِيَّةِ . وَنَبَاَ  
بَصْرَى عَنِ الشَّيْءِ . وَنَبَاَ بِفُلَانٍ مَنْزِلَهُ ، إِذَا لَمْ  
يُوَاقِفْهُ . وَكَذَلِكَ فِرَاشُهُ .

وَالنَّابِيَةُ : الْقَوْسُ الَّتِي نَبَتْ عَنْ وَتَرِهَا ،  
أَى تَجَافَتْ .

وَالنَّبْوَةُ وَالنَّبَاوَةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .  
فَإِنْ جَعَلْتَ النَّبِيَّ مَأْخُذًا مِنْهُ ، أَى أَنَّهُ شُرِّفَ عَلَى  
سَائِرِ الْخَلْقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولٍ ، وَتَصْغِيرُهُ نَبِيٌّ ، وَالْجَمْعُ أَنْبِيَاءُ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرَ يَرَى فَضَالَهَ بَنَ كَلْدَةَ  
الْأَسَدَى :

عَلَى السَّيِّدِ الصَّغْبِ لَوْ أَنَّهُ  
يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذَرِّكِي

وَأِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ

وَالنُّوَى<sup>(١)</sup> : حَفِيرَةٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ لَثَلًا يَدْخُلُهُ  
مَاءُ الْمَطَرِ ، وَالْجَمْعُ نُؤْيٌ عَلَى فُعُولٍ ، وَنُؤْيٌ تَتَّبِعُ  
الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ ، وَأَنَاءٌ ، ثُمَّ يَقْدَمُونَ الْهَمْزَةَ  
فَيَقُولُونَ آَنَاءٌ عَلَى الْقَلْبِ مِثْلَ آبَارٍ وَآَبَارٍ . تَقُولُ  
مِنْهُ : نَأَيْتُ نُؤْيًا . وَأَنْشُدُ الْخَلِيلَ :

إِذَا مَا التَّقِينَا سَالَ مِنْ عَبْرَاتِنَا

شَايِبُ يُنَايُ سِيلَهَا بِالأَصَابِعِ  
وَكَذَلِكَ انْتَأَيْتُ نُؤْيًا . وَالْمُنْتَأَى مِثْلُهُ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

ذَكَرْتُ فَاهْتَاجَ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ  
مِيًّا وَشَاقَتَكَ الرُّسُومُ الدُّثْرُ  
أَرِيهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدْعَرُ

وَالنُّوَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ : لُغَةٌ فِي النُّوَى . قَالَ :

وَمَوْقِدُ فِتْيَةٍ وَنُؤَى رَمَادٍ

وَأَشْدَابُ الْخِلَامِ وَقَدْ بَلَيْنَا

تَقُولُ إِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ : نَ نُؤْيِكَ ، أَى  
أَصْلَحُهُ . فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ : نَهْ ، مِثْلَ رَزِيدًا  
فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ : رَهْ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالنَّأَى ، وَالنُّوَى ، وَالنُّوَى

كَهْدَى : الْخَفِيرُ حَوْلَ الْخَبَاءِ أَوْ الْخِيْمَةِ ، يَمْنَعُ السَّيْلَ .

لَأَصْبَحَ رَنَمًا دُقَاقَ الْحَصَى

مكانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

فيقال : السَّكَّابُ جَبَلٌ وَحَوْلُهُ رَوَابٍ يُقَالُ

لَهَا النَّبِيُّ ، الواحدُ نابٍ مثلُ غازٍ وَغَزَيٍّ . يقول :

لَوْ قَامَ فُضَالَةٌ عَلَى الصَّاقِبِ — وَهُوَ جَبَلٌ — يَذَلُّهُ

لَتَسَهَّلَ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالرَّمْلِ الَّذِي فِي الْكَائِبِ <sup>(١)</sup> .

[ نق ]

النَّوَاتِي : الْمَلَّاحُونَ ، وَاحِدُهُمْ نُوتِيٌّ .

[ نثا ]

النَّمَا مَقْصُورٌ مِثْلُ الثَّنَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي الْخَيْرِ

وَالشَّرِّ جَمِيعًا ، وَالثَّنَاءُ فِي الْخَيْرِ خَاصَّةٌ .

وَنَمَوْتُ الْخَيْرِ نَمَوًّا : أَظْهَرْتَهُ .

وَتَفَانَوْا الشَّيْءَ ، أَيْ تَذَاكُرُوهُ .

[ نجا ]

نَجَوْتُ مِنْ كَذَا نَجَاءً مَدُودٌ ، وَنَجَاةٌ مَقْصُورَةٌ .

و « الصِّدْقُ مَنَجَاةٌ » .

وَأُنَجِّيتُ غَيْرِي وَنَجَّيْتُهُ ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا ﴾ الْمَعْنَى نُنَجِّيكَ

لَا نَفْعُ بَلْ نَهْلِكُكَ ، وَأَضْمَرَ قَوْلُهُ لَا نَفْعُ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نُنَجِّيكَ ، أَيْ نَرْفَعُكَ عَلَى نَجْوَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ فَنُظْهِرُكَ ، لِأَنَّهُ قَالَ : بِيَدِنَا وَلَمْ

يَقُلْ بِرُوحِكَ .

وَنَجَوْتُ أَيْضًا نَجَاءً مَدُودٌ ، أَيْ أَسْرَعْتُ

وَسَبَقْتُ .

وَالنَّاجِيَةُ وَالنَّجَاةُ : السَّرِيعَةُ تَنْجُو بِمِنْ رَكِبَهَا .

وَالْبَعِيرُ نَاجٍ . وَقَالَ :

\* نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا <sup>(٢)</sup> \*

وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

تَقَطَّعَ الْأَمْعَزَ الْمَكْزُوكِبَ وَخَذَا

بَنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الْإِيفَالِ

أَيْ بِقَوَائِمِ سَرَاجٍ .

وَاسْتَنْجَيْ ، أَيْ أَسْرَعَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا

سَافَرْتُمْ فِي الْجُدُوبَةِ فَاسْتَنْجُوا »

وَبَنُو نَاجِيَّةَ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ

نَاجِيٌّ ، تَحْذِفُ مِنْهَا الْهَاءَ وَالْيَاءَ .

(١) قَالَ فِي الْخِتَارِ : وَهَذَا قَوْلٌ غَرِيبٌ لَمْ أَعْرِفْ

أَحَدًا مِنْ كِبَارِ أُمَّةِ التَّفْسِيرِ أَوْ اللُّغَةِ قَالَهُ غَيْرُهُ ،

رَحِمَهُ اللَّهُ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* أَيْ قُلُوصِ رَاكِبٍ تَرَاهَا \*

(١) زِيَادَةٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَقِيلَ يَقُومُ بِمَعْنَى

يُقَاوِمُ . وَقِيلَ الْكَائِبُ : اسْمُ قُنَّةٍ فِي الصَّاقِبِ » .

قَالَ ابْنُ بَرِي : الصَّحِيحُ فِي النَّبِيِّ هُنَا أَنَّهُ اسْمُ

رَمْلٍ مَعْرُوفٍ .

العرب تُضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان  
كقولهم : حقّ اليقين ، ودارُ الآخرة .

والجلدُ نَجَاً ، مقصوراً أيضاً .

والنَجَا : عيدان الهودج .

وفلانٌ في أرضٍ نَجَاةٍ يُسْتَنْجَى من شجرها  
العِصَى والقِيسَى .

واستنجَى الناس في كلِّ وجه ، إذا أصابوا  
الرُّطْب .

الأصمى : استنجَيْتُ النخلة ، إذا التقطت  
رُطْبها . قال : ونَجَوْتُ غُصُون الشجرة ، أى قطعتها .  
وأنجَيْتُ غيرى .

أبو زيد : استنجَيْتُ الشجر : قطعته من  
أصوله . وأنجَيْتُ قضيباً من الشجرة ، أى قطعت .

والنَجَاةُ : الفُصْنُ ، والجمع نَجَا .

ويقال : أنجِني غُصْنًا ، أى اقطعه لى .

والنَجْوُ : السحاب الذى هَرَقَ ماءه ، والجمع  
نَجَالٌ مثل بَحْرٍ وبَحَارٍ .

وحكى ابن السكيت : أنجَتِ السحابة ،  
إذا وُلَّتْ .

والنَجْوَةُ والنَجَاةُ : المكان المرتفع الذى تظن  
أنه نَجَاؤُكَ لا يملوه السيل . وقال (١) :

ونَجَوْتُ فلانًا ، إذا استسكمتَه . وقال :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فوجدتُ منه

كريحِ الكلبِ ماتَ حديثَ عهدٍ

ونَجَوُ السَّبُعِ : جَفَرُهُ . والنَجْوُ : ما يخرج  
من البطن . ويقال : أنجِى ، أى أهدئ .

وشرب دواءٍ فما أنجَاهُ ، أى ما أقامه .

ونَجَا الغائطُ نفسه يَنْجُو ، عن الأصمى .

واستنجَى ، أى مسح موضع النَجْوِ أو غَسَلَه .

واستنجَى الوترَ ، أى مدَّ القوس . وقال (١) :

فَتَبَارَزَتْ وَتَبَارَزَتْ لَهَا

جِلْسَةَ الْأَعْسَرِ يَسْتَنْجَى الْوَتَرَ (٢)

وأصله الذى يتخذ أوتار القيسَى لأنه يُخْرَجُ

ما فى المصارين من النَجْوِ .

والنَجَا مقصورٌ ، من قولك : نَجَوْتُ جلدَ

البعير عنه وأنجَيْتُهُ ، إذا سلختَه . وقال يخاطب  
ضييفين طَرَقَاه :

فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ

سَيُضِيكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ

قال الفراء : أضاف النَجَا إلى الجلد لأنَّ

(١) عبد الرحمن بن حسان .

(٢) فى اللسان :

« فتبارزت لها \* جلسة الجازر »

أَلَمْ تَرَيَا النُّعْمَانَ كَانَ بَنَجْوَةً

من الشرلو أن امرأ كان ناجيا

ويقال: نَجَّى فلان أرضه تَنْجِيَةً ، إذا كبسها

مخافة الفرق .

والتَّجَوَّاهُ : التَّمَلَّى ، مثل المطَّوَّاء . وقال (١) :

\* وَهُمْ تَأْخُذُ النَّجْوَاهُ مِنْهُ (٢) \*

ابن الأعرابي : بينى وبين فلان نَجَاوَةً من

الأرض ، أى سعة .

والتَّجَوُّ : السَّرُّ بين اثنين . يقال تَجَوَّهْتُ

تَجَوَّاهُ ، إذا ساررتَه . وكذلك نَاجَيْتُهُ .

وانتَجَى القوم وتَنَاجَوْا ، أى تساروا .

وانتَجَيْتُهُ أيضا ، إذا خصصته بمنَاجَاةِكَ . والاسم

التَّجَوَّى . وقال :

فَبِتُّ أَنْجُو بِهَا نَفْسًا تَسْكُنُنِي

ملا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَامَةُ الْوَرَعُ

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى ﴾ ففعلهم

هم التَّجَوَّى ، وإِنَّمَا التَّجَوَّى ففعلهم ، كما تقول :

قَوْمٌ رِضًا ، وَإِنَّمَا الرِّضَا ففعلهم .

والتَّجَى عَلَى فَعِيلٍ : الذى تسارَه ؛ والجمع

الْأَنْجِيَّةُ . وقال :

(١) نَحَا من باب عَدَا .

(٢) طريف العيسى .

(٣) معجزة :

\* وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بِعَدِكَ غَوْلٌ \*

(١) شبيب بن البرصاء .

(٢) معجزة :

\* يُعَلِّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ \*

إِنِّ إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَةً

واضطربَ القومُ اضطرابَ الْأَرَشِيَّةِ

هناك أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَّةَ

قال الأخفش : وقد يكون النَّجَى جماعةً

مثل الصديق . قال الله تعالى : ﴿ خَلَّصُوا نَجِيًّا ﴾ .

وقال الفراء : وقد يكون النَّجَى والنَّجْوَى

اسماً ومصدراً .

[ نحا ]

النَّحْوُ (١) : القصد ، والطريق . يقال :

نَحَوْتُ نَحْوَكَ ، أى قصدت قصدك . ونَحَوْتُ

بَصْرَى إِلَيْهِ ، أى صرفت . وَأَنْحَيْتُ عَنْهُ بَصْرَى ،

أى عَدَلْتَه . وقول الشاعر (٢) :

\* نَحَاهُ لِلْخَدْرِ بَرِّقَانٌ وَحَارِثٌ (٣) \*

أى صبرا هذا الميت فى ناحية القبر .

وَأَنْحَى فى سيره ، أى اعتمد على الجانب

الأيسر .

والانْتِحَاهُ مثله ، هذا هو الأصل ، ثم صار

الانْتِحَاهُ الاعتمادَ والميلَ فى كلِّ وجهٍ .

وَانْتَحَيْتُ لِفُلَانٍ ، أَى عَرَضْتُ لَهُ . وَأُنْحَيْتُ  
عَلَى خَلْقِهِ السَّكِينِ ، أَى عَرَضْتُ .  
وَنَحَيْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ تَنْحِيَةً ، فَتَنَحَّى .  
وَقَالَ (١) :

\* كَتَنَحِيَةَ الْقَتَبِ الْمُجَلَبِ (٢) \*

وَالنَّحْوُ : إِعْرَابُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ ، وَحُكْمُ  
عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : « إِنِّكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نُحُورِ  
كَثِيرَةٍ » ، فَتَبَّهَا بِمُتَوٍّ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَالْوَجْهَ فِي  
مِثْلِ هَذَا الْوَاوِ إِذَا جَاءَتْ فِي جَمْعِ الْيَاءِ ، كَقَوْلِهِمْ  
فِي جَمْعِ ثُدَىٍّ وَعَصَاً وَحَقْوٍ : ثُدَىٌّ وَعَصَىٌّ وَحَقْوٌ .  
وَبَنُو نَحْوٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالنَّحْيُ بِالْكَسْرِ : زِقٌّ لِلْسَمَنِ ، وَالْجَمْعُ  
أَنْحَاءٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَشْغَلُ مِنْ  
ذَاتِ النَّحْيَيْنِ » ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
كَانَتْ تَبِيعُ السَّمْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَتَاهَا خَوَاتُ  
ابْنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ فَسَاوَمَهَا فَحَلَّتْ نَحْيًا مَمْلُوءًا فَقَالَ :  
أُمْسِكِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى غَيْرِهِ ، ثُمَّ حَلَّ آخَرَ وَقَالَ  
لَهَا : أُمْسِكِيهِ ، فَلَمَّا شَغَلَ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا حَتَّى  
قَضَى مَا أَرَادَ وَهَرَبَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

(١) النَّابِغَةُ الْجَعْدِي .

(٢) صَدْرُهُ :

\* أَمِيرٌ وَنَحْيٌ عَنْ زَوْرِهِ \*

وَذَاتِ عِيَالٍ وَائِقِينَ بِعَقْلِهَا  
خَلَجَتْ لَهَا جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتِ  
وَشَدَّتْ يَدَيْهَا إِذْ أَرَدَتْ خِلَاطَهَا  
بِنَحْيَيْنِ مِنْ سَمْنٍ ذَوِي مُجَرَّاتِ  
فَكَانَتْ لَهَا الْوِيَلَاتُ مِنْ تَرْكِ سَمْنِهَا  
وَرَجَعَتْهَا صِيفَرًا بَغِيرِ بَنَاتِ  
فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَفًّا شَحِيحَةً (١)  
عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتْلُ مِنْ فَعَلَاتِي  
ثُمَّ أَسْلَمَ خَوَاتُ وَشَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا خَوَاتُ كَيْفَ كَانَ  
شِرَاؤُكَ » وَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ رَزَقَ اللَّهُ خَيْرًا ، وَأَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ .

وَهَجَا رَجُلٌ نَبِيَّ تَيْمِ اللَّهِ فَقَالَ (٢) :

أَنَاسُ رَبَّةُ النَّحْيَيْنِ مِنْهُمْ

فَعُدُّوْهَا إِذَا عُدَّ الصَّيِّمُ (٣)

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الصَّوَابُ « كَفَى شَحِيحَةً »  
تَثْنِيَةً كَفَى .

(٢) الْعَدِيلُ بْنُ الْفَرَخِ .

(٣) قَبْلَهُ :

تَزَحْرَحُ يَا ابْنَ تَيْمِ اللَّهِ عَنَّا

فَمَا بَكَرُ أَبُوكَ وَلَا نَمِيمُ =

الأموى : أهل المنحاة : القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب .

والمنحاة : طريق السانية .

والناحية : واحدة النواحي . وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

لقد صبرت حنيفة صبر قوم

كرايم تحت أظلال النواحي

فإنما يريد نواحي السيوف .

وقال الكسائي : أراد النوايح قلب ، يعنى الرايات المتقابلات .

ويقال : الجبلان يتناوحيان ، إذا كانا

متقابلين .

[ نخا ]

النخوة : الكبر والعظمة . يقال : انتخى

فلان علينا ، أى افتخر وتعظم .

[ ندا ]

النداء : الصوت ، وقد يضم مثل الدعاء

والرغاء .

وناداه مناداة ونداء ، أى صاح به .

= لكل قبيلة بدر ونجم

وتيم الله ليس لها نجوم

(١) عتي بن مالك .

وتنادوا ، أى نادى بعضهم بعضاً . وتنادوا ،  
أى تجالسوا فى النادى . قال المرقش :

والسدو بين المجلسين إذا

آد العشي وتنادى العم

وناداه : جالسه فى النادى . وقال :

\* أنادى به آل الوليد وجعفرًا \*

والندى على فعيل : مجلس القوم ومتحدثهم ،  
وكذلك الندوة والنادى والمندى . فإن تفرق  
القوم فليس بندى . ومنه سميت دار الندوة  
بمكة ، التى بناها قصى ، لأنهم كانوا يندون فيها ،  
أى يجتمعون للمشاورة .

وقوله تعالى : ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ أى عشيرته ،  
وإنما هم أهل النادى ، والنادى مكانه ومجلسه ،  
فسماه به ، كما يقال : تقوض المجلس<sup>(١)</sup> .  
وندوت ، أى حضرت الندى . وانتديت  
مثله .

وندوت القوم : جمعهم فى الندى . قال بشر :

وما يندوهم النادى ولكن

بكل تحلة منهم فثام

أى ما يسمعهم المجلس من كثرتهم .

وندوت أيضاً من الجود .

(١) فى المختار : « ويراد به تقوض أهله » .

ويقال : سَنَّ للنَّاسِ النَّدَى فَنَدَوْا .

ويقال أيضاً : فلان نَدِيَّ الكَفِّ ، إذا كان سَخِيًّا ، عن ابن السكيت .

وَنَدَّتِ الإِبِلُ ، إذا رَعَتْ فيما بين النَّهْلِ وَالْعَلَلِ ، تَنْدُو نَدْوًا ، فهي نَادِيَةٌ . وَتَنْدَّتْ مثله . وَأَنْدَيْتُهَا أَنَا وَنَدَيْتُهَا تَنْدِيَةً . والموضع مُنْدَى . وقال علقمة بن عبدة :

تُرَادَى عَلَى دِمْنِ الْخِيَاضِ فَإِنْ نَعَفَ

فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلَةً فَرُكُوبُ

قال الأصمعي : واختصم حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : مَرَكُزُ رَمَاحِنَا ، وَمَخْرَجُ نَسَائِنَا ، وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا ، وَمُنْدَى خَيْلِنَا .

ويقال : هذه النَّاقَةُ تَنْدُو إِلَى نَوَى كَرَامٍ ، أَى تَنْزِعُ فِي النَّسَبِ .

وَالنُّدْوَةُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ شُرْبِ الإِبِلِ . وقال (١) :

\* قَرِيبَةٌ نُدْوَتُهُ مِنْ مَحْمُضَةٍ (٢) \*

(١) هِيَّانُ بْنُ قَحَافَةَ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَصِيَّةً \*

وبعده :

\* بَعِيدَةٌ سُرْعَتُهُ مِنْ مَفْرِضَةٍ \*

يقول : مَوْضِعُ شَرْبِهِ قَرِيبٌ لَا يَتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ .

وَالْمُنْدِيَّاتُ : الْخَزَايَاتُ . يقال : مَا نَدَيْتُ بِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ . قال النابغة :

\* مَا إِنْ نَدَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ (١) \*

وَالنَّدَى : الْغَايَةُ ، مِثْلُ الْمَدَى . وَالنَّدَى أَيْضًا : بُعْدُ ذَهَابِ الصَّوْتِ . يقال : فَلَانٌ أُنْدَى صَوْتًا مِنْ فَلَانٍ ، إِذَا كَانَ بَعِيدَ الصَّوْتِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (٢) :

فَقُلْتُ أَذْعَى وَأَذْعُ فَإِنَّ أُنْدَى

لِصَّوْتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ (٣)

وَالنَّدَى : الْجُودُ . وَرَجُلٌ نَدٍ ، أَى جَوَادٌ .

وَفَلَانٌ أُنْدَى مِنْ فَلَانٍ ، إِذَا كَانَ أَكْثَرَ خَيْرًا مِنْهُ .

وَفَلَانٌ يَنْدَى عَلَى أَصْحَابِهِ ، أَى يَتَسَخَّى . وَلَا تَقُلْ يَنْدَى عَلَى أَصْحَابِهِ .

(١) عَجْزُهُ :

\* إِذَنْ فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى يَدِي \*

(٢) الشَّعْرُ لِدَثَارِ بْنِ شَيْبَانَ الْفَرَسِيِّ .

(٣) قَبْلَهُ :

تَقُولُ خَلِيلَتِي لَمَّا اشْتَكَيْتُنَا

سَيَدْرِكُنَا بَنُو الْقَرَمِ الْهَجَّانِ

[نزا]

والندى : الشحم . والندى : المطر والبلل .  
وقال (١) :

كثورِ العذابِ الفردِ بضرِّه الندى

تعلّى الندى فى متنيه وتحدرا

فالندى الأول : المطر ، والثانى : الشحم .  
وجمع الندى أنداء ، وقد جمع على أندية . وقال (٢) :

فى ليلةٍ من جُدادى ذاتِ أنديةٍ

لا يبصرُ الكلبُ من ظلماتِها الطُنبيا

وهو شاذ ، لأنه جمع ما كان مدوداً مثل

كساء وأكسية .

وندى الأرض : نداوتها وبللها . وأرضٌ

نديةٌ على فعلةٍ بكسر العين ، ولا تقل نديةٌ .

وشجرٌ نديانٌ .

والندى : الكلاء . قال بشر :

\* تَسَفُّ الندى مَلْبُونَةٌ وتُضَمَّرُ (٣) \*

ويقال : الندى : ندى النهار . والسدى :

ندى الليل . يُضربان مثلاً للجود ويسمى بهما .

وندى الشيء ، إذا ابتل ، فهو ندىٌ مثال

تعب فهو تعب . وأنديته أنا ، ونديته أيضاً تنديةٌ .

(١) عمرو بن أحر .

(٢) مرة بن محكان .

(٣) قبله :

\* وتسعة آلاف بحرٌ بلاديه \*

نَزَا يَنْزُو نَزْواً وَنَزَوَاناً (١) . وفى المثل :

\* نَزُوُ الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَا \*

ونَزَا الذكر على الأنثى نِزَاءً بالكسر ،

يقال ذلك فى الحافر والظلف والسباع . وأنزاهُ

غيره ، ونزاهُ تَنْزِيَةً .

ويقال : وقَعَ فى الشاة نَزْالاً بالضم ، وهو دالٌّ

يأخذها فتَنْزُو منه حتى تموت .

وقلبى يَنْزُو إلى كذا ، أى يُنازِع إليه .

والتَّزَّى : التوثب والتسرع . وقال (٢) :

كَانَ فَوَادُهُ سَكْرَةً تَزْزَى

حِذَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ (٣)

والنازية : قصعة قريبة القمر .

(١) وزاد فى القاموس . ونَزَاءً بالضم ، ونَزُوًا :

وَتَبَّ ، كَنَزَّى .

(٢) بشار ، وقيل نصيب .

(٣) قبله :

أقول وليلقى تزداد طولاً

أما لِلْيَيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارُ

جَفَّتْ عَيْنِي عن التغميض حتى

كَانَ جَفَوْنَهَا عنها قِصَارُ



[نسا]

النِّسْوَةُ والنُّسْوَةُ ، بالكسر والضم ، والنِّسَاءُ  
والنِّسْوَانُ : جمع امرأةٍ من غير لفظها ؛ كما يقال  
خِلْفَةٌ وَنَحَاضٌ ، وذاك وأولئك .

وتصغير نِسْوَةٍ : نُسْيَةٌ ، ويقال نُسَيَّاتٌ ،  
وهو تصغير الجمع .

والنِّسْيَانُ بكسر النون : خِلَافُ الذِّكْرِ  
والحفظ .

ورجلٌ نَسْيَانٌ بفتح النون : كثير النِّسْيَانِ  
للشيء .

وقد نَسِيتُ الشيءَ نَسْيَانًا ولا تقل نَسْيَانًا  
بالتحريك ، لأنَّ النِّسْيَانِ إِنَّمَا هو ثنية نَسَا العِرْقِ .

وَأَنسَانِيهِ اللهُ وَنَسَانِيهِ تَنَسِيَّةٌ بمعنى .

وَتَنَاسَاهُ : أرى من نفسه أَنَّهُ نَسِيَهُ .

وقولُ امرئٍ القيس :

ومثلِكِ بيضاءِ العوارضِ طِفْلَةٌ

لَعُوبٍ تَنَاسَانِي إِذَا قَتُ سِرْبَالِي

أى تُنْسِينِي ، عن أبي عبيدة .

والنِّسْيَانُ : التَّركُ . قال الله تعالى : ﴿ وَلا تَنْسُوا  
اللهَ فَتَنْسِيَهُمْ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَلا تَنْسُوا

الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ وأجاز بعضهم الهمز فيه . قال

المبرد : كلَّ وَاوٍ مضبوطة لك أن تهمزها ، إلَّا  
واحدةً فَإِنَّهُمْ اختلفوا فيها ، وهى قوله تعالى :

﴿ وَلا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ وما أشبهها من  
واو الجمع . وأجاز بعضهم الجمع وهو قليل ،  
والاختيار تركُ الهمز ، وأصله تَنْسِيُوا فسكنت الياء  
وأسقطت لاجتماع الساكنين ، فلمَّا احتيج إلى  
تحريك الواو رُدَّتْ فيها ضمة الياء .

الأصمعي : النَّسَا بالفتح مقصورٌ : عِرْقٌ يخرج  
من الوِرْكِ فيستبطن الفخذين ثم يمرُّ بالعرقوب حتَّى  
يبلغ الحافر ، فإذا سميت الدابةُ انفلقت فخذها  
بلحمتين عظيمتين وجَرَى النَّسَا بينهما واستَبَانَ ،  
وإذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت  
الرَبَلَتَانِ وخَفِيَ النَّسَا .

وإنَّما يقال مُنْشَقُّ النَّسَا ، يراد موضع النَّسَا .  
قال أبو ذؤيب :

مُتَفَلِّقٌ أَنَسَاوُهَا عَنْ قَانِي

كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يَرْضَعُ

وإذا قالوا : إِنَّهُ لشديد النَّسَا فإِنَّمَا يراد به  
النَّسَا نفسه .

قال ابن السكيت : هو عِرْقُ النَّسَا . قال :

وقال الأصمعي : هو النَّسَا ، ولا تقل : هو عرق  
النَّسَا ، كما لا يقال عرق الأكل ولا عرق الأجل ،  
وإنَّما هو الأكل والأجل .

وقال أبو زيد فى تثنيته : نَسَوَانٍ وَنَسْيَانٍ .  
والجمع أَنَسَاءُ .

[نشا]

النَّشَا مَقْصُورٌ : نَسِيمُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . يُقَالُ :  
نَشِيتُ مِنْهُ رِيحًا نَشْوَةً <sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَمِيمْتُ .  
قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(٢)</sup> :

وَنَشِيتُ رِيحُ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ  
وَخَشِيتُ وَقَعَ مُهَنْدٍ قِرْضَابِ  
وَاسْتَنْشِيتُ مِثْلَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* وَاسْتَنْشِيتُ الْغَرَبُ <sup>(٣)</sup> \*

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَشِيتُ الْخَبَرَ ، إِذَا تَحَبَّرْتَ  
وَنَظَرْتَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ . يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ نَشِيتَ هَذَا  
الْخَبَرَ ، أَيْ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ .

قَالَ يَعْقُوبُ : الذُّبُّ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ بِالْهَمْزِ ،  
وَلِأَنَّهُ هُوَ مَنْ نَشِيتُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

وَرَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْأَخْبَارِ بَيْنَ النِّشْوَةِ  
بِالْكَسْرِ ، وَلِأَنَّهُ قَالَوهُ بِالْيَاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

(١) النِّشْوَةُ مِثْلَةُ النُّونِ .

(٢) يَرْوِي لَقِيْسُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَزَاعِيُّ . وَفِي

التَّسْكِلَةِ ١٢٢٨ أَنَّ الْبَيْتَ لَتَيْمِ بْنِ أَسَدٍ الْخَزَاعِيِّ .

(٣) الْبَيْتُ بِأَكْمَلِهِ :

وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ تَمِيمَتِهِ

وَمِنْ تَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشِيتُ الْغَرَبُ

(٣١٦ - ص ٦)

وَيُقَالُ : نَسِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ نَسٍ عَلَى فَعِلٍ ،  
إِذَا اشْتَكَى نَسَاهُ .

وَنَسِيَّتُهُ فَهُوَ مَنْسِيٌّ ، إِذَا أَصَبَتْ نَسَاهُ .

وَالنَّسِيُّ وَالنَّسِيُّ : مَا تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خِرْقٍ  
اعْتَلَاهَا ، مِثْلَ وَتَرٍ وَوَتَرٍ . وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
{ وَكَنتُ نِسِيًّا مَنَسِيًّا } بِالْفَتْحِ أَيْضًا . قَالَ دُكَيْنُ  
الْفَقِيمِيِّ :

\* كَالنَّسِيِّ مُلْقَى بِالْجِهَادِ الْبَسْبَسِ <sup>(١)</sup> \*

وَالنَّسِيُّ أَيْضًا : مَانُسِيٌّ وَمَا سَقَطَ فِي مَنَازِلِ  
الْمُرْتَحِلِينَ مِنْ رُذَالٍ أَمْتَعْتَهُمْ . يَقُولُونَ : تَتَبَّعُوا  
أَنْسَاءَكُمْ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ

عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَنْبَلِتُ <sup>(٢)</sup>

وَالْمِنْسَاءُ : الْعَصَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا دَبَبْتُ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ

فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهُ وَالْغَزَلُ

وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيهِ .

(١) الْجِهَادُ ، كَسَحَابٍ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ . وَقَبْلَهُ :

\* بِالْدارِ وَخِي كَاللَّقَى الْمُطَرَّسِ \*

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : بَلَّتْ بِالْفَتْحِ ، إِذَا قَطَعَ .

وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ ، إِذَا سَكَنَ .

النَّشْوَانِ . وأصل الياء في نَشَبْتُ وأَوْ قَلْبْتُ ياء  
للكسرة .

ورجلُ نَشْوَانٍ ، أى سكرانُ ، بين النَشْوَةِ  
بالفتح <sup>(١)</sup> . وزعم يونس أنه سمع فيه نِشْوَةً  
بالكسر . وقد انتَشَى ، أى سكر .

وقول الشاعر <sup>(٢)</sup> :

وقالوا قد جُنِنْتَ قَلْتُ كَلًّا  
وَرَبِّي مَا جُنِنْتُ وَلَا انْتَشَبْتُ  
يريد : ولا بكيت من سُكْرِ .

والنَّشَا ، هو النَّشَاسْتَجُ ، فارسيٌّ معرَّب ،  
حذف شرطه تخفيفاً ، كما قالوا للنَّازِلَ مَنًا <sup>(٣)</sup> .

[ نصا ]

النَّاصِيَةُ : واحدة النَّوَاصِي .

ونَصَوْتُهُ : قبضت على ناصيته . قالت  
عائشة رضى الله عنها : « مالكم تَنْصُونُ مَيْتَكُمْ »  
أى تَمْدُونُ نَاصِيَتَهُ . كأنها كرهت تسريح رأس  
الميت .

(١) النشوة أيضاً مثلثة .

(٢) سِنَانُ بن الفعل .

(٣) فى مثل قول لبيد :

درس المنسا بمُتَالَعِ فَأَبَانَ

فَتَقَادَمَتْ بِالْجُنُسِ فَالْجُوبَانِ

وَالنَّاصَاةُ : النَاصِيَةُ بِلُغَةِ طَبِئٍ . وقال <sup>(١)</sup> :

لقد آذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَبِئًا

بحرٍ كِنَاصَاةِ الْحِصَانِ الْمَشْهَرِ

وَنَوَاصِيِ النَّاسِ : أَشْرَافُهُمْ . وقالت <sup>(٢)</sup> :

وَمَشْهَدٍ قَدْ كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ

فى مجمع من نَوَاصِيِ النَّاسِ مَشْهُودٍ

وَالنَّصِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ : الْخِيَارُ ، وكذلك من

الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، وهى الْبَقِيَّةُ . وأنشد أبو عمرو  
لِلْعَرَّارِ <sup>(٣)</sup> :

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهَا نَوَاجٍ

كما ينبجو من البقر الرَعِيلُ

وقال آخر <sup>(٤)</sup> :

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ

ثَلَاثُ مِثْلِينَ إِنْ كُنْزَنَا وَأَرْبَعُ

وَانْتَصَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتَهُ . وهذه نَصِيَّتِي .

وَتَذَرَيْتُ بَنِي فُلَانٍ وَتَنْصَيْتُهُمْ ، إِذَا تَزَوَّجْتَ

فِي الذَّرْوَةِ مِنْهُمْ وَالنَّاصِيَّةُ .

وَتَنْصَتِ الْمَرْأَةُ : رَجَلَتْ شَعْرَهَا .

(١) حُرَيْثُ بن عَتَّابِ الطَّائِي .

(٢) أم قيس الضبية .

(٣) الفقعسى .

(٤) كعب بن مالك .

وَانْتَعَى الشَّعْرُ ، أَى طَالَ .

وَالنَّصِيُّ : نَبْتُ مَادَامٍ رَطْبًا ، فَإِذَا ابْيَضَّ فَهُوَ  
الطَّرِيفَةُ ، وَإِذَا ضَخَمَ وَيَبَسَ فَهُوَ الْخَلِيُّ . وَقَالَ :

لَقَدْ لَقِيتُ شَوْلَ<sup>(١)</sup> بَجَنِّي بَوَانَةَ

نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكُودَانِ أُسْحَمَا

وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ ، أَى كَثُرَ نَصِيْهَا .

وَهَذِهِ فَلَاةٌ تُنَاصِي فَلَاةً ، أَى تَتَّصِلُ بِهَا .

وَالْمُنَاصَاةُ أَيْضًا : الْأَخْذُ بِالنَّوَاصِي .

[ نفا ]

النِّصْوُ بِالْكَسْرِ : الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ . وَالنَّاقَةُ  
نِصْوَةٌ ، وَقَدْ أَنْصَتَهَا الْأَسْفَارُ فَهِيَ مُنْصَاةٌ .

وَأَنْصَى فَلَانٌ بَعِيرُهُ ، أَى هَزَلَهُ . وَتَنْصَاةٌ

أَيْضًا . وَقَالَ :

لَوْ أَصْبَحَ فِي يُمْنِي يَدَيَّ زِمَامُهَا

وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَيِلُّ تُمَازِيرُهُ

لَجَاءَتْ عَلَى مَشْيِي الَّتِي قَدْ تُنْصِيتُ

وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَا تُعَاسِرُهُ

وَيُرَوَّى : « تُنْصِيتُ » ، أَى أُخِذَتْ بِنَاصِيَّتِهَا .

يَعْنِي بِذَلِكَ امْرَأَةً اسْتَصْعَبَتْ عَلَى بَعْلِهَا .

وَأَنْصِيتُ الرَّجُلَ ، أَى أَعْطَيْتُهُ بَعِيرًا مَهْزُولًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « خَيْلٌ » . وَكَذَلِكَ فِي

الْمَخْطُوطَاتِ .

وَنَصَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ نُصِيًّا : سَبَقَهَا وَتَقَدَّمَهَا ؛  
وَكَذَلِكَ إِذَا أَخْرَجَ جُرْدَانَهُ .

وَنَصَا السَّهْمُ : مَضَى . وَنَصَا ثَوْبَهُ ، أَى  
خَلَعَهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَجِئْتُ وَقَدْ نَصَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا

لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

وَيَجُوزُ عِنْدِي تَشْدِيدُهُ لِلتَّكْثِيرِ .

وَنَصَا سَيْفَهُ وَانْتَصَاهُ ، أَى سَلَّهُ .

وَنَصَوْتُ الْبِلَادَ<sup>(١)</sup> : قَطَعْتُهَا . قَالَ تَابُطُ

شَرًّا :

\* وَأَنْصُو الْفَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّيلِ<sup>(٢)</sup> \*

وَنَصَا خِضَابُهُ : نَصَلَ وَذَهَبَ لَوْنُهُ .

وَنِصْوُ السَّهْمِ : قِدْحُهُ ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ الرِّيشَ

إِلَى النَّصْلِ .

وَأَنْصَاءُ الْجَبَامِ : حَدَائِدُهُ بِالسَّيُورِ .

وَالنَّصِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : الْقِدْحُ أَوَّلَ مَا يَكُونُ

قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ . وَنَصِيُّ السَّهْمِ : مَا بَيْنَ الرِّيشِ

وَالنَّصْلِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّصِيُّ : نَصْلُ السَّهْمِ ؛

يُقَالُ نَصِيٌّ مُقْلَقَلٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْحِمَارَ وَأُتْنَهُ :

(١) أَنْصُو نَصْوًا وَنُصْوًا .

(٢) صَدْرُهُ :

\* وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخِرْهَامَتِي \*

وَالنَّظَّاءُ : اسمُ أطمٍ بخير . وقال <sup>(١)</sup> :  
حُزِرَتْ لِي بِحِزْمٍ فَنَدَّةٌ <sup>(٢)</sup> تُحْدَى  
كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَظَّاءِ الرِّقَالِ  
أراد : كنخل اليهودي الرقال .  
وَنَظَّاءٌ : قصبةٌ خير .

[ نظا ]

النَّعْيُ : خبر الموت . يقال : نَعَاهُ لَهُ نَعْيًا  
وَنُعْيَانًا بِالضَّم . وكذلك النَّعْيُ عَلَى فَعِيلٍ ، يقال :  
جاء نَعْيُ فُلَانٍ .

وَالنَّعْيُ أيضًا : النَّاعِي ، وهو الذي يَأْتِي  
بِخَبَرِ الْمَوْتِ . قال الأصمعيُّ : كانت العربُ إذا  
مات منها مَيِّتٌ لَهُ قَدَرٌ رَكِبَ رَاكِبٌ فَرَسًا وَجَعَلَ  
يَسِيرُ فِي النَّاسِ وَيَقُولُ : نَعَاءُ فُلَانًا ! أَيْ انْمَعَةٍ  
وَأُظْهِرَ خَبَرَ وَفَاتِهِ . وَهِيَ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ ، مِثْلُ  
دَرَاكٍ وَنَزَالٍ ، بِمَعْنَى أَذْرِكُ وَانْزِلْ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« يَا نَعَاءُ الْعَرَبِ » : أَيْ انْمَعِهِمْ .

وَالْمَنْعَى وَالْمَنْعَاءُ أيضًا : خبر الموت . يقال :  
مَا كَانَ مَنَعَى فُلَانٍ مَنَعَاءً وَاحِدَةً وَلَكِنَّهُ  
كَانَ مَنَاعِيً .

وَتَنَاعَى بَنُو فُلَانٍ ، إِذَا نَعَوْا قَتْلَاهُمْ لِيَحْرُسَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(١) كثير .

(٢) في اللسان : « بِحِزْمٍ فَيَدَّةٌ » .

وَالزَّمَهَا النِّجَادَ وَشَابَعَتْهُ  
هَوَادِيهَا كَأَنْضِيَةِ الْمَغَالِي <sup>(١)</sup>  
وَالنَّضِيُّ أيضًا : ما بين الرأس والكَاهِلِ مِنَ  
العنق . وقال :

يُسَبِّهُونَ سِوْفًا فِي صَرَائِمِهِمْ  
وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ  
وَالنِّضْوُ : الثوبُ الْخَلْقُ .

وَأَنْضَيْتُ الثَّوبَ وَأَنْضَيْتُهُ : أَخْلَقْتُهُ  
وَأَبْلَيْتُهُ .

[ نظا ]

تَنَاطَيْتُ الرِّجَالَ : تَمَرَّسْتُ بِهِمْ . يقال :  
لَا تَنَاطِ الرِّجَالَ ، أَيْ لَا تَمَرَّسْ بِهِمْ .  
وَالنَّطْوُ : الْبَعْدُ . يقال : أَرْضٌ نَطِيَّةٌ . وَمَكَانٌ  
نَطِيٌّ ، أَيْ بَعِيدٌ . وقال <sup>(٢)</sup> :

\* وَبَلَدَةٍ نِيَاطُهَا نَطِيٌّ <sup>(٣)</sup> \*

أى طريقها بعيد .

وَالْإِنْطَاءُ : الْإِعْطَاءُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَلَدِ .

(١) قال ابن بري : صوابه « الْمَغَالِي » جمع  
مَغَالَةٍ لِلْسَّهْمِ .

(٢) المعجاج .

(٣) بعده :

\* فِي تَنَاطُيْهَا بِلَادٌ فِي \* .

وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

خَيَلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ  
خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي  
قال الأصمى : هو مِنْ نَعَيْتُ .

وفلان يَنْعَى على فلان ذنوبه ، أى يُظْهِرُهَا  
وَيَشْهَرُهَا .

واشْتَنَعَى ، أى تَقَدَّمَ ، مثل اسْتَفْهَعَ . يقال :  
اسْتَنَعَيْتُ الْغَنَمَ ، إِذَا تَقَدَّمْتُهَا وَدَعَوْتُهَا لِتَتَّبِعَكَ .  
الأصمى : اسْتَنَعَى بِفُلَانٍ الشَّرَّ ، أى تَتَابَعَ بِهِ  
الشَّرَّ . واشْتَنَعَى بِهِ حُبَّ الْحَمْرِ ، أى تَمَادَى بِهِ .  
واشْتَنَعَى ذِكْرُ فُلَانٍ : شَاعَ .

والاسْتِنْعَاءُ : شِبْهُ النِّفَارِ . يقال : اسْتَنَعَى  
الْإِبِلُ وَالْقَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا مِنْ شَيْءٍ وَانْتَشَرُوا .  
وَالنَّفْوُ : شَقُّ الْمَشْفَرِ ، وَهُوَ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ التَّفْرِغَةِ  
لِلْإِنْسَانِ . وقال<sup>(٢)</sup> :

خَرِيعَ النَّفْوِ مُضْطَرِبِ النُّوَاحِي  
كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُونِ<sup>(٣)</sup>

(١) الأجدع الهمداني .

(٢) الطرماتح .

(٣) الرواية « ذا غضون » . والنصب في عين  
خرِيع وباء مضطرب ، مردوداً على ما قبله . وهو  
كما في التكملة ص ١٢٢٩ :

تَمَرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا

تَقَابَسَتِ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ

[ نعى ]

ابن السكيت : يقال : سَكَتَ فُلَانٌ فَمَا نَعَى  
بِحَرْفٍ ، أى مَا نَبَسَ .  
وسمعت نَفْيَةً مِنْ كَذَا وَكَذَا ، أى شَيْئاً  
مِنْ خَيْرٍ . وأنشد لأبي نُحَيْلَةَ :

لَمَّا سَمِعْتُ نَفْيَةً كَالشَّهْدِ<sup>(١)</sup>

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعِدَّةٍ

وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اغْتَدِي وَجِدِّي

الفراء : النَفْيَةُ مِثْلُ النِّعْمَةِ . والأصمى مثله .

وسمعت منه نَفْيَةً ، وهو الكلام الحسن .

قال أبو عَمْرِو الْجَرْمِيُّ : النَفْيَةُ أَوَّلُ مَا يَبْلُغُكَ  
مِنْ الْخَبَرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْتَهُ .

وهذا الْجَبَلُ يُنَاغِي السَّمَاءَ ، أى يُدَانِيهَا  
لَطُولُهُ .

وَالْمُنَاغَاةُ : الْمَخَاذِلَةُ . والمرأة تُنَاغِي الصَّبِيَّ ،  
أى تَكَلِّمُهُ بِمَا يَعْجِبُهُ وَيَسْرُهُ .

[ نحا ]

نَفَاةٌ : طَرْدُهُ . تقول : نَفَيْتُهُ فَأَنْتَقَى وَنَقَى  
هُوَ أَيْضاً ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قال القُطَامِيُّ :

(١) في اللسان : « لَمَّا أَتَنَنْي نَفْيَةً » .

وبعد في اللسان :

\* كَالْمَسَلِ الْمَرْجُوحِ بَعْدَ الرَّقْدِ \*

وحرب يَصْجُ القوم من نَفَيَانِهَا  
ضجيج الجلالِ الجَلَّةِ الدِّراتِ  
ويقال : أثنى نَفَيْكُمْ ، أى وعيدكم الذى  
توعدوننى .

[ نقا ]

نَقَاوَةُ الشئ : خياره ، وكذلك النُقَايَةُ بالضم  
فيهما ، كأنَّهُ بُنِيَ على ضده وهو النُقَايَةُ ، لأن فُعَالَةً  
يأتى كثيراً فيما يسقط من فَضْلَةِ الشئ .  
يقال : نَقَى الشئ بالكسر يَنْقَى نَقَاوَةً<sup>(١)</sup>  
بالفتح ، فهو نَقِيٌّ أى نظيفٌ .

والنَّقَاءُ ممدودٌ : النظافة . والنَقَا مَقْصُورٌ :  
الكثيب من الرمل ، وتثنيته نَقَوَانٍ ونَقَيَانٍ  
أيضاً .

والنَّقَاةُ مثل القَنَاةِ : ما يُرْمَى من الطعام إذا  
نُقِيَ ، حكاة الأموى . وقال بعضهم : نَقَاةُ كُلِّ

(١) نَقَى كَرَضَى نَقَاوَةً ، ونَقَاةً ، ونَقَاةً ،  
ونُقَاوَةً ، ونُقَايَةً فهو نَقِيٌّ ، وجمعه نَقَالٌ ، ونُقَوَاءُ  
نادرة ، وأُنْقَاءُ . وأُنْقَاءُ ، ونَقَقَاءُ ، وأَنْتَقَاءُ :  
اختاره . ونُقُوَةُ الشئ ونُقَاوَتُهُ ، ونَقَاتُهُ بفتحين ،  
ونُقَايَتُهُ ونُقَاوَتُهُ بضمهما : خياره . وجمع النُقَاوَةِ  
نُقَى ونُقَالٌ . وجمع النُقَايَةِ نَقَايَا ، ونُقَالٌ . ونَقَاةُ  
الطعام ونَقَايَتُهُ وبضمان : رديته وما أُلْقِيَ منه .  
قاموس .

\* فأصبحَ جَارَاكُمْ قَتِيلًا وَنَافِيَا<sup>(١)</sup> \*  
أى مُنْتَفِيَاً .

وتقول : هذا يُنَافِي ذاك ، وهما يَنْتَفِيَانِ .  
والنِّفْوََةُ بالكسر والنِّفْيَةُ أيضاً : كلُّ  
ما نَفَيْتَ .

والنُّفَايَةُ بالضم : ما نَفَيْتَهُ من الشئ لرداءته .  
ونَفَى المطر ، على فَعِيلٍ : ما تَنَفَّيَهُ وترشهُ ،  
وكذلك ما تطاير من الرِّشَاءِ على ظهر الماسح .  
وقال :

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ<sup>(٢)</sup>

مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى<sup>(٣)</sup>

ونَفَى الريح : ما تَنَفَّى فى أصول الشجر من  
التراب ونحوه . والنَّفَيَانُ مثله ، وبشبهه به ما يتطوَّف  
من معظم الجيش . وقال<sup>(٤)</sup> :

(١) مجزؤه :

\* أَصَمَّ فزادوا فى مسامعه وَقَرَا \*  
(٢) النَّفْيُ والنَّثْيُ بمعنى .

(٣) الصُّفَى بالكسر والضم . وبعده :

\* من طُولِ إشرافى على الطَّوَى \*

وفى الجمهرة : « كَأَنَّ مَتْنِيَّ » قال : وهو الصحيح ،  
لقوله بعده من طول .. الخ .

(٤) العامرية .

[نما]

نَمَا الْمَالُ وَغَيْرِهِ يَنْمَى نَمَاءً ، وَرَبَّمَا قَالُوا  
يَنْمُو نُمُوًا ، وَأَنْمَاهُ اللَّهُ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ  
بِالْوَاوِ إِلَّا مِنْ أَخَوَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُ  
عَنْهُ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : نَمَا يَنْمُو وَيَنْمَى . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « لَا تَمْتَلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ » يَعْنِي الْخَلْقَ ،  
لِأَنَّهُ يَنْمَى .

وَمَمُوتٌ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ فَأَنَا أَنْمُوهُ وَأَنْمِيهِ ،  
وَكَذَلِكَ هُوَ يَنْمُو إِلَى الْحَسَبِ وَيَنْمَى .

وَمَمَيْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ : رَفَعْتُهُ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ النَّابِغَةِ :

\* وَأَنْمِ الْقُتُودَ عَلَى غَيْرَانَةٍ أَجْدٍ <sup>(١)</sup> \*

(١) صدره :

\* فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذَا لَا ارْتِجَاعَ لَهُ \*

فَعَدَّ عَمَّا تَرَى ، أَيْ انْصَرَفَ عَنْهُ . وَأَنْمِ الْقُتُودَ ،  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : كَانَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ  
يَقُولُ : نَمَا الْمَالُ ، وَنَمَاهُ اللَّهُ ، وَيَحْتَجُّ بِهَذَا  
الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ وَأَنْمِ الْقُتُودَ بِأَلْفٍ مَوْصُولَةٍ غَيْرِ  
مَقْطُوعَةٍ . وَالصَّحِيحُ أَنْمِ ، أَرَادَ عَلَّ الْقُتُودَ ، أَيْ  
أَرْفَعَهَا . وَالْقُتُودُ : خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَاحِدُهَا قَتْدٌ .  
وَالْعِيرَانَةُ : النَّاقَةُ الشَّيْبَةُ بِالْعَيْرِ فِي صَلَابَتِهَا . وَالْأَجْدُ  
الْمَوْقَعَةُ الْخَلْقِي .

شَيْءٌ : رَدِيئُهُ مَا خَلَا التَّمَرُ ، فَإِنَّ نَقَاتَهُ خِيَارُهُ .

وَالْتَنْقِيَةُ : التَّنْظِيفُ . وَالِاتِّقَاءُ : الْإِخْتِيَارُ .  
وَالْتَنْقَى : التَّخْيِيرُ .

وَالنِّقْمُ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِ الْفَرَاءِ : كُلُّ عَظْمٍ  
ذِي مَخٍّ ؛ وَاجْمَعُ أَنْقَاءً .

وَالنِّقَى : مَخٌّ الْعَظْمِ ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ مِنْ  
السِّمَنِ .

وَنَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ نَقِيَّةً .  
وَأَنْتَقَيْتُ الْعَظْمَ مِثْلَهُ .

وَأَنْقَتِ الْإِبِلُ ، أَيْ سَمِنَتْ وَصَارَ فِيهَا نِقَى ؛  
وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ الْخَيْلِ .

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ

مَا دَامَ مَخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنَ

يَقَالُ : هَذِهِ نَاقَةٌ مُنْقِيَّةٌ ، وَهَذِهِ لَا تُنْقَى .

وَالنُّقَاوَى : ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ .

[نكى]

نَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ نِكَايَةً ، إِذَا قَتَلْتَ فِيهِمْ  
وَجَرَحْتَ . قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

\* نَكَيْتُ الْعِدَا وَنُكِرِمُ الْأَضْيَافَ <sup>(١)</sup> \*

(١) قبله :

\* نَحْنُ مَمْنُونًا وَادِيٌّ لَصَافًا \*



قال أبو سعيد : لا يعتمد عليها .

[ نوى ]

نَوَيْتُ نِيَّةً <sup>(١)</sup> وَنَوَاةً ، أَيْ عَزَمْتُ . وَانْتَوَيْتُ  
مِثْلَهُ . وَقَالَ :

صَرَمْتُ أَمِيمَةً خُلَّتِي وَصِلَاتِي

وَنَوَيْتُ وَلَمَّا تَنْتَوِي كَنَوَاتِي

يقول : لم تَنْوِي فِي كَمَا نَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا .  
ويروى : « وَلَمَّا تَنْتَوِي بِنَوَاتِي » ، أَيْ لَمْ تَقْضِ  
حَاجَتِي . يُقَالُ : نَوَاةُ بَنَوَاتِهِ ، أَيْ رَدُّهُ بِحَاجَتِهِ  
وَقَضَا هَالَهُ .

وتقول : نَوَاكَ اللَّهُ ، أَيْ صَحَبَكَ فِي سَفَرِكَ  
وَحَفِظَكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا عَمْرُو أَحْسِنِ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرَّشَدِ

وَاقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الذَّلَفَاءِ بِالْثَمَدِ <sup>(٢)</sup>

وَنَوَيْتُهُ تَنْوِيَةً ، أَيْ وَكَلَنَهُ إِلَى نِيَّتِهِ .

وَنَوَيْتُكَ : صَاحِبُكَ الَّذِي نِيَّتُهُ نَيْتُكَ .

وَلِي فِي بَنِي فَلَانٍ نِيَّةٌ ، أَيْ حَاجَةٌ .

وَالنِّيَّةُ أَيْضًا وَالنَّوَى : الْوَجْهَ الَّذِي يَنْوِيهِ

الْمَسَافِرُ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ ؛ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لَا غَيْرَ .

(١) أَنْوَيْ نِيَّةً ، وَنِيَّةً بِالْتَّخْفِيفِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

\* وَاقْرَأْ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْثَاءِ وَالْثَمَدِ \*

وتقول : تَمَيَّنْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فَلَانٍ تَمَيَّنًا ، إِذَا  
أَسَدَنْتَهُ وَرَفَعْتَهُ . وَكَذَلِكَ تَمَيَّنْتُ الرَّجُلَ إِلَى أَبِيهِ  
تَمَيَّنًا : نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ . وَانْتَمَى هُوَ : انْتَسَبَ .

قال الأصمعي : تَمَيَّنْتُ الْحَدِيثَ مَخَفَفًا تَمَيَّنًا ،  
إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَالْخَيْرِ ، وَأَصْلُهُ الرِّفْعُ .  
وَتَمَيَّنْتُ الْحَدِيثَ تَنْمِيَةً ، إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ التَّمِيمَةِ  
وَالْإِفْسَادِ .

وَتَمَيَّنْتُ النَّارَ تَنْمِيَةً ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا  
وَذَكَّيْتَهَا بِهِ .

وَتَمَّى الْخِضَابُ وَالسَّعْرُ : ارْتَفَعَ وَغَلَا ،  
فَهُوَ يَنْمَى .

وتقول : رَمَيْتُ الصَّيْدَ فَأَتَمَمْتُهُ ، إِذَا غَابَ  
عَنْكَ ثُمَّ مَاتَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَا أُتَمِمْتِ  
وَدَعِ مَا أُتَمِمْتَ » .

وَالنَّامَى : النَّاجِي . قَالَ التَّغْلِبِيُّ :

وَقَافِيَةٌ كَأَنَّ السُّمَّ فِيهَا

وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبَدًا بِنَامَى

صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ

فَحَرَّتْ لِّلْسَانُكَ وَالْحَوَامِي

وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

\* لَا يَتَنَمَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبِطُهَا <sup>(١)</sup> \*

(١) عَجْزُهُ :

\* إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتَوَا مَهْلُ \*

وَأَمَّا النَّوَى الَّذِي هُوَ جَمْعُ نَوَاةِ التَّمْرِ فَهُوَ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ .

وَأَنْتَوَى الْقَوْمُ مَنْزِلًا بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا .  
وَأَسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمْ ، أَيْ أَقَامُوا .

وَالنَّوَاةُ : خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، كَمَا يُقَالُ لِلْعَشْرِينَ نَشًّا .

وَنَاوَاهُ ، أَيْ عَادَاهُ ، وَأَصْلُهُ الِهْمَزُ لِأَنَّهُ مِنْ النَّوَاءِ وَهُوَ النَّهْوُضُ .

وَأَكَلَتِ التَّمْرُ فَنَوَيْتُ النَّوَى وَأَنْوَيْتُهُ ، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ .

وَجَمْعُ نَوَى التَّمْرِ أَنْوَالٌ <sup>(١)</sup> ، عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ .  
وَنَوَتْ النَّاقَةُ ، أَيْ سَمِنَتْ ، تَنْوِي نَوَايَةً وَنِيًّا  
فَهِيَ نَاوِيَةٌ . وَجَلُّ نَاوٍ وَجَالٌ نَوَالًا ، مِثْلُ جَائِعٍ  
وَجِيَاعٍ .

وَأَبْلُ نَوَوِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ تَأْكُلُ النَّوَى .  
وَالنَّيُّ : الشَّعْمُ ، وَأَصْلُهُ نَوَى . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :  
\* بَالِيٍّ فَهُوَ تَشْوُخٌ فِيهِ الْإِصْبَعُ <sup>(٢)</sup> \*  
وَنَيَّانٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ السَّكَيْتُ :

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَنَوَى وَنَوِيٌّ .

(٢) الْبَيْتُ بِنَامِهِ :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا

بَالِيٍّ فَهِيَ تَشْوُخٌ فِيهَا الْإِصْبَعُ

مِنْ وَخْشٍ نَيَّانٍ أَوْ مِنْ وَخْشٍ ذِي بَقَرٍ  
أَفْنَى حَلَالِلُهُ الْإِسْلَاهُ وَالطَّرْدُ

[نهی]

النَّهْيُ : خِلَافُ الْأَمْرِ . وَنَهَيْتُهُ عَنْ كَذَا  
فَأَنْتَهَى عَنْهُ وَتَنَاهَى ، أَيْ كَفَّ .

وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُسْكَرِ ، أَيْ نَهَى بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا . وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

\* فَتَهَاكَ عَنْهَا مِنْكَرٌ وَنَكِيرٌ \*

إِنَّمَا شَدَّدَهُ الْمُبَالَغَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَأَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهَوٌّ عَنِ الْمُنْكَرِ ،  
عَلَى فَعُولٍ .

وَفُلَانٌ مَالُهُ نَاهِيَةٌ ، أَيْ نَهْيٌ .

وَالنَّهْيَةُ بِالضَّمِّ : وَاحِدَةُ النَّهْيِ ، وَهِيَ الْعُقُولُ ،  
لِأَنَّهَا تَنْتَهِي عَنِ الْقَبِيحِ .

وَالنَّهْيُ بِالْكَسْرِ : الْغَدِيرُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ،  
وغيرُهُمْ يَقُولُهُ بِالْفَتْحِ .

وَتَنَاهَى الْمَاءُ ، إِذَا وَقَفَ فِي الْغَدِيرِ وَسَكَنَ .  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيحِ الصَّفَا <sup>(١)</sup> \*

وَتَنْهِيَةُ الْوَادِي : حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ  
مِنْ حُرُوفِهِ ، وَالْجَمْعُ التَّنَاهِي .

(١) بَعْدَهُ :

\* خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِمَ وَفَا \*

وهذه امرأة نَاهِيَتِكَ من امرأة ، تذكر  
وتؤنث ، وتثنى وتجمع ، لأنه اسم فاعل . وإذا  
قلت نَهَيْكَ من رجلٍ كما تقول حَسْبُكَ من رجل  
لم تُثَنِّ ولم تجمع ، لأنه مصدر .

وتقول في المعرفة : هذا عبد الله نَاهِيكَ من  
رجل ، فتنصب نَاهِيكَ على الحال .

وجزورٌ نَهِيَّةٌ ، على فَعِيلَةٍ ، أى ضخمةٌ  
سمينةٌ .

ويقال : طلبَ الحاجة حتى نَهَى عنها  
بالكسر ، أى تركها ، ظَفِرَ بها أو لم يظفر .

### فضل الواو

[وَأَيُّ]

الوَأَيُّ : الوعدُ . يقال منه : وَأَيْتُهُ وَأَيًّا .

والوَأَيُّ بالتحريك : الحمارُ الوحشيُّ المقتدرُ  
الخالق . قال ذو الرمة :

إذا انشقتِ الظلَماءُ أضحَتْ كأنها<sup>(١)</sup>

وَأَيُّ مُنْطَوٍ بِأَيِّ النَمِيلَةِ فَارِحُ

نم يشبه به الفرسُ وغيره . قال الجعفي<sup>(٢)</sup> :

راحوا بصائرُهم على أكتافهم

وبصيرتي يمدو بها عتدَ وَأَيُّ<sup>(٣)</sup>

ونَهَاءُ الماء بالضم : ارتفاعه . وقال ابن  
الأعرابي : النَهَاءُ القوارير والرجاج . وأنشد :

تَرُدُّ الحَصَى أَخْفَاهُنَّ كَأَنَّمَا

تَكْسِرُ قَيْضٌ بَيْنَهَا وَنَهَاءُ<sup>(١)</sup>

ويقال : هم نَهَاءُ مائةٍ ونَهَاءُ مائةٍ أيضا ،  
أى قدر مائة .

والإنهاء : الإبلاغ . وَأُنْهَيْتُ إليه الخبر  
فانتهى وتَنَاهَى ، أى بلغ .

والنَهَايَةُ : الغاية . يقال : بلغ نَهَايَتَهُ .

والنُهْيَةُ بالضم أيضا مثله . قال أبو ذؤيب :

\* وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ<sup>(٢)</sup> \*

يقول : انهزموا حتى انقلبت سيوفهم فعاد  
الرصيع على المنكب حيث كانت الحائل .

ويقال : هذا رجلٌ نَاهِيكَ من رجلٍ ،  
ونَهْيُكَ من رجلٍ ، ونَهَاكَ من رجلٍ ، وتأويله  
أنه بجده وغنائه يَنَهَاكَ عن تَطَلُّبِ غيره . وقال :

هو الشيخُ الذي حَدَّثَتْ عنه

نَهَاكَ الشيخُ مَسْكُومَةً وَفَخَا

(١) في اللسان : « تَرَضُّ الحَصَى » . وفيه :

« يُكْسِرُ » .

(٢) صدره :

\* رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَتْ جَمْعُهُمْ \*

(١) في اللسان : « إذا انجابت » .

(٢) الأسعر .

(٣) قال الأصمعي : البصيرة : شيء من الدم =

وقال آخر :

كُلُّ وَآءٍ وَوَأَى ضَانِي الْخَصَلِ  
مُعْتَدِلَاتٍ فِي الرِّقَاقِ وَالْجَرَلِ  
وَالْوَيْئَةِ : الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ . قال أوس :  
وَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَئِيَّةٌ تَاجِرٍ

وَهِيَ عَقْدُهَا فَارْفُضٌ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

وقال السكلابي : قَدَرُ وَئِيَّةٌ<sup>(١)</sup> : ضَخْمَةٌ .  
وَنَاقَةٌ وَئِيَّةٌ : ضَخْمَةُ الْبَطْنِ . وقال :

وَقَدِرْ كَرَّالِ الصَّخَصَحَانِ وَئِيَّةٍ  
أَتَخْتُ لَهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ الْأَنْفَايَا

وَهِيَ فَعِيلَةٌ مَهْمُوزَةٌ الْعَيْنِ مَعْتَلَةٌ اللَّامِ .

قال سيبويه : سألته — يعني الخليل — عن  
فُعِلَ مِنْ وَأَيْتُ فَقَالَ : وَئِي . فقلت : فَن خَفَفَ ؟  
فقال : أَوِي ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً . وقال : لَا يَلْتَقِي  
وَاوَانٌ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ .

قال المازني : والذي قاله خطأ ، لَأَنَّ كُلَّ

= يُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ . وأبو عمرو مثله . يقول  
هذا الشاعر : إِيْتَمَ تَرْكُوا دَمَ أَبِيهِمْ وَجَعَلُوهُ خَلْفَهُمْ ،  
أَي لَمْ يَثَارُوا بِهِ ، وَأَنَا طَلَبْتُ ثَأْرِي . وكان  
أبو عبيدة يقول : الْبَصِيرَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : التَّرْسُ  
أَوْ الدِّرْعُ . وكان يرويه : « حَمَلُوا بِصَاثِرِهِمْ »  
قاله الجوهري .

(١) وزاد في اللسان : قَدَرُ وَأِيَّةٌ .

واو مضمومة في أول الكلمة فأنْتَ بالخيار إن  
شئت تركتها على حالها وإن شئت قلبتها همزة  
فقلت : وُعِدَ وَأُعِدَ ، ووُجُوهٌ وَأُجُوهٌ ، ووُورِيَّ  
وأُورِيَّ ، ووُئِيَّ وأُوِيَّ ، لا لاجتماع الساكنين<sup>(١)</sup>  
ولسكن لضمة الأولى .

[ وحى ]

وَجِيَّ الْفَرَسُ بِالْكَسْرِ<sup>(٢)</sup> ، وهو أن يجد وجعاً  
في حافره ، فهو وَجَجَ وَالْأَتَى وَجِيَّاهُ . وَأَوْجِيَّتُهُ  
أَنَا . وَإِنَّهُ لَيَتَوَجَّى .

ويقال : تركته وما في قلبي منه أَوْجِي ، أَيْ  
يَتَسْتُ مِنْهُ .

وسألته فَأَوْجَى طَلِيَّ ، أَيْ بِحِلِّ .

[ وحى ]

الْوَحْيُ : الْكِتَابُ ، وَجَمْعُهُ وَحْيٌ ، مِثْلُ  
حَلِيٍّ وَحَلِيٍّ . قال أيبود :  
\* كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيُ سِلَامُهَا<sup>(٣)</sup> \*

(١) قال ابن بري : صوابه لا لاجتماع الواوين .

(٢) وَجِيَّ كَرَضِيَّ وَجِيَّ فَهُوَ وَجَجَ وَوَجِيَّ ، وَهِيَ  
وَجِيَّاهُ .

(٣) البيت بتمامه :

فَمَدَّافِغُ الرِّبَّانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا  
خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيُ سِلَامُهَا

وَالْوَحَى أَيْضًا : الإِشَارَةُ ، وَالكِتَابَةُ ،  
وَالرَّسَالَةُ ، وَالْإِلْهَامُ ، وَالْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَكُلُّ  
مَا أَتَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ . يُقَالُ : وَحَيْتُ إِلَيْهِ الْكَلَامُ  
وَأَوْحَيْتُ ، وَهُوَ أَنْ تَكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ تَخْفِيهِ .  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ <sup>(١)</sup> \*

وَيُرْوَى : « أَوْحَى لَهَا » . وَوَحَى وَأَوْحَى  
أَيْضًا ، أَى كَتَبَ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

\* لِقَدَرٍ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي <sup>(٣)</sup> \*

وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ . وَأَوْحَى ، أَى أَشَارَ .  
قَالَ نَعَالُ : ﴿ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً  
وَعَشِيًّا ﴾ .

وَوَحَيْتُ إِلَيْهِ بِخَبْرٍ كَذَا ، أَى أَشَرْتُ  
وَصَوَّتُ بِهِ رَوِيدًا .

وَالْوَحَى ، مِثَالُ الْوَعَى : الصَّوْتُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

(١) بعده :

\* وَشَدَّهَا بِالرَّاسِيَاتِ الثُّبَّتْ \*

(٢) العجَّاج .

(٣) قبله :

\* حَتَّى نَحَاهُمْ جَدُّنَا وَالنَّاحِي \*

وبعده :

\* يَنْزِمْدَاءُ جَهْرَةَ الْفِضَاحِ \*

مَنْعَنَا كُمْ كِرَاءَ وَجَانِبِيهِ

كَأَنَّ مَنْعَ الْعَرِينُ وَحَى الْإِلْهَامُ

وَكَذَاكَ الْوَحَاةُ بِالْهَاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَنَى هَيَاتِ

تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَا وَحَاةٍ

وَهْنٌ نَحْوُ الْبَيْتِ عَامِدَاتِ

قَالَ الْأَخْفَشُ : نَصَبَ عَامِدَاتٍ عَلَى الْحَالِ .

قَالَ النَّضْرُ : سَمِعْتُ وَحَاةَ الرَّغْدِ ، وَهُوَ

صَوْتُهُ الْمُدَوَّدُ الْخَفِيُّ . قَالَ : وَالرَّغْدُ يَحِي وَحَاةً .

وَاسْتَوْحَيْنَاهُمْ ، أَى اسْتَصْرَخْنَاهُمْ .

وَالْوَحَى : السَّرْعَةُ ، يُمَدُّ وَيَقْصُرُ . وَيُقَالُ :

الْوَحَى الْوَحَى : يَعْنِي الْبِدَارَ الْبِدَارَ .

وَتَوَحَّ يَا هَذَا ، أَى أَسْرِعْ .

وَوَحَاهُ تَوْحِيَةً ، أَى عَجَلَهُ .

وَالْوَحَى عَلَى فَعِيلٍ : السَّرِيعُ . يُقَالُ :

مَوْتُ وَحِيٌّ .

[ وَحَى ]

يُقَالُ : وَحَيْتُ وَخَيْكَ ، أَى قَصَدْتُ قَصْدَكَ .

وَهَذَا وَحَى أَهْلِكَ <sup>(١)</sup> ، أَى سَتَمْتُهُمْ حَيْثُ سَارُوا .

وَمَا أَدْرَى أَيْنَ وَحَى فَلَانٌ ، أَى أَيْنَ تَوَجَّهَ .

(١) الْوَحَى : الْقَصْدُ وَالطَّرِيقُ الْمَعْتَمَدُ ، وَالْقَاصِدُ ،

جَمْعُهُ وَحَى وَوَحَى .

وَإِذَا أَمَرْتَمَنْه قَلْتُ : دِ فُلَانًا ، وَلِلْأَثْنَيْنِ : دِيَا  
فُلَانًا ، وَلِلْجَمَاعَةِ : دُوا فُلَانًا .

وَأَوْدَى فُلَانٌ ، أَيْ هَلَكَ ، فَهُوَ مُودٍ .  
وَالْوَدَى عَلَى فَعِيلٍ : صَفَارُ الْفَسِيلِ ، الْوَاحِدَةُ  
وَدِيَّةٌ .

وَالْوَادِي مَعْرُوفٌ ، وَرَبَّمَا اكْتَفَوْا بِالْكَسْرِ  
عَنِ الْيَاءِ كَمَا قَالَ <sup>(١)</sup> :

\* قَرَّرَ قُرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ <sup>(٢)</sup> \*  
وَالْجَمْعُ الْأَوْدِيَّةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ وَدَى ،  
مِثْلُ سَرِيٍّ وَأُسْرِيَّةٍ لِلنَّهْرِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(٣)</sup> :  
\* فِيهَا سِهَامٌ يَثْرِبُ أَوْ سِهَامُ الْوَادِي <sup>(٤)</sup> \*  
بِعْنَى وَادِي الْقَرْيَةِ .

وَالْتَوَادِي : الْخَشَبَاتُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ  
النَّاقَةِ إِذَا صُرَّتْ ، الْوَاحِدَةُ تَوْدِيَّةٌ .

(١) أَبُو الرُّبَيْسِ التَّغْلِبِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

لَا صُلَحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا

بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي

سَتَيْفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا

قَرَّرَ قُر الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

(٣) هُوَ الْأَعَشِيُّ .

(٤) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَصَوَابُ إِشَادِهِ بِكَمَالِهِ : =

وَوَحَّتِ النَّاقَةُ نَحْيَ وَخِيًا ، أَيْ سَارَتْ سِيرًا  
قَصْدًا . وَقَالَ :

\* يَتَبَمَّنَ وَخَى عَيْهَلٍ نِيَّافٍ <sup>(١)</sup> \*

وَوَآخَاهُ : لَفَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي آخَاهُ ، تَبْنَى عَلَى  
يُؤَاحِي .

وَتَوَخَّيْتُ مَرْضَانَكَ ، أَيْ تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ .  
وَتَقُولُ : اسْتَوْخَ لَنَا بَنِي فُلَانٍ مَا خَبَرْتُمْ ؟  
أَيْ اسْتَغْبِرْتُمْ . وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ  
بِالْخَاءِ مَعْجَمَةً .

[ ودى ]

الْوَدَى بِالتَّسْكِينِ : مَا يَخْرُجُ بَعْدَ الْبُولِ ،  
وَكَذَلِكَ الْوَدَى بِالتَّشْدِيدِ ، عَنْ الْأَمْوِيِّ . تَقُولُ مِنْهُ :  
وَدَى بَغِيرَ أَلْفٍ .

وَوَدَى الْفَرَسُ يَدَى وَدِيًا ، إِذَا أَدَلَّى لِيَبُولَ  
أَوْ لِيَضْرِبَ . وَقَالَ الْبَزْزِيُّ : وَدَى لِيَبُولَ ، وَأَدَلَّى  
لِيَضْرِبَ . وَلَا تَقُلْ أَوْدَى .

وَالْدِيَّةُ : وَاحِدَةُ الدِّيَّاتِ ، وَالْمَاءُ عَوْضٌ مِنْ  
الْوَاوِ . تَقُولُ : وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أُدِيهِ دِيَّةً ، إِذَا أُعْطِيَ  
دِيَّتَهُ . وَاتَّدَيْتُ ، أَيْ أَخَذْتُ دِيَّتَهُ .

(١) قَبْلَهُ :

\* أَفْرُغْ لِأَمْثَالِ مَعَى أَلْفٍ \*

وَبَعْدَهُ :

\* وَهَى إِذَا مَا ضَمَّهَا إِيجَافِي \*

[ وذى ]

يقال : ما به وذية بالتسكين ، أى عيب .

ابن السكيت : سمعت غير واحد من الكلابيين يقولون : أصبحت وليس بها وخصّة وليس بها وذية ، أى برد . يعنى البلاد والأيام .

[ ورى ]

ورى القينح جوفه يريه وزيا : أكله . وفى الحديث : « لأن يمتلئ جوف أحدكم قينحاً حتى يريه »<sup>(١)</sup> . وقال عبد بنى المسحاس :وراهن ربى مثل ماقدور يذنى  
وأنحى على أكبادهن الكاويا  
وأشد البزيدى :\* قالت له وزيا إذا تنخنخ<sup>(٢)</sup> \*

تقول منه : ر يارجل ، ورياً للثنين ، وللجاعة : روا ، والمرأة : رى وهى ياء ضمير المؤنث مثل قوى واقمدى ، والمرأتين : رياً ، وللنساء : رين .

= منعت قياس المسخية رأسه

بسهم يثرب أو سهم الوادى

ويروى : « أو سهم بلاد » ، وهو موضع .

(١) فى المختار : تمام الحديث : « خير من أن يمتلئ شِعراً » .

(٢) فى اللسان : « إذا تنخنح » .

والاسم الورى بالتحريك . الفراء : يقال « سَلَطَ الله عليه الورى ، وُحِّى خَيْبَرًا » .

والورى أيضاً : الخلق . يقال : ما أدرى أى الورى هو ؟ أى أى الخلق هو . قال ذو الرمة :  
وكانن دَعَرْنَا من مهاة ورايح

بلاد الورى ليست له ببلاد

وورى الزند بالفتح يري وزيا ، إذا خرجت ناره . وفيه لغة أخرى : ورى الزند يري بالكسر فيهما .

وأوريتُهُ أنا ، وكذلك ورّيته تورية .  
وفلان يستورى زناد الضلالة .

ويقال أيضاً : ورى المئخ ، إذا اكتنز .

وناقة وارية ، أى سمينة . وقال<sup>(١)</sup> :\* يَأْكُلْنَ من لحم السديف الوارى<sup>(٢)</sup> \*

ولحم ورى على فصيل ، أى سمين .

ويقال : ورّى الجرح سائر تورية : أصابه الورى . قال العجاج<sup>(٣)</sup> :

(١) العجاج .

(٢) قال ابن برى : والذى فى شعر العجاج :

وانهم هاموم السديف الوارى

عن جرز منه وجوز عارى

(٣) يصف الجراحات .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ ﴾ ، أى  
أمامهم .

وتصغيرها وَرَيْثَةٌ بالهاء ، وهى شاذة .  
والوراء أيضا : وَلَدُ الْوَلَدِ .

وتقول : وَرَيْتُ الْخَبَرَ تَوْرِيَةً ، إذا سَتَرْتَهُ  
وأظهرت غيره ، كأنه مأخوذ من وراء الإنسان ،  
كأنه يحمله وراءه حيث لا يظهر .

[ وزى ]

الْوَزَى : القصير الشديد . وقال (١) :

\* تَأَخَّحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَى \*  
وحارٌّ وَزَى ، أى مَصَكٌ نشيطٌ .

والمُسْتَوَزَى : المنتصب المرتفع . قال ابن مقبل :  
ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوَزِيًّا

شَكِيرٌ جَعَّافِلُهُ قَدْ كَتِنَ (٢)

(١) الأغلب العجلى .

(٢) الرجز :

قد أبصرت سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى  
تَأَخَّحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَى  
مُلَوِّحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزُ الْقَرَا

(٣) مُسْتَوَزِيًّا : منتصبًا مرتفعًا . والشكير :  
الشعر الضعيف هاهنا . وَكَتِنَ : أى لَزِقَ بِهِ أَمْرٌ  
خضرة العشب .

\* عَنْ قُلُوبِ صُجَّحٍ تُورَى مِنْ سَبَرٍ (١) \*

كأنه يُعْدَى مِنْ عِظَمِهِ وَنَفُورِ النَّفْسِ عَنْهُ .  
وَوَارَيْتُ الشَّىءَ ، أى أَخْفَيْتُهُ . وَتَوَارَى هُوَ ،  
أى اسْتَرَ .

وَوَرَاءَ بِمَعْنَى خَلْفَ ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى قُدَّامَ ،  
وهى مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : يَقَالُ لِقَيْتِهِ مِنْ  
وَرَاءِهِ فَتَرْفَعُهُ عَلَى الْغَايَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ ،  
تَجْعَلُهُ اسْمًا ، وَهُوَ غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ كَقَوْلِكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ  
بَعْدُ . وَأَنْشَدَ (٢) :

إِذَا أَنَا لَمْ أَوْمَنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ

لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءِهِ وَرَاءَهُ (٣)

وقولهم : « وَرَاءَكَ أَوْسَعُ لَكَ » نَصِبَ بِالْفِعْلِ  
الْمَقْدَّرُ ، وَهُوَ تَأَخَّرَ .

(١) بعده :

\* بَيْنَ الطَّرَاقَيْنِ وَيَفْلِينَ الشَّعَرِ \*

(٢) لِعُمَى بْنِ مَالِكِ الْعَقِيلِ .

(٣) قبله :

أَبَا مُدْرِكٍ إِنَّ أَلْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ  
دَعَانِي وَمَالِي أَنْ أَجِيبَ عَزَاهُ  
وَإِنْ مُرُورِي جَانِبًا نِمَ لَا أَرَى  
أَجِيبُكَ إِلَّا مُعْرِضًا لِحَفَاهُ  
وَإِنْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدِي وَعِنْدَهَا  
إِذَا جِئْتُ يَوْمًا زَائِرًا لَبَلَاهُ



[وسى]

أَوْسَى رَأْسَهُ ، أَى حَلَقَ . وَالْمَوْسَى : مَا يُحْلَقُ  
بِهِ . قَالَ الْفَرَاءُ : هِى فُعْلَى وَتَوَثَّ . وَأَنشَدَ :  
فَإِنْ تَسْكُنُ الْمَوْسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْرِهَا  
فَمَا وَضِعَتْ<sup>(١)</sup> إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ

وقال عبد الله بن سعيد الأموى : هو مذكر  
لاغير . يقال : هذا موسى كما ترى . وهو مُفْعَلٌ  
من أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ ، إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى . وقال  
أبو عبيد : ولم نسمع التذكير فيه إِلَّا من الأموى .  
وموسى : اسمُ رجلٍ ، قال أبو عمرو بن العلاء :  
هو مُفْعَلٌ ، يدلُّ على ذلك أَنَّهُ يُصْرَفُ فى النكرة  
وَفُعْلَى لا ينصرف على كلِّ حال ، ولأنَّ مُفْعَلًا  
أَكْثَرُ من فُعْلَى لِأَنَّهُ يُبْنَى من كلِّ أَفْعَلَتْ .

وكان الكسائى يقول : هو فُعْلَى ، وقد  
ذكرناه فى السين .

والنسبة إليه مَوْسَوَى ومُوسَى فيمن قال يَمْنَى .  
وقد ذُكِرَ فى عيسى .

وَوَاسَاءُ : لغةٌ ضعيفةٌ فى آسَاءُ ، تُنْبَنَى على  
يُوْاسَى .

وقد اسْتَوْسَيْتُهُ ، أَى قَلْتُ لَهُ وَاسِنِي .

(١) فى اللسان : « فَمَا خَتِنَتْ » . والشعر لزياد  
الأعجم يهجو خالد بن عتاب .

[وشى]

الشَّيْءُ : كُلُّ لَوْنٍ يَخَالِفُ مَعْظَمَ لَوْنِ الْفَرَسِ  
وغيره ، والهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَائِ الْذَاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ ،  
وَالْجَمْعُ شَيَاتٌ . يُقَالُ : تَوَرَّأَشَيْتُهُ ، كَمَا يُقَالُ فَرَسٌ  
أَبْلَقُ ، وَتَيْسٌ أَذْرَأُ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا شَيْءَ فِيهَا ﴾ ، أَى لَيْسَ فِيهَا  
لَوْنٌ يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا .

يُقَالُ : وَشَيْتُ الثَّوبَ أَشْيَهُ وَشَيْئًا وَشَيْئَةً ،  
وَوَشَيْتُهُ تَوْشِيَةً شَدَدَ لِلْكَثَرَةِ ، فَهُوَ مَوْشِيٌّ  
وَمَوْشَى . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ وَشَوَى تُرَدُّ إِلَيْهِ الْوَائِ وَهُوَ  
فَاءُ الْفِعْلِ ، وَتَتْرَكُ الشَّيْنُ مَفْتُوحًا ، هَذَا قَوْلُ  
سَبِيوِيهِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْقِيَاسُ تَسْكِينُ الشَّيْنِ .

وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ : شَيْءٌ بِهَاءٍ تَدْخُلُهَا عَلَيْهِ ،  
لَأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَنْطِقُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَقْلَ  
مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْبِنَاءُ حَرْفَانِ : حَرْفٌ يَبْتَدَأُ بِهِ وَحَرْفٌ  
يُوقِفُ عَلَيْهِ . وَالْحَرْفُ الْوَاحِدُ لَا يَحْتَمِلُ ابْتِدَاءً  
وَوُقُوفًا ، لِأَنَّ هَذِهِ حَرَكَةٌ وَذَلِكَ سَكُونٌ ، وَهُمَا  
مُتَضَادَّانِ ، فَإِذَا وَصَلَتْهُ بَشْيَاءُ ذَهَبَتْ الْهَاءُ اسْتِغْنَاءً  
عَنْهَا .

وَالْوَشْيُ مِنَ الثِّيَابِ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ وَشَاءُ  
عَلَى فَعْلٍ وَفِعَالٍ .

وَيُقَالُ : وَشَى كَلَامَهُ ، أَى كَذَبَ . وَوَشَى بِهِ  
إِلَى السُّلْطَانِ وَشَايَةً ، أَى سَمَى .

والواشيّة: الكثرة الولد . يقال ذلك في كلِّ ما يلدُ . والرجل واشٍ .

ووشى بنو فلان وشياً : كثروا . وما وشت هذه الماشية عندى بشىء ، أى ما ولدت .

وفلان يستوشى فرسه بعقبه ، أى يطلب ما عنده ليزيده . وقد أوشأه يوشيه ، إذا استحثه بمخجنٍ أو بكلابٍ . وقال <sup>(١)</sup> :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مَنْسِكِبُهُ  
كَأَنَّهُ كَوْدَنُ بُوشَى بِكَلَّابٍ <sup>(٢)</sup>

[وصى]

أَوْصَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ وَأَوْصَيْتُ إِلَيْهِ ، إذا جعلته وَصِيكَ . والاسم الوصاية والوصاية ، بالكسر والفتح .

وأَوْصَيْتُهُ وَوَصَيْتُهُ أَيْضاً تَوْصِيَةٌ بِمَعْنَى . والاسم الوصاة .

وتَوَاصَى الْقَوْمُ ، أى أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً . وفى الحديث : « اسْتَوْصُوا بالنساء خيراً فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ » .

(١) جندل بن الراعى يهجو ابن الرقاع .

(٢) بعده :

مِنْ مَفْشَرٍ كَحِلَّتِ بِاللُّؤْمِ أُغْيِيَهُمْ  
وَقَصَّ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ طُيَّابٍ

وَوَصَيْتُ الشَّيْءَ بِكَذَا ، إذا وَصَلْتَهُ . قال ذو الرمة :

نَصِيَّ اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا  
مُقَاسِمَةٌ يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ  
وَأَرْضٌ وَاصِيَةٌ : مُتَّصِلَةُ النَّبَاتِ . وقد وَصَّتِ الْأَرْضُ ، إذا اتَّصَلَ نَبْتُهَا . وربما قالوا : تَوَاصَى النَّبْتُ ، إذا اتَّصَلَ . وهو نَبْتُ وَاصٍ .

[وصى]

الْوِعَاءُ : واحد الْأَوْعِيَةِ . يقال : أَوْعَيْتُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ ، إذا جعلته فى الوِعَاءِ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

الْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ

وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ  
وَوِعَاءُهُ ، أى حفظه . تقول : وَعَيْتُ الْحَدِيثَ أَعْيَهُ وَغَيًّا . وَأَذَنْ وَاعِيَةً .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَعْيُ : الْقَيْحُ وَالْمِدَّةُ . يقال : وَعَتِ الْمِدَّةُ فِي الْجَرْحِ ، إذا اجتمعت .

وَوَعَى الْعَظْمُ ، أى انجبر بعد الكسر . والله أعلم بما يُوعُونَ ، أى يُضْمِرُونَ فى قُلُوبِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ .

ويقال : لَا وَغَى عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أى لَا تَمَسُّكَ دُونَهُ . قال ابن أحرر :

(١) عبيد بن الأبرص .

تَوَاعَدْنَ أَنْ لَا وَغَى عَنْ فَرَجٍ رَاكِسٍ  
فَرُحْنَ وَلَمْ يَنْفُضْنَ عَنْ ذَاكَ مَفْضَرًا  
ومالى عنه وَغَى، أى بُدَّ .  
والوَغَى بالتحريك : الجلبة والأصوات .  
والوَاعِيَةُ : الصارخة .

[ وغى ]

الوَغَى مثلُ الوَغَى . قال الهذلى :  
كَأَنَّ وَغَى الخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ  
مَاتِمٌ يَلْتَدِمُنْ عَلَى قَتِيلٍ<sup>(١)</sup>  
ومنه قيل للحرب وَغَى ، لما فيها من الصَّوْتِ  
والجلبة .

والأَوَاغَى : مَفَاجِرُ الدِّبَارِ فى المزارع .

[ وفى ]

الوَفَاءُ : ضِدُّ الْغَدْرِ . يقال : وَفَى بعهده وأَوْفَى  
بمعنى .

وَوَفَى الشَّيْءُ وَفِيًّا ، على فُعُولٍ ، أى تَمَّ وَكَثُرَ .

(١) قال المتنخل :

كَأَنَّ وَغَى الخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ  
وَغَى رَكِبَ أُتِمِّمَ ذَوَى هَيْطِ  
قال ابن برى البيت كما أوردناه . وقوله :  
وماء قد وردتْ أُتِمِّمَ طامٍ  
على أرجائه زَجَلِ النِّطَاطِ

وَالْوَفَى : الْوَفَى .

وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ ، أى أَشْرَفَ .  
وَعَبَّرَ مِيفَاءً عَلَى الْإِكَامِ ، إذا كان من عادته  
أَنْ يُوفَى عَلَيْهَا . وقال<sup>(١)</sup> يصف الحمار :  
\* عَبَّرَانَ مِيفَاءً عَلَى الرُّزُونِ<sup>(٢)</sup> \*

ويروى : « أَحْقَبَ مِيفَاءً » .

وَأَوْفَاهُ حَقَّهُ وَوَفَاهُ بِمَعْنَى ، أى أَعْطَاهُ وَافِيًّا .  
وَأَسْتَوْفَى حَقَّهُ وَتَوَفَّاهُ بِمَعْنَى .  
وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ ، أى قَبَضَ رُوحَهُ .  
وَالْوَفَاةُ : الْمَوْتُ .

وَوَفَى فُلَانٌ : أَتَى .

وَتَوَفَّى الْقَوْمُ : تَتَابَعُوا .

وَأَوْفَى : اسْمُ رَجُلٍ .

[ وفى ]

اتَّقَى يَتَّقَى ، أصله اؤْتَقَى عَلَى افْتَعَلَ ،  
فَقَلَبْتُ الْوَاوُ يَاءَ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَأَبْدَلْتُ مِنْهَا  
التَّاءَ وَأَدْغَمْتُ ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِمَالُهُ عَلَى لَفْظِ

(١) حميد الأرقط .

(٢) وبعده :

حَدَّ الرِّبْعِ أَرِنِ أُرُونِ  
لَا خَطِلَ الرَّجْعِ وَلَا قَرُونِ  
لَا حَقِ بَطْنٍ بِقَرْمَى سَمِينِ

الافتعال توهموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه  
إِتَقَى يَتَقَى بفتح التاء فيهما [مُخَفَّفَةٌ<sup>(١)</sup>] ، ثم لم  
يجدوا له مثلاً في كلامهم يُلْحَقُونَهُ به فقالوا : تَقَى  
يَتَقَى مثل قَضَى يَقْضِي . قال أوس :

تَقَاكَ بِكَتْمٍ وَاحِدٍ وَتَلَدَهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ بِمِلٍ

وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

جَلَاهَا الصَّيْقُلُونَ فَأَخَاصُوهَا

خِفَافًا كُلُّهَا يَتَقَى بِأَثَرٍ

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

وَلَا أَتَقَى الْغَيُورَ إِذَا رَأَى

وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمِيسِ الرَّبِيسِ

ومن رواها بتحريك التاء فإِنَّمَا هُوَ عَلَى  
مَا ذَكَرْنَا مِنَ التَّخْفِيفِ .

وتقول في الأمر : تَقَى ، وللدراة : تَقَى .  
وقال<sup>(٤)</sup> :

زَيَادَتَنَا نَعْمَانُ لَا تَقْطَعْنَهَا

تَقَى اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَنْتَلُو

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) خفاف بن ندبة .

(٣) الأسدي .

(٤) عبد الله بن همام السلولي .

بنى الأمر على الخفف فاستغنى عن الألف  
فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل .

والتَقَوَى والتَقَى : واحدٌ ، والواو مبدلةٌ من  
الياء على ما ذكرنا في رِثَا .

والتَقَاةُ : التَقِيَّةُ . يقال : اتَقَى تَقِيَّةً وَتَقَاةً ،  
مثل اتَّخَمَ تَخَمَةً .

والتَقَى : التَقَى . وقد قالوا : مَا أَتَقَاهُ اللَّهُ .

وقول الشاعر :

وَمَنْ يَتَقَى فَإِنَّ اللَّهَ مِنْهُ

وَرَزَقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِي

فإِنَّمَا أَدْخَلَ جَزْماً عَلَى جِزْمٍ لِلضَّرُورَةِ .

ويقال : قِ عَلَى ظَلَمِكَ ، أَيْ الزَمَهُ وَارْتَبِعْ  
عَلَيْهِ ، مثل : ارْزُقْ عَلَى ظَلَمِكَ .

وسرَّجٌ وَاقٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مِفْقَرًا .

وفرَسٌ وَاقٍ ، إِذَا كَانَ يَهَابُ الْمَشْيَ مِنْ وَجَعٍ  
يَجِدُهُ فِي حَافِرِهِ . وَقَدْ وَقَى يَتَقَى ، عَنْ الْأَصْمَى .

ويقال للشجاع : مُوَقَّى ، أَيْ مَوْقٍ جَدًّا .

وَتَوَقَّى وَاتَّقَى بَعْنَى .

وَوَقَاهُ اللَّهُ وَقَاةً بِالْكَسْرِ ، أَيْ حَفِظَهُ .

وَالْوَقَاةُ أَيْضاً : الَّتِي لِلنِّسَاءِ . وَالْوَقَاةُ  
بِالْفَتْحِ لَنَفَةٍ .

وَالْوَقَاهُ وَالْوَقَاهُ : مَا وَقِيَتْ بِهِ شَيْئًا .

وَالْأَوْقِيَّةُ فِي الْحَدِيثِ : أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا ،

[وكى]

الوكاه : الذى يُشَدُّ به رأس القربة . وفى الحديث : « أَحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا » .  
يقال : أُوْكِي على مافى سِقَائِهِ ، إذا شَدَّه بالوكاه .

وإن فلاناً لَوِكَاة : ما يَبِضُّ بشىء . وسألناه فأُوْكِي علينا ، أى بِحِلْ .

وفى الحديث أنه « كان يُوكى بين الصفا والمروة » ، أى يملأ ما بينهما سعياً كما يُوكى السقاء بعد اللء . ويقال معناه أنه كان يسكت فلا يتكلم ، كأنه يوكى فته . وهو من قولهم : أُوْكِي حَلَقَكَ ، أى اسكُت .

أبو زيد : استَوَكَّتِ الناقةُ ، إذا امتلأت شحاً .

[ولى]

الولى : القربُ والدنوُّ . يقال : تباعدَ بعدَ ولى .

و« كلُّ ثَمَّائِلِيك » ، أى مما يقاربك . وقال<sup>(١)</sup> :

\* وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشْمَبُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) ساعدة بن جؤية الهذلى .

(٢) صدره :

\* هَجَرَتْ فَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ \*

وكذلك كان فيما مضى ، فأمّا اليوم فيما يتعارفها الناس ويُقدَّرُ عليه الأطباء فالأوقيةُ عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم ، وهو إستارٌ وثُلُثُ إستار . والجمع الأوقى ، مثل أُنْفِيَّةٍ وَأُثَافِي ، وإن شئت خففت الياء فى الجمع .

والأوقى أيضاً : جمع واقية . قال مهمل :

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ

يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتَكَ الْأَوَاقِي

وأصله وَوَاقِي ، لأنه فَوَاعِلٌ ، إلا أنهم كرهوا اجتماع الواوين فقلبوا الأولى ألفاً .

والوَاقِي : الصُرْدُ ، مثل القاضى . ويقال هو الوَاقِي بكسر القاف بلا ياء ، لأنه سُمِّيَ بذلك لحكاية صوته . ويُرْوَى قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَلَسْتُ بِبَهِيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلُهُ

يقول عَدَانِي اليومَ وَاقِي وَحَاتِمِ<sup>(٢)</sup>

(١) خُثَيْمُ بْنُ عَدِيٍّ ، ولقبه الرقاص الكلبى ،

يمدح مسعود بن بحر .

(٢) قبله :

وَجَدْتُ أَبَاكَ الْخَلِيرَ بِحَرٍّ بَنَجَوَةٍ

بَنَاهَا لَهُ نَجْدٌ أَشْمٌ قُمَاقِمٌ

وبعده :

وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُتَعَدِّمًا

إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْمَنَاتِ الْخُنَّارِمُ

يقال منه : وَلِيَهُ يَلِيَهُ بالكسر فيهما ، وهو شاذٌ .

وَأَوْلَيْتُهُ الشَّيْءُ فَوَلِيَهُ .

وكذلك وَلِيَ الْوَالِي الْبَلَدَ ، وَلِيَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ ، وَلَايَةً فيهما . وَأَوْلَيْتُهُ معروفًا .

ويقال في التعجب : مَا أَوْلَاهُ لِلْمَعْرُوفِ ، وهو شاذٌ <sup>(١)</sup> .

وتقول : فَلَانِ وَلِيَ وَوَلِيَ عَلَيْهِ ، كما يقال : سَاسَ وَسَيَّسَ عَلَيْهِ .

وَوَلَاهُ الْأَمِيرُ عَمَلًا كَذَا ، وَوَلَاهُ بَيْعَ الشَّيْءِ . وَتَوَلَّى الْعَمَلَ ، أَيْ تَقَلَّدَ .

وَتَوَلَّى عَنْهُ ، أَيْ أَعْرَضَ .

وَوَلَّى هَارِبًا ، أَيْ أَدْبَرَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالْكَلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا ﴾ أَيْ مُسْتَقْبِلُهَا بِوَجْهِهِ .

وَالْوَلِيُّ : الْمَطْرُوعُ بَعْدَ الْوَسِيَّةِ ، سُمِّيَ وَلِيًّا لِأَنَّهُ يَلِي الْوَسِيَّةَ . وَكَذَلِكَ الْوَلِيُّ [ بِالتَّسْكِينِ ] <sup>(٢)</sup> .

عَلَى فَعْلٍ وَفَعِيلٍ ، وَالْجَمْعُ أَوْلِيَّةٌ . يَقَالُ مِنْهُ : وَلَيْتَ الْأَرْضُ وَلِيًّا .

(١) قال ابن بري : شذوذه كونه رباعياً ،

والتعجب إنما يكون من الأفعال الثلاثية .

(٢) التثنية من المخطوطة .

وَالْوَلِيُّ : ضِدُّ الْعَدُوِّ . يَقَالُ مِنْهُ : تَوَلَّاهُ .

وَالْمَوْلَى : الْمُعْتَقُ ، وَالْمُعْتَقُ ، وَابْنُ الْعَمِّ ، وَالنَّاصِرُ ، وَالْجَارُ .

وَالْوَلِيُّ : الْعِمْرُ ، وَكُلُّ مَنْ وَلِيَ أَمْرًا وَاحِدًا فَهُوَ وَلِيُّهُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(١)</sup> :

هُمْ لَمَوْلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا

وإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ

قال أبو عبيدة : يَعْنِي الْمَوْلَى أَيْ بَنِي الْعَمِّ . وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾ .

وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدَ :

فَعَدَّتْ ، كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَتَمَّهَا

فَيُرِيدُ أَنَّهُ أَوْلَى مَوْضِعٍ أَنْ تَكُونَ فِيهِ الْحَرْبُ .

وقوله : « فَعَدَّتْ » تَمَّ الْكَلَامَ ، كَأَنَّهُ قَالَ :

فَعَدَّتْ هَذِهِ الْبَقْرَةُ وَقَطَعَ الْكَلَامَ ثُمَّ ابْتَدَأَ كَأَنَّهُ

قَالَ : تَحْسِبُ أَنَّ كِلَا الْفَرَجَيْنِ مَوْلَى الْمَخَافَةِ .

وَالْمَوْلَى : الْحَلِيفُ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

مَوَالِي حَلَفٍ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ

وَلَكِنْ قَطِينًا يَسْأَلُونَ الْأَتَاوِيَا

يقول : هُم حُلَفَاءُ لَا أَبْنَاءَ عَمِّ .

(١) عامر الخصاصي ، من بني خَصَفَةَ .

(٢) النابغة الجعدي .

وقول الفرزدق :

فلو كان عبد الله مَوْلَى هَجَوْنَهُ

ولكن عبد الله مَوْلَى مَوَالِيَا

لأنَّ عبد الله بن أبي إسحاق مَوْلَى الحضرميين ،  
وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف ، والحليفُ  
عند العرب مَوْلَى . وإِنَّمَا قال مَوَالِيَا فنصبه لأنَّه  
ردّه إلى أصله للضرورة . وإنَّمَا لم ينوَّن لأنَّه جعله  
بمنزلة غير المعتل الذى لا ينصرف .

والنسبة إلى المَوْلَى : مَوَلَوِيٌّ ؛ وإلى الوليّ  
من المطر : وَلَوِيٌّ ، كما قالوا عَلَوِيٌّ ؛ لأنَّهم كرهوا  
الجمع بين أربع ياءات ، فحذفوا الياء الأولى وقلبوا  
الثانية واوًا .

ويقال : بينهما وَلَاءٌ بالفتح ، أى قرابة .

والوَلَاءُ : وَلَاءُ الْمُتَعَتِقِ . وفى الحديث :  
« نَهَى عن بيع الوَلَاءِ وعن هِبَتِهِ » .

والوَلَاءُ : المَوَالُون . يقال : هم وَلَاءُ فلان .  
والمَوَالَاةُ : ضد المعادة .

ويقال : وَآلَى بينهما وَلَاءٌ ، أى تَابَعَ .  
وَأَفْعَلْ هذه الأشياء على الوَلَاءِ ، أى متتابعةً .

وتَوَالَى عليه شهران ، أى تتابع .

واِسْتَوَالَى على الأمد ، أى بلغ الغاية .

والوَلَايَةُ بالكسر : السلطان . والوَلَايَةُ

والوَلَايَةُ : النُصْرَةُ . يقال : هم عَلَى وَلَايَةٍ ،  
أى مجتمعون فى النصرة .

وقال سيبويه : الوَلَايَةُ بالفتح المصدر ،  
والوَلَايَةُ بالكسر الاسمُ مثل الإمَارَةِ والنِقَابَةِ ،  
لأنَّه اسمٌ لما تَوَلَّيْتَهُ وقتَ به . فإذا أرادوا  
المصدر فَتَحُوا .

أبو عبيد : الوَلِيَّةُ : البرِذْعَةُ ، ويقال : هى التى  
تكون تحت البرِذْعَةِ . والجمع الوَلَايَا .

وقولهم :

\* كالبلايا رؤسها فى الوَلَايَا <sup>(١)</sup> \*

نَعْنَى الناقَةِ التى كانت تُعَكِّسُ على قبر  
صاحبها ثم تطرح الوَلِيَّةُ على رأسها إلى أن تموت .  
وقولهم : أَوْلَى لَكَ ! تَهْدُدُّ وَعِيدٌ . قال

الشاعر :

فَأَوْلَى نِمِ أَوْلَى نِمِ أَوْلَى

وهل للدرِّ يُحْلَبُ من مَرَدٍّ

قال الأصمعى : معناه قَارَبَهُ مَا يُهْلِكُهُ ، أى

نَزَلَ بِهِ . وأنشد :

فَعَادَى بَيْنَ هَادِيَتَيْنِ مِنْهَا

وَأَوْلَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ

(١) عجزه :

\* ما نَحَاتِ السَّمُومُ حُرَّ الخُدُودِ \*

همزة فيقال : أَنَاةٌ . وقال (١) :

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ  
نُشُومِ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ  
وَتَوَانَى فِي حَاجَتِهِ : قَصَرَ . وقول الأعشى :  
وَلَا يَدْعُ الْحَمْدَ بَلْ يَشْتَرِي  
بِوَشَكِ الظُّنُونِ وَلَا بِالتَّوْنِ (٢)  
أراد بالتَّوَانَى خذف الألف لاجتماع الساكنين ،  
لأنَّ القافية موقوفةٌ .  
والمِيتَاءُ : كَلَاءُ السفن ومرفؤها ، وهو مِفْعَالٌ  
مِنَ الْوَتَى .

[ ومى ]

وَهَى السِّقَاءُ يَهَى وَهْيًا ، إِذَا تَخَرَّقَ وَانْشَقَّ .  
وَفَى السِّقَاءُ وَهَىً بِالتَّسْكِينِ ، وَوَهْيَةٌ أَيْضًا  
عَلَى التَّصْفِيرِ ، وَهُوَ خَرَقٌ قَلِيلٌ . وَفَى الْمَثَلُ :  
خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ  
وَمَنْ هُرِيقَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُ .  
وَوَهَى الْخَائِطُ ، إِذَا ضَعُفَ وَهَمَّ بِالسَّقُوطِ .  
وَيَقَالُ : ضَرَبَهُ فَأَوْهَى يَدَهُ ، أَيْ أَصَابَهَا  
كَسْرٌ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

(١) أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « بَلْ يَشْتَرِيهِ بِوَشَكِ الْفَتُورِ » .

أَي قَارِبَ أَنْ يَزِيدَ . قَالَ ثَعْلَبُ : وَلَمْ يَقُلْ  
أَحَدٌ فِي أَوَّلَى أَحْسَنَ تَمَّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .  
وَفُلَانٌ أَوَّلَى بِكَذَا ، أَيْ أَحْرَى بِهِ وَأَجْدَرُ .  
يَقَالُ : هُوَ الْأَوَّلَى وَهُمْ الْأَوَالِي وَالْأَوَّلُونَ ، مِثَالُ  
الْأَعْلَى وَالْأَعَالِي وَالْأَعْلَوْنَ . وَتَقُولُ فِي الْمَرْأَةِ :  
هِيَ الْوَلِيَّاتُ ، وَهِيَ الْوَلِيَّاتُ ، وَهِيَ الْوَلَى ، وَإِنْ  
شُدَّتِ الْوَلِيَّاتُ ، مِثْلُ الْكُبْرَى وَالْكُبْرِيَّاتِ  
وَالْكُبْرَى وَالْكُبْرِيَّاتِ .

[ ونى ]

الْوَتَى : الضَّعْفُ وَالْفَتُورُ ، وَالْكَلالُ وَالْإِعْيَاءُ .  
قَالَ اسْمُ الْقَيْسِ :  
مَسَحَ إِذَا مَا السَّاحِبَاتُ عَلَى الْوَتَى  
أَثَرَنَ الْغُبَارَ بِالسَّكْدِيدِ الْمُرْكَلِ  
يَقَالُ : وَنَيْتُ فِي الْأَمْرِ أَيْ وَتَى وَوَنِيًا ، أَيْ  
ضَعُفْتُ ، فَأَنَا وَإِنْ . قَالَ جَعْفَرُ الْبَاهِلِيِّ :  
وَوَهَى تَنْوُفَةً لِلرَّيْحِ فِيهَا  
نَسِيمٌ لَا يَرُوعُ التُّرْبَ وَإِنِ  
وَنَاقَةٌ وَإِنِيَّةٌ . وَأَوْنَيْتُهَا أَنَا : اتَّعَبْتُهَا  
وَأَضَعَفْتُهَا .

وَفُلَانٌ لَا يَنِيَّ يَفْعَلُ كَذَا ، أَيْ لَا يَزَالُ  
يَفْعَلُ كَذَا . وَافْعَلْ ذَاكَ بِلَا وَنِيَّةٍ ، أَيْ بِلَا تَوَانٍ .  
وَاسْرَأةٌ وَنَاةٌ : فِيهَا فَتُورٌ ، وَقَدْ ثَقُلَ الْوَائِ



وَوَهَتْ عَزَالِي السَّمَاءِ بِمَائِهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَرْخَى رِبَاطَهُ .

وَأَوْهَيْتُ السَّمَاءَ فَوْهَى ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَهِيًا لِلتَّخَرُّقِ . يُقَالُ : أَوْهَيْتَ وَهِيًا فَارَقَعَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : « غَادَرَ وَهِيَةً لَا تُرْقِعُ » ، أَيْ فَتَنًا لَا يُقَدَّرُ عَلَى رَتْقِهِ .

[ وى ]

وَى : كَلِمَةٌ تَعْجَبُ . وَيُقَالُ : وَىكَ ، وَوَى لِعَبْدِ اللَّهِ . وَقَدْ تَدَخَّلَ وَى عَلَى كَأَنَّ الْخَفِيفَةَ وَالْمَشْدَدَةَ ، تَقُولُ : وَى كَأَنَّ ، وَوَى كَأَنَّ . قَالَ الْخَلِيلُ : هِيَ مَفْصُولَةٌ ، تَقُولُ وَى ثُمَّ تَبْتَدِئُ فَتَقُولُ كَأَنَّ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

وَى كَأَنَّ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْزَبُ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشُ عَيْشَ ضُرٍّ

### فصل الهاء

[ هبا ]

الْهَبَاءُ : الشَّيْءُ الْمُنْبَثُّ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ . وَالْهَبَاءُ أَيْضًا : دُقَاقُ التُّرَابِ . وَيُقَالُ لَهُ إِذَا ارْتَفَعَ : هَبَا يَهْبُو هَبُوءًا ، وَأَهْبَيْتُهُ أَنَا . وَالْهَبُوءَةُ : الْغَبَرَةُ . قَالَ رُوْبَةُ :

تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرْقِ

فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقِ

وَمَوْضِعُ هَابِي التُّرَابِ ، أَيْ كَانَ تَرَاهُ مِثْلَ الْهَبَاءِ فِي الرِّقَّةِ . قَالَ هَوْبَرُ الْحَارِثِيُّ :

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْبَةً

دَعْنَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٍ

وَالْهَابِي : تُرَابُ الْقَبْرِ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَهَابِ كُجَمَانَ الْحَمَامَةِ أَجْفَلْتَ

بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ

وَالْهَبَاءَةُ : أَرْضٌ بِيْلَادِ غُطْفَانَ ، وَمِنْهُ يَوْمُ

الْهَبَاءَةِ لَقِيسَ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ عَلَى حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ

الْفَزَارِيِّ ، قَتَلَهُ فِي جَفْرِ الْهَبَاءَةِ ، وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ بِهَا .

وَالْهَبِيُّ وَالْهَبِيَّةُ : الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَهَبِي : زَجَرٌ لِلْفَرَسِ ، أَيْ تَوَسَّعِي وَتَبَاعَدِي .

وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

\* تَعْلَمُهَا هَبِي وَهَلَّا وَأَرْحَبُ <sup>(٢)</sup> \*

[ هنا ]

هَاتِ يَارْجُلَ ، أَيْ أَعْطِ . وَلِلرَّأَةِ : هَابِي .

(١) السَّكَيْتُ .

(٢) مَعْجَزُهُ :

\* وَفِي أَيْبَانِنَا وَلَنَا افْتُلِينَا \*

(١) زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلٍ ، وَيُقَالُ لِنَبِيِّهِ

ابْنِ الْحُجَّاجِ .

والمهانة مُفَاعَلَةٌ منه . وما أهاتيك ، أى  
ما أنا بمعطيك .

[ هجا ]

الهَجَاءُ : خلاف المدح . وقد هَجَوْتُهُ هَجْوًا  
وَهَجَاءً وَتَهَجَّاءَ . قال الجعدى :

\* دَعَى عَنْكَ تَهَجَّاءَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي <sup>(١)</sup> \*  
فهو تَهَجَّوْ . ولا تقل هَجَيْتُهُ .

وَيَنْبَغُ أَنْ تُهَجَّوْ وَأَهْجِيَّةٌ يَتَهَجَّوْنَ بِهَا .  
والمرأة تَهَجُّو زَوْجَهَا ، أى تَذَمُّ صَحْبَتَهُ .

وَهَجَوْتُ الحُرُوفَ هَجْوًا وَهَجَاءً ، وَهَجَّيْتُهَا  
تَهَجِّيَّةً ، وَتَهَجَّيْتُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . وَأَنْشُدْ ثَمَلَب <sup>(٢)</sup> :

يَادَارَ أَسْمَاءُ قَدْ أَقَوْتُ بِأَنْشَاجٍ  
كَالْوَحْيِ أَوْ كِإِمَامِ الْكَاتِبِ الْهَاجِي

[ هدى ]

الهُدَى : الرِّشَادُ والدَّلَالَةُ ، يُوْتُّ وَيَذَكَّرُ .

يَقَالُ : هَدَاهُ اللَّهُ لِلدِّينِ هُدًى . وقوله تعالى :  
﴿ أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَوْ لَمْ  
يُبَيِّنْ لَهُمْ .

وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالْبَيْتَ هِدَايَةً ، أى عَرَفْتُهُ

(١) عجزه :

\* عَلَى أَذُنِي بِمَلَأِ اسْمِكَ فَيَنْشَلَا \*

(٢) لأبى وجزة السعدى .

هذه لغة أهل الحجاز ، وغيرهم يقول : هَدَيْتُهُ إِلَى  
الطَّرِيقِ وَإِلَى الدَّارِ <sup>(١)</sup> ، حَكَاهَا الْأَخْفَشُ .

وَهَدَى وَاهْتَدَى بِمَعْنَى . وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ

لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ قَالَ الْقَرَاءُ : يَرِيدُ لَا يَهْتَدِي .

وَالْهِدَاةُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : هَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى

زَوْجِهَا هِدَاةً ، وَقَدْ هَدَيْتُ إِلَيْهِ . قَالَ زُهَيْرُ :

فَإِنْ كَانَ <sup>(٢)</sup> النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ

فَحَقَّ لِكُلِّ مُحَصَّنَةٍ هِدَاةً

وَهِيَ مَهْدِيَّةٌ وَهَدَى أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ .

وَالْهُدَى : مَا يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النِّعَمِ . يَقَالُ :

مَالِي هَدًى إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا ! وَهُوَ يَمِينُ .

وَالْهُدَى أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَهُ ، وَقُرِئَ :

﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْهُدَى نَحْلَهُ ﴾ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ .

الوَاحِدَةُ هَدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرِ :

(١) قَالَ فِي الْخِتَارِ : وَرَدَ هَدًى فِي الْكِتَابِ

الْعَزِيزِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : هَدًى بِنَفْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَهَدَيْنَاهُ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ

النَّجْدَيْنِ ﴾ . وَهَدًى بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي

لِلْحَقِّ ﴾ . وَهَدًى بِالِی كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاهْدِنَا إِلَى

سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴾ .

(٢) وَيُرْوَى : « وَإِنْ تَكُنْ » .

إذا بدت أعناقها ؛ ويقال أول رَعِيلٍ منها . وقول  
امرى القيس :

كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ  
عُصَارَةً حِنَاءَ بَشِيبِ مُرْجَلٍ  
يعنى به أوائل الوحش .

وَالْهَدِيَّةُ : واحدة الهدايا . يقال : أَهْدَيْتُ  
له وإليه .

وَالْمُهْدَى بِكسر الميم : ما يُهْدَى فيه ، مثل  
الطبق ونحوه . قال ابن الأعرابي : ولا يُسَمَّى  
الطبق مُهْدَى إِلَّا وفيه ما يُهْدَى .

وَالْمَهْدَاءُ بالمد : الذى من عادته أن يُهْدَى .

وَالْتَهَادَى : أن يُهْدَى بعضهم إلى بعض .  
وفى الحديث : « تَهَادَوْا تَحَابُّوا » .

وجاء فلانٌ يَهَادَى بين اثنين ، إذا كان يمشى  
بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله . قال  
ذو الرمة :

يُهَادِينَ جَمَاءَ الْمَرَاثِقِ وَغَنَةً  
كَلِيلَةَ حَجَمِ الْكَعْبِ رَبَّاءَ الْمُخْلَجِلِ

وكذلك المرأة ، إذا تمايلت فى مشيتها من غير  
أن يمشيها أحدٌ قيل : تَهَادَى . عن الأصمعى .  
قال الأعشى :

إِذَا مَا تَأَنَّى تَرِيدُ الْقِيَامَ  
تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا

فَلَمْ أَرَ مَعْشَرًا أَسْرَوْا هَدِيًّا  
وَلَمْ أَرَ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاهُ  
قال الأصمعى : هو الرجل الذى له حُرْمَةٌ  
كحُرْمَةِ هَدَى الْبَيْتِ . قال أبو عبيد : ويقال  
لِلْأَسِيرِ أَيْضًا هَدَى . وَأَشَدَّ لِمَنْ تَلَمَّسَ يَذْكُرُ طَرَفَةً  
ومقتل عمرو بن هندٍ إِيَّاهُ :

كَطَرِيفَةِ بْنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّهُمْ  
ضَرْبُوا صَمِيمٍ قَدْ أَلِهَ بِمُهْنَدٍ  
أبو زيد : يقال خُذْ فى هَدِيَّتِكَ بِالْكَسْرِ ،  
أى فيما كنت فيه من الحديث أو العمل  
ولا تعدل عنه .

ويقال أيضاً : نظر فلانٌ هَدِيَّةَ أمره . وما أحسن  
هَدِيَّتَهُ وَهَدِيَّتَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ ، أى سيرته . والجمع  
هَدَىٌ مثل تَمَرَةٍ وَتَمَرٍ .

ويقال أيضاً : هَدَى هَدَى فلانٌ ، أى سار  
سيرته . وفى الحديث : « واهْدُوا هَدَى عَمَّارٍ » .  
وهْدَاهُ ، أى تَقَدَّمَهُ . قال طرفة :

لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ  
حَيْثُ تَهْدَى سَاقُهُ قَدَمُهُ  
وَهَادَى السَّهْمَ : نَصَلَهُ .

وَالْهَادَى : الرَّاكِسُ ، وهو الثور فى وسط البيدر  
تدور عليه الثيران فى الدِّيَاسَةِ .

وَالْهَادَى : العنق . وأقبلت هَوَادَى الخليل ،

فإن وقفتَ عليها وقفتَ بالهاء .  
وإنما قيل مُعَاذُ الهَرَاءِ ، لأنه كان يبيع  
التياب الهَرَوِيَّةَ .

[ هنا ]

الْهَفْوَةُ : الزَّلَّةُ . وقد هَفَا يَهْفُو هَفْوَةً .  
وهَفَا الطائرُ بِجناحيه ، أى خفق وطار .  
وقال :

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ  
مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَلِي حِرَابُهُ  
وهَفَا الشَّيْءُ فِي الْمَوَاءِ ، إِذَا ذَهَبَ ، كَالصُّوفَةِ  
وَنَحْوِهَا .

ومرَّ الطَّيْرُ يَهْفُو ، مثل قولك : يطفو . قال  
بشرٌ يصف فرساً :

= وَاذْجِعْ بَطْرَفَكَ نَحْوَ الْخُنْدَقِينَ تَرَى  
رُزْءًا جَالِيًا وَأَمْرًا مُنْظِمًا مَجْبَا  
هَامًا تَزَقَّى وَأَوْصَالًا مُفَرَّقَةً  
وَمَنْزِلًا مُقْفِرًا مِنْ أَهْلِهِ خَرِبًا  
لَا تَأْمَنُنْ حَدَثًا قَيْسٌ وَقَدْ ظَلَمْتَ  
إِنْ أَحْدَثَ الدَّهْرُ فِي نَصْرِيفِهِ عُقْبًا  
مُقْتَلُونَ وَقَتَالُونَ قَدْ عَلِمُوا  
أَنَا كَذَلِكَ نَلْقَى الْحَرْبَ وَالْحَرْبَا

أبو زيد : يقال لك عندى هُدَيَّاها ، أى  
مثلها . ويقال رميتُ بسهمٍ ثم رميتُ بآخر هُدَيَّاها ،  
أى قَصْدَهُ .

[ هنى ]

هَذَى فِي مَنْطِقَةِ يَهْذِي وَيَهْذُو هَذْوًا  
وَهَذِيَانَا .  
وَهَذَوْتُ بِالسِّيفِ مِثْلَ هَذَذْتُ .

[ هرا ]

الْهِرَاوَةُ : الْعَصَا الضَّخْمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْهَرَائِي  
بِفَتْحِ الْوَاوِ مِثَالِ الْمَطَايَا ، كَمَا قُلْنَا فِي الْإِدَاوَةِ .  
وَهَرَوْتُهُ بِالْهِرَاوَةِ وَتَهَرَّيْتُه ، إِذَا ضَرَبْتَهُ  
بِهَا . وقال <sup>(١)</sup> :

يَكْسَى وَلَا يَنْتَرِثُ تَمْلُوكَهَا  
إِذَا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الْمَسَارِيَّةَ  
وَهَرَيْتُ الْعِمَامَةَ تَهْرِيَّةً : صَفَرْتُهَا .  
وَهَرَاءُ : اسْمُ بَلَدٍ . وقال <sup>(٢)</sup> :  
\* عَاوِذَ هَرَاءَ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا <sup>(٣)</sup> \*

(١) عمرو بن مَلِيقَةُ الطَّائِي .  
(٢) شاعر من أهل هَرَاءَ لما افتتحتها عبد الله بن  
خازم سنة ٦٦ .

(٣)  
عَاوِذَ هَرَاءَ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا  
وَأُسْعِدِ الْيَوْمَ مَشْغُوفًا إِذَا طَرِبَا =

وأصله هَنَوَ . تقول : هذا هُنْكَ ، أى شَيْئُكَ . قال  
الشاعر :

رُحْتُ فِي رَجْلِكَ مَا فِيهَا  
وقد بَدَا هُنْكَ مِنَ الْمُنْزَرِ  
قال سيبويه : إنما سَكَنَهُ لِلضَّرُورَةِ . وهما  
هَنَوَانِ والجمع هَنُونٌ ، وربما جاء مُشَدِّدًا فِي الشَّعْرِ  
كما شَدَّدُوا لَوَا . قال الشاعر :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَةً  
وَهَنَّى جَاذِبِينَ لِهَزْمَتِي هَنَ  
وفي الحديث : « مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ  
فَأَعِصَوْهُ بِهِنِ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوا » .  
وقولهم : « مَنْ يَطْلُ هَنُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ » ،  
أى يَتَقَوَّى بِإِخْوَتِهِ . وهو كما قال :  
ولو شاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَيْكُم  
طويلاً كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ  
وهو الْحَارِثُ بْنُ سَدُوسٍ بْنُ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ ،  
وكان له أَحَدٌ وَعَشْرُونَ وَلَدًا ذَكَرًا .

وتقول للمرأة : هَنَّةٌ وَهَنْتُ أَيْضًا بِالنَّاءِ  
سَاكِنَةُ النُّونِ ، كما قَالُوا بِنْتُ وَأَخْتُ . وتصغيرها  
هَنْيَّةٌ تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِالْهَاءِ ، كما تقول  
أَخِيَّةٌ وَبُنْيَّةٌ . وقد تُبَدِّلُ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ هَاءً  
فَيَقَالُ هَنْيَّةٌ . ومنهم من يَحْمِلُهَا بَدَلًا مِنَ النَّاءِ

يُشَبِّهُ شَخْصَهَا وَالْخَلِيلُ تَهْفُو

هَفُوءًا ظِلٌّ فَتَخَاهُ الْجَنَاحُ

وهَوَايَ النَّعَمَ ، مثل الهَوَايِ .  
والهَفُوءُ : الْجَوْعُ . وَرَجُلٌ هَافٍ ، أى جَائِعٌ .  
وَالْهَفَاةُ : النَّظَرَةُ <sup>(١)</sup> .

[ هـ ]

هَقَاةٌ هَقِيًّا : تَنَاولُهُ بِمَا يَكْرَهُ . وَأَهَقَى <sup>(٢)</sup> :  
أَفْنَدَ .

[ هـ ]

هَمَى الْمَاءُ وَالِدَمْعُ يَهْمِي هَمِيًّا <sup>(٣)</sup> وَهَمِيَانًا ،  
إِذَا سَالَ .

وَهَمَّتِ الْمَاشِيَةُ ، إِذَا نَدَّتْ لِلرَّعْيِ .

وَهَوَايَ الْإِبِلَ : ضَوَّاهُمَا .

وَهَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .  
وَهَمِيَانُ بْنُ خَفَافَةَ السَّعْدِيِّ يَكْسِرُ وَيَضُمُّ <sup>(٤)</sup> .

[ هـ ]

هَنَّ عَلَى وَزْنِ أَخٍ : كَلَّمَةُ كُنَايَةٍ ، وَمَعْنَاهُ شَيْءٌ

(١) وَتَبِعَهُ فِي اللِّسَانِ ، وَغَلَطَهُ الصَّافِيَانِي وَقَالَ :  
« الصَّوَابُ الْمَطْرَةُ بِالْمِيمِ وَالطَّاءِ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ : وَأَهَقَى : أَفْنَدَ .

(٣) وَهَمِيًّا . قَامُوسٌ .

(٤) بَلْ يَثَلَّثُ .

التي في هَنْتٍ . والجمع هَنَاتٌ ، ومن ردَّ قال :  
هَنَوَاتٌ . وقال :

أرى ابنَ زَرَارٍ قد جَفَانَى وَمَلَانَى  
على هَنَوَاتٍ شَأْنَهَا مُتَتَابِعُ  
وفي فلانٍ هَنَاتٌ ، أى خَصَلَاتُ شَرٍّ ، ولا  
يقال ذلك في الخير .

وتقول : جاءني هُنُوكٌ ، ورأيت هَنَاكَ ،  
ومررت بِهَنِيكَ . وقد ذكرناه في أَيْحَ .

وتقول في النداء : يَا هَنُ أَقْبِلْ ، وَيَاهَنَانِ  
أَقْبِلَا ، وَيَاهَنُونُ أَقْبِلُوا . ولك أن تدخل فيه الهاء  
ليبان الحركة فتقول : يَاهَنَةُ ، كما تقول : لِمَةُ ،  
وَمَالِيَّةُ ، وسلْطَانِيَّةُ . ولك أن تُشَبِّعَ الحركة  
فتقولد الألف فتقول : يَاهَنَاهُ أَقْبِلْ .

وهذه اللفظة تختصُّ بالنداء كما يختصُّ به  
قولهم : يَا فُلُ وَيَا نَوْمَانُ .

ولك أن تقول يَاهَنَاهُ أَقْبِلْ بهاء مضمومة ،  
وَيَاهَنَانِيَّةِ أَقْبِلَا ، وَيَاهَنُونَاهُ أَقْبِلُوا ، وحركة  
الهاء فيهن مُنْكَرَةً ، ولكن هكذا رواه  
الأخفش . وأنشد أبو زيد في نوادره <sup>(١)</sup> :

وقد رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَا  
هُ وَيَحْكُ الْأَحْقَتِ شَرًّا بِشَرِّ  
نعني كنا مُتَهَمِينَ فحققتِ الأمر .

(١) لامرئ القيس .

وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف .  
ألا ترى أنه شبهها بحرف الإعراب فضمتها . وقال  
أهل البصرة : هي بدلٌ من الواو في هُنُوكٌ وهَنَوَاتٍ ،  
فلذلك جاز أن تَضُمَّها وتقول في الإضافة : يَا هَنِي  
أَقْبِلْ وَيَاهَنِي أَقْبِلَا ، وَيَاهَنِي أَقْبِلُوا ، وللرأفة :  
يَاهَنْتُ أَقْبِلِي بِتَسْكِينِ النون ، كما تقول أُخْتُ  
وَبِنْتُ ، وَيَاهَنْتَانِ أَقْبِلَا ، وَيَاهَنَاتُ أَقْبِلْنَ ،  
وَيَاهَنْتَاهُ أَقْبِلِي ، وَيَاهَنْتَانِيهِ أَقْبِلَا ، وَيَاهَنْتَاهُ  
أَقْبِلْنَ .

الفراء : يقال ذهبْتُ وهَنْبْتُ ، كنايةٌ عن  
فَعَلْتُ من قولك : هَنَنْ .

[موى]

الهُوَاءُ ممدودٌ : ما بين السماء والأرض ؛  
والجمع الْأُهوِيَّةُ . وكل خالٍ هَوَاءٌ . قال زهير :

كَأَنَّ الرَّحَلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ

مِنَ الظِّلْمَانِ جُوجُوهُ هَوَاءِ

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ ﴾ يقال : إنه  
لا عقول لهم .

والهُوَى مقصورٌ : هَوَى النفس ؛ والجمع  
الْأهُوَاءُ . وإذا أضفته إليك قلت هَوَايَ . وهَذِيلٌ  
تقول : هَوَى وَقَى وَعَصَى . وقال أبو ذؤيب :

سَبَقُوا هَوَى وَأَغْنَقُوا لِهَوَاهُمْ

فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ

وهذا الشيء أهوى إلى من كذا، أى أحب  
إلى. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وَلَلَيْلَةُ مِنْهَا تَعُودُ لَنَا

فِي غَيْرِ مَا رَفَتْ وَلَا إِنَّمِ

أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ نَزَحَتْ

مِمَّا مَلَكَتُ وَمِنْ بَنِي سَهْمِ

وهوى بالكسر يهوى هوى، أى أحب.

الأصمعي: هوى بالفتح يهوى هويًا، أى  
سقط إلى أسفل. قال: وكذلك الهوى في السير  
إذا مضى.

وهوى وانتهوى بمعنى. وقد جمعها الشاعر<sup>(٢)</sup>  
في قوله:

وَمَنْزِلَةٌ<sup>(٣)</sup> لَوْلَايَ طِغَتْ كَاهْوَى

بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوَى

وهوت الطعنة تهوى: فتحت فآها، ومنه

قول ذي الرمة:

\* هَوَى بَيْنَ الْكَلَى وَالْكَرَاكِ<sup>(٤)</sup> \*

(١) أبو صخر الهذلي.

(٢) هو يزيد بن الحكم النقي.

(٣) ويروى: «وكم منزل».

(٤) قبله:

طَوِينَاهَا حَتَّى إِذَا مَا أُنِيخَتَا

مُنَاخَاهَوَى بَيْنَ الْكَلَى وَالْكَرَاكِ

وأهوى إليه بيده ليأخذه. قال الأصمعي:  
أهويت بالشيء، إذا أومأت به. ويقال: أهويت  
له بالسيف.

والهواة: الوهدة العميقة.

والأهوية على أفعولة مثلها.

والمهوى والمهواة: ما بين الجبلين ونحو  
ذلك.

وتهاوى القوم في المهواة، إذا سقط بعضهم  
في إثر بعض.

قال الشيباني: المهواة: الملاجئة. والمهواة:  
شدة السير. وأنشد<sup>(١)</sup>:

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعِي مُهَاقِمَاتِنَا السُّرَى

وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعِ

وَمَضَى هَوَى مِنْ اللَّيْلِ، عَلَى فَعِيلٍ، أَيْ  
هزيع منه.

واستهواة الشيطان، أى استهامة.

أبو عبيد: الهوهأة بالمد: الأحق.

ويقال: ما أدرى أى هوى بن بى هو، معناه  
أى أخلق هو.

وهيان بن بيهان، كما يقال طامير بن طامير، لمن  
لا يعرف أبوه.

(١) لذى الرمة.

فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ ، ولا يجمع فَعْلٌ على أَفْعَلٍ  
إِلَّا فِي حُرُوفٍ بِسِيرَةٍ مَعْدُودَةٍ مِثْلَ زَمَنِ وَأَزْمَنِ ،  
وَجَبَلٍ وَأَجْبَلٍ ، وَعَصَاً وَأَعْصَى .

وقد جمعت الأيدي في الشعر على أَيْادٍ ،  
قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* قُطْنٌ سَخَّامٌ بِأَيْادِي غَزَلٍ <sup>(٢)</sup> \*

وهو جمع الجمع مثل أَكْرُجٍ وَأَكْرَجٍ .  
وأما قول الشاعر <sup>(٣)</sup> :

فَطِرْتُ بِمَنْصِلٍ فِي بَعْمَلَاتٍ  
دَوَايِ الْأَيْدِ يَحْبِطُنَ السَّرِيحَا

فهو لغة لبعض العرب ، يحذفون الياء من  
الأصل مع الألف واللام ، فيقولون في الْمُهْتَدِي :  
الْمُهْتَدِ ، كما يحذفونها مع الإضافة في مثل قول  
الشاعر <sup>(٤)</sup> :

كَنَوَاحِ رِيَشٍ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ  
وَمَسَخَتْ بِاللِّمْتَنِينِ عَصْفَ الْإِنْمِدِ

أراد كَنَوَاحِي لحذف الياء لما أضاف ،

وهاوِيَّةٌ : اسمٌ من أسماء النار ، وهي معرفة  
بغير ألفٍ ولا ياء . قال تعالى : ﴿ فَأْتُمُ هَاوِيَّةً ﴾  
يقول : مُسْتَقَرُّهُ النار .

والهَاسَاوِيَّةُ : المَهْوَاةُ . وقال <sup>(١)</sup> :

يَا عَمْرُو لَوْ نَأَلْتِكَ أَرْمَاحُنَا

كَنتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الهَاسَاوِيَّةُ

وتقول : هَوَتْ أُمُّهُ فَهِيَ هَاوِيَّةٌ ، أى ناكلةٌ .

قال كعب بن سعدٍ الغنَوِيُّ أخاه :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِيعُ الصَّبْحُ غَادِيَا

وماذا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَتُوبُ

والهَوَايِي : الباطلُ واللغو من القول .

قال ابن أحرر :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَدْعُوَانِ <sup>(٢)</sup> أَطِبَّةً

إِلَيَّ وَمَا يُجْدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

الكسائي : يقال يَا هَيَّ مَالِي ، لا يهمز ،

معناه : يا عجباً . وما في موضع رفع .

## فصل الياء

[يدى]

الْيَدُ أَصْلُهَا يَدَيٌّ عَلَى فَعْلٍ سَاكِنَةِ الْعَيْنِ ،  
لأنَّ جَمْعَهَا أَيْدٍ وَيَدَيٌّ . وهذا جمع فَعْلٍ مِثْلَ

(١) هو جندل بن المثنى الطهوي .

(٢) قبله :

\* كَأَنَّهُ بِالصَّخَصَحَّانِ الْأَنْجَلِ \*

(٣) مضرّس بن ربعي الأسدي .

(٤) خفاف بن ندبة .

(١) عمرو بن مَلَقَط الطائي .

(٢) في اللسان : « يَدْعُوَانِ » .



\* فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا <sup>(١)</sup> \*  
وإِنَّمَا فَتَحَ الْيَاءُ كِرَاهَةً لِتَوَالِي الْكَسَرَاتِ ،  
وَلَكَّ أَنْ تَضُمَهَا . وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَيْدٍ ، قَالَ  
الشاعر <sup>(٢)</sup> :

تَكُنْ لَكَ فِي قَوْمِي يَدٌ بِشُكْرُونِهَا  
وَأَيْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ  
اليزيدي : يَدِي فَلَانٌ مِنْ يَدِهِ ، أَيْ ذَهَبَتْ  
يَدُهُ وَبَيَسَتْ . يُقَالُ : مَالَهُ يَدِي مِنْ يَدِهِ ! وَهُوَ  
دَعَا عَلَيْهِ ، كَمَا يُقَالُ : مَالَهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ .  
وَيَدَيْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ يَدَهُ ، فَهُوَ مَيِّدِي .  
فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَتَّخِذَ عِنْدَهُ يَدًا قُلْتَ : أَيْدَيْتُ  
عِنْدَهُ يَدًا فَأَنَا مُودٍ ، وَهُوَ مُودِي إِلَيْهِ . وَيَدَيْتُ  
لَفَةً . قَالَ الشاعر <sup>(٣)</sup> :

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بَنٍ وَهَبٍ  
بِأَسْفَلِ ذِي الْجَذَاةِ يَدَ الْكَرِيمِ  
وَتَقُولُ إِذَا وَقَعَ الظُّبِي فِي الْحَبَالَةِ : أُمَيْرِي  
أَمْ مَرْجُولٌ ؟ أَيْ أَوْقَعْتُ يَدَهُ فِي الْحَبَالَةِ أَمْ رَجُلُهُ .  
وَيَادَيْتُ فَلَانًا : جَازَيْتُهُ يَدًا بِيَدٍ .  
وَأَعْطَيْتُهُ مُيَادَاةً ، أَيْ مِنْ يَدِي إِلَى يَدِهِ .

(١) صدره :

\* فَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ \*

(٢) بشر بن أبي خازم .

(٣) بعض بني أسد .

كَمَا كَانَ يَحْذِفُهَا مَعَ التَّنْوِينِ . وَالذَّاهِبُ مِنْهَا الْيَاءُ ،  
لَأَنَّ تَصْغِيرَهَا يَدِيَّةً بِالتَّشْدِيدِ لاجتماع الياءين .  
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ لِلْيَدِ يَدَى ، مِثْلُ  
رَحَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَارُبَّ سَارٍ بَاتَ مَا تَوَسَّدَا <sup>(١)</sup>  
إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنْسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَى  
وَتَثْنِيَّتُهَا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ يَدَيَانِ ، مِثْلُ رَحَيَانِ .  
قَالَ الشاعر :

يَدَيَانِ بِيضَاوَانِ عِنْدَ مُحَرَّقٍ <sup>(٢)</sup>  
قَدْ يَنْفَعَانِكَ مِنْهُمَا <sup>(٣)</sup> أَنْ تَهْضَمَا  
وَالْيَدُ : الْقُوَّةُ . وَأَيْدُهُ ، أَيْ قُوَّاهُ .  
وَمَالِي بَفَلَانِ يَدَانِ ، أَيْ طَاقَةٌ . قَالَ تَعَالَى :  
﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ ﴾  
أَيْ عَنْ ذِلَّةٍ وَاسْتِسْلَامٍ ، وَيُقَالُ : نَقْدًا لَا نَسِيئَةً .  
وَالْيَدُ : النِّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ تَصْطَنَعُهُ ، وَتَجْمَعُ  
عَلَى يَدِي وَيَدَيَّ ، مِثْلُ عُصِيَّ وَعِصِيَّ . قَالَ  
الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) فِي اللِّسَانِ : « سَارَ مَا تَوَسَّدَا » .

(٢) يَرُوى : « عِنْدَ مُحَلِّمٍ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ :

\* قَدْ يَنْفَعَانِكَ بَيْنَهُمَا أَنْ تَهْضَمَا \*

(٤) الْأَعْمَشِيُّ .

\* حَتَّى إِذَا أُلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ <sup>(١)</sup> \*

يعنى بدأت الشمس فى المغيب .

وهذا الشئ فى يدي ، أى فى مِلْكِي .

والنسبة إليها يَدَيَّ ، وإن شئت يَدَوِيَّ .

وامرأة يَدِيَّةٌ ، أى صَنَاعٌ . وما أَيْدَى فلانة .

ورجلٌ يَدِيٌّ .

وهذا ثوبٌ يَدِيٌّ وَأَدِيٌّ ، أى واسعٌ .

قال المعجاج :

فِي الدَّارِ إِذَا ثَوْبُ الصَّبَا يَدِيٌّ

وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ

الأصمعى : يَدُ الثَّوبِ : مَا فَضَّلَ مِنْهُ إِذَا

تَعَطَّفَتْ بِهِ وَالتَّحَفَّتْ . يقال : ثَوْبٌ قَصِيرُ الْيَدِ .

قال الفراء : وبعضهم يقول لَدَى الثَّدْيَةِ :

ذُو الْيَدْيَةِ ، وهو المقتول بنهروان .

وذو اليَدَيْنِ : رجلٌ من الصحابة ؛ يقال مُسَمَّى

بذلك لأنه كان يعمل بيَدَيْهِ جميعاً ، وهو الذى

قال للنبي عليه الصلاة والسلام : « أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ

أَمْ نَسِيتَ » .

(١) معجزة :

\* وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثَّغُورِ ظِلَالُهَا \*

وكذلك أراد لبيد أن يصرح بذكر اليمين فلم

يمكنه . ومثله قول ثعلبة بن صغير المازنى :

فَنَذَرَ ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أُلْقَتْ ذِكَاهُ يَمِينُهَا فِي كَافِرٍ

(٣٢٠ - صاح - ٦)

الأصمعى : أعطيته مالاً عن ظهر يَدٍ ، يعنى

تَفَضُّلاً ليس من بيع ولا قرصٍ ولا مكافأة .

وابتعتُ الغنمَ باليَدَيْنِ ، أى بثمانين مختلفين ،

بعضها بثمان وبعضها بثمان آخر .

ويقال : إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَهْوَالًا ، أى

قُدَامَهَا .

وهذا مَا قَدَّمْتُ يَدَاكَ ، وهو تَأْكِدٌ كما

يقال : هذا مَا جَنَّتْ يَدَاكَ ، أى جَنَيْتِهِ أَنْتَ ،

إِلَّا أَنْكَ تَوَكَّدَ بِهَا .

أبوزيد : يقال لَقَيْتَهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ ،

ومعناه أَوَّلَ شَيْءٍ .

قال الأخفش : وَيُقَالُ سَقَطَ فِي يَدَيْهِ وَأَسْقَطَ ،

أى نَدِمَ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِي

أَيْدِيهِمْ ﴾ ، أى ندموا .

وقولهم : ذَهَبُوا أَيْدِي سِيبَا وَأَيَادِي سِيبَا ، أى

متفرقين ، وهما اسمان جُمِعَا واحداً .

وتقول : لَا أَفْعَلْهُ يَدَ الدَّهْرِ ، أى أَبَدًا .

قال الأعشى :

\* يَدَ الدَّهْرِ حَتَّى تُتْلَى الْخِيَارَا <sup>(١)</sup> \*

وقول لبيد :

(١) صدره :

\* رَوَّاحَ الْعِشِيِّ وَسَيَّرَ الْفُدُوَّ \*

## باب الألف اللينة

وقد تكون الألف في الأفعال ضمير الاثنين نحو قَمَلَا ويفعلان ، وتكون في الأسماء علامة للاثنين ودليلاً على الرفع نحو رجلان .

فإذا تحركت فهي همزة . وقد تزداد في الكلام للاستفهام ، تقول : أزيدُ عندك أم عمرو ؟ فإن اجتمعت همزتان فصلت بينهما بألف ، قال ذو الرمة :

أيا ظبية الوغساء بين جُلَاجِلِ  
وبين النقا آأنتِ أم أمُّ سالمٍ  
وقد ينادى بها ، تقول : أزيدُ أقيل ، إلا أنها للقريب دون البعيد ؛ لأنها مقصورة<sup>(١)</sup> .

وهي على ضربين : ألف وصل ، وألف قطع . وكلُّ ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع ، وما لم يثبت فهو ألف الوصل ، ولا تكون إلا زائدة . وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام ، وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر .

[ إذا ]

إذا : اسمٌ يدلُّ على زمان مستقبل ، ولم

(١) قال في المختار : يريد أنها مقصورة من يا ، أو من أيا ، أو من هيا ، اللاتي ثلاثها لنداء البعيد .

لأن الألف على ضربين : لينة ومتحركة . فاللينة تسمى ألفاً ، والمتحركة تسمى همزة . وقد ذكرنا الهمزة ، وذكرنا أيضاً ما كانت الألف فيه منقلبة من الواو والياء ، وهذا الباب مبنًى على ألفاتٍ غير منقلبات من شيء ، فلهذا أفردناه .

[ ٢ ]

آ : حرف هجاء مقصورة موقوفة ، فإن جعلتها اسماً مددتها . وهي تؤنث مالم تُسمَّ حرفاً . وإذا صغرت آية قلت آيئةً ، وذلك إذا كانت صغيرة في الخط ، وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف .

والألف من حروف المد واللين والزيادات . وحروف الزيادات<sup>(١)</sup> عشرة ، يجمعها قولك : « اليوم تنساء » .

(١) وقد قلت في حروف الزيادة ، وأنا أستغفر الله :

سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَةً  
وأعلمُ أنَّ الوصلَ ليس يكونُ  
فأَسَّ دلالةً وابتهاجاً وقال لي  
برقي مجيباً ( ما سألتَ يَهُونُ )

أى حَتَّى أَسْلِكُكُمْ فِي قُتَائِدَةٍ ، لِأَنَّهُ آخِرُ  
الْقَصِيدَةِ . أَوْ يَكُونُ قَدْ كَفَّ عَنْ خَبْرِهِ لَعَلَّ السَّامِعَ .

[ ٧١ ]

( إِلَى ) : حَرْفٌ خَافِضٌ ، وَهُوَ مُنْتَهَى  
لَاِبْتِدَاءِ الْغَايَةِ ، تَقُولُ : خَرَجْتُ مِنَ الْكَوْفَةِ إِلَى  
مَكَّةَ ، وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ دَخَلْتُهَا وَجَائِزٌ أَنْ  
تَكُونَ بَلَّغْتُهَا وَلَمْ تَدْخُلْهَا ؛ لِأَنَّ النِّهَايَةَ تَشْتَمِلُ  
أَوَّلَ الْحَدِّ وَآخِرَهُ ، وَإِنَّمَا تَمْتَنِعُ بِمَجَاوِزَتِهِ .

وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى عِنْدَ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

\* فَقَدْ سَادَتْ إِلَى الْغَوَانِيَا <sup>(١)</sup> \*

وَقَدْ تَجِبَى بِمَعْنَى مَعَ ، كَقَوْلِهِمْ : الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ  
إِبِلٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى  
أَمْوَالِكُمْ ﴾ ، وَقَالَ : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾  
أَيَّ مَعَ اللَّهِ ، وَقَالَ : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ ﴾ .

قَالَ سَيَبَوِيه : أَلْفٌ إِلَى وَعَلَى مُنْقَلِبَتَانِ مِنَ  
وَاوَيْنَ ، لِأَنَّ الْأَلْفَاتِ لَا تَكُونُ فِيهَا الْإِمَالَةُ ،  
وَلَوْ سُمِّيَ بِهِ رَجُلٌ قِيلَ فِي تَنْثِيتهِ إِلْوَانٍ وَعَلَوَانٍ .

(١) الْبَيْتُ بِأَكْمَلِهِ :

ثَقَالٌ إِذَا رَادَ النِّسَاءَ خَرِيدَةٌ

صَنَاعٌ فَقَدْ سَادَتْ إِلَى الْغَوَانِيَا

أَيَّ عِنْدِي . وَرَادَ النِّسَاءَ : ذَهَبِنَ وَجَبْنِ .

امْرَأَةٌ رَوَّادٌ ، أَيْ تَدْخُلُ وَتَخْرُجُ .

تَسْتَعْمَلُ إِلَّا مِثْلَ مِثْلِهِ إِلَى جُمْلَةٍ ، تَقُولُ : أَجْبِيكَ  
إِذَا احْمَرَّ الْبُسْرُ ، وَإِذَا قَدِمَ فُلَانٌ .

وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ وَقَوْعُهَا مَوْقِعُ قَوْلِكَ :  
آتِيكَ يَوْمَ يَقْدَمُ فُلَانٌ .

وَهِيَ ظَرْفٌ ، وَفِيهَا مِجَازَةٌ ؛ لِأَنَّ جِزَاءَ الشَّرْطِ  
ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : أَحَدُهَا الْفِعْلُ كَقَوْلِكَ إِنْ تَأْتَنِي آتِيكَ ،  
وَالثَّانِي الْفَاءُ كَقَوْلِكَ : إِنْ تَأْتَنِي فَإِنَّا مُحْسِنٌ إِلَيْكَ ،  
وَالثَّالِثُ إِذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ  
بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ .

وَتَكُونُ لِلشَّيْءِ تَوَافُقُهُ فِي حَالٍ أَنْتَ فِيهَا ،  
وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ : خَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ قَائِمٌ ،  
الْمَعْنَى خَرَجْتُ فَقَاجَانِي زَيْدٌ فِي الْوَقْتِ بَقِيَامٍ .

وَأَمَّا إِذْ فَهِيَ لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ ، وَقَدْ  
تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ مِثْلُ إِذَا ، وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ  
الْوَاجِبُ ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ : بَيْنَمَا أَنَا كَذَا إِذْ  
جَاءَ زَيْدٌ .

وَقَدْ تَرَدَّدَ فِي جَمِيعِ الْكَلَامِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى ﴾ أَيْ وَعَدْنَا <sup>(١)</sup> .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(٢)</sup> :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُكُمْ فِي قُتَائِدَةٍ  
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةَ الشُّرْدَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَيْ وَوَعَدْنَا » .

(٢) عَبْدُ مَنْفَى بْنُ رَنْجٍ الْهَذَلِيُّ .

فإذا اتصل به المضمر قلبته ياء فقلت : إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ . وبعض العرب يتركه على حاله فيقول : إلّاك وعلاك .

وأما ( أَلَا ) لحرف يفتتح به الكلام للتنبيه ، تقول : ألا إن زيدا خارجاً ، كما تقول : اعلم أن زيدا خارجاً .

وأما ( أَوَّلُو ) فجمع لا واحد له من لفظه ، واحده ذُو . وأولاتُ للإناث واحدها ذَات ، تقول : جاءني أَوَّلُو الأبواب ، وأولاتُ الأحمال . وأما ( أَوَّلَى ) فهو أيضاً جمع لا واحد له من لفظه ، واحده ذَا للمذكر ، وذِهِ للمؤنث ، يمدّ ويقصر ، فإن قصرته كتبته بالياء ، وإن مددته بنيته على الكسر . ويستوى فيه المذكر والمؤنث .

وتصغيره أَلِيّاً بضم الهمزة وتشديد الياء ، يمدّ ويقصر ؛ لأنّ تصغير المبهم لا يغيّر أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم . وتدخل ياء التصغير ثانياً إذا كان على حرفين ، وثالثة إذا كان على ثلاثة أحرف . وتدخل عليه ها للتنبيه ، تقول : هؤلاء . قال أبو زيد : ومن العرب من يقول هؤلاء قومك ، فينون ويكسر الهمزة . وتدخل عليه الكاف للخطاب ، تقول : أَوْلَيْكَ وَأَوْلَاكَ . قال الكسائي : من قال أَوْلَيْكَ فواحدة ذَلِكَ ، ومن قال أَوْلَاكَ فواحدة ذَاكَ . وأَوْلَاكَ مثل أَوْلَيْكَ . وأنشد ابن السكيت :

أَوْلَاكَ قَوْمِي لم يكونوا أَشَابَةً  
وهل يَعْظُ الضَّيْلُ إِلَّا أَوْلَاكَ  
وإتما قالوا : أَوْلَيْكَ في غير العقلاء .  
قال الشاعر :

ذَمُّ الْمَنَازِلُ بعد مَنَزِلَةِ اللّوِي  
وَالْعَيْشُ بعد أَوْلَيْكَ الْأَيَّامِ  
وقال تعالى : ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً ﴾ .

وأما ( الْأَوَّلَى ) بوزن العُلَى ، فهو أيضاً جمع لا واحد له من لفظه ، واحده اللَّدى . وأما قولهم : ذهبت العرب الأَلَى ، فهو مقلوب من الأول ، لأنه جمع أولى ، مثل أُخْرَى وأُخَر .

وأما ( إِلَّا ) فهو حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجه : بعد الأيجاب ، وبعد النفي ، والمفزع ، والمقدم ، والمنقطع فيكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه .

وقد يوصف بالآ ، فإن وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير وَأَنْبَعَتَ الاسم بعدها ما قبله في الإعراب فقلت : جاءني القومُ إِلَّا زيدا ، كقوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهُ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ . وقال عمرو بن معد يكرب (١) :

(١) قال ابن بري : ذكر الأمدى في المؤلف والمختلف أن هذا البيت لحضرمي بن عامر .

من أين لك هذا؟ وهى من الظروف التى يُجَارَى بها ، تقول : أُنَى تَأْتِنِي آتِكَ معناه : من أى جهة تَأْتِنِي آتِكَ .

وقد تكون بمعنى كيف ، تقول : أُنَى لك أن تفتح الحصن ؟ أى كيف لك ذلك .

وأما قولك أنا فقد ذكرناه فى باب النون .

[ إيا ]

إِيَا : اسمٌ مبهم ، وتتصل به جميع المضمرات المتصلة التى للنصب ، تقول : إِيَاكَ وإِيَايَ وإِيَاهُ وإِيَانَا . وجعلت الكاف والهاء والياء والنون بياناً عن المقصود ، ليعلم المخاطب من الغائب ؛ ولا موضع لها من الإعراب ، فهى كالـكاف فى ذَلِكَ وَأَزَأَيْتَكَ ، وكالـألف والنون التى فى أَنْتَ ، فيكون إِيَا الاسم وما بعدها للخطاب وقد صار كالشئ الواحد ؛ لأنَّ الأسماء المبهمة وسائر الْمَكْنِيَّاتِ لا تضاف ، لأنها معارف .

وقال بعض النحويين : إِنَّ إِيَا مضافٌ إلى ما بعده ، واستدلَّ على ذلك بقولهم : « إذا بَلَغَ الرجلُ السَّتينَ فإِيَاهُ وإِيَا الشَّوَابَّ » ، فأضافوها إلى الشَّوَابَّ وخفضوها .

وقال ابن كيسان : الكاف والهاء والياء والنون هى الأسماء ، وإِيَا عمادُها ، لأنها لا تقوم

وَكُلُّ أُخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ

لَعَمْرُؤُا بِبَيْتِكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ<sup>(١)</sup>

كأنه قال غير الفرقدين . وأصل إلا الاستثناء والصفة عارضة . وأصل غير صفة والاستثناء عارض .

وقد يكون إلا بمنزلة الواو فى العطف ، كقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَأَرَى لَهَا دَاراً بِأَغْدِرَةِ الدِّ

سِيدَانٍ لَمْ يَذْرُسْ لَهَا رَسْمُ

إِلَّا رَمَاداً هَامِداً دَفَعَتْ

عنه الرياحَ خَوَالِدٌ سُخْمٌ<sup>(٣)</sup>

[ أنا ]

أُنَى معناه أين ، تقول : أُنَى لك هذا ، أى

(١) قبله :

وَكُلُّ قَرِينَةٍ قَرِنتْ بِأُخْرَى

وإن صُنَّتْ بِهَا سَيُفَرَّقَانِ

وكذلك ذكر الصغاني بصفحة ١٢٣٧

من النكلمة .

(٢) الخبيل .

(٣) وآخر بيت من هذه القصيدة :

إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ

تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهُ الْإِنْتُمْ

والأسد ، وهى بدلٌ من فعلٍ ، كأنك قلت بأعد .  
ويقال هَيَّاكَ ، مثل أَرَأَى وَهَرَأَى . وأنشد  
الأخفش :

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقتُ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ<sup>(١)</sup>

وتقول : إِيَّاكَ وَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا . ولا تقل :  
إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ ، بلا واو .

وَأَيَّاءَ : زجرٌ . وقال<sup>(٢)</sup> :

إِذَا قَالَ حَادِيهِمْ أَيَّاءَ اتَّقَيْنَهُ

بمثل الذَّرَى مُطْلَنَفِشَاتِ الْعَرَائِكِ<sup>(٣)</sup>

وإيَّاءُ الشمسِ بكسر الهمزة : ضوؤها ، وقد  
تفتح . وقال<sup>(٤)</sup> :

سَقَّتْهُ إِيَّاءُ الشَّمْسِ إِلَّا إِيَّائِهِ

أُسِفَ فَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِمْدٍ

فإن أسقطتَ الماءَ مددتَ وفتحتَ . ويقال  
الأيَّاءُ للشمسُ كالهالة للقمَر ، وهى الدَّارَةُ حولها .

(١) فى المحكم : « ضاقت عليك المصادِرُ » .

(٢) ذو الرمة .

(٣) قال ابن برى : والمشهور فى البيت :

إِذَا قَالَ حَادِينَا أَيَّاءَ تَجَسَّتْ بِنَا

خِفَافُ الْخَطَا مُطْلَنَفِشَاتُ الْعَرَائِكِ

(٤) طرفة بن العبد ، من معلقته .

بأنفسها ، كالـكاف والماء والياء فى التأخير فى  
يضر بك ويضر به ويضر بنى ، فلما قدمت  
الكاف والماء والياء مُحَدَّتْ يَاءً فصار كله  
كالشئ الواحد .

ولك أن تقول ضَرَبْتُ إِيَّائِي ، لأنه يصح أن  
تقول ضَرَبْتُنِي ، ولا يجوز أن تقول ضَرَبْتُ  
إِيَّاكَ ، لأنك إنما تحتاج إلى إِيَّاكَ إذا لم يمكنك  
اللفظ بالكاف ، فإذا وصلت إلى الكاف تركتها .  
ويجوز أن تقول : ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ ، لأن الكاف  
اعتمدَ بها على الفعل ، فإذا أُعِدَّتْهَا احتجبت  
إلى يَاءٍ .

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَيْى ! \* نَمَّا نَقْتُلُ إِيَّانَا<sup>(٢)</sup>

فإنه إنما فصلها من الفعل لأنَّ العرب لا توقع  
فعل الفاعل على نفسه باتصال الكناية ، لا تقول :  
قَتَلْتُنِي ، إنما تقول قَتَلْتُ نَفْسِي ، كما تقول :  
ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ، ولم تقل ظَلَمْتُنِي ، فَأَجْرِى  
إِيَّانَا نُجْرِى أَنْفُسَنَا .

وقد تكون للتحذير ، تقول : إِيَّاكَ

(١) ذو الإصبع العدوانى .

(٢) بعده :

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ \* فَتَى أَيْضَ حُسَانَا

[ با ]

الباء : حرفٌ من حروف الشَّمة ، بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف . وهى من عوامل الجر ، وتختص بالدخول على الأسماء ، وهى لإصاق الفعل بالمفعول به . تقول : مررت بزيد ، كأنك ألصقت المرور به .

وكلُّ فعلٍ لا يتعدى فلك أن تعدّيه بالباء ، والألف ، والتشديد ، تقول : طار به ، وأطاره ، وطيره .

وقد تزداد الباء فى الكلام ، كقولهم : يحسبك قولُ السوء . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

يَحْسِبُكَ فى القوم أن يَفْعَلُوا

بأنك فيهم غَفِيٌّ مُضِرٌّ

وقوله تعالى : ﴿ وكفى بربك هادياً ونصيراً ﴾

وقال الراجز :

نحن بنو جَعْدَةَ أصحاب الفلج

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج<sup>(٢)</sup>

(١) الأشعر الزفّيان ، واسمه عمرو بن حارثة ،

يهجو ابن عمه رضوان .

(٢) الرجز اعطارد الجعدى . والرواية :

نحن بنى جعدة أصحاب الفلج

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

وبعده :

أى الفرَج . وربّما وُضِعَ موضع قولك من أجل ، كقول لبيد :

غُلِبَ تَشَدُّرُ بالدُحُولِ كأنهم

جنُّ البديّ رواسياً أقدامها

أى من أجل الدُحُولِ . وقد توضع موضع

على ، كقوله تعالى : ﴿ ومنهم من إن تأمنه بدينار ﴾

أى على دينار ، كما توضع على موضع الباء ، كقول

الشاعر :

إذا رَضِيتَ على بنو قَشِيرٍ

لَعَمْرُ اللهِ أعجبنى رضاها

أى رَضِيتَ بى .

[ تا ]

تا : اسمٌ يشار به إلى المؤنث ، مثل ذا المذكر .

قال النابغة :

ها إن تَا عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَقَتْ

فإن صاحبها قد تاه فى البَلَدِ

وته مثل ذه . وتأنى للنونية ، وأولاء للجمع .

= نحن منعنا سيله حتى اعتلج

بصادق الطعن وببيض كالسُرُج

وليس فى قتل حرورى حرج

الرواية « بنى » بدل « بنو » على المدح والاختصاص .

راجع تكملة الصفاتى ١٢٣٧ .

=



وتصغير تآ : تَيَّا ، بالفتح والتشديد ؛ لِأَنَّكَ  
قَلْبَتِ الْأَلْفَ يَاءً وَأَدْغَمْتَهَا فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ .

وَلَكَّ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهَا هَا لِلتَّنْبِيهِ ، فَتَقُولُ :  
هَاتَا هِنْدُ ، وهَاتَانِ ، وهُوَلَاءُ ، وَفِي التَّصْغِيرِ  
هَاتِيًّا .

فَإِنْ خَاطَبْتَ جِئْتَ بِالسَّكَافِ فَقُلْتَ : تِيكَ  
وَتَلَّكَ ، وَتَاكَ وَتَلَّكَ بِفَتْحِ التَّاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ .  
وَالثَّنِيَّةُ تَأْنِيكَ وَتَأَنَّكَ بِالتَّشْدِيدِ . وَالْجَمْعُ أَوْلَئِكَ  
وَأُولَاكَ وَأُولَئِكَ . فَالسَّكَافُ لِمَنْ تَخَاطَبُهُ فِي  
التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالثَّنِيَّةُ وَالْجَمْعُ ، وَمَقْبَلُ السَّكَافِ  
لِمَنْ تُشِيرُ إِلَيْهِ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ .  
فَإِنْ حَفِظْتَ هَذَا الْأَصْلَ لَمْ تَخْطِئْ فِي شَيْءٍ مِنْ  
مَسَائِلِهِ .

وَتَدْخُلُ هَا عَلَى تِيكَ وَتَاكَ ، تَقُولُ : هَاتِيكَ  
هِنْدُ وَهَاتَاكَ هِنْدُ . قَالَ عَبِيدٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

هَاتِيكَ تَحْمِلْنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

وَمُذَرَّبًا فِي مَارِنٍ نَحْمُوسٍ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ :

جِئْنَا نَحْيِيكَ وَنَسْتَجْدِيكَ

فَاغْلُظْ بِنَا هَاتَاكَ أَوْ هَاتِيكَ

أَيُّ هَذِهِ أَوْتَلَّكَ ، عَطِيَّةٌ أَوْ تَحِيَّةٌ . وَلَا تَدْخُلُ هَا

(١) رُمُحُ مَارِنٍ : صُلْبُ لَدْنٍ .

عَلَى تِلْكَ ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا اللَّامَ عَوْضًا مِنْ هَا التَّنْبِيهِ .

وَتَالِكَ : لُغَةٌ فِي تِلْكَ . وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ <sup>(١)</sup> :

\* وَحَانَ لِتَالِكَ الْغَمَرِ انْحِسَارُ \* <sup>(٢)</sup>

وَالْتَاءُ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ ، وَهِيَ تَزَادُ فِي  
فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِذَا خَاطَبْتَ . نَقُولُ : أَنْتَ تَفْعَلُ  
وَتَدْخُلُ فِي أَمْرِ الْمَوَاجَهَةِ لِلْغَايِبِ ، كَمَا قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَّجُوا ﴾ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تَيْدَنْ فَإِنِّي سَمَّوُهَا وَجَارُهَا

أَرَادَ لِتَأْدَنْ <sup>(٣)</sup> ، لِحَذْفِ اللَّامِ وَكَسْرِ التَّاءِ

عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ أَنْتَ تَعْلَمُ .

وَتُدْخِلُهَا أَيْضًا فِي أَمْرِ مَالِمٍ يُسَمَّى فَاعِلُهُ .

فَتَقُولُ مِنْ زُهَيِّ الرَّجُلِ : لِنَزْوَةٍ يَارَجُلُ ،  
وَلِتُعْنَنَ بِمَاجَتِي .

قَالَ الْأَخْفَشُ : إِدْخَالُ اللَّامِ فِي أَمْرِ الْمُخَاطَبِ

(١) الشَّعْرُ لِلْقَطَامِيِّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ

السَّلَامُ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* إِلَى الْجُودِيِّ حَتَّى صَارَ حَجَرًا \*

وَقَبْلَهُ :

وَعَامَتُ وَهَيَّ قَاصِدَةٌ يَازْنِ

وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « لِتَيْدَنْ » .

لغة رديئة؛ لأن هذه اللام إنما تدخل في الموضع الذي لا يُقدَّر فيه على أفعَل؛ تقول: لِيَقُمْ زيدٌ، لأنك لا تُقدِّر على أفعَل. وإذا خاطبت قلت قُمْ، لأنك قد استغنيت عنها.

والتاء في القسم بدل من الواو، كما أبدلوا منها في تَتَرَى، وَتُرَاثٍ، وَنُحْمَةٍ، وَنُجَاهٍ. والواو بدل من الباء، يقال: تَأَلَّهَ لقد كان كذا. ولا تدخل في غير هذا الاسم. وقد تزداد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي، تقول: هي تَفْعَلُ وفَعَلَتْ. فإن تأخرت عن الاسم كانت ضميراً، وإن تقدمت كانت علامة<sup>(١)</sup>. وقد تكون ضميراً الفاعل في قولك فَعَلْتُ، ويستوى فيه المذكر والمؤنث، فإن خاطبت مذكراً فتحت، وإن خاطبت مؤنثاً كسرت.

وقد تزداد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه. وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تأويلاً.

[ح]

الحاء: حرف هجاء، يمد ويقصر.

وحاء أيضاً: حَيٌّ من مَذْحِجٍ. قال الشاعر:

\* طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكْمٍ وَحَاءَ \*

وحاء: زجرٌ للإبل، بني على الكسر لالتقاء الساكنين، وقد يقصر. فإن أردت التنكير نَوَّنتَ فقلت: حاء وعاء.

أبو زيد: يقال للمعز خاصة: حَاحَيْتُ بها حَيْحَاءَ وحَيْحَاءَةً، إذا دعوتها.

قال سيبويه: أبدلوا الألف بالياء لشبهها بها؛ لأن قولك: حَاحَيْتُ، إنما هو صوتٌ بَيَّنَّتْ منه فعلاً، كما أنَّ رجلاً لو أكثر من قوله لا، لجاز أن تقول: لَا لَيْتَ، تريد: قلت لا. ويدلُّك على أنها ليست فأعلت قولهم: الْحَيْحَاءُ وَالْعَيْمَاءُ بِالْفَتْحِ، كما قالوا الْحَاحَاتُ وَالْمَاهَاتُ، فَأَجْرِي حَاحَيْتُ وَعَاعَيْتُ وَهَاهَيْتُ مُجْرِي دَعَدَعْتُ، إِذْ كُنَّ لِلتَّصْوِيتِ.

وقال أبو عمرو: يقال حَاحَ بضأنك وحَاءَ بضأنك، أى ادعها.

[خ]

أبو زيد: خَاءُ بَيْكَ، معناه اعْمَلْ، جعله صوتاً مبنياً على الكسر. قال: ويستوى فيه الإثنان والجمع والمؤنث. وأنشد للكميت:

(٣٢١ - ص ٦ - ٦)

(١) قوله فإن تأخرت عن الاسم الخ، في القاموس: والحركة في أواخر الأفعال ضمير كقمت، والساكنة في أواخرها علامة للتأنيث كقامت. اهـ مصحح المطبوعة الأولى.

إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ

بِحَاءِ بِكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلٌ<sup>(١)</sup>

وقال ابن سلمة : معناه خِبتَ ، وهو دعاء منه عليه ، يقول : بِحَائِبِكَ ، أى بأمرك الذى خاب وخسر . وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى .

[ ذا ]

ذَا اسمٌ : يشار به إلى المذكّر . وذى بكسر الدال للمؤنث . تقول : ذى أمّة الله . فَإِنْ وَقَفْتَ عليه قلت : ذِهْ بهاء موقوفة . وهى بدلٌ من الياء ، وليست للتأنيث وإنما هى صلة ، كما أبدلوا فى هُنَيْيَةٍ فقالوا هُنَيْيَةٌ . فَإِنْ أَدَخَلْتَ عليه ها للتثنية قلت : هذا زَيْدٌ ، وهَذِي أمّة الله ، وهذه أيضاً بتحرريك الهاء . وقد اكتفوا به عنه .

فَإِنْ صَغَّرْتَ ذَا قلت : ذِيًا بالفتح والتشديد ، لأنّك تقلب ألف ذَا ياء لمكان الياء قبلها ، فتدغمها فى الثانية وتزيد فى آخره ألفاً لتفرّق بين المبهم والمعرّب . وَذَيَّانٍ فى التثنية . وتصغير هذا : هَذَيًّا .

ولا يصغّر ذى للمؤنث وإنما يصغّر تَا ، وقد اكتفوا به عنه .

وإن ثَنَيْتَ ذَا قلت ذَانٍ ، لأنّه لا يصحُّ

(١) فى اللسان : « بِحَائِي بِكَ » .

اجتماعهما لسكونهما فتسقط إحدى الألفين ، فمن أسقط ألف ذَا قرأ : ﴿ إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ ﴾ فأعرب . ومن أسقط ألف التثنية قرأ : ﴿ إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾ ، لأنّ ألف ذَا لا يقع فيها إعراب . وقد قيل إنها على لغة بلحارث بن كعب .

والجمع أولاء من غير لفظه .

فَإِنْ خَاطَبْتَ جِئْتَ بِالسَّكَافِ قُلْتَ : ذَاكَ وَذَلِكَ ، فاللام زائدة والسكاف للخطاب ، وفيها دليلٌ على أنّ ما يوماً إليه بعيدٌ . ولا موضع لها من الإعراب .

وَتُدْخِلُ « هَا » عَلَى ذَاكَ فتقول : هَذَاكَ زَيْدٌ ، ولا تُدْخِلُهَا عَلَى ذَلِكَ ولا على أَوْلَيْكَ كما لم تدخلها على تِلْكَ .

ولا تُدْخِلُ السَّكَافِ عَلَى ذِيِ لِمُؤنث ، وإنما تدخلها على تَا ، تقول : تَيْكَ وَتِلْكَ ، ولا تقل ذِيكَ فَإِنَّهُ خَطَأٌ .

وتقول فى التثنية : رَأَيْتَ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ ، وجاءنى ذَانِكَ الرَّجُلَانِ . وَرَبِّمَا قَالُوا : ذَانِكَ بالتشديد ، وإنما شدّوا تَا كيداً وتكثيراً للاسم ، لأنّه بقى على حرف واحد ، كما أدخلوا اللام على ذَلِكَ ، وإنما يفعلون مثل هذا فى الأسماء المبهمة لنقصانها .

وتقول للمؤنث : تَانِيكَ ، وتَانُوكَ أيضاً

بالتشديد ، والجمع أولَئِكَ . وحكم الكاف قد ذكرناه في تأ .

وتصغير ذَا : ذِيَاكَ ، وتصغير ذَلِكَ : ذِيَالِكَ .

وقال :

أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ

أَنِّي أَبُو ذِيَالِكَ الصَّبِيِّ

وتصغير تِلْكَ تِيَاكَ<sup>(١)</sup> .

وأما ذُو الذي بمعنى صَاحِبٍ فلا يكون إلا مضافاً ، فإن وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة ، وإن وصفت به معرفة أضفته إلى الألف واللام ، ولا يجوز أن تصغفه إلى مضمّر ولا إلى زيد وما أشبهه . تقول : مررتُ برجلٍ ذِي مالٍ ، وبامرأة ذاتِ مالٍ ، وبرجلين ذَوَيْ مالٍ بفتح الواو ، كما قال تعالى : ﴿ وَأَشْهَدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ ، وبرجال ذَوِي مالٍ بالكسر ، وبنسوة ذَوَاتِ مالٍ ، ويَا ذَوَاتِ الْجَآنِ فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب ، كما تكسر تاء المسلمات . تقول :

رَأَيْتُ ذَوَاتِ مَالٍ ، لَأَنَّ أَصْلَهَا هَاءٌ ، لِأَنَّكَ لَوْ وَقَفْتَ عَلَيْهَا فِي الْوَاحِدِ لَقُلْتَ ذَاةٌ بِالْهَاءِ ، وَلَكِنَّهَا لَمَّا وَصِلَتْ بِمَا بَعْدَهَا صَارَتْ تَاءً .

وأصل ذُو ذَوَى مثل عَصَا ، يدلك على ذلك قولهم : هَاتَانِ ذَوَاتَا مَالٍ . قال تعالى : ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ في التثنية . ونرى أَنَّ الألف منقلبة من واو<sup>(١)</sup> ، ثُمَّ حُذِفَتْ مِنْ ذَوَى عَيْنُ الْفَعْلِ لِكِرَاهَتِهِمْ اجْتِمَاعَ الْوَاوَيْنِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُلْزَمُ فِي التَّثْنِيَةِ ذَوَوَانِ مِثْلَ عَصَوَانِ<sup>(٢)</sup> ، فَبَقِيَ ذَا مَنُونًا ثُمَّ ذَهَبَ التَّنْوِينُ لِلِإِضَافَةِ فِي قَوْلِكَ : ذُو مَالٍ . وَالِإِضَافَةُ لَازِمَةٌ لَهُ ، كَمَا تَقُولُ : فُو زَيْدٍ وَفَا زَيْدٍ ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ قُلْتَ : هَذَا فَمٌ .

فَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا ذُو لَقُلْتَ هَذَا ذَوَى قَدْ أَقْبَلَ ، فَتَرَدَّ مَا ذَهَبَ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا حَرْفُ لَيْنٍ ؛ لِأَنَّ التَّنْوِينَ يَذْهَبُ فَيَبْقَى عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ . وَلَوْ نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ ذَوَوِيٌّ ، مِثْلَ عَصَوِيٍّ .

(١) قال ابن بري : « صوابه منقلبة من ياء » .

(٢) قال ابن بري : صوابه كان يلزم في التثنية ذَوَوَانِ . قال : لَأَنَّ عَيْنَهُ وَاوْ ، وَمَا كَانَ عَيْنُهُ وَاوْا فَلَامُهُ يَاءٌ حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ . قال : وَالْحَذُوفُ مِنْ ذَوَى هُوَ لَامُ السَّكْمَةِ لَا عَيْنَهَا كَمَا ذَكَرَ ؛ لِأَنَّ الْحَذْفَ فِي اللَّامِ أَكْثَرُ مِنَ الْحَذْفِ فِي الْعَيْنِ .

(١) قوله وتصغير تلك تياك ، كذا في جميع النسخ التي بأيدينا ، والظاهر أن يقول تيالكَ باللام . وفي القاموس : وتصغير تا تيا وتياك وتيالكَ . اهـ مصحح المطبوعة الأولى .

وقال ابن بري : صوابه تِيَالِكَ ، فَأَمَّا تِيَاكَ فَتصغير تِيَاكَ .

كقولهم : ماذا رأيت ؟ فنقول : متاعٌ حسنٌ .  
قال لييد :

أَلَا تَسْأَلَانِ المرءَ ماذا يحاولُ  
أَنْبُ فَيَقْضَى أم ضلالٌ وباطلٌ

قال : ونجربى مع ما بمنزلة اسمٍ واحدٍ ،  
كقولهم : ماذا رأيت ؟ فنقول : خيراً ، بالنصب ،  
كأنه قال : ما رأيت ؟ ولو كان ذا ههنا بمنزلة الذى  
لكان الجواب خيراً بالرفع .

وأما قولهم ذاتُ مرةٍ وذو صباحٍ ، فهو من  
ظروف الزمان التى لا تتمكّن . تقول : لقيته ذاتَ  
يومٍ وذاتَ ليلةٍ وذاتَ غداةٍ وذاتَ العشاءِ وذاتَ  
مرةٍ وذاتَ الزمّينِ وذاتَ العُويمِ ، وذَا صباحٍ  
وذَا مساءٍ وذَا صَبُوحٍ وذَا غَبُوقٍ ، فهذه الأربعة  
بغيرها هاءٌ وإِنَّمَا سُمِعَ فى هذه الأوقات ، ولم  
يقولوا : ذاتَ شهرٍ ولا ذاتَ سنةٍ .

قال الأخفش فى قوله تعالى : ﴿ وَأَصْلِحُوا  
ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ إِنَّمَا أَنتَ ذَاتٌ لَّانَ بعضُ  
الأشياء قد يُوضَعُ له اسمٌ مؤنَّثٌ ولبعضها اسمٌ  
مذكرٌ ، كما قالوا دارٌ وحائطٌ ، أَنتَ الدارُ وذَكَرُوا  
الحائطَ .

وقولهم : كان ذَيْتٌ وذَيْتٌ ، مثل كَيْتٍ  
وكَيْتٍ ، أصله ذَيْتٌ على فَعْلٍ ساكنة العين ،  
خُذِفَتِ الواوُ فَبَقِيَ على حرفين فَشُدَّ كَشُدِّ كَتَى

وكذلك إذا نسبتَ إلى ذاتٍ ؛ لَأَنَّ التاءَ تَحْذَفُ  
فى النسبةِ ، فكأنَّكَ أَضَفْتَ إلى ذى فَرَدَدْتَ الواوَ .  
ولو جمعتَ ذُو مَالٍ قلتَ : هؤُلاءِ ذَوُونَ ،  
لَأَنَّ الإِضَافَةَ قد زالت . قال السكيت :

ولا أَغْنِي بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُمْ

ولكننى أريد به الذَوِينَ  
يعنى به الأذواءَ ، وهم ملوكُ اليمينِ من قُضَاعَةِ  
المَسْمُونِ بِذِي يَزَنَ ، وَذِي جَدَنٍ ، وَذِي نُوَاسٍ ،  
وَذِي فَاثِشٍ ، وَذِي أَصْبَحٍ ، وَذِي الكَلَّاعِ .  
وهم التَّبَّاعَةُ .

وأما ذُو التى فى لغة طَيِّيٍّ بمعنى الذى فُخِّمَهَا  
أَن تَوْصَفَ بِهَا المَعَارِفُ ، تقول : أَنَا ذُو عَرَفَتَ  
وَذُو سَمِيعَتَ ، وَهَذِهِ المَرَأَةُ ذُو قَالَتِ كَذَا ، يَسْتَوِى  
فِيهِ التَّنْثِيَةُ وَالْجَمْعُ وَالتَّأْنِيثُ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

ذَاكَ حَلِيلِي وَذُو يَعَاتِبُنِي

يَرْمِي وَرَأَى بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسِلَهُ <sup>(٢)</sup>

يريد الذى يعاتبنى ، والواو التى قبله زائدة .  
قال سيبويه : إِنْ ذَا وَحْدَهَا بِمَنْزِلَةِ الذِّى ،

(١) بُحَيْرُ بْنُ عَثْمَةَ الطَّائِي أَحَدُ بَنِي بَوَلَانَ .

(٢) قبله :

وإن مولائى ذُو يَعَاتِبُنِي

لَا إِحْنَةَ عَنْدهُ وَلَا جَرَمَةَ

[ كذا ]

كَذَا : اسمٌ مبهمٌ ، تقول : فعلت كذا . وقد  
يجرى مجرى كَمْ فتنصب ما بعده على التمييز ،  
تقول : عندي كذا وكذا درهمًا ، لأنه كالكمية .

[ كلا ]

كَلَّا : كلمةٌ زجرٌ وردعٌ ، ومعناها انتبه  
لا تفعل ، كقوله تعالى : ﴿ أَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ أَنْ  
يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ . كَلَّا ﴾ أى لا يطمع فى ذلك .  
وقد تكون بمعنى حقًا ، كقوله تعالى :  
﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ .

[ لا ]

لا : حرفٌ نفي لقولك يفعل ولم يقع الفعل ،  
إذا قال هو يفعل غدًا<sup>(١)</sup> .

وقد يكون ضِدًّا لَلْبلى ونعم .

وقد يكون للنهى ، كقولك : لا تقم ولا  
يقم زيدٌ ، يُنهى به كلٌّ منهى من غائب  
أو حاضر .

وقد يكون لغوًا . قال العجاج :

\* فى بئرٍ لا حورٍ سرى وما شعر<sup>(٢)</sup> \*

(١) فى المختار : قلت لا يفعل غدًا .

(٢) أراد : فى بئرٍ حورٍ ، أى فى بئرٍ هلاك .

وقال الفراء : لا جحدٌ محض فى هذا البيت ، =

إذا جعلته اسمًا ، ثم عوّضَ من التشديد التاء . فإن  
حذفتِ التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن تردَّ  
التشديد ، تقول : كان ذِيَّت وذِيَّةٌ . وإن نسبتَ  
إليه قلت ذَيَوِيٌّ ، كما تقول بَنَوِيٌّ فى النسبة إلى  
البنات .

[ فا ]

الفاء من حروف العطف ، ولها ثلاثة مواضع :  
يُعطفُ بها وتبدأ على الترتيب والتعقيب مع  
الإشراك . تقول : ضربت زيدًا فعمراً .

والموضع الثانى : أن يكون ما قبلها علةً لما  
بعدها ، وتجرى على العطف والتعقيب دون  
الإشراك ، كقولك : ضربه فبكى ، وضربه  
فأوجعه ، إذا كان الضرب علةً للبكاء والوجع .

والموضع الثالث : هو الذى يكون للابتداء ،  
وذلك فى جواب الشرط ، كقولك : إن تزرنى  
فأنت محسنٌ ، يكون ما بعد الألف كلامًا مستأنفًا  
يعمل بعضه فى بعض ؛ لأن قولك أنت ابتداء  
ومحسنٌ خبره ، وقد صارت الجملة جوابًا بالفاء .

وكذلك القول إذا جئت بها بعد الأمر والنهى  
والاستفهام والنفي والتمنى والعرض ، إلا أنك  
تنصب ما بعد الفاء فى هذه الأشياء الستة بإضمار  
أن ، تقول : زُرْنِي فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ ، لم تجعل الزيارة  
علةً للإحسان ، ولكنك قلت : ذاك من شأنى  
أبدأ أن أفعل وأن أُحْسِنَ إِلَيْكَ على كلِّ حال .

وقال تعالى : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجُدَ ﴾ أى مامنعك أن تسجد .

وقد يكون حرف عطف لإخراج الثانى مما دخل فيه الأول ، كقولك : رأيت زيدا لا عمروا . فإن أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف ، كقولك : لم يقم زيد ولا عمرو ؛ لأن حروف النسق لا يدخل بعضها على بعض ، فتكون الواو للعطف ولا إنما هى لتوكيد النفي . وقد تراد فيه التاء فيقال : لآت ، وقد ذكرناه فى باب التاء .

وإذا استقبلها الألف واللام ذهب ألفه ، كما قال :

أبى جوده لا البخل واستعجلت نعم  
به من فتى لا يمنع الجوع قاتله<sup>(١)</sup>  
وذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجر  
البخل ويجعل لا مضافة إليه ، لأن لا قد تكون  
للجود وللبخل ، ألا ترى أنه لو قيل له امنع الحق  
فقال لا ، كان جوداً منه . فأما إن جعلتها لغوا  
نصبت البخل بالفعل ، وإن شئت نصبته على  
البدل .

= والتأويل عنده : فى بئر ماء لا يحير عليه شيئا ،  
أى لا يرد عليه شيئا .

(١) أى لا يمنع الجوع الطعام الذى يقتله .

وقولهم : إماما لى فافعل كذا ، بالإمالة ، أصله  
إن لا ، وما صلة ، ومعناه إن لا يكن ذلك الأمر  
فافعل كذا .

وأما قول السكيت :

كَلَّا وَكَذَا تَفْمِيضَةً نِم هِجْتُمْ  
لَدَى حِينَ أَنْ كَانُوا إِلَى النَّوْمِ أَفْقَرَا  
فيقول : كان نومهم فى القلة والسرعة كقول  
القاتل : لَا وَذَا .

و (لَوْ) : حرف تمنى ، وهو لا متناع الثانى  
من أجل امتناع الأول ، تقول : لو جئتني  
لأكرمك . وهو خلاف إن التى للجزاء ، لأنها  
توقع الثانى من أجل وجود الأول .

وأما (لَوْلَا) فركبة من معنى إن وَلَوْ ،  
وذلك أن لولا يمنع الثانى من أجل وجود الأول ،  
تقول : لولا زيد هلكنا ، أى امتنع وقوع  
الهلاك من أجل وجود زيد هناك . وقد تكون  
بمعنى هلا ، كقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّبِيِّ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ  
بَنَى ضَوْطَرَى لَوْلَا السَّكَمِيُّ الْمَتَمَعَا

وهو كثير فى القرآن .

وإن جعلت لَوْ اسما شددته فقلت قد أكثر

(١) جرير .

من اللو؛ لأن حروف المعاني والأسماء الناقصة إذا صيَّرت أسماء تامّة، بإدخال الألف واللام عليها أو بإعرابها، شدّد ما هو منها على حرفين؛ لأنه يزداد في آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف، إلا الألف فإنك تزيد عليها مثلها فتمدّها، لأنها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة، فتقول في لا: كتبت لاء جيدة. قال أبو زيد:

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مَنَى لَيْتَ

إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَّا

[ما]

ما: حرف يتصرف على تسعة أوجه:

الاستفهام، نحو مَا عِنْدَكَ.

والخبر، نحو: رَأَيْتَ مَا عِنْدَكَ، وهو بمعنى الذي.

والجزاء، نحو: مَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ.

وتكون تعجباً نحو: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا.

وتكون مع الفعل في تأويل المصدر نحو: بَلَفَنِي مَا صَنَعْتَ، أى صَنِعْتُكَ.

وتكون نكرة يلزمها النعت، نحو: مررتُ بِمَا مَعْجَبٍ لَكَ، أى بِشَيْءٍ مَعْجَبٍ لَكَ.

وتكون زائدة كقائه عن العمل، نحو: إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، وغير كقائه نحو قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنْ اللَّهِ﴾.

وتكون نفيًا نحو: مَا خَرَجَ زَيْدٌ، وما زَيْدٌ خَارِجًا. فَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفَ نَقْيٍ لَمْ تَعْمَلْهَا فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ لِأَنَّهَا دَوَارَةٌ وَهِيَ الْقِيَاسُ، وَأَعْمَلْتَهَا عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ تَشْبِيهًا بِلَيْسَ، تقول: مَا زَيْدٌ خَارِجًا، وما هَذَا بَشَرًا.

وتجىء محذوفة منها الألف إذا ضُمَّتْ إِلَيْهَا حَرْفًا، نحو: بَيْمَ، وَلَيْمَ، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾.

قال أبو عبيد: تُنسَبُ الْقَصِيدَةُ الَّتِي قَوَّافِيهَا عَلَى مَا: مَاوِيَّةٌ.

وماء: حكاية صوت الشاء، مبنى على الكسر. وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله:

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنُهُ

داعٍ يناديه باسم الماء مبغوم وزعم الخليل أَنَّ مِنْهَا أَصْلَهَا مَا ضُمَّتْ إِلَيْهَا مَا لَفَوًا، وَأَبْدَلُوا الْأَلْفَ هَاءً.

وقال سيبويه: يجوز أن تكون مَهْ كَإِذْ، ضَمَّ إِلَيْهَا مَا.

وقول الشاعر<sup>(١)</sup>:

إِنَّمَا تَرَى رَأْسِي تَغْيَرُ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَاصْبَحَ كَالثَّمَامِ الْمَحَلِّ<sup>(٢)</sup>

(١) حسان.

(٢) في اللسان: «المُخْلِيس».



يعنى إن تَرَى رَأْسِي .

وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة ، كقولك  
إِنَّمَا تَقُومَنَّ أَقْمُ . ولو حذفت مالم تقل إلا : إن تقم  
أَقْمُ ، ولم تنوّن .

وتكون إِنَّمَا في معنى المجازاة ، لأنه إن قد  
زِيدَ عليهما مَا .

وكذا مَهْمَا فيها معنى الجزاء .

[ مق ]

مَتَى : ظرف غير متمكن ، وهو سؤال عن  
مكان<sup>(١)</sup> ، ويمجّزى به .

الأصمعي : متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى  
من . وأنشد لأبي ذؤيب :

شَرِبْنِي بِمَاءِ الْبَحْرِ نَم تَرَفَعْتُ

مَتَى بَلَجِ خُضْرٍ لَهْنٌ نَتَبَّجُ

أى من بلج . وقد تكون بمعنى وَسْطٍ .

وسمع أبو عبيد<sup>(٢)</sup> بعضهم يقول : وَضَعْتُهُ مَتَى  
كُمَى ، أى وَسْطَ كُمَى .

[ وا ]

وَآ : حرفُ الندبة ، تقول : وَآزَيْدَاهُ . ويقال  
أيضاً : يَا زَيْدَاهُ .

(١) في المطبوعة في العجم واللسان : « عن  
زمان » .

(٢) في المخطوطة : « أبو زيد » .

و ( الواو ) من حروف العطف تجمع الشئين  
ولا تدل على الترتيب ، وتدخل عليها ألف الاستفهام  
كقوله تعالى : ﴿ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ  
رَبِّكُمْ ﴾ ، كما تقول : أفعجبتم .

وقد تكون بمعنى مَعَ ، لما بينهما من  
المناسبة ؛ لأن مَعَ للمصاحبة ، كقول النبي صلى الله  
عليه وسلم : « بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » وأشار  
إلى السَّابَةِ والوُسْطَى ، أى مع الساعة .

وقد تكون الواو للحال كقولهم : قَتُّ وَأَصْكُ  
وجهه ، أى قَتَّ صَاكاً وجهه ، وكقولك : قَتَّ  
والناس قُودً .

وقد يُقَسَّمُ بها ، تقول : والله لقد كان كذا .  
وهو بدل من الباء ، وإنما أُبدِلَ منه لقربه منه في  
الخروج ، إذ كان من حروف الشفّة . ولا يتجاوز  
الأسماء المظهرة ، نحو : والله ، وَحَيَاتِكَ ، وأبيك .  
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك :  
فعلوا ويفعلون وافعلوا .

وقد تكون الواو زائدة . قال الأصمعي :  
قلت لأبي عمرو : قولهم رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ؟ فقال :  
يقول الرجل للرجل : بِعْنِي هذا التوب ، فيقول :  
وهو لَكَ ، وأظنه أراد : هو لَكَ . وأنشد  
الأخفش :

فإذا وذلك يا كُبَيْشَةَ لم يكن

إلا كَلِمَةً حَالِمٍ بِخِيَالِ

وتقول : هَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ ، تجمع بين التنبيهين  
للتوكيد . وكذلك : أَلَا يَا هَؤُلَاءِ ، وهو غير مفارقٍ  
لِأَيٍّ ، تقول : يَا أَيُّهَا الرجل . وَهَا قد يكون  
جوابَ النداء ، يمدُّ ويقصر . قال الشاعر :

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ

فيقول هاء و طال ما لَبِي

وهَا للتنبيه ، وقد يقسم بها ، يقال : لَا هَا اللَّهُ  
ما فعلتُ ، أَيْ لَا وَاللَّهِ ، أبدلت الهاء من الواو ،  
وإن شئت حذف الألف التي بعد الهاء وإن  
شئت أثبت .

وقولهم : لَا هَا اللَّهُ ذَا ، أصله لَا وَاللَّهِ هَذَا ،  
ففرقت بين هَا وَذَا ، وجعلت الاسم بينهما وجررتَه  
بحرف التنبيه ، والتقديرُ : لَا وَاللَّهِ مَا فعلتُ هَذَا ،  
مُخْذِفٌ واختصر لكثرة استعمالهم هَذَا في كلامهم ،  
وقُدِّمَ هَا كَمَا قُدِّمَ فِي قَوْلِهِمْ : هَا هُوَ ذَا ، وَهَا أَنَا ذَا .  
قال زهير :

تَعْلَمُنَّ هَا لَمَعَرُ اللَّهِ ذَا قَمَاءً

فَاقْصِدْ لِدَرْعِكَ وَانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

و (الهاء) قد تكون كنايةً عن الغائب  
والغائبة ، تقول : ضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا .

و (هو) للمذكر ، و (هي) للمؤنث . وإِنَّمَا  
بَنَوُا الْوَاوَ فِي هُوَ وَالْيَاءَ فِي هِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِيُفَرَّقُوا  
بَيْنَ هَذِهِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الَّتِي هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَسْمِ الْمُسَكَّنَةِ

كَأَنَّهُ قَالَ : فَإِذَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ . وقال آخر <sup>(١)</sup> :

قِفْ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْمُهَا الْقِدَمُ

بَلَى وَعَيَّرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِيمُ

يريد : بَلَى عَيَّرَهَا . وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا  
جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ فقد يجوز أن تكون الواو  
هنا زائدة .

و (وَيْكَ) كلمةٌ مثلُ وَيَبَ وَيُوحَ ، والكاف  
للخطاب . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

وَيَسْكُنُ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحَدُّ

جَبَبٌ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشُ عَيْشَ ضُرٍّ

قال الكسائي : هُوَ وَيَكَ أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَنْ ،  
ومعناه أَلَمْ تَرَ . وقال الخليل : هِيَ وَيْ مَفْصُولَةٌ ،  
ثم تبدى فتقول : كَأَنَّ .

[ هَا ]

الهاء حرف من حروف المعجم ، وهي من  
حروف الزيادات .

وها : حرفُ تنبيهٍ . قال النابغة :

هَا إِنَّ تَا عِذْرَةً إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فإنَّ صاحبها قد تآه في البَلَدِ

(١) زهير بن أبي سلمى .

(٢) هوزيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ ، ويقال هو  
لنبيه بن الحجاج السهمي .

و بين الواو والياء اللتين تكونان صلة في نحو قولك :  
رَأَيْتُهُو ومررتُ بِهِي ؛ لأنَّ كلَّ مبنًى فحَّه أن  
يبنى على السكون ، إلا أن تَعْرِضَ عِلَّةٌ توجب له  
الحركة . والتي تَعْرِضُ ثلاثة أشياء :

أحدها : اجتماع الساكنين ، مثل كيف  
وَأَيْن .

والثاني : كونه على حرف واحد ، مثل الباء  
الزائدة .

والثالث : الفرق بينه وبين غيره ، مثل الفعل  
الماضي بنى على الفتح لأنَّه ضارع بعض المضارعة ،  
ففرقَ بالحركة بينه وبين ما لم يُضَارِعْ ، وهو فعل  
الأمر الْمُوَاجَهُ به ، نحو افْعَلْ .

وأما قول الشاعر :

\* مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْخَوَابِ <sup>(١)</sup> \*

وقول بنت الحارث :

\* هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ <sup>(٢)</sup> \*

(١) في الأصل : بالجواب ، بالجيم المعجمة ، صوابه

من اللسان .

وبعده :

\* فَصَمَدِي مِنْ بَدِّهَا أَوْ صَوِّي \*  
(٢) بعده :

\* أَوْ صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَمْلِيْقٌ \*

فإنَّ أهل السكوة قالوا : هي كناية عن شيء  
مجهول ، وأهل البصرة يتأولونها القصة .  
وربَّما حُذِفَتْ مِنْ هُوَ الواو في ضرورة  
الشعر ، كما قال <sup>(١)</sup> :

فَبَيْنَاهُ بَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ  
لِيَمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمَلَاطِ نَجِيبٌ <sup>(٢)</sup>  
وقال آخر <sup>(٣)</sup> :

إِنَّهُ لَا يُبْرِي دَاءَ الْهَدْبِ  
مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكِبْدٍ  
وكذلك الياء من هي ، وقال :

\* دَارٌ لِسُعْدَى إِذْهِ مِنْ هَوَاكَ \*  
وربَّما حذفوا الواو مع الحركة ، وقال <sup>(٤)</sup> :

(١) العجير السلوى .

(٢) قال ابن السيرافي : الذي وجد في شعره :  
« رِخْوُ الْمَلَاطِ طَوِيلٌ » .  
وقبله :

فَبَاتَ هُمُومُ الصَّدْرِ شَتَّى يَمُدُّهُ  
كَمَا عِيدَ شِلْوٍ بِالْعَرَاءِ قَتِيلُ

وبعده :

مُحَلَّى بِأَطَوَايِ عِتَاقٍ كَأَنَّهَا  
بَقَايَا لُجَيْنٍ جَزُئُهُنَّ صَلِيلُ

(٣) العجير السلوى .

(٤) يَعْلَى بن الأحول .

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيلُهُ

وَمِطْوَايَ بُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ<sup>(١)</sup>

قال الأخفش : وهذا في لغة أزد السراة كثير.

قال الفراء : والعرب تقف على كل هاء مؤنث بالهاء ، إلا طَيِّئًا فَإِنَّهُمْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ ، فيقولون : هذه أُمْتُ وَجَارِيَّتٍ وَطَلَحَتْ .

وإذا أدخلت الهاء في الندبة أثبتتها في الوقف وحذفتها في الوصل ، وربما ثبتت في ضرورة الشعر فَيُضَمُّ كالحرف الأصلي ، ويجوز كسره لالتقاء الساكنين . هذا على قول أهل الكوفة . وأنشد الفراء :

يَا رَبَّ يَا رَبَّاهُ يَاكَ أَسَلْ

عَفْرَاءُ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس :

فَقُلْتُ أَيَّارَبَّاهُ أَوَّلُ سَأَلِي

لِنَفْسِي لَيْلِي ثُمَّ أَنْتَ حَسْبِيهَا<sup>(٢)</sup>

(١) قبله :

أَرِفْتُ لِبَرْقِي دُونَهُ شَرَوَانِ

يَمَانٍ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلَّ يَمَانٍ

وبعده :

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ شَرْبَةً

مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانِ

(٢) قبله :

وهو كثير في الشعر ، وليس شيء منه بمجعة

عند أهل البصرة ، وهو خارج عن الأصل .

وقد تزايد الهاء في الوقف لبيان الحركة ، نحو :

لِمَهُ ، وَسُلْطَانِيَّةٍ ، وَمَالِيَّةٍ ، وَثُمَّ مِنْهُ ، يَعْنِي ثُمَّ

مَاذَا . وقد أدت هذه الهاء في ضرورة الشعر

كما قال :

هُمْ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْآمِرُونَ

إِذَا مَا حَشَوْنِ مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ<sup>(١)</sup> مُعْظَمًا

فأجراها مجرى هاء الإضمار .

وقد تكون الهاء بدلًا من الهمزة ، مثل

هَرَّاقَ وَأَرَّاقَ . قال الشاعر :

وَأَنَّى صَوَّاحِبُهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي

مَنْحَ الْمَوَدَّةِ غَيْرِنَا وَجَفَانَا

يعني أذا الذي .

(و هاء) : زجرٌ للإبل ، وهو مبنيٌّ على

الكسر إذا مددت ، وقد يقصر . تقول :

= دَعَا الْمُخْرِمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ

بِمَكَّةَ شُغْنًا كِي تُمَحِّي ذُنُوبَهَا

وبعده :

فَإِنْ أُعْطِيَ لَيْلِي فِي حَيَاتِي لَا يَتُوبُ

إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لَا أَتُوبُهَا

(١) قال الصاغاني : والرواية « من محدث

الأمر مُعْظَمًا » .

والسادس : ما كان واحداً من جنس يقع على الذكر والأنثى ، نحو بطةٌ وحيةٌ .

والسابع تدخل في الجمع لثلاثة أوجه : أحدها أن تدلّ على النسب ، نحو المهالبة . والثاني تدلّ على العجمة ، نحو الموازنة والجوارية ، وربما لم تدخل فيها الهاء كقولهم : كيا إيج . والثالث أن تكون عوضاً من حرف محذوف ، نحو المرازمة والزنادقة والعبادلة ، وهم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير . وقد تكون الهاء عوضاً من الواو الذاهبة من فاء الفعل ، نحو عِدّةٌ وصفةٌ . وقد تكون عوضاً من الواو والياء الذاهبة من عين النعل ، نحو ثبّة الحوض ، أصله من ثاب الماء يثوبُ ثوباً ، وقولهم : أقام إقامةً وأصله إقواماً . وقد تكون عوضاً من الياء الذاهبة من لام الفعل ، نحو مائة ورثة وبرّة .

[ هلا ]

هَلا : زجرٌ للخيل ، أى تَوَسَّعِي وتَنَحَّي . وقال :

\* وَأَيُّ جُودٍ لَا يُقَالُ لَهُ هَلا \*  
وللناقة أيضاً . وقال :  
\* حَتَّى حَدَوْنَاهَا بِهِيْدٍ وَهَلَا <sup>(١)</sup> \*

(١) بعده :

\* حَتَّى يَرَى أَسْفَلَهَا صَارَ عَلَا \*

هَاهُنِيْتُ بِالْإِبِل ، إذا دعوتها ، كما قلناه في حَاحِيْتُ .

و (ها) مقصورٌ للتقريب ، إذا قيل لك : أين أنت ؟ فتقول . هَا أَنَا ذَا ، والمرأة تقول . هَا أَنَا ذَه . وإن قيل لك : أين فلان ؟ قلت إذا كان قريباً : هَا هُوَ ذَا ، وإن كان بعيداً قلت : هَاهُوَ ذَاكَ ، والمرأة إذا كانت قريبةً . هَاهِي ذَه ، وإن كانت بعيدةً : هَاهِي تِلْكَ .

و (الهاء) تزداد في كلام العرب على سبعة أَضْرَب :

أحدها : للفرق بين الفاعل والفاعلة ، مثل ضاربٍ وضارية ، وكريمٍ وكريمة .

والثاني : للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس ، نحو امرئٍ وامرأة .

والثالث : للفرق بين الواحد والجمع ، نحو بقرةٌ وبقير ، وتمرّةٌ وتمر .

والرابع : لتأنيث اللفظة وإن لم تكن تحتها حقيقةً تأنيث ، نحو قِرْبَةٍ وَغُرْفَةٍ .

والخامس : للمبالغة ، مثل علامةٍ ونسابةٍ — وهذا مدحٌ — وهلباجةٌ وفقافةٌ ، وهذا ذمٌ . وما كان منه مدحاً يذهبون بتأنيثه إلى تأنيث الغاية والنهاية والذاهية . وما كان ذمّاً يذهبون به إلى تأنيث البهيمية . ومنه ما يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو رَجُلٌ مَلُوْلَةٌ وامرأةٌ مَلُوْلَةٌ .

وهما زجران للناقة، وقد تُسَكَّنُ بها الإناث  
عند ذنوّ الفحل منها . قال الجعدى :

\* أَلَا حَيَّيَا لَيْلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا <sup>(١)</sup> \*

وأما هَلَا بالتشديد فأصلها لا ، بُدِيتْ مع  
هَلْ فصار فيها معنى التحضيض ، كما بنوا لَوْلَا  
وَأَلَا وجعلوا كلَّ واحدةٍ مع لا بمنزلة حرفٍ  
واحدٍ وأخلصوهنَّ للفعل حيث دخل فيهنَّ معنى  
التحضيض .

[ هنا ]

هَنَا وَهَهْنَا للتقريب إذا أشرت إلى مكانٍ .  
وَهَنَّاكَ وَهَنَّاكَ لَكَ للتبديد ، واللامُ زائدةٌ ، والكاف  
للخطاب وفيها دليلٌ على التبديد ، تفتح للمذكر  
وتكسر للمؤنث . قال الفراء : يقال : اجلسْ  
هَهْنَا قَرِيبًا ، وَتَنَحَّ هَهْنَا أَيْ تَبَاعَدْ . وَهَنَا أَيْضًا :  
الَلَهُو واللَّعِب . وَأَنشد الأصبغى لامرئ القيس :

قال :

أَلَا حَيَّيَا لَيْلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا

فقد رَكِبْتُ أَمْرًا أَغْرَ مُحَجَّلاً

وقالت له :

تُغَيِّرُنَا دَاءَ بَأْنِكَ مَثَلُهُ

وَأَيْ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

وحديثُ الرِّكْبِ يَوْمَ هُنَا

وحديثٌ مَا عَلَى قِصْرَةٍ

وَهَنَّا بالفتح والتشديد معناه هَهْنَا . وَهَنَّاكَ

أَيْ هُنَّاكَ . قال :

\* لَمَّا رَأَيْتُ مُحَلِّبَهَا هُنَّا <sup>(١)</sup> \*

ومنه قولهم : تَجَمَّعُوا مِنْ هُنَّا وَمِنْ هُنَّا ، أَيْ  
مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَا .

وقول القائل :

\* حَنْتَ نَوَارُ وَلَاتَ هَنَّا حَنْتَ <sup>(٢)</sup> \*

يقول : ليس ذا موضعٍ حَنِينٍ .

وقول الراعى :

\* نَعَمْ لَاتَ هَنَّا إِنْ قَلْبَكَ مِتَّيْحَ <sup>(٣)</sup> \*

يقول : ليس الأمر حيث ذهبت .

ويقال فى النداء خاصّةً : يَا هَنَّا ، بزيادة هاء

فى آخره تصير تاءً فى الوصل ، معناه يَا فُلَانُ ، وهى

(١) بعده :

\* مُحَدَّرَيْنِ كِدْتُ أَنْ أَجْمَا \*

(٢) بعده :

\* وَبَدَا الَّذِى كَانَتْ نَوَارُ أَجْنَتْ \*

(٣) صدره :

\* أَفِى أَتْرِ الْأَطْعَامِ عَيْنُكَ تَلْمَعُ \*

بدل من الواو التي في هَنُوكَ وهَنَوَاتٍ . قال  
امرؤ القيس :

وقد رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَا  
هُ وَيَحَكَ أَحَقَّتْ شَرًّا بِشَرِّ

[ هيا ]

هَيَا من حروف النداء ، وأصلها أَيَا ، مثل  
هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ . قال الشاعر :

\* ويقول من طربٍ هَيَا رَبَّيَا <sup>(١)</sup> \*

[ يا ]

يا : حرف من حروف المعجم ، وهي من  
حروف الزيادات ومن حروف المد واللين ، وقد  
يكنى بها عن التكلم المجرور ذكراً كان أو أنثى ،  
نحو قولك : تَوَيْيَ وَغَلَامِي . وإن شئت فتحتها  
وإن شئت سكنت . ولك أن تحذفها في النداء  
خاصة ، تقول : يَا قَوْمِ وَيَا عِبَادِ بالكسر ، فإن  
جاءت بعد الألف فُتِحَتْ لا غير ، نحو عَصَايَ  
وَرَحَايَ . وكذلك إن جاءت بعد ياء الجمع ، كقوله  
تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِينَ ﴾ وأصله مُصْرِخِييْ ،  
سقطت النون للإضافة ، فاجتمع الساكنان فحركت  
الثانية بالفتح لأنها ياء التكلم ردت إلى أصلها ،

(١) صدره :

\* فَأَصَاحَ بِرَجْوٍ أَنْ يَكُونَ حَيًّا \*

وَكَسَّرَهَا بِعَظْمِ الْقِرَاءِ تَوَهُمَا أَنْ السَّاكِنُ إِذَا حُرِّكَ  
حُرِّكَ بالكسر ، وليس بالوجه . وقد يكنى بها  
عن التكلم المنصوب إلا أنه لا بد من أن تزداد  
قبلها نون وقاية للفعل لِيَسْلَمَ من الجر ، كقولك :  
ضربني . وقد زيدت في الجرور في أسماء مخصوصة  
لا يقاس عليها ، مثل مَنِيٍّ وَعَنِيٍّ وَلَدُنِّي وَقَطْنِي . وإنما  
فعلوا ذلك ليسل السكون الذي بنى الاسم عليه .  
وقد تسكون الياء علامة للتأنيث ، كقولك :  
أَفْعَلِي وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ .

وتنسب القصيدة التي قوافيها على الياء ياءوية .  
ويا : حرف ينادى به القريب والبعيد ، تقول :  
يَا زَيْدُ أَقْبِلْ .

وقول الراجز <sup>(١)</sup> :

\* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ <sup>(٢)</sup> \*

فهى كلمة تعجب .

وأما قوله تعالى : ﴿ أَلَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا لِلَّهِ ﴾  
بالتخفيف ، فالمعنى : أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا ، لحذف  
النادى اكتفاءً بحرف النداء ، كما حذف حرف

(١) هو طرفه بن العبد .

(٢) بعده :

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي  
وَنَقَرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقَرِي

<p>النداء اكتفاءً بالمنادى فى قوله تعالى : ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ إذا كان المراد معلوماً . وقال بعضهم : إِنَّ يَا فى هذا الموضع إنما هو للتنبيه ، كأنه قال : أَلَا اسجُدُوا ، فلمَّا دخل عليه يَا للتنبيه سقطت الألف التى فى اسجدوا لأنها</p>	<p>ألفُ وصل ، وذهبت الألف التى فى يا لاجتماع الساكنين ، لأنها والسين ساكتتان . قال ذو الرمة : أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَيْلَى ولا زال مُنْهَلًا بِجَرَّ عَائِكَ الْقَطْرُ</p>
--	---

انتهى الجزء السادس من كتاب «الصحاح»  
تأليف الإمام الجوهري وبتمامه تم الكتاب